صفة الجنة

للحافظ أبي نعيم الأصبهاني

دراسة وتحقيق

علي رضا بن عبد الله بن علي رضا

دار المأمون للتراث

دمشق ص.ب : ٤٩٧١ ، هاتف : ٢٢٢٩٨٢٠

صفة الجنة

للحافظ أبي نعيم الأصبهاني

دراسة وتحقيق

علي رضا بن عبد الله بن علي رضا

الجزء الأول

دار المأمون للتراث

دمشق ص.ب : ٤٩٧١ ، هاتف : ٢٢٢٩٨٢٠

الطبعة الثانية

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

طبعة جديدة منقحة ومزيدة

تُطلب منشوراتنا من

دار المأمون للتراث

دمشق - ص.ب ٤٩٧١ - هاتف ٢٢٢٩٨٢٠

بيروت - ص.ب ١١٣/٦٤٣٣ هاتف ٨١٠٥٧١

صفة الجنة

للحافظ أبي نعيم الأصبهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن والاه.

أما بعد : فهذه هى الطبعة الثانية لكتاب « صفة الجنة » للحافظ أبى نعيم الأصبهانى ، نقدمه للقاريء الكريم بعد أن نفدت طبعته الأولى ، وتلقاه القراء بقبول حسن ، وقد قمت بمزيد من التعديلات والتنقيحات مع إضافة ما رأيته مناسباً في التخريج والتحقيق للأحاديث الواردة فيه .

وإنه لمما يؤسف له ، أن نجد بعض الناس قد قام بسرقة هذا الكتاب إما بكامله كما فعلتْ بعضُ دور النشر[1] ، وإما باقتباس الكثير [2] من التخريج والتحقيق لأحاديثه دونما أدنى إشارة لمن قام باقتطاع الوقت والجهد والمال حتى يخرج الكتاب في حُلَّة جميلة وتحقيق دقيق ! فإنا لله وإنا إليه راجعون ، وعاملهم الله بما يستحقون .

وختاماً : أسأل الله تعالى أن يفيدني والإخوة القارئين بهذا الكتاب، وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

وكتب
أبو البراء علي رضا بن
عبد الله بن علي رضا
في ١٤ / ٩ / ١٤١٣ هـ

---

(١) كما هو حال مكتبة التراث الإسلامي (!) بالقاهرة .

(٢) كما فعله المعلق على « صفة الجنة » لابن كثير طبع الدار البيضاء بالقاهرة !

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدّمة التَّحقيق

مُقدّمة الطبعة الأولى

إنَّ الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله مِنْ شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا ، مَنْ يهده الله فلا مضلَّ له ، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله .

أما بعد ، فقد مَنَّ الله عليَّ بحبُّ السُّنَّةِ المطهَّرة ، ورَغبني في خدمتها منذ زمن ، وقد كان أوَّلُ عمل لي في هذا الجانب هو تحقيق رسالة «أربعون باباً في الطب من الأحاديث الصحاح والحسان » لشمس الدين البعلي الحنبلي ، و « الثلاثيات » لعدد من الأئمة بالاشتراك مع الأخ أحمد البزرة وهذا الكتاب هو عملي الثالث ، والذي أسأل الله أن يمدّني بعونه لنشر بقية جزئيه إنَّه سميع قريب .

أما عن العمل في هذا الكتاب فترجع إلى نهاية العام المنصرم ١٤٠٤هـ يوم كنت أتردّد على مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة النبوية للكشف عن بعض تراث أمتنا الذي لم ير النور منذ مئات السنين .

وكم كانت فرحتي غامرة عندما وقع بصري على كتاب « صفة

الجنة » للحافظ أبي نُعيم ، فأخذت أُقلّب صفحاته واحدةً تلو الأخرى، وقد شَدَّني إلى هذا الكتاب ندرة النسخة المحفوظة في تلك المكتبة من بين مكتبات العالم فيما علمت .

ثم وقفتُ على كلام محدّث العصر الشيخ ناصر الدين الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة » رقم (١٧٣) ، فقد أشار هناك إليه بقوله : « مخطوط في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت في المدينة المنورة ، وهي نسخة تامة بخط حديث جميل ، وفي الظاهرية منه الجزء الثاني من أصل ثلاثة أو أكثر ، وهو ناقص من أوله » .

فما كان مني إلاَّ أن سارعت للحصول على نسخة الظاهرية المصوَّرة في الجامعة الإسلامية للمقارنة بين النسختين في التحقيق ، غير أنها لم تفدني إلا في تحقيق الجزء الثاني منه ، ومعرفة بعض رواة هذا الأصل ، والسّماعات المعلقة في آخره .

التعريف بكتاب صفة الجنة :

اسم الكتاب :

جاء على غلاف نسخة عارف حكمت في الورقة الأولى ،وفي الورقة الأخيرة من نسخة الظاهرية أنَّ اسم هذا الكتاب هو « **صفة الجنَّة** » لأبي نُعيم الحافظ .

توثيق نسبة كتاب « صفة الجنة » لمؤلفه أبي نعيم :

١ ــ قال الحافظ الذهبي في ترجمة أبي نعيم من كتابه « سير أعلام النبلاء»

(١٧/ ٤٥٥ - ٤٥٦) : وعمل « معجم » شيوخه ، وكتاب «الحلية» و « المستخرج على الصحيحين » ، و« تاريخ أصبهان» ، و « صفة الجنَّة » ، « دلائل النبوة » وكتاب « علوم الحديث » ، وكتاب «النفاق» ، ومصنفاته كثيرة جداً .

٢ ـ وذكره أيضاً في ترجمته من كتابه تذكرة الحفاظ (١٠٩٧/٣) .

٣ ـ والسيوطي في طبقات الحفاظ (٩٦٠) .

٤ ـ وكذا ذكره السبكي في « طبقات الشافعية » (٤ / ٢٢) .

٥ ـ والصفدي في الوافي بالوفيات (٨٣/٧) إلا أنه ذكر معه كتاباً آخر باسم « فضائل الجنة » وهذا مما انفرد به الصفدي فيما علمت .

٦ ـ وذكره الحافظ ابن كثير في « البداية والنهاية » (٤٨/١٢) .

٧ ـ وكذا ذكره في « النهاية في الفتن والملاحم » (٤٩٤/٢ ، ٥٠٦) مصرحاً باسم الكتاب ، وفي (٥٠٧/٢ ، ٥١٢ ، ٥١٤) بدون التصريح بذلك ، مع ذكر الأحاديث من طريقه .

٨ ـ أما المحقق ابن القيم فقد ذكر في كتابه « حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح » (ص ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٤ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٨٥) مرويات لابن نعيم غير أنه لم يصرح بالكتاب فيها ، إلاَّ أني وجدته قد صرَّح في (ص ١٧٤) باسم الكتاب ، مع ذكر الأحاديث من طريقه .

٩ ـ وذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٦١/٣) غير مصرح باسمه، مع ذكر الحديث أيضاً .

١٠ - وذكره السيوطي في « اللآليء المصنوعة » (٢/٤٥٥) مصرحاً باسم الكتاب ، وفي (٢/٤٦١) غير مصرح بذلك ، مع ذكر الحديثين الواردين في كلا الموضعين .

١١ - وذكره ابن عرّاق في « تنزيه الشريعة » (٢/٣٨٣) رقم (٢٣) مصرحاً باسمه ، مع ذكر الحديث .

١٢ - وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » (٤/٥٢٣) رقم (٦٢)، (٤/٥٣٨) رقم (١٠٧) ، و(٤/٥٤٥ - ٥٤٦) رقم (١٢١) مصرحاً باسم الكتاب ، وفي (٤/٥٤٩ - ٥٥٠) رقم (١٢٣)، وفي (٤/٥٥٢ - ٥٥٣) رقم (١٢٨) بدون التصريح بذلك وفي كلا الحالتين ذكر الأحاديث .

موضوع الكتاب :

الكتاب ، كما هو واضح من اسمه يتناول الأحاديث الواردة في الجنة، وخلقها ، ومكانها ، ومفتاحها ، وسعتها ، ودرجاتها ، وثمنها، وطلبها ، وعددها ، وأبوابها ، وأول مَنْ يدخلها والسابقين إليها ، وأصناف أهلها ، وذكر من يدخلها بغير حساب ، والمكارم التي حوتها ، وكونها محفوفة بالمكاره ، والأمر بتذكرها وعدم نسيانها ، وعامّة ساكنيها، وطيب نسيمها واعتدال هوائها ، ولونها وتربتها ، و حجبتها وخزَّانها ، ونسائها، وحورها ، وأسنان أهلها ، ورؤيتهم لمولاهم ، ، وأنهارها ، وكلام أهلها، وعموم نعيمها الوارد في الحديث الصحيح الثابت : « **في الجنة ما لا عينٌ رأت ، ولا أذنٌ سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** » .

أهمية الكتاب :

يمكن أن نتلمس أهمية الكتاب من عدة أمور :

١ ـ شخصية المؤلف المشهورة ، وخصوصاً من خلال كتابه « حلية الأولياء ».

٢ ـ وهو مرجع جيد في بابه ، وموضوعه ، وخصوصاً لمن ألفَّ في هذا الموضوع ، من أمثال المحقق ابن القيم في كتابه « حادي الأرواح »، والحافظ ابن كثير في كتابه « النهاية » ، والحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب » ، وغيرهم .

٣ ـ تنوع مادته ، وعلو إسناده نسبةً لغيره من العلماء كالحافظ المقدسي مثلاً في كتابه « صفة الجنة » ، والذي لم يصلنا كاملاً .

٤ ـ التعرف على ثروة ضخمة من مشايخه .

٥ ـ هناك أحاديث قد يتفرد بها المؤلف كالحديث الذي عزاه المنذري في «الترغيب » (٥٢٣/٤) رقم (٦٢) ، فدراسة هذه الأُحاديث تمكننا من الحكم على أسانيدها ، ومن ثم الحكم على درجتها من صحة، أو ضعف.

وَصْفُ نُسْخَتَي الكتاب:

إن لمخطوطة « صفة الجنة » للحافظ أبي نعيم نسختين **إحداهما** كاملة، وبخط جميل جداً ، وحديث ، وهي نسخة فريدة من نوعها ، محفوظة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة النبوية برقم عام (٤٤٩)،

ورقم تصنيف (١٠٠/٢٣٢) ، وعدد أوراقها (٩٠ ق) ، من حجم (١٨x١١) ، وأسطرها (٢٣) ، ويقع الكتاب في ثلاثة أجزاء ، ولم أر مَنْ عزا إلى هذه النسخة سوى المحدث الألباني في « الصحيحة » (١٧٣) ، وهي نسخة ـ رغم كونها واضحة وجميلة ـ غير قليلة التصحيف والتحريف ، ولهذا ـ ولعدم وجود نسخة أخرى كاملة ـ فقد عانيتُ صعوبة في ضبطها ـ وخصوصاً رجال الإسناد ـ إلا أني أحسب أني قد وفقت إلى حد بعيد في ذلك . ولا شك أنَّ نسخة الظاهرية قد أفادتني ، وخصوصاً في ضبط الرجال ، وقد أشرت للنسخة الأولى بـ (الأصل) ، **والنسخة الثانية** : وهي مِنْ محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق ، وعنها نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وفي الحقيقة كانت تعتبر هي الأمّ ، لولا أنها غير كاملة ، إذ أنها ناقصة الجزء الأول ، وشيء من أول الثاني ، وتمام الجزء الثالث أيضاً . وهي تحت رقم (مجموع ١١٠) من (ق ١٢٢ ـ ١٤١)[١] . وأما نسخة الجامعة فهي تحت رقم (٦٤٥) ، وبرقم (١٥٧٣) . . . وقد رمزت لها بـ (ظ) .

ناسخ الكتاب : أما نسخة عارف حكمت فهي بخط الحاج إبراهيم بن رجب ، كما جاء ذلك في نهاية الكتاب في مدينة استنابول بتركيا في سنة ١١٨١ هـ .

وأما نسخة الظاهرية ، فليس عليها اسم الكاتب ، ولكن الخط يدل على أنها كتبت فيما بين القرنين السابع والثامن الهجري .

---

(١) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية / الألباني (٧٥٥) .

سند النسخة : رواية الكتاب : الكتاب من رواية أبي الحسن بن أحمد بن الحسين الحدَّاد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم .

سند الكتاب : قال الحافظ جمال الدين أبو الحجاج المِزي[1] : أخبرنا الشيخ الإمام العالم العامل ، بقية السلف ، طراز الخلف ، مسند الشام ، رحلة الوقت ، فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي ـ بقراءتي عليه في سنة ٦٧٨ ـ قال : أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله اللبان ـ في كتابه إلينا من أصبهان سنة ٥٩٧ وفيها مات ـ : أن أبا علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أخبرهم ـ قراءة عليه ونحن نستمع سنة ٤٢٦ هـ .

تراجم رواة هذا السند :

١ ـ المزّي[2] هو الحافظ الإمام شيخ المحدثين : جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك بن علي بن أبي الزهر القضاعي الكلبي الدمشقي الشافعي ، ولد بظاهر حلب ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ٦٥٤ هـ ، نشأ بالمزة ـ وهي الآن داخل دمشق ـ وحفظ القرآن ، وتفقه قليلاً ثم أقبل على الحديث ، ورحل وسمع الكثير ، ونظر في اللغة ومهر فيها وفي التصريف ، وقرأ العربية ، وأما

(١) انظر صفحة السماعات في آخر الجزء الثاني ففيه بيان ذلك ، وشكراً جزيلاً للشيخ الدكتور محمود الميرة على توضيحه ذلك لي .

(٢) « تذكرة الحفاظ » (١٤٩٨/٤) ، « الدر الكامنة » (٢٣٣/٥) ، « شذرات الذهب » (١٣٦/٦) ، « طبقات الحفاظ » (١١٤٥) ، « الأعلام » (٣١٣/٩) .

معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم بأعبائها، لم تر العيون مثله ، صنف «تهذيب الكمال » ، و « الأطراف »، و« المنتقى من الأحاديث » ، وأملى مجالس ، وأوضح مشكلات، ومعضلات ما سُبقَ إليها في علم الحديث ورجاله ، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفيه، وكان ثقةً حجةً كثير العلم حسن الأخلاق كثير السكوت ، قليل الكلام جداً ، صادق اللهجة ، لم تُعرف له صبوة، وكان يطالع وينقل الطباق إذا حدث ، وهو في ذلك لا يكاد يخفى عليه شيء مما يقرأ بل يرده في المتن والإسناد ردًا مفيداً يتعجب منه فضلاء الجماعة ، صحب ابن تيمية كثيراً في سماع الحديث ، وفي النظر في العلم وكان يُقَدِّر طريقة السلف في السنة ، ويعضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية .

وقد جرت بينه وبين تلميذه الحافظ الذهبي مجادلات ومعارضات في ذلك .

مات يوم السبت ١٢ صفر سنة ٧٤٢ هـ .

٢ ـ أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي (*) : فخر الدين بن البخاري الحنبلي ولد في مستهل سنة ٥٧٦هـ ، وسمع الكثير ، ورحل مع أهله ، وكان رجلاً صالحاً ، عابداً زاهداً ، ورعاً ناسكا، تفرد بروايات كثيرة لطول عمره ، وخُرِّجَتْ له مشيخات، وسَمعَ منه الخلق الكثير والجم الغفير ، وكان منصوباً لذلك حتى كبر،

(*) بتصرف من « البداية والنهاية » (١٣/٣٤٣ - ٣٤٤) لابن كثير ، و « شذرات الذهب » لابن العماد (٥/٤١٤ - ٤١٧) .

وأسنّ ، وصعف عن الحركة .

وسمع من حنبل وابن طبرزْدْ ، والكندي ، وغيرهم ، ، وأجاز له أبو المكارم اللّبان ، وابن الجوزي ، وخلق كثير ، وتفقه على الشيخ موفق الدين ، وروى الحديث فوق ستين سنة ، وخرج له عمُّ الحافظ ضياء الدين جزءاً من عواليه ، وكان مكرما للطلبة ، ملازما لبيته ، ومواظبا على العبادة، وكان عدلاً مأمونا . وقال ابن تيمية : ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث. وسئل عنه الحافظ المزي فقال : أحد المشايخ الأكابر ، والأعيان الأماثل من بيت العلم والحديث ، ولا نعلم أحداً حصل له من الحظوة في الرواية في هذه الأزمان مثل ما حصل له . وقال الذهبي : وهو آخر من كان في الدنيا بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية رجال ثقات . وروى عنه من الحفاظ خلق لا يحصى منهم زكي الدين المنذري والدمياطي ، وابن دقيق العيد ، وابن تيمية .

وتوفي رحمه الله ضحى يوم الأربعاء ١٢ ربيع الآخر ، وكانت جنازته مشهودة ودفن عند والده بسفح قاسيون .

٣ – أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله اللَّبان (*) :

القاضي العالم ، مسند أصبهان ، أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد بن الإمام عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن المحدث

(*) « سير أعلام النبلاء » (٢١ / ٣٦٢ - ٣٦٣) ، و « التكملة » (الترجمة ٦٢٦)، و«العبر » (٤ / ٢٩٧) ، و « دول الإسلام » (٧٩/٢) ، وغيرها .

عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام ، التيميُّ الأصبهاني، الشروطي ، ابن اللبان . ولد في صفر سنة ٥٠٧ هـ ، وقال مرة سنة ٥٠٦هـ .

وهو من تَيْمِ الله بن ثعلبة . وقيل : بل ولد سنة ٥٠٤ هـ ، حكاه الحافظ الضياء . وهو مكثر عن أبي علي الحداد ، وتفرد بإجازة عبد الغفار الشيروني الراوي عن أصحاب الأصم ، حدَّث عنه : العز بن محمد، وأبو موسى ولد الحافظ عبد الغني ، وإسماعيل بن ظفر ، ويوسف بن خليل، وأبو رشيد الغزال ، وعدة . وبالإجازة : أحمد بن سلامة ، والفخر بن البخاري ، وطائفة .

٤ - أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسين الحدّاد (*) :

الشيخ الإمام ، المقرئ المجوِّد ، المحدّث المعّمر ، مسند العصر ، أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مِهْرة الأصبهاني، شيخ أصبهان في القراءات والحديث معاً .

ولد في شعبان سنة ٤١٩ هـ ، وسمع في سنة ٤٢٤ هـ ، سمع من أبي نعيم الحافظ ما لعله وقر بعير ، وخلائق عدة . خَرَّجَ لنفسه معجماً، ولعله بتخريج ولده الحافظ المجدّد عبيد الله بن الحداد ، تلا بالروايات على جماعة ، وتصدر وأفاد ، وتلا عليه جماعة .

(*) « سير أعلام النبلاء » (١٩ / ٣٠٣ - ٣٠٧) بتصرف ، وشذرات الذهب (٤/٤٧) ، و« المنتظم » (٩/٢٢٨) ، و« معرفة القراء الكبار» (١/ ٣٨٢ - ٣٨٣)، و«التحبير» (١/١٧٧ - ١٩٢) ، و « تاريخ الإسلام » (٤/٢١٨) ، و « عيون التواريخ» (١٣ / ٤٠٢)، و « غاية النهاية » (١ / ٢٠٦)، و « الرسالة المستطرفة » (٢٦)، وغيرها.

حدَّث عنه : السلفي ، وأبو المكارم أحمد بن محمد اللبان ، وخلق خاتمتهم أبو جعفر الصيدلاني ، وحدث عنه بالإجازة : أبو القاسم ابن عساكر ، وأبو سعد السمعاني ، وغيرهما .

قال السمعاني : كان عالماً ثقةً ، صدوقاً من أهل العلم والقرآن والدين، عُمر دهراً ، وحدّث بالكثير ، كان أبوه إذا مضى إلى حانوته لعمل الحديد يأخذ بيد الحسن ، ويدفعه في مسجد أبي نعيم ، وهو أجلُ شيخ أجاز لي ، رحل الناس إليه ، ورأى من العز ما لم يره أحد في عصره، وكان خيراً صالحاً ثقةً ، ثُم ذكر السمعاني عدداً كبيراً من تواليف أبي التي سمعها الحدّاد منه .

وقال ابن نقطة : سمع أبو علي من أبى نعيم « موطأ القعنبي »، و«مسند الإمام أحمد » و « مسند الطيالسي » ، و« مسند الحارث » الموجود سماعه و « السنن » للكجي ، و « المستخرج على البخاري »، و « المستخرج » على مسلم « لأبي نعيم » وكتاب « الحلية » ، و « المعجم الأوسط » للطبراني ، ومسندات الثوري ، وعوالي الأوزاعي ، ومسند الشاميين ... إلخ .

توفي مسند الدنيا أبو علي الحداد في ٢٦ من ذي الحجة سنة ٥١٥هـ، وقد قارب المئة ، ودفن عند القاضي أبي أحمد العسال بأصبهان .

٥ – أبو نعيم الحافظ (*) :

أ ـ اسمه ونسبه : هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن

(*) انظر مصادر الترجمة لأبي نعيم في « السير » (١٧ / ٤٥٣) .

مهران ، المهراني ،الأصبهاني.

وذكر الذهبي ، والسبكي : أنه سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء، إلاّ أن الدكتور محمد لطفي الصباغ ذكر أنّ المؤلف نفسه قد ذكر أن أباه هو سبط محمد بن يوسف ، ثم أضاف الدكتور :

وجد الوالد جد للولد ، فقد يكون هناك تساهل يُجيزه العرف (*) .

ب ـ **أصله** : فارسيّ ، وجده الأعلى مهران مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

ج ـ **ولادته وبلده** : ولد في رجب سنة ٣٣٦ هـ على الراجح في أصبهان.

هـ ـ **ثناء العلماء عليه** : قال الحافظ الذهبي : وكان حافظا مبرزاً عالي الإسناد ، تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي ، وهاجر إلى لقية الحفاظ. وكان الذهبى قد ذكر في بداية ترجمته قوله : الإمام الحافظ، الثقة العلامة، شيخ الإسلام .

وقال أحمد بن محمد بن مردوية : كان أبو نعيم في وقته مدخولاً إليه، ولم يكن فى أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه ، كان حُفّاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده ، فكان كل يوم نوبة واحد منهم . يقرأ مايريده إلى قريب الظهر ، فإذا قام إلى داره ، ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء، وكان لا يضجر ، لم يكن له غَداء سوى التصنيف والتسميع .

(*) راجع « سير أعلام النبلاء » (٤٥٣/١٧ ـ ٤٥٤) ، و « أبو نعيم حياته وكتابه الحلية» (ص٩) .

وقال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نعيم ١٤ سنة بلا نظير ، لا يوجد شرقاً ، ولا غرباً أعلى منه إسناداً، ولا أحفظ منه ، وكانوا يقولون : لمّا صنف كتاب « الحلية » حمل الكتاب إلى نيسابور حال حياته ، فاشتروه بأربعمائة دينار [1] وقال الخطيب البغدادي : لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين هما : أبو نعيم الأصبهاني ، وأبو حازم العبدوي الأعرج [2] .

وقال الحافظ ابن كثير : « الحافظ الكبير ذو التصانيف المفيدة الكثيرة الشهيرة » [3] .

وكذا أثنى عليه السبكي ، وابن خلكان ، وابن النجار ، وابن تيمية [4] .

وقال الحافظ الكبير ابن عساكر الدمشقي: الشيخ الإمام أبو نعيم الحافظ، واحد عصره في فضله ، وجمعه ، ومعرفته صنف التصانيف المشهورة مثل « حلية الأولياء وطبقة الأصفياء » ، وغير ذلك من الكتب الكثيرة في أنواع علوم الحديث والحقائق وشاع ذكره في الآفاق، واستفاد الناس من تصانيفه لحسنها [5] .

وقال ابن العماد الحنبلي : تفرد في الدنيا بعلو الإسناد مع الحفظ ، والاستبحار من الحديث وفنونه [6] .

---

(١)« سير أعلام النبلاء » (١٧ / ٤٥٩) .

(٢)« تذكرة الحفاظ »(١٠٧٢/٣)،و«طبقات السبكي» (٣٠١/٥).و« السير» (٤٥٨/١٧).

(٣) « البداية والنهاية » (١٢ / ٤٨) .

(٤)« أبو نعيم وكتابه الحلية » (ص ١٣ ـ ١٤)

(٥)«تبيين كذب المفتري » (ص ٢٤٦) .

(٦) « شذرات الذهب » (٢٤٥/٣) .

و ـ مذهبه : كان أشعري الاعتقاد ، شافعي المذهب ، صوفي الطريقة! رحمه الله تعالى .

ز ـ شهرته ومنزلته : يقول الدكتور الصباغ : أتيح لأبي نعيم في حياته شهرة نادرة المثال ، وأهمّ أسباب ذلك فيما يبدو لي :

١ – طول عمره ، فلقد عمر أربعاً وتسعين سنة ، وكان متمتعاً بقواه العقلية ونشاطه العلمي .

٢ – علوّ أسانيده .

٣ ـ تفرّد بالرواية عن أقوام متقدمين ، وكان الفضل في ذلك بعد الله لأبيه ، وهذا التفرد بالرواية عن أولئك المتقدمين مكنه من إلحاق الصغار بالكبار .

٤ ـ كثرة مؤلفاته وكان يوصف دائماً بأنه صاحب التصانيف .

٥ـ جمعه لجوانب عديدة فهو محدث كبير ، وصوفي شهير، ومشارك في الأمور الأخرى، فقد وصفوه بالعلم والحفظ والفقه.

٦ – حيويته وسعة اتصالاته وكثرة تلامذته ومشايخه (١) .

ح ـ مؤلفاته : ذكر الدكتور الصباغ لأبي نعيم خمسين مؤلفاً (٢) .

ط ـ مواقف العلماء من أبي نعيم ومآخذهم عليه : ذكر الدكتور الصباغ في كتابه « أبو نعيم وكتابه الحلية » (ص ٣٧ ـ ٥١) : بحثًا مطولاً

---

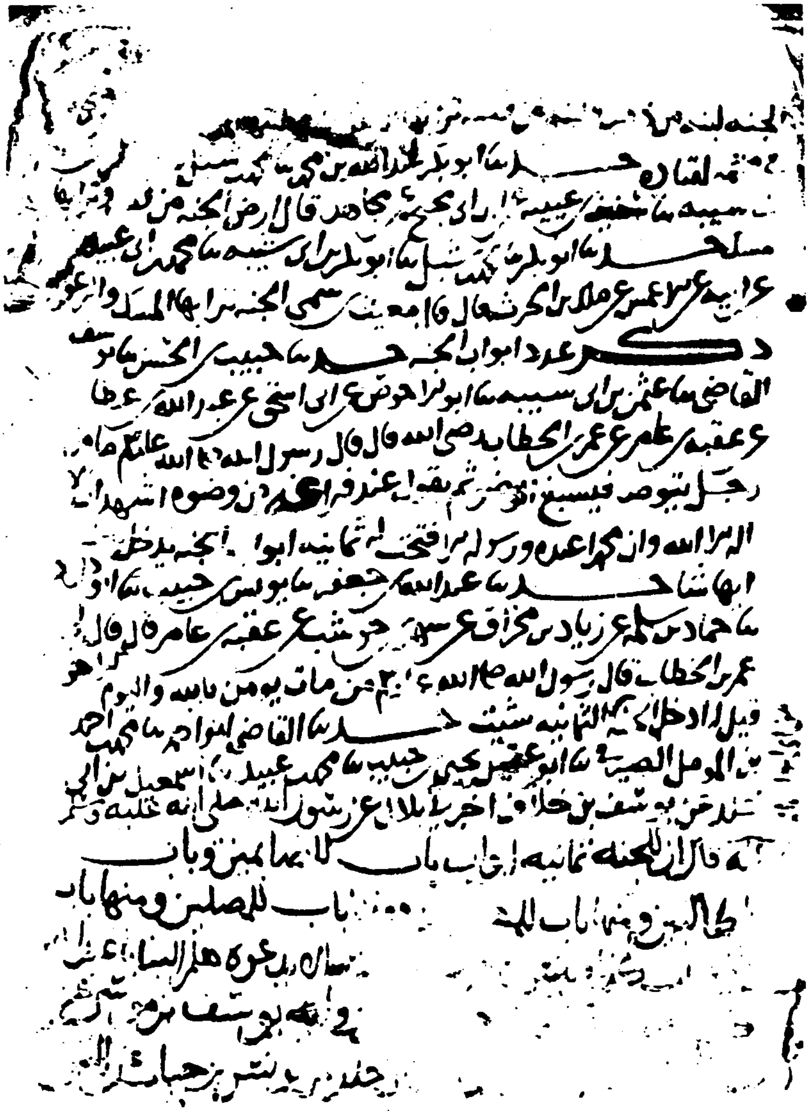
(١) « أبو نعيم حياته وكتابه الحلية » (ص ٢١ ـ ٢٢) .
(٢) المصدر السابق (ص ٢٦ ـ ٣٧) .

ممتعاً في الكلام على مواقف العلماء منه ، ولولا خشية الإطالة لنقلته بتمامه، غير أني أذكر هنا ملخصاً لبعض ذلك من « سير أعلام النبلاء» (١٧ / ٤٥٩ ـ ٤٦٢) فمن ذلك معتقده الأشعري المخالف للحنابلة، وقول الخطيب البغدادي :

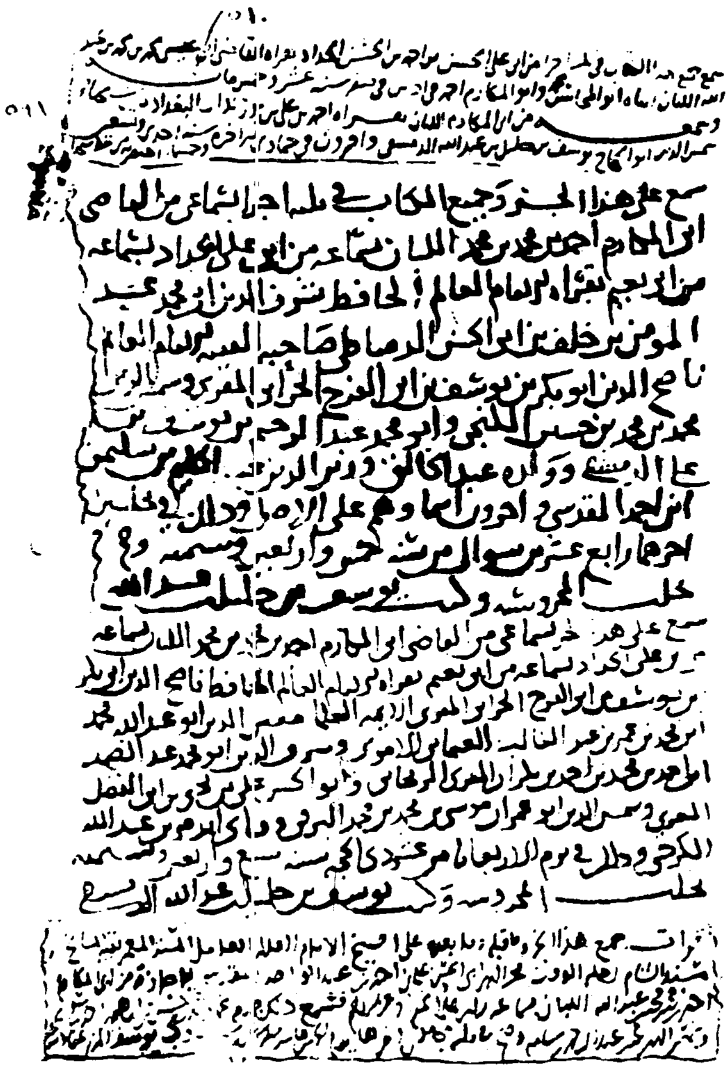
قد رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها ، منها أن يقول في الإجازة: أخبرنا ، من غير أن يبين ، إلاَّ أن الذهبي رد عليه بقوله : هذا شيء قل أن يفعله أبو نعيم ، وكثيراً ما يقول : كتب إلي الخُلدي ، ويقول : كتب إلي أبو العباس الأصم ... ولكني رأيته يقول في شيخ له: أخبرنا عبد الله ابن جعفر بن فارس فيما قرىء عليه ، فيوهم أنه سمعه ، ويكون مما هو له بالإجازة ، ثم إطلاق الإخبار على ما هو له بالإجازة مذهب معروف قد قد غلب استعماله على محدثي الأندلس ، وتوسّعوا فيه ... فبطل ما تخيله الخطيب ، وتوهمه ، وما أبو نعيم بمتهم ، بل هو صدوق عالم بهذا الفن، ماأعلم له ذنباً ـ والله يعفو عنه ـ أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه، ثم يسكت عن توهينها .

ي ـ وفاته : مات رحمه الله ، في ٢٠ من المحرم سنة ٤٣٠ هـ وله ٩٤ سنة [١].

(١) راجع الكلام على هذا في المصدر السابق (ص ١١ ـ ١٢) .


ذكر عدد أبواب الجنة حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف
القاضي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عبد الله بن عطا
عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
رجل يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول عند فراغه من وضوءه أشهد أن لا
إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل
أيها شاء حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود
ثنا حماد بن سلمة عن زياد بن مخراق عن شهر بن حوشب عن عقبة بن عامر أن
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يؤمن بالله واليوم
الآخر قيل له ادخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت حدثنا القاضي ... ثنا محمد بن أحمد
بن المؤمل الصيرفي ثنا أبو ... حبيب ثنا محمد بن عبيد ثنا إسمعيل بن أبي
خالد عن يوسف بن خالد ... عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن للجنة ثمانية أبواب ...

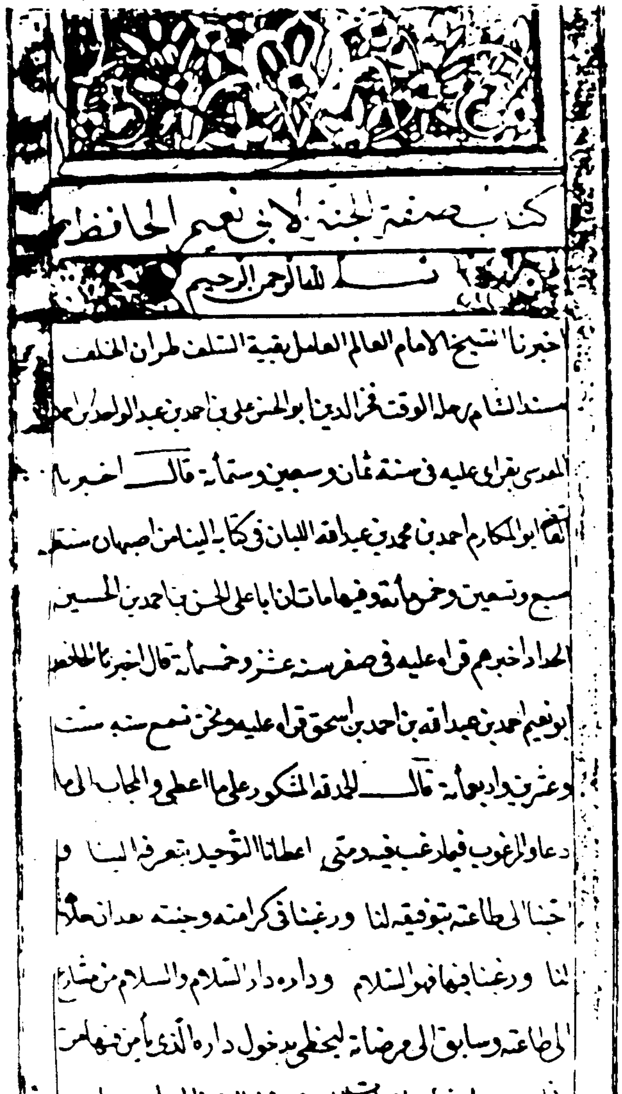
الصفحة الأولى من «ظ»



الصفحة ماقبل الأخيرة من «ظ» . وبها السماعات



الصفحة الأخيرة من المخطوطة «ظ» . وبها السماعات

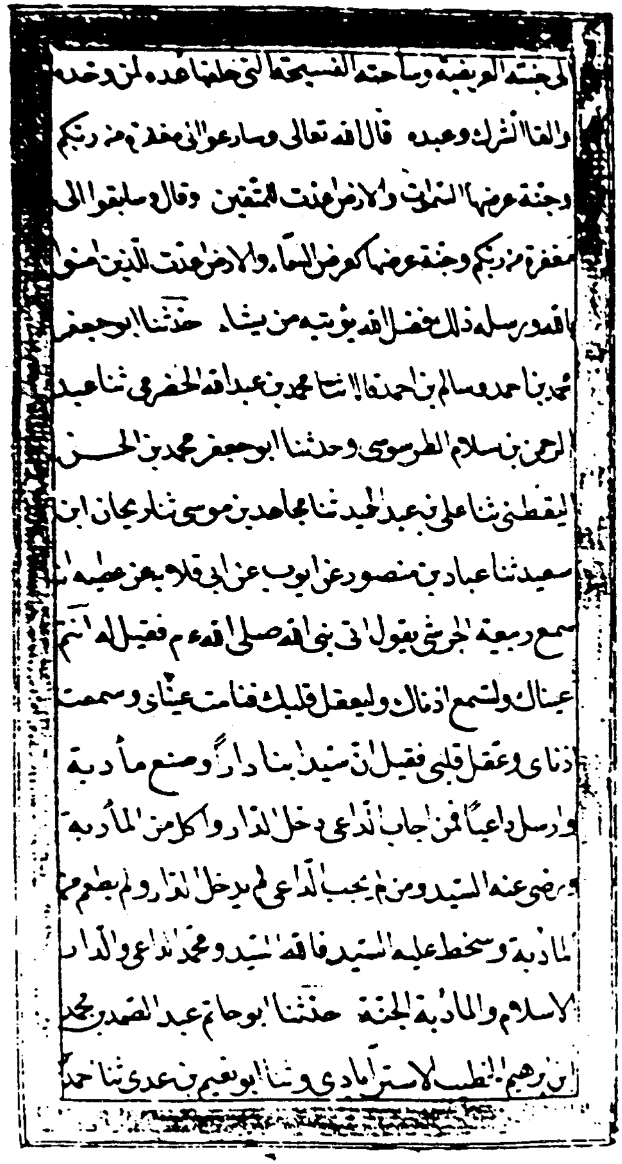


كتاب صفة الجنة لابي نعيم الحافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام العالم العامل بقية السلف طراز الخلف
مسند الشام رحلة الوقت فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن احمد
المقدسي بقراءتي عليه في سنة ثمان وسبعين وستمائة قال اخبرنا
القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن عبد الله اللبان في كتابه الينا من اصبهان سنة
سبع وتسعين وخمسمائة وتوفي فيها قال انا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسين
الحداد اخبرهم قراءة عليه في صفر سنة عشر وخمسمائة قال اخبرنا الحافظ
ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق قراءة عليه ونحن نسمع سنة ست
وعشرين واربعمائة قال الحمد لله المشكور على ما اعطى والمجاب الى ما
دعا والمرغوب فيما رغب فيه ومنى اعطانا التوحيد بتعرفه الينا و
حببنا الى طاعته بتوفيقه لنا ورغبنا في كرامته وجنته بعد ان حلاها
لنا ورغبنا فيها فهو السلام وداره دار السلام والسلام من سارع
الى طاعته وسابق الى مرضاته ليحظى بدخول داره الذي امن من نهاهم
الافات ويسلم فيها من العاهات الذي دخلها امن من البوار وسلم من
الدمار وحظي بجوار المنعم الجبار ذكر ما خلق الله تعالى على السماء

صورة الصفحة الأولى من نسخة عارف حكمت


الى جنته الرفيعة وساحته الفسيحة التي جعلها الله لمن وحده
والقا الشرك وعبده قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين وقال وسابقوا الى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السما والارض اعدت للذين امنوا
بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثنا ابو جعفر
محمد بن احمد وسالم بن احمد قالا انا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد
الرحمن بن سلام الطرسوسي وحدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن
اليقطيني ثنا علي بن عبد الحميد ثنا مجاهد بن موسى قالا ثنا ريحان ابن
سعيد ثنا عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن عطية انه
سمع ربيعة الجرشي يقول اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم
عيناك ولتسمع اذناك وليعقل قلبك فنامت عيناي وسمعت
اذناي وعقل قلبي فقيل ان سيدا بنى دارا وصنع مادبة
وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة
ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من
المادبة وسخط عليه السيد فالله السيد ومحمد الداعي والدار
الاسلام والمادبة الجنة حدثنا ابو حاتم عبد الصمد بن محمد
ابن ابراهيم الخطيب الاستراباذي وثنا ابو نعيم بن عدي ثنا حمد

صورة الصفحة الثانية من نسخة عارف حكمت



صورة الصفحتين الأخيرتين من نسخة عارف حكمت

كتاب « صفة الجنة » لأبي نعيم الحافظ

كتاب « صفة الجنة » لأبي نعيم الحافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم العامل، بقيّة السلف، طراز[1] الخلف، مُسْند الشام، رحْلة الوقت، فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن أحمد المقدسي ـ بقراءتي عليه ـ في سنة ثمان وسبعين وستمائة، قال: أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله اللبان ـ في كتابه إلينا من أصبهان ـ سنة سبع وتسعين وخمس مائة ، وفيها مات : ـ أن أبا علي الحسن بن أحمد بن الحسن [2] الحدّاد أخبرهم ـ قراءة عليه ـ في صفر ، سنة عشر وخمسمائة ، قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ـ قراءةً عليه ونحن نستمع ـ سنة ست وعشرين وأربعمائة ، قال : الحمد لله المشكور على ما أعطى، والمجاب إلى مادعا، والمرغوب فيما رغّب فيه ومَنّى ، أعطانا التوحيد بتعرّفه إلينا، وأحبنا إلى طاعته بتوفيقه لنا ،ورَغَّبَنا في كرامته وجنته بعد أن حلاها لنا ورغبنا فيها ، فهو السّلام، وداره دار السلام ، والسّلام منْ مشارع[3] إلى طاعته، وسابق إلى مرضاته ليحظى بدخول داره التي [4] يأمن فيها من الآفات، ويسلم فيها من العاهات التي[5] مَنْ دخلها أمنَ مِنْ البوار ، وسلم من الدَّمَار ، وحَظي بجوار المُنْعم الجبَّار .

(١) في « الأصل » طران وهو تحريف .

(٢) في « الأصل » : « الحسين » ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣) كذا الأصل ولعل الصواب : والسالم من سارع .

(٤) في « الأصل » : « الذى » والصواب ما أثبته .

(٥) في « الأصل » : « الذي » ، وما أثبته هو الصواب .

« ذِكْر تَحثيث(١) الله تعالى على المسَابقين إلى جنَّته العَريضة، وسَاحته الفسِيحة، التي خَلَقَها عُدَّةً لمَنْ وحَّدَه ، وألْقَى الشّرك وَعَبَده »

قال الله تعالى : ﴿ **وَسَارِعوا إلى مَغفرةٍ منْ ربِّكُمْ، وجَنةٍ عَرْضُها السَّموات والأرض ، أُعِدت للمتقين** ﴾ (٢) . وقال : ﴿ **سابقوا إلى مَغْفرةٍ من ربكم وجنة عرضُها كعَرضِ السماء والأرض أُعدَّتْ للذين آمنوا بالله ورسُله ذلك فَضْلُ الله يؤْتيه مَنْ يشاء** ﴾ (٣) .

١ ــ **حدثنا** أبو جعفر محمد بن أحمد ، وسليمان بن أحمد ، قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبد الرحمن بن سلام الطرسوسي، وحدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا علي بن عبد الحميد ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا ريحان بن سعيد ، ثنا عباد بن منصور ، عن أيوب، عن أبي قلابة ، عن عطية أنه سمع ربيعة الجرشي يقول : « **أُتِيَ نَبي الله صلى الله عليه [وآله] وسلم (٤) ، فقيل له : لِتَنَمْ (٥) عيناك ، ولْتَسْمعْ أُذناكَ ، ولْيعْقِلْ قَلْبُك، فَنَامتْ عيناي ، وسمعتْ أُذنَاي، وعقَلَ قلبي فقيل: إنَّ سَيّداً بَنَى داراً ، وصَنع مأدبة ، وأرسلَ داعياً ، فمنْ أجاب**

(١) في « الأصل »: تحثيثاً والصواب ما أثبته.

(٢)الآية : ١٣٣ من سورة آل عمران .

(٣) الآية :٢١ من سورة الحديد ، وفي « الأصل » : « وسابقوا ... » ، وهو خطأ ظاهر .

(٤) في الأصل ، كتب : صلى الله ع م ، وهو اختصار من الناسخ ، وهكذا هو في جميع الكتاب ، فكتبتها على الشكل صلى الله عليه [وآله] وسلم .

(٥) في الأصل أنتم ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج .

الداعي دخل الدار ، وأكل من المأدُبة ، ورضي عنه السيّد ، ومَنْ لم يجب الداعي ، لم يَدْخلِ الدار ، ولم يَطْعم من المأدُبة ، وَسَخَطَ عليه السيّد ، فالله السيّد ، ومحمَّد الدَّاعي ، والدَّار الإسلام ، والمأدُبة الجنَّة»(١).

---

(٦) حسن : أخرجه أيضاً ، الدارمي في « سننه » (١١) ، والطبراني في « الكبير » (٤٥٩٧) (٦١/٥) ، كلاهما من طريق ريحان بن سعيد به ، وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٦٠/١٥) عن أبي قلابة مرسلاً به ، قلت : وهذا سند ضعيف من أجل عباد بن منصور ، فإنه مدلس وقد تغير بآخره « التقريب » (١٦٤) وعلى هذا فقول الهيثمي في «مجمع الزوائد » (٨/ ٢٦٠) : رواه الطبراني بإسناد حسن ، ليس بحسن ! ، إلا أن للحديث **شاهدين يتقوى بهما** :

الأول : من رواية ابن مسعود : أخرجه أحمد (٣٩٩/١) ـ في قصة طويلة ـ ، والترمذي (٢٨٦١) ، وإسناده صحيح عند أحمد ، وحسن عند الترمذي .

الثاني : من رواية جابر بن عبد الله : أخرجه البخاري (٧٢٨١) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٩٤) ، وكذا المقدسي في « صفة الجنة » ـ مخطوط ـ (ج٣/ ق ٨٨) ، وقد أخرجه الترمذي (٢٨٦٠) ، والطبري في « تفسيره » رقم (١٧٦٠٩) ، إلا أن رواية الأخيرين منقطعة ، كما نبه لذلك الترمذي نفسه ، وأما ابن كثير فجعله متصلاً « ١٩٨/٤ » !

تنبيه : ١ – ذكر المباركفوري في شرحه للترمذي « تحفة الأحوذي » (١٥٥/٨ ـ ١٥٦) تَبَعًا للحافظ في « الفتح » (٢٥٦/١٣) قوله « وقد اعتضد هذا المنقطع ـ يعني رواية الترمذي ـ بحديث ربيعة الجرشي عند الطبراني فإنه بنحو سياقه، وسنده جيد!».

قلت : وهذا مِنْ أوهامهما ـ رحمهما الله تعالى ـ فقد علمت ما في إسناد الطبراني آنفاً ! والحديث نسبه الحافظ أيضا : لابن خزيمة ، والرامهرمزي في كتاب « الأمثال »، والإسماعيلي وأبي نعيم في « مستخرجيهما » ، ونبهَ إلى بعض الأوهام في ذلك، فارجع إليه إن شئت . « الفتح » (١٣ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦).

٢ ـ وجدت للحديث **شاهداً ثالثاً** : من حديث أنس بن مالك : أخرجه المقدسي في «صفة الجنة » (٣/ ق ٨٨ ـ ٨٩) من طريق أبي بكر بن مردويه ، وإسناده حسن في المتابعات، وانظر الحديث رقم (٢) .

٣ ـ الحديث من رواية جابر بن عبد الله : أخرجه أيضًا الحاكم في « المستدرك » (٢ / ٣٣٨ ـ ٣٣٩) والبيهقي في « دلائل النبوة » (١/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦) من طريق عبد اللهبن صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال قال سمعت أبا=

٢ ـ حدثنا أبو حاتم عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب الإسترابادي (١)، ثنا (٢) أبو نعيم بن عدي، ثنا أحمد بن محمد بن الخناجر، ثنا موسى بن داود، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنَّ سيّداً بَنَى داراً واتَّخذَ مأدبةً، وبعثَ داعِياً فَمَنْ أجابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّار، وأكَلَ مِنَ المأدُبة، وأرْضَى السيّد، فالسيّدُ الله، والدار الإسلام، والمأدبة الجنَّة، والداعي محمد صلى الله عليه وآله وسلم**» (٣).

= جعفر محمد بن علي بن الحسين وتلا هذه الآية: ﴿والله يدعو إلى دار السلام، ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾ فقال: حدثني جابر بن عبد الله: فذكر نحوه مرفوعاً.

ثم قال الحاكم: صحيح الإسناد، و لم يخرجاه! ووافقه الذهبي! وليس كما قالا، ومِن وجوه:

أولها: أن البخاري قد أخرجه بنحوه، من رواية جابر بن عبد الله كما تقدم قبل قليل.

ثانيها: أن الإسناد ضعيف، عبد الله هو كاتب الليث بن سعد ضعيف مِنْ قبل حفظه «التقريب» (١٧٧)، وسعيد بن أبي هلال، وثقة جمع من الأئمة، وضعفه ابن حزم، وقال أحمد: يخلط في الأحاديث، «الميزان» (١٦٢/٢) و«التهذيب» (٤/ ٩٤ ـ ٩٥).

ثالثها: أنَّ عبد الله بن صالح ـ لسوء حفظه، وغفلته ـ قد أدخل في إسناده أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين، وهذا الأخير لم يذكره المزّي فيمن روى عنه سعيد بن أبي هلال، ولا ذكر الأخير فيمن روى عن أبي جعفر هذا، هذا إلى جانب مخالفته لقتيبة بن سعيد ـ وهو ثقة صدوق ـ عند الترمذي انظر «تهذيب الكمال» (٥٠٧/٢)، (١٢٤٥/٣-١٢٤٦).

(١) في «الأصل»: «الإسترابادي»، بالدال المهملة، وهو تصحيف، والتصويب من «الأنساب» (٢١٤/١)، و«تاريخ جرجان» (١١١٧)، ولم يذكر فيه السَّهمي جرحاً، ولا تعديلاً.

(٢) في «الأصل» رسمت هكذا: «وثنا»، وهو خطأ، إذْ أنَّ أبا نعيم بن عدي ليس من شيوخ المؤلف!.

(٣) **حديث حسن** بما قبله، وهو شاهد ثالث لحديث الباب، وابن الخناجر هذا لم أجده، =

قوْله تعالى : ﴿والله يَدْعُو إلى دارِ السَّلام﴾(١)

٣ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا إسحاق الحربي ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان ، عن قتادة **﴿ والله يَدْعُو إلى دَارِ السَّلام ﴾** قال: ذُكِرَ لَنَا أنَّ في التوراة مكتوباً : « **يا بَاغي الخَير ! هَلُمَّ ، ويا فاعل الشَّرّ ! أمْسِكْ** » (٢).

= ولم يذكره المزي فيمن روي عن موسى بن داود ، ولعله محرف انظر « تهذيب الكمال » (٣/١٣٨٥ - ١٣٨٦). وللحديث **شاهد رابع أخرجه**: ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٣) من حديث ابن عباس مرفوعاً ، بزيادة في آخره، إلا أنه مما لا يفرح به، فإن في إسناده: إسحاق بن بشر البخاري وهوكذاب ، وانظر « لسان الميزان» (١/٣٥٤ - ٣٥٥) ، و « الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث » رقم (١١٨).

(١) الآية (٢٥) من سورة يونس .

(٢) **صحيح** : وقد أخرج وكيع بن الجراح في « الزهد » (٣٨١) ، والمروزي في زوائد «الزهد » لابن المبارك (٣٧٨) من طريق وكيع حدثنا الأعمش عن مجاهد ثنا عبد الله ابن ضمرة عن كعب قال : « ما من صباح إلا وملكان يناديان : يا باغي الخير ! هلمّ ، ويا باغي الشر ! أقصر ، وملكان موكلان بالصُّور ، ينتظران حتى يؤمرا فينفخا » .

وقال محقق الكتاب الأستاذ « الفريوائي » : رجاله ثقات ، وأشار إلى عنعنة الأعمش وهو مدلس ، ثم قال : إلا أن للشطر الأول منه **شاهداً** من حديث أبي هريرة إلا أنه في شهر رمضان : « إذا كان أول ليلة من شهر رمضان ، صُفِّدت الشياطين ، ومردة الجن، وغلّقت أبواب النار ، فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنّة فلم يغلق منها باب ، وينادي منادٍ : يا باغي الخير ! أقبل ، ويا باغي الشر ! أقصر ، ولله عتقاء من النار ، وذلك كل ليلة » . قال الفريوائي :

أخرجه الترمذي (٦٨٢) ، وابن ماجة(١٦٤٢)، والمؤلف في « الحلية » (٨/٣٠٦).

قلت : وكذا أخرجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه كل من ابن حبان - كما في «صحيح الجامع » (١/٢٦٩) - والبيهقي في « السنن الكبرى (٤/٣٠٣) ، والحاكم في «المستدرك » (١/٤٢١) . والبغوي في « شرح السنة » (١٧٠٥) (٦/٢١٥) من طريق الترمذي السابقة .

وابن خزيمة في « صحيحه » (١٨٨٣) (٣/١٨٨) ، ثم قال الحاكم ، صحيح =

٤ ـ حدثنا أبو محمد بن حيّان (١)، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عبد

= على شرط الشيخين! وسكت عنه الذهبي فأحسن! إذْ أنه من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً، فالإسناد **حسن** فقط للخلاف في أبي بكر بن عياش من قبل حفظه، وانظر «التهذيب» (١٢/٣٤ - ٣٧).

وله **شاهد آخر** من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ أخرجه أحمد (٤/ ٣١١، ٣١٢)، (٥/٤١١)، والنسائي (٤/١٢٩، ١٣٠): وفيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط «التقريب» (٢٣٩)، إلا أن رواية شعبة عنه عند أحمد (٤/٣١١) صحيحة، فقد سمع منه قبل الاختلاط إلاحديثين، وليس هذا منهما، وانظر «التهذيب» (٤/ ٢٠٣ - ٢٠٧) وبهذا الشاهد **يرتقي** الحديث، بلا ريب، **إلى درجة الصحة**، ورمز له المحدث الألباني في «صحيح الجامع» (١/ ٢٦٩) بالحسن، وكذا حسن إسناده في تعليقه على «ابن خزيمة»، إلا أنه عاد فضعفه في «تخريج المشكاة (١/٦١١) (١٩٦٠، ١٩٦١) من رواية الترمذي عن أبي هريرة بعد تحسينه السابق له! وكأنه اعتمد قول الترمذي إذ قال: غريب - يعنى ضعيف - ثم قال: وسألت محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - عن هذا الحديث؟ فقال: حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن مجاهد قوله ... فذكر الحديث.

قال محمد: وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش!

قلت: وهو كما قال البخاري رحمه الله تعالى، إذا أن أبا الأحوص قاضي عكبر، ثقة حافظ «التقريب» (٣٢٢)، فمثله لا تعارضه روايه الرفع عند الترمذى وغيره، إذ أن أبا بكر بن عياش فيه ضعف من قبل حفظه، إلا أننا الترمذي وغيره إذ أن أبابكر

إلا أننا نقول: بل رواية الترمذي المرفوعة أصح! فإن في إسناد الموقوف، الأعمش، وهو مدلس، وقد عنعنه، وروايته عن مجاهد فيها ضعف كما نبه على ذلك علي بن المديني وغيره، انظر «التهذيب» (٤/ ٢٢٥).

والحديث نسبه الفريوائي من «رواية أبي هريرة» للنسائي، وهو وهم، وإنما هو عن رجل من **الصحابة**! وله **شاهد ثالث** من حديث ابن عباس - وفي سنده ضعف، أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٨٤)، وأثر قتادة في إسناده الحسين بن محمد المروروذي، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/٢/٦٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) هو أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان - بمثناة تحتية ووقع في النسخة حبان وهو تصحيف - أحد الثقات الأعلام وهو شيخ المؤلف وقد ترجمه في «تاريخ اصبهان» (٢/٩٠)، وانظر «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٤٥ - ٩٤٧).

الرزاق عن معمر ، عن قتادة : ﴿ والله يَدْعو إلى دارِ السلام ﴾ قال: «الله هو السلام ، وداره الجنَّة » (١) .

٥ ـ **حدثنا** أبو محمد ، ثنا الوليد بن أبان ، ثنا إسماعيل بن أحمد ، ثنا نصر بن علي ، ثنا عمرو بن عثمان (٢) الإيادي ، حدثني أبو عقيل بشير(٣) بن عقبة ، قال : كان الحسن إذا قرأ (والله يَدْعُو إلى دار السلام) قال : لسيدي (٤) ربنا وسعديك (٥).

٦ ـ **حدثنا** إبراهيم بن أحمد ، ثنا أحمد بن فرج ، ثنا أبو عمر حفص بن عمر ، ثنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : ﴿ والله يَدْعُو إلى دَار السَلام ﴾ يقول : يَدْعُو إلى عمل الجنَّة ، والله السَّلام ، والجنة دَارُه (٦) .

٧ ـ **حدثنا** سليمان أحمد (٧) ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني بن

---

(١) **مقطوع صحيح** : ومحمد بن جعفر : أرجح أنه والد أبي الشيخ ، فعنه يروي أبو الشيخ،كما هو هنا ، وقد ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢٧١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ، إلا أن في المرفوع ما يشهد له ، كما سبق ، والسلام اسم من أسماء الله، كما هو في التنزيل الحكيم وفى الأحاديث الصحيحة .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « عمرو ابن عثمان » ! .

(٣) في « الأصل » : بشر ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٤) هكذا في « الأصل » ، ولعل الصواب « لَبَّيْك » .

(٥) مَنْ بين الوليد وأبي عقيل ، لم أعرفهم ! .

(٦) **إسناده ضعيف جداً** ، محمد بن مروان هو السدي الصغير ، متهم بالكذب «التقريب» (٣١٨) ومثله الكلبي « التقريب » (٢٩٨) ، هذا لا يمنع من أن يكون **معناه صحيحاً** كما هو الحال هاهنا .

(٧) هو الحافظ الكبير الحجة ، أبو القاسم الطبراني ، انظر ترجمته في « تذكرة الحفاظ» (٩١٣/٣-٩١٧) .

سعيـد ، ثنا موسى بن عبد الرحـمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عبـاس ، وعن مقاتل ، عن الضَّحَّاك ، عن ابن عبـاس قوله : ﴿ **والله يَدْعُو إلى دَارَ السّلام** ﴾ يريد [1] الجنَّة [2] .

« ذِكْر جنَّاتِ عَدْنٍ ، وأنَّها دَارُ الرَّحمن والجِنَانُ حَوْلَهـا »

٨ ـ **حدثنا** عبد اللـه بن جعفر ، ثنا إسمـاعيل بن عبد الله، ثـنا عبد الله بن صـالح ، وثنا محـمد بن أحـمد بن علي بن مـخلد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم ، ثنا آدم بن أبي إياس ، حدثني الليث .

حَ وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني زيادة [3] بن محمد الأنصاري .

حَ وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع ، ثنا يحيى بن بكير .

حَ وحدثـنا محـمد بن عـبد الرحـمن بن سهل ، ثنا عـبد العـزيز بن شاكـر الغافـقي ، ثنا علان بـن المغيرة ، ثـنا آدم بن أبي إياس ، ثنا الليث بن سعـد ، عن زيادة بن محمد ، عن مـحمد بن كـعب القرظي ، عن فُضَالة ابن عبيد ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **« ينزل اللهُ تعـالى في السـاعـة الثانيـة من الليل إلى عَدْنٍ ، وهي دارهُ التي**

---

(١) في الأصل « تريد » وهو تصحيف .

(٢) **موقوف حسن** : والإسناد الأول ضعيف ، بكر بن سهل هو الدمياطي : ضعفه النسائي « الميزان » (١/٣٤٥ ـ ٣٤٦) ، وابن جـريج اسمه عبـد الملك بن عبد العزيز ثقـة فاضل إلا أنه مـدلس « التـقـريب » (٢١٩) وقد عـنعنه لكنه حـسن وانظر مـا قـبله ، والإسناد الثاني ضعيف جداً ، مقاتل هو ابن سليمان المفسِّر ، كذبوه ، « التقريب » (٣٤٦) .

(٣) في « الأصل » زياد ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

لم ترها عين ، ولم يَخطُر على قلب بشر ، وهي مَسْكَنُه ، ولا يَسْكُنُها معه من بني آدم غير ثلاثة : النَّبيين والصديقين والشُهداء ، ثمَّ يقول : طُوبى لمن دخلك » [1] لفظ آدم .

٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن محمد بن أحمد ثنا محمد بن حميد، ثنا يحيى بن الضريس[2]، عن مندل،عن الكلبي عن أبي صالح،عن ابن عباس :«جنات عدن» قال: دار الرحمن، والجنات حولها [3] .

---

(١) **ضعيف جداً** أخرجه الطبراني ـ كما في « حادي الأرواح » (ص ٧٣) ـ والبزار في «مسنده » ـ كما في « المجمع » (١٠ / ٤١٢) ـ ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢/٩٣-٩٤)رقم الترجمة(٥٥٢)، وابن خزيمة في « التوحيد»(ص ١٣٥-١٣٦) والطبري في «تفسيره » (١٥/٨/١٣٩)، الدارمي في « الرد علي الجهمية » (ص٣٢)، والدارقطني في « النزول » (ص ١٥٧ رقم ٧٣) ، واللالكائي في « شرح أصول أهل السنة والجماعة » (٣/ ٤٤٢) رقم (٧٥٦) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢٥/١) رقم (٢١) : كلهم من طريق زيادة بن محمد الأنصاري ، عن محمد بن كعب به .

قال العقيلي : والحديث في نزول الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثابت فيه أحاديث صحاح، إلا أن زيادة هذا جاء في حديثه بألفاظ لم يأت بها الناس، ولايتابعه عليها منهم أحد.وقال ابن الجوزي: هذا الحديث من عمل زيادة بن محمد، ولم يتابعه عليه أحد...

قلت : وهو منكر الحديث كما قاله : البخاري والنسائي وأبو حاتم ، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً ، يروي المناكير عن المشاهير ، فاستحق الترك ، انظر «التهذيب» (٣/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣) وعلى هذا فالإسناد ضعيف جداً ، وقد قصر الهيثمي حينما قال : رواه البزار وفيه : زيادة بن محمد وهو ضعيف ! .

إلا أن حديث النزول إلى سماء الدنيا ثابت كما قال العقيلي بل هو متواتر .

(٢) في الأصل ، « ضردس » ، وهو تحريف والتصويب، من كتب الرجال .

(٣) إسناده **موقوف ضعيف جداً** : الكلبي متهم بالكذب ، ومنْدل ضعيف كما في «التقريب » (٣٤٧) ، ومحمد بن حميد حافظ ضعيف « التقريب » (٢٩٥) .

١٠ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان [(١)]، ثنا أبو القاسم الرازي، ثنا علي ابن داود، ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن لهيعة، عن أبي صخر، عن محمد ابن كعب قال: الفردوس منزل الجبار تعالى، فإذا نظر إليها، قرأ **﴿قد أفْلَحَ المؤمنون﴾** إلى قوله **﴿الوارِثون﴾** [(٢)] وقال: الرحمن تبارك وتعالى يتلو ذلك كلما نظر إليها مُذْ خلقها [(٣)].

١١ ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيدبن بشير، عن قتادة، [عن الحسن، عن سمرة] [(٤)]، أنّ النبي صلى الله عليه [وآله]، وسلم، قال:

«الفردوس ربوة الجنة، وهي أوسطها وأحسنها» [(٥)].

---

(١) في الأصل «حبان» وهو تصحيف، والتصويب من كتب الرجال، ومن (ظ).

(٢) الآيات من (١-١٠) من سورة «المؤمنون».

(٣) إسناده **مقطوع ضعيف**: ابن لهيعة اسمه عبد الله صدوق، اختلط بعد احتراق كتبه «التقريب» (١٨٦)، وليست هذه من رواية العبادلة عنه، وهم عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرىء، فإنهم رووا عنه قبل احتراق كتبه، وانظر لهذا ترجمة ابن لهيعة من «التهذيب» (٥/٣٧٣ - ٣٧٩).

(٤) في «الأصل»، تكررت العبارة التي بين المعقوفتين، ولعله خطأ من الناسخ.

(٥) **حسن** وإسناده ضعيف مسلسل بالمدلسين: الوليد بن مسلم، وقتادة، والحسن، وجميعهم قد عنعنوه، وسعيد بن بشير هو الأزدي، ضعيف كما في «التقريب» (١٢٠)، والحديث أخرجه أيضا الطبري في «تفسيره» (٨/١٦ / ٣٨) والطبراني في «الكبير» (٦٨٨٥، ٦٨٨٦) (٧/٢٥٧، ٢٥٨) وفيه عنعنة قتادة والحسن مع ضعف الأزدي هنا. وأخرجه أيضاً برقم (٧٠٨٨)، وفيه جعفر بن سعد بن سمرة: ليس بالقوي «التقريب» (٥٥)، وخبيب بن سليمان بن سمرة وهو مجهول «التقريب» (٩٢)، وسليمان بن سمرة: مقبول «التقريب» (١٣٤).

قلت: إلا أن **الحديث حسن**، فله شاهد من حديث عبادة بن الصامت، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، ومعاذ بن جبل، وسيأتي تفصيل ذلك في الجزء الثالث=

١٢ ـ حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي [(١)]، ثنا عبد الله ابن زيدان، ثنا محمد بن حماد بن عمرو الأوْدي، ثنا محمد بن سنان، عن أبي العلاء الخفّاف، عن الأصبغ بن نُباتة قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

« جنَّة عدن، قضيبٌ غرسه الله عزّ وجل بيده، ثم قال: كن فكان »[(٢)].

= من كتابنا هذا بمشيئة الله تعالى، وقد حسنه فضيلة الشيخ الألباني أيضا، « صحيح الجامع الصغير » (٤/١٠٦).

(١) ثقة، انظر « الإكمال » (٧/١٩٧).

(٢) إسناده **ضعيف جدا**، والأصبغ بن نُباته، متروك رمي بالرفض « التقريب » (٣٨)، ومحمد بن سنان، هو القزاز البصري: ضعيف « التقريب » (٣٠٠)، وأبو العلاء الخفاف هو خالد بن طهمان: صدوق مختلط « التقريب » (٨٩)، وأحاديث الأصبغ هذا قال عنها ابن عدي في « الكامل » (١/٣٩٨): « عامة ما يرويه عن علي لا يتابعه عليه أحد » ومع هذا فقد وثقه العِجلي !! « تاريخ الثقات » رقم (١٠٩).

تنبيه: نقل ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/٢٠٢) عن ابن حبان: إنه ـ يعني الأصبغ ـ كان يضع الحديث على الفور ! ».

وتبعه على ذلك برهان الدين الحلبي في « الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث » (رقم ١٥٩): فنقل عن ابن الجوزي قول ابن حِبان الآنف إنما قال ذلك في ترجمة: سعد بن طريف مِنَ « المجروحين » (١/٣٥٧) فقال « مِنْ أهل الكوفة يروي عن الأصبغ ابن نُباته، وعكرمة، روى عنه أهل الكوفة، كان يضع الحديث على الفور !».

وأما أصبغ فقد ترجمه ابن حبان في « المجروحين » (١/١٧٣ ـ ١٧٤) ولم يذكر فيه ذلك ! وكأن محقق الكتاب الأستاذ صبحي السامرائي لم يتنبه لذلك فلم يعلق بشيء!.

« ذِكْرُ الأَرْضِ التي جَعَل الله للصَّالحين مِنْ عَبيـده ميراثاً ومآباً » .

١٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمـد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني بن سـعيـد ، ثنا مـوسى بن عبـد الرحـمن ، عن ابن جـريج ، عن عطاء ، عن عباس ، وعن مـقاتل ، عن الضَّحاك ، عن ابن عبـاس : قوله عزَّوجلَّ ﴿**أنَّ الأرضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُون**﴾ (١) يعني أرضَ الجنَّة (٢) .

١٤ ـ حدثنا عبد الله بن مـحمد بن أحمد ، ثنا جعـفر الفريابي(٣)، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٤) ، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن سـعيد بن جبير ﴿**أنَّ الأرْضَ يَرِثُها عِبادِي الصَّالِحونَ**﴾ قال : أرض الجنَّة (٥) .

---

(١) الأنبياء آية ١٠٥ .

(٢) الإسناد الأول **ضعيف** لعنعنة ابن جريج ، وهو مدلس ، وبكر بن سهل تقدم في الأثر(٦) أنه ضعيف ، والإسناد الثاني **ضعيف جداً** ، مقاتل هو ابن سليمان وقد تقدم أنه متهم ، انظر الأثر (٦) . وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٠٤/١٧): بإسناد فيه أبو يحيى القتات ، وهو لين الحديث « التقريب » (٤٣٢) .

(٣) في الأصل رُسِمَت « الغويابي » ، والتصويب من كتب الرجال ، ومن (ظ) .

(٤) في الأصل « سه » وهو تحريف

(٥) **مقطوع حسن** ورجاله ثقات ، إلا أنني لم أعرف شيخ المؤلف ، ولعله الذي ترجمه في « أخبار أصبهان » (٩٨/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، إلا أنه روي هذا الأثر من وجه آخر ، أخرجه الطبري في « تفسيره » (١٠٤/١٧/٨) وفيه محمد بن حميد الرازي، وهو متهم ، وقال الحافظ : ضعيف ! « التقريب » (٢٩٥) ، فمثله مما لا يتقوى به هذا الأثر بلا ريب ، ثم أخرجه الطبري أيضاً مِنْ وجهٍ آخر ، وفيه يحيى بن عيسى وهو النهشلي ، قال الحافظ : صدوق يخطئ « التقريب » (٣٧٨) ، فهو بهذا الأثر الأخير حسن .

١٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو أسامة [(١)] ، عن إسماعيل [(٢)] ،عن أبي صالح [(٣)] ﴿أنَّ الأرضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُون﴾ قال : أرض الجَنَّة [(٤)] .

« ذِكْرُ خَلْقِ الجنَّةِ وَ أمر اللّهِ عزَّ وجلَّ إيَّاها بَعْدَ الخَلْقِ بالكَلام »

١٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن [(٥)] بن سفيان .

حَ وحدثنا أبو محمد بن حيان [(٦)] ، ثنا عبدان بن أحمد .

حَ وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي الأبار .

حَ وحدثنا أبو جعفر اليَقْطِيني [(٧)] محمد بن الحسن ، ثنا عمر [(٨)] بن سعيد المَنْبِجي قالوا: ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا بقية، حدثني ابن جريج، عن عطاء ، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

(١) هو حماد بن أسامة ، ثقة ربما دلسّ « التقريب » (٨١) .

(٢) هو ابن أبي خالد ، ثقة ثبت « التقريب » (٣٣) .

(٣) ذكوان السمَّان ، ثقة ثبت « التقريب » (٩٨) .

(٤) **مقطوع حسن** ، وأبو يحيى الرازي هو عبيد الرحمن بن محمد بن سلم ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان » (١١٢/٢) ، وقال :مقبول القول ، فعلى هذا بقيت عنعنة أبي أسامة ، وهو ربما دلّس ، ففي الإسناد ضعف، ونقل ابن كثير في « تفسيره» (٣٨٠/٥): القول بأن الأرض هي أرض الجنة عن أبي العالية ، وقتادة ، والشعبي ، والسدي، والثوري ، والربيع بن أنس ، وانظر « تفسير الطبري » (١٧ / ١٠٤ ـ ١٠٥).

(٥) في « الأصل » : « الحسين » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ» ، وكتب الرجال .

(٦) في الأصل « حبان » وهو تصحيف ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٧) في « الأصل » : « اليقطني » ، والتصويب من « الأنساب » (٥٢٠/١٣)، و«الإكمال» (٣٢٢/٧) .

(٨) في « الأصل » : « عمرو » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الإكمال » (٣٢٢/٧)، و«المشتبه» للذهبي (ص ٦١٥) .

« إنَّ الله تعالى لما خلَق جنَّةَ عَدْنٍ ، خلَق فيها مَا لا عَيْن رأتْ، ولاَ أُذن سَمِعَتْ ، ولا خَطَر علي قلْب بَشَر ، ثُمَّ قَالَ لها : تَكلَّمي ، فقالت : ﴿ قد أفْلحَ المؤمنون ﴾ »[1] .

---

(١) **حسن** : وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١١٤٣٩) (١١ / ١٨٤) ، وفي «الأوسط» (٤٧٦)-« مجمع البحرين » - من طريق هشام بن خالد ، ثنا بقية ، عن ابن جريج به.

وقد صرّح بقية - وهو مدلس - بالتحديث في رواية المؤلف ، فانحصرت العلّة في عنعنة ابن جريج فهو مدلس ! .

وللحديث شاهد : أخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٤٠٣) والحاكم في « المستدرك» (٣٩٢/٢) من طريق علي بن عاصم : أنبأنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول ﷺ وآله وسلم : « خَلَقَ الله تعالى جنَّة عَدْنٍ، وغَرَسَ أشْجَارَها بيده فقال لها : تكلمي ، فقالتْ : قد أفلح المؤمنون » .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ورده الذهبي بقوله : « قلت : بل ضعيف » وهو كما قال فإنَّ عليّاً بن عاصم الذي في إسناده ، قال عنه الحافظ : صدوق يخطيء ويُصرّ! «التقريب» (٢٤٧) .

ثم رأيته كذلك في « الكامل » لابن عدي (١٨٣٧/٥) من طريق العلاء بن مسلمة قال: ثنا علي بن عاصم به .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ، العلاء بن مَسْلَمة هو الروَّاس ، قال الحافظ : متروك، ورماه ابن حبان بالوضع ، « التقريب » (٢٦٩) .

وقال الذهبي في « الميزان » (١٣٧/٣) : في ترجمة « علي بن عاصم » بعد أن أورد هذا الحديث من رواية ابن عدي : « قلت : وهذان - يعني حديثا آخر أيضا - باطلان ، ولقد أساء ابن عدي في إيراده هذه البواطيل في ترجمة عليّ ، والعلاء متهم بالكذب». قلت : قد تُوبع العلاء - كما رأيت - في رواية الحاكم والبيهقي ، فالعهدة في ضعف هذا السند على عليٍّ بن عاصم .

قلت : وله طريق آخر أخرجه ابن أبي الدنيا كما في « النهاية في الفتن والملاحم» لابن كثير (٣٨٤/٢) إلا أن فيه محمد بن زياد الكلبي . قال ابن معين : لا شيء ! «الميزان» (٥٥٢/٣)،وفيه تدليس سعيد بن أبي عروبة وقتادة وقد عنعناه! وسيأتي برقم(١٤). =

١٧ـ حدثنا أبو سعيد علي بن أحمد بن معاذ المعدّل الفقيه ، ثنا أحمد بن حمدان ، ثنا يحيي بن معلّى بن منصور ، ثنا محمد بن زياد بن

=وللحديث **شاهد آخر** من رواية أبي سعيد الخدري : أخرجه البزار في «مسنده»، وعنه ابن أبي الدنيا ـ كما في « النهاية » (٣٨٤/٢ ـ ٩٣٨٥)والبيهقي كما في «حادي الأرواح» لابن القيم (ص ٧٤) ، وأبو الشيخ كما في « الحادي » (ص ٩٥) أيضاً وكذا أخرجه المؤلف في « حلية الأولياء » (٢٠٤/٦) : كلهم من طريق عدي بن الفضل حدثنا الجُرَيْري ، عن أبي سعيد مرفوعاً « إنَّ الله بني جنّات عدن بيده ، وبناها لبنةً مِنْ ذهبٍ ولبنة مِنْ فضة، وجعل ملاطها المِسْك ، وترابها الزَّعفران ، وحَصْبَاءَها اللؤلؤ ، ثم قال لها :تكلمي ، فقالت : قد أفلح المؤمنون ، فقالت الملائكة:طوبى لك ، منزل الملوك » وهذا لفظ المؤلف .

قلت : **وهذا سند ضعيف جداً** ، عدي بن الفضل متروك « التقريب » (٢٣٧) .

ثم قال المؤلف في « الحلية » تفرد به ـ يعني الحديث ـ الجريري عن أبي نضرة، فرواه وهيب بن خالد عن الجريري بنحوه .

قلت : وهو ـ أعني وهيباً ـ ثقة « الكاشف » (٢٤٦/٣) ، فارتفعت العهدة عَنْ عديّ!

وانظر « النهاية » (٣٨٥/٢) .

وخلاصة القول : إنَّ الناظر في هذا الحديث يحكم بأنَّ له أصلاً ، وخصوصاً وأنَّ شاهده من حديث أنس غير شديد الضعف ، وقد تابع وُهيبُ عديَّ بن الفضل في رواية أبي سعيد الخدري ، فإذا انضم إلى هذا أيضًا ما قاله الهيثمي في « مجمع الزوائد» (٣٩٧/١٠) ـ والعهدة عليه ـ عن الحديث من رواية ابن عباس : « وأحد إسْنَادَيْ الطبراني في الأوسط ، جيد » ، ثم قال عن رواية أبي سعيد : « رواه البزار موقوفاً ، ومرفوعاً ، ورجال الموقوف رجال الصحيح ، وأبو سعيد لا يقول هذا إلا بتوقيف » أقول : إذا انضم هذا إلى ما سبق بيانه تبين أن الحديث حسن بها ، ولهذا لم يتبين لي وجه تضعيف المحدث الألباني له ! « ضعيف الجامع الصغير » (٣٣/٥) .

ثم بعد أن كتبت هذه الأسطر ، وجدت الحافظ المنذري قد ذكر متابعة عدي بن الفضيل لوهيب ـ ووقع خطأ وهب ـ وذكر لفظه بنحو لفظ حديث الباب إلا أنه ليس فيه «ثم قال لها : تكلمي ، ... » ثم قال : أخرجه البيهقي وغيره ، ولكنَّ وقفه هو الأصح المشهور ، والله أعلم « الترغيب والترهيب » (٥٦٣/٤) .

[زبار][1] الكلبي ، ثنا بشر بن الحسين [2] عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « **لَمَّا خَلَقَ اللَّه الجنَّة، قال لها: انطقي ، فقالت : ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾** »[3] .

١٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن حسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن ابن موسى الأشْيَب [4] ، ثنا سفيان ، عن ليث ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن مجاهد أنَّه قال : « **إنَّ اللَّه عزَّ وجلَّ غَرَسَ جنَّة عَدْنٍ بيده، ثُمَّ قال : حِينَ فَرَغَ منها، ﴿قَدْ أفلحَ المؤمنون ﴾ ، ثمّ أغلقه [5] فلم يَدْخُلها أحد إلاَّ مَنْ شاء الله أنْ يأذن في دخولها ، فإذا كان كل سَحَر فُتحتْ مرَةً ، ثم يُقال عند ذلك : « قد أفلح المؤمنون »**[6] .

---

(١) ما بين حاصرتين مِنَ « الميزان » (٥٥٢/٣) .

(٢) في « الأصل » « حسن » وهو تحريف ، والتصويب من « الجرح والتعديل » (٣٥٥/١/١) ، ووقع في « النهاية » : يعيش بن حسين ، وهو تحريف ! .

(٣) الحديث أخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا - كما في « النهاية » (٢/ ٣٨٤) ، وفيه زيادات على مَا هَا هُنَا - : من طريق محمد بن زياد الكلبي به .

وقد تقدم الكلام على الحديث ، فانظر رقم (١٦) .

(٤) في الأصل « الأشب » ، وهو تحريف ، والتصويب مِنْ كتب الرجال ، ومن « ظ» .

(٥) هكذا في الأصل ، والذي يقضيه السياق « أغلقها » ! .

(٦) إسناده **مقطوع ضعيف** : ليث هو ابن أبي سُليم : ضعيف لاختلاطه « التقريب » (٢٨٧) ، وأخرجه أيضاً الطبري في « تفسيره » (١٨ / ١) : إلا أنه لم يقل « عدن » وليست فيه الزيادة الأخيرة ، وسنده جيد في المتابعات ! .

١٩ ـ حدثنا الطَّلحي (١) ، ثنا حسين بن جعفر (٢) القتّات ثنا عبيد بن يعيش (٣)، ثنا ابن نُمير ، وأبو أسامة ، عن إسماعيل ، عن سهل الطائي ، قال : « **أُخبِرتُ أنَّ الله عزَ وجلَّ ، لما خلق الجنة ، قال لها: تزيني ، فتزينت ، ثم قال لها : تكلمي ، فقالت : طوبى لِمَنْ رضيت عنه** »(٤) .

٢٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن نازك (٥) التُستَري ، ثنا يوسف بن موسى أبو غسَّان السُّكري الرازي ، ثنا عمرو بن عبد الغَفَّار الفُقَيْمي ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

---

(١) في الأصل ، « الطلجي » ، وهو تصحيف ، واسمه : عبد الرحمن بن طلحة ، ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٢٤) ، والسمعاني في « الأنساب » (٨/٢٤٦): نقلاً عن المؤلف ، والذي لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والحسين بن جعفر ترجمه أيضاً السمعاني في « الأنساب » (١٠/ ٥٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ! .

(٢) في « الأصل » : « جعد » ، وهو تحريف والتصويب من « الإكمال » (٧/٩٥)، و«الأنساب » (١٠ / ٥٨) ، و « المشتبه » (ص ٥١٩) .

(٣) في الأصل : « يعش » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٤) **مقطوع حسن** وأخرجه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/١٤٧) (١٥٩٥٤) : من طريق ابن نمير ، والحسين المروزي في زوائده على « الزهد » لابن المبارك (ص٥٣٤) : مِن طريق محمد بن عبيد كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به وإسناده صحيح إلى الطائي هذا في الأصل « سعيد » وهو تحريف والتصويب من «المصنف » ، و«الزهد » ، وكتب الرجال ! . وقد روي مرفوعاً من حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١١/٢١٣ ـ ٢١٤) ـ وفيه بعض الزيادات ـ وإسناده ضعيف جدا.

(٥) في الأصل « قادك » ، وهو تحريف ، وما أثبتُّه هو الصواب ، انظر « الإكمال » لابن ماكولا (١/٤٣٦) .

« **يقول الله تعالى للجنة كلَّ يوم : طيبي لأهلك ، فتزداد طِيبا ، فذلك البرد الذي يَجِده النَّاسُ بالسَّحَر** [1] **من ذلك** [2] » .

٢١ - حدثنا أبو علي ، ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن كعب . أنه قال : « **ما نَظَرَ الله تعالى إلى الجنة قط إلاَّ قال: طيبي لأهلك ، قال : فزادتْ طيباً على ما كانت حتى يدخلها أهلها**»[3].

٢٢ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزُّبيْري [4] ، ثنا أبي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عيسى بن ماهان ، عن

---

(١) في الأصل « يجد الناس سحر » ، ووقع في المجمع « يسحر » ، والتصويب من «الحادى» (ص ١١٠) .

(٢) **موضوع** : وأخرجه أيضاً ، الطبراني في « الأوسط » - كما في « المجمع » (١٠/٤١٢) - وقال الهيثمي :« وفيه عمرو - ووقع خطأ عُمر- ابن عبد الغفار وهو متروك» . قلت: وهو كما قال : ونَقَل الذهبي عن ابن عدي قوله : اتُّهم بوضع الحديث ، وعن ابن المديني : رافضي تركته لأجل الرفض ، وعن العقيلي وغيره : منكر الحديث ، و«الميزان» (٣/٢٧٢) ، وفيه أيضاً تدليس الأعمش وقد عنعنه ، والانقطاع بين أبي سفيان وجابر فإنّ روايته عنه ضعيفة ، انظر « التهذيب » (٤/٢٢٤ ، ٥/٢٧) ، وعلى كل فالحمل في هذا الحديث على الفقيمي فإنه آفته ! .

قلت : وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، إلا أنه مِمَّا لا يُفْرَحُ به! انظر التعليق على الأثر (١٦) .

(٣) وأخرجه عبد الله بن أحمد - كما في « حادي الأرواح » (ص ٢٨٢) - من طريق يزيد بن أبي زياد به .

قلت :وهو ضعيف كما قال الحافظ في « التقريب » (٣٨٢) .

(٤) في الأصل « الزهري » وهو تحريف ، والتصويب من « تهذيب الكمال » (١/٢١٠)، ومن « الجرح والتعديل » (١/١/٩٥) .

الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه قــال « **سرت وسار معي جبريل عليه السلام ، فأتينا على واد** (١) ، **فوجدتُ ريحاً طيبة ،ووجدت ريح المسك ، وسمعتُ صوتا ، فقلتُ : يا جبريل ما هذه الريح الباردة الطيبة ، وريح المسك؟ وما هذا الصوت ؟ قال : هذا صوت الجنّة ، يقول : يارب أهْنني بأهلي وما وعدتني . فقد كثُرحريري ، وسنْدُسي ، وإسْتَبْرَقي ، وعَبْقَري، ولُؤلُؤي ، ومرجاني ، وفضتي ، وذهبي ، وأباريقي ، وفواكهي، وعسلي ، ومائي ، فآتني** (٢) **ما وعدتني . قال : لك كُلُّ مسلم ومسلمة، ومؤمن ومؤمنة ، ومَنْ آمَنَ بي وبرسلي وعمل صالحاً ، ولم يشرك بي شيئاً ، ولم يتخذ مِنْ دُوني أنْدَاداً ومَنْ خَشيني ، ومنَ سألني أعطيته، ومن أقرضني جزيته ومن توكل عليَّ كفيته ، أنا الله لا إلٰه إلاَّ أنا، لا أخْلِفَ الميعاد ، قد أفلح المؤمنون ، تبارك الله أحسن الخالقين قالت: قد رضيتُ**» (٣) ، ورواه يونس بن بكير (٤) عن أبي جعفر الرازي(٥) ، مثله.

---

(١) في « الأصل » :« وادي » وهو خطأ ! .

(٢) في « الأصل »: « فأتني » ! .

(٣) **إسناده ضعيف** : عيسى بن ماهان هو عيسى بن أبي عيسى : صدوق سيء الحفظ «التقريب » (٣٩٩) . ومصعب هذا لم أجد منْ ترجمه ، وأبوه إبراهيم بن حمزة روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة ، وقال ابن أبي حاتم : وسئل له فقال : صدوق ، ثم ذكر أنه لم تكن له تلك المعرفة بالحديث « الجرح والتعديل » (١/ ١/٩٥) .

(٤) ابن واصل الشيباني : صدوق يخطيء « التقريب » (٣٩٠)

(٥) هو عيسى بن ماهان ، الماضي ذكره في الإسناد .

٢٣ - حدثنا أبو محمد بن حيان (١) ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن أبي معشر ، حدثني أبي ، عن عون بن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه[وآله] وسلم : **«خَلَقَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ ثلاثَة أشيَاءِ بِيَدِه : خَلَقَ آدمَ عليه السلام بِيَدِه، وكتب التوراة بيده ، وغَرسَ الفِرْدوسَ بيده »** (٢) .

---

(١) في الأصل « حبان » وهو تصحيف ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال ، وقد تكرر ذلك في الكتاب كثيراً . فمرةً يرسمها الناسخ « حبان » ، ومرة « حبان » - بدون نقط » ، وثالثةً « حيان » - على الصحيح .

(٢) **ضعيف** : أخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٤٠٣) من طريق : إسماعيل ابن أبي أويس حدثني أبي عن عون بن عبد الله بن الحارث به إلاّ أنه زاد في آخره « ثُم قال : وعزتي لا يسكنها مدمن خمر ، ولا ديوث ، فقالوا : يا رسول الله قد عرفنا مُدمن خمر ، فما الديوث ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم الذي يُيَسِّرُ لأهله السوء » .

قال البيهقي : هذا مرسل وكأنه مال إلى تضعيفه بقول: إنْ ثبت !

قلت : بل هو ضعيف الإسناد دون تردد فإنّ فيه بالإضافةإلى أنه مرسل كما قال البيهقي ، لأن عبد الله بن الحارث بن نوفل رجَّح العلائي عدم صحبته ، بل ولا رؤيته أيضاً، وقال : وحديثه مرسل قطعاً ، « جامع التحصيل » (٣٤٤) - علتين كل واحدة منهما كافية لتضعيفه فكيف بهما ، بل بهم جميعاً ! وهاتان العلتان هما : أولاً : أبو معشر، واسمه نجيح بن عبد الرحمن السندي : ضعيف كما في « التقريب » (٣٥٦) . ثانياً عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل لم أجد مَنْ ترجمه ، بل قد ذكره السخاوي في «التحفة اللطيفة » (٣٣٧٤) (٣٧٦/٣) ولم يزد على قوله : « الماضي أخوه عبد الله، روى عنه» ! والحديث عزاه ابن القيم في « الحادي » (ص ٧٣ - ٧٤) : للدارمي، والنجار - كذا في « النسخة » ، ولعلّ النجاد بالدال المهملة - ثم قال : **المحفوظ أنه موقوف**، ثم ذكره من حديث ابن عمر موقوفاً « **خلق الله أربعة أشياء بيده : العرش ، والقلم وعدن، وآدم عليه عليه السلام، ثم قال لسائر الخلق كنْ فكان** » ، قلت: عزاه للدارمي - في « الرد على بشر المريسي » (ص٣٥) - وكذا أخرجه الحاكم « ٣١٩/٢»، والبيهقي في «الأسماء والصفات » (ص٤٠٣) ، **وقال الحاكم** :**صحيح الإسناد** ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا ، وله حكم الرفع لأنه مما لا يقال إلا عن توقيف من النبي صلى الله عليه وسم .

« ذِكْرُ المَكَارِمِ التي حَوَتِ الجَنَّة ، وحَثّ النَّبِيِّ صلى الله عليه [وآله] وسلم على الاسْتِبَاقِ إليها والتَّشْمِير والمُجَاهَدَةِ في الظَّفَرِ بها »

٢٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيي بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن الضحَّاك المعَافِرِيّ (١) .

ح **وحدثنا** فاروق الخطَّابي ، ثنا أبو مسلم الكشي .

ح ، وثنا سليمان (٢) بن أحمد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا محمد بن المهاجر الأنصاري .

ح **وحدثنا** أحمد بن بندار ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا عمرو بن عمير بن سعيد بن أبي ، عن محمد بن مهاجر ، عن الضحاك المعَافِري(٣)، عن سليمان (٤) بن موسى ، عن كريب ، عن أسامة بن زيد ، أنَّ رسول صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لأصحابه: « **ألاَ هَلْ مُشَمِّرٌ للجَنَّة ،فإنَّهُ لاخَطَرَ لها (٥) ، هي وَرَبِّ الكَعْبَةِ نُورٌ يَتلألأُ ، ورَيْحَانَةٌ**

---

(١) في « الأصل » : « المغافري » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .
(٢) في « الأصل » : « سالم » ، وهو تحريف ، والتصويب من (ظ) ، و كتب الرجال .
(٣) في « الأصل » : « المغافري » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .
(٤) في « الأصل » : « سالم » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ» ، وكتب الرجال.
(٥) أي لا عِوض ،ولا مثل ، والخطَر في الأصل : الرَّهن ، وما يُخاطر عليه ، «النهاية» (٤٦/٢) .

تَـهتزُّ ونَهْـرٌ مُطَّرِدٌ[١] ، وقَصرٌ مَشِيدٌ[٢] ، وفاكهةٌ كثيرةٌ نَضيجةٌ، وزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جـميلةٌ ، وحُلَلٌ كثيـرة في مَقَامٍ آبدٍ في رَحْبَـةٍ[٣] ونَـضْرَةٍ[٤] ونَعْمَةٍ في دار عَالِيَةٍ ؟ » ، قالوا : نحنُ المُشَمِّرون لهـا يا رسولَ الله ، قال: « قـولوا : إنْ شَاء الله » ثُمَّ ذكر الجـهاد وَحَضَّ[٥] عليه فـقال القوم : إن شاء الله»[٦].لم يذكر أبو مسلمٍ الكشي الضحاكَ ، وكـذلك رواه الولـيـد بن

(١) في « الأصل » : « نهر » غير موجودة ، واستدركتها من مصادر التخريج .

(٢) مرتفع ، « الوسيط » (٥٠٥/١) ، و « النهاية » (٢/ ٥١٧) .

(٣) النعـمـة ، وسـعـة العيش . « النهـاية » (١ / ٣٢٧) ، وانظر « الفـائق » للزمـخـشـري (٢٥١/١).

(٤) من النضارة ، وهي : حسن الوجه ، والبريق ، « النهاية » (٧١/٥) .

(٥) في « الأصل » : « فـحض » وما أثبـته موافـق « لابن ماجة » ، و « المعرفة والتـاريخ » والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣٣٦/٢/٢) .

(٦) **ضعيف** وأخـرجه أيضـاً : ابن ماجـة في « السنن » (٤٣٣٢) والبـخاري في «التـاريخ الكبيـر » (٣٣٦/٢/٢) ، وابن حبـان في « صـحـيـحـه » - مـوارد - (٢٦٢٠) ، والطبراني في « الكبير » (٣٨٨) - مختـصراً - ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٨٦) (٢٢٣/١٥) والفسـوي في « المعرفة والتـاريخ » (٣٠٤/١) ، وأبو بكر بن أبي داود في «البعث » (ق ١٢) ، ومن طريقه المقدسي في « صفة الجنة » (٣/ ١٤ / ٨٩) ، وكذا أخـرجه ابن أبي الدنيـا ، والبـزار ، والبـيـهـقي - كـمـا في « الترغـيب والتـرهيب » (٥١٤/٤)-: كلهم مِنْ طريق مـحـمد بن مـهاجـر ، عن الضـحاك ، عـن سليمـان ، عن كريب به .

وقال البزار : لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أسامة ، ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلاَّ هذه الطريق، ولا نعلم رواه عن الضحاك ، إلا هذا الرجل : محمد بن مهاجر .

قلت : وفيما قاله البزار نظر من وجهين .

١ - قـوله : لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أسامـة ، فقد روي من حديث ابن - عـباس - مختصراً - كما سيأتي بعد قليل .

٢ - أن الحديث روي مِن هذا الوجـه بدون ذكر الضحـاك في إسناده كمـا قال المؤلف ! **قلت**: والإسناد ضعيف ، فيه علتان : الضحاك هذا ، قـال عنه الذهبي : لا يعرف ،=

عتبة ، عن الوليد بن مسلم ، عن محمد ، عن سليمان (١) .

٢٥ ـ حدثنا أبو محد بن حيان (٢) ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ، ثنا (٣) الوليد بن مسلم ، ثنا محمد بن المهاجر الأنصاري ، عن سليمان (٤) بن موسى ، حدثني كريب مولى ابن عباس و حدثني أسامة بن زيد أنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال مِثْلَهُ ، وزاد : « **في دَارٍ سَلِيمَة ، في مَحَلَّةٍ عالية ، بَهِيّة** (٥) » وقال بدل «**نَضِرَة**»: « **خُضْرَة** » (٦).

= وذكره ابن حبان ـ على قاعدته ـ في الثقات ! « الميزان » (٢/٣٢٧) . وسليمان بن موسى هو الأشدق قال الحافظ في « التقريب » (١٣٦) :صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل .

(١) وانظر كذلك « تحفة الأشراف » (١/٥٩) حديث رقم ١١٨ ، والتعليق عليه .

(٢) في « الأصل »:، حبان ، وهو تصحيف والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال.

(٢) في « الأصل »: رسمت « فثنا » ، والصواب ما أثبته .

(٤) في « الأصل » : « سالم » ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٥) من الفعل : بَهُوَ ، وبَهُو المكان : اتسع ، « الوسيط » (١ / ٧٤) .

(٦) **ضعيف** وفي هذا الإسناد لم يذكر الوليد بن عتبة ، الضحاك ـ كما قاله المؤلف في رقم (٢١) ـ إلاَّ أنَّ في الطريق إليه ، الوليد بن مسلم ، وكان يدلس تدليس التسوية وهو وإنْ صرّح بالتحديث عن شيخه فربما يكون قد أسقط الضحاك بينهما ! ولكن وافقه في هذا : أبو مسلم الكشي ـ كما قال المؤلف ـ وعبد الله بن عون الخرّاز ـ كما في « تحفة الأشراف » ـ وكلاهما ثقة **فانحصرت العِلّة** في سليمان بن موسى هذا ، ولهذا لا يَسعَنا إلاّ الحكم بضعف هذا الحديث ، وهكذا فَعَل الشيخ المحدث الألباني فأورده في «ضعيف الجامع الصغير » (٢/٢٥١) . والحديث نسبه التّقي الهندي في « كنز العمال» (١٤/٤٦١) : لأبي يعلى ، والنسائي ـ ولم يذكره المزّي في « التحفة » ! ، والروياني، والرامهرمزي ، وسعيد بن منصور كلهم من حديث أسامة بن زيد مرفوعاً به .

وسيأتي بعد هذا الحديث شاهد من رواية ابن عباس إلا أنّه مما لا يفرح به ، وسيأتي تفصيل ذلك إنْ شاء الله .

٢٦ ـ حدثنا الحسين بن محمد أبو سعيد ، ثنا أحمد بن عبيد الله بن صبيح القاري [١] ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا إبراهيم بن ميمون ، حدثني عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس يحدث عن النبيّ صلى الله عليه و[آله] وسلم وذكر الجنة فقال :

« ألا مُشمّر لها [٢] ، هي وَرَبِّ الكعبةِ ريحانةٌ تهتز ،و نور يتلألأ، ونهر مُطَّرِد ، وزوجة لا تموت في خلود ، ونعيم في مقام آبد[٣]» [٤].

---

(١) في « الأصل »: « أحمد بن عبد الله بن مسيح المقرىء » والتصويب من « تاريخ بغداد».

(٢) كذا في « الأصل »:، وفي « تاريخ بغداد » : « لا شبه لها .. » والباقي مثله .

(٣) كذا في « الأصل »:، وفي « تاريخ بغداد » : « أمين » .

(٤) وأخرجه أيضاً : الخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٥٢/٤) في ترجمة « أحمد بن عبيد الله بن صبيح » هذا فقال : حدث عن يحيى بن معين ، روى عنه أبو الفرج أحمد بن محمد الصامت : ثم ذكر الحديث من طريق أحمد بن عبيد الله بن صبيح القاري، حدثنا يحيى بن معين به وقال : غريب بهذا الإسناد ، لم أكتبه إلا عن ابن علان الوراق، وسبق إلى ظني أن هذا الشيخ ـ يعني أحمد بن عبيد الله بن صبيح ـ وهو أحمد ابن محمد بن عبيد الله التمار الذي روى عنه أبو بكر بن شاذان وغيره .

قلت : وهذا هو الظاهر فإن المزي إنما ذكر فيمن روى عن ابن معين التمار هذا . «تهذيب الكمال » (١٥١٩/٣) .

وعلى هذا **فالإسناد ضعيف جداً بل موضوع** ؛ التمار هذا قال عنه الخطيب وابن طاهر : كان غير ثقة ، روى أحاديث باطلة ، وقال أبو القاسم الأزهري : هو مثل أبي سعيد العدوي .

قال الذهبي : والعدوي وضّاع ! « ميزان الاعتدال » (١٤٢/١) .

قلت : وذكره برهان الدين الحلبي في « الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث» (٩٥).

٢٧ ـ حدثنا أبو عمرو العثماني ، ثنا محمد بن بيان بن جوار السيرافي ، ثنا الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير ، ثنا أبي ، ثنا طلحة بن زيد ، ثنا ثور بن يزيد [١]، حدثني نعيم بن سلامة ، عن أبيه، عن جده، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« إن الله عز وجل كبس عرضة [٢] الجنة ، وبنى حيطانَها بلَبِنٍ من ذهب مصفى ، ولَبِنٍ من مسك مذرا [٣]، وفجر عيونها وأنهارها، وغرس فيها أشجارها وثمارها من جيد الفاكهة وطيب الريحان ، ثم ارتقى على عرشه فنظر إليها في حسنها وجمالها وأزواجها، وطيب ظلالها، وحسن ثمرها ، فقال عز وجل : سيعلم من أجعله فيك أنه علي كريم ، سيعلم من أدخله إياك أنه علي عزيز» [٤].

---

(١) في « الأصل »: « ثويب يزيد » ! ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال.

(٢) كذا في « الأصل » ، ولعلها عرصة والعرصة : هي كل موضع واسع لابناء فيه «لسان العرب » . (٥٣/٧) .

وكبس الحفرة طمها بالتراب انظر « المعجم الوسيط » (٧٧٩/٢) .

(٣) كذا في « الأصل » : ولعله من الفعل : ذر يذر ذراً ، ويقال ذر الشيء : نثره ، وفرقه، « الوسيط » (٣١٠/١) .

(٤) **إسناده موضوع وآفته** : طلحة بن زيد الرقي ، قال أحمد وابن المديني وأبو داود: كان يضع الحديث ، ولهذا أورده برهان الدين الحلبي في « الكشف الحثيث » (رقم ٣٥٥)، وقصر الحافظ فقال في «التقريب » (١٥٧) : متروك ! ، والحسن بن كثير لعله الذي أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٤/٢/١) ونقل عن أبيه : أنه مجهول، وأبو عمرو العثماني أورده السمعاني في « الأنساب » (٣٩٥/٨) :وذكر إكثار أبي نعيم عنه، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً ! ونعيم بن سلامة أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل » (٤٦٢/١/٤) ولم يذكر فيه شيئاً .

٢٨ ـ **حدثنا** عثمان بن محمد ، ثنا محمد بن جُوَان (١)، ثنا الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبي كثير بن يحيى ، حدثني أبو داود مولى عثمان بن عفان ، ثنا طلحة بن زيد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم « **الجنة خضراء ناعمة ، قد ورب الكعبة دخلتها فرأيت أهلها فيها في غبطة وسرور فأين الموجَوْن إليها ؟** » قالوا : نحن هم يارسول الله . قال:« **فلا تجامعوا أحداً على معصية الله عز وجل**»(٢).

« نوع آخر من تحثيثه صلى الله عليه [وآله] وسلم على طلب الجنة وتشويقه إلى ما فيها » .

٢٩ ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا معاذ بن أسد ، ثنا عبد الله بن المبارك .

ح **وحدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن جعفر ، ثنا العلاء بن عمرو ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن عبيد الله (٣)، قال : سمعت

---

(١) في « الأصل » ، « حوان » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف ، وانظر « المشتبه » (ص ١٨٧) .

(٢) إسناده موضوع وآفته : طلحة بن زيد وقد تقدم الكلام عليه في الذي قبله ، وأبو داود مولى عثمان لم أجده ، وعبد الملك بن عمير ثقة ربما دلس «التقريب » (٢١٩) وقد عنعنه ، والحسن بن كثير تقدم في الذي قبله ، وأما أبوه كثير بن يحيى بن أبي كثير فلم أجده ولعله « كثير بن يحيى بن كثير » ، فإن يكنه فهو صدوق « لسان الميزان » (٤/٤٨٤ ـ ٤٨٥) . ولم يذكره المزي فيمن روى عن طلحة بن زيد ، «تهذيب الكمال » (٢/٦٢٧).

(٣) في « الأصل » : « عبد الله » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال ، ومصادر التخريج .

أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« **ما رأيتُ مثلَ الجنةِ نامَ طالبُها ، ولا رأيتُ مثلَ النار نامَ هاربُها** » (١).

ورواه السدي عن أبيه ، عن أبي هريرة مثله (٢)، وهمام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أنس (٣).

---

(١) **حسن** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (١٧٨/٨) ، وابن المبارك في « الزهد » (٢٧)، والترمذي (٢٦٠١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٧٢/١٤) ، و ابن عدي في «الكامل » (٢٦٦٠/٧) . وكذا أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (٧٩٢/٧٩١)، والسلفي في « معجم السفر » (١٥٣ / ١) : كلهم من طريق يحيى بن عبيد الله المديني، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً من أجل يحيى بن عبيد الله هذا ، قال الحافظ في «التقريب» (٣٧٧) : متروك ، وأما أبوه عبيد الله فمجهول كما في « التهذيب» (٢٥/٧ - ٢٦) .

والحديث حسنه المحدث الألباني **بشاهدين** ذكرهما في « **السلسلة الصحيحة**» (٩٥٣) وانظر كذلك « صحيح الجامع الصغير » (١٤٤/٥) . والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٨) ، وابن أبي شيبة في «المصنف » (١٦٠٣٨ ، ١٧٢٨٦ (١٧٦/١٣، ٥٦٣) ، وأحمد في « الزهد » (ص ٢٣١) ، والمؤلف في « الحلية» (١١٩/٢): من طرق ، عن الحسن عن هرم بن حيان قوله ، والحسن مدلس ، ولم يصرح بالسماع، وتابعه المعلى بن زياد ، عن هرم في « الحلية » أيضا ، إلا أن في الطريق إليه متروكا !

(٢) **قلت** : السدي هو : إسماعيل بن عبد الرحمن ، وهو حسن الحديث ، كما قال الذهبي في « الكاشف » (١٢٥/١) ، فهي متابعة جيدة ليحيى بن عبيد الله ، إلا أن والد السدي وهو عبد الرحمن بن أبي كريمة ، مجهول الحال كما في « التقريب» (٢٠٨)، وهذا كله بناء على صحة الطريق إلى السدي هذا ، والله أعلم .

(٣) هذا أحد الشاهدين اللذين ذكرهما الألباني في « السلسلة الصحيحة »، وأما الآخر فهو من حديث عمر بن الخطاب ، وكلاهما **محتمل الضعف** ، وبهما حسن الألباني الحديث كما سبق .

٣٠ - حدثنا سليمان (١) بن أحمد ، ثنا سلامة بن ناهض ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي (٢) ، ثنا يعلى بن الأشدق ، عن كليب بن حزن ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول :

« ياقومِ اطلُبوا الجنةَ جهدَكم ، واهرُبوا من النار جهدَكم ، فإن الجنة لا ينام طالبها وإن (٣) النار لا ينام هاربها » (٤).

---

(١) في « الأصل »: « سلمان » وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في« الأصل »:«الدقي»، وهوتحريف، والتصويب من كتب الرجال، و«الطبراني» .

(٣) في الأصل « ولن » ، والتصويب من « الطبراني » .

(٤) وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٩/٢٠٠) ، وفي « الأوسط » (٥٠٠ مجمع البحرين)، و عنه أخرجه المؤلف ها هنا ، وزاد الطبراني في آخره « إلا أن الآخرة اليوم محففة بالمكارة ، وإن الدنيا محففة بالشهوات » . **وإسناده ضعيف جداً** : يعلى بن الأشدق ، قال عنه البخاري : لا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء لا يصدق ، قال الذهبي : وروى عن رقاد بن ربيعة ، وكليب بن جزي ، وزعم أنهما صحابيان . « الميزان » (٤/٤٥٦ - ٤٥٧).

والحديث أخرجه كذلك : البغوي ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن مندة : من طريق يعلى بن الأشدق به.

وانظر « الإصابة » لابن حجر (٣/٣٠٦ - ٣٠٧) .

ثم قال الحافظ : ويعلي متروك .

تنبيه : كليب بن حزن : كذا ضبطه الحافظ في « الإصابة » ، وقيل : جزي - كما صحح ذلك ابن شاهين - إلا أن الحافظ ضعف هذا القول ، ووقع في « الاستيعاب» لابن عبد البر « ابن جزر » قال الحافظ : وهو تصحيف ، ثم ذكر أنه عند ابن حبان «كليب ابن حزم » . انتهى .

ومما سبق تعلم خطأ ضبطه في « الميزان » « جرى » ! .

٣١ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ، وأبو محمد بن حيان[١] ، **قالا** : ثنا القاسم بن زكريا .

ح **وحدثنا** محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، **قالا**: ثنا سويد بن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« إنما يدخل الجنة من يرجوها ، وينجو من النار من يخافها »[٢].

---

(١) في الأصل « حبان » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) **حسن** : وأخرجه كذلك : المؤلف في « الحلية » (٣/٢٢٥) : حدثنا محمد بن حميد ـ ووقع في المطبوعة حميد فقط ! ـ ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية به .

قلت : وإسناده **ضعيف** ، فإن مداره على سويد بن سعيد الأنباري ، وهو متكلم فيه وانظر « ميزان الاعتدال » للذهبي (٢/٢٤٨ ـ ٢٥١) ، إلا أنه صدوق في نفسه ـ كما قال الذهبي وابن حجر ولكنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وانظر «التقريب » (١٤٠) والحديث رمز السيوطي لحسنه ، ونقل المناوي عن العلائي قوله: «إسناده حسن على شرط مسلم » ثم تعقبه بقوله : « وأقول هذا غير مقبول ، ففيه سويد بن سعيد ، فإن كان الهروي ، فقد قال الذهبي : قال أحمد : متروك ، وقال البخاري : عمي ، فلقن فتلقن ، وقال النسائي : غير ثقة ، وإن كان الدقاق ، فمنكر الحديث ، كما في الضعفاء للذهبي » انتهى كلامه وفيه نظر !

فأما قول العلائي : بأن إسناده حسن ، فهو غير مقبول كما قال المناوي ، وأما قوله بأنه على شرط مسلم ، فهو صحيح ، فإن سويد بن سعيد وإن كان ضعيفاً فقد احتج به مسلم في صحيحه ، **ولكن ذلك لا يعني صحة الحديث بالضرورة** ، كما هو الحال ها هنا ، ومثال هذا : أبو الزبير المكي فهو وإن احتج به مسلم ، إلا أن في صحيح مسلم عدة أحاديث لم يصرح فيها أبو الزبير بالسماع من جابر بن عبد الله ، وهو لكونه موصوفا بالتدليس، ففي القلب من تلك الأحاديث شيء ، وانظر لهذا « ميزان الاعتدال»(٤/٣٩).

وجملة القول :أن الحديث ضعيف الإسناد ولهذا أورده المحدث الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢/٢١٤)رقم (٢٠٦٥)، واكتفى السيوطي بنسبته للبيهقي في=

٣٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد الدستوائي، ثنا إبراهيم بن سليمان، ثنا كامل بن طلحة، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« لا يدخل الجنة إلا حريص عليها »(١).

٣٣ - حدثنا أبو أحمد: محمد بن أحمد - من أصله -، ثنا محمود ابن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، ثنا عبد الوهاب الثقفي(٢)، عن حميد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال:

« يؤتى (٣) بأشد المؤمنين ضُرّاً في الدنيا، فيقال: اغمِسُوه غمسةً في الجنة، قال: فينغمس غمسة في الجنة، فيقال: هل رأيت ضراً قط؟. فيقول: لا » (٤).

= « شعب الإيمان »، وفي آخره زيادة «وإنما يرحم الله من يرحم».

قلت: ثم بعد أن كتبت ما سبق، وجدت الحديث قد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦١٩٦) (٢٣٢/١٣): من طريق أبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ فذكره بالزيادة في آخره.

وإسناده مرسل حسن، وبه يرتقي الحديث لدرجة الحسن، ولله الحمد.

(١) **حسن بما قبله**: وإسناده ضعيف، فيه مبارك بن فضالة، صدوق، إلا أنه يدلس ويسوي، ولم يصرح بالتحديث، ومثله الحسن، إلا أنه مدلس فقط وقد عنعنه أيضاً، وانظر « التقريب » (٣٢٨).

(٢) في « الأصل »: « اليقعي »! وهو تحريف، والتصويب من كتب الرجال.

(٣) في « الأصل »: « ولوتا »! وهو تحريف، والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) **صحيح** وأخرجه أحمد (٢٠٣/٣، ٢٥٣)، ومسلم (٢٨٠٧)، وابن ماجة (٤٣٢١)،=

والمشهور عن أنس ، وروي عن قتادة ، عن أنس وهو غريب .

٣٤ - حدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا منجاب(١) بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر (٢)، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله (٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« الجنة أقربُ إلى أحدكم من شراكِ نعلهِ ، والنارُ مثلُ ذلك » (٤).

= والبغوي في «شرح السنة » (٤٤٠٤) (١٥/٢٤٢ - ٢٤٣) ، وابن أبي شيبة في «المصنف » (١٦٢٤٧) (١٣/٢٤٨ - ٢٤٩) : من طرق عن أنس بن مالك مرفوعاً، وألفاظهم متقاربة ، ولفظه عند مسلم « يؤتي بأنعم أهل الدنيا ، من أهل النار يوم القيامة، فيصبغ في النار صبغة ، ثم يقال ، يا بن آدم ! هل رأيت خيراً قط ؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول : لا والله ! يارب ! ويؤتى بأشد الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة، فيصبغ صبغة في الجنة ، فيقال له : يا بن آدم ! هل مر بك شدة قط ؟ فيقول : لا والله ! يارب ! ما مر بي بؤس قط ، ولا رأيت شدة قط » .

وإسناده صحيح عندهم جميعاً ، عدا ابن ماجة ، فإن في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس ، وقد عنعنه .

وأخرجه ابن المبارك في « الزهد » رقم (٦٢٢) من طريق حميد الطويل ، عن ثابت، عن أنس بن مالك موقوفاً ، وإسناده صحيح ، **وله حكم الرفع** .

(١) في « الأصل » : « منجات » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : « مشهد » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) هو ابن مسعود ، رضي الله عنه .

(٤) **حديث صحيح** : وإسناده هاهنا ضعيف : العباس بن الفضل الأسفاطي ، ذكره المحقق اليماني في تعليقه على «الأنساب » للسمعاني (١٠/٢٣٤) ، ونقل عن « اللباب»: «أنه سمع أبا الوليد الطيالسي ، وعلي بن المديني ، وغيرهما ، روى عنه : أبو القاسم الطبراني».

قلت : ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، إلا أنه **قد صح** - من وجه آخر عن الأعمش -: أخرجه البخاري (٦٤٨٨)، وأحمد (١/٣٨٧، ٤١٣، ٤٤٢)، وأبو نعيم - المؤلف - في « الحلية» (٧/١٢٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٧٤) (١٤/٣٧١)،=

ورواه : زبيد (١) عن أبي وائل مثله ، ورواه حبيب بن حسان ، عن أبي وائل مثله .

٣٥ - حدثنا : أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن داود ، ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير ، حدثني أبي ، ثنا الحسن بن عبد الله بن أبي عون ، ثنا حبيب بن حسان ، عن شقيق ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ، مثله (٢) .

٣٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - إملاء - حدثنا الحسن بن علوية (٣) ، ثنا إسماعيل بن عيسى (٤) ، ثنا إسحاق بن بشر (٥) ، عن سفيان

= والخطيب في « تاريخ بغداد » (١١/٣٨٧ - ٣٨٨) : كلهم من طريق الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به .

ووقع في إحدى روايتي « الخطيب » بلفظ « للجنة .. » والباقي مثله .

قلت : والأعمش معروف بالتدليس ، إلا أن روايته عن أبي وائل والنخعي ، وأبي صالح السمان ، محمولة على الاتصال - وهذا منها - وانظر « ميزان الاعتدال» (٣/٢٢٤)، ووقع فيه « ابن أبي وائل » وهو تحريف ، فليصحح.

(١) اليامي ، ثقة ثبت ، ووقع في « الأصل » : « زيد » ، وهو تحريف وانظر «التقريب» (١٠٦) .

(٢) **إسناد مجهول واه** ، وحبيب بن حسان هو ابن أبي الأشرس ، ضعفوه ، وانظر «الميزان » (١/٤٥٤) ، ويحيى بن عبد الله بن بكير : ضعفه النسائي وغيره ، وقال الذهبي : صدوق « الكاشف » (٣/٢٦٠) .

قلت : إلا أنه حسن بما قبله .

(٣)،(٤) وثقه البغدادي في ترجمة إسماعيل بن عيسى - وهو العطار وقد وثقه الخطيب كذلك - وانظر « تاريخ بغداد » (٦/٢٦٢) .

(٥) البخاري أبو حذيفة ، قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ، وكذبه علي ابن المديني ، والدارقطني ، وقال الذهبي : يروي العظائم عن ابن إسحاق ، وابن جريج، والثوري ، ثم نبه الذهبي إلى وهم وقع فيه ابن حبان، وابن الجوزي فجعلاه: الكاهلي=

الثوري ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **اعلم أن الجنة والنار ، أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره**»(١).

٣٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا الهيثم بن خارجة (٢) ، ثنا الجراح بن مليح ، عن الأحموسي - يعني عمر بن عمرو بن عبد (٣)- قال : بلغنا أن عيسى عليه السلام ، كان يقول : « بحق أقول : إن أكل خبز البر ، وشرب الماء العذب ، والنوم على المزابل مع الكلاب ، كثير لمن يريد (٤) أن يرث الفردوس (٥)» .

= بدلا من البخاري .

انظر « المجروحين » (١/١٣٥) ، و « الميزان » (١/١٨٤ - ١٨٥) .

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، **بل موضوع**، كما تقدم ، وأخرجه كذلك ابن حبان في «المجروحين » (١/١٣٦) من طريق إسحاق بن بشر ، عن سفيان الثوري ، عن أبيه، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً ، وزاد في أوله « النادم ينتظر الرحمة ، والمعجب ينتظر المقت ، وكل عامل سيقدم على ما سلف عند موته ، فإن الأعمال خواتيمها ، والليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغاً إلى الآخرة ، وإياكم والتسويف بالتوبة والغرة بحلم الله عنكم » .

(٢) في الأصل كتب « هشام عن جارحه » ! ، وهو تحريف شديد ، والتصويب من كتب الرجال ، وانظر « تهذيب الكمال » للمزي (١/١٨٦) ، و« الزهد » (ص ٥٨) .

(٣) في الأصل كتب « عمرو بن عمرو بن عمرو » !، وهوتحريف شديد، والتصويب من «الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم (٣/١٢٧) ، وانظر « تهذيب الكمال » (١/١٨٦) .

(٤) في الأصل رسمت « بريد » غير منقوطة ، والتصويب من « الزهد » .

(٥) **إسناده جيد إلى الأحموسي** هذا وقد قال عنه أبو حاتم :لا بأس به،صالح الحديث،من ثقات الحمصيين،«الجرح والتعديل»(٣/١٢٧)،والجراح بن مليح هو البهراني: صدوق كما في «التقريب»(٥٤)،والهيثم بن خارجة:صدوق أيضاً، انظر «التقريب»(٣٦٧) . =

٣٨ ـ حدثنا محمد بـن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا يزيد بن موهب ، ثنا يحيى بن يمان ، عن ابن جـريج ، عن مجاهد في قوله ﴿ **إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار** ﴾ (١) ، قال : « ذكر الآخرة ، ليس لهم ذكر غيرها » (٢) .

٣٩ ـ حدثنا أبو بكر عبـد الله بن محمـد ، ثنا محمـد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن شيبة ، ثـنا علي بن مسهر (٣) ، عن الأجلح ، عن عـبد الله بن أبي الهـزيل أن مـوسى عـليـه السـلام ـ أو غـيره مـن الأنبيـاء ـ قـال: **«يارب! كيف يكون هذا منك ؟ أوليـاؤك (٤) في الأرض خائفون(٥)، يقـتلون ، [ويصلبـون ، ويقطعـون ، ولا يجـدون مـا يـأكلون، ويشربون](٦) [ـ ونحـو هذا](٧) وأعـداؤك [في الأرض آمنون ، لا يقتلون ، ولا يصلبون، ولا يقطعون](٨) ويأكلون ما شاؤوا ، ويشربون**

= والحديث أخـرجه المؤلف من طريق الإمام أحمـد في « الزهد » (ص ٥٨) : حدثنا هيثم ابن خارجة به.

(١) الآية (٤٦) من سورة ص .

(٢) إسناده **مقطوع ضعيف** : يحيى بن يمان قال عنه الحافظ : صدوق يخطيء كثيراً ، وقد تغير« التقريب » (٣٨٠) وابن جريج مدلس وقد عنعنه ، وهذا الأثر أخرجه أيضاً الطبري في « تفسيره » (٢٣ / ١٧١) .

(٣) في الأصل : « مشهد » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٤) في « الأصل » : « أولياك » ، وهو تحريف ، والتصويب من « المصنف » لابن أبي شيبة (١١٥/١٣).

(٥) كـذا في « الأصل » : وفي « الـدر المنثور » (٢٤٣/٦) للسيـوطي ، وفي «المصنف»: «جائعون » .

(٦) ، (٧)،(٨) ما بين الحاصرتين في جميع ما تقدم غير موجود في «المصنف » .

ما شاؤوا - ونحو هذا - فقال: انطلقوا، [انطلقوا] (١) بعبدي إلى الجنة، فينظر إلى مالم ير مثله قط إلى (٢) أكواب موضوعةٍ، ونمارق مصفوفةٍ، وزرابي مبثوثةٍ، وإلى الحور العين، وإلى الثمار، وإلى الخدم كأنهم لؤلؤ مكنون، فقال: ما ضر أوليائي ما أصابهم في الدنيا، إذا (٣) كان مصيرهم إلى هذا؟، ثم قال: انطلقوا بعبدي، فانْطُلِقَ به إلى النار، فخرج منها عُنُقٌ، فصعق العبد، ثم أفاق، فقال: ما نفع أعدائي(٤) ما أعطيتهم في الدنيا، إذا (٣) كان مصيرهم إلى هذا؟ قال: لاشيء»(٥).

٤٠ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحي (٦)، ثنا ابن لهيعة (٧)، عن دراج، عن

(١) ما بين الحاصرتين في جميع ما تقدم غير موجود في «المصنف».
(٢) في «الأصل»: «من» ولعل ما أثبته هو الصواب لموافقته لما في «المصنف».
(٣)، (٣) في «الأصل»: «إذ» في كلا العبارتين، والتصويب من «المصنف».
(٤) في «الأصل»: «عبيدي»، ولعل الصواب ما أثبته لموافقته لما في «المصنف».
(٥) **ضعيف**: وأخرجه أيضاً: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٨٥٥) (١٣/١١٥): حدثنا علي بن مسهر، عن الأجلح به.
قلت:وهذا سند ضعيف :الأجلح هو يحيى بن عبد الله الكندي، وثقه ابن معين، لكن قال الجوزقاني: الأجلح مفتر!، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، ليس بقوي، وذكره برهان الدين الحلبي فيمن رمي بوضع الحديث رقم (٣٠)، وانظر: «الميزان» (٤/٣٨٨-٣٨٩).
(٦) في الأصل: «السليحي»، وهوتحريف، والتصويب من «الأنساب» (٧/٢٢٦)، وكتب الرجال، وجاء في «التهذيب» (١١/١٧٦): ويقال: السالحيني أيضاً.
(٧) في «الأصل»: «ابن الهيعة».

أبي الهيثم ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« إن موسى عليه السلام قال : يارب عبدك المؤمن تقتر(١) عليه في الدنيا ؟ قال(٢): ففتح له باب الجنة ، فيقال : يا موسى انظر إلى هذا، هذا ما أعددت له ، قال : فيقول موسى : وعزتك وجلالك ، لو كان أقطع اليدين والرجلين ، يسحب على وجهه ، لكان لم ير بؤساً قط، قال: فقال موسى : أي رب ! ، عبدك الكافر توسع عليه في الدنيا ؟ فقال: ففتح له باب إلى النار ، فقال : ياموسى انظر إليه ، فنظر إليه ، فقال موسى عليه السلام : وعزتك وجلالك ، لو كانت له الدنيا وعشرة أمثالها ، ثم كان هذا مصيره ، لكان لم ير خيراً قط » (٣).

٤١ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا أبي،

---

(١) في « الأصل » : « يفتر » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « المسند » ، ومن «الترغيب والترهيب » للحافظ المنذري (١٣٣/٤) .

(٢) غير موجودة في « الأصل » ، واستدركتها من « المسند » ، و « الترغيب » .

(٣) **ضعيف** : وأخرجه الإمام أحمد في « المسند » (٨١/٣) : ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به ، باختلاف يسير ، وانظر رقم (٤١) الآتي . قلت : وهذا سند ضعيف فيه ثلاث علل .

١ ـ ابن لهيعة ، واسمه عبد الله ، سيء الحفظ ، وليست هذه الرواية من طريق العبادلة عنه ، وهم عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن يزيد المقريء فإنهم رووا عنه قبل احتراق كتبه . « التهذيب » (٣٧٧ ـ ٣٧٨) .

٢ ـ دراج أبو السمح : ضعفه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني، وغيرهم. «الميزان » (٢٤/٢ ـ ٢٥). ٣ ـ دراج ، عن أبي الهيثم ـ خاصة ـ ضعيف أيضاً، «الكاشف» (٢٩٣/١) ، و« التقريب » (٩٧) . قلت : ومع ذلك فقد قواه الحافظ المنذري ، إذ لم يذكره بصيغة التمريض ، على حد قاعدته ! .

ثنا[1] يحيى بن إسحاق السيلحي [2] مثله .

« ذكر الجنة ، وأنها محفوفة بالمكاره »

٤٢ - حدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو سلمى، ثنا حجاج ، ثنا حماد ، عن ثابت ، وحميد عن أنس ابن مالك .

ح ، **وثنا** علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو نصر التمار، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

« حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات »[3]، ورواه عبد العزيز بن صهيب .

---

(١) غير موجودة بالأصل ، واستدركتها من « المسند » (٨١/٣) .

(٢) في « الأصل » : « السليحي » وهو تحريف ، والتصويب من « الأنساب » ، وكتب الرجال ، وانظر الحديث رقم (٤٠) ، وهذه النسبة إلى « سيلحين » قرية ببغداد قديمة، وإليها ينسب يحيى بن إسحاق ، وهو ثقة حافظ ، كما قال الذهبي في « الكاشف » (٢٤٩/٣) ، وقصر الحافظ فقال في « التقريب » (٣٧٣) : صدوق ! .

(٣) **صحيح** : وأخرجه الإمام أحمد (١٥٣/٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٤) ، وإسناد الأول ، والثالث منها صحيح على شرط مسلم ، وإسناد الثاني فيه لين ، لضعف : غسان بن الربيع الأزدي « الميزان » (٣٣٤/٣) ، وأخرجه كذلك : مسلم (٢٨٢٢) ، والترمذي (٢٥٥٩) وقال : حسن غريب ، من هذا الوجه صحيح ، قلت : وهو كما قال ، وأخرجه الدارمي في « سننه » (٢٨٤٦) (٢٤٥/٢) وإسناده صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه البغوي في «شرح السنة » (٤١١٤) (٣٠٦/١٤ - ٣٠٧) . وكذا أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٨٤/٨) : من طريق موسى بن هارون البزاز ، حدثنا أبو التمار به .

٤٣ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حاجب بن أبي بكر ، ثنا أحمد بن يزداد[(١)] ، ثنا عمرو بن عبد الغفار ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

« **حفت النار بالشهوات ، وحفت الجنة بالمكاره** » [(٢)].

ورواه أبو سلمة [(٣)] ، والأعرج [(٤)]، وعبيد الله بن موهب[(٥)]، كلهم

---

(١) في « الأصل » : « أزداد »، وهو تحريف ، والتصويب من « الكامل » (١٧٩٦/٥)، و«تاريخ بغداد » (٢٢٨/٥) .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** : وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (١٧٩٦/٥) : من طريق أحمد بن يزداد ، ثنا عمرو بن عبد الغفار به . وقال ابن عدي - بعد أن ساق في ترجمة عمرو هذا أحاديث منها هذا - : وهذه الأحاديث عن الأعمش غير محفوظة . قلت: وهو متهم - أي عمرو هذا - عن ابن عدي ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال العقيلي : منكر الحديث ، وذكره الحلبي في « الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث » رقم (٥٧٢) ، ومع هذا فقد ذكره ابن حبان في « الثقات » (٤٧٨/٨) !! وانظر « لسان الميزان » (٣٦٩/٤ - ٣٧) **لكن قد صح الحديث من رواية أنس انظر** رقم (٤٢) .

(٣) أخرجه أحمد (٢٦٠/٢ ، ٣٣٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٣) ، وأبو داود (٤٧٤٤) ، والترمذي (٢٥٦٠) ، والنسائي (٣/٧) ، كتاب الأيمان والنذور ، والحاكم في « المستدرك» (٢٦/١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤١١٥) ، (٣٠٧/١٤) ، وابن حبان - كما في «الفتح » (٣٢٠/١١) - كلهم من طريق : محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة، عنه. وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ! ، ووافقه الذهبي ! ، وليس كما قالا :لأن محمد بن عمرو إنما أخرج له مسلم متابعة « التهذيب » (٣٧٦/٩) ، **وإنما هو حسن الإسناد فقط** .

(٤) أخرجه البخاري (٦٤٨٧) - بلفظ « حجبت » - ومسلم (٢٨٢٣) ، والمؤلف - أبو نعيم - والإسماعيلي في «مستخرجيهما » ، والدارقطني في « الغرائب » - كما في «الفتح » (٣٢٠/١١) - كلهم من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عنه .

(٥) أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٦٦١/٧) وابن المبارك في « الزهد » (٩٢٥) (ص ٣٢٥) : من طريق يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، عن أبيه ، عنه . قلت:=

عن أبي هريرة .

٤٤ - حدثنا أبو أحمد : محمد بن أحمد (١) ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيروية ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني سعيد بن سنان : أبو مهدي ، عن أبي الزاهرية (٢) ، عن جبير بن نفير ، عن أبي البجير (٣) - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم - أصابه يوماً جوع ، فوضع حجراً على بطنه ، ثم قال : « **ألا يارب مهين لنفسه ، وهو لها مكرم ، ألا وإن عمل الجنة حَزنة بربوة ، ألا وإن عمل النار سَهلة بسهوة** (٤) » (٥).

= **وإسناده ضعيف جداً** : يحيى بن عبيد الله متروك «التقريب » (٣٧٧) . وله طريق خامسة : أخرجها أحمد (٢/٣٧٠) : من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن يحيى بن النضر ، عنه . قلت : وإسناده **ضعيف** من أجل ابن لهيعة ، فهو سيء الحفظ، وانظر الحديث رقم(٤٠) .

(١) لعله العسال ، له ترجمة في « تاريخ أصبهان » (٢/٢٨٣) ، وفي « تاريخ بغداد» (١/٢٧٠) ، وفي « تذكرة الحفاظ » (٣/٨٨٦) ، وهو ثقة متقن .

(٢) في الأصل : « أبي الزاهدية » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الكاشف» (١/٢١٠) ، « والتقريب » (٦٥) ، وغيرهما من كتب الرجال ، واسمه : حدير بن كريب، ثقة ، كما قال الذهبي ، وقال الحافظ : صدوق .

(٣) في الأصل « : « أبي النجير » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « الطبقات الكبرى»، و « فيض القدير » .

(٤) كذا في « الأصل » ، وفي « فيض القدير » (٣/١١٦) ، وفي « ضعيف الجامع» (٢/٢٥١) : « بشهوة » ، وهو كذلك في « مسند الشهاب » ، ووقع في « الطبقات»: «بشقوة » ! والسهوة الأرض اللينة ، كما في « الفيض » .

(٥) **ضعيف** : وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٧/٤٢٣) معلقاً : قال بقية - وفي «المطبوعة » ابن بقية وهو تحريف - وحدثنا سعيد بن سنان قال : حدثنا أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير ، عن أبي البجير ، وكان من أصحاب النبي ، عليه السلام ، قال: =

٤٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ، ثنا الحسن بن الفرح ، ثنا سعيد بن محمد الثقفي (١)، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن شداد بن أوس ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **ألا إن الخير بحذافيره (٢) في الجنة ، ألا وإن الشر بحذافيره في النار ، ألا وإن الجنة حزنة بربوة ، ألا وإن النار سهلة بشهوة فمتى ما يكشف برجل حجاب شهوة وهوى ، أشفى على النار، وكان من أهلها ، ومتى ما يكشف برجل حجاب صبر وكره ، أشفى على الجنة، وكان من أهلها ، فاعملوا بالحق تنزلوا بالحق منازل أهل الجنة يوم لا يقضى إلا بالحق** » (٣).

= أصاب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم جوعاً يوما فوضع حجراً على بطنه ثم قال : «ألا يارب مكرم لنفسه وهو لها مهين ، ألا يارب مهين لنفسه وهو لها مكرم ، ألا يارب متخوض ، ومتنعم فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق ، ألا وإن عمل الجنة حزنة بربوة ، ألا وإن عمل الآخرة سهلة بشقوة ، ألا رب شهوة ساعة قد أورثت حزناً طويلاً » . قلت : وسنده ضعيف جداً : سعيد بن سنان هو الكندي : متروك ، ورماه الدارقطني ، وغيره بالوضع ، « التقريب » (١٢٣) ، ولهذا لم يصب الذهبي في «الكاشف» (٣٦٣/١) حينما قال : زاهد ، ضعيف الحديث ! بينما اتهمه في تعقيبه على «المستدرك » (٥٢٤/٤) ! ولم يذكر برهان الدين في « الكشف الحثيث» رقم (٣٠٦) رمي الدارقطني إياه بالوضع ! ، والحديث أخرجه أيضاً البيهقي في «الشعب » ، والديلمي في « مسند الفردوس » ، وكذا عزاه المنذري لابن أبي الدنيا، وضعفه « فيض القدير» (١١٦/٣) ، ومع ذلك فقد رمز السيوطي لحسنه ! وأما المحدث الألباني فضعفه جداً «ضعيف الجامع » (٢٥١/٢) .

(١) في « الأصل »: « التعني » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الأنساب » (١٣٣/٣)، و«المشتبه » (ص ٨٨) .

(٢) في« الأصل »: « لحذافيره » ، والسياق يقتضي ما أثبته .

(٣) جعفر بن أحمد بن فارس،ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢٤٥/١)، ولم يذكر=

٤٦ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عباس ابن الوليد ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا نوح بن جعونة [1] ، ثنا مقاتل بن[2] حيان ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم المسجد وهو متكيء علي ، فقال :

« إن عمل الجنة حزن بربوة - قالها ثلاثا - وإن عمل النار سهل بشهوة[3]- قالها ثلاثاً » [4] .

= فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والحسن بن الفرح - إن كان محفوظاً هكذا - لم أعرفه ، وسعيد ابن محمد الثقفي إن كان هو الوراق فضعيف ، كما في « التقريب » (١٢٥) ، فالحديث **ضعيف** والله أعلم .

(١) في « الأصل »: « جعدنة » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الميزان » (٤/٢٧٥) ، و «المسند».

(٢) في « الأصل »: « مقايل » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الميزان » : بشهوة ، ووقع في « الأصل » : « بسهوة » .

(٤) وأخرجه أحمد في « المسند » (١/٣٢٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » رقم (١١٨٠) (٢/١٩٩ - ٢٠٠) ، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » كما في « اللسان» (٦/١٧٢) - كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقريء ، حدثنا نوح بن جعونة به .

قلت : وجوز الذهبي أن يكون نوح هو ابن أبي مريم ، وجزم بذلك ابن حبان في «المجروحين » (٣/٤٨) ، وانظر ما أفاده الحافظ في ذلك من « اللسان » (٦/١٧٢ - ١٧٣)، وعلى هذا **فالإسناد ضعيف جداً بل موضوع** فإن نوحاً هذا قال فيه الحافظ: كذبوه في الحديث وقال ابن المبارك : كان يضع « التقريب » (٣٦٠) .

تنبيه : الحديث (٤٣) : وصله - كذلك - القضاعي في « مسند الشهاب » (١٤٢٣) (٢/٣٠٨) : من طريق بقية به . ووقع فيه : « ابن البجير » ، وهو كذلك في « غريب الحديث » ! وانظر « الإصابة » (٤/١٧) . والحديث : ذكره الخطابي - كذلك - من رواية : محمد بن إدريس الحنظلي ، نا الربيع بن روح الحضرمي ، أراه عن بقية بن الوليدبه، « غريب الحديث» (١/٢٥٧).

« ذكر الجنة ، وأنها معروضة لمن اختارها ، وسلعة لمن ابتاعها »

٤٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم قالا [١] : ثنا أبو القاسم الرازي[٢] ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، ثنا أبو النضر [٣] هاشم بن القاسم ، ثنا أبو عقيل:عبد الله بن عقيل الثقفي[٤] ، ثنا يزيد بن سنان ، حدثني بكير بن فيروز قال: سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« من خاف أدلج ومن أدلج بلغ أن ينزل [٥] ، ألا إن سلعة الله غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة » [٦] .

---

(١) في « الأصل » قال: وهو خطأ والصواب ماأثبته.

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ابن أخي أبي زرعة، ثقة كثير الحديث صاحب أصول « الأنساب » (٤٣/٦).

(٣) في « الأصل »: « أبو النصر » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال، ومصادر التخريج .

(٤) في « الأصل »: « اليثقفي » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال، ومصادر التخريج.

(٥) في « الترمذي » وغيره : « المنزل » .

(٦) **صحيح** : وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (١١١/٢/١)، والترمذي في «السنن» (٢٤٥٠) والعقيلي في « الضعفاء » (٣٨٣/٤) ، والحاكم في « المستدرك» (٣٠٧/٤ ـ ٣٠٨) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٧٣) (٣٧٠/١٤ ـ ٣٧١)، وعبد ابن حميد في « المنتخب» (١٤٥٨) كلهم من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبو عقيل به ، إلا أنه وقع في « العقيلي » : « ألا إن سلعة الله الجنة ، ألا إن سلعة الله الجنة » ! قلت : وهذا إسناد ضعيف : يزيد بن سنان هو أبو فروة الرهاوي ، ضعيف كما في «التقريب » (٣٨٢) ، وبكير بن فيروز هو الرهاوي أيضاً ، قال الحافظ:=

« ذكر ثمر الجنة ومفتاحها »

٤٨ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا قريش بن أنس [(١)]، ثنا حبيب بن الشهيد ، عن حميد بن هلال ، عن هصان بن كاهل ، عن عبد الرحمن ابن سمرة عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« من قال لا إله إلا الله دخل الجنة » [(٢)].

= مقبول « التقريب » (٤٨) ، أي عند المتابعة ، ولا متابعة ها هنا ، ومع هذا فقد قال الحاكم: صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي !! .

قلت : إلا أن للحديث **شاهداً يتقوى به** ، من رواية أبي بن كعب : أخرجه أبو نعيم - المؤلف - في « الحلية » (٣٧٧/٨) ، والحاكم في « المستدرك » (٣٠٨/٤): كلاهما من طريق سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فذكره بزيادة «جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه » . قلت : **وإسناده حسن**: ابن عقيل هذا حديثه في مرتبة الحسن ، كما قال الذهبي في « الميزان » (٤٨٥/٢) .

وجملة القول : أن الحديث صحيح ، وهو ما رمز له المحدث الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٢٨٦/٥) .

(١) في « الأصل »: « محمد بن قريش بن أنس » ، وهو خطأ ، والتصويب من «التهذيب» (٣٧٤/٨) ، وانظر «تهذيب الكمال » (١١٢٨/٢) .

(٢) **صحيح** :إسناده ضعيف : هصان بن كاهل، ويقال : كاهن ، وثقه الذهبي في «الكاشف » (٢٢٥/٣) فأخطأ ، وقال الحافظ مقبول « التقريب » (٣٦٥) أي عند المتابعة، ولا متابعة ها هنا ، وقريش بن أنس : صدوق تغير بآخره قَدْر سِت سنين «التقريب» (٢٨٢) ، قلت : إلا أنه قد تابعه جماعة من الثقات عند النسائي في «الكبرى» (تحفة الاشراف ٤٠٥/٨) ، وعند الإمام أحمد (٢٢٩/٥ ، ٢٣٦)، والحميدي (٣٦٩)، وأبي نعيم - المؤلف - في « الحلية » (١٧٤/٧) ، وابن حبان (رقم ٥) - زوائد - وابن ماجة (٣٧٩٦) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ٣٣٨) ، وابن عدي في «الكامل » (٢٥٠٤/٧) - ووقع تحريف في اسمه هناك - فانحصرت العلة في هصان=

٤٩ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي [(١)] ،ثنا حاتم بن أبي صغيرة ، عن عمرو بن دينار، عن جابر سمعت معاذ بن جبل [حين حضر يقول : ادفعوا][(٢)] عني سجف[(٣)] القبة ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول [(٤)]:

« من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئاً ، فإن له الجنة » [(٥)].

= الذي تقدم ذكره ، إلا أن **الحديث صحيح** : **إذ أن له شواهد كثيرة** ذكرها الهيثمي في «المجمع» (١/١٤ ـ ٢٤)، **ولكن يجب تقييد** ذلك بأن يقولها مخلصاً كما هو في بعض الروايات. والحديث صححه المحدث الألباني في « الجامع الصغير» (٣٣٢/٥). وأورده الكتاني في « نظم المتناثر من الحديث المتواتر » (ص ٢٨ ـ ٢٩) ، وانظر « لقط اللآليء المتناثرة » للزبيدي حديث رقم (٦٨) .

(١) في « الأصل »: « عبد الملك بن بكر السهم » ، وهو خطأ ، والتصويب من «تهذيب الكمال » (٦٦٨/٢) .

(٢) كذا في « الأصل »، وفي « تاريخ أصبهان » : « لما حضرت معاذاً الوفاة قال: ارفعوا..» .

(٣) الستر . وقيل : لا يسمى سجفاً إلا أن يكون مشقوق الوسط ، كالمصراعين : «النهاية» (٣٤٣/٢) .

(٤) غير موجود بالأصل ، واستدركته من « تاريخ أصبهان » ، و «صحيح ابن حبان».

(٥) **صحيح** : وأخرجه المؤلف في « تاريخ أصبهان » (١/٩٣ ـ ٩٤) : من طريق حاتم بن أبي صغيرة به.

قلت : وإسناد المؤلف ـ ها هنا ـ صحيح رجاله ثقات . والحديث أخرجه أحمد (٢٣٦/٥) ، وابن حبان في « صحيحه » رقم (٤) ـ زوائد ـ كلاهما من طريق سفيان ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار به وإسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٢٢٩/٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ٣٣٥ ـ ٣٣٦ ـ ٣٣٧) ، وابن عدي في « الكامل » (١١٨٠/٣ ـ ١١٨١) من طرق عن أنس ، عن معاذ مرفوعاً .

وكذا أخرجه مسلم (٩٣)، وأحمد (٣٢٥/٣، ٣٤٥، ٣٧٤، ٣٩١، ٣٩١، ٣٩٢)،=

٥٠ - **حدثنا** أبو علي الصواف ، وسليمان [1] بن أحمد ، وعيسى ابن محمد الطُّوماري قالوا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا حبيب بن الشهيد ،عن الحسن قال : « **ثمن الجنة لا إلٰه إلا الله** » [2].

٥١ - **حدثنا** صباح بن محمد الهندي ، ثنا محمد بن الحسن بن حفص ، ثنا محمد بن مروان ، ثنا أسيد بن زيد ، عن طُعْمة الجعفري ، عن أبان ، عن أنس قال : جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال : ما ثمن الجنة ؟ قال : « **لا إلا إلٰه الله مخلصاً** » [3].

= وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٣٤١ - ٣٤٢) ، والبغوي في « شرح السنة »(٥٠)، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٥٨، ١٠٦٠) ، والخطيب في « تاريخ بغداد» (٢٩٠/١٤) من طرق عن جابر مرفوعاً ، وجميع هذه الطرق ضعيفة الإسناد - عدا رواية ابن خزيمة والرواية الأخرى لمسلم - وذلك لعلة التدليس فيها جميعاً .

(١) في « الأصل » : « سلهان » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٢)**مقطوع صحيح** : بشر بن موسى هو الأسدي البغدادي ، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٧/١/١) ، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلا، فهو مجهول الحال.

قلت : ولكن تابعه أبو بكر بن أبي شيبة في « المصنف » (١٧١٦٢) (٥٢٩/١٣) **وإسناده صحيح على شرط السنة** .

(٣) وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٣٤٧/٦) ، وابن مردوية - كما في « الجامع الصغير » للسيوطي (٣٣٨/٣) (٣٥٦٠) ، من حديث أنس بن مالك مرفوعاً ، وعبد بن حميد الكشي في « تفسيره » عن الحسن مرسلاً .

قلت : وإسناد المؤلف ضعيف جداً : محمد بن مروان هو الكوفي السدي : متهم بالكذب « تقريب » (٣١٨) ، وهو والذي بعده ذكرهما الحلبي في « الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث » (رقم ١٥٨ ، ٧٢٨) ، وأسيد بن زيد هو الجمال،ضعفه الحافظ في «التقريب»(٣٦)- وهو قصور- فقد كذبه ابن معين، وقال النسائي متروك. =

٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل بن عبيد الله، عن أبي الزبير ، عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول :

« لا يُدْخِلُ أحداً منكم عملُه الجنةَ ، ولا يجيره من النار ، ولا أنا إلا بتوحيد الله » أخرجه مسلم (١) .

= « الميزان » (٢٥٧/١). والحديث رمز السيوطي لصحته! وهو من تساهله ـ رحمه الله ـ وأما المحدث الألباني فقد ضعفه « ضعيف الجامع الصغير » (٧٤/٣)، وقال المحقق ابن القيم في كتابه « حادي الأرواح » (ص ٦٠) : وفي كتاب « صفة الجنة » لأبي نعيم من حديث أبان ، عن أنس قال : فذكره ، ثم قال : وشواهد هذا الحديث كثيرة جداً .

قلت : ولعله يعني عمومات الأدلة في ذلك ، وإلا فلا يصح هذا باعتبار الاصطلاح العلمي لكلمة الشاهد ، فضلاً عن الشواهد الكثيرة جداً !

(١) **صحيح** : أخرجه مسلم في « صحيحه » (٢٨١٧) : من طريق سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين به .قلت : وهذا سند ضعيف : أبو الزبير مدلس وقد عنعنه، وليست هذه الرواية عنه من طريق الليث بن سعد فإن روايته عن أبي الزبير صحيحة، وانظر تفصيل ذلك في « التهذيب » (٤٤٢/٩) .

إلا أن الحديث صحيح فقد أخرج البخاري (٦٤٦٣) ، ومسلم (٢٨١٦)، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٩٢) (٣٨٨/١٤ ـ ٣٨٩) من حديث أبي هريرة مرفوعاً « لن ينجي أحداً منكم عمله ، قالوا : ولا أنت ؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة ..» الحديث . وكذا أخرجه الطيالسي في « مسنده » (٢٢٨٤) ، والمؤلف ـ أبو نعيم ـ في «الحلية » (١٢٩/٧) ، (٣٧٩/٨) بلفظ « ما منكم من أحد ينجيه عمله...» الحديث .

وكذا أخرجه البخاري (٦٤٦٤ ، ٦٤٦٧) ، ومسلم (٢٨١٨) من حديث عائشة مرفوعاً بلفظ « سددوا وقاربوا ، واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة ..» الحديث.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة في « المسند » للإمام أحمد (٤٥١/٢ ، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٩٥ ، ٥٠٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٧) . ثم وجدته كذلك من حديث جابر أخرجه=

« ذكر تفضيل قيد سوط من الجنة على الدنيا وما فيها »

قال الله تعالى ﴿وللآخرةُ أكبرُ درجاتٍ وأكبرُ تفضيلاً﴾ (١).

٥٣ ـ حدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا عبد الله بن أبي قريش ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث (٢) بن أبي أسامة ، قالا : ثنا سعيد بن عامر ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و آله] وسلم : « **لموضع سوط أحدكم في الجنة ، خير من الدنيا وما فيها** » (٣).

= أحمد (٣/٣٣٧ ، ٣٦٢) ، والدارمي (٢٧٣٦) ، وابن عدي في « الكامل» (٤/١٣٣٢) وفي سند أحمد والدارمي العلة التي تقدمت في بداية التخريج ، وأما سند ابن عدي ففيه شريك القاضي ، وهو صدوق يخطيء كثيراً « التقريب » (١٤٥). وكذا أخرجه ابن ماجه (٤٢٠١) ، وابن عدي أيضا عن أبي هريرة وفيه العلة السابقة .

وفي الباب من حديث أبي سعيد الخدري ، وأبي موسى ، وأسامة بن شريك، وشريك بن طارق « الترغيب والترهيب » (٤/٤٠١) .

(١) الآية ٢١ من سورة الاسراء .

(٢) في « الأصل »: « الحرب » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) **صحيح** : وأخرجه : الترمذي (٣٢٩٢) ، والدارمي في « سننه» (٢٨٢٣)(٢/٢٣٩)، وأحمد (٢/٤٣٨) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥٨٢١) (١٣/١٠١)، والحاكم في « المستدرك » (٢/٢٩٩) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٧٢) (١٥/٢٠٩ ـ ٢١٠): كلهم من طريق محمد بن عمرو قال: ثني أبو سلمة به.

وقال الترمذي : حسن صحيح .

وقال البغوي : حديث صحيح .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي !

قلت : وإنما هو حسن فقط ، فإن محمد بن عمرو بن علقمة قال عنه الحافظ في «التقريب » (٣١٣) : صدوق له أوهام ، فمثله حسن الحديث فقط. =

ورواه : همام بن مُنَبِّه [(١)]، وأبو صالح[(٢)]، وابن أبي عمرة[(٣)]، وأبو أيوب المراغي[(٤)]، في آخرين ، عن أبي هريرة[وصالح مولى

= والحديث أخرجه أيضا : عبد الرزاق في « المصنف » (٤٢١/١١) (٢٠٨٨٨)، وكذا ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٢/١٣) (١٥٨٦٧) : عن الحسن مرسلاً وإسناد الأخير صحيح .

(١) **صحيح** : أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٨٨٥) (٤٢٠/١١) ، وعنه الإمام أحمد في « المسند » (٣١٥/٢) : من طريق معمر ، عن همام بن منبه : أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم : « والله لقيد سوط أحدكم من الجنة خير له مما بين السماء والأرض » وهذا **إسناد صحيح - ثلاثي عند عبد الرزاق - على شرط الستة** .

(٢) أخرجه : بحشل في « تاريخ واسط » (ص ١٤٣) : من طريق الأعمش عنه ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحو طريق همام السابقة .

وقال المحدث الألباني : ورجاله ثقات « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (٦٢٨/٤).

(٣) **صحيح** : أخرجه : أحمد (٤٨٢/٢) : من طريق فليح ، عن هلال بن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة مرفوعاً « لقاب قوس أو سوط في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب » .

وقال الألباني : وإسناده على شرط الشيخين ، **على ضعف في فليح وهو ابن سليمان الخزاعي المدني** ، قال الحافظ - في « التقريب » (٢٧٧) - : صدوق كثير الخطأ . «الصحيحة » (٦٢٧) .

قلت : وإنما هو على شرط البخاري فإن فى إسناده سريج بن النعمان لم يخرج له مسلم « التقريب » (١١٧) ، **على أن الحديث قد أخرجه البخاري** (٢٧٩٣، ٣٢٥٣) من طريق فليح ، عن هلال ، عن ابن أبي عمرة به !

(٤) في « الأصل » : « المراعي » وهو تصحيف ، وخطأ : فأبو أيوب الذي يروي عن أبي هريرة هذا الحديث ، إنما هو سليمان وقيل عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان بن عفان : فقد أخرج الإمام أحمد (٤٨٣/٢) ، من طريق الخزرج بن عثمان ، وكذا الدولابي في « الكنى » (١٠٣/١) من طريق سكن بن المغيرة كلاهما عنه ، عن أبي هريرة مرفوعاً « قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها ، ولقاب قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ، ولنصيف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها=

التوأمة](1).

٥٤ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون، وجعفر الفريابي ، قالا : حدثنا قتيبة ، ثنا العطاف ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **موضع سوط في الجنة ، خير من الدنيا وما فيها** » (2) رواه أبو غسان في آخرين، عن أبي حازم .

= معها » قال : قالت : يا أبا هريرة ما النصيف ؟ قال : « الخمار » لفظ أحمد .

قلت: وسنده ضعيف من أجل أبي أيوب هذا فهو مجهول «الجرح»(٤/٢/١٩٠)، و«الميزان» (٤/٤٩٣)، و« اللسان » (٧ / ٤٣) ! ومع ذلك قال الحافظ في «التقريب» (١٧٦):صدوق ! وانظر لمزيد من الفائدة « الكنى والأسماء» لمسلم(١/٦٦).

(1) كذا في « الأصل » ، ولعله تقديم ، وتأخير . ورسمت هكذا : « لتوكمة» !، والتصويب من كتب الرجال .

(2) **صحيح** : وأخرجه البخاري (٢٨٩٢ ، ٣٢٥٠ ، ٦٤١٥) ، ومسلم (١٨٨١)، والترمذي (١٦٤٨) ، وابن ماجة (٤٣٣٠) ، وأحمد (٣/٤٣٣ ـ ٤٣٤ ، ٥/٣٣٠، ٣٣٧، ٣٣٨ ـ ٣٣٩ ، ٥/ ٣٣٧ ، ٣٣٩) والحميدي (٩٣٠) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢٦١٥) (١٠/٣٥١) ، والطبراني في « الكبير » (٥٧٤٨، ٥٧٥٣ ، ٥٧٧٨، ٥٨٣٥، ٥٨٣٦ ، ٥٨٥٨ ، ٥٨٦١ ، ٥٨٨٦ ، ٥٩١٧، ٥٩٥٩) : من طرق عن أبي حازم سلمة بن دينار ، عن سهل بن سعد مرفوعاً به .

وكذا أخرجه الطبراني (٥٧١٦) : من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل ، عن أبيه، عن جده مرفوعاً به . قلت : وعبد المهيمن ضعيف « التقريب » (٢٢١) .

وأخرجه سعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٧٨) باب « ماجاء في فضل غدوة أو روحة في سبيل الله » ، وابن جميع الصيداوي في « معجم شيوخه » (٢٧٢)، والنسائي (٦ / ١٥) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٥/٢٨٤) ، والدارمي في «سننه»(٢٤٠٣)، وأحمد (٥/٣٣٥) : من طرق عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ « لغدوة في سبيل الله عز وجل ، أو روحة خير من الدنيا وما فيها» وهو طرق الحديث الأول كما هو عند البخاري ، ومسلم وغيرهما .

(...) ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز، ثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا زهرة بن عمرو بن معبد التيمي(١)،عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه[وآله] وسلم :« **قيد سوط في الجنة خيرمن الدنيا ،وما فيها**»(٢).

٥٥ ـ حدثنا أبو محمد المزني : عبد الرحمن بن أبي واثلة الهروي بمكة ، ثنا جدي أبو واثلة المزني ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني حميد ، عن أنس .

وثنا علي بن هارون بن محمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **ولقاب قوس أحدكم ، أو موضع قده من الجنة خير من الدنيا ،وما فيها** »(٣) .

---

(١) كذا في « الأصل » ، وفي كتب الرجال : « زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي التيمي » ، وعمرو إنما هو أحد أجداده ، فلعله نسب إلى جده ذلك .

(٢) **إسناده صحيح** : ، لولا أني لم أعرف ابن مقسم هذا وعلى كل ففي الطريق الأخرى غُنْية عنه .

(٣) **صحيح** : وأخرجه الإمام أحمد (١٣٢/٣ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ٢٠٧) ، ومسلم (١٩١٣)، من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعاً به ، ولفظ أحمد «لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها » واقتصر مسلم على الجملة الأولى منه ، وأخرجه البخاري (٧٩٢، ٢٧٩٦، ٦٥٦٨) ، وأحمد ـ كذلك ـ (١٤١/٣) ومن طريقه المقدسي في «صفة الجنة» ـ مخطوط ـ (ج ٣ / ق ٨٠) ، والترمذي (١٦٥١) ، وابن حبان ـ زوائد ـ (٢٦٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦١٦) (٣٥١/١٠ ـ ٣٥٢) ، وابن ماجة (٢٧٥٧) من طرق عن حميد ، عن أنس مرفوعاً به ، ولفظ البغوي وابن ماجة مقتصر على الجملة الأولى كذلك .

=

ورواه: صالح بن زائدة (١)، وغيره (٢)، عن أنس

وفيه: عن أبي سعيد الخدري (٣)، وعبد الله بن عمرو بن العاص.

٥٦ ـ حدثنا أحمد بن السندي(٤)، ثنا موسى بن هارون، ثنا أبو

= ثم رأيته في «تاريخ جرجان» (ص ١٤٦) في ترجمة «أبي سعيد إسماعيل بن سعيد بن عبدالواسع الخياط» :أخرجه حمزة السهمي فقال: وحدثني أبو سعيد إسماعيل بن سعيد حدثنا أبو إسحاق حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، وحميد عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه[وآله] وسلم فذكره. قلت:وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وأبو إسحاق اسمه عمران بن موسى له ترجمة في «تاريخ جرجان»(ص٣٢٢-٣٢٣) وفي «الأنساب» (٥٥/٧) وهو ثقة ثبت كما قال السمعاني، والحديث أخرجه أيضا البزار ـ كما في «المجمع» (٤١٥/١٠) ـ وقال الهيثمي: وإسناده حسن.

قلت: و رواه نعيم بن حماد في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (رقم٢٥٧):أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك فأوقفه عليه ـ مخالفاً بذلك جماعةالثقات الذين رفعوه ـ وهو مع ذلك منكر لأن نعيم بن حماديخطيء كثيراً كما في «التقريب»(٣٥٩).

(١) في «الأصل»: رسمت «زايدة» وسيأتي تخريج حديثه ـ برقم (٥٦).

(٢) سياتي تخريجه في الحديث برقم (٥٧).

(٣) **إسناده ضعيف**: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٨٧٠) (١٢٣/١٣): حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها».

قلت: وأخرجه ابن ماجة (٤٣٢٩): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة فساقه بتمامه سنداً ومتناً، وفي «الزوائد» ـ كما في حاشية ابن ماجة ـ: «في إسناده حجاج بن أرطأة، وعطية العوفي، وهما ضعيفان».

قلت:وهما إلى ذلك مدلسان وقد عنعناه.«التقريب»(٦٤، ٢٤٠). إلا أن له **شاهداً** روي من حديث عبد الله ابن مسعود أخرجه المؤلف ـ أبو نعيم ـ في «الحلية»(١٠٨/٤) إلا أن في سنده جهالة، فهو مما لا يفرح به كثيراً، ولهذا أورده الألباني في «ضعيف الجامع» (١٣/٥)، رغم أن السيوطي قد حسنه! «فيض القدير»(٢٦٦/٥).

(٤) هو أحمد بن السندي بن الحسن بن بحر أبو بكرالحداد،ثقة فاضل «تاريخ بغداد»(١٨٧/٤).

مصعب، ثنا عبد الله بن الحارث الجمحي قال:أخبرني صالح بن محمد بن زائدة،عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها » (١).

٥٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث، أن سليمان بن حميد حدثه أن عامراً ـ يعني ابن سعد ـ حدثه ، قال سليمان: ولا أعلمه إلا أنه حدثني عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال:

« لو أن ما أقلّ (٢) ظفرٌ من الجنة برز (٣) في الدنيا ، لتزخرف له ما

---

(١)**حسن** : وصالح بن محمد بن زائدة ، قال الحافظ في « التقريب » (١٥٠) : ضعيف، وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (٢٩١/٢/٢) : « تركه سليمان بن حرب ، منكر الحديث » ، وأورده ابن حبان في « المجروحين » (٣٦٧/١) : « كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد ولا يعلم ، ويسند المراسيل ولا يفهم ، فلما كثر ذلك من حديثه وفحش استحق الترك » ، وكذلك وصفه أبو حاتم بأنه منكر الحديث « الجرح التعديل» (٤١٢/١/٢) ، وكذا قال الساجي « التهذيب » (٤٠٢/٤) . وأما الذين اعتدلوا فيه فالإمام أحمد ، والعجلي ، وابن عدي ، ولهذا قال الذهبي في « الميزان » (٢٩٩/٢): مقارب الحال ، وانظر « تاريخ الثقات » للعجلي رقم (٦٨٩) .

والحديث أخرجه ابن عدي في « الكامل » (١٣٤١/٤ ، ١٣٧٧) ، من طريق عبد الله بن الحارث ، ثنا صالح بن محمد بن زائدة الليثي به **وخلاصة القول أن الحديث حسن بما قبله وبما سيأتي بعده قريباً** .

(٢) كذا في « الأصل » وفي « الترمذي » ، و« أحمد » ، وغيرهما : « لا يقل » ، ومعناه: يحمل .

(٣) كذا في « الأصل » : وفي بقية مصادر التخريج : « بدا » .

بين(١) السماء والأرض »(٢).

٥٨ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ومحمد بن علي بن حُبَيْش، قالا: ثنا الحسن بن (٣) محمد بن حاتم، ثنا بشر بن الوليد، ثنا خالد بن

---

(١) في بقية المصادر : « ما بين خوافق » .

(٢) **صحيح** : وأخرجه الإمام أحمد (١/١٩٦ ، ١٧١)، والترمذي (٢٥٣٨) ونعيم بن حماد في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٤١٦) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٧٧) (١٥/٢١٤) : كلهم من طريق عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : فذكره ، وزاد في آخره « ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم » . ثم قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة ، قلت: وهو سيء الحفظ ، إلا أن هذه الرواية ـ عدا رواية لأحمد ـ من طريق ابن المبارك عنه ، وهو قد روى عنه قبل احتراق كتبه ، فالإسناد صحيح ولله الحمد ، انظر حديث (٣٩). ولهذا أورده الألباني في « صحيح الجامع الصغير » (٥/٥٩) ورمز لصحته ، ومن العجيب أنه قال في تعليقه على الحديث من « مشكاة المصابيح » (١٥٦٧/٣) رقم (٥٦٣٧):«أي ضعيف ـ يعني قول الترمذي : غريب ـ وهو كما قال » ! إلا أنني أرجّح أن المحدث الألباني إنما وقع في ذلك لضيق وقته عندما علق على « المشكاة » ، وانظر لهذا مقدمة «المشكاة » (ا / ل) . ثم رأيته قد أخرجه ابن أبي الدنيا ـ كما في «النهاية» (٤٤٢/٢)، وفي « الحادي» (ص ١٣٧) ـ فقال : حدثنا أحمد بن منيع حدثنا الحسن ابن موسى حدثنا ابن لهيعة به ، إلا أنه اقتصر على الجملة الأخيرة منه بينما نسبه الحافظ المنذري في « الترغيب والترهيب» (٥٥٨/٤) بتمامه إلى ابن أبي الدنيا والترمذي ونقل عن الأخير قوله : حديث حسن غريب . قلت : وفي عزوه لابن أبي الدنيا ، والترمذي قصور إذ أن أحمد قد أخرجه كذلك كما تقدم ، وأما إسناد المؤلف ها هنا فضعيف من أجل سليمان بن حميد فقد أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١٠٦/١/٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٨/٢/٢)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا فهو مجهول .

(٣) في « الأصل » : « بن » غير موجودة .

[محدوج : أبو روح][1] البصري ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« موضع سوط في الجنة ، خير من الدنيا وما فيها » [2].

٥٩ ـ حدثنا محمد بن حميد، ثنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا الخزرج [3]، ثنا أبو أيوب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : **« سوط أحدكم في الجنة ، خير من الدنيا وما فيها ، ولنصيف امرأة من الجنة ، خير من الدنيا ، ومثلها معها»**[4].

« ما ذكر من الجنة : أنها محظورة إلا على الموحدين »

٦٠ ـ حدثنا أبو علي : محمد بن أحمد ، ثنا إسحاق بن الحارث.

---

(١) في « الأصل » : رسم ما بين المعقوفتين هكذا « محمدوج أبو دوح » ، وهو تحريف والتصويب من « « التاريخ الكبير » (١٧٢/٢/١) للبخاري ، و «الكنى» (٣١٤/١) لمسلم ، ومصادر أخرى ، وانظر التعليق على «التاريخ الكبير » .

(٢) إسناد **ضعيف جداً** : خالد بن محدوج ، قال النسائي : متروك ، وقال البخاري : كان يزيد بن هارون يرميه بالكذب ، وقال أبو حاتم : ليس بشيء ضعيف الحديث منكر الحديث جداً . « الميزان » (٦٤٢/١) ، و « التاريخ الكبير » (١٧٢/٢/١)، و «الجرح والتعديل » (٣٥٤/٢/١) .

(٣) في « الأصل » : « الخزرح » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٤) إسناده **حسن** : محمد بن حميد هو المخرمي : وثقه المؤلف ، وضعفه البرقاني « تاريخ بغداد »(٢٠/ ٢٦٥)، والخزرج هو ابن عثمان السعدي : قال ابن معين : صالح ، ووثقه ابن حبان ، والعجلي ، وضعفه الدارقطني ، والأزدي . « التهذيب » (١٣٩/٣ ـ ١٤٠)، ولهذا لم يعتمد الحافظ من هذه الأقوال إلا قول ابن معين «التقريب » (٩٢) .

ح ، وحدثنا أحمد بن السندي ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أحمد ابن علي البربهاري [1] ، قالا : ثنا محمد بن سابق ، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بعثه ، وأوس بن الحدثان أيام التشريق، فناديا : « **ألا إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن** » [2].

٦١ - حدثنا أبي ، [قال : ثنا] [3] عبدان .

ح ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ومحمد بن عبد الرحمن ، قالا : ثنا

---

(١) في « الأصل » : « البربهادي » ، وهو تحريف ، والتصويب من « المعجم الكبير»، وانظر « الأنساب » (١٢٥/٢).

(٢) **صحيح** وأخرجه أحمد (٤٦٠/٣) ، ومسلم (١١٤٢) ، والطبراني في «الكبير» (٦١٢) (١٩٤/١) ، (١٩١) (٩٧/١٩) ، وفي « الصغير » (٣٣/١ - ٣٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى » (٢٦٠/٤) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٣٧٤) وابن جرير الطبري في « مسند علي بن أبي طالب » رقم (٤١٦) - بتحقيق محمود شاكر - وابن الأعرابي في « معجمه » - مخطوط - (ج ٦ / ٢٣٤) : كلهم من طريق محمد بن سابق به.

قلت : وهذا سند ضعيف أبو الزبير مدلس ، وقد عنعنه ، إلا أن له **عدة شواهد** يرتقي بها إلى درجة الصحة ، انظر «ارواء الغليل » للألباني رقم (١١٠١) (٣٠١/٤-٣٠٣) ، و « مسند علي» للطبري.

تنبيه : قد رأيت للحديث (٥٦) مخرجاً آخر هو : أبو بكر بن أبي داود في «البعث» - مخطوط - (ق ١١) من طريق ابن وهب ، أنا عمرو يعني ابن الحارث به.

قلت : وهذا سند ضعيف : سليمان بن حميد أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل» (١٠٦/١/٢) ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٨/٢/٢) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . أما ابن حبان فقد أورده في « الثقات » (٣٨٥/٦) على قاعدته المعروفة في التوثيق ! .

(٣) في « الأصل » :رسمت « قيث » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الحلية » (٩٤/٣).

محمد بن زبان (١)، قال (٢): ثنا أبو الطاهر بن السرح (٣)، ثنا خالي أبو رجاء: عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم، حدثني يحيى بن أيوب، عن داود بن أبي هند (٤)، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «**إن الله تعالى بنى الفردوس بيده، وحظرها على كل مشرك، ومدمن الخمر سكير**» (٥).

---

(١) كذا في «الأصل»: ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣٢/١) فيمن روى عن أبي الطاهر، والله أعلم.

(٢) في «الأصل»: «قالا»، والصواب ما اثبته.

(٣) كذا في «الأصل»، وفي «الحادي»، ووقع في «الحلية»: «السراج»، وهو خطأ، والتصويب من كتب الرجال، و «المشتبه» (ص ٣٠٦).

(٤) في «الأصل» رسمت «هذل»، وهو تحريف، والتصويب من كتب الرجال.

(٥) **ضعيف**: وأخرجه المؤلف في «الحلية» (٣/٩٤ - ٩٥)، والحسن بن سفيان الحافظ - كما في «حادي الأرواح» لا بن القيم (ص٧٣ - ٧٤): كلاهما من طريق أبي طاهر: أحمد بن عمرو بن السرح به إلا أنهما قالا: «وكل مدمن ..» قلت: وهذا **إسناد جيد قوي لولا** أن فيه انقطاعاً إذ أن داود بن أبي هند لم يصح سماعه من أنس كما قال الحاكم «التهذيب» (٣/٢٠٤ - ٢٠٥)، وقال ابن حبان: روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه الثقات «٢٧٨/٦) أما المناوي فقد أعل الحديث بعبد الرحمن ابن عبد الحميد، ونقل عن الذهبي في «الميزان» (٥٧٧/٢) قول ابن يونس: «أحاديثه مضطربة» ثم أضاف المناوي: ويحيى بن أيوب فإن كان الغافقي فقد قال النسائي، وغيره: غير قوي، أما البجلي فضعفه ابن معين. قلت: وفيما قاله نظر لأمور:

أولا: اكتفى بنقل التضعيف عن ابن يونس، بينما وثقه أبو داود في نفس المصدر، وهذا الأخير هو ما رجحه الذهبي نفسه في كتابه الآخر «الكاشف» (١٧٣/٢)، وكذا وثقه الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٢٠٥).

ثانيا: شكه في نسبة يحيى بن أيوب، والصواب أنه الغافقي، وانظر «تهذيب الكمال» (١٤٩٠/٣)، (٨٠١/٢).

ثالثا: وقع تحريف في كلمتي «الغافقي»، «البجلي» هكذا: «الغتافقي»، «البلخي»، ووقع في «الحلية»: «المعافري»! . والحديث نسبه السيوطي للبيهقي في=

٦٢ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أبو الأشعث[١]، ثنا معتمر بن سليمان ، سمعت [أبي يحدث] [٢]، عن قتادة ، عن عقبة ابن عبد الغفار ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« ليأخذن رجل [بيد أبيه] [٣] فليقطعنه النار ، يريد أن يدخله الجنة، فينادى[٤] أن الجنة لا يدخلها كافر ، ألا إن الله حرم الجنة على كل كافر »[٥].

= «الشعب»، ولا بن عساكر وضعفه ، وكذلك ضعفه الألباني «ضعيف الجامع»(٢/٨١).

(١) في « الأصل » : « أبو الأشعب » ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب الرجال .

(٢) في « الأصل » كتب ما بين المعقوفتين هكذا : « أبي الحرث » ، وهو تحريف، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) في « الأصل » : رسمت هكذا « بيد الله » ! ، وهو تحريف والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) في « الأصل » : « فيناد » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٥) **صحيح** : وأخرجه أبو يعلي في « مسنده » (١٠٤٩) (٢/٣١٥) ، والبزار في «مسنده» ـ زوائد ـ (١/٦٥)،(٩٤) وابن حبان في «صحيحه» ـ موارد ـ (٦٩، ٧٠): ثلاثتهم من طريق أبي الأشعث أحمد بن مقدام العجلي ، ثنا معتمر بن سليمان به. ولفظه قريب مما ها هنا إلا أنهم قالوا : « مشرك » بدلاً من « كافر » وزادوا في آخره: «فيقول» : أي رب أبي . قال : فيتحول في صورة قبيحة ، وريح منتنة ، قال: فيتركه، قال [أبو سعيد] : فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرون أنه إبراهيم، ولم يزدهم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على ذلك .

ثم قال البزار : لا نعلم رواه إلا التيمي ، ولا عنه إلا ابنه ، وهو حديث غريب. وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى ، والبزار ورجالهما رجال الصحيح ! قلت : **هذا لا يفيد شيئاً في صحة الإسناد** .. كما لا يخفى على المشتغلين بهذا الفن الشريف ـ إذ أن قتادة مدلس، وقد عنعنه ، وقد غفل عن هذا محقق «المسند » لأبي يعلى فقال: إسناده=

٦٣ ـ **حدثنا** أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا محمد بن يحيى بن مهران القطان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبدان الوكيل ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، ثنا عبد الله ابن مسعود ـ في بيت المال ـ قال : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ، مُضِيْفَ ظهره إلى قبة من أدَم ، إذ تكلم بكلام ، وقال : «**ولكن لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة**» (١) .

٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود .

ح ، **وحدثنا** إبراهيم بن محمد ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله

= صحيح!. وله طريق آخر عند البزار (٩٥) : حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا محمد بن منيب ، ثنا السري بن يحيى ، عن سليمان التيمي ، عن عقبة قال : بنحوه . ثم قال البزار: وأحسب أن السري أسقط قتادة ـ ووقع «عبادة» وهو تحريف ـ بينه وبين عقبة، **قلت: إلا أن أصل الحديث ثابت من رواية أبي هريرة** : أخرجه البخاري (٣٣٥٠، ٤٧٦٨ ، ٤٧٦٩) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٣١٠) (١١٨/١٥)، وكذا أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٨٩/٤) ، من طريق حماد بن سلمة ، عن أيوب السختياني ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعا بأطول من رواية البخاري بمعناه، ثم قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا ، ثم بعد أن كتبت هذه الأسطر ، رأيت الحديث قد أخرجه كذلك الحاكم (٥٨٧/٤ ـ ٥٨٨): من طريق عبيد بن عبيدة القرشي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت قتادة ، عن عقبة ابن عبد الغافر، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا إلا أن قتادة مدلس وقد عنعنه كما سبق .

(١) **إسناده حسن بما بعده** : زكريا بن أبي زائدة : ثقة ، إلا أنه مدلس وقد عنعن، وروايته عن أبي إسحاق ـ خاصة ـ وهو السبيعي فيها ضعف لأنه سمع منه بآخره، وهو ـ أي السبيعي ـ كان قد اختلط ، انظر «التقريب» (١٠٧ ، ٢٦١)، و «التهذيب» (٣٢٩/٣-٣٣٠).

ابن مسعود قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ، في قبة نحواً (١) من أربعين ، فقال : « **أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟** » قلنا : نعم ! قال : « **أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟** » قال : « **فوالذي نفسي بيده ، إني لأرجو**(٢) **أن تكونوا نصف أهل الجنة ، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة** »(٣) .

٦٥ - حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي (٤) ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي(٥) ، ثنا عبيد بن جناد (٦) ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن

---

(١) في « الأصل » : « نحو » ، والتصويب من « الحلية » ، وبقية مصادر التخريج .

(٢) في « الأصل » : « لأرجوا » ، والتصويب من « الحلية » ، وبقية المصادر.

(٣)**صحيح** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (١٥٢/٤ -١٥٣) ، والبخاري (٦٥٢٨، ٦٦٤٢)، ومسلم (٢٢١) ، والترمذي (٢٥٤٧) ، وابن ماجة (٤٢٨٣) ، وأحمد (٣٨٦/١ ، ٤٣٨ - ٤٣٧ ، ٤٤٥) والطحاوي في «مشكل الآثار » (١٥٤/١-١٥٦)، والطيالسي (٢٦٩٠) ، والطبري في « مسند ابن عباس » (السفر الأول) (رقم ٧٠٥)، وأبو عوانة في « مسنده » (٨٧/١ ، ٨٨) : كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي به. قلت : وقد صرح السبيعي بالسماع في إحدى روايتي البخاري ، وفي الترمذي ، وأبي عوانة ، والطحاوي ، إلا أنهم زادوا جميعاً في آخره « وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأبيض»، وانظر « تحفة الأحوذي » (٢٥٦/٧ - ٢٥٧) ، و«الفتح » (٣٨٧/١١ - ٣٨٨) .

(٤) قال عنه المؤلف ، وابن أبي الفوارس : كان فيه تساهل ، « تاريخ بغداد » (٣٢٤/١١ - ٣٢٥)، « سير أعلام النبلاء » (٢١٩/١٦) .

(٥) الكندي أبو عبد الله ترجمه الذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٤٨٩/١٣) وقال: ماعلمت به بأساً .

(٦) الحلبي ، وفي « الأصل » :« حناد » ! قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال: صدوق لم أكتب عنه « الجرح والتعديل » (٢١٩/١٦) .

مسعود ، سمعته يقول : خطبنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال : « **أما بعد ، أما ترضون أن تكونوا** [1] **ربع أهل الجنة؟**» الحديث[2].

ورواه معمر ، عن أبي إسحاق مثله ، وأبو الأحوص ، ويوسف بن أبي إسحاق نحوه [3].

---

(١) في « الأصل » : « يكونوا » !

(٢) **صحيح بما قبله** ، وسنده لا بأس به من أجل شيخ المؤلف ، إلا أنه لم ينفرد به فقد تابعه الطحاوي في « المشكل » (١/١٥٥) فقال : حدثنا يزيد بن سنان ـ وهو القزاز ـ ثنا عبد الحميد بن موسى ، وحكيم بن سيف ، قالا : حدثنا عبيد الله بن عمرو ـ ووقع محرفاً عمر ـ عن زيد بن أبي أنيسة به .

قلت : وكذا تابعه أبو عوانة في « مسنده » (١/٨٨) فقال : حدثنا محمد بن علي ابن ميمون الرقي قال : ثنا عبيد بن جناد ، وعمرو بن عثمان قالا : ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة به ، **وكلا الطريقين جيد الإسناد** .

(٣) وقال المؤلف في « الحلية » ورواه زيد بن أبي أنيسة ، ومعمر بن راشد ، وإسرائيل، وأبو الأحوص ، عن أبي إسحاق نحوه .

قلت : أما رواية ابن أبي أنيسة فقد تقدمت قبل قليل ، وأما رواية معمر بن راشد فلم أقف عليها ، وأما رواية إسرائيل فهي رواية لأحمد ، وللطحاوي ، وأما رواية أبي الأحوص فهي رواية لمسلم ، وأما رواية يوسف بن أبي إسحاق فهي رواية للبخاري أيضاً، قلت: وكذا رواه علي بن عامر ـ ولم أجد من ترجمه ـ قال : سمعت أبا إسحاق الهمداني ـ هو السبيعي ـ يقول ثنا عمرو بن ميمون به ، أخرجه أبو الشيخ بن حيان في «الأمثال» (٢٧٢) ـ مختصراً قلت : ثم وقفت على رواية معمر ـ ولله الحمد ـ: أخرجها الطبري في « مسند ابن عباس» «السفر الأول » رقم (٧٠٤)، وفي «التفسير» (٨/١٧/٨٧).

«أمر النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم بتذكار الجنة، وتسمية إحدى العظمتين»

٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا أيوب بن شبيب الصنعاني، قال: كان فيما عرضنا على رباح بن زيد، حدثني عبد الله بن بحير: سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: «**لا تنسوا العظمتين**» قلنا: وما العظمتان يارسول الله؟ قال: «**الجنة والنار**»(١).

---

(١) **ضعيف**: وأخرجه أبو يعلى ـ كما في «النهاية» لابن كثير (٥٠٢/٢) ـ والدولابي في «الكنى» (١٦٤/٢): كلاهما من طريق أيوب بن شبيب الصنعاني به. وزاد الدولابي: «قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ذكره، ثم بكى حتى جرى أو قال: بلّ دموعه ما بين لحيتيه ثم قال: والذي نفسي بيده لو تعلمون مِنْ عِلْمِ الآخرة ما أعلم لخرجتم إلى الصعدات فلحثوتم على رؤوسكم التراب».

قلت: وهذا سند ضعيف: أيوب هذا أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٥٠/١/١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٥/٨) وقال: «روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وإسحاق بن أبي إسرائيل الحراني: يخطيء».

قلت: ثم وجدت الحديث قد أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤١٧/١/١) في ترجمة أيوب هذا فقال: قال لي إسحاق حدثنا أيوب بن شبيب أبو يزيد الصنعاني قال: فيما عرضنا على رباح بن زيد قال: أخبرنا عبدالله بن بحير سمع عبد الرحمن ابن يزيد سمع عبد الله بن عمر قال: سمعت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «لا تنسوا العظيمين: الجنة والنار»، قلت: وهكذا هو بلفظ «العظيمين» عند الدولابي.

« ذكر مسألة (١) الجنة ، وشفاعتها إلى الله فيمن طلبها ، واشتاق إليها »

٦٧ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو نعيم ، ثنا يونس - هو ابن أبي إسحاق - ثنا بُرَيْد بن أبي مريم ، قال: قال أنس بن مالك: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« ما من مسلم يسأل (٢) الله الجنة ثلاثا ،إلا قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة»(٣).

ورواه أبو الأحوص (٤) ، عن أبي إسحاق نفسه ، عن بُرَيْد ، عن أنس .

---

(١) في « الأصل » رسمت هذه اللفظة هكذا « مسئلة » !

(٢) في « الأصل » : « يسئل » ، وهو خطأ .

(٣) **صحيح** : وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٩٨٥٧) (١٠/ ٤٢١) : حدثنا محمد بن فضيل ، عن يونس بن عمرو ، عن بُرَيْد - ووقع مصحفاً يزيد - بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « ما من عبد يسأل الله الجنة ثلاث مرات إلا قالت النار : اللهم أجره مني » **وإسناده قوي** .

(٤) **صحيح** : أخرجه الترمذي (٢٥٧٢) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة» من «الكبرى» - كما في « تحفة الأشراف » (١/ ٩٩) - وفي « الصغرى » (٨/ ٢٧٩)، وابن ماجة (٤٣٤٠) ، وابن حبان - زوائد - (٢٤٣٣)، والحاكم في « المستدرك » (١/ ٥٣٤ - ٥٣٥)، والآجرّي في « الشريعة » (ص ٣٩٣) والمقدسي في «صفة الجنة» - مخطوط - (ج ٣ / ق ٩٠) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١١/ ٣٧٨) : كلهم من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق : عمرو بن عبد الله الهمداني ، عن بريد بن أبي مريم عن أنس مرفوعاً « من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أجره مني» لفظهم جميعاً عدا الحاكم.=

٦٨ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان ابن أبي شيبة [(١)] ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن يونس - يعني ابن خباب[(٢)] - عن أبي حازم بن يونس ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« ما سأل الله عبد الجنة في يوم سبع مراتٍ ، إلا قالت الجنة: يارب إن عبدك فلان سألني فأدخلنيه[(٣)] »[(٤)] .

= **قلت** : وأبو إسحاق - السبيعي - مدلس ، وقد عنعنه عند الجميع ، ومع هذا فقد قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي !! ورمز المحدث الألباني لصحته ، ولعل ذلك باعتبار طريقه الأخرى عند المؤلف ، وعند ابن أبي شيبة ، انظر « صحيح الجامع الصغير » (٥/٢٩٧) .

قلت : ثم تبين لي صحة ما رأيته فقد أخرج الحديث الإمام أحمد في « المسند » (١١٧/٣ ، ١٤١ ، ١٥٥) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي ، عن بريد به ، إلا أن علة التدليس لم تزل قائمة ، لكن أخرجه أحمد بعد ذلك (٢٦٢/٣) : ثنا أبو نعيم ، ثنا يونس قال : حدثني بريد بن أبي مريم به ، **فصح الحديث ولله الحمد** ، وقد وهم السيوطي فنسبه بلفظ « من سأل الله ... » للترمذي ، والنسائي ، والحاكم فقط ، بينما عزاه لابن ماجة ، وابن حبان، والحاكم بلفظ « ما سأل رجل مسلم .. » ! ، أما البغوي فاقتصر في « مشكاة المصابيح » (٧٦٣/٢) للترمذي ، والنسائي فقط ! .

(١) في « الأصل » : « سببه » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل »:«يعني حباب»، وهو سقط وتصحيف، والتصويب من كتب الرجال.

(٣) كذا الأصل ولعله تحريف ، أو من باب القلب . والمراد : أدخله أياي .

(٤) **ضعيف جداً** : وأخرجه أبو يعلى في « مسنده » - ج ٣٥٢/١١ (٦١٩٢) . ومن طريقه المقدسي في « صفة الجنة » - مخطوط - (ج ٣/ق ٨٩) ، وقال : على شرط الصحيحين! من طريق جرير ، عن يونس - كذا بإسقاط ليث - هو ابن خباب - في « السند» جناب ! - عن أبي حازم ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « ما استجار عبد من النار إلا قالت النار: يا رب إن عبدك فلاناً استجار مني فأجره ، ولا يسأل عبد الجنة سبع مرات إلا قالت الجنة : يا رب إن عبدك فلاناً سألني فأدخله الجنة » ثم قال الحافظ بن كثير : على شرط مسلم !

=

٦٩ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبوداود، ثنا شعبة ، حدثني يونس بن خباب : سمع أبا علقمة ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« من قال : أسأل الله الجنة سبعاً ، قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة»(١) .

= **أما الحافظ المنذري** فقال في « الترغيب والترهيب » (٤٥٠/٤) : رواه أبو يعلى بإسناد على شرط البخاري ، ومسلم !! قلت : يونس بن خباب لم يخرج له البخاري أو مسلم شيئاً في الصحيح ، وهو إلى ذلك متكلم فيه ، بل قد قال الجوزقاني: كذاب مفتر، ونقل ابن الجوزي عن يحيى بن سعيد تكذيبه ، لهذا اعتمد الذهبي في «الكاشف» (٣٠٣/٣) قول البخاري فيه : منكر الحديث ، أما الحافظ فقال في «التقريب» (٣٩٠): صدوق يخطيء ! وانظر بقية الأقوال فيه من «التهذيب» (٤٣٧/١١ - ٤٣٨)، وانظر «أحوال الرجال » للجوزقاني (رقم ٢٢) .

(٢) **ضعيف جداً** : وأخرجه أبو داود الطيالسي في « مسنده » - ترتيب الساعاتي - (١٢٨٧) : قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء ، قال : سمعت أبا علقمة ، قال شعبة: وحدثني يونس بن خباب - في الأصل قباب ! - سمع أباعلقمة ، عن أبي هريرة - ولم يرفعه يعلى إلى أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم - في الأصل لم يذكر مرفوعاً ! - فذكره ، وزاد في آخره « ومن استعاذ من النار سبعاً قالت النار:« اللهم أعذه من النار» .

قلت : وكذا أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٦٣١/٧):من طريق يونس بن خباب عن أبي علقمة به. وعليه فمدار الحديث على يونس هذا فالإسناد ضعيف واهٍ وقال الهيثمي في « المجمع » (١٧١/١٠) : رواه البزار ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف، قلت : ثم بعد أن كتبت هذه الأسطر رأيت المحقق ابن القيم قد ذكر الحديث من رواية الحسن بن سفيان ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة به كرواية المؤلف ، **وقد وقع ابن القيم في نفس الوهم** فأورد الحديث من رواية أبي يعلى - التي ذكرها المنذري في «ترغيبه» - ثم قال : وإسناده على شرط الصحيحين ! . « الحادي » (ص ٦٣-٦٤).

رواه نهشل، عن الضحاك، عن ابن عباس مثله: «سبعاً»[1].

٧٠ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان [حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا المقدمي، حدثنا عمر بن علي، عن يحيى بن عبد الله][2] عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

«أكثروا مسألة الله الجنة، واستعيذوا به[3] من النار، فإنهما شافعتان مشفعتان، وإن العبد إذا أكثر مسألة الله الجنة [قالت الجنة][4]: يارب! عبدك هذا الذي سألنيك، فأسكنه إياي، وتقول[5] النار[6]: يارب! عبدك هذا الذي استعاذ بك مني فأعذه»[7].

---

(١) نهشل هو ابن سعيد: متروك، وكذبه إسحاق بن راهوية «التقريب» (٣٦٠)!

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل»: واستدركته من «النهاية» لابن كثير (٢/٥٠١)، و «الحادي» (ص ٦٤).

(٣) هنا جاء في «الأصل»: «استعاذته» بعد قوله «واستعيذوا به»، والتصويب من «النهاية»، و «الحادي».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل»، واستدركته من «الحادي»، و «النهاية».

(٥) في «الأصل»: «ويقول»، وهو تصحيف، والتصويب من «النهاية»، و«الحادي».

(٦) في «الأصل» كررت كلمة «النار» مرتين، ولعله سبق قلم، والتصويب من «النهاية»، و «الحادي».

(٧) **ضعيف**: وأخرجه الحسن بن سفيان ـ كما في «النهاية» (٢/٥٠١)، و «الحادي» (ص ٦٤) ـ حدثنا المقدمي ـ وفي «النهاية» المقدسي! ـ حدثنا عمر بن علي به، قلت: عمر بن علي هو المقدمي أيضاً عم محمد بن أبي بكر المقدمي: وكلاهما ثقة «التقريب» (٢٩١، ٢٥٦)، إلا أن الأول ـ عمر بن علي ـ كان يدلس نوعاً سيئاً جداً من التدليس يعرف بتدليس السكوت، قال ابن سعد: «كان ثقة، وكان يدلس تدليساً شديداً، يقول: سمعت، وحدثنا ثم يسكت، فيقول: هشام بن عروة، والأعمش» «التهذيب» (٧/٤٨٥ ـ ٤٨٧)، قلت: **فالإسناد ضعيف لهذه العلة الخفية**. =

٧١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ، ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا إسماعيل بن نصر ، ثنا صالح المري (١)، قال : كان عطاء السليمي لا يسأل الله الجنة ، فقلت له : إن أبانا (٢) حدثني عن أنس أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

« يقول الله عز وجل : انظروا في ديوان عبدي ، فمن رأيتموه سألني(٣) الجنة أعطيته ، ومن [استعاذني من النار أعذته] » (٤).

قال : فقال عطاء (٥) : كفاني أن يجيرني من النار (٦)!.

= **تنبيه** : للحديث رقم (٦٨) طريق أخرى ذكرها ابن أبي حاتم في العلل » (٢/١٩٢ - ١٩٣) فقال : « سألت أبي عن حديث رواه محمد بن عبد الله الخزاعي ، عن حماد بن سلمة، عن ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة رفعه قال :« لا يسأل اللهَ عبدٌ الجنةَ سبع مرات إلا قالت الجنة : اللهم ارزقه مني » قال أبي : رواه جماعة عن حماد فأوقفوه ، ولم يرفعوه ، والصحيح موقوف ، سألت أبا زرعة عنه فقال : لا أحفظه، لا أدري ما أقول لك فيه».

قلت : وشهر بن حوشب صدوق ، كثير الإرسال والأوهام « التقريب » (١٤٧).

(١) في « الأصل » : « التمري » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الحلية » وكتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : « أبان » ، و التصويب من « الحلية » .

(٣) في « الأصل » : « يسلني » ، والتصويب من « الحلية».

(٤) في « الأصل » : « استعاذ بي من النار أعذبه » !! والتصويب من « الحلية » .

(٥) في « الحلية » : «فقال لي عطاء » .

(٦) **ضعيف** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٦/١٧٥ ـ ١٧٦ ، ٢٢٦) : حدثنا حبيب بن الحسن به سنداً ومتناً .

قلت : **وإسناده ضعيف** ، صالح المري قال البخاري : منكر الحديث وقال أبو داود: لا يكتب حديثه ، **وكذا ضعفه أحمد ، والدراقطني ، وابن معين ، وابن عدي، وابن حبان ، وغيرهم . انظر « الميزان » (٢/٢٨٩) ، و « التهذيب » (٤/٣٨٢ - ٣٨٣) ، والتقريب » (١٤٨) ، و « الكاشف » (٢/١٨) ، وانظر «الحلية»=**

٧٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد ابن هارون ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **احتجت الجنة والنار ، فقالت النار: يدخلني الجبارون ، والمتكبرون . وقالت الجنة : يدخلني الفقراء، والضعفاء ، والمساكين . فقال**[١] **للنار: أنت عذابي ، أنتقم بك من شئت، وقال للجنة : أنت رحمتي ، أرحم بك من شئت**»[٢] رواه

= (٢٦٦/٩). **وليعلم أن سؤال الله الجنة ، والاستعاذة به من النار هو طريق الأنبياء عليهم السلام**، كما قال تعالى : ﴿ **إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ، ويدعوننا رغباً، ورهباً ، وكانوا لنا خاشعين** ﴾ الأنبياء آية ٩٠، ولا أدل على هذا من قصة أحد الأعراب عندما قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : والله إني لا أحسن دندنتك ، ولا دندنة معاذ، وإنما أقول : اللهم إني أسألك الجنة ، وأعوذ بك من النار فقال عليه السلام: «حولها ندندن» أخرجه أبو داود (٧٩٢ ، ٧٩٣) ، وابن ماجة (٩١٠)، وأحمد (٤٧٤/٣ ، ٥ / ٧٤)، وغيرهم ، وإسناده صحيح ، وانظر «مجموع فتاوى ابن تيمية» (٦٧٨/١٠-٧١٩).

(١) الله عز وجل .

(٢) **صحيح** : وأخرجه أحمد (٤٥٠/٢) ، والترمذي (٢٥٦١) : من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة به، وقال الترمذي :حديث حسن صحيح ، قلت: وإسناده حسن من أجل محمد بن عمرو الليثي « التقريب »(٣١٣) .وأخرجه: البخاري (٤٨٥٠)، ومسلم (٢٨٤٦)، وأحمد (٢٧٦/٢ ، ٣١٤) ، والدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص٧٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات » (ص ٤٤٢)، وأبو عوانة في «مسنده» (١٨٧/١ ـ ١٨٨) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ٩٢ ـ ٩٥) ، وابن أبي شيبة في «المصنف » (١٥٩/١٣) (١٥٩٨٧) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (٤٢٢/١١)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٤٢٢) (١٥ / ٢٥٦ ـ ٢٥٧) ، والآجري في «الشريعة» (ص ٣٩١)، وابن مندة في « الرد على الجهمية » (ص ٤١ ـ ٤٢)، والدارقطني في «النزول» (٧، ١٠) من طرق كثيرة ، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

الأعرج، وعون بن عبد الله .

٧٣ - حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم، ثنا[١] الأنصاري .

ح ، **وحدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث ، ثنا هوذة ، ثنا[٢] سليمان التيمي[٣] ، عن أبي عثمان ، عن أسامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم .

« قمت على باب الجنة ، فإذا عامة من يدخلها الفقراء، والمساكين»[٤].

ورواه أبو رجاء العطاردي،عن عمران بن حصين[٥]،

---

(١) ، (٢) في « الأصل » : « وثنا » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : « السمى » غير منقوطة ، والتصويب من كتب الرجال .

(٤) **صحيح** : و أخرجه البخاري (٥١٩٦ ، ٦٥٤٧) ، ومسلم (٢٧٣٦)، وأحمد (٢٠٥/٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠) ، والنسائي في « الكبرى » كما في « تحفة الأشراف» (٥٠/١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٦٣ ، ٤٠٦٤) (٢٦٥/١٤ - ٢٢٦)، وعبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٦١١) (٣٠٦/١١) ، والطبراني في «الكبير» (٤٢١) (١٣٤/١)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٤٩/٥) : من طرق عن أبي عثمان - وهو النهدي - عن أسامة مرفوعاً به .

(٥) **صحيح** : أخرجه المؤلف في « الحلية » (٣٠٨/٢)، والبخاري (٣٢٤١ ، ٥١٩٨، ٦٤٤٩ ، ٦٥٤٦) ، وأحمد (٤٢٩/٤ ، ٤٣٧) ، والترمذي (٢٦٠٣) ، والطيالسي (٢٢٥٤) عن عمران ، وابن عباس ، والبيهقي في « البعث والنشور » - مخطوط - (ق ١١٦) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠) (١٣١/١٨ - ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩)، وعبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٦١٠)(٣٠٥/١١): كلهم من طريق أبي رجاء العطاردي ، عن عمران مرفوعاً بلفظ « اطلعت .. »، وعند بعضهم بلفظ « نظرت .. » ورواه أحمد (٤٤٣/٤)، والخطيب في «تاريخه»=

وابن عباس (١) نحوه .

= (١٥٨/٥ ـ ١٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٢١٠) (١١١/١٨) ، من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين مرفوعاً به ، **وسنده قوي في المتابعات**.

(١) **صحيح** : أخرجه مسلم (٩٠٧) ، وأحمد (٢٣٤/١، ٣٥٩) ، والترمذي (٢٦٠٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٦٨٩) ، والسهمي في «تاريخ جرجان» (رقم ٣٩ ص ٨٧ ـ ٨٨) ، والبيهقي في «البعث والنشور» (ق ١١٦) ، والطبراني في «الكبير» (١٢٧٦٥ ـ ١٢٧٧٠) (١٦٢/١٢ ـ ١٦٣) ، والطيالسي (٢٨٣٨) ، من طرق، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس مرفوعاً به وقد **وهم المحقق السلفي** فنسبه للنسائي (١٤٧/٣ ـ ١٤٨) ، وهو فيه لكن من غير طريق أبي رجاء العطاردي ! وكأنه تبع في ذلك العلامة **أحمد شاكر** فقد عزاه ـ كذلك الأخير للنسائي فقط ، مع كونه في مسلم، وغيره كما تقدم ! «المسند» (٢٠٨٦) . ثم رأيت الحديث قد أخرجه كذلك الآجري في «الشريعة» (ص ٣٩٠ ـ ٣٩١) : من طريقين ، عن أبي رجاء به ، قلت: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو : أخرجه أحمد (١٧٣/٢) : من طريق شريك ، عن أبي إسحاق ، عن السائب بن مالك ، عنه مرفوعاً به إلا أنه قال : «واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء ، والنساء» ، وقد **صحح** إسناده أحمد شاكر (٦٦١١)، **وجود** اسناده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٣٣/٤) ، وكذا **العراقي** ـ كما في «فيض القدير» (٥٤٦/١) ـ والهيثمي في «المجمع» (٢٦١/١٠)!!!

قلت : من العجب أن يتفق هؤلاء الأربعة على تقوية هذا الإسناد مع أن فيه **علتين قادحتين** :

الأولى : شريك ، وهو القاضي : صدوق يخطيء كثيراً «التقريب» (١٤٥)، وتوثيق بعض الأئمة له غير مقبول لأن جرحه مفسر كما في «التهذيب» (٣٣٥/٤ ـ ٣٣٦)، وهذا ما جعل الحافظ يطلق عليه حكمه السابق .

الثانية : أبو إسحاق ، وهو السبيعي : ثقة ، مشهور بالتدليس كما قال الحافظ «مراتب التدليس» (ص ١٠١) ، وقد عنعنه ، **فأنى له الجودة ، فضلاً عن الصحة!**

قلت : وفي الباب كذلك : عن أبي هريرة : أخرجه أحمد (٢٩٧/٢) بإسناد صحيح ، وقال أحمد شاكر : صحيح جداً «المسند» (٧٩٣٨) .

تنبيه : عزا الهيثمي في «المجمع» (٢٦١/١٠) الحديث من رواية عمران بن حصين: للطبراني في «الأوسط» ، وقال : «ورجاله رجال الصحيح غير الضحاك بن يسار، وقد وثقه ابن حبان» قلت : وقد مضى أنه في «الكبير» أيضاً ! .

٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود، ثنا [البراء بن يزيد] (١) ، ثنا عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **ألا أخبركم بأهل الجنة؟**» قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : « **هم الضعفاء المظلومون**(٢) »(٣) .

٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة،

---

(١) في «الأصل» : رسمت هكذا «البز بن أبي يزيد »! والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال .

(٢) في «الأصل» : «المظلمون » والتصويب من مسند أحمد .

(٣) **حسن** : وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (٢٠٢٠) ، والإمام أحمد (٢/٣٦٩، ٥٠٨)، وابن قتيبة في «غريب الحديث » (١/٢٥٧) والعقيلي في « الضعفاء» (١/١٦١) رقم (٢٠١)، والبزار في « مسنده » ـ كما في « المجمع » (١٠/٢٦٦) ـ : كلهم من طريق البراء بن يزيد ، ثنا عبد الله بن شقيق به ، قلت : وهو عند البزار بزيادة: «ألا أنبئكم بأهل النار ؟ كل جعظري ، ألا أخبركم بخياركم ؟ محاسنكم أخلاقاً، ألا أنبئكم بشراركم ؟ الثرثارون ، المتشدقون ، المتفيهقون » .

ثم قال البزار : « لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد » ، وقال الهيثمي: «وفيه البراء بن يزيد فإن كان هو البراء بن عبد الله بن يزيد فهو ضعيف ؟ وإن كان هو البراء بن يزيد الهمداني ؟ فقد وثقه ابن حبان !» .

قلت : والأول هو الصحيح ـ كما في « المجروحين » لابن حبان (١/١٩٨) ـ وانظر تعليق الدكتور بشار عواد على « تهذيب الكمال » للمزي (٤/٣٩) ، وعلى هذا فالإسناد ضعيف ، وانظر « التقريب » (٤٣) .

تنبيهات :

١ ـ أورده المحدث الألباني في « السلسلة الصحيحة » (٩٣٢) ، وقواه بمتابعة جعفر ابن أبي وحشية عند أحمد (٥/٣٦٩) .

٢ ـ في الحديث زيادة « هم الذين لا يألمون رؤوسهم » في رواية لأحمد، وعند الطيالسي، وجوز المحدث الألباني أن تكون هذه الزيادة مدرجة من تفسير بعض الرواة، قلت: رواية الطيالسي صريحة في ذلك ! .

عن معبد بن خالد ، عن حارثة [١] بن وهب : سمع النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم : يقول :

« **ألا أدلكم على أهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف ، لو أقسم على الله لأبره**»[٢] . ورواه الأعمش ، عن معبد مثله .

٧٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني موسى بن عُلَيِّ بن رباح، عن أبيه، عن سراقة بن جُعْشُم[٣]: أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال:« **يا سراقة! ألا أخبرك بأهل الجنة ، وأهل النار؟ »قال: قلت: بلى يارسول الله ، قال « أما أهل الجنة: فالضعفاء المغلوبون، وأما أهل النار : فكل جعظري**[٤]،

(١) في « الأصل » : رسمت « حاديه » ، والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال.

(٢) **صحيح** : وأخرجه البخاري (٤٩١٨ ، ٦٠٧١ ، ٦٦٥٧) ، ومسلم (٢٨٥٣)، والطيالسي (٢١٧٢) ، وأحمد (٣٠٦/٤) ، والترمذي (٢٦٠٥)، والنسائي في «الكبرى» - كما في « تحفة الأشراف » (٩٠٩/٣) - وابن ماجة (٤١١٦)، والطبراني في « الكبير» (٣٢٥٥ - ٣٢٥٨) (٢٦٥/٣ - ٢٦٦) ، وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٧٧) (٥٣/٣ - ٥٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٥٩٣) (١٦٩/١٣) ، وعبد ابن حميد في «المنتخب» (٤٧٦) : كلهم من طريق معبد بن خالد ، عن حارثة مرفوعاً به ، ووقع في بعض الروايات بلفظ «ألا أخبركم » و « ألا أنبئكم » ، **وإسناد الطيالسي ثلاثي على شرط الستة.**

(٣) في « الأصل » ، رسمت « جعشم » ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب الرجال .

(٤) الفظ الغليظ ، وقيل : الذي لا يمرض ، وقيل : الذي يتمدح بما ليس فيه أو عنده.

جواظ(1)، مستكبر»(2).

---

(1) الكثير اللحم المختال ، وقيل : هو الأكول ، وقيل : الفاجر ، « الفتح » (٨/٦٦٣) .

(2) **صحيح** : أخرجه الطبراني في « الكبير » (٦٥٨٩) (٧/١٥٢) ، وفي « الأوسط» - مجمع البحرين (٤٩٩) - والحاكم في « المستدرك » (٣/٦١٩) : كلاهما من طريق عبد الله بن صالح به ، ونقل المنذري عن الحاكم أنه قال : صحيح على شرط مسلم! «الترغيب» (٤/١٣٦ - ١٤٧) ، وأما الهيثمي فقد قال في « المجمع » (١٠/٢٦٥): وإسناده حسن ! أما المحدث الألباني فقد قال : « وهذا أولى مما نقله المنذري عنه - يعني الحاكم - أنه قال : « صحيح على شرط مسلم » فإن عبد الله بن صالح ليس على شرطه أولاً، ثم هو مضعف ثانيا ، وقد خالف عبد الله بن المبارك في إسناده ثالثاً ، فجعله من مسند سراقة ، وهو عنده من مسند عبد الله بن عمرو ، نعم قال الإمام أحمد (٤/١٧٥): ثنا عبد الله بن يزيد المقري : ثنا موسى بن علي قال : سمعت أبي يقول : بلغني عن سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال له: فذكره . وعبد الله بن يزيد المقري ثقة من رجال الشيخين ، فقد حفظ و بين أنه منقطع بين علي بن رباح ، وسراقة ، والله أعلم . انتهى من « الصحيحة » (١٧٤١) ، ثم ذكر الألباني رواية الحاكم (١/ ٦٠ - ٦١) : من طريق زيد بن الحباب : حدثني موسى بن علي به، إلا أنه لم يقل : « بلغني » ، وقال : « صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه الذهبي ، ثم نبه إلى أن ابن الحباب دون المقري في الحفظ ، والضبط فكأنه يعني أن روايته شاذة ، ثم أورد الألباني شاهداً للحديث من رواية معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظ «ألا أخبرك عن ملوك الجنة ؟ قلت : بلى ، قال : رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين، لو أقسم على الله لأبره » .

أخرجه ابن ماجة (٤١١٥) ، وفي سنده ضعف ، وقال أبو حاتم :هذا حديث خطأ، إنما يروى عن أبي إدريس كلامه فقط ! « العلل » لابن أبي حاتم (٢/١٠٦) رقم (١٨١٤)ثم ذكر الألباني شاهداً ثانياً من حديث حذيفة : أخرجه أحمد (٥/٤٠٧)، وفي سنده، ضعف . قلت : وأخرجه الحاكم (٢/٤٩٩) ، وأحمد (٢/١١٤): من حديث عبد الله بن عمرو .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وقال الألباني : وهو كما قالا. وله شاهد رابع : من حديث زيد بن ثابت أخرجه الطبراني في « الكبير» (٤٩٣١) (٥/١٧٤) ، وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠/٢٦٥) : وإسناده حسن .

وجملة القول أن الحديث صحيح بهذه الشواهد قطعاً . =

« ذكر أول من يسبق (١) إلى الجنة ، ويدخلها »

٧٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء(٢)، ثنا عبدالمنعم بن إدريس ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس، وجابر ـ رضي الله عنهما ـ أن جبريل عليه السلام أتى النبى صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال : « **إن أول أمة تدخل (٣) الجنة أمتك يا محمد**»(٤).

= **تنبيه** : كنت قد ذكرت في الحديث رقم (٧٣) تقوية الحديث بمتابعة ذكرها المحدث الألباني لحديث أبي هريرة عند أحمد (٣٦٩/٥) ، ثم وجدت للحديث طريقاً أخرى عند العقيلي في « الضعفاء » (٣٣٠/٢) : من طريق أبي يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟ قلنا بلى قال : كل ضعيف متضعف ، ذو طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره ، ألا أنبئكم بأهل النار ؟ قلنا بلى، يارسول الله ! قال : كل جعظ جواظ » . وأبو يحيى القتات اختلف في اسمه وهو لين الحديث كما في « التقريب » (٤٣٢) . ثم قال العقيلي : « وفي هذا رواية من وجه آخر نحو هذا في اللين » ، قلت : وكأنه يريد بالوجه الآخر رواية الحديث رقم (٧٣) الآنفة ، وجملة القول أن الحديث يعتضد بهذه الرواية أكثر فيصبح حسناً على أقل الأحوال .

(١) في « الأصل » : « سبق » ، والسياق يقتضي ما أثبته .

(٢) في « الأصل » : رسمت هكذا « البرا » ، والتصويب من « الأوائل » .

(٣) في « الأصل » : « يدخل » ، وهو موافق لما في « الأوائل » لكن بلفظ « أول الأمم يدخل » !.

(٤) وأخرجه الطبراني في « الأوائل » رقم (٨) : حدثنا محمد بن أحمد بن البراء البغدادي به .

وقال محققه الأستاذ محمد شكور : « حديث إسناده ضعيف : فيه عبد المنعم بن إدريس: وهو ضعيف ! وقال ابن حبان : يضع على أبيه وغيره ، وأبوه ضعيف أيضاً».

قلت : **وهذا قصور** في الحكم على الإسناد : فعبد المنعم هذا قال فيه أحمد: كان يكذب على وهب بن منبه ، وقال البخاري ذاهب الحديث « الميزان » (٦٦٨/٢)، =

٧٨ ـ **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا (١) جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

« نحن الآخرون ، السابقون يوم القيامة ، ونحن أول من يدخل الجنة»(٢) .

= وكذا اتهمه ابن الجوزي بالوضع ، ونقل عن أحمد ، ويحيى تكذيبه ، وقال الدارقطني: هو، وأبوه متروكان « الموضوعات » (١١٧/١) . ولهذا أورده الحلبي في « الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث » (رقم ٤٦٣) . والعجيب أن محقق « الأوائل» نقل بعض الكلام في عبدالمنعم هذا من « الميزان » ، فلو أنه قال : إسناده ضعيف جداً ، لكان هذا على أقل الأحوال ، فكيف والصحيح أن إسناده موضوع ، ولا يمنع ذلك من صحة معناه فانظر الحديثين (٧٨، ٨١) الآتيين .

(١) في « الأصل » : رسمت هكذا « انبنا» ! .

(٢) **صحيح** : وأخرجه مسلم (٨٥٥) (٢٠) ، وأحمد (٢٧٤/٢) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٦٠/٤)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٥٧/٢) : من طرق عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً به ، وزادوا في آخره « بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم . فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق ، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه. هدانا الله له (قال : يوم الجمعة) فاليوم لنا ، وغداً لليهود ، وبعد غد للنصارى» لفظ مسلم.

وأخرجه البخاري (٢٣٨ ، ٨٧٦ ، ٨٩٦ ، ٢٩٥٦ ، ٣٤٨٦ ، ٦٦٣٤ ، ٧٠٣٦، ٧٤٩٥) ، ومسلم (٨٥٢) ، والنسائي (٨٥/٣ ـ ٨٧) ، وأحمد (٢٤٣/٢ ، ٢٤٩، ٣١٢، ٣٤١ ، ٤٧٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٧٠/٣ ـ ١٧١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٦٠/٢ ـ ١٦١) ، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٤٥) (٢٠٠/٤ ـ ٢٠١) ، وأبو نعيم ـ المؤلف ـ في «المستخرج» ـ كما في «الفتح»(٣٤٦/١)ـ : من طرق عن أبي هريرة مرفوعاً به دون قوله « ونحن أول من يدخل الجنة»، ورواية الخطيب متفقة في الجملة الأولى منه فقط ، والحديث ذكره المحقق أحمد شاكر من رواية عبد الرزاق في «تفسيره» ـ مخطوط مصور ـ (ص ٢٣) ـ ضمن صحيفة همام بن منبه ، عن أبي هريرة مرفوعاً دون قوله « ونحن أول من يدخل الجنة». «المسند» (٨١٠٠) (٢٧/١٦) .

٧٩ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود، ثنا صدقة بن موسى وهمام ، عن فرقد ، عن مُرَّة ، عن أبي بكر رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول:

« أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله تعالى ، وحق مواليه»(١) .

---

(١) **ضعيف** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٣/٤٨ - ٤٩) ، والطيالسي في «مسنده» (١١٩٨) وأحمد في «المسند» (١/٤ ، ٧) ، وأبو يعلي في « مسنده » (٩٣ ، ٩٥)، وأبو بكر المروزي في « مسند الصديق » (٩٨) : كلهم من طريق صدقة بن موسى، عن فرقد، عن مرة عن أبي بكر مرفوعاً به ، وهو عند بعضهم بزيادة في أوله « لايدخل الجنة خب، ولابخيل ، ولا منان ، ولاسيء الملكة » . قلت : وإسناده ضعيف صدقة بن موسى هو الدقيقي ضعفه ابن معين ، وابن عدي ، والترمذي ، وأبو حاتم وأبو أحمد الحاكم، وابن حبان ، والساجي ، وأبو داود ، والنسائي ، والدولابي ، ومع هذا فقد قال الحافظ عنه في « التقريب » (١٥٢) صدوق له أوهام ! وانظر « التهذيب» (٤/٤١٨ - ٤١٩). ولكنه قد توبع من قبل همام - وهو ابن يحيى العوذي الحافظ الثبت «الكاشف» (٣/٢٢٥ - ٢٢٦) ، إلا أنه علة الحديث هي في فرقد - وهو ابن يعقوب السبخي ، قال الحافظ عنه في « التقريب » (٢٧٤) : « صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ » ولهذا **لم يصب المنذري** في « الترغيب والترهيب» (٣/٢٧) حينما قال: «رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد حسن » ! أما الأستاذ أحمد شاكر - رحمه الله - فقد ضعف إسناده « المسند ».(رقم ١٣ ، ٣٢) إلا أنه لم يذكر متابعة همام - عند المؤلف، وغيره - **فأعلَّ** الحديث بصدقة، وفرقد ! **وكذا فعل الأستاذ شعيب الأرناؤوط في** تعليقه على « مسند الصديق » ! **وللحديث شاهد**:أخرجه ابن عدي في « الكامل» (٢/٤٥٢) ، والطبراني في « الأوسط» - كما في«الترغيب»-:من طريق بشيربن ميمون أبي صيفي ،سمعت مجاهداًيذكرعن أبي هريرة مرفوعاً : « أول سابق إلى الجنة مملوك أطاع الله عز وجل ، ومولاه أو قال : «سيده» إلا أن **سنده ضعيف جداً** ، بشير هذا متروك ومنهم من اتهمه انظر « التقريب » (٤٦) ، و «التهذيب » (١/٤٦٩ -٤٧٠)، **فهو مما لا يفرح به** .

٨٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس ، ثنا أبو داود، ثنا هشام،عن يحيى بن أبي كثير،عن عامر العقيلي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:« **عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثلاثة يدخلون الجنة، وأول ثلاثةٍ يدخلون النار. فأما أَوَّل ثلاثةٍ يدخلون الجنة:فالشهيد، وعبد أدى حق (١) الله، ونصح لسيده، وفقير متعفف ذوعيال.وأما أول ثلاثة يدخلون النار:فسلطان مسلط، وذو ثروة من المال لم يُعْطِ حقَّ ماله، وفقيرفخور** »(٢) .

---

(١) في « الأصل » : « حوى » ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) **ضعيف** : وأخرجه أحمد (٤٢٥/٢ ، ٤٧٩) ، والبيهقي في « السنن الكبرى» (٨٢/٤)، والحاكم في «المستدرك » (٣٨٧/١) ، وابن أبي شيبة ـ كما في « النهاية» (٥٢٤/٢ ـ ٥٢٥) ـ ومن طريق المؤلف أخرجه الحافظ المزي في « تهذيب الكمال» (٦٤٦/٢) ، وكذا أخرجه الترمذي (١٦٤٢) ، وابن حبان (١٢٠٣) ـ زوائده ـ دون الجملة الأخيرة ـ : كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن عامر به. وقال الترمذي: حديث حسن ! قلت : **أنى له الحسن وفيه ثلاث علل قادحة** :

١ ـ يحيى بن أبي كثير ثقة ثبت إلا أنه مدلس ، وقد عنعنه عند الجميع ـ عدا رواية الحاكم فقد صرح فيها بالتحديث .

٢ ـ عامر العقيلي : وهو عامر بن عقبة ويقال : ابن عبد الله بن شقيق ، قال الذهبي: لا يعرف « الميزان » (٣٦٢/٢) ، وذكره البخاري في « التاريخ الكبير (٤٥٧/٢/٣) فلم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ومع ذلك فقد أورده ابن حبان ـ على قاعدته في توثيق المجاهيل ـ في « الثقات » (٢٥٠/٧) ! وقد وافقه الحاكم على ذلك كما سيأتي ! .

٣ ـ عقبة العقيلي : قال الذهبي : لا يعرف « الميزان » (٨٨/٣) ، **قلت** : **فهذه العلل كلها قادحة ـ عدا الأولى** ـ فهي تجعل المنصف يميل إلى تضعيف الحديث بها ، وقد يقال : إن عامراً وثقه الحاكم أيضاً بقوله:« عامر بن عقبة. ووقع محرفاً شبيب،انظر«التهذيب» (٧٩/٥)ـ العقيلي شيخ من أهل المدينة«مستقيم الحديث» وهذا أصل في هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن أبي كثير،ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي!! فنقول:**الحاكم متساهل في التوثيق**، انظر « الرفع والتكميل» (ص ١٨١ـ ١٨٧) =

رواه حماد بن سلمة ، وشيبان [1] ، عن يحيى بن أبي كثير مثله .

٨١ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هارون بن ملول ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب .

وحدثنا أبو أحمد : محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيروية ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني معروف بن سويد الجذامي [2] ، عن أبي عشانة المعافري [3]، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنه قال:

= للكنوي، وأكثر ما يمكن قوله في عامر ووالده عقبة أنهما مجهولا الحال . والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع » (٣٠/٤) وحكم عليه بالضعف جداً **ولم يتبين لي وجه ذلك !** .

ثم رأيت للحديث طريقاً أخرى - **هي الجديرة بالضعف الشديد** - فقد أخرج ابن عدي في « الكامل » (١٤٢٩/٤) : من طريق طلحة بن زيد الرقي، عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً به.

قلت : وهذا سند ضعيف جداً - **بل هو موضوع** - طلحة بن زيد قال فيه الحافظ: متروك، وقال أحمد ، وعلي ، وأبوداود : كان يضع الحديث « التقريب » (١٥٧)، وأورده الحلبي من أجل ذلك في « الكشف الحثيث » (رقم ٣٥٥) . والحديث نسبه المنذري - كذلك - لابن خزيمة « الترغيب » (٦١/٣) .

(١) في « الأصل » : « شبان » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال ، وانظر «التهذيب» (٢٦٨/١١) .

(٢) في « الأصل » : « الحذامي » ، وهو تصحيف ، ووقع في معظم نسخ «التقريب»: «الحزامي » ، وهو تحريف ، وانظر لهذا ما حرره العلامة المظاهري في « تراجم الأحبار» (٤٦٠/٣) .

(٣) في « الأصل » : « المغافري » ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب الرجال

«أتدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل ؟ » قالوا : لا يارسول الله ! قال : « هم الفقراء والمهاجرون : تَسَدُّ بهم الثغور وتُتَّقَى بهم المكاره ، يموت (١) أحدهم وحاجته في صدره ، لا يستطيع قضاءها(٢)»(٣).

ورواه نافع بن يزيد ، عن معروف مثله .

---

(١) في « الأصل » : « لموت » ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال.

(٢) في « الأصل » : « قضاها » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) صحيح : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٣٤٧/١) ، وأحمد « ١٦٨/٢) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٣٥٢) ، والبيهقي في « البعث والنشور » - مخطوط - (ق ١٤١) ، وابن حبان في « صحيحه » - زوائده - (٢٥٦٥) ، والطبراني - كما في «الحادي» (ص ٧٩) - : كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقريء به ، وزادوا جميعاً في آخره : « فتقول الملائكة : ربنا نحن ملائكتك ، وخزنتك، وسكان سمواتك ، لا تدخلهم الجنة قبلنا ! فيقول : عبادي لا يشركون بي شيئاً، تتقى بهم المكاره ، يموت أحدهم وحاجته في صدره لم يستطع لها قضاء ، فعند ذلك تدخل عليهم الملائكة من كل باب : سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » لفظ المؤلف .

قلت : وهذا إسناد لا بأس به : معروف بن سويد هذا غير معروف ، وإن وثقه ابن حبان ! « الثقات » (٤٩٩/٧ - ٥٠٠) ، فقد ترجمه البخاري في «الكبير » (٤١٤/١/٤)، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل» (٣٢٢/١/٤)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، إلا أنه يمكن أن يقال: ولكن قد روى عنه جماعة من الثقات ولعله لذلك قال الذهبي في « الكاشف » (١٦٢/٣) : ثقة ! قلت :ولكنه لم يتفرد به فقد تابعه ابن لهيعة عند أحمد (١٦٨/٢) أيضا بمعناه ، وابن لهيعة سيء الحفظ ، إلا أنه لم يتفرد به كذلك ، فقد تابعه عمرو بن الحارث عند الحاكم (٧١/٢ - ٧٢) ، **وإسناده صحيح ،كما قال الحاكم ، ووافقه الذهبي** .

(...) **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن أيوب العلاّف[1]، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن يزيد ، حدثني معروف بن سويد مثله[2].

٨٢ ـ حدثنا الحسن بن عمر الواسطي ، ثنا الحسن بن علوية ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس [3] بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إلى الجنَّةِ الحمَّادون : الذين يحمدون اللَّهَ في**[4] **السرَّاء ، والضرَّاء** » [5].

(١) في « الأصل » : « العلان » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) انظر الحديث (٨١) الذى قبله ، **وقد صحح المحقق أحمد شاكر** حديث معروف بن سويد هذا فانظر «المسند » (٦٥٧٠ ، ٦٥٧١) ، ونقل عن ابن كثير في « تفسيره» (٣٧٣/٤ ـ ٣٧٤) : رواية الطبراني للحديث من طريق أحمد بن رشدين ، عن أحمد بن صالح ، عن عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي عُشانة سمع عبد الله ابن عمرو ، عن النبى صلى الله عليه [وآله] وسلم : فذكره ، قلت : لم يمنعني أن أذكر هذه الرواية ـ كمتابعة ـ مع رواية الحاكم الآنفة في الحديث رقم (٨١) **إلا ضعف سندها الشديد** ، فابن رشدين هذا كذبه شيخه أحمد بن صالح ، ووثقه مسلمة ! « اللسان» (٢٥٧/١ ـ ٢٥٨) . أما الحافظ الهيثمي فقد قال : « ورجال الطبراني رجال الصحيح، غير أبي عشانة ، وهو ثقة » !! « المجمع » (٢٥٩/١٠) ، ولم يتعقبه الأستاذ أحمد شاكر بشيء !! والحديث نسبه الهيثمي للبزار أيضاً ، أما السيوطي فنسبه : لابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وأبي الشيخ ، وابن مردوية ، والبيهقي في « شعب الإيمان ». «الدر المنثور» (٥٧/٤ ـ ٥٨) .

(٣) في « الأصل » : « قس » ، بدون تنقيط الياء ، والتصويب من « الحلية » ، وكتب الرجال .

(٤) في « الحلية » : « على » ، وكذا هو في بعض مصادر التخريج .

(٥) **ضعيف** وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٦٩/٥) ، والطبراني في « الكبير» (١٢٣٤٥) (١٩/١٢) ، وفي « الأوسط » ـ مجمع البحرين (٤٣٩) ـ و « الصغير » =

رواه المسعودي ، وشعبة ، عن حبيب مثله .

=(١٠٣/١) ، وأبو الشيخ في « أحاديثه » (١٦ / ٢) ، وأبو بكر بن أبي علي المعدل في «سبع مجالس من الأمالي » (١/١٢) ـ المصدرين الأخيرين من « الضعيفة» (٦٣٢) والآجري في « الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب » ـ مخطوط ـ (ق ١٤): كلهم من طريق عاصم بن علي: ثنا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً به ، **قلت** : **وهذا سند ضعيف** : ـ قيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه ، فحدث به « التقريب» (٢٨٣)، وحبيب بن أبي ثابت ثقة فقيه إلا أنه مدلس « التقريب » (٦٣)، وقد عنعنه، ثم قال الطبراني في « الصغير » :« لم يروه عن حبيب إلا قيس بن الربيع ، وشعبة بن الحجاج، تفرد به عن شعبة : نصر بن حماد الوراق » ، وقلت : وليس كما قال : فقد قال المؤلف ـ أبو نعيم ـ كما مرَّ آنفاً ـ : «رواه المسعودي ، وشعبة عن حبيب مثله»، ورواية المسعودي التي تابع فيها قيس بن الربيع أخرجها الحاكم في «المستدرك» (٥٠٢/١)، وابن أبي الدنيا في « الصبر » (١/٥٠) ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي ، وليس كما قالا ! فالمسعودي لم يخرج له مسلم مطلقاً ، ولا البخاري لا موصولاً ،ولا معلقاً على الراجح ، وإنما وقع له ذلك اتفاقاً ـ أعني البخاري ـ وقد وقع له نظير ذلك في عمرو بن عبيد المعتزلي ، وعبد الكريم أبي المخارق ، وغيرهما. وانظر «التهذيب » (٢١١/٦ ـ ٢١٢) ، **وإنما كتبت هذا لأني رأيت المحدث الكبير الألباني** قال في انتقاده للحاكم من «الضعيفة» (٦٣٢) (٩٤/٢) : « المسعودي لم يخرج له مسلم مطلقاً ، وإنما أخرج له البخاري تعليقاً ، فليس هو على شرط مسلم»، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد نسب ـ فضيلته ـ التفرد الذى ذكره الطبراني عن حبيب بن أبي ثابت لأبي نعيم أيضاً ! والواقع أنه ليس في « الحلية » ، ولا ها هنا كما سبق ، بل على العكس فقد ذكر المؤلف متابعة المسعودي هاهنا ! نعود إلى مناقشة الحاكم، والذهبي : ثم إن المسعودي قال فيه ابن حبان : « كان المسعودي صدوقاً، إلا أنه اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً ، حتى ذهب عقله ، وكان يحدث بما يجيئه، فحمل فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ، ولم يتميز فاستحق الترك » ، « المجروحين» (٤٨/٢)، هذا إلى جانب عنعنة حبيب ، وهو مدلس ! **فأنى لإسناده أن يكون صحيحاً، بله على شرط مسلم** ! ولنصر بن حماد متابع آخر عن شعبة ـ ذكره الألباني ـ وهو سعد بن عامر : أخرجه الماليني في « شيوخ الصوفيه» (١٧ ـ ١٨) إلا أن في الطريق إليه من لم يعرفهم المحدث الألباني .

أما رواية نصر بن حماد : فقد أخرجها الطبراني في « الصغير » (١٠٣/١)، =

٨٣ - حدثنا أبو بحر : محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال(١) : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أنا أوَّل مَنْ يقرع باب الجنَّة ، فيقول الخازن : مَنْ أنت ؟ فأقول : أنا محمَّد ، فيقول: أقِمْ فأفتَحُ لَكَ ، فلم أقُمْ لأحد قبلك ، ولا أقوم لأحد بعدك(٢)** » (٣).

= والبغوي في « شرح السنة » (١٢٧٠)(٥/٥٠ - ٥١)، والضياء في « المختارة» (١/١٣/٧) : ثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس فذكره ، **وأعلَّه الأستاذ شعيب الأرناؤوط في تعليقه على** «شرح السنة» بحبيب بن أبي ثابت فقال : « وحبيب بن أبي ثابت مدلس ، وقد عنعنه!».

قلت : وعليه مؤآخذتان : الأولى : تعليله ضعف الحديث بعنعنة حبيب، ولم يلتفت إلى علة الإسناد الحقيقية وهي : أنَّ نصر بن حماد هذا قد كذبه ابن معين ، وقال النسائي ليس بثقة، وقال البخاري : يتكلمون فيه ! « الميزان » (٤/٢٥٠ - ٢٥١).

الثانية : أن حبيب قد صرح بالسماع في رواية البغوي ! ولو أن ذلك لا يفيد شيئاً كما هو ظاهر.

وأما الحافظ المنذري فقد قال : « رواه ابن أبي الدنيا ، والبزار ، والطبراني في الثلاثة بأسانيد أحدها حسن ! » «الترغيب » (٢/٤٢٧) ، وكذا قال الهيثمي : « رواه البزار بنحوه ، وإسناده حسن ! » . « المجمع » (١٠/٩٥) .

تنبيه : وهم المحدث الألباني في إسناد هذا الحديث فقال : « علي بن عاصم » بدلاً من « عاصم بن علي » فالأول يخطيء ويصر كما في « التقريب » (٢٤٧) ، والثاني: صدوق، احتج به البخاري « الميزان » (٢/٣٥٤) ! والحديث أخرجه كذلك ابن المبارك في « الزهد » (٢٠٦) ص ٦٨ : أخبرنا مسعر ، عن حبيب، عن سعيد بن جبير موقوفاً، وإسناده صحيح لولا عنعنة حبيب ، وقال الألباني : ولعله الصواب - يعني الموقوف -.

(١) غير موجودة في « الأصل » ، واستدركتها من مصادر التخريج .

(٢) في « الأصل » : « بعدي » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الحادي »(ص ٧٦) .

(٣) **إسناده ضعيف جداً ، بل موضوع** : محمد بن يونس هو الكديمي ، كذبه أبو داود، وموسى بن هارون ، واتهمه ابن حبان بوضع أكثر من ألف حديث ، وسئل عنه الدارقطني فقال: متهم بوضع الحديث ، وما أحسن فيه القول إلا من لم يخبر حاله،=

والحديث معروف ، مِنْ حـديث أبي النَّضر ، عن سليمان: «**فيقول: نعم ! أمِرْتُ أن لا أفـتح لأحدِ قبلك** » [1].

ورواه سلمة بن وهـرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس[2]، ورواه أبو عثمان النهدي، عن أبي هريرة نحوه[3]، وفيه غير طريق[4]،والله أعلم.

= ولهذا قـال عنه الذهبي : « أحـد المتروكين » « الميـزان » (٤/٧٥ - ٧٦) . وقصـر الحافظ جداً ، فقال : « ضعيف » !! « التقريب » (٣٢٥) . **قلت : إلا أن أصل الحديث ثابت معروف من طريق أخرى** كما سيأتي في الذي بعده .

(١)**صحيح** أخـرجـه مسلـم (١٩٧) ، وأحمـد (٣/١٣٦) ، والبـغـوي في « شـرح السنة» (٤٣٣٩) (١٥/١٦٧) ، من طريق أبي النـضر هـاشم بن القـاسم ، حـدثنا سليـمـان بن المغيرة، عـن ثابت ، عن أنس بن مـالك قال : قـال رسـول الله صلى الله عليـه [وآله] وسلم : « آتي باب الجنة يوم القـيامة ، فـأستفـتح ، فيـقول الخازن : من أنت ؟ فـأقول: مـحـمد، فـيـقـول : بك أمـرت أن لا أفتح لأحـد قـبلك » . وقـال الشـيـخ الألبـاني في «الصحيحـة » (٧٧٤) : «وهذا إسناد صحيـح ، وهو على شرط البخـاري ، ولكنه لم يخرجه، وذلك مما يؤكد أنه لم يخرج كل ما كان على شرطه» .

قلت : أما كون إسناده صـحيحاً فلا شك في ذلك ، وأما أنه على شـرط البخاري فلا: إذ أن سليـمان بن المغيرة قال عنـه الحافظ في « التـقريب » (١٣٦) : « ثقـة : قال يحـيى بن مـعين ، مـن السـابعـة ، أخـرج له البـخـاري مـقـروناً ، وتـعليـقـاً » ، وانظر «التـهذيب» (٤/٢٢١) ، وأمـا العبـارة الأخيـرة له فهي مـسلم بها غيـر أن هذا المثـال لا ينطبق عليـها ! وانظر « الصـحيـحة » (١٥٧٠) فـقد ذكر طريق سـفيـان ، عن علي بن زيد، عن أنس مرفـوعًا « أنا أول من يأخذ بحلقة الجنة ، فأقـعقعها » مـن رواية الترمذي (٣١٤٨)، والدارمي (٥١) ، قلت : والحـمـيـدي (١٢٠٤) ، وعنه المؤلـف في «صـفـة الجنة» - وسيأتي الكلام على تخريجه في الجزء الثاني بمشيئة الله .

(٢) **حسن** :أخـرجه الترمـذي(٣٦١٦)،والدارمي(٤٨)،والديلمي(١/٢/٣٠٨)- كـما قـال الألباني -:مـن طريق زمعة،عن سلـمة،عن عكرمة،عن ابن عـباس مـرفوعاً بـه،ولم يعزه الألباني للترمذي!ثم إنه جعل إسناده عن سلمة،عن ابن عباس بإسقاط عكرمة بينهما»!.

(٣) سيأتي في الجزء الثاني تخريجه،والكلام عليه هناك بمشيئة الله تعالى.انظر رقم (١٨٤).

(٤) ذكر بعضها الألباني في « الصحيحة» (١٥٧٠) ، وانظر مسلم (١٩٦) (٣٣١)، وابن=

« ذكر مَن اشتاقت إليهم الجنَّة »

٨٤ ـ حدثنا أبو علي ، محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا جعفر بن محمد بن عيسى ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا إبراهيم بن المختار ، ثنا عمران ابن وهب الطائي ، عن أنس بن مالك [رضي الله تعالى عنه] [١] قال : سمعت النبي صلى الله عليه (وآله] وسلم يقول : « **اشتاقت الجنَّة إلى أربع : إلى عليّ بن أبي** [٢] **طالب ، والمقداد ، وعمَّار ، وسلمان** » [٣] .

= أبي شيبة في «المصنف»(١١٨٣٠)(٥٠٣/١١)،(١٧٦٩٧)(٩٥/١٤)،والطبراني في «الأوائل»رقم (٥)، وسيأتي له طرق أخرى إن شاء الله.انظر رقم(١٨٢، ١٨٣، ١٨٤).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من « الحلية » .

(٢) في « الأصل » : رسمت « علي بن طالب » ! .

(٣) **حسن : بلفظ علي وعمار وسلمان** وأخرجه المؤلف في « الحلية » (١٩٠/١) : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن به .

قلت : وفيه أربع علل :

١ ـ محمد بن حميد وهو الرازي : نقل الذهبي في «الميزان» (٥٣٠/٣ ـ ٥٣١) تكذيبه عن أبي زرعة ، والكوسج ، وابن خراش ، وصالح جزرة ، وكذا نقل اتهامه بسرقة الحديث ، وقال البخاري : فيه نظر ، ولخَّص هذه الأقوال الذهبي في كتابه الآخر « الكاشف » (٣٥/٣ ـ ٣٦) بقوله : « وثقه جماعة ، والأولى تركه » وأورده الحلبي في « الكشف الحثيث » (٦٥٣) ، وأما الحافظ فقد قال في « التقريب » (٢٩٥): «ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ! » .

٢ ـ إبراهيم بن المختار وهو التيمي الرازي:صدوق ضعيف الحفظ « التقريب »(٢٣).

٣ ـ عمران بن وهب الطائي:ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان!«اللسان» (٣٥١/٤).

٤ ـ الانقطاع بين عمران ، وأنس فإنه لم يسمع منه ، كذا قاله أبو حاتم. «المراسيل» لابن أبي حاتم رقم (٢٨٤)، و « جامع التحصيل » للعلائي رقم (٥٩٢) . **قلت** : إلا أن العلة الأولى ، والثانية قد زالت فقد أخرجه المؤلف في « الحلية » (١٤٢/١) ، والطبراني في « الكبير » (٦٠٤٥)(٢٦٣/٦ ـ ٢٦٤):كلاهما من طريق علي بن بحر، ثنا سلمة ابن الفضل الأبرش،ثنا عمران الطائي قال سمعت أنس بن مالك يقول فذكره،=

(...) **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا هيثم الدوري ، ثنا عبد الأعلى[1] بن واصل ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة البصري ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : «**اشْتَاقَتْ الجنة إلى: عليٍّ ، وعمّار، وسلمان**»[2] رضي الله عنهم .

= وعلي بن بحر ثقة فاضل كما في «التقريب» (٢٤٣) ، وسلمة بن الفضل : صدوق كثير الخطأ « التقريب » (١٣١) ، وتصريح عمران بالسماع في هذه الرواية مما لا يفيد لأن سلمة فيه كلام كما تقدم فيكون ذلك من عدم ضبطه ، ومن خطئه .

تنبيه : ذكر الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٣٠٧/٩) رواية الطبراني السابقة وقال: «وسلمة بن الفضل ، وعمران بن وهب اختلف في الاحتجاج بهما ، وبقية رجاله ثقات!» فكأنه لم يستحضر قول أبي حاتم في عدم سماع عمران من أنس، والله أعلم.

وانظر بقية الكلام على الإسناد في الطريق الآتية .

(١) في « الأصل » : رسمت هكذا : « عبد الله الأعلى بن واصل » ! والتصويب من كتب الرجال .

(٢) **حسن بذكر علي وعمار وسلمان** : وأخرجه الترمذي (٣٧٩٧) ، والحاكم (١٣٧/٣)، وابن حبان في « المجروحين » (١٢١/١) : عن أبي يعلى ، وعن الحسن بن سفيان، وكذا أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢٨٣/١) ، وابن عدي في «الكامل» (٧٢٨/٢): كلهم من طريق الحسن بن صالح بن حي ، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن ، عن أنس مرفوعاً به . ولفظ الترمذي « إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة ..»، ولفظ ابن حبان « ثلاثة تشتاق إليهم الجنة ... » ، وفي لفظ ابن عدي « اشتاق بالجنة إلى ثلاثة..»، لكن وقع في رواية الحسن بن سفيان ، وابن عدي «عمار، وسلمان، وبلال».

قلت :وهذا سند ضعيف : أبو ربيعة الإيادي هو عمر بن ربيعة ، قال الحافظ في «التهذيب» (٩٤/٢):حسن الترمذي بعض أفراده » ! قلت:وقال أبو حاتم :منكر الحديث، وقال ابن معين:كوفي ثقة. « الجرح والتعديل » (١٠٩/٣) ، وقال العجلي: بصري ضعيف ! « تاريخ الثقات » (١٩٤٨) . والحسن مدلس ، وقد عنعنه ، ومع ذلك صحح إسناده الحاكم ، ووافقه الذهبي !! والغريب أن الأخير ضعف إسناده بأبي ربيعة في «سير أعلام النبلاء» (٣٥٥/١)! . **أما المعلق على «العلل المتناهية»** الأستاذ الأثري =

٨٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر بن أحمد ـ في إجازته ـ ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح : أن عبد الملك ـ يرفع الحديث ـ قال : « **ما من يوم إلا والجنة تقول** (١) **: طابت ثماري، واطردت** (٢) **أنهاري ، فعجل علي بأهلي** » (٣) .

= فقد قال ـ تبعاً للهيثمي في « المجمع » (٣٤٤/٩) ـ : « لكن حسنه الترمذي ! » ، وزاد الهيثمي : « ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي ربيعة الإيادي ! » . **قلت** : **فكان ماذا؟** فالحسن مدلس وقد عنعن ! والحديث ضعفه المحدث الألباني في « المشكاة» (١٧٥٦/٣)، غير أنه حسنه في « صحيح الجامع » (٥٧/٢) ! أما من رواية الطبراني، والمؤلف في «الحلية» فقد ضعفه في « ضعيف الجامع» (٤٠/٢) ، قلت : ولعل التحسين السابق باعتبار الطريقين السابقين للحديث ـ وخصوصاً أن ضعفهما غير شديد ـ والله أعلم.

وجملة القول : أن الحديث بلفظ « علي ، وعمار ، وسلمان » قابل للتحسين، وأما زيادة « المقداد » في رواية المؤلف ، والطبراني ، وكذا « بلال » في رواية الحسن ابن سفيان، وابن عدي بدلاً من « علي » : **فهما ضعيفتان لعدم وجود ما يعضدهما**، وللحديث طريق أخرى عند البزار ـ زوائده ـ (٢٥٢٤) ، وعند أبي يعلى من طريق: محمد بن علي عن أبيه، عن جده . وقال الهيثمي : وفيه النضر بن حميد الكندي وهو متروك. « المجمع » (١١٧/٩ ، ١١٨) .

(١) في « الأصل » : « يقول » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « الحادي » (ص ٦٤.١٨).

(٢) في « الأصل » : رسمت هكذا : « وامتد » ، وهو تحريف ، والتصويب من «الحادي». ويقال: اطرد النهر تتابع جريان مائه « الوسيط » (٥٦٠/٢) .

(٣) **إسناده مقطوع ضعيف** : عبد الله بن صالح ، هو كاتب الليث: كثير الغلط، وكانت فيه غفلة « التقريب » (١٧٧) .

قلت : إلا أنه لم يتفرد به فقد تابعه : الليث بن سعد ـ كما في « الحادي» (ص٦٤.١٨)، ومع هذا فهو معضل لأن عبد الملك ـ وهو ابن أبي بشير ـ من أتباع التابعين ، ولهذا جعله الحافظ من الطبقة السادسة ، الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة «التقريب » (٢١٨) .

« ذكر اشتياق الحور العين إلى أزواجهن من المؤمنين »

٨٦ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، وعلي بن حجر ، قالا (١) : ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا بحير بن سعد ، عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى عليه [وآله] وسلم : « **لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين : لا تؤذيه قاتلك الله ، فإنما هو عندك دخيل ، يوشك أن يفارقك إلينا** » (٢) .

---

(١) في « الحلية » : « قالوا » ! وهو تحريف .

(٢) **صحيح** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٥/٢٢٠) ، والترمذي (١١٧٤) ، وابن ماجة (٢٠١٤) ، وأحمد (٥/٢٤٢) ، وأبو عبد الله القطان في « حديثه عن الحسن بن عرفة» (ق ١٤٥ /١) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » (١/١٦٧) ، وأبو العباس الأصم في « مجلسين من الأمالي » (ق ١٣ / ١) - والمصادر الثلاثة الأخيرة من « الصحيحة» (١٧٣) -: من طرق عن إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد به ، وقال المؤلف في «الحلية» : « غريب من حديث خالد ، عن كثير : تفرد به بحير » .

وقال الترمذي : « حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ورواية إسماعيل بن عياش ، عن الشاميين أصلح ، وله عن أهل الحجاز ، وأهل العراق مناكير».

قلت : وهذا هو التفصيل الصحيح في هذه المسألة ، وهو قول البخاري، وأحمد، وابن معين ، وغيرهم . « التهذيب » (١/٣٢١ - ٣٢٦) ، وهذا خلافاً لما يوهمه كلام الحاكم ، وابن حبان ، وغيرهما ! .

تنبيه : وقد وجدت لهذا الحديث مخرجاً آخر هو أبو بكر بن أبي داود في « البعث» - مخطوط - (ق ١٣) : حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا إسماعيل بن عياش به .

« ذكر الأمان لأهل سكان [1] الجنة من الموت ، والظعن فيها[2] [وما ينادون به من التباشير] [3] عند دخولها »

٨٧ ـ حدثنا أبو الهيثم الغوثي: أحمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبيد بن يعيش[4]،ثنا يحيى بن آدم،ثنا حمزة الزيات، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، عن أبي هريرة وأبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم:﴿ **ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون** ﴾[5].

قال : [6] « **نودوا أنْ : صحوا : فلا تسقموا أبداً ، واخلدوا : فلا تموتوا أبداً ، وانعموا : فلا تبأسوا [7] أبداً** » [8] .

---

(١) في « الأصل » :« السكان » ! والسياق يقتضى ما أثبته .

(٢) في « الأصل »:« منها » ولعل الصواب ما أثبته .

(٣) في « الأصل » :« الشابشير » !

(٤) في « الأصل » : « عيش » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٥) الآية ٤٣ من سورة الأعراف .

(٦) في « الأصل » : « قالوا » ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٧) في « الأصل » : « تبؤسوا » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٨) **صحيح** : وأخرجه مسلم (٢٨٣٧) ، وعبد الرزاق ـ كما في « ابن كثير» (٧/٢٤٧)- وأحمد (٢/٣١٩)،(٣/٣٨ ، ٩٥)، والترمذي (٣٣٤٦) ، والنسائي في «الكبرى » ـ كما في « تحفة الأشراف » (٣/٣٢٩) ـ ، وعبد بن حميد فى «المنتخب» (٩٤٠) والدارمي (٢٨٢٧) والبيهقي في « البعث والنشور » ـ مخطوط ـ (ق ١٤٦)، والمقدسي في « صفة الجنة » ـ مخطوط ـ (ج ٣/ق٨٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» ـ مخطوط (١٢/٢٤١) : كلهم من طريق أبي إسحاق ـ وهو السبيعي ـ عن الأغر ـ وهو أبو مسلم واسمه سلمان ـ عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ «ينادي منادٍ: إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً، وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً،=

٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني ابن سعيد ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

حَ ، وعن موسى ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس: في قوله ﴿ **إن المتقين في مقام أمين** ﴾ (١) : يريد (٢) : في خلود دائم ، ونعيم ليس فيه شخوص (٣) قد أمنوا العذاب ، ورضوا بالثواب ، واطمأنت بهم الدار ، في جوار الرحمن ـ تبارك وتعالى ـ ﴿ **يدعون فيها بكل فاكهة آمنين** ﴾ (٤) ، يريد : أمنوا من الموت ، والأسقام ، والأوجاع، والأمراض،

= وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً ، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً » ، فذلك قوله عز وجل : «ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون » . لفظ مسلم، وقد صرح أبو إسحاق بالتحديث في رواية مسلم ، وغيره . ثم قال الترمذي: «وروى ابن المبارك، وغيره هذا الحديث عن الثوري ولم يرفعه » ، قلت : أخرجه الطبري في «تفسيره» ـ بتحقيق أحمد شاكر ، وأخيه ـ (١٤٦٦٩) (٤٤٣/١٢)، **إلا أن قبيصة: صدوق ربما خالف** ـ كما في «التقريب » (٢٨١) ـ **ولا يضره كذلك وقف ابن المبارك له** ، فالرفع زيادة ثقة بله جماعة من الثقات ! والحديث نسبه السيوطي ـ كذلك ـ لابن ماجة ، إلا أن المزي لم يذكره في «التحفة» ! وانظر « صحيح الجامع» (٣٦٠/٦)، **أما المحقق أحمد شاكر فاكتفى بعزوه لمسلم !**

وسيأتي في الجزء الثالث من هذا الكتاب ـ بمشيئة الله ـ تتمة الكلام على طرق الحديث، مع بعض الفوائد الأخرى .

(١) الآية ٥١ من سورة الدخان .

(٢) في « الأصل » : « تريد » ! .

(٣) كذا في « الأصل » ، ويقال : شخص فلان ببصره : فتح عينيه ولم يطرف بهما متأملاً، أو منزعجاً. « الوسيط » (٤٧٨/١) .

(٤) الآية ٥٥ من سورة الدخان .

والتخم (١) ، لا يذوقون فيها طعم الموت (٢) .

٨٩ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن جرير ، عن الضحاك في قوله تعالى: **﴿إن المتقين في مقام أمين﴾**(٣) قال : أمنوا الموت : فلا يموتون (٤) أبداً، ولا يهرمون أبداً ، ولا يعرون أبداً ولا يجوعون أبداً ، ولا يكبرون أبداً، ولا يسقمون أبداً ، فهذا المقام الأمين (٥) .

٩٠ - حدثنا عبد الله بن الحسن بن بالويه (٦) ، ثنا يعقوب بن يوسف ابن الحسن ، ثنا أحمد بن موسى بن داود المروزي ، ثنا عبد الرحمن بن علقمة ، ثنا أبو عصمة : نوح بن أبي مريم ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال : قال رجل يارسول الله ! أينام أهل الجنّة ؟ قال :

« النوم أخو الموت ، وأهل الجنة لا يموتون » (٧) .

رواه الثوري ، وجماعة ، عن محمد بن المنكدر .

---

(١) جمع تخمة : وهو داء يصيب الإنسان من امتلاء المعدة. « الوسيط » (١٠٣١/٢).

(٢) الإسناد الأول **ضعيف** ، كما سبق مراراً ، والثاني **ضعيف جداً** .

(٣) الآية ٥١ من سورة الدخان .

(٤) في « الأصل » : « تموتون » ، والسياق يقتضي ما أثبته .

(٥) إسناده **ضعيف مقطوع جداً** من أجل جويبر،وهو ابن سعيد الأزدي « التقريب»(٥٨).

قلت : وهذا لا يمنع من صحة معناه ، كما هو معلوم . وفيه قول آخر عن قتادة : أخرجه الطبري في « تفسيره » (١٣٥/٢٥/١٠) ، وفيه عنعنة سعيد بن أبي عروبة، وهو مدلس « التقريب » (١٢٤) .

(٦) في « الأصل » رسمت « بالوية » غير منقوطة الباء ، والتصويب من « الأنساب» (٥٩/٢) ، و« الإكمال » (١٦٥/١) ، و« المشتبه » (ص ٤٤) .

(٧) روي من حديث جابر ، وعبد الله بن أبي أوفي ، **وهو حديث صحيح** من بعض طرقه عن جابر . **وقد فصل في ذلك محدث العصر الشيخ الألباني في**=

« ذكر تحية الرَّب تعالى، وتسليمه على سكانه في جواره »

٩١ ـ حدثنا أبي (١) ، ثنا محمد بن يحيى بن عيسى ، ثنا محمد بن

=« سلسلة الأحاديث الصحيحة » (٣/٧٤ ـ ٧٨) رقم (١٠٨٧) بما لا مزيد عليه، فأغنى ذلك عن إعادته ها هنا . وسيأتي الحديث برواية عبد الله بن أبي أوفى في الجزء الثاني بمشيئة الله .

أما إسناد الحديث ها هنا فضعيف جداً ، بل موضوع ، فنوح متهم بالكذب، ورماه ابن المبارك بالوضع «التقريب » (٣٦٠) ، ومن طريق نوح أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٤٦٧) **وهذه الطريق لم يذكرها الشيخ الألباني في « الصحيحة»** بل ذكر خمسة من الرواة عن محمد بن المنكدر ليس منهم نوح هذا ! .

وأما رواية عبد الله بن محمد بن المغيرة : ثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر به، فقد ذكر ستة من المخرجين لها .

قلت : ويضاف إليهم : أبو بكر بن مردويه في « تفسيره » ـ كما في « ابن كثير» (٧/٢٤٨)، و« النهاية » (٢/٢٨٠) ـ وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٥٥٣) (٢/٤٤٩)، وأما طريق معاذ بن معاذ : فأخرجه كذلك البيهقي في «البعث والنشور»ـ مخطوط ـ (ق ١٤٦) . وأما طريق : يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر به ، فقد ذكر الألباني رواية الطبراني، ولم يذكر مصدر ذلك، قلت: أخرجه في « الأوسط » ، فانظر « المجمع » (١٠/٤١٥) ، و« تفسير ابن كثير» (٧/٢٤٧).

قلت : وقد وجدت للرواة الستة ، عن محمد بن المنكدر به مسنداً ، راوياً سابعاً لم يذكره ـ كذلك ـ الألباني وهو الحسين بن الوليد النيسابوري : أخرجه ابن الجوزي رقم (١٥٥٤) ـ إلا أن في الطريق إليه عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ، وهو متكلم فيه لأجل شربه المسكر ، وقال السمعاني : « وهو في الحديث ثقة مأمون » ! انظر «الأنساب » (٧/٣١٩) ، والحديث أخرجه كذلك أحمد في « الزهد » (ص ٩): من طريق جرير بن عبد الحميد ووكيع بن الجراح ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر به مرسلاً. ثم بعد أن كتبت هذه الأسطر وجدت البيهقي قد أخرجه من طريق : عبد الله ابن عبد الوهاب الخوارزمي .« البعث والنشور » (ق ١٤٦).

(١) عبد الله بن محمد بن إسحاق ، والد المؤلف وقد ترجمه في « تاريخ أصبهان»(٢/٩٣).

عبدالملك .

وثنا أبو أحمد الجرجاني (1) ، ثنا علي بن محمد بن أبي جعفر البصري، ثنا محمد بن عبد الملك .

ح ، **وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة، وإبراهيم بن محمد بن الحسن قالا : ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا أبو عاصم العباداني ، ثنا الفضل الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« بيْنَا أهل الجنَّة في نعيمهم ، إذْ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم، فإذا الرَّبُّ تعالى قد أشرف عليهم مِنْ فوقهم ، فقال : السلام عليكم يا أهل الجنة ، وذلك قوله : ﴿ سلامٌ قولاً مِن ربٍّ رحيم ﴾ (2). قال: فينظر إليهم ، وينظرون إليه ، فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه ، حتى يحتجب (3) الله تعالى عنهم ، ويبقى نوره ، وبركته عليهم ، وفي ديارهم»(4) ولفظهما سواء .

---

(1) في « الأصل » : « الجرخاني » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « الأنساب» (٣/٢٢١).

(2) الآية ٥٨ من سورة يس .

(3) في « الأصل » : « تحتجب » .

(4) **ضعيف** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٦/٢٠٨ - ٢٠٩) ، وابن ماجة (١٨٤)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢/٢٧٤) رقم (٨٣٧) ، وابن عدي في « الكامل» (٦/٢٠٣٩ - ٢٠٤٠) ، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/٢٦٠ - ٢٦٢) : من طريق ابن عدي، والعقيلي، وأبي نعيم - المؤلف - وكذا أخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » - كما في «ابن كثير » (٦/ ٥٧٠) - ، والبيهقي في « البعث والنشور»(ق ١٤٧) وانظر كذلك « النهاية» (٢/٤٧٤ - ٤٧٥) - والآجري في « الشريعة » (ص ٢٦٧)، واللالكائي =

....

= في « شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة » (٨٣٦) (٣/ ٤٨٢)، والدارقطني في «الرؤية » (٥٢/أ) ، وكذا أخرجه الآجري في « الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب» - مخطوط كسابقه - (ق ٤) ، وأبو القاسم على بن بلبان في « المقاصد السنية في الأحاديث القدسية» (ص ٣٧٤ - ٣٧٥) : كلهم من طريق أبي عاصم العباداني، عن الفضل الرقاشي به .

قلت : وهذا **سند ضعيف جداً** : أبو عاصم العباداني ، واسمه عبد الله بن عبيد الله، قال الذهبي في « الميزان » (٤٥٨/٢) : « واهٍ » ، إلا أنه خالف حكمه هناك ، فقال في « الكاشف » (٣٥٢/٣) : « قال ابن معين ، وغيره :صالح الحديث ! » قلت: وكذا وثقه أبو زرعة ، وعمرو بن علي ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، أما العقيلي فقال: منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في « الثقات » و قال : كان يخطيء ». «التهذيب» (١٤٣/١٢) ، ولهذا لخص الحافظ هذه الأقوال بقوله : « لين » ، « التقريب » (٤١٣)، وفيه : الفضل الرقاشي : قال الذهبي : « ساقط » . « الكاشف » (٣٨٣/٢)، وقال الحافظ : « منكر الحديث ».« التقريب » (٢٧٦)، ثم قال العقيلي : « لا يتابع عليه - يعني أبا عاصم - ولا يعرف إلا به ! » .

وقال ابن الجوزي : « هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ! ومدار طرقه كلها على الفضل بن عيسى الرقاشي ، قال يحيى: كان رجل سوء» ثمَّ ذكر ابن الجوزي أن في طريقه الأولى ، والثانية عبد الله بن عبيد الله ، وفي الثالثة الكديمي ، وهو كذاب . وتعقبه السيوطي في « الآلىء» (٤٦٠/٢ - ٤٦١) بقوله: « قلت : أخرجه ابن ماجة في سننه » ! **وهذا التعقب لا شيء** كما قال الألباني في «تخريج الطحاوية» (ص ١٨٢) ، ثم أضاف السيوطي بأن ابن النجار أخرجه في « تاريخه » : فذكره من طريق الطبراني ، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي ، حدثنا سليمان بن أبي كريمة ، عن ابن جريج ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً به ، ثم قال : « سليمان بن أبي كريمة قال ابن عدي : عامة أحاديثه مناكير، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً» ، ثم ذكر للحديث طريقاً أخرى - وهي التي أوردها ابن الجوزي في « موضوعاته » ، ثم نقل عن ابن الجوزي قوله : موضوع ، وأبو عاصم هو عبد الله بن عبيد الله ، هو الكديمي يضع ! قلت : (القائل السيوطي): أخرجه البيهقي في « كتاب البعث والنشور » من هذا الطريق .انتهى. =

« ذكر دخول الملائكة ـ عليهم السلام ـ واستئذانهم عليهم بالتسليم »

٩٢ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني معروف ابن سويد الجذامي ، عن أبي عشانة المعافري (١)، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« يقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته: ائتوهم ، فحيوهم. فتقول الملائكة نحن سكان سمائك ، وجيرتك من خلقك ، أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم ؟ ! قال : إنهم كانوا عباداً (٢) يعبدوني، ولا

= قلت : أبو عاصم ليس هو الكديمي قطعاً ، ولعل ما في « اللآليء » سقط ، فليس هو كذلك في « الموضوعات » ! وسليمان بن أبي كريمة ـ الذي في إسناد ابن النجار ـ ضعفه أبو حاتم في « الجرح والتعديل » (١٣٨/١/٢) ، وقال الألباني : « قلت : وهذا وإن كان ينفي أن يكون الرقاشي تفرد بالحديث ، فلا يرفع عنه الضعف ، والله أعلم».

قلت : وهو كما قال : **وفيه علتان أخريان** : بكر بن سهل ترجمه الذهبي في «الميزان» (٣٤٥/١ ـ ٣٤٦) وقال : حمل الناس عنه ، وهو مقارب الحال ، وقال النسائي:«ضعيف » .

وفيه ابن جريج ، وهو مدلس ، وقد عنعنه .

وجملة القول أن الحديث ـ كما قال المحدث الألباني ـ ضعيف ، وكذا ضعفه الحافظ الذهبي في «العلو» (رقم ٩٩) ، وانظر « ضعيف الجامع » (١٦/٣) .

والحديث نسبه الحافظ ابن كثير للضياء ، ونسبه المنذري لابن أبي الدنيا ـ كرواية ابن ماجة ـ مختصراً ، « النهاية » (٤٧٦/٢) ، و« الترغيب » (٥٥٣/٤) .

(١) في « الأصل » : « المغافري » ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : « عباد » ، والتصويب من مصادر التخريج .

يشركون بي شيئًا قال : فتأتيهم عند ذلك ، فيدخلون عليهم من كل باب ﴿ سلام عليكم بما صبرتم ، فعم عقبى الدار(١) ﴾ »(٢) .

٩٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سعيد بن يحيى ، ثنا مسلم بن خالد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ **وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً ، وملكاً كبيراً** ﴾ (٣)، قال : استئذان الملائكة عليهم ـ وقال بعضهم : الخدم ـ فلا تدخل عليهم الملائكة إلا بإذن(٤).

---

(١) الآية ٢٤ من سورة الرعد .

(٢) **حديث صحيح** ، وقد تقدم تخريجه برقم (٨١) ، وقد أخرج الحاكم (٢/٧٠): من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً بلفظ «أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، فقال : المهاجرون، يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ، ويستفتحون ، فيقول لهم الخزنة : أوقد حوسبتم؟ فيقولون: بأي شيء نحاسب ، وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك !؟ فيفتح لهم ، فيقيلون فيه أربعين عاماً قبل أن يدخلها الناس » ، **وقال الحاكم**: صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي !! **ورده الألباني بقوله**:«وأقول إنما هو على شرط مسلم فقط ، فإن عياشاً هذا إنما أخرج له البخاري في « جزء القراءة»! **قلت : ولا هو على شرط مسلم أيضاً** : فإن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لم يخرج له مسلم شيئاً ، وعلى كل فالعصمة لله وحده ، والحديث عزاه السيوطي للبيهقي في «الشعب». وانظر « صحيح الجامع الصغير » (١/٨٥) رقم (٩٥).

(٣) الآية ٢٠ من سورة الإنسان .

(٤) **إسناده مقطوع ضعيف** مسلم بن خالد هو الزنجي : فقيه صدوق كثير الأوهام ، «التقريب » (٣٣٥) ، وابن أبي نجيح لم يصح سماعه التفسير عن مجاهد ، وإلى جانب ذلك فهو ربما دلس. « التقريب » (١٩١) ، وانظر « التهذيب » (٦/٥٤ ـ ٥٥) .

وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٢/٢٩/ ٢٢٠ ـ ٢٢١) ، من قول مجاهد أيضاً إلا أن في سنده انقطاعاً .

٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح ، ثنا الحسن بن عرفة ، حدثنى حسن بن علي ، عن محمد بن علي.﴿ وملكاً كبيراً ﴾قال : « **استئذان الملائكة عليهم** » [١].

٩٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني بن سعيد ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

ح ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿**والملائكة يدخلون عليهم من كل باب**﴾ [٢]: يُريد : بالتحية ، والتحفة من الله تعالى ، والهدايا . ﴿ **سلام عليكم بما صبرتم** ﴾ ـ في دار الدنيا[٣]ـ ﴿**فنعم عقبى الدار**﴾ : يريد [٤] : نعم عقبى أعمالكم ، وصبركم[٥].

---

(١) جعفر بن عبد الله ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢٤٦/١) ، فقال : كان رأساً في علم القرآن .

(٢) الآية ٢٣ من سورة الرعد .

(٣) هذا ليس من الآية ، ولعله من تفسير المروي عنه .

(٤) في « الأصل » : « تريد » .

(٥) الإسناد الأول **ضعيف** من أجل بكر بن سهل ، وعنعنة ابن جريج وهو مدلس، والإسناد الثاني **ضعيف جداً** من أجل مقاتل وهو ابن سليمان ، وقد تقدم ذلك مراراً .

« ذكر المُلْك الكبير لِمَنْ أُسْكِنَ جِوارَهُ في داره »

٩٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عثمان[١] بن سعيد المري ، ثنا علي بن صالح ، عن عمر بن ربيعة ، عن الحسن .

ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية [٢] بن هشام ، ثنا علي بن صالح ، عن عمر بن ربيعة ، عن الحسن ، عن ابن عمر قال : سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن الجنة ، كيف هي ؟

فقال : **« مَنْ يدخل الجنّة : يحيا لا يموت ، وينعم لا ييأس، لا تَبْلى[٣] ثيابه ، ولا يَفْنَى شبابه »** . قال : **قيل يا رسول الله ! كيف بناؤها؟ قال: « لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّة، ولبنة مِنْ ذهب ، ملاطها مسك أذْفر[٤]، وحصباؤها اللؤلؤ ، والياقوت ، وترابها الزعفران »** [٥].

---

(١) في « الأصل » : « عمر » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : رسمت هكذا « معمه » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : « لا يبلى » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « المجمع »، و«المصنف».

(٤) كذا في « الأصل » ، وهو غير موجود في « المجمع » ، ولا في « المصنف » .

(٥) **ضعيف** : وأخرجه الطبراني ـ كما في « المجمع » (٣٩٧/١٠) ـ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٥/١٣) رقم (١٥٨٠٢) : من طريق علي بن صالح ـ وهو ابن حي ـ عن عمر ـ ووقع في « المصنف » : عمرو ، وهو تحريف ـ ابن ربيعة به .

قلت : وهذا سند ضعيف فيه علتان : الأولى : عمر بن ربيعة هذا مختلف فيه فقد قال أبو حاتم « منكر الحديث » ، ووثقه ابن معين « الجرح والتعديل » (١٠٩/٦) رقم=

٩٧ ـ حدثنا ـ في المعجم الكبير (١)ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هدبة (٢)، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: **«مَنْ يدخل الجنَّة ينعم : لا يبأس ، لا تبلى (٣) ثيابه ، ولا يفنى شبابه ـ وقال مرة : سِنُّه ـ في الجنة مالا عين رأت،ولا أذن سمعت ،ولا خطرعلى قلب بشر»**(٤).

=(٥٧٥)، والثانية : الحسن البصري فهو مدلس ، وقد عنعنه ، **ومع ذلك فقد قال الهيثمي** : رواه الطبراني بإسناد حسن الترمذي لرجاله » ! **وقال البوصيري**: «رواه ابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا ، والطبراني بإسناد حسن » !

انظر التعليق على الحديث (٤٦٨٦) في « المطالب العالية » (٤٠٣/٤) .

قلت : ثم رأيت الحديث قد أورده الحافظ ابن كثير في « النهاية » (٣٨٤/٢ ـ ٣٨٥) من رواية أبي بكر بن مردوية ، من طريق على بن صالح به ، وكذا أخرجه ابن الأعرابي في « معجمه» ـ مخطوط ـ(ج ٧/ ق ١٣٦) من طريق علي بن صالح به . وسيأتي الحديث برقم (١٦٠) .

(١) يعني « معجم الطبراني الكبير » ، إلا أنه من المعروف أن مسند أبي هريرة ليس فيه ، فلعله قد وقع ذلك في بعض أجزاء « المعجم » عرضاً ، والله أعلم .

(٢) في « الأصل » : « هدبة » ، غير منقوطة ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : « يبلى » ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) **صحيح** : وأخرجه مسلم (٢٨٣٦) ، وأحمد (٣٦٩/٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٦ ، ٤٦٢)، والدارمي (٢٨٢٢) ، والحسين المروزي في « زوائد الزهد » لابن المبارك (١٤٥٦): كلهم من طريق حماد بن سلمة به ، والحديث **عزاه المحدث الألباني** للمقدسي في «صفة الجنة» من هذا الوجه ، وهو وهم ، فإنه إنما أخرجه من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :« من اتقى الله دخل الجنة ينعم فيها ، ولا ييأس ويحيا فيها ، فلا يموت ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه» . وسيأتي الكلام عليه في الحديث رقم (١٠٤).

٩٨ ـ حدثنا أبو جعفر : محمد بن أحمد بن الهيثم [١]، وثنا عبد الله بن صالح البخاري [٢]، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« من يدخل الجنة ينعم :لا يبأس ،لا تبلى ثيابه،ولا يفنى شبابه»[٣].

٩٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن هارون البردعي[٤]، ثنا محمد بن إدريس ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي [٥] ، ثنا عبد العزيز بن محمد مثله [٦] ، زاد المغيرة في حديثه : **« ويخلد لا يموت»** والباقي مثله سواء[٧].

---

(١) في « الأصل » : « ميثم » ، وهو تحريف ، والتصويب من « تاريخ بغداد » (١/٣٧٠) .

(٢) في « الأصل » : « النحاوي » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « تاريخ بغداد» (٩/٤٨١) .

(٣) **إسناده حسن في الشواهد** : محمد بن عجلان متوسط الحفظ ـ كما قال الذهبي في « الميزان » (٣/٦٤٥) ـ وقال الحافظ في « التقريب » (٣١١) :« صدوق ، إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة » ، قلت : وهذا منها ، إلا أن الحديث **صحيح بما قبله**، وبما بعده كما سيأتي.

(٤) ويقال : البَرْديجي ، وانظر « الأنساب » (٢/١٣٩) ، ووقع في « تاريخ بغداد» (٥/١٩٤) : « البرذعي » ، وهو تصحيف ، وهو ثقة فاضل كما قال الخطيب ، وقد ترجمه ـ كذلك ـ المؤلف في « تاريخ أصبهان » (١/١١٣) .

(٥) في « الأصل » : « الغامري » ، وهو تحريف شديد ، والتصويب من كتب الرجال، وراجع « تهذيب الكمال » (٢/٨٣٩) .

(٦) أي عن ابن عجلان به ، فإنه يروي عنه ، وراجع « تهذيب الكمال » (٢/٨٤٢).

(٧) **إسناده حسن في المتابعات** ـ كما تقدم في الذي قبله ـ وعبد العزيز بن محمد هو الدراوردي: صدوق. « الميزان » (٢/٦٣٣) .

١٠٠ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود، ثنا زهير بن معاوية ، عن سعد الطائي ، حدثني أبو المدلة : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« **من يدخلها** - يعني الجنة [١] - **ينعم : لا يبأس ، ويخلد: لا يموت، لا يبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه** » [٢] .

١٠١ - **حدثنا** أحمد بن بندار [٣] ، وعلي بن هارون قالا : حدثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، عن عبيد الله بن عمرو عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : «**من اتقى الله تعالى يدخل الجنة ينعم لا ييؤس ، ويحيا لا يموت ، لا تبلى ثيابه، ولا**

---

(١) هذا مدرج من تفسير بعض الرواة .

(٢) **صحيح** : وأخرجه الطيالسي (٢٨٣٠) ، وأحمد (٤٤٥/٢) ، والدارمي (٢٨٢٤): من طريق سعد الطائي به .

وقال المحقق أحمد شاكر - رحمه الله - في تعليقه على « المسند » (٨٠٣٠) (١٨٧/١٥): «إسناده صحيح» ! .

قلت : **سعد الطائي** ، لم يصب الحافظ حينما قال في « التقريب » (١١٧): «مقبول»، ولا الذهبي في « الكاشف » (٣٥٤/١) : « وثّق » ! فقد وثقه وكيع ، وابن حبان ، وعن أحمد أنه قال : لا بأس به ! « التهذيب » (٤٨٥/٣) ، **والعلة الحقيقية لهذا السند - عندي - هي من أبي مدلة** هذا فقد قال ابن **المديني** فيه:مجهول.وأما ابن حبان فوثقه على قاعدته في توثيق الضعفاء ، والمجاهيل! انظر « التهذيب» (٢٢٧/١٢)، ولهذا ضعف هذا التوثيق الذهبي عندما قال:« وثق ». « الكاشف» (٣٧٥/٣) .

والحديث أخرجه أحمد (٣٠٤/٢ - ٣٠٥) ، وعبد بن حميد في « المنتخب» (١٤١٨)، وابن حبان في « صحيحه » - موارد - (٢٦٢١) : من هذا الوجه مطولا.

(٣) في « الأصل » : « يندار » ، والصواب ما أثبته ، وانظر « تاريخ أصبهان » (١٥١/١).

يفنى شبابه » [1].

١٠٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني ابن سعيد ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

ح ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿**رأيت نعيماً ، وملكاً كبيراً**﴾ [2] : يريد : [ما لا يقدر واصف] يصف[3] حسنه ، ولا طيبه [4] .

١٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو علي بن يزيد ، ثنا أحمد ابن معاوية ، ثنا إبراهيم بن أيوب ، ثنا النعمان ، عن الوليد ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس :﴿ **وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً ، وملكاً كبيراً** ﴾[5]؛ قال : « لو رأيت منزلهم لرأيت منزلهم نعيماً، وملكاً كبيراً»[6].

١٠٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو معن الرقاشي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبيد الله بن

---

(١) سيأتي تخريجه في الحديث رقم (١٠٤) .

(٢)،(٥) الآية ٢٠ من سورة الإنسان .

(٣) كذا في « الأصل » ، لعل الصواب « أن يصف » .

(٤) الإسناد الأول **ضعيف** ، والثاني **ضعيف جداً** ، وقد تقدم ذلك مراراً .

(٥) إسناده **ضعيف جداً** ، الكلبي : هو محمد بن السائب متهم بالكذب « التقريب» (٢٩٨) . ثم إن أبا صالح لم يدرك ابن عباس ، ولم يسمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف ، قاله : ابن حبان « المجروحين » (٢/٢٥٥) .

عمرو ، عن أبي هريرة .

ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا [1] الحسن بن سفيان ، ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

« من اتقى الله عز وجل ، يدخل الجنة : ينعم ، لايبؤس [2]، ويحيى لا يموت ، لا يفني شبابه ، ولا تبلى ثيابه » [3].

(...) - **حدثنا** أحمد بن عبيد الله ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا جميل ابن الحسن ، ثنا محمد بن مروان ، ثنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

---

(١) في « الأصل » : « وثنا » ، وهو خطأ إذ أن الحسن بن سفيان ليس من شيوخ المؤلف!.

(٢) في « الأصل » ، وفي « الحلية » « لايبؤوس» ووقع في « صفة الجنة » للمقدسي، و«البعث» لابن أبي داود بلفظ « لاييئس » .

(٣) **صحيح** : وأخرجه : أبو بكر بن أبي داود في « البعث » - مخطوط -(ق١١)، والمقدسي في « صفة الجنة » - مخطوط - (ج ٣ / ق ٨٤) : كلاهما من طريق قتادة، عن عبد الله بن عمرو به .

ثم قال ابن أبي داود : « هذا عبيد الله من أهل البصرة ، لم يرو عنه غير قتادة » .

قلت : وهو مجهول ، فقد ترجمه البخاري في « التاريخ الكبير » (٣٩٢/١/٣) - ووقع فيه « عمر » ! - ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٢٨/٢/٢) ولم يذكرا فيه جرحًا ، ولا تعديلاً، أما ابن حبان فقد أورده في « الثقات » (٦٧/٥)! وفيه كذلك : عنعنة قتادة ، وهو مدلس ، قلت : إلا أن معناه صحيح ، تشهد له الطرق السابقة (٩٦.٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠) ، ثم رأيته أخرجه المؤلف في «الحلية» (٢٧٥/٦) : من طريق أخرى ، عن أبي هريرة مرفوعاً به ، **وسنده حسن في المتابعات.**

« من اتقى الله دخل الجنة ينعم فيها لا ييؤس يخلد لا يموت، لا يفنى شبابه ، ولا تبلى ثيابه » [1].

١٠٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثني عبد الله بن محمد العيسي [2]، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبي يقول في قوله عز وجل ﴿ **إذا رأيت ثم رأيت نعيماً، وملكاً كبيراً** ﴾[3] قال : الملك الكبير : أن رسول رب العزة ، يأتيه بالتحف، واللطف ، فلا يصل إليه حتى يستأذن عليه ، فيقول للحاجب:استأذن لي على ولي الله عز وجل، فيعلم ذلك الحاجب ، ثم آخر، ومن داره إلى دار السلام باب يدخل منه على ربه عز وجل - إذا شاء - بلا إذن، فالملك الكبير أن رسول رب العزة لا يدخل عليه إلا بإذن، وأنه يدخل على ربه بلا إذن » [4].

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** : عبد الله بن وهب هو الدينوري - انظر ترجمة أحمد بن عبيد الله المعروف بالخرطبة في «تاريخ أصبهان»(١/١٥٨) - رمَاه بالكذب عمر بن سهل بن كدو. وقال الدارقطني: متروك. وقال مرة: كان يضع الحديث.«الميزان»(٢/٤٩٤-٤٩٥).

والحديث أخرجه المؤلف - أيضاً - في «الحلية»(٦/٢٧٥).

(٢) كذا في « الأصل ». ولعل الصواب: « عبد الله بن محمد بن عيسى » فهو في طبقته، وقد ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان»(٢/٦٧) وقال: كثير الحديث، حسن المعرفة.

(٣) الآية ٢٠ من سورة الإنسان.

(٤) إسناده **مقطوع ضعيف** : أحمد بن أبي الحواري ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١/١/٤٧) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وإنما نقل قول ابن معين فيه:=

« ذكر ما يبشرون به من الخلود ، والفرح بذبح الموت ، لقوله تعالى : ﴿آمنين ، لا يذوقون فيها الموت﴾ [1]

١٠٦ ـ حدثنا أبو بكر : أحمد بن السندي ، ثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ـ رفعه إلى النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ قال :

« يؤتى بالموت يوم القيامة كهيأة [2] كبش أملح ، فيوقف بين أهل الجنة ، وأهل النار ، ثم يقال : يا أهل الجنة ! هذا الموت ، ويا أهل النار ! هذا الموت ، فيذبح ، وهم ينظرون إليه ، فلو أن أحداً مات فرحاً مات أهل الجنة ! ولو أن أحداً مات حزنًا ، مات أهل النار » [3].

رواه عبد الله بن المبارك ، عن الفضيل مثله ـ وأظنه ـ مرفوعاً [4].

= أهل الشام به يمطرون ! .

قلت : وهذا لا يعد توثيقاً في عُرفهم .

(١) الآية ٥٦ من سورة الدخان .

(٢) في « الأصل » : « كهية » ، والتصويب من « الحلية » ، وبقية مصادر التخريج.

(٣) **حسن** : بدون الزيادة في آخره . وأخرجه المؤلف في « الحلية » (١٨٤/٨): حدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا محمد بن علي بن شقيق سمعت أبي يقول : ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا الفضيل بن مرزوق به ، ثم ساقه من وجه آخر ـ وهو نفس إسناده هنا ـ ومن طريق فضيل بن مرزوق به : أخرجه الترمذي (٢٥٥٨) وقال : حسن صحيح ! **قلت : أنى له الحسن ، فضلاً عن الصحة ! فعطية** ـ وهو ابن سعيد العوفي ـ صدوق يخطيء كثيراً ، كان شيعياً مدلساً « التقريب » (٢٤٠) ، وقد عنعنه ، **فالإسناد ضعيف**، لكن أصل الحديث صحيح كما سيأتي.

(٤) وهي التي أوردها المؤلف في « الحلية » (١٨٤/٨) .

ورواه أبو صالح السمان ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ، ورواه عنه الأعمش ، رواه عن الأعمش : أبو معاوية(١)، وجرير (٢)، وابن نمير (٣)، وعلي بن مسهر (٤)، وغيرهم (٥).

ورواه أسباط بن محمد (٦)، عن الأعمش ، فخالفهم ، وقال : عن أبي صالح ، عن أبى هريرة .

ورواه - أيضا - عاصم بن بهدلة(٧)، عن أبي صالح ،عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم، كرواية أسباط،عن الأعمش.

وممن رواه عن أبي هريرة - غير أبي صالح - أبو سلمة(٨)،

---

(١) **صحيح** : أخرجه مسلم (٢٨٤٩) ، وأحمد (٣/٩) ، والآجري في « الشريعة » (ص ٤٠١) ، والطبري (٨/١٦/٨٧) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٤١) رقم (٤٠١) .

(٣) أخرجه أحمد(٢/٢٦١)من حديث أبي هريرة:حدثنا يزيد ، وابن نمير قالا:حدثنا محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة، عنه مرفوعاً به، **وإسناده حسن من أجل محمد بن عمرو**.

(٤) في « الأصل » : « مشهر » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٥) فمنهم حفص بن غياث عند البخاري (٤٧٣٠) ، والبغوي في « شرح السنة» (٤٣٦٦) (١٥/١٩٨) ، ويعلى بن عبيد - وهو ثقة في غير الثوري « التقريب »(٣٨٧) - عند عبد بن حميد في « المنتخب » (٩١٢) .

(٦) أخرجه الطبري (٨/١٦/٨٨) .

(٧) **صحيح** : أخرجه أحمد (٢/٤٢٣) : وفيه غسان بن الربيع الأزدي ، قال ابن حبان: كان ثقة ، فاضلاً ، ورعاً وضعفه الدارقطني ، وقال مرة : صالح ، وروى عنه جماعة من الأئمة فحديثه حسن ، وانظر « التعجيل » (ص ٢١٦) .

(٨) وانظر كذلك أحمد (٢/٣٧٧، ٥١٣) ، وكذلك ابن ماجة (٤٣٢٧) ، وابن حبان (٢٦١٤). **وقال الحافظ ابن كثير** : « إسناد جيد قوي على شرط الصحيح، ولم يخرجه أحد من هذا الوجه» ، « النهاية » (٢/٣٥٧ - ٣٥٨) . **قلت : وحكمه أدق** =

والأعرج[1]، وعبد الرحمن بن يعقوب : أبو العلاء الحرقي [2].

ورواه أيضاً : عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن النبى صلى الله عليه [وآله] وسلم : رواه عنه محمد بن زيد بن عبد الله ، ونافع : فأما رواية محمد بن زيد ، فرواه ابن المبارك ، وابن وهب - جميعاً - عن عمر ابن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر [3]، ورواية نافع : فرواه صالح ابن كيسان ، عن نافع[4].

= **من حكم أحمد شاكر حينما قال** : إسناده صحيح!« المسند » (٧٥٣٧) (١٣/٢٧٤ - ٢٧٥)، وصححه الحاكم (١/٨٣) على شرط مسلم ، وأعله الذهبى بالوقف! **وليس ذلك بشيء** ، لأن الرفع زيادة ثقة ، فهي مقبولة .

(١) أخرجه البخارى (٦٥٤٥) ، وأحمد (٢/٣٦٨ - ٣٦٩) .

(٢) **صحيح** : أخرجه أحمد (٢/٣٦٨ - ٣٦٩) ، والترمذي (٢٥٥٧) وقال : حسن صحيح، **قلت** : وإنما هو حسن فقط من أجل عبد العزيز بن محمد الداروردي قال الذهبي: صدوق من علماء المدينة ، غيره أقوى منه « الميزان » (٢/٦٣٣ - ٦٣٤).

(٣) **صحيح** : أخرجه البخارى (٦٥٤٨) ، وأحمد (٢/١١٨ ، ١٢٠ - ١٢١) : من طريق ابن المبارك به ، وأخرجه مسلم (٢٨٥٠) (٤٣) من طريق ابن وهب به ، وأما رواية صالح بن كيسان ، عن نافع فقد أخرجها البخارى (٦٠٤٤) ، ومسلم (٢٨٥٠) رقم (٤٢)، والحديث حسنه الألباني في « الجامع الصغير » (٦/٣١٢ - ٣١٣) من رواية الترمذي (٣١٥٦) والذي قال : **حديث حسن صحيح** !

قلت : في إسناده : النضر بن إسماعيل أبو المغيرة وليس بالقوي « التقريب» (٣٥٧)، ولهذا **فالتحسين السابق من الألباني إنما هو باعتبار طرقه ، وشواهده** ، وأما رواية خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً ، فقد أخرجه أبو يعلى ، والطبراني في « الأوسط »، والبزار - كما في « المجمع » (١٠/٣٥٩) ، وانظر « النهاية» (٢/٣٥٨) - وقال الهيثمي : « ورجالهم رجال الصحيح ، غير نافع بن خالد الطاحي ، وهو ثقة». قلت: أورده ابن أبي حاتم في « الجرح » (٤/١/٤٥٧) ، وذكر أنه روى عنه أبو زرعة. **قلت: وشيوخه ثقات** ، إلا أن علة الإسناد : قتادة فإنه مدلس وقد عنعن .

(٤) وله طريق أخرى عند ابن داود في « البعث » - مخطوط (ق ١٠) ، وعند البيهقي في « البعث والنشور (ق ١٤٦) .

ورواه ـ أيضاً ـ أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم رواه عنه : قتادة ، في رواية خالد بن قيس ، عنه .

١٠٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا محمد بن سلام ، ثنا بقية ، عن حبيب بن صالح الطائي ، حدثني عبد الرحمن بن سابط ، عن معاذ بن جبل قال : لما بعثني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **يا أيها الناس ! إني رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إليكم ، واعلموا أنَّ المرد إلى الجنة ، أو إلى النار خلود لا موت ، وإقامة لا ظعن في أجساد لا تموت** » (١).

١٠٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا علي بن سعيد ، ثنا الحسن ابن عرفة ، ثنا ابن فضيل ، عن محمد بن عبد الله ، عن قيس ، عن مجاهد

---

(١) **حسن** : وأخرجه الطبراني في « الكبير » ـ كما في « الترغيب » (٤/٥٦٠ ـ ٥٦١)، و«المجمع » (٣٩٦/١٠) ـ وقال المنذري ، والهيثمي ـ واللفظ للأخير ـ : رواه الطبراني في « الكبير » ، و « الأوسط » بنحوه وزاد فيه : « في أجساد لا تموت » ، وإسناد «الكبير» جيد إلا أن ابن سابط لم يدرك معاذاً ، قلت ـ القائل الهيثمي ـ : الذي سقط بينهما : عمرو بن ميمون الأودي ، كما رواه الحاكم في « المستدرك » (٣/١) في أواخر كتاب الإيمان ، وفي طريقه مسلم بن خالد الزنجي .

وقال عقبة : هذا حديث صحيح الإسناد رواته مكيون ، ومسلم بن خالد الزنجي إمام أهل مكة ، ومفتيهم ، إلا أن الشيخين قد نسباه إلى أن الحديث ليس من صنعته، والله أعلم . **قلت** : وهو ـ أعني مسلماً ـ كثيرا الأوهام كما في « التقريب » (٨٣٥)، وبقية ـ الذي في هذا السند ـ مدلس ، وقد عنعنه ، وعلى كل **فالحديث قابل للتحسين بهذين الطريقين** ، والله أعلم ، قلت : وقد رأيته في « الأوسط » ـ مجمع البحرين ـ مخطوط ـ (٤/٤٧٤) وقد صرح فيها بقية بالتحديث ، ولعله فعل كذلك في « الكبير» والله أعلم .

تنبيه : الحديث (١٠٤) : وجدت له طريقاً أخرى عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً به، أخرجه الآجري في « الشريعة » (ص ٤٠٠ ـ ٤٠١).

في قوله عز وجل : ﴿ **الحمد للهِ الذي أذهب عنا الحزن** ﴾ [1] قال: «حزن الموت، أمنوا أن يموتوا » [2].

« ذكر القصور المَنَجَّدة[3]، والمقاصير[4] المعدَّة، مما عجزت عن رؤيته العيون ، وعن إدراكه الخواطر ، والظنون ، أعدها الله تعالى لأوليائه نزُلاً [5] »

١٠٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاَّد ، ثنا الحارث بن أبي [6] أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **قال ربكم عز وجل: « أعددت لعبادي الصالحين ، مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** » [7] . إقرأوا إن شئتم : ﴿ **فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ، جزاء بما كانوا يعملون** ﴾ [8].

وممن رواه عن محمد بن عمرو : خالد بن عبد الله ، وعَبْدة بن

---

(١) الآية ٣٤ من سورة فاطر .

(٢) وانظر مثله في « تفسير الطبري » (١٠/٢٢/١٣٨) من قول عطية .

(٣) يقال : نجد الشيء : ارتفع « الوسيط » (٢/٩٠٩) .

(٤) ويقال : مقاصر ، وهي البيوت الواسعة المحصنة « الوسيط » (٢/٧٤٦) .

(٥) ماهيىء للضيف : يأكل فيه ، وينام « الوسيط » (٢/٩٢٣) .

(٦) في « الأصل » : « الحارث بن أسامة » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٧) **صحيح** : وأخرجه الترمذي(٣٢٩٢)، وأحمد(٢/٤٣٨)، والدارمي (٢٨٣١)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٧٢) (١٥/٢٠٩) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٢١/١٥١) (١٣/١٠١)، والنسائي في « الكبرى» ـ كما في « تحفة الأشراف» (١١/٧).

(٨) الآية ١٧ من سورة السجدة .

سليمان ، ومحمد بن بشر ، وعلي بن مسهر [1] في آخرين .

(...) **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد به .

١١٠ - حدثنا أبو محمد بن حيان [2] ، ثنا قاسم بن زكريا ، ثنا يعقوب الربالي وزيد قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي .

ح ، **وحدثنا** محمد بن المظفَّر ، ثنا محمد بن إسحاق بن فروخ، ثنا[3] زيد بن أخرم .

ح ، **وحدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان ، ثنا حفص الرَّبالي، قالوا: ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال:

« قال الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، ذُخْراً [4]،من بَلْهِ [5] ما أطلعكم

---

(١) في « الأصل » : « مشهر » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : رسمت غير منقوطة ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : رسمت « فثنا » !

(٤) كذا في « الأصل » ، وكذا هو في رواية« مسلم »، و« أحمد»، و « البغوي »، ووقع في رواية « البخاري»،و« ابن أبي شيبة»:«دخرا»،بالدال المهملة، ومعناهما واحد،يقال: ادخر الشيء ، وادَّخَرَه:خبَّأه لوقت الحاجة إليه.«المعجم الوسيط» (١/٣٠٩).

(٥) كذا في « الأصل » ، وفي « البخاري » ، و « أحمد » ، وابن ماجة. ووقع في «مسلم»، و« البغوي » ، بدون « من » . ومعنى « بله » - كما قال الخطابي - : « دع ما أطلعتم عليه ، فإنه سهل في جنب ما ادخر لهم » ، وأما إذا تقدمت عليها « من » فقد ذكر الحافظ في « الفتح » (٨/٥١٦ - ١٥٧) توجيهات عديدة لمعناها حينئذ ، إلا أنه رجح في النهاية أنها تصبح بمعنى « غير » ، وقال : وذلك بين لمن تأمله » ، وانظر «النهاية» لابن الأثير (١/١٥٤ - ١٥٥) .

عليه» ثم قرأ: ﴿ فلا تعلمَ نفس ما أخْفِيَ لهم من قُرَّةِ أعين ﴾ (١).

تفرد (٢) به : عبد الرحمن ، عن سفيان (٣).

١١١ - حدثنا أحمد بن بندار ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا عبد الله ابن رجاء ، ثنا زائدة ، عن الأعمش .

ح ، **وحدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٣)، ثنا أبو معاوية .

ح ، **وحدثنا** أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا جرير .

ح ، **وحدثنا** عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا علي بن مسهر (٥).

---

(١) الآية ١٧ من سورة السجدة .

(٢) في « الأصل » :« يفرد » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « الحلية » .

(٣) **حسن بما قبله** وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٢٦/٩) : حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن إسحاق به قلت : وهذا إسناد صحيح لولا أني لم أجد لمحمد بن إسحاق هذا ترجمة ، وقد ذكر المزي في « تهذيب الكمال » (٤٤٧/١) فيمن روى عن زيد بن أخرم فذكر منهم : محمد بن إسحاق الصاغاني فإنْ يكنه فهو ثقة وفوق الثقة - كما قال الدارقطني - « تاريخ بغداد» (١٤٠/١) ، إلا أن روايته عن أبي صالح - وهو السمان - محمولة على الاتصال كما قال الذهبي ، « الميزان » (٢٢٤/٢) .

(٤) **صحيح** : في « المصنف » (١٥٨٤٢) (١٠٩/١٣) ، وعنه مسلم (٢٨٢٤)، وابن ماجة (٤٣٢٨) : كلهم عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً به ، ووقع في « سنن ابن ماجة » : « ومن بله ماقد أطلعكم الله عليه ، اقرأوا إن شئتم: **﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾** من قول أبي هريرة، ولعله سقط، فقد جاء ذلك مرفوعاً عند ابن أبي شيبة.والحديث عزاه الحافظ في «الفتح» (٥١٦/٨ - ٥١٧) : لسعيد بن منصور ، وابن مردوية ، والقاسم بن سلام.

(٥) في « الأصل » :« مشهر » وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال.

ح ، **وحدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، عن الأعمش، كلهم عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: « **يقول الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين** . . » (1)الحديث .

١١٢ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :« **إنَّ اللَّه تعالى يقول : أعددت لعبادي الصالحين، مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر**» (2).

---

(1) **صحيح** : وأخرجه مسلم (٢٨٢٤) رقم (٤) ، وأحمد (٤٩٥/٢) ، والبيهقي في «الاعتقاد والهداية » (ص ١٤٠) : كلهم من طريق محمد بن عبد الله بن نمير به. ثم وجدته أخرجه الطبري في « تفسيره » (١٠٥/٢١/٩) من طريق أبي معاوية ، وابن نمير، عن الأعمش به.

فائدة : وردت لفظة « منْ » في رواية الطبري كذلك ، فتضم لرواية البخاري، وأحمد ، وابن ماجة ، والتي أثبتتها كذلك ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في « الزهد» (ص ١٩٦): من طريق جرير ، عن الأعمش به ، وسنده صحيح .

(2) **صحيح** : وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٨٧٤) (٤١٦/١١) ، وعنه الإمام أحمد (٣١٢/٢) ، وكذا أخرجه البخاري (٧٤٩٨) : من طريق ابن المبارك: كلهم عن معمر به.

وإسناد أحمد ، وعبد الرزاق صحيح على شرط الستة .

ومن طريق عبد الرزاق : أخرجه البغوي في «شرح السنة»(٤٣٧٠)(٢٠٦/١٥)، وقد **وهم المعلقان على الكتاب** الأستاذان زهير الشاويش ، وشعيب الأرناؤوط فنسباه من هذه الطريق للبخاري في كتاب بدء الخلق : باب صفة الجنة، وأنها مخلوقة، ولمسلم - ولم يخرجه أصلاً من هذا الوجه - ، وكذا للترمذي ، وابن ماجة ، وليس هو فيهما !.=

١١٣ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المعلى، ثنا عبد الله ابن يزيد بن راشد المقرىء ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **قال الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين ، مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** »(١).

١١٤ - حدثنا محمد بن أحمد : أبو علي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **قال الله**

= **تنبيه** : عزا الحافظ في « الفتح » (٥١٦/٨) الحديث من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً به بإثبات لفظ « من » المتقدمة على لفظه «بله»: لسعيد بن منصور ، وابن مردوية. قلت : وفاته أنه في أحمد ، وابن ماجة من هذا الوجه باثباتها كذلك !

(١) **إسناده ضعيف ، فيه أربع علل** :

١ - عبد الله بن يزيد : ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح » (٢٠٢/٢/٢) ونقل عن أبيه قوله: سمعت دُحيماً ، وذكر عبد الله بن يزيد بن راشد فأثنى عليه ، ووصفه بالصدق والستر . وأما أبو حاتم نفسه فقال : شيخ ! .

٢ - صدقه بن عبد الله - السمين - قال الحافظ في « التقريب » (١٥٢) : ضعيف .

٣ - سعيد بن أبي عروبة:ثقةحافظ ، إلا أنه كان قد اختلط، ورغم أنه من أثبت الناس في قتادة - كما هو ها هنا - إلا أن الحافظ نقل عن المؤلف - أبي نعيم - في «التهذيب» (٦٥/٤) قوله : « كتبت عنه بعدما اختلط حديثين ، ولعل صدقة هذا ممن روى عنه بعد الاختلاط». قلت : وهو إلى ذلك مدلس ، وقد عنعن !«التقريب»(١٢٤).

٤ - قتادة : مدلس أيضاً وقد عنعن .

وجملة القول أن الحديث ضعيف الإسناد ، **إلا أنه حسن بما قبله ، وبما بعده** .

والحديث أخرجه الطبري في « تفسيره » (١٠٦/٢١/٩) : من طريق سعيد ، عن قتادة معضلاً .

تعالى: أعددت لعبادي الصالحين، مالا عين رأتْ، ولا أذن سمعتْ، ولا خطر على قلب بشر» [1].

واقرأوا إن شئتم: ﴿ **فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين** ﴾ الآية[2].

١١٥ - حدثنا أبو علي بن محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن الحسين[3]، ثنا إسماعيل بن عبيد، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن عبد الوهاب، عن عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «**يقول الله تعالى** [4]: **أعددتُ لعبادي الصالحين، مالا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب [بشر]** [5]، **بَلْهَ ما أطلعكم الله عليه**»[6].

---

(١) **صحيح**: وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١١٣٣) (٢/٤٨٠)، وعنه البخاري (٣٢٤٤)، وكذا عن علي بن المديني (٤٧٧٩)، وكذا مسلم (٢٨٢٤) رقم (٣)، والترمذي (٣١٩٧)، وقال: حديث حسن صحيح، ومن طريق الحميدي أخرجه كذلك البيهقي في «البعث والنشور» - مخطوط - (ق ١١١): كلهم من طريق سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً به.

(٢) الآية ١٧ من سورة السجدة.

(٣) في «الأصل»: «أحمد بن الحسن»، والتصويب من «تهذيب الكمال» (١/١٠٥ - ١٠٦) - من المخطوط المصور - (٣/١٥٢ - ١٥٣) - من المطبوعة - في ترجمة إسماعيل ابن عبيد، وهو ابن عمر بن أبي كريمة، فقد ذكر المزي هناك أن ممن روى عنه: أحمد ابن الحسين بن نصر الحذاء.

(٤) في «الأصل»: رسمت هكذا «تع»، وهو اختصار من الناسخ.

(٥) في «الأصل»: غير موجودة، وقد استدركتها من مصادر التخريج.

(٦) انظر تخريج الحديث برقم (١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤).

١١٦ - حدثنا أبو علي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقريء، عن ابن لهيعة قال : حدثني ابن هبيرة : أن السفاح - أخا عبد الرحمن بن الحارث الزيادي - حدث أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أعدَّ الله لعباده الصالحين ، مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** » (١).

١١٧ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا هدبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **في الجنة ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** » (٢).

١١٨ - حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ابن يحيى ، ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث (٣)، أن دراجاً، حدثه أنه سمع ابن حجيرة يقول: سمعت أبا هريرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول :« **إن الله عز وجل أعد لعباده**

---

(١) **إسناده جيد في المتابعات** : بشر بن موسى أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل» (١/١/٣٦٧) ، وذكر أنه روى عن روح بن عبادة حديثاً واحداً ، وعن أبي عبد الرحمن المقريء ، والحميدي ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، فهو مجهول ، **إلا أن الحديث صحيح بما قبله ، وبما بعده** .

(٢) وأخرجه أحمد (٢/٣٦٩ - ٣٧٠ ، ٤٠٧ ، ٤١٦ ، ٤٦٢) ، والطبري في «تفسيره» (٩/٢١/١٠٦) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة مرفوعاً به إلا أن الجملة الأولى منه : « من يدخل الجنة ينعم ، ولا يبؤس - وعند أحمد لا ييأس - لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .

قلت : وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم .

(٣) في « الأصل » : « عمرو بن الحزن » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال، وانظر « تهذيب الكمال » (٢/١٠٢٨) ، (١/٣٩٢ - ٣٩٣) .

الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر»(١).

قال عمرو : وحدثني أبو يونس ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم .

١١٩ - حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا الحسين بن أبي الأحوص ، ثنا جبارة ، ثنا عمرو بن عطية العوفي ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري **قال:** سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم (٢).

١٢٠ - وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن طارق ، ثنا عمرو بن عطية ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول:

---

(١) **إسناده حسن في المتابعات** : دراج هو ابن سمعان أبو السمح فيه كلام من غير روايته عن أبي الهيثم ، وأما عنه خاصة فقد ضعفه الذهبي في « الكاشف » (١/٢٩٣) - نقلا عن أبي داود ، والحافظ في « التقريب » (٩٧) ! قلت : والأولى أنه ضعيف على كلتا الحالتين فقد قال أحمد : أحاديثه مناكير ، ولينه ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال النسائي: منكر الحديث ، وقال مرة : متروك ، « الميزان » (٢/٥٤ - ٥٥) . قلت : إلا أن أبا يونس سليم بن جبير قد تابعه ، وهو ثقة ، كما في « التقريب » (١٣٢) .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** مسلسل بالضعفاء : جبارة هو ابن مغلس : كذبه ابن معين، وقال ابن نمير : يوضع له الحديث فيرويه ، ولا يدري . « الخلاصة » للخزرجي (ص ٦٥)، و« الميزان » (١/٣٨٧) .

قلت : **ومع هذا اكتفى الذهبي** في كتابه الآخر « الكاشف » (١/١٧٩) ، ومن بعده **الحافظ** في « التقريب » (٥٣) بقولهما : ضعيف ! وعمرو بن عطية: ضعفه الدارقطني ، وغيره « الميزان » (٣/٢٨١) ، وليس أبوه بأفضل منه فقد قال الحافظ في «التقريب» (٢٤٠) : « صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعيًا مدلساً » ،

قلت: وقد عنعنه ، **ويغني عن هذا الإسناد الواهي ما تقدم** .

« **في الجنة مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر أن يكون** » (١).

١٢١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو عبد الله الصّوفي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثنا مُعَلَّى بن أسد ، ثنا سلاَّم بن أبي مطيع ، عن قتادة ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : يرويه عن ربه عز وجل قال :

« **أعددت لعبادي الصالحين : ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر** » (٢).

١٢٢ ـ حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا ابن ناجية ، ثنا أحمد بن عيسى،

حَ ، **وحدثنا** أبو عمر بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد ابن عيسى ، ويونس بن عبد الأعلى قالا : ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني أبو صخر : أن أبا حازم حدثه قال : سمعت سهل بن سعد يقول : شهدت من

---

(١) وأخرجه الطبراني في « الأوسط » ـ مجمع البحرين ـ مخطوط ـ (٤/٤٧٥) : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن طارق الراسبي به .

قلت:وهذا **إسناد ضعيف** من أجل عمرو بن عطية، وأبيه،وانظر الحديث(١١٩) السابق .

(٢) **حسن لغيره**: وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٢/٢٦٢) ، والطبري في « تفسيره» (٩/٢١/١٠٦) ، وابن عدي في « الكامل » (٣/١١٥٤) : كلهم من طريق معلى بن أسد ، ثنا سلام بن أبي مطيع به . وقال المؤلف عقبه : « غريب من حديث قتادة ، لم يروه عنه إلا سلام » .

قلت : وهو ثقة ، صاحب سنة ، إلا أن في روايته عن قتادة ضعفاً ، « التقريب» (١٤١) ، وهذا منها ، ثم إن قتادة مدلس ، وقد عنعن ، والحديث عزاه الهيثمي في «المجمع» (١٠/٤١٢) : من حديث أبي سعيد للطبراني في « الأوسط » ، والبزار وقال: ورجال البزار رجال الصحيح .

رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مجلساً ، وصف فيه الجنة حتى انتهى [١]، ثم قال [٢] في آخر حديثه : « **فيها ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** » ثم قرأ هذه الآية ﴿ **تتجافى جنوبهم...** ﴾ الآية [٣].

فأخبرت بها [٤] محمد بن كعب ، فقال :«إن ثمَّ لكيس [٥] كبير،

---

(١) في « الأصل » : رسمت هكذا : « انتها » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) صلى الله عليه وآله وسلم ، كما هو مصرح به في « مسلم » .

(٣) ١٦ من سورة السجدة ، **والحديث صحيح** : وأخرجه مسلم (٢٨٢٥)، وأحمد (٥/٣٣٤) ، وابنه عبد الله ، والطبراني في « الكبير » (٦٠٠٢) (٦/٢٤٧) ، والطبري في «تفسيره » (٩/٢١/١٠٦) : كلهم من طريق ابن وهب به .

قلت : **وهذا إسناد حسن** من أجل أبي صخر : حميد بن زياد ، فقد ضعفه النسائي، وابن معين في رواية ، ووثقه في أخرى ، وكذا وثقه الدارقطني ، وابن حبان، وقال أحمد : ليس به بأس . « التهذيب » (٣/٤١ - ٤٢) ، ولهذا لخص فيه الأقوال الحافظ في « التقريب » (٨٤) : « صدوق يهم » ، قلت : فحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن ، وقد وجدت له متابعًا عن ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٨٢٠) (١٣/١٠١)، والطبراني في « الكبير » (٥٨٢٧) (٦/١٩٠) ألا وهو سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وهو مختلف فيه كذلك : فقد وثقه ابن معين ، وضعفه أبو حاتم ، وقال الحافظ: «صدوق له أوهام » ، « التقريب » (١٢٣) ، **قلت** : **فارتقى الحديث بهذه المتابعة إلى درجة الصحة** ، هذا فضلا عن شاهده المتقدم من حديث أبي هريرة .

ثم رأيت الحاكم (٢/٤١٣ - ٤١٤) ، والطبراني في « الكبير » (٦٠٠٣) قد أخرجاه من طريق سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد الله بن سويد بن حيان ، حدثني أبو صخر به. وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، **وهو عجيب منهما !!** فإن أبا صخر فيه كلام يجعل حديثه في مرتبة الحسن فقط أما الصحة فلا ، ثم إن مسلماً قد أخرج الحديث **فلم يصح استدراكه عليه !** ، وأخرجه الطبراني برقم (٥٧٠٦) ، وفي سنده ضعف.

(٤) في « الأصل » : رسمت هكذا : « فأخبرت ها » ، ولعل الصواب ما أثبته .

(٥) كذا في « الأصل » .

صدق إنهم أخفَوا لله عز وجل عملاً ، فأخفى لهم ثواباً ، فلو قدموا عليه لأقر ذلك الأعين ».

١٢٣ ـ حدثنا أبو[١] علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا مطرف بن طريف ، وعبد الملك بن سعيد بن أبجر[٢] ـ جميعاً ـ سمعا الشعبي .

ح ، **وحدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شرذاذ[٣]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد[٤] الأحمر ، عن مجالد ، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ هذا لفظ أبي خالد الأحمر ـ ولفظ مطرف ، وعبد الملك : سمعا الشعبي يقول: سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر ـ رفعه إلى النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ يقول : قال : « **إن موسى صلى الله عليه وسلم سأل ربه فقال : أي رب ! أي أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال : إياها أردت؟ سأحدثك عنهم ، إني غرست كرامتهم بيدي ، وختمت عليها ، فلا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** ».

---

(١) في « الأصل » : « ابن علي » ، والصواب ما أثبته . وانظر « الأنساب » (٨/٩٩) .

(٢) في « الأصل » : « ابحر » ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال .

(٣) كذا في « الأصل » : ولعله « محمد بن شاذان » ، فإنه في نفس طبقته ، وقد ذكره المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢/٢٧٦) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، فإن يكنه ، وإلا فلم أعرفه .

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا « أبو خلد » ، وهي على خلاف عادة الناسخ في أمثالها.

قال : ومصداق ذلك في كتاب الله عز وجل : ﴿ **فلا تعلم نفسٌ ما أخفي لهم من قرة أعين**﴾ الآية [(١)].

وقال مجالد : « قد خلقت كرامتهم ، وعملتها بيدي [(٢)]، وختمت على خزانتها ، فلا عين رأت » والباقي مثله .

---

(١) ١٧ من سورة السجدة .

والحديث صحيح : أخرجه : المؤلف في « الحلية » (٨٦/٥) ، (٧/ ٣١٠-٣١١)، ومسلم (١٨٩) ، والحميدي في «مسنده» (٧٦١) (٣٣٥/٢) ، والترمذي (٣١٩٨)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٤٠٢)، وابن خزيمة في « التوحيد» (ص٦٩)، والطبري في « تفسيره» (١٠٤/٢١/٩)، ثم قال الترمذي عقبه:حديث حسن صحيح، وروى بعضهم هذا الحديث عن الشعبي عن المغيرة فلم يرفعه، والمرفوع أصح.

قلت : وهو كما قال ، فإن الذي أوقفه ضعيف متغير ، وهو مجالد بن سعيد «التقريب» (٣٢٨) أخرج ذلك : ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥٨٦٥) (١٢٠/١٣ - ١٢١)، ونعيم بن حماد في « زوائد الزهد » لابن المبارك (٢٢٧) (ص ٦٦): كلاهما من طريق مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن المغيرة بن شعبة موقوفاً ، فإذا أضفنا إلى ذلك : أن من رفعه هم مثل : مطرف ، وعبد الملك ، فالأول - وهو ابن طريف - ثقة فاضل كما في « التقريب » (٣٣٩) ، والثاني - وهو ابن سعيد - ثقة عابد كما في «التقريب» (٢١٨) أيضاً ، **أصبح من المقطوع به أن الرواية المرفوعة صحيحة ، وأن من أوقفه فقد أخطأ** ، والله أعلم .

والحديث قال المؤلف - أبو نعيم - عقبه (٨٦/٥ - ٨٧) : « صحيح متفق عليه، أخرجه مسلم عن ابن أبي عمر - في « الأصل » عمرو وهو خطأ - وبشر بن الحكم ، عن ابن عيينة ، رواه عبد الله الأشجعي ، عن عبد الملك بن أبجر مثله » .

قلت : وقوله متفق عليه ، قد يوهم أن البخاري أخرجه أيضاً ، وليس الأمر كذلك، وإنما يعني المؤلف صحة ثبوته ، كما صرح به في المكان الآخر من «الحلية»(٣١١/٧).

والحديث عزاه السيوطي لأحمد - وعند الإطلاق لا يراد إلا « المسند » - ولم أجده فيه في «مسند المغيرة بن شعبة » (٢٤٤/٤ - ٢٥٥) ، فلعله وقع عرضاً في مسند غيره، والله أعلم ، انظر « صحيح الجامع الصغير » (١٩٨/٣١ - ١٩٩) برقم (٣٥٨٨) .

(٢) في « الأصل » : رسمت هكذا : « بسيدي » ! .

« ذكر اتفاق أسماء ما فيها من النعيم ، أسامي ما في الدنيا ، واختلاف طعمها ، وذوقها »

١٢٤ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ابن السري ، ثنا أبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال : « **ليس في الجنة شيء يشبه ما[1] في الدنيا، إلا الأسماء**»[2].

١٢٥ - حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني بن سعيد ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء، عن ابن عباس .

ح ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله: ﴿**وأتوا[3] به متشابهاً**﴾[4]. يريد : « **أن ما في الجنة شيء يشبه[5] بعضه بعضاً ، ليس متفاوتاً مثل ثمرات الدنيا التي بعضها أفضل من**

---

(١) زيادة من « الطبري » ، و « ابن كثير » ليست موجودة في « الأصل » .

(٢) وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٧٤/١/١) ، وابن حاتم - كما في «تفسير ابن كثير» (٩١/١) : كلاهما من طريق الأعمش ، عن أبي ظبيان به .

قلت : وهذا سند فيه ضعف : الأعمش مدلس ، وقد عنعنه ، وهو هنا لا يروي عن أمثال : أبي صالح ، السمان، وإبراهيم النخعي ، وأبي وائل ، فإن روايته عن هؤلاء محمولة على الاتصال ، أنظر « الميزان » (٢٢٤/٢) **وقد حسنه الألباني** .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « وأوتوا » ، وهو مخالف لرسم « المصحف » .

(٤) الآية ٢٤ من سورة البقرة . (٥) رسمت في الأصل هكذا «يشبه» غير منقوطة.

بعض»[1].

١٢٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله ابن رستة ، ثنا أبو أيوب ، ثنا النعمان ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : (وأتوا به متشابهاً) في المنظر ، مختلفاً في الطعم [2].

« ذكر طيب نسيمها ، واعتدال هوائها »

١٢٧ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو القاسم البغوي ، ثنا على ابن الجعد ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة .

حَ ،**وحدثنا**[3] أبو محمد بن حيان، ثنا أبو العباس الخزاعي، ثنا سهل ابن محمد بن الزبير، ثنا عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق،عن علقمة.

---

(١) الإسناد الأول : **ضعيف** من أجل بكر بن سهل وهو الدمياطي ، قال الذهبي في «الميزان» (١/٣٤٥ - ٣٤٦) : « حمل عنه الناس ، وهو مقارب الحال ، وقال النسائي: ضعيف » . قلت : فإن سلم من هذه فلن يسلم من عنعنة قتادة ، وهو مدلس ! وأما الإسناد الآخر فهو **ضعيف جداً** : مقاتل هو ابن سليمان متهم بالكذب ، وهناك اختلاف في تفسير هذه الآية كما يلاحظه الناظر في « تفسير الطبري » (١/١/١٧٢ - ١٧٤)، إلا أنه في الحقيقة اختلاف - كغالب اختلافات السلف في تفسير الآية - عائد إلى اللفظ ، وليس إلى المعنى ، وانظر لهذا « مقدمة في تفسير القرآن » لشيخ الإسلام ابن تيمية .

(٢) وأخرجه الطبري (١/١/١٧٣) : من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به .

قلت : **وفيه ضعف** لعنعنة ابن أبي نجيح وهو ربما دلس . « التقريب » (١٩١) ومحمد بن عبد الله بن رستة ، ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢/٢٢٥) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٣) في « الأصل » : رسمت هكذا : « وحد حدثنا » ! .

ح ، **وحدثنا** أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن علقمة ، عن عبد الله : « **أنَّ الجنة سجسج**(١)، **لا قر فيها ، ولا حر ، ولهم فيها ما اشتهت أنفسهم** » (٢).

وقال زكريا : عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن ، عن علقمة، والباقون عن أبي إسحاق ، عن علقمة .

١٢٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر ، ثنا عبد الغني ، ثنا موسى . ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

ح ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس :﴿**لا يرون فيها شمساً، ولازمهريراً**﴾(٣) . قال : «لا يجدون الحر ، ولا البرد» (٤).

---

(١) أي: معتدل ، لا حر ، ولا قر « النهاية » (٢/٣٤٣) .

(٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥٨١٧) (١٣/١٠٠) ، وعنه عبدالله بن أحمد في « الزهد » (ص ٢١٣)، وعبد الملك بن حبيب الأندلسي في « وصف الفردوس» رقم (١١) ، والحسين المروزي في « زياداته على الزهد » لابن المبارك (ص ٥٣٥)، كلهم من طريق أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن علقمة ، عن ابن مسعود به .

قلت : **وهذا سند ضعيف** : أبو إسحاق وهو السبيعي مدلس ، وقد عنعن ، وهو إلى ذلك كان قد اختلط « التهذيب » (٨/٦٣ ـ ٦٧) ، ولعله هو الذي أسقط عبد الرحمن بن عوسجة من الإسناد عند « ابن المبارك » ! وقد وضع الحافظ أبا إسحاق في «مراتب المدلسين» (ص ١٠١) في المرتبة الثالثة ، والتي ذكر عنها بأنهم ممن أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع » ، **قلت** : ومع ذلك لم يصفه بالتدليس في « التقريب » (٢٦٠ ـ ٢٦١) ، ولا الذهبي في « الميزان » (٣/٢٧٠) ، و«الكاشف » (٢/٣٣٤)!.

(٣) الآية ١٣ من سورة الإنسان .

(٤) الإسناد الأول **ضعيف** ، والثاني **ضعيف جداً** ، وقد تقدم بيان ذلك قريباً .

« ذِكْرُ لَوْنِ الجنَّة »

١٢٩ ـ حدثنا أبو مسلم : محمد بن معمر ، ثنا أبو بكر: عمر بن عيسى الأدمي ، ثنا الحسن بن عرفة [١] ، ثنا عباد بن عباد ، ثنا هشام بن زياد، عن عبد الرحمن بن حبيب [٢] ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إن الله تعالى [٣]، خلق الجنة بيضاء ، وإن أحبَّ اللونِ إلى الله البياض ، فليلبسه أحياؤكم [٤]، وكفنوا فيه موتاكم** [٥]» لفظهما واحد .

---

(١) في « الأصل »: « قزعة » والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » وفي « الشريعة » : « يحي بن عبد الرحمن » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا « تع » ، وهو اختصار من الناسخ .

(٤) في « الأصل » : « أحياكم » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٥) **ضعيف جداً** : وأخرجه الآجري في « الشريعة » (ص ٣٩٣) وأبو جعفر البختري في «ستة مجالس » (١/١١٥ ، ٢) ـ كما في « السلسلة الضعيفة » (٨٠٠) ـ من طريق هشام بن أبي هشام ، قال : ناعبد الرحمن بن حبيب به ، وزاد الثاني في آخره « ثم جمع الرعاء ، فقال : من كان فيكم ذاغنم سود فليخلطها ببيض » .

وضعف إسناده الألباني جداً من أجل هشام بن زياد ـ وهو ابن أبي هشام ـ وقد قال عنه الحافظ في « التقريب » (٢٠٠) : لين الحديث » ، وقال الذهبي في « الميزان» (٢/٥٥٥):« صدوق ، وله مناكير » ، و الحديث عزاه المحدث الألباني للبزار ـ زوائده ـ (ص ١٧٠) من طريق هشام أبي المقدام ، عن حبيب بن الشهيد ، عن عطاء به ، **قلت:** وكذا ابن عدي في « الكامل (٧/٢٥٦٥) ، والحافظ أحمد بن منصور الرمادي في «المسند » ـ كما في « حادي الأرواح » (ص ٩٥) ، **والحديث حكم عليه الألباني بالوضع** ، ولعل ذلك باعتبار قول ابن حبان فيه ، فقد قال في ترجمته من « المجروحين» (٣/٨٨):« يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المعتمد لها ، لا يجوزالاحتجاج به » .

١٣٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو شهاب ، عن حمزة ، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : **«عليكم بالبياض، فإن الله تعالى (١)، خلق الجنة بيضاء ، فليلبسه أحياؤكم (٢)، وكفنوا فيه موتاكم » (٣).**

---

(١) سبق التنبيه إلى أن الناسخ يختصر هذه الكلمة هكذا : « تع » .

(٢) في « الأصل » : « أحياكم » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) إسناده **ضعيف جداً** : حمزة هو ابن أبي حمزة الجعفي ، قال البخاري ، وأبو حاتم: منكر الحديث ، وقال الحاكم : يروي أحاديث موضوعة ، وقال ابن عدي : يضع الحديث : ثم أورد له هذا الحديث من طريق أبي شهاب به ، وأوله « استوصوا بالمعزى خيراً» ، « الكامل » (٢/٧٨٦ ـ ٧٨٧) ، و « التهذيب » (٣/٢٨ ـ ٢٩) .

وقد فصلت القول فيه في المسألة رقم (٦٢) من « الفتاوى الحديثية» للسخاوي بتحقيقي.

قلت : وله طريق أخرى أخرجها ابن عدي في « الكامل » (٤/١٤٧٩) : من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً به ، وزاد في آخره : « وعليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر ، وينبت الشعر » ،

قلت : وسنده جيد على شرط مسلم ، وذكر المحدث الألباني له مخرجين آخرين في « أحكام الجنائز وبدعها » رقم (٤١) ، **وقد خرجناه في كتاب « أربعون باباً في الطب » بتحقيقنا** ، قلت : **وللحديث شاهد من رواية أنس ، وابن عمر ، وسمرة بن جندب** ، وانظر « صحيح الجامع » (٤/٤٩ ـ ٥٠) ، **وجملة القول : أن الحديث صحيح دون قوله : « فإن الله تعالى خلق الجنة بيضاء » فإنها زيادة ضعيفة جداً، لتفرد متروكين بها .**

« ذكر مكان الجنة ، وقراره »

١٣١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن بشر بن شغاف قال : سمعت عبد الله بن سلام يقول : «**إن أكرم خليقة الله أبو القاسم صلى الله عليه [وآله] وسلم ، وإن الجنة في السماء** » (١) .

---

(١) وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في« مسنده » ـ زوائده ـ (٩٣٥) : حدثنا عبد العزيز بن أبان به .

قلت : **وهذا سند ضعيف جداً** ، **بل موضوع** ؛ عبد العزيز هذا كذبه ابن معين بقوله : كذاب ، خبيث ! حدث بأحاديث موضوعة ، وقال البخاري : تركوه.«الميزان» (٦٢٢/٢) .

قلت : **ولكنه لم ينفرد به** فقد تابعه عمرو بن عثمان الكلابي الرقي : أخرجه المؤلف ـ كما سيأتي ـ من طريق ابن منيع قال : ثنا عمرو الناقد ، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا موسى بن أعين ، عن معمر ، عن محمد بن أبي يعقوب به ، إلا أن عمرواً هذا تركه النسائي ، وقال أبو حاتم : يتكلمون فيه ، يحدث من حفظه بمناكير ، « الميزان» (٢٨٠/٣)، وقال الحافظ: ضعيف ، « التقريب » (٢٦١) . **قلت** : **ولكنه لم يتفرد به أيضاً** ، فقد تابعه عفان بن مسلم ، ومحمد بن كثير قالا : ثنا مهدي بن ميمون به مرفوعاً ، وعفان لا يسأل عنه ، ثم قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وليس بموقوف ، فإن عبد الله بن سلام على تقدمه في معرفة قديمة ، من جملة الصحابة ، وقد أسنده بذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غير موضع، والله أعلم » ،

«المستدرك» (٥٦٨/٤ ـ ٥٦٩)، وأقره الذهبي، قلت: **وهو كما قالا من جهه صحة إسناده، غير أن الطريق المسندة ضعيفة** ـ على أفضل الأحوال ـ وفي صحة القول برفع هذا الموقوف نظر، فإن عبد الله بن سلام رضي الله عنه كان من أهل الكتاب بل من أحبارهم،وتنسب إليه كثير من الإسرائيليات في كتب التفسير،والتاريخ،انظر «الإسرائيليات» للدكتوررمزي نعناعة(ص ١٥٩ـ١٦٠)،**فلا يصح والحالة هذه القول**=

(...) **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا ابن منيع ، ثنا عمرو الناقد ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا موسى بن أعين ، عن معمر ، عن محمد بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم .

١٣٢ ـ حدثنا أبو محمد بن [١] حيان ، ثنا الهروي ، ثنا على بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا محمد بن عبيد الله ، عن عطية ، عن ابن عباس أنه قال : « **الجنة في السماء السابعة ، ويجعلها حيث شاء يوم القيامة، وجهنم في الأرض السابعة** » [٢].

١٣٣ ـ حدثنا أبو بكر : عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور ـ يعني ابن يزيد ـ عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن عمرو قال : « **الجنة مطوية ، معلقة بقرون الشمس ، تنشر [٣] في كل عام مرة ، وأرواح المؤمنين في طير**

= **بأن حكم الرفع ، هذا مع العلم بأن بعض فقرات هذه الرواية قد ثبت في أحاديث صحيحة أخرى ، فالحديث بها حسن إن شاء الله .وانظر لزاماً رقم (١٣٤، ١٣٥).**

(١) في « الأصل » : « ابن » ، والصواب ما أثبته .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** : عطية هو ابن سعيد العوفي ، يخطيء كثيراً ، ويدلس ، وقد عنعن ، وليس الحمل عليه في هذا السند ، وإنما على محمد بن عبيدا لله ـ وهو ابن أبي سليمان العزرمي ـ قال الحاكم : متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة النقل فيه، وقال الساجي : صدوق أجمع أهل النقل على ترك حديثه ، وتركه ابن مهدي ، وابن المبارك ، والقطان ، وابن معين ، وقال أبو حاتم ، ضعيف جداً. « التهذيب » (٩/٣٢٢ ـ ٣٢٤) ، ولهذا لخص فيه هذه الأقوال الحافظ في « التقريب » (٣٠٩) فقال: «متروك».

(٣) في « الأصل » : « ينشر » ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج .

كالزرازير (١)، يتعارفون، ويرزقون (٢) من ثمر الجنة » (٣).

---

(١) نوع من العصافير « المعجم » (١/٣٩٣).

(٢) في « الأصل » : « يرزقون » بدون واو العطف، واستدركتها من مصادر التخريج.

(٣) **موقوف ضعيف** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (١/٢٨٩ - ٢٩٠)، وابن أبي شيبة في « المصنف» (١٣/١٠٣) (١٥٨٢٥)، والبيهقي في « البعث والنشور » - مخطوط - (ق ١١٨)، والجوزقاني في « الأباطيل » (١/٣٢٠ - ٣٢١) رقم (٣٠٠) : كلهم من طريق ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن عمرو - ووقع في «المصنف»، و « البعث » : « عبد الله بن عمر »، وهو تحريف - أنه قال : فذكروه، وليست الجملة الأخيرة فيه عند الجوزقاني، ثم قال :« هذا حديث باطل ! ومحمد بن عبد الغفار، وموسى بن خاقان ضعيفان، وخالد بن معدان لم يسمع من ابن عمرو شيئاً »، ثم ذكره من طريق بشر بن بكر، عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان، عن أبيها أنه قال: فذكره، **ثم ساق في خلاف ذلك الحديث الذي أخرجه البخاري، وأحمد، وغيرهما من حديث أبي هريرة وفيه « إن في الجنة مائة درجة، أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض ...** » الحديث، وانظر لتخريجه «السلسة الصحيحة» (٩٢١) للمحدث الألباني، **قلت** : واكتفاء الجوزقاني برواية الحديث مقتصراً على طرفه الأول تحقيق جيد منه لما سيأتي بعد قليل، أما المحقق ابن القيم فقد حاول في كتابه « حادي الأرواح » (ص ٤٧) التوفيق بين هذا الأثر فقال عقبه: « فهذا قد يظهر منه التناقض بين أول كلامه، وآخره، ولا تناقض فيه ! فإن الجنة المعلقة بقرون الشمس ما يحدثه الله سبحانه وتعالى بالشمس في كل سنة مرة من أنواع الثمار، والفواكه، والنبات جعله الله تعالى مذكراً بتلك الجنة، وآية دالة عليها كما جعل هذه النار مذكرة بتلك، وإلا فالجنة التي عرضها السموات والأرض ليست معلقة بقرون الشمس، وهي فوق الشمس، وأكبر منها، وقد ثبت في « الصحيحين» - كذا قال !- عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض » وهذا يدل على أنها في غاية العلو والارتفاع، والله أعلم».

قلت : أما قول الجوزقاني بأن محمد بن عبد الغفار، وموسى بن خاقان ضعيفان. **قلت** : ولكنهما لم يتفردا به كما هو ها هنا، هذا فضلاً عن أن إسناد ابن أبي شيبة عال، ورجاله ثقات، **إلا أن هذا لا يكفي لصحة الإسناد**، فإن خالد بن معدان لم يسمع من ابن عمرو شيئاً - كما قاله الجوزقاني - وهذا مالم يذكره المزي في « تهذيب=

١٣٤ ـ حدثنا أبي ، وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى

= الكمال » (١/٣٦٣ ـ ٣٦٤) في ترجمة خالد هذا ، وكذا لم يذكره الحافظ في «التهذيب» (٣/١١٨ ـ ١٢٠) ، ولا العلائي في « جامع التحصيل » (١٦٧) ، ولا ابن أبي حاتم في « المراسيل » (١٨٢) ! **وله علة أخرى عندي وهي جديرة بتوهين هذا الأثر ألا وهي** أن عبد الله بن عمرو معروف عنه الأخذ عن أهل الكتاب ـ أعني رواية الإسرائيليات ـ وانظر لهذا ترجمته من « الإصابة » (٢/٣٥١ ـ ٣٥٢) ، وراجع « نخبة الفكر » للحافظ ابن حجر بشرح علي القاري (ص ١٦١ ـ ١٦٨) ، وكتاب «الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير » للدكتور رمزي نعناعة (ص ١٤٣ ـ ١٥٩)، **قلت : وإنما يتجه كلامي هذا على طرف الأثر الأول ، وأما طرفه الأخير وأعني به «وأرواح المؤمنين ... » فله شاهد مرفوع** من حديث كعب بن مالك ، وأم مبشر، أخرجه ابن ماجة في « سننه » (١٤٤٩) و المؤلف في « الحلية » (٩/١٥٦) ، والحربي في « غريب الحديث » (٥/٢١٠ / ١) ، وابن مندة في « المعرفة » (٢/٣٦٣ /١) كما في « السلسلة الصحيحة » (٩٩٥) ـ وفيه عنعنةابن إسحاق ، وهو مدلس ، إلا أن الإمام أحمد قد أخرجه (٣/٤٥٥) بلفظ « إنما نسمة المؤمن طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعها الله عز وجل إلى جسده يوم القيامة » **وإسناده صحيح على شرط الستة.** وكذا أخرجه أحمد (٣/٤٥٥ ـ ٤٥٦ ، ٤٥٧) ، والنسائي (٤/١٠٨) ، ومالك (١/٢٤٠ / ٤٩) ، وابن ماجة (٤٢٧١) ، وابن حبان (٧٣٤) ـ زوائده ـ والطبراني في « الكبير » (١١٩ ـ ١٢٤) (١٩/٦٣ـ ٦٦) ، وفي «مسند الشاميين » (٣٢١٢)، والحميدي (٨٧٣) ، من حديث كعب بن مالك بلفظ « أرواح » أو « نسمة المؤمنين»، ورجّحَ الألباني هذه الروايات على رواية سفيان بن عيينة عند أحمد (٦/٣٨٦)، والترمذي (١٦٩١) ، والطبراني في « الكبير » (١٢٥) (١٩/٦٦) ، الذي قال: «الشهداء » بدلاً من « المسلم » أو « المؤمن » ، ومال إلى كونها رواية شاذة «الصحيحة» (٩٩٥) ، **فاستدرك عليه الأستاذ حمدي السلفي** في تعليقه على « المعجم الكبير» (١٩ / ٦٥ ـ ٦٦) بأن الحميدي (٣/٨٧) قد أخرجه من طريق سفيان بلفظ «نسمة المؤمن » أيضاً ، وهذا يعني اتفاقه مع الذين رووه بهذا اللفظ ، وذكر أن لسفيان متابعاً على هذا اللفظ ـ أعني « أرواح الشهداء » ـ وهو معمر عند عبد الرزاق (٩٥٥٦)، ثم قال :« والذي يظهر لي أن معمراً ، وسفيان رويا اللفظين ، ولا تناقض بينهما فلانحكم على أحدهما بالشذوذ » .

قلت:وهذا ما أميل إليه أيضاً،والحديث ـ بطرفه الثاني ـ أخرجه كذلك=

ابن مندة ، ثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا محمد بن عبد الله ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء [(١)]، عن عبد الله[(٢)] قال : **«الجنة فوق السماء الرابعة ، فإذا كان يوم القيامة جعلها الله حيث شاء، والنار في الأرض السابعة ، فإذا كان يوم القيامة جعلها الله حيث شاء»**[(٣)].

١٣٥ ـ حدثنا أبي ، وأبو أحمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى ابن مندة ، ثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى ، عن مجاهد : قلت لابن عباس : أين الجنة ؟ قال : « **فوق سبع سماوات** » ، قلت : فأين النار ؟ قال : « **تحت سبعة أبحر مطبقة**»[(٤)].

= مسلم(١٨٧)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٦٢٩) (١٠ / ٣٦٤) : من حديث ابن مسعود موقوفا ـ وله حكم الرفع ـ بلفظ « الشهداء » إلا أن فيه تدليس الأعمش ، وقد عنعنه .

وجملة القول : أن طرفه الثاني ثابت المعنى مرفوعاً ، وأما الأول فهو ضعيف لانقطاعه موقوفاً ، ولو سلم من الانقطاع فليس له حكم الرفع لمشابهته للإسرائيليات، والله أعلم.

(١) في « الأصل » : « الرعرا » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) هو ابن مسعود رضي الله عنه .

(٣) **إسناده فيه ضعف:** أبو الزعراء ، واسمه عبد الله بن هانئ ، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل » (١٩٥/٢/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال البخاري : لا يتابع في حديثه ، ومع ذلك فقد وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن حبان ! « التهذيب» (٦١/٦) ، والحديث أخرجه ابن مندة ، ثنا أحمد بن إسحاق به كما في « الحادي» (ص ٤٦) .

(٤) **إسناده ضعيف** : أبو يحيى هو القتات ضعيف كما في « التقريب » (٤٣٢).=

« ذكر بِنَاءِ الجنَّة »

١٣٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود، ثنا زهير بن معاوية ،عن سعد الطَّائي قال :حدثني أبو المُدِلّة ـ مولى أمِّ المؤمنين ـ أنَّه سمع أبا هريرة يقول : قلنا يا رسول الله ! أخبرنا عن الجنَّة، ما بناؤها ؟ قال:« **لَبِنة مِنْ ذهبٍ ، ولَبِنةٍ من فضةٍ ، مِلَاطُها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ ، والياقوت ، وترابها الزعفران**»[(١)] رواه وكيع، عن سعد [(٢)].

= وأخرجه ابن مندة،عن أحمد بن إسحاق به،كما في «حادي الأرواح»(ص٤٦)، إلا أنه جعله من قول مجاهد ، ولعله سقط من إسناده ابن عباس عنده ، أو لعله من الطباعة ! .

وجملة القول أن الحديث حسن بذكر مكان الجنة وأنها في السماء ، ومكان النار وأنها في الأرض ، وكون الرسول صلى الله عليه وسلم أكرم خليقة الله فالأول يؤيده قوله تعالى : « وفي السماء رزقكم وما توعدون » ، والثالث يؤيده قول جبريل عليه السلام للبراق في حادثة الإسراء والمعراج ، وأما الثاني فيقويه رواية ابن مسعود برقم (١٣٤) ، ورواية الحاكم لحديث ابن سلام موقوفاً بسند صحيح كما في رقم (١٣١).

(١) **ضعيف** : وقد تقدم تخريجه فى رقم (٩٦) .

قلت : وقد رأيته أخرجه ـ كذلك ـ البيهقي في « البعث والنشور » ـ مخطوط ـ (ق ١٢٥) من طريق الطيالسي به .

(٢) كذا في « الأصل » ، ولعله « سعدان » فإنَّ وكيعاً إنما رواه عن سعدان الجهني كما في أحمد (٤٤٥/٢) ، إلا أنه يمكن أن يقال بأن وكيعاً رواه عن سعد أي من طريق سعدان، والله أعلم .وانظر « شرح المسند » (١٨٩/١٥) لأحمد شاكر .

تنبيه : ذكر المحدث الألباني في « الصحيحة » (١٠٨٦) أن الحديث أخرجه الترمذي من هذا الوجه ـ يعني من طريق زهير بن معاوية به ـ **قلت** : الذي في الترمذي (٢٥٢٦) إنما هو من طريق حمزة الزيات ، عن زياد الطائي ، عن أبي هريرة مرفوعاً به!ثم قال=

١٣٧ ـ حدثنا حبيب ، وفاروق ، وعبد الملك بن الحسن قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة، عن العلاء بن زياد ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

« الجنة لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة » [١].

١٣٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن جهونة[٢] بن عباد السراج ، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم

= الترمذي : « هذا حديث إسناده بذلك القائم ، وليس هو عندي بمتصل ، وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر ، عن أبي المدلة ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم » ، قلت : وهو كما قال فإنَّ زياداً الطائي مجهول ، وروايته عن أبي هريرة مرسلة ـ أي منقطعة ـ « التقريب » (١١١) .

(١) **حسن لغيره** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٢/٢٤٨) حدثنا فاروق الخطابي وحبيب ابن الحسن في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي به . ثم قال : رواه إبراهيم ابن طهمان ، عن مطر الوراق ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي هريرة ، قلت : وهو الذي بعده، وأخرجه ـ كذلك ـ أحمد (٢/٣٦٢) : من طريق عمران القطان ، عن قتادة به.

قلت : وهذا سند ضعيف ، وعمران القطان مختلف فيه ، وقال الحافظ : « صدوق يهم » ، « التقريب » (٢٦٤). وقتادة مدلس، وقد عنعنه! ثم أخرجه المؤلف في « الحلية» (٢/٢٤٩) : من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد العدوي مرسلاً ، وفيه عنعنة سعيد أيضاً ، وهو مدلس .

ثم قال : ورواه معمر ، عن قتادة ، عن العلاء ، عن أبي هريرة موقوفاً . قلت: ثم رأيت الطبراني قد أخرجه في « الأوسط » ـ مجمع البحرين ـ مخطوط ـ (٤/٤٧٤): حدثنا أبو مسلم ، ثنا عمر بن مرزوق به .

(٢) كذا في « الأصل » ، ولم يذكره المزي في « تهذيب الكمال » (١/٢٩٤ ـ ٢٩٥) فيمن روى عن أحمد بن حفص بن عبد الله .

ابن طهمـان ، عن مطر ، عن العلاء بن زياد ، عن أبـي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **إنَّ حائط الجنَّة ، لبنة مِنْ ذهب، ولبنة من فضة** » (١) .

١٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عـبد العزيز ، ثنا عمر ابن سعيد المري (٢)، ثنا علي بن صالح ،

وحدثنا الطلحي ، ثنا (٣) عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا علي بن صالح ، عن عمر بن ربيعة ، عن الحسن، عن ابن عمر قال : قيل : يارسول الله ! كيف بناء الجنة ؟ قال :

« **لَبِنةٌ من فضة ، ولَبِنة من ذهب ، مِلَاطها مسك أذفر، وحصباؤها اللؤلؤ، والياقوت ، وترابها الزعفران** » (٤).

١٤٠ ـ حدثنا ـ في « المعجم الكبير » ـ ثنا سليمـان(٥) بن أحمد،

(١) **حسن لغيره** : وأخرجه البيهقي في « البعث والنشور » (ق ١٢٥) : من طريق إبراهيم ابن طهمان به .

تنبيه : كنت قد نقلت في التعليق عـلى الحديث رقم (١٣٧) عن المؤلف في «الحلية» (٢/٢٤٩): أن معـمراً رواه عن قتـادة ، عن العلاء ، عن أبي هريرة مـوقوفاً ، قلت: فـقد وجدته أخـرجه نعيم بن حـماد في « زوائد الزهد » لابن المبارك (٢٥٢) ، والبـغوي في «شرح السنة » (٤٣٩١) (١٥/٢٢٨) : كـلاهما عن معمـر به ، وتابعه سليمان التـيمي، عن قتادة ، عن أبي هريرة به. فلم يذكـربينها العلاء : أخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد»(٢٥١).

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا « عمر المزى » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : « وثنا » والصواب بدون الواو .

(٤) **ضعيف** : وقد تقدم تخريجه في رقم (٩٦) .

(٥) كذا في « الأصل» : ولاداعي لها!.

ومحمد بن علي بن مسلم قالا : ثنا عثمان بن عمر الضبي ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا عدي بن الفضل ، عن سعيد الجُريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري .

ح ، **وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا الوليد بن أبان [1] ثنا أسيد ابن عاصم ، ثنا الحوضي ، ثنا عدي بن الفضل ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« إن اللّه عزّ وجل بنى جنات عدن بيده [2] ، وبناها لبنة من ذهب، ولبنة من فضة ، وجعل ملاطها المسك الأذفر ، وترابها الزعفران، وحصباءها اللؤلؤ ، ثم قال لها : تكلمي ، فقالت:﴿قد أفلح المؤمنون﴾ ⌈فقالت الملائكة⌉ [3] طوبى لك منزل الملوك » [4]. لفظهما سواء، ولفظ محمد بن علي مثله .

١٤١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا

---

(١) في « الأصل » : « أبان » غير منقوطة الباء .

(٢) في « الأصل » : رسمت هكذا : « سيده » وهو تحريف شديد ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) مابين المعقوفتين غير موجود « بالأصل » واستدركته من مصادر التخريج .

(٤) **حسن :دون ذكر التراب وقول الملائكة** : والحديث تقدم تخريجه في الكلام على رقم (١٦ ، ٩٦) ، وقد كنت ذكرت هناك ـ نقلاً عن المؤلف في « الحلية» (٢٠٤/٦) وله : « تفرد به الجريري ، عن أبي نضرة ، فرواه وهيب بن خالد ، عن الجريري نحوه». قلت : أخرج ذلك البيهقي في « البعث والنشور » ـ مخطوط ـ (ق ١٢٥) .

أبو نعيم ، ثنا الحارث (١) بن عبيد : أبو قدامة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **جنات الفردوس أربع : ثنتان من ذهب حليتهما، وآنيتهما ، وما فيهما (٢) وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما ، وما فيهما**».

---

(١) في « الأصل » : « الحرب » وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) **صحيح** وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٢/٣١٦ - ٣١٧) ، والطبراني - كما في «ضعيف الجامع الصغير » (٣/٧٩) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥٩٥٦) (١٣/١٤٨) ، وأحمد (٤/٤١٦)، والطيالسي (٢٨٣٩) (٢/٣٤٣) ، والدارمي (٢٨٢٥) ، والبيهقي في « البعث والنشور » - مخطوط - (١١٩) وابن مندة في « الرد على الجهيمة » رقم (٨٢) (ص ٩٤) ، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد» (٣/٤١٠) رقم (٦٩٧) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٥٤٤) : كلهم من طريق أبي قدامة الحارث بن عبيد به **قلت** : **وهذا إسناد ضعيف** : الحارث هذا ضعفه ابن معين ، وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حبان: كان ممن كثر وهمه« الميزان» (١/٤٣٨) ، و« الكاشف » (١/١٩٥) ، وهذا ما اعتمده الخزرجي في « الخلاصة » (ص ٦٨) ، **وأما الحافظ** فقد قال في « التقريب» (٦٠): «صدوق يخطيء » ! **والأعجب من هذا أن يقول الحافظ** عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري : « ثقة » !! انظر « التقريب » (٣٩٦) هذا مع العلم أنه لم ينفرد بذلك فقد سبقه إليه الذهبي في « الميزان » (٤/٤٩٩). حينما قال : « صدوق موثق مشهور ما علمت فيه كلاماً ، إلا كان من ابن سعد فإنه قال: يستضعف » ! **قلت** : وحجتهما في ذلك توثيق العجلي ، وابن حبان له!! وهما معروفان بالتساهل في التوثيق ، وكأنه لذلك لم يعتمد توثيقهما أبو حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، « الجرح» (٤/٢/٣٤٠) . قلت : إلاَّ أنَّ حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن بحال - لما سيأتي - فقد روى عنه جماعة من الثقات « تهذيب الكمال » (٣/١٥٨٨) ، **ولكن علة الحديث لم تزل قائمة** ! إلا أن **الحديث صحيح ثابت من وجه آخر** : فقد أخرجه المؤلف في «الحلية» - أيضاً - (٢/٣١٦ - ٣١٦) والبخارى (٤٨٧٨ ، ٤٨٨٠ ، ٧٤٤٤)، ومسلم (١٨٠) ، وأحمد (٤/٤١١) ، والترمذي (٢٥٢٨) ، وابن ماجة (١٨٦) ، =

١٤٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني قال[1] أبو عمران الجوني ، عن أبي موسى في قول الله عز وجل : **﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾**[2] : « من ذهب ، للسابقين ، وجنتان من فضة، للتابعين»[3].

= والبغوي في « شرح السنة» (٤٣٨٠) (٢١٦/١٥ ـ ٢١٧) ، والنسائي في «الكبري» ـ كما في « تحفة الأشراف»(٤٦٧/٦ـ ٤٦٨)ـ وابن أبي داود في «البعث» ـ مخطوط ـ (ق ١٠) ، والبيهقي في « البعث والنشور » ـ مخطوط ـ (ق ١١٩)، والدولابي في «الكنى» (٧١/٢): كلهم من طريق أبي عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه مرفوعاً بلفظ «جنتان من ذهب ، آنيتهما وما فيها ، وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن».

قلت : **وإنما حكمت بصحته لأن البخاري ومسلماً قد اتفقا على إخراج حديث أبي بكر بن أبي موسى** ، أما رواية الحارث بن عبيد ـ على ضعفها ـ **فهي شاذة بل منكرة لمخالفته** ـ وهو ضعيف ـ لمن هو أوثق منه ألا وهو عبد العزيز بن عبد الصمد الثقة الحافظ «التقريب » (٢١٥) ، فقد زاد ذلك الضعيف قوله « جنات الفردوس أربع » في أوله، وزاد: « وهذه الأنهار تشخب من جنة عدن ، ثم تصدع بعد ذلك أنهاراً ». ولهذا أورد المحدث الألباني الحديث بهاتين الزيادتين في « ضعيف الجامع » (٢٦٣٤) (٧٩/٣)، أما **الدكتور الفقيهي** ، **والدكتور الحمدان** فقد نسباه بهذا اللفظ الضعيف للبخارى، ومسلم، وغيرهما ، وهو وهم فظيع ! .

(١) كذا في « الأصل » ، وفي « الطبري » ، و « الفتح » : « عن » .

(٢) الآية ٤٦ من سورة الرحمن .

(٣) وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٤٦/٢٧/١١) ، وابن أبي حاتم ـ كما في « الفتح» (١٣ / ٤٣١) ـ كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ـ قال حماد : لا أعلم إلا قد رفعه ـ : « جنتان من ذهب للمقربين أو قال : للسابقين ، من ورق لأصحاب اليمين » .

ثم قال الحافظ : « **ورجاله ثقات** » .

« ذكر أرض الجنة ، وبياض تربتها »

١٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، [حدثنا أحمد بن رشدين](١)، ثنا سعد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر ، عن أبي حازم ، عن سهل ابن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول:

«يُحشر النَّاس يوم القيامة على أرض بيضاء ، كخُبْزَةِ النّقي » (٢).

١٤٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، وأبو عبد الله بن محمد قالا : ثنا محمد بن يونس ، ثنا سهل بن حماد ، ثنا جرير بن أيوب ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى

---

(١) ما بين المعقوفتين رسمت هكذا في « الأصل » : « سليمان بن أحمد بن رشدين» ! .

(٢) **صحيح** : وأخرجه البخارى (٦٥٢١) ، والطبري في « تفسيره » (٢٥٠/١٣/٧)، والطبراني في « الكبير » (٥٨٣١) (١٩١/٦ ـ ١٩٢) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٠٥) (١١٢/١٥) : كلهم من طريق سعيد بن أبي مريم ، نا ابن أبي جعفر ، حدثني أبو حازم قال : سمعت سهل بن سعد قال : سمعت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : فذكره .

وأخرجه مسلم (٢٧٩٠) : ـ عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن خالد بن مخلد ، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، حدثني أبو حازم بن دينار به .

وأخرجه ابن أبي داود في « البعث » ـ مخطوط ـ (ق ٥) : من طريق مصعب بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي : « فإذا هم بالساهرة » قال: «أرض عفراء كالخبزة من النقاء » . قلت : وهو مع وقفة ، ضعيف من أجل مصعب هذا «التقريب » (٣٣٨) .

وأخرجه الطبراني ـ أيضاً ـ في « الكبير » (٥٩٠٨) (٢١٤/٦) : من طريق أخرى عن ابن أبي حازم به مرفوعاً .

الله عليه [وآله] وسلم : في قوله﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأرضُ غَيْرَ الأَرْضِ﴾(١) قال: « **تبدل بأرض بيضاء كلها فضة ، لم يسفك فيها دم حرام ، ولم يعمل فيها خطيئة**»(٢).

(...) **حدثنا** أبو بحر ، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا سلام : أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله في قول الله عز وجل : مثله ، غير مرفوع (٣).

---

(١) الآية ٤٨ من سورة إبراهيم .

(٢) وأخرجه المؤلف في « الحلية » (١٥٣/٤ ، ٣٤٨) ، من طريق محمد بن يونس الكديمي به مرفوعاً .

قلت : **وهذا سند موضوع** ، محمد بن يونس هذا متهم بالكذب ، قال الذهبي في «الميزان » (٧٤/٤) : « أحد المتروكين » ، وقال ابن حبان :« لعله قد وضع أكثر من ألف حديث » . « المجروحين » (٢١٣/٢) ، ولهذا أورده الحلبي في « الكشف الحثيث» (٧٥٧)، ورغم ذلك تساهل الحافظ فيه فقال : « ضعيف » ! « التقريب » (٣٢٥). وأبو إسحاق هو السبيعي مدلس ، وقد عنعنه ، ثم هو قد تغير . وقال أبو نعيم ـ المؤلف ـ عقبه في « الحلية » : « لم يروه عن أبي إسحاق مرفوعاً إلا جرير» .

قلت : وهو مشهور بالضعف بل قد قال النسائي : متروك ، وقال ابن معين : ليس بشيء، وقال البخاري : منكر الحديث ، أما المؤلف ـ نفسه ـ فقد قال فيه ـ كما في «الميزان» (٣٩١/١) ـ : « كان يضع الحديث » ، ولهذا أورده ـ كذلك ـ الحلبي في «الكشف » (١٨٩) .

والحديث رغم شدة ضعفه ، **منكر** ، لمخالفة هذين المتهمين للثقات الذين أوقفوه كما سيأتي.

(٣) **صحيح** : وقد قال المؤلف في « الحلية » (١٥٣/٤) : « ورواه أبو الأحوص، وإسرائيل، وزكريا بن أبي زائدة موقوفاً على عبد الله » ، قلت : وهو الصواب إن شاء الله تعالى كما سيأتي بعد قليل ، أما إسناد هذا الأثر فضعيف لعنعنة أبي إسحاق وهو مدلس. ورواية إسرائيل التي ذكرها المؤلف أخرجها ابن جرير الطبري في « تفسيره» (٢٤٩/١٣/٧ ـ ٢٥٠) وفيه العلة السابقة أيضاً . =

١٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أحـمد ، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال : « **تُبدَّل أرضاً** [1] **بيضاءَ ، مثلَ الفضـة ، لم يعمل عليها خطيئة ، ولم يسفك عليها دم حرام** » [2] .

١٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر ، ثنا مسلم بن المنتصر، ثنا إسـحـاق بن يوسف ، عن زكـريا : أبي زائدة ، عن أبي إسـحـاق، عن عمرو عن عبد الله مثله [3].

١٤٧ ـ حـدثنا أبو مـحمـد بن حيان ، ثنا إسـحـاق بن أحمـد، ثنا محمـد بن علي بن حمزة ، ثنا علي بن الحسن ، ثنـا الحسين بن واقد ، عن

= قلت : إلا أن لهـما ـ أعني إسـرائيل ، وأبا الأحوص ـ متابعاً آخر هو شـعبـة : أخرجه الطبري (٢٤٩/١٣/٧) من طريقـه ، عن أبي إسحاق قـال : سمعت عـمرو بن ميـمون يحدث عن عبد الله فذكره .

ثم قال شعبة : ثم سمعته يقول : سمعت عمرو بن ميمون ، ولم يذكر عبد الله ، ثم عاودته فيه .

قال : حـدثنيه هبيرة ، عن عبد الله ! **قلت** : قـد تبين لنا من هذا أن الـواسطة بين السبيعي وبين عمرو بن ميمون إنما هو هبيرة ـ وهو ابن يريم ـ وقد قال عنه الحافظ : « لا بأس به» «التقريب» (٣٦٣) ، **فالإسناد حسن موقوفاً** ، ثم إن له طريقـاً أخرى عن ابن مسعود: أخرجه الطبري (٢٥٠/١٣/٧) : حـدثنا الحسن بن محمد ، قال : ثنا يحيى بن عباد، قال : ثنا حماد بن زيد ، قال : أخبرنا عاصم بن بهدلة ، عن زيد بن حُبيش، عن عبـد الله بن مسعـود به ، وسنده حسن . قلت : **فهو صحيح** بهـذين الطريقين عن ابن مسعود مـوقوفاً ، **فـهل له حكم الرفـع ؟ الذي يظهـر لي** ـ والله أعـلم ـ **أن له حـكم الرفع،** خاصة وأنه ثابت من حديث سهل بن سعد ـ رقم (١٤٢) ـ مرفوعاً بمعناه .

(١) في « الأصل » : « أرض » ، والتصويب من « الطبري » .

(٢) انظر الأثر الذي قبله .

(٣) انظر الأثر برقم (١٤٤) .

الربيع ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب في قوله تعالى : ﴿ **يوم تبدل الأرض غير الأرض** ﴾ (١)، قال : « **تصير السموات جناناً** » (٢).

١٤٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا إسحاق بن المنذر ، ثنا الحكم ، عن السدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة في قول الله عز وجل ﴿ **يوم تبدل الأرض غير الأرض** ﴾ (٣)، قال: «**تبدل خبزة بيضاء نقية ،حتى يأكل المؤمن من بين رجليه** » (٤).

١٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي، ثنا [هدية بن عبد الرحمن] (٥) ، ثنا الفضل بن موسى ، ثنا الحسين (٦) بن

---

(١) الآية ٤٨ من سورة إبراهيم .

(٢) **إسناده صحيح** لولا أني لم أجد لإسحاق بن أحمد ـ وهو ابن زيدك ـ هذا ترجمة .

وقد أخرج الطبري (٣/١٣/٢٥٢) مثله عن كعب الأحبار مقطوعاً ، وفي **سنده ضعف** ، وانظر لذلك الأثر (١٤٩) .

(٣) الآية ٤٨ من سورة إبراهيم .

(٤) **إسناده ضعيف جداً** ، **بل موضوع** : الحكم هو ابن ظهير الفزاري : متروك ، بل كذبه ابن معين ، وغيره «التقريب » (٧٩) ، و« التهذيب » (٢/٤٢٧ ـ ٤٢٨) .

وقد أخرج الطبري (٧/١٣/٢٥٢) : من طريق عمر بن بشر الهمداني ، عن سعيد بن جبير مثله ، وعمر بن بشر ، ضعفه أبو حاتم بقوله : ليس بقوي ، يكتب حديثه وجابر الجعفي أحب إليّ منه ، وكذا ضعفه ابن معين ، وقال أحمد :صالح الحديث « الجرح والتعديل » (٦/١٠٠) ، وفيه كذلك سعيد بن دل ، ولم أعرفه .

وأخرجه من طريق أبي معشر ، عن محمد بن كعب القرظي أو عن محمد بن قيس مثله، وأبو معشر ، ضعيف مختلط « التقريب » (٣٥٦) .

(٥) في « الأصل » : « هدبة بن عبد الوهاب » ! ، وهو تحريف شديد ، والتصويب من كتب الرجال .

(٦) في « الأصل » : « الحسن » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

واقد، عن يزيد [1] النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : في قوله عز وجل : ﴿ **يوم تبدل الأرض غير الأرض** ﴾ [2] قال : « **تبدل السموات جناناً ، والأرض جهنم** » [3].

١٥٠ ـ ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا عاصم ، عن زر ، ثنا عبد الله: ﴿**يوم تبدل الأرض غير الأرض**﴾ [4] ، قال : « **يجاء بأرض الجنة، كأنها سبيكة فضة ، لم يسفك عليها دم حرام ، ولم يعمل عليها خطيئة**» [5].

١٥١ ـ حدثنا حبيب،وثنا محمد بن حيان،ثنا عمرو بن الحصين [6]،

---

(١) في « الأصل » : رسمت هكذا :« بزند » غير منقوطة ، والتصويب من كتب الرجال.

(٢) الآية ٤٨ من سورة إبراهيم .

(٣) **إسناده ضعيف** من أجل عبد الله بن محمد ـ وهو ابن أحمد الصائغ أبي محمد ـ ترجمه المؤلف في «أخبار أصبهان» (٩١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً فهو مجهول الحال .

قلت : ولعل ابن عباس ـ إن صح الخبر ـ قد التقط مثل هذا الكلام عن كعب الأحبار، فقد أخرج ابن جرير الطبري (٢٥٢/١٣/٧) من طريق أبي جعفر ـ وهو الرازي ـ عن الربيع بن أنس ، عنه مقطوعاً به ، والرازي :سيء الحفظ ، كما في «التقريب» (٣٩٩)، وانظر « الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير »للدكتور رمزي نعناعة (ص١٢٦). والتحقيق لا يقتضي ما ذكرته ، لأن في كلا الطريقين إليهما ـ أعني ابن عباس، وكعب الأحبار ـ مقالاً ، ولكني ذكرته من باب العلم بالشيء ليس إلا .

(٤) الآية ٤٨ من سورة إبراهيم .

(٥) **صحيح** : وقد تقدم تخريجه في الكلام على الأثر (١٤٤) فارجع إليه هناك .

(٦) في « الأصل»:« عمرو بن الحسين»، وكذا هو في «الحادي»،والتصويب من كتب الرجال .

ثنا ابن علاثة (1) ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن عُبيد بن عُمير ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« قلتُ ليلة أسري بي يا جبريل ! إنهم سيسألوني عن الجنة؟ قال: فأخبرهم : أنها من درة بيضاء ، وأن أرضها عقيان » (2).

١٥٢ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن إسحاق بن الوليد ثنا عبد الله بن عمير ، قال : ثنا أبو قتيبة ، ثنا ابن علية ، عن ابن أبي نجيح، عن الزبير بن موسى ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : سئل النبي صلى الله

---

(1) في « الأصل » : رسمت هكذا : « ابن علانه » ، بدون نقط ! ووقع في «الحادي»: «أبو علانة» !

(2) وأخرجه أبو الشيخ محمد بن حيان ، حدثنا عمرو بن الحصين به .

قلت : **وإسناده موضوع** :ابن الحصين قال عنه أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وقال أبو زرعة : واهٍ ، وقال الدارقطني : متروك ، واتهمه الذهبي بالوضع « الميزان» (٢٥٢/٣، ٥٩٥) ، وقال الحافظ في « التقريب » (٢٥٨) : « متروك » ، وابن جريج مدلس ، وقد عنعنه .

أما المحقق ابن القيم فكأنه لم يتنبه لعلة الحديث الحقيقية فقال : « والعقيان: الذهب، فإن كان ابن علاثة حفظه ، فهي أرض الجنتين الذهبيتين ، فيكون جبريل أخبره بأعلى الجنتين وأفضلهما ، والله أعلم » !

قلت : ابن علاثة متهم بالكذب ، بل قال ابن حبان : إنه يروي الموضوعات ، عن الثقات ، لا يحل ذكره إلا على جهة القدح ، وقال الحاكم : يروي أحاديث موضوعة ! **ولم يلتفت لهذا الخطيب فقال** : « أفرط الأزدي في الحمل على ابن علاثة ، و أحسبه وقعت له روايات لعمرو بن الحصين عنه ، فنسبه إلى الكذب لأجلها ، والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين فإنه كان كذاباً ، وأما ابن علاثة فوصفه ابن معين بالثقة، ولم أحفظ لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به يحيي » ! ، « التهذيب » (٩/ ٢٧٠ - ٢٧١).

عليه [وآله] وسلم عن أرض الجنة ؟ قال : « **خبزة** (١) **بيضاء** » (٢).

١٥٣ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري (٣)، ثنا سفيان ، عن مجالد ، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله قال : « **أرض الجنة : الدَّرْمَك** (٤)» (٥) .

١٥٤ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري (٦)، ثنا عبد ربه بن بارق ، عن خاله ، عن جده،

---

(١) اسم لما يصنع من الدقيق المعجون المنضج بالنار ، « المعجم » (١/٢١٤) .

(٢) **إسناده ضعيف** : ابن أبي نجيح ، واسمه عبد الله ، ثقة ربما دلس « التقريب » (١٩١)، وقد عنعنه . والزبير بن موسى قال أبو حاتم : شيخ مكي ، ولم يذكر فيه شيئاً «الجرح والتعديل » (١/٢/٥٨١) . أما ابن حبان فقد وثقه على قاعدته المعروفة « التهذيب» (٣/٣٢٠).

(٣)،(٦) في « الأصل » : « الشري » ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبته ، وانظر «تهذيب الكمال » (٣/١٢٦٤) .

(٤) الدرمك التراب الناعم « المعجم الوسيط » (١/٢٨١) .

(٥) **حسن** : وأخرجه أحمد (٣/٣٦١) : من طريق سفيان ،عن مجالد به إلا أنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لليهود : إني سائلهم عن تربة الجنة ، وهي درمكة بيضاء ، فسألهم ، فقالوا : هي خبزة يا أبا القاسم ، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : الخبزة من الدرمك » .

وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠/١٤٢) : « رواه أحمد ، وإسناده حسن » ! **قلت:** أنّى له الحسن فمجالد بن سعيد ليس بالقوي ، وقد تغير بآخره ، « التقريب » (٣٢٨)، وقال الذهبي : « مشهور، صاحب حديث، على لين فيه» ،« الميزان » (٣/٤٣٨). **قلت:** إلا أنه **يشهد له** ما أخرجه البخاري (٦٥٢٠) ، ومسلم (٢٧٩٢) ، وابن خزيمة في «التوحيد»(ص ٧٣ ـ ٧٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٠٦)(١٥/١١٣ ـ ١١٤): من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً :« تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة، يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلاً لأهل الجنة ...» الحديث.

عن ابن عباس ، قال : « **أرض الجنة فضة** » (١).

١٥٥ - حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد ابن أبي السَّرِي (٢) ، ثنا يحيى بن اليمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد ، قال : « **أرض الجنّة فضّة** » (٣) .

١٥٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي(٤)، ثنا قتيبة ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن جابر قال: «**واحة**(٥) **الجنة خبزة بيضاء** » (٦).

آخر الجزء الأول من الأصل (٧)

---

(١) **إسناده ضعيف** : عبد ربه بن بارق : ضعفه النسائي ، وابن معين ، وأثنى عليه أبو حاتم ، وقال أحمد : ما به بأس ، ووثقه ابن حبان « التهذيب » (١٢٥/٦) ولهذا قال الحافظ : « صدوق يخطيء » « التقريب » (١٩٧) ، وزميل ابن سماك : أورده ابن أبي حاتم في « الجرح » (٦٢٠/٢/١) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وهو خال عبد ربه ابن بارق ، وأما جده: فهو سماك بن الوليد الحنفي ، وهو لا بأس به ، كما قاله الحافظ «التقريب » (١٣٧) ، وله طريق أخرى : أخرجها الطبري في « تفسيره» (٢٥١/١٣/٧).

(٢) في « الأصل » : « الشرى » ، وهو تصحيف ، وانظر رقم (١٥٣) .

(٣) **إسناده ضعيف** ، يحيى بن اليمان هو العجلي : يخطيء كثيراً ، وقد تغير «التقريب» (٣٨٠) ، وجعفر هو ابن أبي المغيرة القمي : صدوق يهم ، « التقريب » (٥٦).

(٤) في «الأصل » : « السعفي » ، وهو تحريف ، والتصويب من « تهذيب الكمال» (١١٢٣/٢).

(٥) في « الأصل » : رسمت هكذا : « قاحة » ، ولعل الصواب ما أثبته .

(٦)**إسناده فيه ضعف** : ابن أبي نجيح ، ربما دلس ، وقد عنعنه .

(٧) ويليه الجزء الثاني - إن شاء الله - ويبتديء بقول المؤلف : « ذكر تربة الجنة » .

فهرس الأحاديث والآثار الواردة في الجزء
الأول حسب ترتيبها هجائياً

* * *

فهرس الموضوعات

صِفَةُ الجَنَّةِ

للحافظ أبي نُعيم الأصبهاني

دراسة وتحقيق
علي رضا بن عبد الله بن علي رضا

الجزء الثاني

دار المأمون للتراث
دمشق ص.ب : ٤٩٧١ ، هاتف : ٢٢٢٩٨٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

صفة الجنة

للحافظ أبي نعيم الأصبهاني

الطبعة الثانية

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

« ذكر تربة الجنَّة »

١٥٧ ـ حدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا يزيد بن خالد بن موهب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة ، ويزيد بن موهب ، قالا : ثناعبد الله بن وهب ،أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : كان أبو ذر يحدث أن رسول الله [وآله] وسلم قال : « **أُدْخِلْتُ الجنَّة فإذا فيها جَنَابِذُ** [١] **اللؤلؤ، وإذا ترابها المسك** » [٢].

---

(١) جمع جُنْبُذة ، وهي القبة . وقال الحافظ : هو فارسي معرب ، وأُصله بلسانهم كنبذة. وانظر « النهاية » (٣٠٥/١) ، و« الفتح » (٤٦٣/١) .

(٢) **صحيح**: وأخرجه البخاري (٣٤٩ ، ٣٣٤٢) ، ومسلم (١٦٣) ، ومن طريق البخاري أخرجه أيضاً البغوي في « شرح السنة » (٣٧٥٤) (٣٤٥/١٣ ـ ٣٤٧) وفي «التفسير» (١٢٨/٤ ـ ١٣١)، وأخرجه كذلك الذهبي في « تاريخ الإسلام » (١٦٦/٢ ـ ١٦٩) كلهم من طريق يونس ، عن ابن شهاب به في قصة الإسراء الطويلة .

ووقع في « المسند » (١٤٣/٥ ـ ١٤٤) الحديث من رواية أُبَيٍّ بن كعب ، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على « المسند » **وإسناده صحيح على شرط مسلم** .

وقال الحافظ في « الفتح » (٤٦٠/١) : « وقد روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم جماعة من الصحابة ، لكنَّ طرقه في « الصحيحين » تدور على أنس مع اختلاف أصحابه عنه ، فرواه الزهري ، عنه ، عن أبي ذر كما في هذا الباب ، ورواه قتادة ، عنه، عن مالك بن صعصعة ، ورواه شريك بن أبي نمر ، وثابت البناني عنه، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم بلا واسطة ، وفي سياق كل منهم عنه ماليس عند الآخر».

والحديث أخرجه ـ كذلك ـ الآجري في « الشريعة » (**ص٣٩٥ ـ ٣٩٦**) من طرق، عن أنس مرفوعاً بنحوه .

١٥٨ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد[١] بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن الجُريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد أنَّ ابن صَيَّاد سأل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن تُرْبة الجنة، قال[٢]: « **دَرْمَكَةٌ[٣] بَيْضَاءُ ، مِسْكٌ خَالِص** »[٤].

١٥٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ، ومحمد بن أبي خلف قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر أنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «**عَلَيَّ بأعداء الله ـ يعني اليهود فإني سائلُهم عن تُرْبَة الجنة، وإنها درْمَكةٌ. فجاؤوا، فسألهم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن تربة الجنة فنظر بعضهم إلى بعض ، وقالوا : خُبْزَةٌ[٥] يا أبا القاسم! فقال النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم : « الْخُبْزَةُ مِن الدَّرْمَكة**»[٦] .

---

(١) في « الأصل » : « عبد » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٢) في « المصنف » ، و« مسلم » : «فقال» .

(٣) الدَّرمك : دُقاق كل شيء « المعجم الوسيط » (٢٨١/١) وفي « النهاية» (١١٥/٢): الدرمكة : واحدة الدرمك ، وهو الدقيق الحُوَّارَى . ووقع في « الأصل »: «درة » وهو تحريف.

(٤)**صحيح**:**وأخرجه** مسلم (٢٩٢٨) رقم (٩٢) من طريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٨٠٣) (٩٦/١٣) به. وأخرجه أحمد (٤٣،٢٥/٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٨٧٤)، والخطابي في « غريب الحديث » (٦٣٥/١) : من طريق حماد بن سلمة ، عن سعيد الجرِيري به . وإسناد الأولين صحيح على شرط مسلم ، وإسناد الأخير صحيح فقط .

وأخرجه مسلم رقم (٩٣) من طريق بشر بن مفضَّل ، عن أبي مسلمة ، عن أبي نضرة به .

(٥) في « الأصل » : « الخبز » والتصويب من « حادي الأرواح » (ص ٩٤) .

(٦)**حسن** : وأخرجه الترمذي (٣٣٢٧) ، والبزار في « مسنده » ـ كما في « تفسير =

١٦٠ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو حفص السلمي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **الجنَّة لَبِنَةٌ من ذهب ، ولَبِنَةٌ من فضة ، تُرَابُها الزَّعْفَرَانُ، وطينها المسك**».

حدثناه في معجمه (١) .

= ابن كثير » (٨/٢٩٣ ـ ٢٩٤) ـ من طريق سفيان بن عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبي عن جابر به ، في قصة سؤال اليهود للصحابة عن عدد خزنة جهنم ، وجواب النبي عليه السلام إياهم .

وأخرجه أحمد (٣/٣٦١) مقتصراً على سؤال النبي عليه السلام لهم عن تربة الجنة **وقال المحدث الألباني** ـ بعد أن عزاه لأحمد فقط ! ـ : « قلت : ورجاله ثقات رجال الشيخين غير مجالد ، وهو ابن سعيد ، وليس بالقوي » .

قلت : وقد لينه الترمذي فقال : « هذا حديث غريب ، إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث مجالد » . ثم ذكر المحدث الألباني مايشهد للحديث من رواية أبي سعيد الخدري عند البخاري ، ومسلم « الصحيحة » (١٤٣٨) قلت : وأيضا عند مسلم، وغيره من رواية أبي سعيد كما سبق في الحديث الذي قبل هذا .

والحديث رواه كذلك ابن أبي حاتم ـ كما في « ابن كثير» ـ من رواية البراء بن عازب، ثم قال الحافظ ابن كثير : « والمشهور عن جابر بن عبد الله » .

قلت : **وإسناده ضعيف** من أجل : حريث بن أبي مطر « تقريب » (٦٧)، ووقع في « ابن كثير » : « حارث » وهو تحريف .

(١) في « الأصل » : « حدثناه في معجمه تعتادة » ! .

حسن لغيره : والحديث تقدم تخريجه في الجزء الأول برقم (١٣٦، ١٣٧، ١٣٨): من طرق ، عن أبي هريرة مرفوعاً به . وتقدم القول في تضعيف إسناده لعنعنة قتادة، وهو مدلس وأخرجه أيضاً البزار ـ زوائده ـ (٣٥٠٩) ـ وهو في المطبوعة من «البعث والنشور » للبيهقي برقم (٢٥٦ ، ٢٥٧) : من طريق قتادة ، عن العلاء به .

١٦١ ـ ثنا أبو بكر [١] عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « **أرض الجنة من فضَّةٍ ، وترابها مسكٌ** » [٢].

١٦٢ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث قال : قال مغيث بن سمي : « **الجنة ترابها المسك والزاعفران**» [٣].

---

(١) في « الأصل » : « أبو بكر بن عبد الله » ! وهو خطأ ، والتصويب من « ظ » .

(٢) **مقطوع حسن** : وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٠٨٠١) (٩٥/١٣)، وابن المبارك زيادات نعيم على « الزهد » ـ (٢٢٩) : عن ابن عينية به . قلت : وهذا إسناد صحيح ، لولا عنعنة ابن أبي نجيح ، وهو ربما دلس . « التقريب » (١٩١) وإنما حسنته لشاهده من حديث ابن مسعود برقم (١٤٤) .

(٣) وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٦٨/٦) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢٣/١٣ - ١٢٤) : من طريق ابن عبيدة به **وهذا إسناد صحيح** إلى مغيث ، لولا أن الأعمش مدلس ، وقد عنعن .

« ذكر عدد أبواب الجنَّة »

١٦٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **ما مِنْ رجل يتوضأ فَيُسْبِغُ**(١) **الوضوء ثُمَّ يقول عند فراغه من وُضُوئه : أشهد أن لا إلٰهَ إلاَّ اللّه ، وأنَّ محمداً عبده ورسوله إلاَّ فُتحَتْ له ثمانية أبواب الجنَّة فيدخل مِنْ أيِّها شاء**»(٢).

---

(١) يُوَفِّي كل عضوٍ حقَّه في الغسل . « المعجم الوسيط » (٤١٦/١) ، « ترتيب القاموس المحيط» (٥١٤/٢) .

(٢) **صحيح** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٢٦٧/٢) ، ومسلم (٢٣٤) ، وأحمد (١٤٥/٤ ـ١٤٦ ، ١٥٣) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٣/١-٤) ، وأبو عوانة في «مسنده » (٢٢٤/١، ٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦)، وأبو داود(١٦٩)، والترمذي(٥٥)، والنسائي (٩٢/١ - ٩٣) ، وابن ماجة (٤٧٠)، والبيهقي (٧٨/١، ٢٨٠/٢) ، وعبد الرزاق في «المصنف » (٤٥/١ ـ ٤٦) رقم (١٤٢) ، وابن حبان في « صحيحه» (٢٧٥/٢ ـ ٢٧٦) رقم (١٠٣٦) ، وكذا ابن خزيمة في «صحيحه » (١٠٠/١ ـ ١١١) رقم (٢٢٢ ، ٢٢٣)، وأبو يعلى في « مسنده » (١٦٢/١ ، ٢١٣ ـ ٢١٤) رقم (١٨٠، ٢٤٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٨٩/٧ ـ ١٩٠ ، ١٩٠ ـ ١٩١) ، والدارمي (١٤٧/١-١٤٨) (٧٢٢) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » رقم (٣١)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ» (٤٢٦/٢ ـ ٤٢٧)، من طرق عن عقبة بن عامر، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً به ، إلاَّ أنَّ الترمذيَّ لم يذكر في سنده عقبة بن عامر وزاد:«**اللهمَّ اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين** » **ثم أعله الترمذي بالاضطراب فلم يصب** كما بين ذلك =

١٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة ، عن زياد بن مِخْرَاق (١) ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عقبة بن عامر قال : قال لي عمر بن الخطاب : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :

« مَنْ مات يُؤْمن بالله واليوم الآخر ، قيل له : ادْخل الجنَّة مِنْ أي

= العلامة أحمدشاكر في تعليقه على « الترمذي » ، **إلاَّ أنه لم يصب حينما ضعَّف تلك الزيادة بعلة الاضطراب** إذْ أنَّ لها شاهداً من حديث ثوبان ـ كما قال المحدث الألباني في «إرواء الغليل » رقم (٩٦) ـ وكما قال الأستاذ أحمد شاكر نفسه بعد ذلك ـ **وهذا الشاهد أخرجه الطبراني في** « الأوسط » ـ كما في « المجمع » (٢٣٩/١) ـ وفيه مسور ابن مورع، قال فيه الهيثمي هناك : ولم أجد من ترجمه ، وفيه أحمد بن سهيل الوراق، ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقد **وهم الألباني** فنسب هذه الزيادة للطبراني في «الكبير» (١٤٤١) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٠) !. وللحديث طريق أخرى أخرجها أحمد (١٥٠/٤ ـ ١٥١) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٤/١)، والطبراني في « الكبير» (٣٣١/١٧ ـ ٣٣٢) رقم (٩١٦) ، وكذلك أبو داود (١٧٠) واللالكائي (٦٥٤) : عن عقبة بن عامر مرفوعاً به دون ذكر عمر في إسناده (★)، ونسبه الألباني للدارمي ، وابن السني ، من هذا الوجه الضعيف ، إلاَّ أنه وهم حينما نفى وجود ذكرٍ لعمر في إسناده ، وكذا نسبه الأستاذ حمدي السلفي في تعليقه على «الكبير» لمسلم ، ورواية لأحمد صحيحة ، وهو وهم أيضاً (★★) .

(١) في « الأصل » : « محراق » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

(★) قلت : ثم وجدت الدولابي قد أخرجه في « الكنى » (٣٣/٢) من هذا الوجه الضعيف ، إلا أنه ذكر في إسناده عمر بن الخطاب ، ووقع فيه : « عمه » ، بلا من « ابن عمه » فليصحح.

(★★) وقد سبقه إلى هذا الحافظ ابن كثير في « النهاية » (٣٦٠/٢) !! .

أبواب الجنة الثمانية شئت » (١).

١٦٥ - حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي ، ثنا أبو عقيل : يحيى بن محمد بن حبيب ، ثنا محمد ابن عبيد ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن يوسف بن خلاد أخبر بلال، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنَّه قال: « **للجنّة ثمانية أبواب : باب للصائمين ، وباب للطالبين، ومنها باب للمهاجرين ، ومنها باب للمصلين، ومنها باب كذا(٢)، وباب كذا (٢) ، وليس أحد من خزنة الجنَّة ،**

---

(١) وأخرجه أبو داود الطيالسي في « مسنده » (١/ ٢٠ - ٢١) رقم (١٨) : حدثنا حماد ابن سلمة به .

قلت : **وهذا إسناد ضعيف** ، شهر قال فيه الحافظ : صدوق كثير الإرسال والأوهام. « التقريب » (١٤٧) . وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤/ ١٣٥٤ - ١٣٥٥) من طريق زياد بن مخراق ، حدثني شهر بن حوشب ، عن أبي ريحانة ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً وفيه « من شهد ألا إله إلاَّ الله ، وأنَّ محمداً رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ، قيل له : ادخل من أيِّ أبواب الجنة شئت » . إلاَّ أنَّ إسناده ضعيف جداً ، ففي الطريق إليه نصر بن حماد الوراق وهومتهم بالكذب « الميزان» (٤/ ٢٥٠ - ٢٥١) . ومن هذا الوجه رواه البيهقي في « القراءة خلف الإمام » (٤٤٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٤٨ - ٤٩) ، والخطيب في « الكفاية في علم الرواية» (ص ٤٠٠ - ٤٠١) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل » رقم (٢٠٩) ، والخطيب أيضاً في « الرحلة في طلب الحديث » رقم (٥٩) ، وابن حبان في « المجروحين» (١/ ٢٨ - ٢٩، ٢٩ - ٣٠).

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « كذى ».

إلاَّ يدعوه : **هلُمَّ إلينا يا عبدَ الله**[1] » كذا [2] ثناه القاضي وروايته من رواية: أبي [3] يوسف بن موسى ، عن عبد الرحمن بن مغراء، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن يونس بن خباب ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم : مرسل .

١٦٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى [4] بن حمزة [قال][5] : حدثني يزيد[6] بن أبي مريم، عن القاسم بن [7] عبد الرحمن ، عن عقبة قال : قال عمر رضي الله عنه : إنَّ نبيَّ اللّه صلى اللّه عليه [وآله] وسلم قال : « **مَنْ مَاتَ لا يُشْرِك**

---

(١) **الذي يظهر أن في الإسناد تحريفاً فاحشاً** : إذ كما يتضح من الرواية المرسلة التالية أن إسناد الحديث يدور على إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، وهو الذي يروي عنه محمد بن عبيد الطنافسي ، وعبد الرحمن بن مغراء ـ كما في « تهذيب الكمال» (٨١٨/٢، ١٢٣٨/٣) ـ ولم أجد ليوسف بن خلاد هذا ترجمة ، فلعلَّ الصواب، يونس ابن خباب ، كما في الرواية المرسلة ! والله أعلم . ثم إنَّ محمد بن عبيد الطنافسي ، إنما يروي عنه: يحيى بن حبيب بن إسماعيل أبو عقيل ـ كما هو في «تاريخ بغداد » (٢١٣/٤ ـ ٢١٤) ـ **وجملة القول أن الإسناد ضعيف** للجهالة أو للإرسال ، وضعف يونس بن خباب هذا. « الكاشف » (٣٠٣/٣) .

(٢) في الأصل رسمت هكذا : « كذى » .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « أبو » !

(٤) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » ، وفي « الحلية » : « محمد » ، وهو تحريف . والتصويب من « تهذيب الكمال » (١٤٩٤/٣) .

(٥) الزيادة من « ظ » ، وهي غير موجودة في « الأصل » .

(٦) في « الأصل » : « يريد » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « ظ » وكتب الرجال .

(٧) في « الأصل » : « أبي » ، والتصويب من « ظ »، و« الحلية » ، وأبو عبد الرحمن هي كنية القاسم هذا .

باللّه شيئاً ، فتحَ اللّه[1] له أبوابَ الجنَّةِ ، يدخُلُ مِنْ أيّها شاء ولها ثمانية أبواب»[2].

[...] **حدثنا علي** بن هارون ، ثنا عمر بن أيوب ، ثنا عبد الرحمن ابن صالح الأزدي ، [ثنا] [3] محمد بن فضيل بن غزوان، ثنا الأحوص بن حكيم [4] ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [وآله] وسلم: « **مَنْ مَات وهو يؤمن باللّه ، فإنَّ للجنَّة ثمانية أبواب يدخل مِنْ أيها شاء** » [5].

١٦٧ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد ابن خليد الحلبي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عمرو بن عبد اللّه،

---

(١) في « الحلية » ، و« المجمع » : « فُتِحَتْ » .

(٢) **صحيح لغيره**: وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٩/٣٠٧) ، والطبراني في «الأوسط» ـ كما في « المجمع » (١/٢٣) ـ كلاهما من طريق القاسم بن عبد الرحمن ، عن عقبة بن عامر به في قصة طويلة ، **ثم قال الهيثمي** : وفي إسناده القاسم أبو عبد الرحمن، وهو متروك ! **قلت** : **هذا مجازفة من الهيثمي رحمه الله** ، وهو بالرغم من تساهله في التوثيق ، فقد أفرط ها هنا ، والصحيح أنَّ القاسم هذا صدوق كما قال الذهبي في «الكاشف » (٢/٣٩١) ، ومن بعده الحافظ في « التقريب » (٢٧٩) ، **وإنما العلة في هذا الإسناد** من هشام بن عمار ، ولكن تابعه موسى بن عيسى ، في « الحلية »، وهو من شيوخ الطبراني الثقات .

(٣) زيادة من « ظ » .

(٤) في « الأصل » : « حكم » ، والتصويب من «ظ» ، وكتب الرجال .

(٥) الأحوص : ضعيف الحفظ ، كما في « التقريب » (٢٥)، **ولكنه حسن بما قبله** .

حـــدثني[1] زيد العَمّي عن [أنس] [2] بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ ثلاث مرات : أشهد أن لا إلٰه إلاَّ اللّه وحده لا شريك له ، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، فَتَحَ اللّه [لَهُ] [2] من الجنة ثمانية أبواب يدخل من أيّها شاء** »[3] .

[...] **حدثنا** فاروق الخطـابي ، ثنـا أبو مسلم الكشـي ، ثنا الربيـع بن يحيى ، ثنا زائدة بن قدامة ، ثنا عمـرو بن عبد الله بن وهب[4] ،عن زيد العمي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه

(١) كذا في « الأصل » ، و« ابن ماجة » ، وفي « ظ » ، وبقية التخريج ـ عدا « المُصنَّف» ـ وردت بصيغة الجمْع .

(٢) الزيادة من «ظ » ، وبقية مصادر التخريج .

(٣) **صحيح بدون العدد** وأخرجه المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢/١٨٠) ، والإمام أحمد (٣/٢٦٥) ، وابن ماجة (٤٦٩) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١/٤)، والدولابي في « الكنى والأسماء » (٢/١١٨) : من طرق ، عن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي ، ثنا زيد العمي ، عن أنس بن مالك مرفوعاً به .

قلت : **وهذا إسناد ضعيف** ، زيد ، وهو ابن الحواري ، قال الحافظ : ضعيف «التقريب » (١١٢) ، **وعبارة الذهبي أصحُّ** ، إذ أنَّه قال فيه من « الكاشف» (١/٣٣٨): «فيه ضعيف» . فقد قال فيه أحمد ، والدارقطني ، والبزار « صالح » ، وقال الحسن بن سفيان » ثقة ! راجع « التهذيب (٣/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩) وإنما كانوا لا يحمدون حفظه . وفيه علّة أخرى ، وهي الانقطاع ، فقد ذكر الحافظ في نهاية ترجمة المذكور، نقلاً عن «المراسيل » لابن أبي حاتم : أنَّ روايته عن أنس مرسلة . قلت : لم أجد ذلك في ترجمته من « المراسيل » (رقم ١٠١) ، وإنّما أورد ذلك ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١/٢/٥٦٠) ، فلعله في مكان آخر من الكتاب المذكور .

(٤) في « الأصل » : « موهب » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ» ، وكتب الرجال.

[وآله] وسلم مثله(١).

١٦٨ - **حدثنا** محمد بن علي بن حُبَيْش، ثنا عبد الله بن الصقر، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد الرحمن بن المغيرة، حدثني عبد الرحمن بن عَيَّاش (٢) الأنصاري، ثم السَّمَعي، عن دَلْهَم بن الأسود، عن جده عبد الله، عن عمه لقيط بن عامر، قال دَلْهَم: وحدثنيه أيضاً: أبوالأسود(٣)، عن عاصم بن لقيط، أنَّ لقيطَ بن عامرٍ خَرَجَ وافداً (٤) إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: **فألْفَيْتُهُ قائماً يخطب**، فقلت يارسول الله! فما الجنَّة؟ قال: « **إنَّ للجنَّةِ لثمانية أبوابٍ، ما منهنَّ بابان إلاَّ بينهما مسيرة الراكب سبعين عاماً** » (٥).

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله، وهو **حديث صحيح بشواهده**، وانظر الحديث رقم (١٦٣).

تنبيه: قوله في الحديث « ثلاث مرات »، انفرد بها هذا الضعيف - أعني زيداً العمي - **ولهذا فهي منكرة**، ولهذا أورد المحدث الألباني الحديث بهذه الزيادة في « ضعيف الجامع» (١٨٧/٥) رقم (٥٥٤٧).

(٢) في « الأصل »: « عباس »، وهو تصحيف، والتصويب من كتب الرجال، ومصادر التخريج.

(٣) كذا في « الأصل »، وفي « الحادي »، ووقع في « ظ »، و « زوائد المسند»: «أبي»!

(٤) في « الأصل »: « واقد »، والتصويب من «ظ »، ومصادر التخريج.

(٥) **ضعيف**: وهو جزء من حديث طويل في ورقتين، أخرجه أيضاً عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند » ١٣/٤ - ١٤)، وفي « السنة » (٩٥١)، والطبراني - كما في «الحادي » (ص ٤٥ - ٤٦)، و« المجمع » (٣٣٨/١٠ - ٣٤٠) - وأبو حفص بن شاهين - كما في « الإصابة » (٣٣٠/٣) - وابن خزيمة في « التوحيد (ص ١٨٦ - ١٩٠)، وابن قتيبة في « غريب الحديث » (٥٣٠/١ - ٥٣١) وابن أبي عاصم في =

١٦٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب قال(١) : ثنا علي بن شبرمة ، ثنا شريك ، عن عثمان ، ح ،

وحدثنا (٢) أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، عن شريك ، عن عثمان بن أبي زرعة، عن أبي صادق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **للجنة ثمانية أبواب سبعةٌ مغلقة ، وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه** »(٣) لفظهما سواء .

= «السنة» (٥٢٤، ٦٣٦) ، وصححه الحاكم (٤/٥٦٠ ـ ٥٦٤) ! **وأعله الذهبي لكن بغير علته الحقيقية** ! كلهم من طريق عبد الرحمن بن عياش ، عن دلهم بن الأسود ، عن أبيه ـ كذا وقع في « زوائد المسند » ، وفي « الإصابة » ـ عن عمه لقيط عامر به . وقال الهيثمي: «رواه عبد الله ، والطبراني بنحوه وأحد طريقي عبد الله إسنادها متصل، ورجالها ثقات ، والإسناد الآخر وإسناد الطبراني مرسل عن عاصم بن لقيط أنَّ لقيطاً» قلت: مابين ابن المغيرة ، وابن عامر لا يعرفون إلاَّ عند ابن حبان في « الثقات » على قاعدته المعروفة في توثيق المجاهيل، وعلى هذا فلا يُغْتَرنَّ بقول الهيثمي ، **فإنَّه إنما يعني أنهم ثقات عند ابن حبان** (★) ! .

(١) غير موجودة في « ظ » .

(٢) في « ظ » : « وثنا » ، ولا توجد علامة التحويل في الإسناد « ح » ، وكذلك في معظم النسخة .

(٣) **ضعيف** : وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٠٤٧٩) (١٠ / ٢٥٤) ، وأبو يعلى - كما في «المجمع » (١٠/١٩٨) ـ والحاكم (٤٠/٢٦١) ، وسكت عليه هو والذهبي،=

(★) ومع هذا فقد نَقَلَ الحافظ ابن كثير في « النهاية » (٢/٣٦٦) الجمع بين حديث لقيط بن عامر المشهور !! في أن المسافة بين البابين سبعين عاماً ، لا أنه بُعْدُ ما بين المصراعين ، لئلا يُضاد بين هذه وبين ما تقدم ، يعني الحديث الصحيح في أنَّ المسافة بين البابين أربعون عاماً .

قلت : لا داعي لهذا الجمع مادام أن حديث لقيط ضعيف .

١٧٠ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى الأشْيَب (١) ، ثنا حَرِيز (٢) بن عثمان ، عن شُرَحْبيل بن شُفَعة (٣) الرحبي ، عن عُتْبَة بن عَبْد السُّلَمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : « **مَا مِنْ مسلم يُتَوَفَّى لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنْ ـ الولد ـ لم يَبْلُغُوا الحِنْث** (٤) **ـ إلاَّ تَلَقَّوْهُ مِنْ أبواب الجنَّة الثمانية ، يدخل مِنْ أيِّها شاء**»(٥).

= **وأما الهيثمي فقال : وإسناده جيد !** . قلت : بل ضعيف ، شريك هو ابن عبد الله القاضي ، وهو يخطئ كثيراً كما في « التقريب » (١٤٥) . والحديث عزاه أيضاً السيوطي في « الحاوي للفتاوي » (٢/١٠٦) لابن أبي الدنيا في « صفة لجنة » ، وفي الباب أحاديث أخرى ذكرها السيوطي هناك .

(١) في « الأصل » « الأشب » ، والتصويب من «ظ » ، وكتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : « جرير » ، والتصويب من « ظ » ومصادر التخريج ، وكتب الرجال.

(٣) في « الأصل » : « سفعة » ، والتصويب من «ظ» ومصادر التخريج ، وكتب الرجال.

(٤) الإثم . « النهاية » (١/٤٤٩) . أي جَرَىَ عليه القلم بالطاعة والمعصية . « مجمل اللغة» (١/٢٥٣).

(٥) **حسن** : وأخرجه أحمد (٤/١٨٣ ، ١٨٤) وابن ماجة (١٦٠٤) ، والطبراني في «الكبير» (٢٩٤ ، ٣٠٩) (١٧/١١٩ ، ١٢٥) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ» (٢/٢٤٣) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢/٥٧٦) : كلهم من طريق حريز بن عثمان به . قلت : شرحبيل بن شفعة ، ذكر الحافظ المزي في ترجمته ، عن أبي داود أنه قال :**شيوخ حريز كلهم ثقات** . وكذا ذكره ابن حبان في ثقاته ، ولعله لذلك قال عنه **الحافظ** في « التقريب » صدوق ! (١٤٤) . وأما **الذهبي** فكأنه لم يعتد بتوثيق ابن حبان له فقال في « الكاشف » (٢/٨) : وُثِّق .

وجملة القول أنَّ الحديث حسن لغيره ، **على أقل الأحوال** ، وأما الحافظ المنذري فقد عزاه في « الترغيب والترهيب » (٣/٧٥) لابن ماجة فقط ، وقال : بإسناد حسن . =

١٧١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا صفوان بن عمرو ، [قال][١] حدثني أبو المثنى الأمْلُوكي ، عن عتبة بن عبد ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **للجنَّة ثمانية أبواب ، ولجهنم سبعة أبواب**»[٢] ورواه الوليد بن مسلم ، عن صفوان .

= وحسَّنه الألباني في « صحيح الجامع » (١٨١/٥) رقم (٥٦٤٨) .

قلت : **وفي الباب شاهد** من حديث سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ :« في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب يُسمى الريَّان ، لا يدخله إلا الصائمون » : أخرجه البخاري (٣٢٥٧)، ومن طريقه أبو حفص بن شاهين في « الترغيب إلى فضائل الأعمال وثواب ذلك » ـ مخطوط ـ (ق ٢٦) ، والبغوي في « شرح السنة» (١٧٠٨) (٢١٩/٦ ـ ٢٢٠) ، وفي « التفسير » (١٥٨/١) ، وكذا أخرجه الطبراني في «الكبير»(٥٧٩٥) (١٨٠/٦) **وشاهد آخر** من حديث عمرو بن عبسة : أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (رقم ٢٤١٩) ، وفيه فرج بن فضالة ، وحديثه عن الشاميين لا بأس به ـ كما قال أحمد ـ وهذا منها ، **فالإسناد حسن** وانظر « الميزان » (٣٤٤/٣).

(١) الزيادة من « ظ » .

(٢) **حسن** : وأخرجه ابن المبارك في « الجهاد » (رقم ٧) ومن طريقه : الطيالسي (٢٠٤١) (٢٣٤/١) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٣٤٢/٢) ، وكذا أخرجه ابن قتيبة في « غريب الحديث » (٤١٣/١) والدارمي (٢٤١٦) (١٢٦/٢) ، وابن حبان (١٦١٤) ـ زوائد ـ ، والطبراني في « الكبير » (٣١١) (١٢٦/١٧) ، والبيهقي في «الكبرى » (١٦٤/٩) .

وابن أبي داود في « البعث » (ق ١١) ـ ومن طريقه المؤلف كما هو في الذي بعده ـ وأخرجه الإمام أحمد (١٨٥/٤ ـ ١٨٦) من طريق ابن المبارك ، وغيره، والطبراني في « الكبير » (٣١٠) : كلهم من طريق صفوان بن عمرو ، حدثني أبو المثنى الأملوكي ، عن عتبة بن عبد مرفوعًا بلفظ : « القتلى ثلاثة رجال : رجل جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل ، ذلك الشهيد الـمُمْتَحَن ، في خيمة الله تحت عرشه ، لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة ... » . =

[...] **حدثناه** (1) علي بن هارون ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ، ثنا الوليد ، ثنا صفوان ، عن أبي المثنى ، عن عتبة أنه سمع النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول مثله (2) .

= الحديث وفيه « فإن لها ثمانية أبواب ، ولجهنم سبعة أبواب .. » . **قال الحافظ المنذري** في « الترغيب » (٢٠/٣١٦ - ٣١٧) : رواه أحمد بإسناد جيد ، والطبراني ، وابن حبان في صحيحه ، واللفظ له ، والبيهقي . وقال الهيثمي في « المجمع » (٥/٢٩١): رواه أحمد ، والطبراني .. ورجال أحمد رجال الصحيح خلا المثنى الأملوكي ، وهو ثقة ! .

قلت : أبو المثنى ، واسمه ضمضم ، قال ابن القطان : مجهول ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وكذا وثقه ابن عبد البر ، وغيره وأورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢/١/٤٦٨) ، والبخارى في « الكبير » (٢/٢/٣٣٨) ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً **ووهم الحافظ** فخلطه بغيره ، فقال : وثقه العجلي ! « التقريب » (١٥٥). والحديث **حكم عليه الألباني بصحة إسناده** ! « المشكاة » (٣٨٥٩) **والحق** أن **الحديث حسن الإسناد على أحسن أحواله** .

(1) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » :« حدثنا » .

(2) **حسن لغيره** تقدم الكلام عليه في الذي قبله ، وعلقه ابن سعد في « الطبقات » (٧/٤٣٠) : قال الوليد بن مسلم به . **قلت** : **ومن الغريب حقاً أن يكتفي السيوطي** بعزوه لابن سعد **فقط** !! « كنز العمال » (١٤/٤٥١) .

« صِفَةُ أبْوَابِ الجنَّة »

١٧٢ ـ حدثنا [١] أبو بكر بن سلم ، ثنا إدريس بن عبد الكريم ، ثنا داود بن رُشَيْد ، ثنا الوليد ، عن خُليد ، عن الحسن : ﴿ **مفتحة لهم الأبواب** ﴾[٢] قال : « أبواب يرى » [٣] .

١٧٣ ـ وحدَّثنا [٤] أبو محمد بن حيان ، ثنا الوليد ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا خليد ، عن قتادة في قوله: ﴿**مفتحة لهم الأبواب** ﴾[٢] قال : « أبواب يرى [٣] ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها ، يتكلَّم وتكلَّم ، وتفهم ما يقال لها : انفتحي ، انغلقي»[٥] لفظهما سواء. وقال داود : خليد عن الحسن .

١٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله

---

(١) في « الأصل » « ثنا » ، وما أثبته موافق لما في « ظ » .

(٢) الآية ٥٠ من سورة ص .

(٣) في « الأصل » : « ترى » ، وما أثبته موافق لما في « ظ » ووقع في « الحادي» (ص٤٤) الوجهان **وهو مقطوع ضعيف** .

(٤) في « ظ » : و « ثنا » .

(٥) **مقطوع ضعيف**: وأخرجه ابن جرير الطبري في « تفسيره » (١٧٤/٢٣/١٠) : من طريق خليد بن دعيج ، عن الحسن ، في قوله « مفتحة لهم الأبواب » قال : « أبواب تكلم، فتكلم : انفتحي ، انغلقي ».

قلت : وهذا إسناد ضعيف : خليد هذا قال عنه النسائي : ليس بثقة ، وعده الدارقطني في جماعة من المتروكين ، وكذا ضعفه أحمد وابن معين ، وأبو داود، وغيرهم. وقال أبو حاتم : ليس بالمتين في الحديث حدث عن قتادة أحاديث منكرة . ولهذا قال الساجي : مجمع على تضعيفه « التهذيب » (١٥٨/٣ ـ ١٥٩) ولهذا لخص فيه الحافظ الأقوال فقال : ضعيف. « التقريب » (٩٣) .

ابن محمد القيسي [1] ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن أبي الحواري،ثنا عبد الله بن عتـاب ، عن الفزازي [2] قال : « **لكل مـؤمن في الجـنة أربعة أبـواب : فباب يدخـل عليه زواره من الملائكة، وباب يدخل عليه أزواجـه من الحور [العين] [3] ، وباب مقفـل فيما بينه وبين أهل النار يفتحه إذا شاء ينظر إليهم لتعظم [4] النعمة عـليه، وباب فيما بينـه وبين دار السـلام يدخـل منه [5] على ربه عز وجـل إذا شاء**[6] » .

« ذِكْرُ مَسَافَةِ مَا بَيْنَ [7] المِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ [8] الجَنَّةِ وَسَعَتِهَا »

١٧٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا

(١) في « الأصل » : « العيسى » ، والتصويب من «ظ » ، و« حادي الأرواح » .

(٢) في « الأصل » : « الغزلدى » ، والتصويب من « ظ » ، و« الحادي » .

(٣) الزيادة من « ظ » ، و« الحادي » .

(٤) في « الأصل » : « ليعظم » ، والتصويب من « ظ » ، و« الحادي » .

(٥) في « الأصل » : « فيه » والتصويب من «ظ » ، و« الحادي » .

(٦) وأخرجه أبو الشيخ ـ كما في « الحادي » (ص ٤٤) ـ : أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد القيسي به .

قلت:هذا إسناد مظلم ! لم أعرف من رجاله غير شيخ المؤلف،وأحمد بن أبي الحواري !

(٧) في « الأصل » رسمت : « مأتين » ! والتصويب من « ظ » .

(٨) في « الأصل » : « مضارع » ، والتصويب من « ظ » . والمصراع أحد جزأي الباب «المعجم الوسيط » (١/٥١٥) .

حبان، ثنا عبد الله [بن][1] المبارك،عن أبي حيان التيمي[2]، عن أبي زرعة ابن‌عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ، ح ، وحدثنا [3] عبد الله بن محمد، ثنا [4] جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو ، عن أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم: « **والذي نفسي بيده إنَّ ما بيْن المصراعين مِنْ مصاريع الجنة كما بين مكَّةَ وهَجَر[5]،أوهَجَرَ ومكة**»[6].

وقال ابن المبارك :« **أو كَمَا بَيْنَ مَكَّة وبُصْرى** ».

---

(١) الزيادة من « ظ » ، وهي ساقطة من « الأصل » ! .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « السمى »، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال ومصادر التخريج .

(٣) في « ظ » : « وثنا » ، ولاتوجد إشارة التحويل « ح » .

(٤) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » : « حدثنا » .

(٥) اسم بلد معروف بالبحر ، وهو مذكر مصروف . « النهاية » (٥/ ٢٤٦) .

(٦) **صحيح**: وأخرجه البخاري (٤٧١٢) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٣٣٢) (١٥/١٥٢ - ١٥٧) ، وكذا أخرجه مسلم (١٩٤)، عن أبي بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (١١٧٢٠) (١١٠/٤٤٤-٤٤٧) ، وكذلك (١٥٨٨٤) (١٣/١٢٨)، وأحمد (٢/٤٣٥ - ٤٣٦) ، والترمذي (٢٤٣٤) ، وابن حبان (٢٦١٩) - موارد - والنسائي في « التفسير » من « الكبرى » - كما في « تحفة الإشراف»(١٠/٤٥١) - وابن خزيمة في «التوحيد » (ص ٢٤٢ - ٢٤٤) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في « السنة» (٨١١)، وأبو عوانة في « مسنده » (١/١٧٠ - ١٧٥) ، والبيهقي في « دلائل النبوة» (٥/٤٧٦ - ٤٧٨)، وابن المبارك في « الزهد » (٣٧٣) (ص ١١٠) في حديث الشفاعة الطويل، وكذا أخرجه مختصراً جداً : الترمذي في « السنن » (١٨٣٧) ، وفي «الشمائل» (١٥٨)، وابن ماجة (٣٣٠٧) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص٢٠١) والبغوي في «شرح السنة » (١١/٢٩٦ - ٢٩٧) والجوزقاني في « الأباطيل » (٦٠٠)، وابن نصر المروزي في «مسنده » - مخطوط - (ق ٥١ - ٥٢) : من طرق ، عن أبي زرعة بن عمرو به .

١٧٦ - حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان[1]، ثنا بكر بن بكَّار ، ثنا قُرَّة بن خالد ، ثنا [2] حميد بن هلال قال: قال خالد بن عمير : خَطَبَنَا عتبة بن غزوان ، ح ،

[...] **وحدثنا** [3] عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر [ابن محمد][4] الفريابي ، ثنا [5] شيبان ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال ، عن خالد بن عمير العدوي قال : خطبنا [عتبة][6] بن غزوان فقال في خطبته : « **وإن ما بين مصراعين من[7] مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً ، وليأتين عليه يوم وما منها باب إلاَّ وهو كظيظ**[8] » .

---

(١) في « الأصل » : « سعد » ، والتصويب من « ظ » .

(٢) في « الأصل » : « حدثنا » ،وماأثبته موافق لما في « ظ » .

(٣) في « ظ » رسمت هكذا « وثنا » ، ولا توجد علامة التحويل « ح » .

(٤) الزيادة من «ظ » .

(٥) في «ظ » : « عن » .

(٦) الزيادة من « ظ»

(٧) في « ظ » كررت « من » مرتين ، ولعله سبق قلم من الناسخ .

(٨)**صحيح** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » ١٧١/١ ، وابن أبي شيبة (١٥٨٨٥) (١٢٨/١٣) ، وأحمد (١٧٤/٤) ، والبغوي (٤٠٨٦) (٢٨٠/١٤ - ٢٨١) ، وابن المبارك في « الزهد » (٥٣٤) ، وعبد الرزاق (٤٢/١١ -٤٢٢) ، والطبراني في «الكبير»(٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣) (١١٣/١٧ - ١١٦) ، والخطيب في «تاريخ بغداد »(١٥٥/١٠ - ١٥٦) ، وأبو يعلى في « المفاريد عن رسول الله» - مخطوط - (ق ١٨) ، وكذا الطبراني (٢٨٤) : من طرق عن خالد بن عمير ، وغيره عن عتبة بن غزوان به ، إلا أن رواية الخطيب ، ورواية الطبراني (٢٨٤) : من طريق الحسن ، عن عتبة بن غزوان به في خطبته الطويلة ، ولكن الحسن لم يدرك عتبة بن غزوان ، قال الترمذي (٧٠٢/٤) رقم (٢٥٧٥) : « لا نعرف للحسن سماعاً من عتبة بن غزوان ، وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر ، وولد الحسن لسنتين بقيتا من=

[...] **حدثنا** القاضي أبو أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق، ثنا أبو همام ، ثنا عمار بن محمد، ثنا سفيان الثوري، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد قال: خطبنا عتبة بن غزوان بالبصرة فقال : « **بلغني أنَّ المصراعين من مصاريع الجنة بعد ما بينهما أربعون**(1) **عاماً ، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ**(2) **بالزِّحام**(3) » (4) .

١٧٧ ـ حدثنا : عبد الله بن أحمد بن محمد ، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد ، ، ثنا ابن لَهِيعَة ، عن دراج ، عن أبي الهيثم(5)، عن أبي سعيد أنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: « **ما بين مِصْرَاعَي**

= خلافة عمر » . قلت : وهو إلى ذلك مشهور بالتدليس ، وقد عنعنه والحديث أورده المحدث الألباني في « الصحيحة» (١٦٩٨) (ج ٤ / ص ٢٧٤) من حديث عتبة بن غزوان ، واكتفى في عزوه لمسلم، وأحمد . **قلت** : **والحديث في حكم المرفوع لأنه في أمر الآخرة ، ولا دخل للرأي فيه** . راجع « تدريب الراوي» (١٩٣/١).

(١) في « الأصل » : « أربعين » ، والتصويب من «ظ » .

(٢) أي ممتلىء ، ويقال : كظ المسيل بالماء أيْ ضاق من كثرته . « النهاية » (١٧٧/٤)، و«الوسيط » (٧٩٥/٢) .

(٣) في « ظ » : « الزحام » .

(٤) **حسن لغيره** :يونس بن خباب،قال البخاري: منكر الحديث «الكاشف» (٣٠٣/٣).ومجاهد ، عن عتبة يشبه الحسن عن عتبة ففي كلا الحالتين هو منقطع ، بل إنه في الحالة الأولى أظهر ، لأنه بالمقارنة بكلام الترمذي السابق ، وبمعرفة تاريخ الوفاة يتبين أنه قد مات ابن غزوان قبل ولادة مجاهد بـ (٤) سنوات !

راجع « جامع التحصيل » (٧٣٦) ، والأعلام (١٦١/٦) الطبعة الثالثة .

(٥) في « ظ » رسمت هكذا : « عن أبي نصرة » ، والتصويب من « الأصل » ، ومصادر التخريج.

الجنةِ أربعين(1) **سنة** » (2).

[...] **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله ابن رستة ، ثنا أبو أيوب ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **ما بين مصراعين من مصاريع الجنَّة مسيرة أربعين سنة** » (3).

١٧٨ - حدثنا علي بن هارون ، وأحمد بن بندار قالا : ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا إسحاق بن شاهين ، ثنا خالد ، عن

---

(١) كذا في « الأصل » ، و« ظ » ، ولعله على تقدير الإضافة لكلمة « مسيرة » .

(٢) **حسن لغيره** : وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٩٢٤) ، وأحمد في «المسند» (٢٩/٣)، وأبو يعلى في « مسنده » أيضا (٤٥٩/٢) رقم (١٢٧٥) : كلهم من طريق الحسن بن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به .

قلت : وهذا سند ضعيف . ابن لهيعة : ضعيف ،ولأن الرواية عنه ليست من طريق العبادلة. ودراجٍ : هو ابن سمعان وكنيته أبو السمع ضعيف أيضاً . « الميزان » (٢٤/٢ - ٢٥) ثم إنَّ روايته عن أبي الهيثم خاصة فيها ضعف « التهذيب » (٢٠٨/٣ - ٢٠٩).

(٣)**حسن لغيره** : وقد تابع عمرو بن الحارث ابن لهيعة ها هنا ، إلاَّ أن الإسناد لازال ضعيفاً، من أجل دراج ،عن أبي الهيثم فحديثه عنه غير مستقيم، كما قال أبو داود، ثم إنَّ دراجاً نفسه متكلم فيه:« التهذيب » (٢٠٨/٣ - ٢٠٩) والحديث أخرجه الحسين المروزي في زوائد « الزهد » لابن المبارك (١٥٢٨) ؛ عن الحسن مرسلاً بإسنادٍ صحيح .

والحديث أخرجه أيضا : البيهقي في « البعث والنشور » (٢٣٨) : من طريق دراج به.

الجريري، عن حكيم بن معاوية [1]، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين**» [2].

١٧٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس،

---

(١) في « الأصل »: « حكم بن معوية »! والتصويب من «ظ» ومصادر التخريج.

(٢) **صحيح**: وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٦/٢٠٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤١١)، وأحمد في « المسند » (٥/٣)، والبيهقي في « البعث » (٢٣٩)، وابن حبان (٢٦١٨) ـ موارد ـ وابن أبي داود في « البعث » ـ مخطوط ـ (ق ١١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني في الصحابة » ـ مخطوط ـ (ق ١٦٢): كلهم من طريق الجريري، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه معاوية بن حيدر القشيري مرفوعًا: « أنتم توفون سبعين أمة، أنتم أخيرها ـ وفي « المسند » آخرها ـ وأكرمها على الله عزَّ وجلَّ .. الحديث وفي آخره: « وليأتين عليه يوم، وإنه لكظيظ ». وهاتان الزيادتان لعبد بن حميد، وأحمد.

قلت: وإسناده صحيح.

وقال المحدث الألباني تعليقاً على لفظة « سبع سنين »، التي وقعت عند ابن حبان: «ولعله خطأ مطبعي »! « السلسلة الصحيحة » (١٦٩٨) (٤/٢٧٤).

قلت: هذا محتمل لو انفرد ابن حبان بتلك اللفظة، إذ أنه يمكن عندئذ القول بأن هذا الخطأ من جملة الأخطاء المطبعية الواقعة في ذلك الكتاب! ولكن يقلل من هذا الاحتمال بل يستبعده وقوع تلك اللفظة عند ابن أبي داود في « البعث » ـ كما سبق ـ والبيهقى ـ كما في « النهاية » (٢/٣٦٥) ـ وكذلك ذكر هذه اللفظة **ابن القيم في «الحادي»** (ص ٤٣) نقلا عن ابن أبي داود، فكيف يجمع بينها وبين رواية « أربعين سنة» ؟ **لقد حاول ابن القيم**، ولكنه في نظري وُفِّقَ في شيء، ولم يوفق في شيئين آخرين: فقد وفق حينما قال: « فإن كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم هو الذاكر له ـ يعني حديث عتبة بن غزوان ـ كان هذا ما بين باب من أبوابها، ولعله الباب الأعظم» أما ما لم يوفق فيه فزعمه بأن حديث عتبة موقوف، وكذا زعمه اضطراب رواته في حديث حكيم بن معاوية!! وكذا القول بالإدراج والوقف فيه أيضا ! وراجع «السلسلة الصحيحة» لمعرفة بعض الشواهد الصحيحة لحديث عتبة بن غزوان.

ثنا يعقوب بن حميد، ثنا مَعْن[1]، ثنا خالد بن أبي بكر، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: **«الباب الذي يدخل منه أهل الجنة مسيرة الرّاكب المَشْحُوذ[2] ثلاثًا[3]، ثم إنهم ليُضْغَطُون[4] عليه حتى تكاد مناكبهم تزول »**[5].

---

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « مقر » ، والتصويب من « ظ » .

(٢) كذا في «ظ » ، و « تهذيب الكمال » و « الميزان » ، ووقع في « الأصل »: «المشحود» وهو تصحيف .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « يليا » دون نقط ، والتصويب من « ظ » ومصادر التخريج .

(٤) في « ظ » رسمت هكذا : « ليظغوطوا » ، وفي « الأصل » : « ليضطغطون » ، والتصويب من مصادر التخريج والمراد أنهم يزحمون ، يقال :ضَغَطَهُ يَضْغَطه ضغطاً : إذا عَصَرَه . « النهاية » (٣/٩٠) .

(٥) **ضعيف** : وأخرجه الترمذي في « سننه » (٢٥٤٨) ، والبيهقي في « البعث » (٢٣٧) : من طريق معن بن عيسى القَزّاز ، عن خالد بن أبي بكر ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه مرفوعاً : « باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ـ ووقع في تحقيق إبراهيم عطوة « للترمذي » الجواد ، وهو خطأ مطبعي ـ ثلاثا .. » الحديث.

وأخرجه المزي في « تهذيب الكمال » (١/٣٥٠) وابن الجوزي في « العلل المتناهية» (١٥٥٠):من طريق الترمذي وعزاه المناوي في «فيض القدير»(٣/١٩٢) لأبي يعلى أيضاً.

وقال الترمذي:«هذا حديث غريب، وسألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال : لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله » **قلت**: **وأورد له الذهبي هذا الحديث من مناكيره** ، وكان قد ذكر عن أبي حاتم قوله: يُكتب حديثه. «الميزان» (٦٢٨/١).

وذكره ابن حبان في « الثقات » (٦/٢٥٤) وقال : يخطىء . وقال الحافظ : فيه لين «التقريب » (٨٧) . والحديث أورده الألباني في « ضعيف الجامع » (٣/٣) رقم (٢٣١٢) ، وكذا ضعفه في تخريج « المشكاة » رقم (٥٦٤٥) **وعزاه ابن القيم في** «حادي الأرواح» (ص ٤٥) للمسند ، وعند الإطلاق لا يراد به إلا مسند الإمام أحمد، وليس هو فيه ! والحديث أخرجه أيضاً : يعقوب سفيان الفسوي ـ كما في «النهاية»=

خالد بن أبي بكر هو ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، والحديث ينفرد به معن (١) .

« ذِكْرُ اليَوْمِ الَّذي يُفْتَحُ فِيْهِ أبواب الجَنَّة »

١٨٠ ـ حدثنا أحمد بنِ سهل العسكري ، ثنا إبراهيم بن حرب ، ثنا أبو ربيعة ، ثنا أبو عوانة ، عن سهيل(٢) بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، ح (٣) .

[...] **وحدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز، ثنا علي بن الجعد ، قال أخبرني أبو غسَّان، عن سهيل، عن أبيه،عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «**تفتح**(٤)**أبواب الجنة في كل يوم اثنين وخميس**»(٥) لفظهما سواء.

= (٢/٣٦٥) ـ من طريق : معن بن عيسى به . والحديث **أورده البغوي في** «مصابيح السنة» (٢/١٦٠) وقال: « **ضعيف منكر** » .

(١) في « الأصل » رسم هكذا « مقر » والتصويب من «ظ » .

(٢) في « الأصل » : « سهل » ، والتصويب من «ظ » ، وكتب الرجال .

(٣) غير موجودة في « ظ » .

(٤) في « الأصل » : « يفتح » ، والتصويب من « ظ » .

(٥) **صحيح**: وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٤١١) ، ومسلم (٢٥٦٥) ، وأبو داود (٤٩١٦) ، والترمذي (٢٠٢٣) ، ومالك (٢/٩٠٨) ، وأحمد (٢/٢٦٨ ، ٣٨٩، ٤٠٠ ، ٤٦٥) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٥٢٣ ، ٣٥٢٤) (١٣/ ١٠٢ ـ ١٠٣)، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣/٣٦٤ ، ١٤ / ٣١٤) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٩٢): من طرق عن ذكوان أبي صالح السمَّان ، عن أبي هريرة مرفوعاً به، وتتمته:=

١٨١ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا يعقوب القُمِّي ، ثنا حفص بن حميد ، عن شِمْر بن عَطِيَّة [١] قال: **«[خلق][٢] الله عز وجل جنة الفردوس بيده ، فهو يفتحها كل يوم خميس فيقول : ازدادي طِيبًا لأوليائي ، ازدادي حُسنًا لأوليائي»**[٣].

وبإسناده قال : « **تفتح [٤]جنة الفردوس كل يوم خميس أو يوم اثنين ، ثم يغفر لمن لم يشرك به شيئاً ، إلاَّ رجل بينه وبين أخيه حِنَةٌ[٥]**»[٦].

= « يُغْفَر فيها لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً ، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال:أَنْظِروا هذين حتى يصطلحا » .

(١) الأسدي الكوفي ، كان عثمانياً ، وثقه النسائي ، وغيره « التهذيب » (٤/٣٦٤ - ٣٦٥).

(٢)الكلمة غير موجودة في « الأصل » ، واستدركتها من «ظ » ، و« حادي الأرواح » .

(٣) وأخرجه أبو الشيخ بن حيان - كما في « الحادي » (ص ٧٤) - حدثنا أبو يعلى به .

قلت : **إسناده مقطوع حسن** ، شمر بن عطية قال الحافظ : صدوق ، من السادسة. «التقريب » (١٤٧) .

وحفص بن حميد ، هو القمي ، قال ابن المديني : مجهول ، وقال ابن المديني: صالح ، ووثقه النسائي . « الميزان » (١/٥٥٧) ، **ولكن من علم حجة على من لم يعلم**، ولهذا قال الحافظ في « التقريب » (٧٧) : لا بأس به .

(٤) في « الأصل » : « يفتح » ، والتصويب من « ظ » .

(٥) العداوة وهي لغة قليلة في الإحْنَة . « النهاية » (١/٤٥٣) . وقد رسمت في «الأصل»: «جنة» ! .

(٦) إسناده كسابقه .

« ذِكْرُ حلَقِ (١) أبْوَابِ الجَنَّة »

١٨٢ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا أبو سعيد المؤدب ، عن زياد النُّميري ، عن أنس ، ح (٢)،

وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن زياد النميري ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: **«أنا أوَّل مَنْ يأخذ (٣) بِحلْقَةِ(٤) باب الجنة ،ولا فَخر»**(٥).

١٨٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا ابن جدعان ، عن أنس بن مالك قال: ذكر

---

(١) في « الأصل » : « خلق » ، والتصويب من « ظ » .

(٢) غير موجودة في « ظ » .

(٣) في « الأصل » : « ياخذ » ، وما أثبته موافق لما في « ظ » .

(٤) في « الأصل » : « بخلقه » ، والتصويب من «ظ » .

(٥) **صحيح وإسناده هاهنا ضعيف** : زياد هو ابن عبد الله النميري ، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به ، وضعفه ابن معين ـ في رواية ـ وأبو داود وذكره ابن حبان في «الثقات » ، وقال : يخطيء ، ثم عاد فذكره في « المجروحين » (٣٠٦/١) ، وقال منكر الحديث . « التهذيب »(٣٧٨/٣٠) . قلت : **إلا أن الحديث صحيح** من رواية أنس فقد أخرجه أحمد (٢٤٧/٣ ـ ٢٤٨) بإسناد صحيح على شرط مسلم ، وفيه : « فآتي باب الجنة ، فآخذ بحلقة الباب فأستَفتح .. » الحديث وله شاهد من حديث ابن عباس ، وقد كنت ذكرته في الجزء الأول من هذا الكتاب ، برقم (٨٢).

الشفاعة عند النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم [1]، ح ،

وحدثنا أبو بحر، ثنا الكديمي ، ثنا إبراهيم بن أبي الوزير،ثنا سفيان ابن عيينة، عن علي بن زيد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **فآخذ بحلقة [2]باب الجنة فأقَعْقِعُها[3]**»[4].

١٨٤ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن نصر ؛ ثنا أحمد ابن زنجوية ، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جعفر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه [وآله] ومسلم قال :« **آخذ بحلقة باب الجنة فيؤذن لي** »[5] [كذا

---

(١) وأخرجه الحميدي في « مسنده » (١٢٠٤) .

(٢) في « الأصل » : « بخلقه » ، والتصويب من « ظ » .

(٣) حكاية حركة الشيء يسمع له صوت « النهاية » (٨٨/٤) .

(٤) **إسناده ضعيف جداً من أجل الكديمي** ، واسمه محمد بن يونس ، وانظر الحديث رقم (٨٣) من الجزء الأول .

قلت : ومن طريق سفيان بن عينية به : أخرجه الترمذي (٣١٤٨) ، والدارمي (٥١)، إلا أنَّ الأول ذكره في أثناء حديث ابن جدعان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً وابن جدعان ، اسمه علي بن زيد بن عبد الله ، وهو ضعيف . «التقريب» (٢٤٦).

(٥) **إسناده حسن في الشواهد**: أبو الحسن علي بن محمد بن نصر لعله الذي في «تاريخ بغداد » (٧٦/١٢) قال أبو الفتح بن مسرور : كان فيه بعض اللين ، وأحمد بن زنجوية لعله الذي في « تاريخ بغداد » (١٦٤/٤ ـ ١٦٥) ، وثقة الخطيب ، وأبو معمر إسماعيل بن إبراهيم : لعله أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن سام ، فهو الذي يروي عن عبد الله بن جعفر بن نجيح المدني ، وهذا الأخير هو الذي يروي عن سهيل بن أبي صالح . راجع « تهذيب الكمال » (٩٥/١) ، (٦٧١/٢) . وأما أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم فإنه يروي عن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ، وكذا سهيل بن أبي صالح فإنَّهم قد ذكروا في ترجمته أنه يروي عن عبد الله بن جعفر المدني . « تهذيب الكمال» (٦٧٢/٢) ، (٥٥٨/١) .

في النُّسَخ](١).

[...] [و] (٢)**حدثنا** عبد السلام بن عجلان ، قال : سمعت أبا يزيد المدني ، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أنا أول من يقرع حلقة (٣)باب الجنة** » (٤).

١٨٥ - حدثنا محمد بن داود بن سليمان [المقري (٥) الخطاب](٦)، ثنا إبراهيم بن عبد الله المخرمي ، ثنا الفضل بن غانم (٧)،ثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: «**من قال لا إله إلا الله الملك الحق المبين في كل يوم مائة مرة ، كان**

---

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « كذى » .

(٢) غير موجودة في « ظ » .

(٣) في « الأصل » : « بخلقة » ، والتصويب من « ظ » .

(٤)كذا وقع إسناد هذا الحديث في « الأصل » ، وفي « ظ » ، فأصبح عبد السلام بن عجلان شيخ المؤلف ! **وهو باطل قطعاً** ، فعبد السلام من أتباع التابعين ، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : روى عنه بدل بن المحبر ، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ،يخطئ ويخالف .« الميزان » (٢/٦١٨) ، و« الثقات » (٧/١٢٧). وأبو يزيد المدني، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. « الجرح والتعديل» (٤/٢/٤٥٨ - ٤٥٩) . **وأما الحافظ فقد قصر** حينما قال : مقبول ! «التقريب»(٤٣٣) . **والحديث ذكره المحدث الألباني كشاهد لرواية أنس ، بهذا الإسناد المبتور!** «الصحيحة»(١٥٧٠)(٤/٩٩) . **قلت** : وقد وجدت إسناده **فقد قال المؤلف في** «دلائل النبوة» (ص ١٣ - ١٤): حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف قال : ثنا بدل بن المحبر، قال: ثنا عبد السلام بن عجلان به فذكر حديثا بمعناه بأطول مما هاهنا .

(٥) في « الأصل » : « المعري » ، والتصويب من « ظ » .

(٦) في « الأصل » : مابين الحاصرتين جعل أحدهما مكان الآخر .

(٧) في « الأصل »: « عالم » ، والتصويب من «ظ » ، ومصادر التخريج .

له أمانا(١) من الفقر ، ويؤمن (٢) مِنْ وَحْشَةَ القبر ، واستُجْلِبَ به الغِنَى، واستُقْرِعَ به باب الجنَّة » (٣).

« ذِكْرُ حَجَبِة الجَنَّة وَخُزَّانِها » (٤).

١٨٦ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا

---

(١) في « الأصل » ، و « ظ » ، و « العلل المتناهية » هكذا : « أمان » ، والتصويب من «تاريخ بغداد» .

(٢) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » : أومن ووقع في « تاريخ بغداد » : « أمِين » .

(٣) **ضعيف**: وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٨/٢٨٠) ، وأبو سعد الماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفيه » ـ مخطوط ـ (ق ٩) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢/٣٥٨ ـ ٣٥٩)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢/٣٥٣) رقم (١٤٠٢) : من طريق الفضل بن غانم به ، إلاَّ أن المؤلف أخرجه من طريق سَلْم الخواص ، عن مالك بن أنس به، و لم يذكر في إسناده عليًا رضي الله عنه .

ثم قال ابن الجوزي : والفضل بن غانم ليس بالقوي ، وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . **قلت** : تابعه سلم الخواص ، ولكنه متكلم فيه أيضاً ، قال محمد بن عون الطائي: كان يحدث من حفظه فيغلط ، وقال أبو حاتم : أدركت سلم بن ميمون الخواص ، ولم أكتب عنه ، روى عن أبي خالد الأحمد حديثاً منكراً شبه الموضوع «الجرح والتعديل» (٢/١/٢٦٧ ـ ٢٦٨) ، ثم إن الراوي عنه : وهو إسحاق بن إبراهيم زبريق الحمصى ، قد كذبه محمد بن عوف محدث حمص .« الميزان » (١/١٨١) .

وجملة القول أن الحديث ضعيف لا تقوم به حجة .

والحديث ذكره الذهبي في ترجمة الفضل بن غانم من « الميزان » (٣/٣٥٣) .

وعزاه السيوطى أيضاً في « داعي الفلاح بأذكار المساء والصباح » ـ مخطوط ـ (ق٥٣): للخطيب في « الرواة عن مالك » ، والمستغفري في « الدعوات » . والحديث أورده الدارقطني في « العلل » ـ مخطوط ـ في السؤال رقم (٣٠٨) وذكر الاختلاف على مالك فيه ، ثم ذكر أنه روي مرسلاً .

(٤) الحَاجِب : البَوَّاب والخَازِن : أمين السِّر ، وكاتمه . « المعجم الوسيط» (١/١٥٦). و«اللسان» (١٣/١٣٩) .

عمرو بن عاصم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أنا أوَّل مَنْ يقرع باب الجنة ، فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقُول : أنا محمد . فيقول : أقوم فأفتح لك ، فلم أقُمْ لأحد قبلك ، ولا أقومُ لأحد بعدك** » [1].

١٨٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا [2]علي بن عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا عمران القطان [3]، عن الحسن ، عن صعصعة بن معاوية ، عن أبي ذر .

حـ [4]، **وحدثنا** [5] أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا جرير بن حازم ، عن الحسن ، عن صعصعة بن معاوية، عن أبي ذر .

حـ [6]، **وحدثنا**[7] أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن يونس بن عبيد ، وحميد ، عن الحسن ، عن صعصعة بن معاوية ، عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال:«**مَنْ أنفق زوجين** [8] **مِنْ ماله** [**قال**] : [9] **ابتدرته حَجَبَةُ الجنة** » . الحديث[10].

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٨٣) وفي الإسناد الكديمي وهو متهم .

(٢) في « الأصل » : « وثنا » ، والتصويب من « ظ » .

(٣) في « الأصل » : « العطات » ، والتصويب من « ظ» ، وكتب الرجال .

(٤) غير موجودة في «ظ » . (٥) في « ظ » : « وثنا » .

(٦) غير موجودة في « ظ» . (٧) في « الأصل » كررت مرتين .

(٨) في « الأصل » رسمت : « زوحه » ! والتصويب من « ظ » ، ومصادر التخريج.

(٩) الزيادة من « الأصل » .

(١٠) **صحيح**: وأخرجه أحمد (١٥١/٥ ، ١٥٣) ، والنسائي (٤٨/٦ - ٤٩)، والحاكم =

١٨٨ ـ حدثنا أحمد بن سهل بن عمر ، ثنا إبراهيم بن حرب

=في « المستدرك » (٨٦/٢) ، والبيهقي في « الكبرى » (١٧١/٩) ، وابن حبان في «صحيحه » ـ زوائد ـ (٧٢٢ ـ ٧٢٣) : كلهم من طريق الحسن ، عن صعصعة، عن أبي ذر مرفوعاً به. وزاد أحمد : « وما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من أولادهم لم يبلغوا الحنث ، إلا غفر الله لهما » ، وهي رواية ابن حبان في « الزوائد » ، وهي في «صحيحه» ، وعند أحمد ، والنسائي ، والحاكم بلفظ : « ما من مسلمين ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله ، إلا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده» وانظر « فيض القدير » . وكذا أخرجه الدارمي (٢٤٠٨) ، والطبراني في « الكبير» (١٦٤٤، ١٦٤٥)(١٦٤/٢ ـ ١٦٥)كلاهما: من طريق الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عن أبي ذر مرفوعاً به ، إلا أنهما لم يقولا : « كلهم يدعوه إلى ما عنده». وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي ! **قلت**: أنى له ذلك ، وفيه عنعنة الحسن ؛ وهو مدلس، إلا أنه قد صرح بالتحديث في رواية أحمد (١٥٩/٥ ، ١٦٤) بإسناد صحيح. وكأنه خفي تصريح الحسن بالتحديث في رواية أحمد على **الأستاذ حمدي السلفي** فأعله بالعنعنة ! .

والحديث أخرجه كذلك المزي في « تهذيب الكمال » (٦٠٧/٢) من طريق المؤلف به ، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٣٥٣/٣) إلاَّ أنَّه اقتصر على الجزء الآخر من الحديث ، وإسناده صحيح على كلام لا يضر في رواية هشام بن حسان، عن الحسن . وراجع « الميزان » (٢٩٥/٤ ـ ٢٩٨) وكذا أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٥٥/٩ ـ ٣٥٦) : من طريق عامر بن عبد الواحد ، عن صعصعة بن معاوية ، عن أبي ذر مرفوعاً : « ما من مسلم ينفق من ماله زوجين في سبيل الله ، إلا دعته الجنة: هَلُمَّ، هَلُمَّ » .

قلت : وإسناده جيد ، ورجاله ثقات ، وقد تابع فيه عامر بن عبد الواحد الحسن البصري ، وهو قد وثقه أبو حاتم ، ومسلم ، وضعفه أحمد ، والنسائي ، ولهذا قال الحافظ : صدوق يخطيء « التقريب » (١٦١) .

تنبيه : وقع في رواية أحمد (١٥٩/٥) بإسناد صحيح ، تفسير الزوجين : « قلنا ما هذا الزوجان ؟ قال : إنْ كانتْ رجالاً فرجلان ، وإن كان خيلاً ففرسان ، وإن كانت إبلاً فبعيران ، حتى عد أصناف المال كله » .

وقد جاء ذلك أيضاً من رواية أبي هريرة ـ كما سيأتي ـ عند البخاري (٣٦٦٦) إلاَّ أنَّه قال: « من أنفق زوجين من أي شيء من الأشياء .. » الحديث .

العسكري، ثنا عبد الأعلى بن حمَّاد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة .

ح[1]، **وحدثنا** [2] فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج، ثنا حماد ، عن [3] محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **مِنْ أنفق زوجين مِنْ ماله في سبيل الله عزَّ وجلَّ ، دَعَتْه حجبة الجنة ، يقولون : أي فُلْ ! أي فُلْ**[4]**! هلم هذا خير**[5]**. قال أبو بكر : يا رسول الله! هذا الذي لا تَوَى**[6] **عليه . قال: أما إنِّي أرجو أنْ تدعوك حجبة الجنة كلها**»[7].

قال يزيد بن زريع : «**خزنة الجنة**».

---

(١) غير موجود في « ظ » .

(٢) في « ظ » : « وثنا » .

(٣)في « الأصل » تكررت « عن » مرتين !

(٤) قال ابن الأثير : معناه يا فلان ، وليس ترخيماً له ، لأنه لا يقال إلا بسكون اللام، ولو كان ترخيماً لفتحوها أو ضموها ، وكذا قال سيبوية . « النهاية » (٣/٤٧٣) .

(٥) قال الحافظ في « الفتح » (٧/٢٨) : لفظ « خير » بمعنى فاضل ، لا بمعنى أفضل، وإن كان اللفظ قد يوهم ذلك ، ففائدته زيادة ترغيب السامع في طلب الدخول من ذلك الباب .

(٦) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » رسمت هكذا : « توا » ، وهو الهلاك، والضياع والخسارة . « النهاية » (١/٢٠١) .

(٧) **صحيح لغيره** : وإسناده حسن للخلاف المعروف في محمد بن عمرو بن علقمة. «الميزان» (٣/٦٧٣) .

قلت : إلا أن الحديث صحيح من رواية أبي هريرة بأطول مما هاهنا، فقد أخرجه البخاري(١٨٩٧، ٢٨٤١ ، ٣٢١٦، ٣٦٦٦) ومسلم (١٠٢٧)، ومالك (٢/٤٩/٤٦٩)، والترمذي (٣٦٧٤)،والنسائي في « الصغرى» (٤/١٦٨-١٦٩، ٥/٩-١٠ ,٦/٢٢-٢٣)، وفي « الكبرى » - كما في « تحفة الأشراف » (٩/٣٣٠)- وأحمد (٢/٢٦٨)،=

= والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٣١ ـ ٢٣٣) ، والإسماعيلي في «معجمه» ـ مخطوط ـ رقم (١٢٠)، وابن المبارك في « الزهد » (١٣٢٧)، والبغوي في «شرح السنة»(١٦٣٥)(٦/١٣٤ـ١٣٥)، وعبد الرزاق في«المصنف»(١٠٧/١١) رقم(٢٠٠٥٢) والبيهقي في « الكبرى » (١٧١/٩) ، والسُبكي في «طبقات الشافعية» (١٢٢/٤ ـ ١٢٣ ،٦/٧٣ ـ ٧٤)، وابن عبد البر في « التمهيد» (١٨٣/٧ ـ ١٨٤) وابن الجوزي في «مشيخته» (رقم ١٥): كلهم من طريق حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة مرفوعاً: «من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله، دعي من أبواب ـ يعني الجنة ـ يا عبد الله! هذا خير فمن كان من أهل الصلاة ، دعي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد ، دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الصيام ، دعي من باب الصيام ، وباب الريان . فقال أبو بكر : ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة . وقال : هل يدعي منها كلها أحد يا رسول الله ؟ قال : نعم ، وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر» . لفظ البخاري.

وللحديث طريق أخرى : أخرجها المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢٩٢/١) من طريق إبراهيم الهجري ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « من أنفق نفقة في سبيل الله، تلقته الملائكة يوم القيامة عند أبواب الجنة معهم الريحان يختلجونه من كل ناحية: هلم يا عبد الله ، هلم يامؤمن . فقال أبو بكر : يارسول الله ! إن ذلك الرجل ما على ماله توىً ، قال : إني أرجو أن تكون منهم » .

وإسناده ضعيف : من أجل إبراهيم ، وهو ابن مسلم ، الهجري.« التقريب»(٢٣).

والحديث عزاه أيضا السيوطي لابن حبان ـ كما في « كنز العمال» (٤٠٧/٦). ثم رأيت للحديث طريقاً أخرى أخرجها ابن عبد البر في « التمهيد » (١٩١/٧) : من طريق مالك ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً به. **ثم قال ابن عبد البر** : « ولا يصح هذا الإسناد عن مالك ، ومحمد بن عبد الله بن بحير، وأبوه ـ يعني اللذين في إسناد الحديث ـ يُتهمان بوضع الأحاديث والأسانيد!».

قلت : وقد زعم القرطبي في كتابه « التذكرة » (ص ٤٥٥ ـ ٤٥٨) أن عدد أبواب الجنة ستة عشر بابًا وذكر روايات منها عن عمر بن الخطاب ـ انظر رقم (١٦٦) ـ عند الترمذي ، وغيره . وفيه : « ثمانية أبواب من الجنة » قلت : أخرج هذا أيضاً : ابن عبد البر في « التمهيد » (١٨٨/٧) ، وكذا (١٨٩/٧) من طريق النسائي في « الكبرى» ـ كما في « التحفة » (٨٩/٨) ـ **وقد ضعَّف هذا القول ابن كثير** في «النهاية» (٣٦٦/٢ ـ ٣٦٧)، إلا أنه وهم في نقل العدد عن القرطبي ! **وذكر الحافظ** في «الفتح » (٢٨/٧)=

« ذكر مفتاح الجنة »

١٨٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى الحِمَّاني (١) .

ح ، **وحدثنا** علي بن أحمد المقدسي ، ثنا محمد بن عبد بن عامر، ثنا محمد بن سلام البَيْكَنْدي (٢) ، [قالا] (٣) . : حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ،عن شهْر بن حَوْشَب عن معاذ بن جبل قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **مَفَاتيح الجنة : شهادة أن لا إله إلا الله**»(٤) .

= حديثا وفيه: « **لكل أهل عمل باب من أبواب الجنة** .. » . أخرجه أحمد (٤٤٩/٢)، وابن أبي شيبة (٢٠/١٢) . وقال: إسناده صحيح ! **قلت**: بل حسن عند أحمد ، وفيه عنعنة ابن إسحاق عند ابن أبي شيبة وانظر هناك تأويل الحافظ لهذا الحديث .

(١) في « الأصل » رسمت :« الحمائي » والتصويب من « الأنساب » (٢١٠/٤) و«ظ» .

(٢) في « الأصل » رسمت : « السكندي » ! والتصويب من « الأنساب » (٣٧٣/٢ ـ٣٧٤) ، و « ظ » .

(٣) ما بين حاصرتين زيادة من « ظ » .

(٤) **ضعيف**: وأخرجه أحمد (٢٤٢/٥) ، والحسن بن عرفة ـ كما في «النهاية» (٣٦٧/٢)ـ وابن عدي في « الكامل » (١٣٥٦/٤) ، والبزار ـ زوائده ـ رقم (٢):كلهم من طريق إسماعيل بن عياش به ـ وقال الهيثمي في « المجمع » (١٦/١) : « رواه أحمد والبزار، وفيه انقطاع بين شهر ومعاذ ، وإسماعيل بن عياش روايته عن أهل الحجاز ضعيفة، وهذا منها» . وقال البزار : « شهر لم يسمع من معاذ حديثاً » . وكذا أعله الحافظ ابن رجب الحنبلي في « كلمة الإخلاص » (ص ١٤) بالانقطاع.

قلت : وله شاهد لا يُفرح به كثيراً من حديث عبيد بن صخر بن لوذان ـ وقيل بأن له صحبة ـ : أخرجه ابن شاهين في « الترغيب إلى فضائل الأعمال » ـ مخطوط (ق٤)، وابن السكن ، والطبري ـ كما في « الإصابة » (٤٤٥/٢) ـ **وسنده مظلم: فيه** شعيب ابن إبراهيم التيمي ، وفيه جهالة كما في « الميزان» (٢٧٥/٢)،وشيخه:عمر بن سيف=

١٩٠ - حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الخزار الكوفي ، ثنا أبي ، ثنا أبو عمرو الأودي ، ثنا أبي ، عن طعمة بن عمرو ، عن أبان، عن أنس قال: **قال أعرابي : يارسول الله ! ما مفاتيح الجنة ؟ قال: « لا إله إلا الله»**(١).

١٩١ - حدثنا أبو أحمد الغِطْرِيفي ، ثنا عبد الله بن شيروية، ثنا إسحاق الحنظلي ، ثنا عبد الملك بن محمد الذماري ، [قال]:(٢) أخبرني محمد بن سعيد بن رُمَّانَة، [قال](٢): أخبرني أبي، قال لوَهْب بن مَنَبِّه(٣): « أليس مفتاح الجنة لا إله إلاَّ الله »؟ قال: « بلى ، ولكن ليس مِنْ مفتاح إلا وله أسْنَان ، منْ أتى (٤) البابَ بأسْنانه فُتحَ له وَمَنْ لم يأتِ الباب بأسْنانه لم يُفتح له »(٥).

= صاحب كتاب « الفتنة ووقعة الجمل » ، وغيره قال الذهبي: «هو كالواقدي». «الميزان» (٢/٢٥٥) . **قلت** : والواقدي متهم ! وله لفظ آخر : « مفتاح السموات ..» أخرجه ابن عدي (٦/٢١٤٢) وفيه محمد بن زياد اليشكري ، وهو كذاب ! .

(١) **إسناده مظلم ضعيف جدا** : لم أعرف منهم سوى طعمة وشيخه ! فأما الأول فهو صدوق كما في « التقريب» (١٥٦). وأما شيخه أبان فهو ابن عياش ، وهو متروك وكذبه شعبة ، وابن معين ! « التهذيب » (١/٩٧ - ١٠١). **قلت**: والحديث أورده المنذري في « الترغيب » (٢/٤١٦) وصدره بصيغة التمريض من رواية معاذ بن جبل. وكذا أورده الألباني في « ضعيف الجامع » (١٣٨٥) ورمز لضعفه. وذكر الحافظ ابن حجر في « تغليق التعليق » (٢/٤٥٤) أن الحديث روي بسند ضعيف عند البيهقي في «الشعب» من حديث معاذ .

(٢) ما بين حاصرتين زيادة من « ظ» .

(٣) في « الأصل » رسمت : « منية » ! والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٤) في « الأصل » رسمت « أتا » والتصويب من « ظ » .

(٥) وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٤/٦٦) ، والبخاري معلقا في « الصحيح»(٣/١٠٩) - **بصيغة التمريض** - وموصولاً في « التاريخ الكبير » (١/١/٩٥) ، والحافظ ابن حجر=

١٩٢ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سهل (١) بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة(٢) قال : « إنَّ السيُّوف مَفَاتِيح الجَنَّة »(٣) .

« ذِكْرُ رِيْح الجَنَّة »

١٩٣ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا فياض بن زهير ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن قتادة(٤)،

= في « تغليق التعليق » (٢/٤٥٣ ، ٤٥٤) : من طريق عبد الملك الذماري به . **ونقل العجلوني** في « كشف الخلفاء » (٢/٢١٥) تضعيف حديث معاذ السابق ، ثم قال : «ولكن عند البخاري عن وهب ما يشهد له » ! **قلت**: لا يصح اعتباره شاهداً على اصطلاح أهل هذا الفن الشريف ! فكيف وهو ضعيف الإسناد ، فإن فيه عبد الملك بن محمد ، ويقال ابن عبد الرحمن الذماري أبو الزرقاء الصنعاني قال عنه أبو حاتم : ليس بالقوي ، ووثقه الفلاس ! أما ابن حبان فقد قال : «كان يجيب في كل ما يُسأل حتى ينفرد عن الثقات بالموضوعات » . « الميزان» (٢/٦٦٣) .

قلت: وكأنَّ المحدث الألباني لم يتنبَّه لذلك فأعله فقط بمحمد بن سعيد،فقد أورده ابن أبي حاتم في « الجرح» (٣/٢/٢٦٤)ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وكذا ذكر أن أباه سعيد بن رمَّانة لم يجد له ترجمة «مختصر صحيح البخاري» الأثر(٢٣٨).

(١) كذا في « الأصل » ، وكتب الرجال . ووقع في « ظ » : « سهيل » ، وهو تحريف.

(٢) كذا في « الأصل » ، و « الجرح » لابن أبي حاتم . ووقع في « ظ » : «سجرة»!.

(٣) وأخرجه أبو الشيخ بن حيان ـ كما في « الحادي » (ص ٤٨) ـ به . قلت: **وهذا إسناد فيه ضعف** من أجل عنعنة الأعمش ، وهو مدلس .

ويزيدبن شجرة هذا أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »(٤/٢/٢٧٠٠) وقال: «يقال له صحبة» وقال البخاري ، وابن معين : « له صحبة». وقال أبو زرعة: «ليست له صحبة صحيحة . ومن يقول : له صحبة مخطىء » . ولهذا قال الحافظ: «مختلف في صحبته» «الإصابة» (٣/٦٥٨) .

(٤) في « الأصل » : « عن قتاد » ! والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

وغيره، عن الحسن ، عن أبي بكرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : « **إن ريح الجنـة ليوجد**[1] **مِنْ مسيرة مائة عام**»[2] وقال محمدُ بن سَوَاءٍ ، عن سعيد ، عن قتادة : « **مِنْ مَسِيرة خمس مائة عام** » .

---

(١) في « ظ » :« لتوجد» وما أثبته موافق لما في «الأصل»، و«مصنف عبد الرزاق»، وغيره.

(٢) **صحيح**: وأخرجه عبد الرزاق ـ كما في « النهاية » (٤٩٤/٢) ـ ومن طريقه البيهقي في « الكبرى » (١٣٣/٨) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٥١/١٠ ـ ١٥٢)، والطبراني ـ كما في « الحادي » (ص ١٠٩) ـ وأحمد (٤٦/٥) ، وصححه الحاكم (١٢٦/٢) **على شرط البخاري ووافقه الذهبي** !! عن معمر به **قلت** : وهذا إسناد ضعيف من أجل عنعنة قتادة ، والحسن : وكلاهما مدلس. **قلت** : وله طريق أخرى عن الحسن : أخرجها عبد الرزاق في « المصنف » (١٠٢/١٠) (١٨٥٢٢) : عن ابن عيينة، عن عمرو عن الحسن ، عن أبي بكرة مرفوعاً به . **وهذا إسناد ضعيف جداً من أجل عمرو هذا فهو ابن عبيد المعتزلي المشهور متروك الحديث ، ومنهم من كذَّبه.** «الميزان» (٢٧٣/٣ ـ ٢٨٠) ! وله طريق أخرى عند عبد الرزاق ـ أيضا ـ (١٨٥٢١): عن الثوري عن يونس ، عن الحكم بن الأعرج ، عن الأشعث بن ثُرْمُلَة، عن أبي بكرة مرفوعاً به. قلت : يونس هو ابن عبيد ـ ووقع في « المصنف » بياض مكانه ـ وهو ثقة ثبت والحكم بن الأعرج ـ ووقع في « المصنف » : الحكم الأشعث ! عن .. العجلي، عن أبي بكرة ـ : ثقة ربما وهم . « التقريب » (٧٩) . وأشعث بن ثُرْمُلَة : ثقة أيضاً. «التقريب»(٣٧). وعليه فإسناد عبد الرزاق هذا صحيح إن شاء الله. **قلت** : ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٧٩٩٣ ، ٧٩٩٤) ، وأحمد في «مسنده» (٣٦/٥ ، ٣٨)، والنسائي في « السنن الصغرى » (٢٥/٨)، وفي « الكبرى » ـ كما في « التحفة » (٣٧/٩) وابن حبان ـ زوائده ـ (١٥٣٢) ـ عن الحكم بن الأعرج به . إلاَّ أنَّ فيه: « حرم الله عليه الجنة أن يشمَّ ريحها » . والحديث أخرجه أيضاً : أحمد (٥٠/٥، ٥١): من طريق عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه به ، **قلت** : وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف . وأخرجه أيضاً : أحمد (٣٦/٥) ، وابن أبي شيبة (٧٩٩٥) ، وأبو داود: (٢٧٦٠) ، والنسائي (٢٤/٨ ـ ٢٥) ، وابن الجارود في« المنتقى »(٨٣٥)، والدارمي (٢٥٠٧)، والحاكم (١٤٢/٢):من طريق وكيع ، عن عيينة بن عبد الرحمن ،=

١٩٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن أحمد المؤدب البغدادي ، ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا الربيع بن(١) بدر(٢) ، ثنا هارون ابن رِيَاب ،(٣) عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **تُراحُ رائحةُ الجنة من مسيرة خمس مائة عام**»(٤).

١٩٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي

=عن أبيه ، عن أبي بكرة مرفوعاً : « من قتل معاهداً في غير كُنْهه، حرم الله عليه الجنَّة» **وقال الحاكم** : « صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا. والحديث عزاه الهيثمي في « المجمع » (٦/٢٩٣) للطبراني من رواية أبي بكرة، وقال : « وفيه محمد بن عبد الرحمن العلاف ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات».

قلت : لا أدري لماذا ذكر الهيثمي هذه الطريق ، وفيها هذا المجهول ! فقد أخرجه الطبراني ـ كما تقدم ـ بإسناد أحسن حالاً من هذا في المتابعات. والحديث أخرجه ـ أيضا ـ الطيالسي في « مسنده » (١٤٧٠) عن عينية به . **وهو إسناد ثلاثي صحيح** .

(١) في « ظ » : « ابن » وما أثبته موافق لما في « الأصل » .

(٢) في « ظ » ، و « الأصل » رسمت هكذا : « بدر » دون نَقْطٍ ، والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : « رباب » ، بالباء وهو تصحيف ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٤) وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٣/٣٠٧) ، والطبراني في « الصغير » (١/١٤٥ - ١٤٦): كلاهما من طريق عبد الوهاب بن غياث ، ثنا الربيع بن بدر به . **قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً** قال الهيثمي في « المجمع » (٨/١٤٨) : « رواه الطبراني في «الصغير»، وفيه الربيع بن بدر ، وهو متروك » . **أما الحافظ ابن كثير** فقد اكتفى بتضعيف الربيع فقط ! « النهاية » (٢/٤٩٤) .

ثنا [محمد بن أحمد بن محمد بن طريف] (١) ، ثنا أبي ، ثنا (٢) محمد ابن كثير [قال] (٣) : حدثني جابر الجعفي ، عن [أبي] (٤) جعفر محمد ابن علي ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: **«إن ريحَ الجنةَ لتُوجَدُ (٥) من مَسيرةِ ألفِ عامٍ ، والله لا يَجِدُ (٦) ريحَهَا عاق ، ولا قاطع رَحِمٍ »** (٧) .

١٩٦ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: **« من ادعى إلى غير أبيه لم يرح (٨) رائحة الجنة ، وإن ريحها**

---

(١) ما بين حاصرتين رسم في « ظ » هكذا : « أحمد بن محمد بن طريف » وما أثبته موافق لما في « الأصل » ، و « الحادي » .

(٢) في « الأصل » : « حدثنا » . وما أثبته موافق لما في « ظ » .

(٣) ما بين حاصرتين استدركته من « ظ » .

(٤) ما بين حاصرتين استدركته من «ظ » ، و « الحادي » ، وكتب الرجال .

(٥) كذا في « ظ» ، « الترغيب » . ورسمت في « الأصل » ، و « الحادي » بالياء .

(٦) في « الأصل » : « لا يجدها » . وما أثبته موافق لما في « ظ » ، وغيره .

(٧) وأخرجه الطبراني في « الأوسط » - كما في « المجمع » (١٤٨/٨ - ١٤٩) ، و«الحادي» (ص ١٠٩) ، و« النهاية » (٤٩٥/٢) - : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن أحمد بن طريف به .

وقال الهيثمي : « رواه الطبراني في « الأوسط » من طريق محمد بن كثير، عن جابر الجعفي ، وكلاهما ضعيف جداً » .

(٨) أيْ لم يَشُمَّ رائحة الجنة مِنْ رِحْتُ الشيء أريحه : إذا وجدتُ ريحَه « اللسان» (٤٥٧/٢) . وقد رسمت هكذا في « الأصل » : « لم تريح » ! .

ليـــوجد(1) من مسيرة [سبعين](2) عاما »(3).

١٩٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام(4)، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، ثنا الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن عبدالله

---

(1) في «الأصل»: «ليوجد». وما أثبته موافق لما في «المسند»، و«ظ».

(2) ما بين حاصرتين ساقط من «الأصل»، واستدركته من «المسند»، و«ظ».

(3) **صحيح**: وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٦٣١)، وأحمد في «مسنده» أيضاً (١٧١/٢، ١٩٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٣٥٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤٧/٢): من طريق شعبة به. **وقال المحقق أحمد شاكر** في «شرحه للمسند» (٦٥٩٢، ٦٨٣٤): «إسناده صحيح»! **قلت**: بل الأولى أن يقال: في إسناده ضعف: ذلك لأن الحكم، وهو ابن عتيبة الكندي، وإن كان ثقة ثبتاً ـ كما ذكره أحمد شاكر ـ فإن ابن حبان وصفه بالتدليس كما هو في ترجمته من «الثقات» (١٤٤/٤). ولهذا قال الحافظ في «التقريب» (٨٠): «ثقة فقيه، إلا أنه ربما دلس». أما سماع مجاهد، من عبد الله بن عمرو فهي على الصحيح ثابتة ومجاهد ليس بمدلس. راجع «الفتح» (٢٧٠/٦). قلت: وقد رواه ابن ماجة في «سننه» (٢٦١١): وحدثنا محمد بن الصباح، أنبأنا سفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الله ابن عمرو مرفوعاً له إلا أنه قال: «خمسمائة عام».

تنبيهات:

١ـ جاء بهامش «السنن» لابن ماجه نقلاً عن «الزوائد»: «إسناده صحيح، لأن محمد بن الصبَاح هو أبو جعفر ماجة الجرجاني كذا! والصواب «الجرجرائي» - التاجر قال فيه ابن معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد لا يسأل عن حالهم لشهرتهم»! **قلت**: أما عبد الكريم ـ وهو ابن أبي المخارق فمشهور لكن بالضعف!. «التقريب» (٢١٧).

٢ـ صحح المحدث الألباني إسناد هذا الحديث على شرط الشيخين! في «الصحيحة» (٢٣٠٧)، مع كونه اعترف بتدليس الحكم! انظر «الصحيحة» (٨٩/٤).

٣ـ الحديث صحيح بطرقه وشواهده.

(4) في «الأصـل» رسمت»: «غنام» دون نقط للنون. وفي «ظ» رسمت دون نقط!.

ابن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **من قتل معاهداً**[1] **بغير حق ، لم يرِح رائحة الجنة وإنه ليوجد ريحُها من مسيرة أربعين عاماً** »[2] .

١٩٨ ـ حدثنا [3] عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد محمد الخزاعي ، ثنا محمد بن [بكير] [4] الحضرمي[5] ، ثنا مروان بن معاوية، ثنا[6] الحسن بن عمرو ، عن مجاهد ، عن جنادة [7] بن أبي أمية ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله [صلى الله عليه [وآله] وسلم][8]:

(١) في « الأصل » رسمت : « معاملاً » والتصويب من «ظ » ، و « المصنف».

(٢) **صحيح** : وأخرجه البخاري (٣٦٦ ، ٦٩١٤) ، وابن أبي شيبة في « المصنف» (٧٩٩٦) ومن طريقه البيهقي في « الكبرى » (١٣٣/٨) ، وكذا أخرجه النسائي في «الكبرى » ـ كما في « التحفة » (٢٨٥/٦) ـ وفي « الصغرى » (٢٥/٨) ، وابن ماجة (٢٦٨٦) ، وأحمد (١٨٦/٢) ، والحاكم في « المستدرك » (١٢٦/٢ ـ ١٢٧): كلهم من طريق الحسن بن عمرو ، وعن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ـ عدا رواية النسائي ـ في الموضعين ـ والحاكم : فهي من طريق مجاهد ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبد الله بن عمرو ـ مرفوعاً به .

(٣) في « الأصل » رسمت : « ثنا » وما أثبته موافق لما في «ظ» .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من «ظ » و « أخبار أصبهان» (١٧٦/٢).

(٥) في « الأصل » رسمت « الخضرمي » ، بالخاء المعجمة ، والتصويب من « ظ »، «أخبار أصبهان» .

(٦) في « الأصل » رسمت : « حدثنا » ، وما أثبته موافق لما في « ظ » .

(٧) في « الأصل » رسمت :« حيان » ، وهو تحريف والتصويب من مصادر التخريج، و «ظ».

(٨) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » على غير عادة الناسخ ، واستدركته من «ظ».

«مَن ادَّعى إلى غير أبيه لم يَجِدْرائحة الجنة ، وإن ريحها [1] ليوجد من مسيرة مائة [2] عام » [3].

[...] ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا

---

(١) في « الأصل » الحديث مختصر هكذا : « إنَّ ريح الجنة ليوجد من مسيرة أربع عاماً»!.

(٢) في « الأصل » رسمت : « أربع عاماً » ! وما أثبته موافق لما في « ظ» .

قلت : ذكر الحافظ في « الفتح » (١٢ / ٢٥٩) عند قوله : « أربعين عاماً»: كذا وقع للجميع ، وخالفهم عمرو بن عبد الغفار ، عن الحسن بن عمرو ! عند الإسماعيلي - فقال : « سبعين عاماً » .. » انتهى .

قلت : فقد خالفهم - هاهنا أيضاً - محمد بن بكير الحضرمي ، أو الراوي عنه : أحمد بن محمد الخزاعي ، وكلاهما قد أوردهما المؤلف في «أخبار أصبهان» (١٠٩/١ ، ٢ / ١٧٦) ، ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً ، بل قد قال عن الأول منهما - الحضرمي - : « صاحب غرائب » ! **فالعجب من الحافظ ابن حجر من جهتين:**

أولاً : عدم ذكره هذه المخالفة أيضا عند أبي نعيم في « صفة الجنة » !

ثانيا : سكوته عن مخالفة عمرو بن عبد الغفار - وهو الفقيمي - المتهم بالوضع !! فهل تساوي شيئاً مخالفة هذا الكذاب ! راجع « الميزان » (٢٧٢/٣) .

قلت : ولعل الصواب ما في نسخة « الأصل » المحرفة عن « أربعين عاماً » ، وما في «ظ» خطأ من الناسخ ، وبذلك لا يحكم على رواية المؤلف هنا بالمخالفة ، وبالتالي لا يتجه الكلام على الحافظ إلا في « ثانياً » !

(٣) **صحيح**: أخرجه النسائي في « الكبرى » - كما في « تحفة الأشراف » (٢٨٥/٦) - وفي « الصغرى » (٢٥/٨) ، وابن الجارود في « المنتقى » (٨٣٤) ،والحاكم في «المستدرك» (١٢٦/٢ - ١٢٧) - من غير تحديد للزمن في رواية الأخيرين - :من طريق مروان بن معاوية به . إلا أنه قال : « من قتل قتيلاً من أهل الذمة ، لم يرح رائحة الجنة..».

وقال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين » ، ووافقه الذهبي !!

قلت : إنما هو على شرط البخاري فقط ، فإن علي بن مسلم الطوسي - الراوي عن مروان - إنما هو من شيوخ البخاري وحده ، ولم يخرج له مسلم شيئاً .

مؤمل ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن جنادة بن(١) أبي أمية، عن عبد الله بن عمرو ، قال : « **من ادَّعى إلى غير أبيه (٢)، لم يجد رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام**»(٣)

١٩٩ ـ حدثنا علي بن الفضل ، ثنا محمد بن أيوب الرازي ، ثنا يوسف بن موسى السكري ، ثنا عمرو بن عبد الغفار .

ح (٤)، وثنا (٥) إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أبو غسان ، ثنا يوسف بن موسى البيكندي ، ثنا (٦) عمرو بن عبد الغفار الفقيمي(٧) ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **يقول الله تعالى للجنة : طيبي لأهلك، فتزداد طيباً ، فذاك البرد الذي يجده الناس بالسحر من ذلك**»(٨).

---

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « عن أبي أمية » !

(٢) في « الأصل » : « أبي» !

(٣) **موقوف له حكم الرفع**: وهذا الحديث بتمامه غير موجود في « ظ » . وقد كنت ذكرت في الحديث السابق احتمال أن يكون قوله : « مائة عام » خطأً في « ظ»، لكن يُشكل على ذلك وقوعها كذلك في هذه الرواية ، لكن في إسنادها ضعف ، فإن الأعمش مدلس ، وقد عنعنه . ومحمد بن يحيى لعله ابن عيسى بن سليمان البصري، فهو الذي يروي عن بُنْدار كما هو في ترجمته من « أخبار أصبهان » (٢/٢٥٥ ـ ٢٥٦)، ولم يذكر فيه المؤلف جرحاً ولا تعديلاً ، فالإسناد حسن لغيره .

(٤) غير موجود في « ظ » ، واستدركته من « الأصل » .

(٥)،(٦) في « الأصل » : « وحدثنا » ، وما أثبته موافق لما في « ظ » .

(٧) في « الأصل » : « الفقمي » ، والتصويب من «ظ » ، وكتب الرجال .

(٨) **إسناده ضعيف جداً** . وقد تقدم الكلام عليه برقم (٢٠) .

٢٠٠ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب [(١)] ، ثنا الوليد بن إسماعيل الحرَّاني[(٢)]، ثنا شيبان بن مهران ، عن خالد بن المغيرة بن قيس، عن مكحول، عن عياض ابن[(٣)] غنم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، يقول: «**الجنَّة أخضرها كالأصْفَر ، وأصفرها كالأخْضَر، ليس فيها حجر ، ولا مدر**[(٤)] ، **ولا كدر ، ولا قَذَر ، ولا عُوْد يابس . أكُلُها دائم، وظِلّها قائم**»[(٥)].

٢٠١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا يحيى بن الضَّرِيس ، عن مِنْدَل ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : « **الجنَّة بَسْطَاً** [(٦)] **هكذا ، والنَّارُ دَرَكَات**[(٧)] **بعضُها أسْفَل من بَعْض** » [(٨)] .

---

(١) في « الأصل » : « شيب » ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : « الخراني » ، والتصويب من « ظ » . و « تهذيب الكمال» (٥٢٤/١).

(٣) في « ظ » : « ابن » .

(٤) الطين اللزج المتماسك . « المعجم الوسيط » (٨٦٥/٢) .

(٥) **إسناده ضعيف مظلم** : ما بين سلمة بن شبيب ، ومكحول لم أجد لهم ترجمة !

(١) بَسَطَ الشيء بَسْطًا : نشره . « المعجم الوسيط » (٥٦/١) .

(٢) الدركات : منازل بعضها تحت بعض . « المعجم » (٢٨١/١) .

(٣) **إسناده ضعيف جداً ، بل موضوع** : الكلبي هو محمد بن السائب : متهم بالكذب . « التقريب » (٢٩٨) .
=

«ذِكْرُ أسَامِي الجَنَّة»

٢٠٢ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا حسين المروزي ، ثنا الهيثم ، عن [١] يعقوب ، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد ابن مَسْجُوح [٢] قال : «طوبى اسم الجنَّة بالهِنْديَّة» [٣] .

« صِفَةُ نَعِيْم أهْلِ الجنَّة وَدُوْرِهَا »

٢٠٣ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا الهيثم الدوري ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا ابن يمان ، ثنا أبو إسحاق الهزاني [٤] ، عن أنس بن مالك في قوله : ﴿ **فيهما عينان نَضَّاخَتان** ﴾[٥] قال: « **نضاختان**[٦] **بالمِسْكِ ، والعنبر على دُور الجنة ، كما يَنْضَحُ**[٧] **المطرُ على دور**

= ومندل : ويقال اسمه عمرو : ضعيف : « التقريب » (٣٤٧) . ومحمد بن حميد هو الرازي : متروك « الكاشف » (٣/٣٥ ـ ٣٦) .

(١) في « الأصل » : « بن » وهو خطأ ، والتصويب من « تهذيب الكمال » (٣/١٤٥٤).

(٢) في « الأصل » : « مسجوج » ، وفي « ظ » : « مسحوج» . والتصويب من « تهذيب الكمال » (٥/١١٣) .

(٣) وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٣/١٤٧) : « من طريق يعقوب ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن مسجوح ـ في « الطبري » : « مشجوع » ـ به .

قلت : وإسناده إلى سعيد بن مسجوح حسن .

(٤) كذا في « ظ » . وفي « الأصل » : « الهزالي » .

(٥) الآية ٦٦ من سورة الرحمن .

(٦) رسمت في « الأصل » ، وفي « ظ » : « نضختان بالمسك » بإسقاط الألف .

(٧) نضخ الشيء نضخاً : بلله ورشه بماء أو طيب . « المعجم الوسيط » (٢/٩٣٦) .

أهل الدنيا »[1].

٢٠٤ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا إسحاق بن المنذر، ثنا الحكم بن ظهير[2]، عن السُّدي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: ﴿ **فيهما عينان نضاختان** ﴾ قال: «**نضاختان بالخير، والبركة، وبالمسك والكافور**»[3].

٢٠٥ - **حدثنا** يوسف بن يعقوب النجيرمي - [رحمه الله][4]، والحسن بن سعيد قالا: ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي المُهَزِّم سمعتُ أبا هريرة قال: « **دار المؤمن في الجنة مِنْ لؤلؤ فيها أربعون بيتا في وسطها شجرة تُنْبِتُ الحُلَلَ فيأتيها**[5]**، فيأخُذُ بين إصبعيه سبعين حُلَّةً مُنَظَّمَةً باللؤلؤ، والمرجان »**[6].

---

(١) **إسناده ضعيف**: ابن يمان، واسمه يحيى، ضعيف لسوء حفظه.«التهذيب» (٣٠٦/١١ - ٣٠٧) وأبو إسحاق هذا لم أجده!.

(٢) في « الأصل » رسمت: « طهير » بالطاء المهملة! وفي « ظ » غير واضحة تماماً! والتصويب من كتب الرجال.

(٣) **إسناده موضوع**: الحكم بن ظهير: قال فيه ابن معين: « كذاب» ! وضعفه جداً: البخاري، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم. « التهذيب » (٤٢٨/٢).

(٤) الزيادة من « الأصل ».

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا: «فيأتيها فيها »! والتصويب من « ظ» ومصادر التخريج.

(٦) **إسناده ضعيف جداً**: أبو المهزِّم، واسمه يزيد، وقيل عبد الرحمن بن زياد: متروك. «التقريب»(٤٣٨) وأخرجه - أيضًا - ابن أبي شيبة (١٢٩/١٣)، وهنَّاد في «الزهد» (١٢٥)، وابن المبارك في زيادات « الزهد » (٢٦٢)، وعبد الملك بن حبيب في «وصف الفردوس » رقم (٢٨).

٢٠٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الوليد بن أبان ، ثنا الحسن ابن أحمد بن أبان [١]، ثنا عبد الله بن خَرَّاش بن حَوْشب ، عن العوام بن حَوْشب ، عن إبراهيم التيمي قوله : « **أُكُلُهَا دائم** » [٢]، قال : « **لَذَّتها دائمة في أفواههم** » [٣].

« بابُ صِفَةَ أرْض الجنَّة »

٢٠٧ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان بن عينية ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « **أرض الجنة من فضة من ورق** [٤] **وترابها مسك، وأصول شجرها ذهب وفضة ، وأفْنَانُها** [٥] **لؤلؤ وزبرجد وياقوت، الوَرَقُ والثَّمر تحت ذلك فمَنْ أكل قائمًا لم يؤذِه ، وَمَنْ أكل جالسا لم يؤذه، [ومن أكل مضطجعاً لم يؤذه]** [٦]، ﴿**وَذُلِّلَتْ قطوفها**

---

(١) في « الأصل » : « الحسن بن أحمد ، ثنا الحلواني ، ثنا الحسن بن أحمد بن أبان»! وما في « ظ » أشبه بالصواب .

(٢) الآية ٣٥ من سورة الرعد .

(٣) **إسناده ضعيف جدا** : عبد الله بن خراش بن حوشب قال البخاري فيه : «منكر الحديث » ، وقال أبو حاتم : « منكر الحديث ، ذاهب الحديث ، ضعيف الحديث » .

وقال النسائي : « ليس بثقة » . وقال الساجي : « ضعيف الحديث جداً ، ليس بشيء كان يضع الحديث » . وقال محمد بن عمار الموصلي: «كذاب»!. «التهذيب» (١٩٨/٥) **ومع ذلك فقد اكتفى الحافظ بتضعيفه!** « التقريب » (١٧٢) .

(٤) الوَرِقُ : الفِضَّة ، مضروبة كانت أو غير مضروبةً . « المعجم الوسيط » (١٠٣٨/٢).

(٥) الفَنَنُ : الغُصَنُ : المستقيم من الشجرة (٧١٠/٢) . والكلمة غير منقوطة في «الأصل».

(٦) ما بين حاصرتين ساقط من « ظ » واستدركته من « الأصل » ، و«المصنف» .

تذليلاً﴾(1)»(2).

[.. .] حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « **أرض الجنة من فضة من وَرِق** » .

٢٠٨ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد العسكري بن عبدان (٣)، ثنا يحيى بن أبي زائدة؛ [قال] (٤) حدثني سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عُبَيْد(٥) بن عمير قال : « **أرض الجنة مستوية (٦) لا يكلم ثمرها أرضها**».

« ذِكْرُ نَهَارِ الجنَّة ونُورِهَا »

٢٠٩ - حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا الوليد بن (٧) مسلم ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن سليمان بن

---

(١) الآية ١٤ من سورة الإنسان .

(٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٩٥/١٣) ، وابن المبارك - زيادات نعيم بن حماد - (٢٢٩) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٨٦) ، وسعيد بن منصور ، وابن المنذر - كما في« الدر المنثور » (٣٠٠/٦) - من طريق سفيان بن عيينة به .

قلت : وابن أبي نجيح ربما دلس، وقد عنعنه. وانظر «تفسير مجاهد»(٧١٢/٢).

(٣) كذا في « الأصل » .

(٤) الزيادة من « ظ » .

(٥) في «الأصل » : « عبد » ، وهو تحريف والتصويب من «ظ» ، وكتب الرجال .

(٦) في « الأصل » : « مساوقة » . وانظر رقم (٣١٨) لمعرفة تخريجه .

(٧) في « الأصل » : « ابن » ، والتصويب من « ظ » .

موسى ، [قال] (١) : حدثني كريب ، [قال] (٢) : حدثني أسامة بن (٣) زيد أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذكر الجنة فقال : « **هي ورب الكعبة ريحانة تهتز ، ونور يتلألأ** » (٤).

٢١٠ ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، وأبو بكر بن مالك قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة، ثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد ، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **لو أنَّ ما يُقلُّ**(٥) **ظُفر مما في الجنَّة بدا لتزخرفت** (٦) **له ما بين خوافق السماوات والأرض، ولو أنَّ رجلاً مِنْ أهل الجنة اطَّلَعَ فبدا سواره لطمس ضوؤه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم**»(٧).

٢١١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس، ثنا زياد ابن يحيى ، ثنا عبد ربه بن بارق ، [قال : حدثني خالي](٨) زميل بن سماك أنه سمع أباه يقول: قلت لابن عباس: ما نور الجنة ؟ قال:« **أما رأيت**

---

(١)،(٢) الزيادة من « ظ » .

(٣) في « الأصل » : « ابن » ، والتصويب من « ظ » .

(٤) **ضعيف** وقد تقدم تخريجه برقم (٢٤) . قلت: وأخرجه البغوي في « التفسير» (٤٢/١)، والرامهرمزي في « الأمثال » رقم (١٠٧) ـ مختصراً ـ والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٥٤٨/١٠)، وابن أبي حاتم ـ كما في « الإتحاف» ـ : من طريق محمد ابن المهاجر به .

(٥) في « الأصل » ، غير منقوطة .

(٦) في « الأصل » : « لتزخرو» ! والتصويب من « ظ» ، ومصادر التخريج .

(٧) **صحيح** وقد تقدم تخريجه برقم (٥٧) .

(٨) في « الأصل » : « حدثني » ! وهو تحريف ، والتصويب والزيادة من « ظ» .

الساعة التي تكون قبل طلوع الشمس ؟ كذلك نورها ألا ليس فيها شمس ولا زمهرير [(١)]»[(٢)] .

٢١٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ابن‌سعيد ، ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحَبْحَاب [(٣)]، عن أبيه قال : خرجت أنا وأبو العالية متوجهين إلى أنس بن مالك [فلما كنت ببعض][(٤)] الطريق نظر أبو العالية إلى السماء ، وذلك قبل طلوع الشمس ، بعد صلاة الفجر ، فقال : « **هكذا نهار الجنة** » [(٥)].

٢١٣ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب ، قال : « **رؤي في الجنة كهيئة [(٦)] البرق ، فقيل: ما هذا؟ فقيل: رجل من أهل عِلّيّين تَحَوَّلَ مِنْ غُرْفَةٍ إلى غُرْفَةٍ**» [(٧)].

---

(١) الزمهرير : شدة البرد « المعجم الوسيط » (٤٠٣/١) .

(٢) سيأتي تخريجه والكلام عليه برقم (٣١٧) .

(٣) في « الأصل » : « الحجاب » ! والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٤) في « الأصل » رسمت : « فلما كنا تبعض » ! وما أثبته موافق لما في « ظ » .

(٥) **إسناده لا بأس به إلى أبي العالية** : رفيع بن مهران ـ وهو ثقة من كبار التابعين . «التقريب » (١٠٤) ـ ومحمد بن إسحاق ، هو السراج : ثقة ثبت . « تاريخ بغداد» (٢٤٨/١) . أما إبراهيم بن عبد الله ، فهو المعدل الأصبهاني : أورده المؤلف في « أخبار أصبهان» (٢٠١/١)، والخطيب في « تاريخه » (١٢٧/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا، سوى أن الأخير ذكر أنه كان مجتهداً في العبادة زاهدا ، متابعا للسنة .

(٦) في « الأصل » : « كهية » ، وفي « المصنف » : « كهيئة » ، وهو ما أثبته هاهنا.

(٧) وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥٨٧٧) (١٢٥/١٣ ـ ١٢٦) : حدثنا زيد بن الحباب به .

=

« ذِكْر سُرُجَ[1] أهْلِ الجَنَّة »

٢١٤ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا أحمد بن[2] محمد بن غالب ، ثنا شعيب بن محرز ، ثنا أبي، عن أبيه، عن جده أبي الزعراء ، عن ابن مسعود ، قال : سُئل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن سُرُجَ أهل الجنة ، فقال : « **هي قناديل معلقة بالعرش تضيء لأهل الجنة فوق العرش ، لا يُطْفأ نورها، ولا يقصر عنها أبصارهم من النَّظَر** »[3].

= **قلت : وإسناده حسن** ، أسامة بن زيد هو الليثي ، وثقه ابن معين ، وضعفه يحيى القطان ، والنسائي ، وقال ابن عدي : ليس به بأس . « الميزان » (١٧٤/١) ولهذا قال الحافظ : صدوق يهم . « التقريب » (٢٦) .

(١) المصباح الزاهر. « المعجم الوسيط » (٤٢٧/١) .

(٢) في « الأصل » : « ابن » ، والتصويب من « ظ » .

(٣) **إسناده مظلم موضوع** : أحمد بن محمد بن غالب ، ويعرف بغلام خليل، متهم بوضع الحديث ، وروى ابن عدي في « الكامل » (١٩٨/١ ـ ١٩٩) ، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧٩/٥) ، قال ابن عدي : « سمعت أبا عبد الله النهاوندي ـ بحران في مجلس أبي عروبة ـ يقول : **قلت لغلام الخليل : هذه الأحاديث الرقائق التي تحدث بها؟ قال: وضعناها لنرقق بها قلوب العامة** » !

وكأنه خفي ذلك علي أبي حاتم الرازي فقال : « روى أحاديث ، مناكير وكان رجلاً صالحاً ! » . « الجرح والتعديل » (٧٣/١/١) .

وقال الدارقطني : كان ضعيفاً في الحديث ، وقال مرة : متروك ، وقال ابن حبان : لم يكن الحديث شأنه ، وروى تكذيبه عن إسماعيل بن إسحاق القاضي « المجروحين» (١٥٠/١ ـ ١٥١) .

وشعيب بن محرز ، وأبوه ، وجده : لم أجد من ترجمهم ، ويستفاد من كلام أبي حاتم أنهم في عداد المجاهيل .

« ذِكْرُ رَفْعِ النَّوْمِ عَنْ أَهْلِ الجَنَّةِ »

٢١٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ، ثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **النّـوْم أخو الموت ، ولا ينام أهل الجنة** » (١).

٢١٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا [محمد] (٢) بن أبي حاتم، ثنا [محمد] (٣) بن أبي الثلج ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا أبو عبيد سعيد بن زربي، عن ثابت البناني ، عن نفيع (٤) بن الحارث ، عن ابن أبي أوفى قال: **قال رجل : يا رسول الله ! إنَّ النوم مِمَّا يقر الله عزَّ وجلَّ أعيننا في الدنيا فهل في الجنة نَوْمٌ؟ قال : « لا [ألا](٥) إن النوم شريك الموت ، وليس في الجنة موت . قال : فما راحتهم ؟ قال ، فأعظم النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ذلك ، وقال : « ليس فيها لغوب ، كل أمرهم راحة».** قوله: **﴿ لا يمسهم فيها نصب ، وما هم عنها بمخرجين ﴾**(٦).

---

(١) **صحيح** تقدم تخرجه ، والكلام عليه في الحديث رقم (٩٠) . وأخرجه أيضاً من هذا الوجه الصيداوي في « معجم الشيوخ » رقم (١٥) .

(٢) الزيادة من « الأصل » ، وهي غير موجودة في « ظ » .

(٣) الزيادة من « ظ » ، وهي غير موجودة في « الأصل » !

(٤) في « الأصل » : « بقيع » ، و التصويب من « ظ » وكتب الرجال .

(٥) غير موجودة في « ظ » .

(٦) الآية ٤٨ من سورة الحجر وقد كتب الآية في « الأصل » : ﴿ لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب﴾ ! **والحديث إسناده ضعيف جداً** ، نفيع بن الحارث: متروك=

« ذكر بكر الجنة وعشيها »

٢١٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الوليد بن أبان، ثنا ابن[١] الجنيد، ثنا سُليم بن منصور بن عمار [٢]، ثنا أبي، ثنا محمد بن زياد ـ قاضي شِمْشَاط ـ عن عبد الله بن جرير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **ما مِنْ غَدوةٍ مِنْ غدوات الجنة ـ وكُلُّ الجنة غدوات ـ إلا يُزَفُّ إلى وَلِي الله زوجُه[٣] من الحور العين، أدْنَاهُنَّ التي خُلِقَتْ من الزَّعْفَرَان**»[٤].

= وقد كذبه ابن معين. « التقريب » (٣٥٩)، وسعيد بن زربي: منكر الحديث «التقريب» (١٢١).

(١) في « ظ »: « بن ».

(٢) في « الأصل »: « عمان »، والتصويب من « ظ »، وكتب الرجال.

(٣) كذا في « الأصل »، و «ظ»، و « ابن كثير »، ووقع عند « ابن عدي »: «زوجتان»، ولعله تحريف.

(٤) وأخرجه ابن أبي حاتم ـ كما في « تفسير ابن كثير » (٥/٢٤٣) ـ وابن عدي في «الكامل » (٦/٣٩٠): من طريق سليم بن منصور بن عمار به.

قلت: **وهذا سند واه**: منصور بن عمار، قال ابن عدي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال الذهبي في نهاية ترجمته: « وساق له ابن عدي أحاديث تدل على أنه واه في الحديث » « الميزان » (٤/١٨٧ ـ ١٨٨)، ومحمد بن زياد ترجمة السمعاني في « الأنساب » (٧/٣٨٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا، ثم وجدت ابن أبي حاتم قد ذكره في « الجرح والتعديل » (٤/٢/١٢٢ ـ ١٢٣) فيمن يعرف بـ «هقل» ـ واسمه محمد بن زياد السكسكي ـ ونقل عن أبي زرعة توثيقه وأما أبوه فقال: صالح الحديث.

والحديث نقل ابن كثير، عن أبي محمد بن أبي حاتم قوله: **هذا حديث منكر**، **وأقره قلت**: وأما عبد الله ـ ابن جرير هذا ـ فلم أجده، وأستبعد أن يكون الذي ذكره الذهبي في « الميزان » (٢/٤٠٠)، فذاك يروي عن عبد الله بن نمير، وهو من كبار=

٢١٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الغني بن سعيد، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

ح [(١)] ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس : ﴿ **ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً** ﴾ [(٢)] قال : « **وليس في الجنة بكرة ولاعَشِيٌّ**[(٣)]، **ولكن على قدر ما يعرفون في الدنيا من الغداء**[(٤)] **والعشاء** » [(٥)].

٢١٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا خليل بن أبي رافع، حدثني جدي: تميم بن المنتصر ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك : ﴿**ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً**﴾[(٦)] قال : « جعل الله تعالى لأهل الجنة ساعات تدور كما تدور أيام الدنيا في غير شمس، ولا قمر ، ولا ليل ، ولا نهار إلا نور الآخرة ، وجعل فيها

= التاسعة ، وهذا الذي هنا يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وهو من الثالثة!، ولم يذكره المزي في « تهذيب الكمال » (٣/١٦١٠ ـ ١٦١١) ، فيمن روى عن أبي سلمة، والله أعلم .

(١) غير موجودة « ظ » .

(٢) الآية ٦٢ من سورة مريم ، وسقط من « ظ » و « الأصل » حرف « الواو » من قوله: «ولهم» في الآية الأولى .

(٣) كذا في « الأصل » ، ورسمت في « ظ » : « وعشياً » ، وهو خطأ .

(٤) كذا في « ظ » ، ورسمت في « الأصل » : « الغدو العشآ » .

(٥) الإسناد الأول : **ضعيف** ، والثاني : **ضعيف جداً** ، وقد تقدم الكلام عليهما، فانظر رقم (٧) مثلاً .

(٦) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » : « ثنا » .

البكرة، والمقيل[1]، والعشي ، لأن البكرة ، والمقيل ، والعشي ألذُّ [2] ما يكون الناس ، فأراد الله تعالى [3] أن يُشَهِّي أولياءه ، ويُلذذهم بالرزق ليأتيهم غدوةً وعشيةً»[4].

٢٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا[5] محمد بن زكريا، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن سعيد بن سنان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : « **ليس في الجنَّة بُكْرة ، ولا عشي ، ولكن يؤتون به على مقادير ذلك بالليل والنهار** » [6].

٢٢١ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان ، عن قتادة : ﴿ **ولهم رزقهم فيها**

---

(١) قال ابن الأثير : المقيل ، والقيلولة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم «النهاية» (١٣٣/٤) .

(٢) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » : « الذي » ، وهو تحريف .

(٣) كذا في « ظ » ، واختصرها الناسخ في « الأصل » هكذا : « تع » .

(٤) **إسناده ضعيف جداً**،جويبر هو ابن سعيد الأزدي ، قال الذهبي : تركوه «الكاشف» (١٩٠/١) .

(٥) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » : « حدثنا » .

(٦) **إسناده فيه ضعف** : أبو حذيفة ، هو موسى بن مسعود النهدي ، قال الذهبي في «الميزان» (٢٢١/٤ ـ ٢٢٢):صدوق إن شاء الله ، ونقل تضعيفه عن أحمد، والترمذي، وابن خزيمة، وغيرهم، ونقل عن أبي حاتم، ورواية لأحمد تقويته، وكأنه لهذا اعتمد هذا القول الأخير ، فقال في « الكاشف»(١٨٨/٣ ـ ١٨٩): صدوق، مصحف. **قلت**: إلا أن الراجح أن فيه ضعفاً من قبل حفظه كما هو في ترجمته من «التهذيب» (٣٧٠/١٠ ـ ٣٧١)، ولهذا قال الحافظ:صدوق، سيىء الحفظ، وكان يصحف. «التقريب»(٣٥٢).

بكرة وعشياً ﴾ (١) قال : « **لهم رزقهم فيها كل ساعة ، والبكرة، والعشي ساعتان من الساعات ليس ثم ليل، إنما هو ضوء ونور**(٢)»(٣).

[...] **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل بن عباس (٤)، ثنا القواريري ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد **﴿ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً ﴾** (٥) قال : « **ليس فيها بكرة ، ولا عشي ، ولكنهم يؤتون به على ما يحبون من البكرة والعشي** » (٦).

٢٢٢ ـ حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد بن الحسين (٧) الحذاء ، ثنا الحسن قال: « **بكور تَرِدُ على عشي ، وَعَشِيٌّ تَرِدُ**(٨) **على بكور، وليس فيها ليل**»(٩).

---

(١) الآية ٦٢ من سورة مريم ، وسقط حرف « الواو » من قوله « ولهم » في كل من «الأصل» ، و « ظ » .

(٢) كذا في «ظ» ، وفي « الأصل » : « ونوره » ، وهو تحريف ، وما أثبته موافق أيضاً لرواية « الطبري » .

(٣) **إسناده صحيح** ، وكذا أخرجه الطبري في « تفسيره » (١٠٢/٦/٨) عنه، بنحوه .

(٤) في « الأصل » : « العباس » .

(٥) الآية ٦٢ من سورة مريم ، وراجع التعليق على رقم (٢٢١) .

(٦) وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٠٢/٦/٨): من طريق الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن قتادة، قال : فذكره **قلت**: وسنده ضعيف، من أجل ابن أبي نجيح، واسمه عبد الله، فإنه ربما دلس ، « التقريب» (١٩١) وقد عنعنه من كلا الطريقين .

(٧) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » : « الحسن » .

(٨) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » : « يرد » ، وهو تصحيف .

(٩) **إسناده صحيح** : وأحمد بن الحسين الحذاء : ثقة . « تاريخ بغداد» (٩٨/٤). والدورقي: ثقة حافظ . « التقريب » (١١) .

٢٢٣ ـ حدثنا أبو بكر بن سالم ، ثنا إدريس بن عبد الكريم ، ثنا داود ابن رشيد ، ثنا الوليد بن مسلم ، [قال] [١] : سألت زهير بن محمد عن قوله: ﴿ **ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً** ﴾[٢] قال : « **ليس في الجنة ليل هم في نور أبداً ، ولهم مقدار الليل في إرخاء الحُجُب ، ومقدار النهار برفع الحُجُب** » [٣].

[...] **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن، حدثني محمد بن الحارث، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد، عن زهير بن محمد : ﴿ **ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً** ﴾ قال: «**بإرخاء السُّتُور ، ورَفْعِها** » .

« ذِكْرُ عَدَد دَرَجَات الجَنَّة »

٢٢٤ ـ حدَّثنا [٤] أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار[٥]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : «[**إن**][٦] **في الجنة مائة درجة، أعدهَا الله**

(١) الزيادة من « ظ » .

(٢) الآية ٦٢ من سورة مريم ، وراجع التعليق على رقم (٢٢١) .

(٣) وأخرجه الطبري (١٠٢/١٦) **بإسناد جيد** عن زهير به .

(٤) في « الأصل » : « حدثناه » ، والتصويب من « ظ» .

(٥) كذا في « ظ » ، وهي غير منقوطة في « الأصل » .

(٦) الزيادة غير موجودة في « الأصل » ، واستدركتها من« ظ» ، ومصادر التخريج .

للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض»(1).

[...] **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محرم (2)، ثنا أحمد ابن محمد الشَّطَوِيُّ ، ثنا يحيى الحِمَّاني (3)، ثنا شريك ، عن محمد بن جَحَادة (4)، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله]

---

(1) **صحيح**: وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٩/٤٧) ، والبخاري (٢٧٩٠ ، ٧٤٢٣)، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٢٦١٠) (١٠/٣٤٦ - ٣٤٧) ، وفي « التفسير» (١/٥٨١) ، وكذا أخرجه أحمد (٢/٣٣٥ ، ٣٣٩) - رقم (٨٤٠٠- ٨٤٠٢ ، ٨٤٥٥)، والمروزي في زوائد « الزهد » لابن المبارك (١٥٣٦) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات» (ص ٥٠٣ - ٥٠٤) ، وفي «السنن الكبرى» (٩/١٥ - ١٦ ، ١٥٨ -١٥٩)، واستدركه الحاكم (١/٨٠) على البخاري ، وكذا أخرجه الجوزقاني في « الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير » (١/٣٢١ - ٣٢٢) رقم (٣٠٢) : كلهم من طريق فليح بن سليمان به ، بأتم مما هاهنا - عدا رواية الحاكم فإنها مختصرة - ثم **قال الحاكم**: صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا - على ضعف في فليح بن سليمان ، فهو صدوق كثير الخطأ.« التقريب » (٢٧٧) - غير أنهما وهما في استدراكه على البخاري ، وقد أخرجه بأتم من لفظه ، كما قال الألباني. «الصحيحة» (٩٢١) .

تنبيه : ذكر المحدث الألباني في نهاية الحديث السابق أن ابن حبان رقم (٨) قد أخرجه من الوجه المذكور ، لكن وقع عنده « عبد الرحمن بن أبي عمرة » مكان «عطاء ابن يسار» **قلت** : ليس ذلك عند ابن حبان وحده ، بل هو رواية لأحمد (٨٤٥٥) (١٦/١٩٩)، وإسحاق بن راهوية في « مسنديهما » ، كما قال الحافظ في « الفتح» (٦/١٢)، ورجح أن ذلك وهم من فليح ، رجع عنه ، غير أن ابن حبان لم يطلع على ذلك فاكتفى برواية عبد الرحمن بن أبي عمرة ، فراجع الكلام هناك إن شئت .

(2) كذا في « ظ » ، ووقع في « الأصل » : « محرز » .

(3) في « الأصل » : « الحمائي » ، والتصويب من « ظ » ، و« الأنساب » (٤/٢١٠)، و«المشتبة» (١/١٧٣) .

(4) في « الأصل » رسمت غير منقوطة .

وسلم قال: «**إن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام**»(١).

٢٢٥ ـ حدثنا (٢) أبو بكر الجرجراني ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السَّقَطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ (٣) شريك مثله . حدثنا عمر بن محمد ابن حاتم ، ثنا جدي محمد بن عبيد الله ، ثنا عفان بن مسلم، ثنا همام ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار (٤)، عن عبادة بن الصامت .

[...] **وحدثناه**(٤) أبو محمد بن حيان، وأبو أحمد الجرجاني قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا همَّام بن يحيى ، ثنا زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار(٥)، عن عبادة بن الصامت،عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال:« **الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض**»(٦)، ورواه القاسم بن مطيب، عن زيد بن أسلم وقال:عن أبي هريرة.

---

(١) **حسن لغيره** : وأخرجه الإمام أحمد (٢٩٢/٢) ، والترمذي (٢٦٤٩) بشرح «التحفة»: كلاهما من طريق شريك بن عبد الله ـ ووقع في نسخة « الترمذي » بتعليق إبراهيم عطوة : إسرائيل بدلاً عن شريك ! (٢٥٢٩) ـ عن عطاء به . قلت : وشريك يخطىء كثيراً « التقريب » (١٤٥) ، ثم إنه قد رواه بلفظ آخر : فأخرج ابن أبي داود في «البعث» (ق١١)، والطبراني في « الأوسط » ـ « مجمع البحرين » ٤٧٤/٤٠ ـ: كلاهما من طريق شريك ، عن محمد بن جحادة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة مرفوعاً به إلا أنه قال :« خمس مائة عام » بدلا عن « مائة عام » ، ويأتي ـ قريباً ـ طريق أخرى لهذا اللفظ .

(٢) في « ظ » : « حدثناه » والتصويب من « الأصل » .

(٣) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » : « ثنا » .

(٤) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » : رسمت غير منقوطة .

(٥) كذا في « الأصل » وفي « ظ » : « وثناه » .

(٦) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » : « بشار » .

(٧) **صحيح**: وأخرجه أحمد(٣١٦/٥ ، ٣٢١) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » =

٢٢٦ - حدثنا محمد بن حميد ، ثنا قاسم بن زكريا، ثنا عبد الله بن أبي زياد[١]، ثنا سيَّار ، ثنا موسى بن سعيد الراسبي [٢]، وعبد الله بن عرادة قالا : ثنا القاسم بن مُطَيَّب العجلي ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار[٣]، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض** .. الحديث » [٤].

٢٢٧ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار[٥]، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين** [٦] **ما بين السماء**

= (١٣/١٣٨) (١٥٩٢٣) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٨٢) ، والترمذي (٢٥٣١)، والحاكم في « المستدرك » (١/٨٠) ، والطبري في «تفسيره» (١٦/٣٧) وابن خزيمة في «التوحيد » (ص ١٠٧) : من طرق عن همام بن يحيى به ، وقال الحاكم: إسناده صحيح، وأقره الذهبي وأعله الترمذي بالمخالفة ، غير أن المحدث الألباني قد حقق أن لا مخالفة ، وسيأتي بيان ذلك في حديث معاذ .

(١) في « الأصل » : « زيادة » ، وفي « ظ » : «أبي الزياد » ، والتصويب من « تهذيب الكمال » (٢/٦٧٥) .

(٢) كذا في « ظ » ، ووقع في « الأصل » : « الدابسي» ! والتصويب من «الأنساب» (٦/٤٤).

(٣) في « الأصل » : « شار » ! ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٤) **إسناده ضعيف جداً** : محمد بن حميد متهم بالكذب . « الميزان » (٣/٥٣٠). والقاسم بن مطيب : فيه لين « التقريب » (٢٨٠) .

(٥) في « الأصل » : « نسار » ، والتصويب من « ظ» ، وكتب الرجال .

(٦) كذا في « ظ » ، وبعض مصادر التخريج ، ووقع في « الأصل »: « درجة»، وهو=

والأرض»[1].

رواه الوليد بن مسلم ، عن عبد العزيز ، ورواه حفص بن ميسرة ، عن زيد.

٢٢٨ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد السبعي ، ثنا القاسم بن الحكم ، ثنا أبو يوسف .

ح[2] ، **وحدثنا** [3] القاضي أبو أحمد ، وعبد الله بن محمد قالا: ثنا عمر بن سهل، ثنا محمد بن المغيرة ، ثنا القاسم بن الحكم ، ثنا أبو يوسف عن ميكائيل ، عن علقمة بن مرثد ، عن يحيى بن إسحاق ، عن عطاء بن يسار[4]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **الجنة مائة درجة من بين كل درجتين مسيرة خمسمائة سنة**» زاد

= موافق لبعض الروايات الأخرى .

(١) **حسن لغيره** : وأخرجه أحمد (٥/٢٤٠ ـ ٢٤١) ، والترمذي (٢٥٣٠) ، وابن ماجة (٤٣٣١) ، والطبري في « تفسيره » (١٦/٨/ ٣٧ ، ٣٨) : والدارمي في « الرد على الجهمية » رقم (٤٣) : من طرق ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن معاذ مرفوعاً بأتم منه. **ثم رجح الترمذي** هذه الرواية ، على رواية همام بن يحيى ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء ، عن عبادة ـ وقد سبق تخريجها برقم (٢٢٥) ـ غير أنه أعلها بالانقطاع بين عطاء ، ومعاذ ـ وهو كما قال ـ **غير أن الألباني** ذكر بأنه يمكن أن يكون لعطاء فيه إسنادان : أحدهما عن عبادة حفظه همام بن يحيى الثقة ، والآخر عن معاذ ، حفظه الجماعة، فلا تعارض ، وذكر أنه مما يؤيد ذلك رواية هلال بن علي ، عن عطاء عند البخاري، فيكون لعطاء ثلاثة أسانيد ، **إذاً فالجمع أولى من تخطئة ثقتين**. وراجع «الصحيحة» (٢/٦٢٨).

(٢) غير موجودة في « ظ» ، واستبدلت عنها علامة ⊙، كما هو في معظم هذه النسخة.

(٣) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » :« وثنا » .

(٤) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » : « سيار » ، وهو تحريف .

القاسم « **والفردوس أعلاها درجة** » (١).

٢٢٩ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا سُكَيْن بن عبد العزيز ، ثنا أشعث الحُرَّاني ، [عن شهر] (٢)، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:«[**إنَّ أدنَى**](٣) **أهل الجنة لمن له سبع درجات، هو على السادسة، وفوقه السابعة** » (٤).

---

(١)**حسن** : القاسم بن الحكم العرني ، قال الحافظ : صدوق ، فيه لين . « التقريب» (٢٧٨)، وأبو يوسف، وهو يعقوب ابن إبراهيم القاضي ، صاحب أبي حنيفة: قال الفلاس: صدوق كثير الغلط. « الميزان » (٤٤٧/٤). وميكائيل هذا لم أجد من ترجمه.

والحديث ضعفه الألباني . « ضعيف الجامع الصغير » (٨٧/٣) رقم (٢٦٦٩) من رواية الطبراني في « الأوسط » **أما الهيثمي** فقد قال في « المجمع » (٤١٩/١٠) : « رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف » !

قلت : وكأنه لم يلتفت إلا أن فيه شريكا ، وقد تقدم الكلام عليه في رقم (١٦٩)، ومع هذافإن الحديث بريء من عهدة الحماني ، فقد تابعه : يزيد بن هارون ، عند ابن أبي داود في « البعث » ، كما سبق **وجملة القول أن الحديث قابل للتحسين بهذه الطريق ، وطريق الطبراني ، وابن أبي داود السابق ذكرها ويمكن الجمع بينهما بما قاله ابن القيم في « الحادي »** (ص ٦٥): « ولا تناقض بين تقدير ما بين الدرجتين بالمائة ، وتقديره بالخمسائة ، لا ختلاف السير في السرعة ، والبطء ، والنبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ذكر هذا تقريباً للأذهان ... » ثم استدل على ذلك برواية «ما بين السماء والأرض » .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « ظ » ، و « المسند » .

(٣) ما بين حاصرتين رسم هكذا في « الأصل » : « إذا دني » !

(٤) **ضعيف**: وأخرجه الإمام أحمد في « المسند » (٥٣٧/٢) : ثنا حسن ، ثنا سكين بن عبد العزيز ، حدثنا الأشعث الضرير ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : فذكره ، بأتم مما ها هنا .

وقال الحافظ ابن كثير في « النهاية » (٤٣٠/٢ - ٤٣١) : تفرد به أحمد ، وهو=

٢٣٠ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن ميثم [(١)]، ثنا محمد بن شهريار، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الرحمن بن شريح، ثنا أبو هاني ، عن أبي علي الجَنْبِي ، عن أبي سعيد .

ح [(٢)]، **وحدثنا** [(٣)] أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا محمد بن حميد ، ثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الرحمن بن شريح ، ثنا[(٣)] أبو هاني ، عن أبي علي ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :« **إن في الجنة مائة درجة بين كل درجتين أبعد من السماء إلى الأرض**» [(٤)] لفظهما سواء .

= غريب، وفيه انقطاع. وقال الهيثمي : رواه أحمد، ورجاله ثقات على ضعف في بعضهم. « المجمع » (١٠/٤٠٠) .

قلت: وتعبير الحافظ ابن كثير فيه نظر ! فقد ذكر أنه بالإضافة لضعف إسناده ـ لوجود شهر بن حوشب فيه ، وهو صدوق ، كثير الإرسال والأوهام « التقريب» (١٤٧) ـ فهو منقطع ، غير أن ذلك لا يظهر ، فشهر بن حوشب قد صرح البخاري بسماعه من أبي هريرة ! « سير أعلام النبلاء » (٣٧٣/٤) .

(١) في « الأصل » : « مثيم » ، والتصويب من « ظ » ، و « الإكمال » (٢٠٥/٧).

(٢) غير موجودة في « ظ » ، واستبدلت عنها علامة⊙ ! والتي تدل على أن النسخة قد قوبلت حتى ذلك الموضع .

(٣) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » : « وثناه » . أما الثانية فرسمت في « الأصل»: «حدثني» .

(٤) **إسناده ضعيف جداً** ، محمد بن حميد ، وهو الرازي ، متهم بالكذب .« الميزان» (٥٣٠/٣) . **قلت** : لكن تابعه من هو أحسن حالاً منه، وهو أبو هشام الرفاعي، واسمه: محمد بن يزيد ، إلا أنه ليس بالقوي « التقريب » (٣٢٤) . **وأقول.:إلا أن الحديث صحيح ثابت من طريق أخرى** عن أبي هانئ الخولاني به وأوله : « يا أبا سعيد ! من رضي بالله رباً ..» الحديث : أخرجه مسلم (١٨٨٤) والنسائي (١٩/٦ ـ ٢٠) من «سننه الصغرى» ، وفي « عمل اليوم والليلة » رقم (٥ ، ٦) ـ بتحقيق فاروق حمادة ـ=

٢٣١ - حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين[(١)] الخُتَّلي [(٢)]، ثنا عمران بن هارون ، ثنا ابن [(٣)] لهيعة ، حدثني دراج، عن أبي الهيثم .

حَ [(٤)]، وحدثنا أبو علي بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن دراج أبي السمح .

حَ ، **وحدثناه** [(٥)] أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا أبو أيوب ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **الجنة مائة درجة ، ولو** [(٦)] **أن العالمين اجتمعوا كلهم في درجة في إحداهن لوسعتهم** » [(٧)] .

= والبغوي في « شرح السنة » (١٠/٣٤٧) ، وفي « التفسير » (١/٥٨١) ، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٠١) ، والبيهقي في « الكبرى»(٩/١٥٨) .

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « سنن » ، وفي « ظ » : « سين » ، والتصويب من «تاريخ بغداد» (٦/٣٨١) .

(٢) في « ظ » ، و « الأصل » : « الختلي » ، والتصويب من « الأنساب » (٥/٤٤)، و«تاريخ بغداد » .

(٣) في « ظ » : « بن » .

(٤) غير موجودة في « ظ » ، وأما الأخرى فاستبدلت عنها علامةO .

(٥) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » :« وثناه » .

(٦) في « الأصل » : « فلو » ، والتصويب من « ظ » ، ومصادر التخريج .

(٧) **ضعيف**: وأخرجه أحمد (٣/٢٩) ، وأبو يعلى (٢/٥٣٠) (١٣٩٨) في «مسنديهما» مطولاً، وأخرجه الترمذي (٢٥٣٢) بلفظه : كلهم من طريق دراج ، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به .

قلت : وهذا سند ضعيف : دراج هذا صاحب مناكير ، ولينه أحمد وأبو حاتم،=

٢٣٢ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا [علي بن] [(١)]طيفور، [ثنا قتيبة][(٢)]، ثنا ابن لهيعة مثله .

حدثنا محمد بن المظفَّر ، ثنا أيوب بن يوسف بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن محمود [(٣)] النَّيْسَابُورِيُّ ، ثنا محمد بن منصور [(٤)] السلمي ، ثنا سليمان بن عيسى الخراساني ، عن غالب بن عبيد الله ، عن عامر ، عن شريح ، [عن عمر] [(٥)]، عن النَّبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: **«الجنة مائة درجة »** [(٦)].

٢٣٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، ثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم ثقيف[(٧)]:

= والنسائي، وغيرهم بالإضافة إلى أن روايته عن أبي السمح فيها ضعف « الميزان » (٢/٢٤ ـ ٢٥)، و « التهذيب » (٣/٢٠٨ ـ ٢٠٩) والحديث ضعفه الألباني . «ضعيف الجامع»(٢٦٧٠) . **قلت : تابعه ابن لهيعة عند عبد الملك بن حبيب في** « وصف الفردوس» (٤٣)، لكن عبد الملك يغلط كثيراً ، فلا يمكن الاعتماد على هذه المتابعة لتقوية الحديث!

(١) الزيادة من « ظ » ، ووقع في « الأصل » : « ثنا طيفور » !

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « ظ » .

(٣) في « الأصل » : « محمد » ، والتصويب من « ظ» .

(٤) في « الأصل » :« محمد » ، والتصويب من « ظ » .

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من « الأصل » ، واستدركته من « ظ » .

(٦) **إسناده ضعيف جداً** : غالب بن عبيد الله ، هو الجزري ، قال ابن معين : ليس بثقة. وكذا قال النسائي ، وقال الدارقطني ، وأبو حاتم ، وغيرهما : متروك « لسان الميزان» (٤/٤١٤ ـ ٤١٥) .

(٧) أي يوم حصار الطائف،كما جاء ذلك في بعض الروايات وثقيف هم أهلها ووقع في=

«مَنْ بَلَغَ العدو بسهم ـ يَعْني ـ فَلَهُ درجة » . فقال رجل : يارسول الله ! ما الدرجة ؟ قال : « ما بين السماء والأرض » (١).

= « الأصل » : « ثقيف » !

(١) **صحيح**: وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » ـ كما في « إتحاف الخيرة» (٧٥/١/٤) ـ وسقط من سنده معاوية بن عمرو **قلت** : **وهذا سند ضعيف** الأعمش مدلس ، وقد عنعن ، **ثم هو منقطع** فعمرو بن مرة لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من ابن أبي أوفى . « المراسيل » لابن أبي حاتم (٥٣١) ، و « جامع التحصيل » للعلائي (٥٨٤). **إلا أنه أخرج الإمام أحمد** (٣٨٤/٤) ، وأبو داود (٣٩٦٥) ، والنسائي (٢٦/٦ ـ ٢٧)، والطيالسي (١٠٩/٢ ـ ١١٠) (٢٣٧٧)، وابن حبان (١٦٤٥)، والبيهقي في « دلائل النبوة» (١٥٩/٥) ، والبغوي في « شرح السنة» (٢٦٤٢)(٣٨٣/١٠ ـ ٣٨٤) وفي «التفسير» (٤٥/٣) : كلهم من طريق هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي نجيح السلمي قال : حاصرنا مع النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم الطائف فسمعت النبي يقول : « من بلغ بسهم في سبيل الله، فهو له درجة في الجنة » ، قال: فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً . وبهذا القدر **أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٩/٣ ـ ٥٠)، ثم قال: صحيح عال ، ووافقه الذهبي** .

وأخرجه الترمذي (١٦٣٨) ، والحاكم (٩٥/٢) من هذا الوجه ، غير أنهما قالا : «من رمى بسهم في سبيل الله ، فهو له عدل محرَّر » . **ثم قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح، وقال البغوي: هذا حديث حسن، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، ورده الألباني في** «تخريج في فقه السيرة» (ص٢٢١) بقوله: « وإنما هو على شرط مسلم وحده ، فإن تابعيه : معدان بن أبي طلحة لم يخرج له البخاري»، وقال في تخريج « المشكاة » (٣٨٧٣): **وإسناده صحيح**!.

قلت : كيف وفيه عنعنة قتادة ، وهو مدلس ! غير أني قد وجدته صرح بالتحديث كما هو في رواية ابن المبارك في « الجهاد » (٢١٩) ، والبيهقي في « الكبرى» (١٦١/٩)،**فصح الحديث ولله الحمد**. وله شاهد آخر من حديث كعب بن مرة:أخرجه أحمد (٢٣٥/٤ ـ ٢٣٦)، والنسائي(٢٧/٦)،وابن حبان ـ زوائده ـ(١٦٤٣)=

« صفة درج الجنة »

٢٣٤ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا سلمة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن سليم بن عامر الخبائري يرفعه[١] إلى النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: **« الجنة مائة درجة فأولها درجة: من فضة ، أرضها فضة، ومساكنها فضة، وآنيتها[٢] فضة، وترابها مسك. والثانية: أرضها ذهب، ومساكنها ذهب، وترابها مسك و الثالثة: أرضها لؤلؤ ، وترابها مسك وسبعة وتسعون بعد ذلك: ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر »**[٣].

= وفيه: «ارموا من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة قال ابن النحام :يارسول الله! وما الدرجة؟ قال : أما إنها ليست بعتبة أمك ، ولكن ما بين الدرجتين مائة عام ». وكذا أخرجه ابن مندة ـ كما في « الإصابة » (٤٢٣/١) ـ: كلهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن شرحبيل بن السمط، عنه مرفوعاً به. وصححه الحافظ ! مع أن فيه تدليس الأعمش ، ولعله فعل ذلك باعتبار شواهده .

تنبيه : ابن النحام ، اسمه عبد الرحمن بن الناحم ، وقيل : ابن أبي النحام ـ كذا قاله الحافظ ـ ثم وقع فيه بعد ذلك : « عبد الرحمن بن أم النحام » ! ، أما في « المصنف» فوقع : « عبد الرحمن بن أم الحكم » ! .

(١) في « الأصل » : « برفعه » ، بالباء ، والتصويب من « ظ » .

(٢) في «الأصل » : «وأبنيتها»، والتصويب من « ظ » .

(٣) **إسناده ضعيف لإرساله** : سليم بن عامر ، ثقة ، من الثالثة ، غلط من قال إنه أدرك النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ، كذا قاله الحافظ . « التقريب » (١٣٢)، وبقية رجاله ثقات ، غير جعفر بن أحمد بن فارس ، فقد ترجمه المؤلف في « أخبار أصبهان» (٢٤٥/١) وقال : « كتب بالبصرة ، ومكة .. له مصنفات » ولم يزد على ذلك .

٢٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو موسى الصوري ، ثنا فيض [قال] (١) : سألت الفضيل عن الدرجات مستوية هي أو مرتفعة ؟ قال : « مبسوطة في الأرض ، وعدن هي وسط الجنة ، والدرجات ما كان أقرب من عدن »(٢).

« صِفَةُ حيطانِ الجَنَّة »

٢٣٦ ـ حدثنا أبو عمرو : عبد الملك بن (٣) الحسن بن يوسف، وحبيب بن الحسن ، والخطابي قالوا : ثنا (٤) أبو مسلم الكشي ، ثنا عمرو ابن مرزوق ، ثنا عمران ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال « **الجنة لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة** » (٥).

[...] **حدثنا** الحسن بن علان ، ثنا ابن أبي داود ، ثنا أحمد بن حفص ، حدثني إبراهيم ، عن مطر الورّاق ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «[**إنَّ**](٦)

---

(١) الزيادة من « الأصل » ، وهي غير موجودة في « ظ » .

(٢) **إسناده ضعيف** : أبو موسى الصوري : لم أجده وفيض ، هو ابن إسحاق الرقي خادم الفضيل بن عياض : أورده ابن أبي حاتم في « الجرح » (٢/٣/٨٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٣) في « الأصل » رسمت : « ابن » .

(٤) في « الأصل » : « حدثنا » ، وما أثبته موافق لما في « ظ » .

(٥) **حسن** : وقد سبق تخريجه في الحديث رقم (١٣٧) من الجزء الأول .

(٦) الزيادة من « الأصل » .

حـائط الجنة لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة » (١).

٢٣٧ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن مسلم العُقيلي ، ثنا عثمان بن عمر الضبّي (٢) ، ثنا أبو عمرو الضرير ، ثنا عدي بن الفضل ، عن الجُريرى، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد [الخدري] (٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم (٤).

ح ، **وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن صاعد الصُّوري ، ثنا مؤمل ، ثنا وهيب (٥) ، ثنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : « **حائط الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة ، وغَرَس غَرْسَها بيده ثم قال لها : تكلمي. فقالت: قد أفلح المؤمنون فقالت الملائكة : طوباك منزل الملوك**»(٦). لفظ مؤمل، ولم يرفعه ، ورفعه عَديٌّ بن الفضل ، عن الجريري. وقال عدي:

---

(١) تقدم تخريجه برقم (١٣٨) ، ومطر هو ابن طهمان الوراق : مختلف فيه ، وقال الحافظ : صدوق كثير الخطأ « التقريب » (٣٨٨) ولكن رجح الذهبي تحسين حديثه «الميزان» (٤/١٢٦ ـ ١٢٧) وراجع « التهذيب » (١٠ /١٦٧ ! ١٦٩) ، ومع ما في كلام الذهبي، **فالحديث حسن لغيره بلا ريب** .

والحديث أخرجه أيضا إبراهيم بن طهمان في « سننه » ـ والمسمى بـ « مشيخة ابن طهمان» ! ـ رقم (٣٣) : عن مطر الوراق به .

(٢) في « الأصل » : « الصبي » ، بالصاد المهملة ، وهو تصحيف ، والتصويب من «ظ».

(٣) الزيادة من « الأصل » .

(٤) غير موجودة في « ظ » .

(٥) في « الأصل » : « وهب » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٦) راجع الكلام على تخريج الحديث في رقم (١٦ ، ١٤٠) .

«خلقها بيده» ولم يقل **«غرس غرسها»**(١).

٢٣٨ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن (٢) محمد بن عطاء ، ثنا محمد ابن شبل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا علي بن صالح، عن عثمان بن ربيعة ، عن الحسن ، عن ابن عمر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن الجنة ، كيف بناؤها ؟ قال : **« لبنة من فضة ، ولبنة من ذهب ، ملاطها المسك الأذفر(٣)، وحصباؤها اللؤلؤ، والياقوت ، وترابها الزعفران(٤)»(٥)**.

---

(١) بل قد أخرج المخلص في « الفوائد » ـ مخطوط ـ (١٧٦/٤) قال : حدثنا أحمد ، ثنا عمر ثنا يونس بن عبيد الله العميري ، ثنا عدي بن الفضل ، عن الجريري به إلا أنه قال: « وغرس غرسها بيده» !

(٢) في « الأصل » رسمت : « ابن » ، والتصويب من « ظ » .

(٣) الذَّفَرُ في الأصل يقع على الرائحة الطيبة ، والكريهة ، ويفرق بينهما بما يضاف إليه، ويوصف به .

ويقال : مسك أذفر ، وذفر : جيد إلى الغاية .

وانظر : « النهاية » (١٦١/٢) ، و « معجم مقاييس اللغة » (٣٥٦/٢) ، و « مجمل اللغة » (٣٥٩/٢) ، و« أساس البلاغة » (ص ١٤٣) ، و « المعجم الوسيط » (٣١٢/١).

(٤) نبات بصلي معمر من الفصيلة السوسنية ، منه أنواع برية ، ونوع صبغي طبي مشهور « المعجم الوسيط » (٣٩٥/١) .

(٥) تقدم تخريجه برقم (٩٦) .

« ذكر [1] عدد صفوف أهل الجنة »

٢٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد [ثنا] [2] أحمد بن القاسم بن مساور[3] ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا عبدالواحد بن زياد ، عن الحارث بن حصيرة ، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، عن جده قال : [قال] [4] رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : **«أهل الجنة عشرون ومائة صفٍ[5] ، أمتي منها ثمانون »** [6] .

---

(١) كذا في « ظ » ، ووقع في « الأصل » سبق قلم من الناسخ فكتبه هكذا : « ذكر حصبائها اللؤلؤ، والياقوت ، وترابها الزعفران » !!

(٢) مابين حاصرتين زيادة من « ظ » ، هي غير موجودة في « الأصل » فأصبحت العبارة هكذا : « حدثنا سليمان بن أحمد بن القاسم ... » !

(٣) في « الأصل » : « مشاور » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « ظ » ، و«تاريخ» بغداد (٣٤٩/٤) ، ومعاجم الطبراني .

(٤) الزيادة من « ظ » ، وهي غير موجودة في « الأصل » .

(٥) في « الأصل » : « صنف » ، والتصويب من « ظ » ، ومصادر التخريج .

(٦) **صحيح**: وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٠)(٢٠٨/١٠-٢٠٩)، وفي «الأوسط» ـ مجمع البحرين (٤٨١/٤) ـ وفي « الصغير » (٣٤/١) ، وأبو يعلى (٢/٢٤٩) ـ كما في تحقيق السلفي، و« المجمع »(٤٠٣/١٠)ـ والبزار في «مسنده» ـ زوائده ـ (٢٠١/٤)رقم (٣٥٣٤) ، وسمويه في « فوائده» (٣/ق٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧١/١٠) (١١٧٦١) ، وأبو بكر الأنباري في « مجلس من أماليه» (ق٢)، والإمام أحمد في « المسند » (٤٥٣/١)رقم (٤٣٢٨) ، والطحاوي في « مشكل الآثار» (١٥٦/١)، وذكره الحاكم في « المستدرك» (٨٢/١): كلهم أخرجوه من طريق عفان بن مسلم ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحارث بن حصيرة به **وأعله الحاكم بالانقطاع** بين عبد الرحمن ، وأبيه ، **ووافقه الذهبي ! وقال الهيثمي** : رواه أحمد ، وأبو يعلى، والبزار والطبراني في الثلاثة ، ورجالهم رجال الصحيح ، غير الحارث بن حصيرة ، وقد وثق ! **وكذا صحح إسناده العلامة** أحمد شاكر **قلت** : أما إعلال =

= الحاكم للحديث بالانقطاع ، وموافقة الذهبي له ، فغير دقيق ، فإن الراجح أن عبد الرحمن سمع من أبيه شيئاً يسيراً ، كما رجحه الحافظ في « التقريب » (٢٠٥)، وراجع الأقوال في هذه المسألة من « التهذيب » (٦/٢١٥ ـ ٢١٧) وكأنه لهذا لم يعتد الهيثمي

ومن بعده أحمد شاكر بالانقطاع ، وإنما مال الأول منهما ـ أعني الهيثمي ـ في إعلا له بالحارث بن حصيرة عندما ذكر توثيقه بصيغة التمريض ! وهذا أيضاً غير دقيق ، فقد وثقه ابن معين، والنسائي وقال أبو داود : صدوق ، وكذا وثقه العجلي، وابن حبان، وابن نمير ، وإنما تكلموا فيه من أجل الرفض راجع لذلك « التهذيب » (٢/١٤٠)، **وعلى هذا فالإسناد صحيح** ، كما قاله أحمد شاكر **وله شاهد من حديث بريدة** أخرجه: أحمد (٥/٣٤٧ ، ٣٥٥) ، والترمذي (٢٥٤٦) ، وابن ماجة (٤٢٨٩)، والدارمي (٢٨٣٨)، وابن حبان ، والبيهقي في « البعث والنشور » ـ كما في « الفيض» (٢٧٦٢)، و«المشكاة» (٥٦٤٤) ـ والمؤلف في « أخبار أصبهان » (١/٢٧٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٢٠) ، والحسين المروزي في زوائد « الزهد » لابن المبارك (١٥٧٢) ، وسموية في « فوائده » (٣/ق ٩) ، والبغوي في « التفسير » (١/٤٠٥)، والحاكم (١/٨١ ـ ٨٢) ، وقال : **صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي !! وليس كما قالا** ، فإن في سنده عند الحاكم : أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وهو لم يخرج له أحد من الستة ، وهو إلى ذلك أحد الضعفاء ! « الخلاصة » (ص ٨)، و «التقريب» (١٤) **قلت** : إلا أن إسناده عند أحمد صحيح على شرطهما ، وكذا عند ابن أبي شيبة في « المصنف » (١١٧٥٩) ، وأخرجه كذلك الطحاوي في « المشكل» (١/١٥٦ ـ ١٥٧) ، والخوارزمي في «جامع المسانيد » ـ كما في « عقود الجواهر» (ص٣٠ ـ ٣١) .

والحديث أعله الترمذي بالإرسال ، وقال الحاكم : « أرسله يحيى بن سعيد ـ يعني القطان ـ وعبد الرحمن بن مهدي ، عن الثوري » . **قلت** : وقد وصله جماعة عن الثوري أيضاً ـ كما هو عند الحاكم ـ منهم ثقتان ، ثم إن رواية مَنْ أرسله لا تضره إذ أن للحديث طريقاً أخرى ، عن غير سفيان ، وهي التي أخرجها أحمد ، وابن أبي شيبة وغيرهما من طريق : محمد بن فضيل ، ثنا أبو سنان ضرار بن مرة ، =

= عن محارب بن دثار ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً به ، وما ذكره الترمذي، والحاكم إنما هو من طريق : سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة مرسلاً ، وموصلاً .

ثم بعد أن كتبت هذه الأسطر وجدت الحديث قد أخرجه الطبراني في « الكبير» (١٠٣٩٩)(١٠/٢٢٧) من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به .

وقلت : فقد تابع زيد بن وهب ـ وهو ثقة جليل ، كما في « التقريب » (١١٤) ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، إلا أن في الطريق إليه : أحمد بن محمد بن نيزك الطوسي ، وقد قال عنه ابن عقدة في أمره نظر ، ووثقه ابن حبان وروى عنه جماعة من الأئمة . ولهذا قال الحافظ في « التقريب » (١٦) : صدوق ، في حفظه شيء .

وللحديث شاهد آخر من رواية ابن عباس : أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٦٨٢)، وابن عدي في « الكامل » (٣/٨٨٥) ، وقال الهيثمي: وفيه خالد بن يزيد الدمشقي ، وهو ضعيف ، وقد وثق . **قلت : الإنصاف أن يقال بقول الذهبي** في «الميزان» (١/٦٣٣): صدوق لكنه ناصبي، بغيض، ظلوم!

وله شاهد ثالث من رواية معاوية بن حيدة أخرجه الطبراني ـ كما في « المجمع» (١٠ / ٤٠٣) ـ ، وابن عدي في « الكامل » (٦/٢٢٨٨) : وقال الهيثمي : وفيه حماد ابن عيسى الجهني ، وهو ضعيف .

ورابع من رواية أبي موسى : أخرجه الطبراني في « الكبير » ، و « الأوسط» ـ كما في « المجمع » ـ وقال الهيثمي : وفيه سويد بن عبد العزيز ، **وهو ضعيف جداً** ، وأما الحافظ فقد تساهل فيه حينما قال : لين الحديث . « التقريب » (١٤٠) ، فقد ضعفه جداً غير واحد من الأئمة ، لهذا قال الذهبي فيه : بل هو واه جداً « الميزان » (٢/٢٥١ ـ ٢٥٢) .

وله شاهد خامس : أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١١٧٥٨) ، ونعيم بن حماد في زوائد « الزهد » لابن المبارك (٤٣٧٩) ، **وإسناد الأول صحيح على شرط مسلم** ، وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٧٦٣) .

والمؤلف في « الحلية » (٦/١٤) عن كعب الأحبار مقطوعاً بإسناد صحيح عند ابن أبي شيبة وحده . =

« ذكر [1] ما أعطي أهل الجنة من الصورة الحسنة الفاضلة وتمام الخلقة والجثة الكاملة »

٢٤٠ - حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي .

حَ [2] ، وحدثنا [3] عبد الله بن محمد بن جعفر ،ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه .

ح [2] ،وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

حَ [2] ، وحدثنا [3] أبو القاسم جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني [4][قالوا][5] : ثنا أبو معاوية .

=**قلت : وقد وقفت بعد هذا على كلام ابن القطان بشأن تعليل الترمذي لهذا الحديث فرد عليه الذهبي** بقوله : « قلت » ماذا بتعليل ، بل حكاية الواقع ، وإنما لم يصححه الترمذي لغرابة خبر ضرار » ! « الرد على ابن القطان » رقم (٥٠) **قلت**: بل القلب يميل إلى كلام ابن القطان ، ثم كيف يصححه الترمذي ، وشيخه حسين الطحان لين **ولم يتنبه لذلك المحدث الألباني فصحح إسناد الترمذي** ! « المشكاة » (٥٦٤٤).

(١) في « ظ » ، رسمت هكذا : « دكر » بالمهملة .

(٢) غير موجودة في « ظ » ، واستبدال عنها في الأغلب علامة O .

(٣) كذا في « الأصل » ، ورسمت في « ظ » هكذا : « وثنا » .

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا : « الحماني » ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال.

(٥) الزيادة من « ظ » ، وهي غير موجودة في « الأصل » .

ح (١)، وحدثنا (٢)عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر (٣) ، عن الأعمش .

ح (١)، وحدثنا (٢) أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية .

ح (١) ، وحدثنا (٢) أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل بن العباس، ثنا عبد الله القواريري ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن الأعمش .

ح (١) ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش (٤) ، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا أحمد بن منيع (٥) ، ثنا النضر (٦) بن إسماعيل ، عن الأعمش .

ح (١) وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد القاضي ، ثنا علي بن الصباح بن علي ، ثنا حفص بن معدان ، ثنا الحسين (٧) بن حفص، ثنا أبو مسلم - يعني قائد (٨) الأعمش - كلهم : عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله]

---

(١) غير موجودة في « ظ » ، واستبدل عنها في الأغلب علامة O .

(٢) كذا في « الأصل » ورسمت في « ظ » هكذا « وثنا » .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « مشهر » ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٤) في الأصل : « حبش » ، والتصويب من « ظ » و « الإكمال » (٢/٣٣٤) .

(٥) كذا في « ظ » ، وكتب الرجال ، ووقع في « الأصل » : « منبع » ، وهو تصحيف.

(٦) في « الأصل » : « النصر » ، بالصاد المهملة ، وهو تصحيف ، والتصويب من «ظ » وكتب الرجال .

(٧) في « الأصل » : « الحسن » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال.

(٨) في « الأصل » : « فائد » ، « بالفاء » وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال وهو في « ظ » بدون ضبط .

وسلم: « **أُول زُمْرَةٍ تدخل** (١) **الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر، والذين يلونهم على أشد نجم في السماء إضاءة ، ثم [هم]** (٢) **بعد ذلك مَنَازِل، لا يَتَغوَّطُون** (٣) **، ولا يَبُولُون ، ولايَمتَخِطُون ، ولا يَبْزُقُون، أمْشَاطُهم الذَّهَب، ومَجَامِرُهم**(٤) **الألوة، ورَشْحُهم**(٥) **المِسْك. أخلاقهم على خلق رجل واحد ، على طول أبيهم [آدم]**(٦)**، ستين**(٧) **ذراعاً** » لفظ أبي معاوية(٨) ، وقال علي بن مسهر :

---

(١) في « الأصل » : « يدخل » ، والتصويب من « ظ » ومصادر التخريج .

(٢) الزيادة من « ظ » .

(٣) الغَوْطُ : عمق الأرض الأبعد ، ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة : الغائط ، ثم أتسع فيه فصار يطلق على النَّجْو نَفْسه ، فمعنى لا يتغوطون : أي لا يقضون حاجتهم ، وراجع « النهاية » (٣/٣٩٥) .

(٤) أي بَخُورهم ، والألوة : العُود . « النهاية » (١/٢٩٣) .

(٥) أي عرقهم . « النهاية » (٢/ ٢٢٤) .

(٦) ما بين حاصرتين كتبت في نهاية الحديث من « الأصل » ، وهي غير موجودة في «ظ» واستدركتها من « المصنف » وغيره .

(٧) كذا في « الأصل » ، و « ظ » و « المسند » ، و « المصنف » ، وفي « مسلم »، و« ابن ماجة » : «ستون » .

(٨) **صحيح** : وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « المصنف » (١٣ / ١٠٩ - ١١٠) (١٥٨٤٣) ، وعنه مسلم (٢٨٣٤) رقم (١٦) ، وابن أبي عاصم في « الأوائل» (رقم ٥٩) - مختصراً - وابن ماجة (٤٣٣٣) - مكرر - وكذا أخرجه أحمد (٢/٢٥٣) رقم (٧٤٣٩) والخطيب البغدادي في « الفوائد المنتخبة » (٢/ق ٨) : كلهم من طريق أبي معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وأخرجه المؤلف في « أخبار أصبهان » (١/٣٠٠ - ٣٠١) : حدثنا القاضي محمد ابن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو الحسن علي بن الصباح ، ثنا حفص بن معدان ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا أبو مسلم ، عن الأعمش به . =

« **ولا يتفلون** »[1]. رواه عمارة بن القعقاع عن أبي صالح، عن أبي هريرة مثله، وزاد فيه « **وأزواجهم الحور العين** ».

٢٤١ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله [بن][2] أحمد بن حنبل، حدثني أبي.

حَ[3]، وحدثنا[4] أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسين بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا: ثنا ابن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري[5] في السماء إضاءة. لا يبولون، ولا يتغوطون، ولا يتفلون، ولا يتمخطون، أمشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ومجامرهم الألوة، وأزواجهم الحور العين. أخلاقهم على خلق رجل واحد، على صورة أبيهم آدم ستون**

= **قلت: وإسناده ضعيف**، من أجل أبي مسلم، واسمه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش. «التقريب» (٢٢٥)، وتناقض فيه رأي ابن حبان فأورده في « الثقات »، وقال يخطىء، ثم في « الضعفاء »، وقال: كثير الخطأ، فاحش الوهم، ينفرد! عن الأعمش، وغيره بما لا يتابع عليه. « التهذيب » (١٦/٧).

قلت: قد توبع هو، وحفص بن معدان كما هو واضح من الطرق السابقة.

(١) كذا في « ظ »، و « ابن ماجة »، ووقع في « الأصل »: « يتفولون »، وهو خطأ.

(٢) الزيادة من « ظ ».

(٣) غير موجودة في « ظ ».

(٤) كذا في « الأصل »، وفي « ظ »: « وثنا ».

(٥) أي شديد الإنارة، كأنه نسب إلى الدر، تشبيهاً بصفائه. « النهاية » (١١٣/٢).

ذرعاً »[1]. لفظهما سواء.

تفرد [2] به ابن فضيل [3]، عن عمارة، عن أبي صالح .

[...] [و] [4] حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أول زمرة يدخلون الجنة** ... » [5] فذكر مثل حديث ابن فضيل سواء .

٢٤٢ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد ابن هارون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد المخزومي، عن أبي هريرة

---

(١) **صحيح** : وأخرجه أحمد (٢/٢٣١ - ٢٣٢) رقم (٧١٦٥) : حدثنا محمد بن فضيل، عن عمارة به .

قلت: وممن رواه أيضا عن الأعمش، عن أبي صالح : سفيان الثوري، أخرج ذلك الطبراني في « الأوائل » رقم (٣١) إلا أن شيخ الطبراني - محمد بن زكريا الغلابي - متهم بالوضع، والغريب أن الذهبي قال عنه : ضعيف، ثم أورد له حديثاً من روايته وقال : فهذا كذب من الغلابي ! « الميزان » (٣/٥٥٠) .

(٢) في « الأصل » : « يغرد »، وهو تصحيف، والتصويب من « ظ » .

(٣) في « الأصل » : « ابن فضل »، وهو تحريف، والتصويب من « ظ »، وكتب الرجال.

(٤) الزيادة من « ظ » .

(٥) **صحيح** : وأخرجه البخاري (٣٣٢٧)، ومسلم (٣٣٢٤)، ومسلم (٢٨٣٤) رقم (١٥)، وابن ماجة (٤٣٣٣)، وأبو يعلى - كما في « النهاية » (٢/١٩٩ - ٢٠٠) - وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٤/١٣٠) (١٧٨٤٥)، والإمام أحمد (٢/٢٣١ - ٢٣٢)، والبغوي في « شرح السنة » (١٥/٢١٠ - ٢١١) (٤٣٧٣)، وفي « التفسير » (١/٤١)، وهناد في « الزهد » (٥٥)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٤٠٥) من طرق، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أول زمرة تدخل الجنة من أمتي : سبعون ألفاً ، ليس عليهم حساب ، ولا عذاب ، صورة وجه كل رجل منهم على ضوء القمر ليلة البدر ، والذين يلونهم على أضوأ (١) كوكب دري في السماء ، ثم هم (٢) بعد ذلك منازل**»(٣). رواه ابن المبارك ، عن إسماعيل .

٢٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن مُنَبِّه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال [أبو القاسم](٤) صلى الله عليه [وآله] وسلم:« **أول زمرة تلج الجنة على صورة القمر ليلة البدر، لا يمتخطون (٥) ، ولا يبزقون (٦)، ولا يتغوطون،**

---

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « أضواء » ، وفي « ظ » : « أضوأ » .

(٢) كذا في « ظ » ، و « المسند » ، وغيرهما ، ووقع في « الأصل » : « هل »، وهو تحريف.

(٣) **صحيح** : وأخرجه أحمد (٢/٤٧٣ ، ٥٠٤) : من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن زياد مولى بني مخزوم ، عن أبي هريرة مرفوعاً به **قلت** : وهذا سند ظاهره الانقطاع، فإنهم لم يذكروا رواية زياد عن أحد من الصحابة ، سوى أنس بن مالك ، وإنما جل روايته عن التابعين ، وكذا لم يذكروه فيمن روى عن أبي هريرة !

و « تهذيب الكمال » (١/٤٤٠ ، ٣/١٦٥٥) .

وأقول : إلا أن زياداً قد صرح بالسماع من أبي هريرة ، أخرج ذلك الحسين المروزي في زوائد « الزهد »لابن المبارك (١٥٧٤) فالإسناد صحيح على شرط مسلم، عند أحمد، والمروزي ، وصحيح فقط عند المؤلف .

(٤) الزيادة من « الأصل » .

(٥) كذا في « ظ » ، و « الصحيحين » ، و « الزهد » ، ووقع في « الأصل » ، و « المسند»: « يتمخطون » ، وبكليهما في « الترمذي » .

(٦) في « الأصل » رسمت هكذا : « ولا يبضغون » ، وهو تحريف ، لـ « يبصقون» وما أثبته من « ظ » ، ومصادر التخريج .

آنيتهم (١) وأمشاطهم الذهب والفضة ، ومجامرهم الألوة، ورشحهم المسك ، لكل امرىء منهم زوجتان ، يرى مخ ساقها(٢)، من وراء اللحم من الحُسْن ، لا اختلاف بينهم ، ولا تباغض (٣) ، قلوبهم على قلب [رجل] (٤) واحد ، يسبحون الله بكرة وعشياً » (٥).

٢٤٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ(٦) عبد الرزاق ، أنبأ (٦)معمر (٦)، عن أيوب .

حَ (٧) ، **وحدثنا** موسى بن إبراهيم ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا محمد بن معاذ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عوف قالا : ثنا (٨) محمد بن سيرين، ثنا (٨) أبو هريرة ، قال : تفاخروا عند أبي هريرة فقال أبو هريرة :

---

(١) في « الأصل » رسمت بزيادة الواو هكذا :« وآنيتهم » ، والتصويب من « ظ»، ومصادر التخريج .

(٢) في « الأصل » : « صاقها » ، والتصويب من « ظ » ، وهو في « الصحيحين»، وغيرهما على التثنية .

(٣) كذا في « ظ » ، ومصادر التخريج ، ورسم في « الأصل » : « ولا يباغض » .

(٤) الزيادة من « الأصل » ، وهي كذلك في « الترمذي » وحده .

(٥) **صحيح** : وأخرجه البخاري (٣٢٤٥) ، ومسلم (٢٨٣٤) برقم (١٧) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٨٦٦) (ج ١١ / ٤١٣ ـ ٤١٤) ، وابن المبارك في « الزهد» (٤٣٣) ـ نسخة نعيم بن حماد ـ والإمام أحمد (٣١٦/٢) رقم (٨١٨٣) ، والترمذي (٢٦٦٠) ـ شرح « التحفة » ـ والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٧٠) (١٥/ ٢٠٦ ـ٢٠٧) : كلهم من طريق معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة مرفوعاً به ، ثم رأيت ابن الجوزي أخرجه في « التبصرة » (٢١٢/٢) من طريق البخاري به .

(٦) كذا في « ظ » ، ورسمت في الأصل « هكذا » : « انبأ » .

(٧) غير موجودة في « ظ » .

(٨) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » : « حدثنا » .

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : « [**إن**][1] **أول زمرة تدخل**[2] **الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ، والذين يلونهم على صورة الكوكب الدري في السماء ، لكل رجل منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن ، والله ما منهم أعزب** »[3] لفظ عوف[4] ، وأيوب مثله .

٢٤٥ - [و][5] حدثنا سليمان بن أحمد ، [ثنا][6] موسى [ابن عيسى][7] ثنا أبو اليمان ، أنبأ [شعيب][8] بن أبي حمزة ، عن الزهري.

حَ[9] ، وحدثنا[10] عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر

---

(١) الزيادة من « ظ » .

(٢) كذا في « ظ » ، وفي الأصل » : « يدخل » !

(٣) **صحيح** : وأخرجه مسلم (٢٨٣٤) رقم (١٤) ، وأحمد (٢/٢٣٠ ، ٢٤٧ ، ٥٠٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٨٧/٩) ، والمقدسي في « صفة الجنة » - مخطوط - (٧٩/٣ - ٨ / ١) ، والمروزي في زوائد « الزهد » لابن المبارك (١٥٨٥) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (٢٠٨٧٩) ، وابن أبي عاصم في « الأوائل » (رقم ٥٥).

والحديث عزاه ابن القيم للصحيحين ، وهو وهم ، إذ لم يخرجه البخاري (★) ! «حادي الأرواح » « ص ١٥٧) .

والحديث - أخرجه - أيضاً - الدارمي (٢٨٣٥) بإسناد صحيح على شرط الشيخين، مقتصراً على الجزء الثاني منه .

(٤) كذا في « ظ » ، وكتب الرجال ، ووقع في « الأصل » : « عون » ، وهو تحريف .

(٥) الزيادة من « الأصل » .

(٦) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، ووقع فيه حرف العطف : « و » وهو خطأ، والتصويب من « ظ » .

(٧) الزيادة من « ظ » .

(٨) الزيادة من « ظ » .

(٩) غير موجودة في « ظ » .

(١٠) في « الأصل » : « و ثنا » ، وما أثبته موافق لما في « ظ » .

(★) وقد سبقه إلى هذا الحافظ المنذري في « الترغيب والترهيب » (٥٣٢/٤ - ٥٣٣) .

الفريابي، ثنا أحمد بن [1] الفرات [2] ، ثنا أبو اليمان .

ح [3] ، وحدثنا عبد الله [بن محمد ، ثنا][3] الفريابي ، ثنا [4] عمرو بن عثمان ، ثنا بشر بن شعيب [عن أبيه] [5] ، عن الزهري .

ح [3] ، وحدثنا محمد [بن] [6] داود بن سليمان [بن][7] الخطاب، ثنا محمد بن القاسم السمسار ، ثنا أبي ، ثنا [8] يحيى بن صالح ، ثنا إسحاق بن يحيى الكلبي العوصي ، ثنا الزهري ، ثنا سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **يدخل الجنة زمرة من أمتي ، وهم سبعون ألفاً ، تضيء وجوههم إضاءة[9] القمر ليلة البدر** » ، فقام عكاشة فقال: يارسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال [10] : « **اللهم اجعله منهم** ... الحديث»[11] .

---

(١) في « الأصل » رسمت : « ابن » .

(٢) في « الأصل » : « العرات » ، والتصويب من « ظ » ، و « تاريخ أصبهان » (٨٢/١).

(٣) غير موجودة في « ظ » .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « ظ » !

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا : « ثنا من عمرو بن عثمان » ! والتصويب من « ظ » .

(٦) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « ظ » !

(٧) ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « ظ » !

(٨) في « الأصل » رسمت هكذا:« ثنا أبي يحيى بن صالح »!والتصويب من «ظ».

(٩) في « الأصل » رسمت هكذا : « اضأة » .

(١٠) في « الأصل » : « قال » .

(١١) **صحيح** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (١٨٤/٨ - ١٨٥) ، والبخاري (٨١١، ٦٥٤٢) ، ومسلم (٢٦٦) رقم (٣٦٩) ، والحسين المروزي في زوائد « الزهد » لابن المبارك (١٥٧٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٢٣) (١٣٦/١٥ - ١٣٧) ، وأبو عوانة في « صحيحه » (١٤٠/١ - ١٤١) وابن الأبار في « معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي » (ص ٣٣ - ٣٤) : من طرق ، عن الزهري به .

٢٤٦ - حدثنا [(١)] عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن عزيز ، ثنا سلامة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب [قال][(٢)] حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **يدخل الجنة زمرة من أمتي ، سبعون ألفاً، وجوههم كضوء القمر ليلة البدر** . فقام عكاشة .. فذكر الحديث»[(٣)].

٢٤٧ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو أيوب [سليمان] [(٤)] بن عبد الرحمن ، ثنا سعدان بن يحيى ، ثنا [(٥)] محمد بن عمرو[(٥)] ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **يدخل الجنة سبعون ألفا من أمتي لا حساب عليهم صورهم مثل صورة** [(٦)] **القمر ليلة البدر ، والذين يلونهم مثل**

---

(١) في « الأصل » : « حدثناه » ، والتصويب من « ظ » .

(٢) الزيادة من « ظ » .

(٣) **إسناده لا بأس به** : محمد بن عزيز ، هو الأيلي : تردد فيه النسائي ، وقال أبو حاتم صدوق . وهذا القول الأخير هو الذي اعتمده الذهبي في « الميزان » (٦٤٧/٣). أما الحافظ ابن حجر فكأنه مال إلى القول الأول فقال في « التقريب » (٣١١): فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه عن عمه سلامة » . وانظر « التهذيب» (٣٤٤/٩ - ٣٤٥) .

(٤) الزيادة من « ظ » .

(٥) العبارة في « الأصل » هكذا : « ثنا سعدان بن يحيى بن محمد بن عمرو » ! وما أثبتناه من « ظ » .

(٦) في « الأصل » : « صور » ، والتصويب من « ظ » .

الكوكب الدري في أفق السماء . فقام عكاشة ابن محصن .. وذكر الحديث»[1].

٢٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر الفريابي .

ح [2] ، **وحدثنا** [3] إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج قالا : ثنا قتيبة ، ثنا ابن لهيعة ، عن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول: إن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « [**إن**] [4] **أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، والثانية كأشد كوكب في السماء إضاءة** [5] **، قلوبهم على قلب رجل واحد ، ليس بينهم**

---

(١) **صحيح** : وأخرجه أحمد (٢/٥٠٢) ،والدارمي (٢٨٢٦) ، والحاكم في « المستدرك» (٢٢٨/٣) ، **وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي !!**

قلت : وليس كما قالا ، فإن إسناده عنده هكذا : حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، ببغداد ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عمرو ابن علقمة به ، وواضح أن الحسن بن مكرم ، هو من طبقة شيوخ مسلم ، إلا أنه ليس من شيوخه فعلاً ، وهو ثقة كما في « تاريخ بغداد » (٤٣٢/٧) ، ثم إن محمد بن عمرو ابن علقمة ، إنما أخرج له مسلم متابعةً ، وهو حسن الحديث ! « الميزان » (٦٧٣/٣).
فالصواب أن يقال: حسن الإسناد فقط ، والحديث اكتفى السيوطي بعزوه للحاكم ! «كنز العمال » (٤٧٨/١٤) .

(٢) غير موجودة في « ظ » .

(٣) في « ظ » : « وثنا » .

(٤) الزيادة من « ظ » .

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا : « اضأة » .

حسد، ولا تباغض ، ولكل رجل منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء لحومهما من حُسنهما » [1] .

[...] **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن [قال] [2] : حدثني أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أول زمرة.. فذكر مثله ، وقال** : « **لا اختلاف بينهم ، ولا تباغض** ، وزاد :« **يسبحون الله بكرة وعشياً ، لا يسقمون فيها ، ولا يمتخطون**[3]**، ولا يبصقون فيها آنيتهم الذهب ، والفضة ، أمشاطهم من ذهب، ووقود مجامرهم الألوة ، ورشحهم المسك »** [4] .

[.. .] حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **أول زمرة تدخل الجنة على**

---

(١) **إسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة** ، وليست الرواية عنه من طريق أحد العبادلة. قلت: ولابن لهيعة فيه إسناده آخر عن أبي يونس سليم بن جبير ، عن أبي هريرة مرفوعاً - مختصراً - بلفظ « ومجامرهم الألوة » : أخرجه القاسم بن سلام في « غريب الحديث » (٥٤/١) .

(٢) الزيادة من « ظ » .

(٣) في « الأصل » : « فلا ينمخطون » ، والتصويب من « ظ » .

(٤) **إسناده جيد** : خالد بن مخلد القطَّواني : صدوق يتشيع . « التقريب » (٩٠) .

صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أضوأ (1) كوكب دري في السماء إضاءة (2)» (3).

[...] حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ابن يحيى ، ثنا ابن وهب قال : حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الوهاب بن بخت ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **إن أهل الجنة يدخلون الجنة على قدر آدم ستون ذرعاً وعلى ذلك قطعت سررهم** » (4).

[...] **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا (5) أحمد بن الحسين (6) الحذاء ، ثنا إسماعيل بن عبيد ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي

---

(1) في « الأصل » رسمت هكذا : « أضواء » .

(2) في « الأصل » رسمت هكذا : « اضأة » .

(3) **إسناده جيد** ، رجاله كلهم ثقات ، خلا شيخ الطبراني ، وهو صدوق كما قال الحافظ « التقريب » (14) .

(4) **إسناده جيد** : معاوية بن صالح ، هو الحضرمي الحمصي ، قال الذهبي : صدوق إمام « الكاشف » (3/157) ، ومحمد بن إبراهيم ، هو الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني ، ابن المقرئ ، ترجمه الذهبي مطولاً في « سير أعلام النبلاء» (16/398 ـ 402) ، ونقل توثيقه عن المؤلف ، وابن مردوية . وأما محمد ابن الحسن ، فهو ابن قتيبة العسقلاني اللخمي ، ترجمه الذهبي في « السير » (14/292 ـ 283) ، ووصفه بالإمام الثقة ، ونقل توثيقه عن الدارقطني .

(5) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » : « حدثنا » .

(6) في « الأصل » : « الحسن » ، و التصويب من « ظ » ، و « تاريخ بغداد » (4/97).

عبد الرحيم ،عن عبد الوهاب ، عن عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : **« أول زمرة تدخل (١) الجنة من أمتي وجوههم كالقمر ليلة البدر، والتي على آثارهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة (٢) قلوبهم على قلب واحد لا اختلاف بينهم ، ولا تباغض ، لكل رجل منهم زوجتان اثنتان(٣) يرى مخ ساقها (٤) من وراء لحمها (٥) من الحسن ، يسبحون الله بكرة وعشياً ، لا يسقمون فيها ، ولا يتمخطون(٦)، ولا يتغوطون . آنيتهم الذهب ، والفضة، وأمشاطهم الذهب ، ومجامرهم الألوة ، ورشحهم المسك »** (٧).

٢٤٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد ابن هارون ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عياض بن دينار، أنه سمع أبا هريرة يقول .

ح (٨)، وحدثنا (٩) أبي ، ومحمد بن جعفر ، وعبد الله بن محمد بن

(١) في « الأصل » : « يدخل » ، وهو خطأ .
(٢) في « الأصل » ، رسمت : « اضأة » .
(٣) في الأصل » : « ابنتان » وهو تصحيف ، والتصويب من « ظ » .
(٤) في « الأصل » : « ساقهما » . (٥) في « الأصل » : « لحمهما » .
(٦) في « الأصل » : « يتمخخطون» .
(٧) **إسناده صحيح** : ورجاله كلهم ثقات .
قلت : ولحديث أبي هريرة هذا طريق آخر : أخرجه إبراهيم بن طهمان في «سننه»ـ أو المسمى « بمشيخة إبراهيم بن طهمان » خطأ ـ رقم (٣٣) : عن مطر ، عن أبي رافع، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « إن مجامرهم اللؤلؤ ، وأمشاطهم الذهب » . وإسناده ضعيف من أجل مطر ، وهو الوراق ، « التقريب» (٣٣٨) .
(٨) غير موجودة في « ظ » . (٩) في « ظ » : « وثنا » .

جعفر ، وعبد الله بن محمد بن الحجاج قالوا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن منيع (١)، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عياض أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أول زمرة من أمتي يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، والذين يلونهم على أشد كوكب في السماء إضاءة** » (٢) قال الحارث : «**على ضوء القمر**» وقال أحمد بن منيع : «**صورة القمر**» .

٢٥٠ ـ حدثنا (٣) أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر البزار (٤)، ثنا

---

(١) في « الأصل » : « منع »، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٢) **صحيح** : وأخرجه الإمام أحمد (٢/٢٥٧) ، وابن أبي شيبة (١٧٨٣٩) (١٤/١٢٩) ، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق ، عن عياض بن دينار ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً به ، مع زيادة في آخره.

قلت : وهذا سند ضعيف ، فيه ثلاثة علل :

١ ـ عنعنة ابن إسحاق ، وهو مدلس .

٢ ـ دينار الليثي ، قال الحافظ في « التعجيل » (٢٨٦) : مجهول ، وهاتان العلتان قادحتان ، أما العلة ٣ ـ عياض بن دينار ، فقد ترجمه السخاوي في « التحفة اللطيفة» (٣٣٨٣) ، ومن قبله شيخه ابن حجر في « التعجيل » (٨٣٠) : ونقلاً عن ابن حبان توثيقه ، وزاد الأخير منهما : توثيقه عن ابن إسحاق نفسه ، فإن زالت هذه العلة ، فقد بقيت الأولى، والثانية ، إلا أنهما قد زالتا أيضاً ، فقد أخرجه أحمد ـ بعد ذلك ـ مصرحاً بتحديث ابن إسحاق وموافقاً لرواية الحارث بن أبي أسامة ، وأحمد بن منيع، كما هو ها هنا ، فقد أخرجوه جميعاً ، فلم يذكروا فيه ديناراً الليثي ، **فالإسناد حسن إن شاء الله تعالى ، وهو صحيح بطرقه قطعاً** .

(٣) في « الأصل » : « ثنا » ، وما أثبته موافق لـ « ظ » .

(٤) كذا في « ظ » ، وكتب الرجال ، وفي « الأصل » : « البزاز » ، وهو تصحيف.

صالح بن معاذ أبو بشر ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أول زمرة من أمتي يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر** » (1).

٢٥١ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد (2).

ح، **وحدثنا** (3) عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسن ابن الجبار (4) ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية .

ح (5)، **وحدثنا** (6) سليما ن بن أحمد - إملاء سنة خمسين - (7) ثنا المقدام (8) بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية .

ح (5)،**وحدثنا**(6) عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أحمد

---

(1) وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأوائل » (رقم ٨٦) : من طريق عبد الوهاب بن عطاء به . **وحسن إسناده** محقق الكتاب ، فلم يصبْ ، إذ أن فيه عنعنة سعيد ، وهو ابن أبي عروبة ، وقتادة ، وكلاهما مدلس ! **وهو حسن لكن لغيره !**

(2) غير موجودة في « ظ » .

(3) في « ظ » : « وثناه » .

(4) في « الأصل » رسمت : « عبد الحيان » ! والتصويب من « ظ» .

(5) غير موجودة في « ظ » .

(6) في « ظ » : « وثنا» .

(7) يعني سنة ٣٥٠ هـ ، وقد عاش الطبراني ١٠٠ سنة (٢٦٠ هـ - ٣٦٠) هـ .

(8) في « الأصل » رسمت : « المقدام » ، غير منقوطة ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

ابن إبراهيم،ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان،عن فراس، عن عطية.

ح [1]، **وحدثناه** [2] حبيب بن الحسن ، ثنا موسى بن إسحاق القاضي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان عن فراس ، عن عطية .

ح [1]، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر البزار [3]، ثنا إبراهيم بن محمد السكري ، ثنا عمرو بن سفيان القطعي ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن جُحادة ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة صورة وجوههم مثل صورة القمر ليلة البدر ، والزمرة الثانية على أحسن كوكب دري في السماء** - زاد فراس - : **لكل واحد منهم زوجتان ، على كل زوجة سبعون حلة يبدو** [4] **مخ ساقها** [5] **من ورائها** - لفظ فضيل - وزاد [6] سعيد بن سليمان : **كما يرى الشراب الأحمر**

---

(١) غير موجودة في «ظ» .   (٢) في ظ : « وثنا » .

(٢) قال الهيثمي في « المجمع » (١٠/٤١١ - ٤١٢) : « وروى البزار حديث ابن مسعود فقط » .

قلت : فلعله رواه في غير « المسند » ، وعزاه السيوطي - أيضا - لأبي الشيخ في «العظمة» . « الكنز » (١٤/٤٨٨) ، وسيأتي تخريجه .

(٣) في « الأصل » ، « ظ » رسمت هكذا : « يبدوا » .

(٤) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » : « ساقهما من ورائهما » ، ووقع في «المصنف» : «ساقيها » ، وفي «الكامل» : « سُوقِهِنَّ » وهو كذلك عند البغوي .

(٥) كذا في « الأصل » ، ولعله الأوفق ، وفي « ظ » : « وقال » .

في الزجاجة البيضاء ، وقال أسد بن موسى ، **يرى مخ سوقهما من وراء لحومهما ، وحللهما**»[1].

٢٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، وعبد الله بن محمد بن أحمد قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا[2] ابن لهيعة ، وسعيد بن بشير ، عن أبي الزبير قال :

سألت جابر بن عبد الله عن الورود [3]، فأخبرني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : « **نجيء يوم القيامة ، فيدعى بالإمام الأول ، زمرة تنجو من أمتي وجوههم كالقمر ليلة البدر ، سبعون ألفا لا يحاسبون ، ثم الذين يلونهم كأضوأ نجم في السماء ثم**

---

(١) **حسن** : وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/١٢٠) (١٥٨٦٤) ، والترمذي (٢٥٢٢ ، ٢٥٣٥) ، وصححه ! والطبراني في « الأوسط » ـ كما في « المجمع» (١٠/٤١١ ـ ٤١٢) ـ والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٧٤) ، وفي « التفسير » (١/٤١) وأبو القاسم البغوي في « مسند علي بن الجعد » (٢٠٠٥): من طرق عن عطية به . قال الهيثمي : « وفي إسناد أبي سعيد عطية ، والأكثر على تضعيفه » .

قلت : وهو إلى جانب ضعفه : مدلس ، وقد عنعن ! وأخرجه أيضاً : ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٤٥) ، وفيه العلة السابقة ، ثم وجدت الإمام أحمد قد أخرجه (٣/١٦) من هذا الوجه ، **ووقع فيه « عطاء» بدلا من « عطية » ، وقد صرح فيه بالتحديث ، وإسناده حسن ، وليست فيه زيادة سعيد بن سليمان** .

(٢) في « ظ » : « وحدثنا » .

(٣) المراد به قول تعالى : ﴿ **وإن منكم إلا واردها ، كان على ربك حتماً مقضياً**﴾ [مريم ، الآية : ٧١] .

كذلك[1]»[2] ورواه المعافى بن عمران ، عن ابن لهيعة مثله .

٢٥٣ - حدثنا سليمان بن [أحمد][3] ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا أبو غسان ، عن أبي حازم ، عن سهل ابن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **ليدخلن**[4] **الجنة من أمتي سبعون ألفاً أو سبع مائةِ ألفٍ ، آخذ بعضهم ببعض ، حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر** »[5].

---

(١) في « الأصل » رسمت « ثم كذلكو رواه » ! والتصويب من « ظ » ، ومصادر التخريج .

(٢) **صحيح** : وأخرجه مسلم (١٩١)، والطبري في « تفسيره» (٨/١٦/١١١-١١٢)، وأحمد (٣٨٣/٣) ، وأبو عوانة (١٣٩/١ - ١٤٠) : من طريق ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فذكره بنحوه بأطول مما ها هنا ، إلا أنه موقوف عند مسلم ، والطبري بتمامه ، وبعض ألفاظه عند أبي عوانة، ومعظمه عند أحمد مرفوع ، ومنه - أي من المرفوع - قوله « زمرة تنجو من أمتي .. » إلخ .

قلت : وقد أخرجه (٣٤٥/٣ - ٣٤٦) - بتمامه - من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الزبير أنه سأل جابراً عن الورود ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : فذكره . وابن لهيعة ، سيىء الحفظ ، ولكن تابعه سعيد بن بشير ، وهو مثله في الضعف ، فيتقوى به إلا أن صفوان بن صالح ، وشيخه كانا يدلسان تدليس التسوية ، وقد تابع الثاني منهما ، المعافى بن عمران - كما قال المؤلف - فبقيت العنعنة بين ابن لهيعة ، وسعيد ، وبين أبي الزبير ، إلا أننا قد أمنا أن يكون صفوان قد أسقط ضعيفاً من الإسناد . **وعلى كل، فللحديث الموقوف ، عند مسلم وغيره ، حكم الرفع لأنه مما لا يقال بالرأي** .

(٣) في « الأصل » بياض ، واستدركته من « ظ » .

(٤) في « الأصل » : « لتدخلن » ، والتصويب من « ظ » .

(٥) **صحيح** : وأخرجه البخاري (٦٥٤٣) ، ومسلم (٢١٩) ، وعبد بن حميد في «المنتخب » (٤٥٩) ، وأبو عوانة في « مسنده » (١٤١/١) ، والطبراني في « الكبير » (٥٧٨٢ ، ٥٨٩٨ ، ٥٩٢٩) (١٧٥/٦ - ١٧٦ ، ٢١١ ، ٢٢٣) : من طرق ، عن أبي حازم به .

٢٥٤ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا فضيل [١] ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم .

ح [٢]، وفضيل، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ،عن عبد الله بن مسعود .

ح [٢]، وحدثنا [٣] سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا[٤] سعيد بن سليمان ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم .

ح [٥]، وفضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : **«أول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة ، وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ، والذين يلونهم كأحسن كوكب دري في السماء ، ولكل رجل منهم [٦] زوجتان ، [على] كل زوجة سبعون حلة ، يرى مخ ساقها من وراء اللحم كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء »** [٧].لم يروه على أبى إسحاق إلا فضيل بن مرزوق ، ورفعه بشر من حديث أبي

(١) في « الأصل » : « فضل » ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .
(٢) غير موجودة في « ظ » . (٣) في « ظ » : « وثنا » .
(٤) في « ظ » : « وحدثنا » . (٥) غير موجودة في « ظ » .
(٦) في « الأصل » : « منكم » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ » ومصادر التخريج.
(٧) **حسن** وقد : تقدم الكلام على حديث أبي سعيد في رقم (٢٥١) ، وأما حديث عبد الله بن مسعود ، فقد أخرجه أيضاً الطبراني في « الكبير » (١٠٣٢١) (١٠ / ١٩٨ - ١٩٩) ، وفي « الأوسط » - مجمع البحرين (٤٨٠) - ، والبزار في « مسنده » - زوائد - (٣٥٣٦) وابن حبيب في « وصف الفردوس » (٢٠٨) ، **وقال** =

= **الهيثمي**: « واسناد ابن مسعود صحيح»! « مجمع الزوائد »(١٠/٤١١).

قلت: وهو يعني إسناده عند الطبراني، مع أن فيه أبا إسحاق - وهو السبيعي - وهو مدلس، وقد عنعن! وأحمد بن يحيى الحُلواني: لم يزد الذهبي أن قال عنه: «شيخ للآجري» ! «المشتبه»(صـ ٢٤٤)ثم وجدت للحلواني هذا متابعاً عند الطبراني نفسه - انظر « النهاية»(٢/٤٤٤)- وهو الحسن بن علي الفسوي - ووقع في «الفسوي»!- وهو لا بأس به كما قال الدارقطني. انظر « تاريخ بغداد »(٧/٣٧٢).

لكنْ بقيت عنعنة أبي إسحاق السبيعي! ومع ذلك فقد نقل ابن كثير عن الضياء المقدسي قوله: «هذا عندي على شرط الصحيح»! وكذا قال ابن القيم في « الحادي»(ص١٣٨-١٣٩):«وهذا الإسناد على شرط الصحيح»! أما الحافظ المنذري فقد قال:«رواه الطبراني بإسناد صحيح، والبيهقي بأسناد حسن»! «الترغيب» (٤/٥٢٩) .

قلت : وهو وإنْ كان على شرط الصحيح، إلا أن فيه ضعفاً من أجل العنعنة، كما تقدم، أما المحدث الألباني فقد قال: «وفضيل بن مرزوق، إن كان من رجال مسلم، ففيه ضعف من قبل حفظه. قال الحافظ: «صدوق يهم». وشيخه أبو إسحاق ، وهو السبيعي مختلط مدلس، وقد عنعنه. وقد اضطرب الفضيل في إسناده : فمرة قال عنه ، ومرةً قال : عن عطية! فالحديث من هذا الوجه ضعيف». انتهى كلام الألباني.

قلت : الاختلاط هكذا على إطلاقه غير مسلم به ، بل قد قال الذهبي : «وهو ثقة حجة بلا نزاع . وقد كبر وتغير حفظه مع تغير السن . ولم يختلط » « سير النبلاء » (٥/ ٣٩٤) . و« الميزان » (٣/ ٢٧٠) .

وعليه فلم يصب الحافظ عندما أطلق ذلك عليه ! « التقريب» (٢٦١) . وكَذا لم يصب ابن الصلاح عندما أطلق ذلك عليه ! « علوم الحديث » (ص٣٥٣) . **ثم إن القول بالاضطراب فيه نظراً أيضاً !** فقد يكون لفضيل فيه إسنادات . ثم إنه قد توبع من قبل فراس بن يحيى الهمداني . ومحمد بن جحادة : كلاهما عن عطية به . فهذا يجعلنا نأمن خطأه في الرواية عن عطية ، والله أعلم .

سعيد ، وأوقفه [1] من حديث عبد الله بن مسعود .

« ذكر أسنان أهل الجنّة وميلادهم وقامتهم »

٢٥٥ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا ابن عائشة [2]، ثنا حماد بن سلمة .

حَ [3] . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان .

حَ [3] ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، وعلي بن بسطام قالوا : ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة كلهم : عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **يدخل** [4] **أهل الجنة**

---

(١) حسن لغيره : أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤١٤/١١) (٢٠٨٦٧) ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (٨٨٦٤) (١٩٤/٩) ، وكذا أخرجه نعيم بن حماد في «زوائد» الزهد لابن المبارك (٢٦٠) : كلهم عم معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ : « إن المرأة من الحور العين ليرى مُخ ساقها من وراء اللحم والعظم من تحت سبعين حلة ، كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء» ، وفيه عنعنة أبي إسحاق ، وقد روي نحوه مرفوعاً ، وموقوفاً من طرق عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون به ، أخرجه : الترمذي (٢٥٣٣ ، ٢٥٣٤) ، والطبري (١٥٢/٢٧/١١) ، وابن حبان (٢٦٣٢) ، وابن أبي الدنيا ـ كما في « الترغيب » (٥٢٣/٤) ـ والبغوي في « تفسيره » (١١/٧)، وابن أبي شيبة (١٠٧/١٣) . وعطاء كان قد اختلط .

(٢) في « الأصل » : « وابن عائشة » ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٣) غير موجودة في « ظ » .

(٤) في « الأصل » : « تدخل » ، والتصويب من مصادر التخريج .

[الجنة] (١) [جُرْداً ، مُرْداً ، بِيْضاً ، جِعَاداً] (٢) مُكَحَّلِين أبْنَاء ثلاثٍ وثلاثين ، على خَلْقِ آدم طُولُ ستين ذراعاً (٣) في عرض سبع أذرع»(٤).

---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » واستدركته من « ظ » ، ومصادر التخريج .

(٢) ما بين حاصرتين في « الأصل » ، و« ظ » هكذا : « جرد مرد ، بيض ، جعاد » ، والتصويب من مصادر التخريج والأجرد : الذي ليس على بدنه شعر (النهاية » ، والتصويب من مصادر التخريج . والأمْرَدُ: الشاب طَرَّ شاربه ، ولم تنبت لحيته « ترتيب القاموس » (٢٢٤/٤) ، ويُقال : جَعُدُ الشعر، أي اجتمع ، وتقبَّض ، والتوى « المعجم الوسيط » (١٢٥/١) . وقال ابن الأثير: وهي صفة مدح ، لأنَّ السُّبُوطَةَ أكثرها في شعور العجم « النهاية » (٢٧٥٨) .

(٣) الذِّرَاع: من طَرَف المِرْفَقِ إلى طرف الإصبع الوسطى .« ترتيب القاموس » (٢٥٣/٢) .

(٤) **ضعيف** : وأخرجه أحمد (٢٩٥/٢ ، ٣٤٣) وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥٨٥٣) (١١٤/١٣) ، والطبراني في « الصغير » (١٧/٢) ، وفي « الأوسط » - كما في « المجمع » (٣٩٩/١٠) - وابن أبي الدنيا ، والبيهقي - كما في « الترغيب والترهيب » (٥٠٠/٤ - ٥٠١) ، والبغوي في « تفسيره » (١٩/٧) وابن أبي داود في « البعث » - مخطوط (ق ١١ - ١٢) ، وأبو الشيخ بن حيان في « العظمة » - كما في « كنز العمال » (٤٩٠/٤) : كلهم من طريق علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً به . وقال الهيثمي : وإسناده حسن ! واضطرب فيه رأي العلامة أحمد شاكر فصححه مرةً (٧٩٢٠) ، وحسَّنه مرة أخرى (٨٥٠٥) ، وعزاه - أيضاً - إلى أبي داود في الرقاق !! **قلت** : علي بن زيد ، هو ابن جدعَان ، قال الحافظ في « التقريب » (٢٤٦) : ضعيف ، وانظر الأقوال فيه من « التهذيب » (٣٢٢٧ - ٣٢٤) ، وأما عزوه لأبي داود فهو وهم قطعاً، ولم أر أحداً عزاه إليه ! والحديث أخرجه كذلك ابن عدي في « الكامل » (١٨٤٢/٥) ، والضياء المقدسي في « صفة الجنة » (١/٧٨/٣).

١ - **تنبيه** : وقع في رواية أحمد (٣٤٣/٢) قوله : « سبعون ذراعاً » ، بدلاً من «ستون ذراعاً » ، فإن لم تكن خطأ مطبعيًا ، فهي من تخاليط علي بن زيد ، والله أعلم .

٢ - رُوِيَ في حديثٍ أخرجه ابن أبي الدنيا - كما في « النهاية»(٢٠١/٢، ٥٣١)=

رواه يزيد بن هارون ، عن حماد مثله ، **حدثنا** عبد الله بن محمد ، وأحمد بن بندار قالا : ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا محمود بن خالد ، وعباس بن الوليد الخلال قالا : ثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي ، عن هارون بن رِيَابِ [1]، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **يبعث الناس يوم القيامة في صورة آدم : جرداً، مرداً، مكحلين ، أبناء ثلاث [2] وثلاثين ثم يؤتى بهم بشجرةٍ في الجنَّة، فيُكْسَون منها، لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم**»[3] .لفظهما سواء .

= ومن طريقه المقدسي في « صفة الجنة » (٩٣ ـ ٧ / ١) ـ تحديد مقدار الذّراع بذراع المَلَك ـ كذا ضبطه المعلق على « النهاية » **إلاَّ أنه حديث واهٍ لاتقوم به حجة** . ففي إسناده رَوَّاد بن الجراح قال الحافظ : صدوق اختلط بآخره فترك . « التقريب » (١٠٤) ، وفيه أيضاً : صفوان بن صالح الثقفي ، وكان يدلس تدليس التَّسْوية ، ولم يصرح بالسماع عمن فوق الأوزاعي . « التقريب » (١٥٣) .

٣ ـ أخرج ابن سعد في « الطبقات » (٣٢/١) الحديث من هذا الوجه ، عن سعيد ابن المسيب مرسلاً ، إلاَّ أن شيخ ابن سعد : يحيى بن السكن ، متكلم فيه ، ومنهم من اتُّهمه بالكذب ! « تاريخ بغداد » (١٤٦/١٤) .

(١) في « الأصل » : « رباب » ، بالباء ، هو تصحيف ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : « ثلاثة » ، وكذا هو في « البعث » .

(٣) صحيح : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٥٦/٣) ، وابن أبي داود في « البعث » (ق ١٢) ومن طريقه المقدسي في « صفة الجنة » ـ مخطوط ـ (٧٩/٣ / ١) ، والطبراني في « الصغير » (٢/ : ١٤) ، وفي « الأوسط » ـ كما في « المجمع » (٣٩٨/١٠ ـ ٣٩٩) ـ وأبو الشيخ في « العظمة » ، وتمام ، وابن عساكر ، وابن النجار ـ كما في « الكنز » (٤٩٠/١٤) ـ كلهم من طريق عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي ، ، عن هارون بن رياب عن أنس مرفوعاً به . وقال الطبراني : لم يروه عن الأوزاعي ، إلاَّ عمر بن عبد الواحد ، تفرد به محمود بن خالد ! قلت : كلا فقد تابعة : عباس بن الوليد الخلال ، عند ابن أبي داود ، وغيره وعزاه الهيثمي للأوسط فقط ! وقال : وإسناده جيد ، وهو كما قال ، بل هو طريق صحيح الإسناد .

٢٥٦ ـ حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش [١]، ثنا الهيثم بن خلف الدُّوري ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن عامر الأحول ، عن شهر بن حوشب ، [عن أبي هريرة] [٢].

حَ [٣] ، وحدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا سالم بن عصام ، ثنا حَوْثَرةُ ابن محمد ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، ثنا عامر الأحول ، عن شَهْر ابن حَوْشَب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أهل الجنَّة شباب ، جُرْدٌ ، مُرْدٌ ، مُكَحَّلين** [٤] ، **لا تبلى** [٥] **ثيابهم ، ولا يَفْنى شبابهم** » [٦]. لفظهما سواء .

٢٥٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عمران ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **يدخل**[٧] **أهل الجنَّة الجنَّة :جُرْداً ، مرداً**

---

(١) في « الأصل » : « جيش » ، والتصويب من «ظ » ، و « الإكمال » (٢/٣٣٤) .

(٢) الزيادة من « ظ » .

(٣) غير موجودة في « ظ » .

(٤) كذا في « الأصل » ، و « ظ » ، وفي « الترمذي » « كُحْلٌ » ، وفي نسخة «التحفة » : « كَحْلَى » .

(٥) « الأصل » : « لا يبلى » ، في « ظ » رسمت هكذا : « لا تبلا » .

(٦) وأخرجه الترمذي (٢٥٣٩) ، والدارمي (٢٨٢٩) : كلاهما من طريق معاذ بن هشام به
قلت : وسنده ضعيف من أجل شهر بن حوشب . « التقريب » (١٤٧) ، وعزاه السيوطي للترمذي فقط ! « الكنز » (١٤/٤٧١) .

(٧) في « الأصل » : « تدخل » ، والتصويب من « ظ » ، ومصادر التخريج .

مكحلين ، بني (١) ثلاثٍ وثلاثين ، أو قال ثلاثين سنة » (٢).

٢٥٨ ـ حدثنا أبو محمد بن ماسي ، ثنا أحمد بن أبي عوف ، ثنا عيسى بن مساور ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سليم بن عامر ، عن المقدام بن معدي كرب ، عن النبي صلى اللّه عليه [وآله] وسلم قال : « **يُحشر الناس يوم القيامة مابين السِّقْط (٣) إلى الشيخ الفَانِي ، وهم كأبناء ثلاث وثلاثين سنة** » (٤).

---

(١) في « الأصل » : « سني » ، والتصويب من « ظ » ، ومصادر التخريج .

(٢) **حسن لغيره** : وأخرجه أحمد (٥/٢٣٢ ، ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، ٢٤٣) ، والترمذي (٢٥٤٥)، والطبراني ـ كما في « النهاية » (٢/٢٠٠) ـ ومن طريقه المقدسي في « صفة الجنة » (٣/٧٩ / ١) : من طرق ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب به ، وقال **الترمذي** : حسن غريب ! **قلت** : كيف وفيه العلة السابقة ، ثمَّ إنَّ قتادة مدلس ، ولم يصرح بالتحديث ! ثم قال الترمذي : وبعض أصحاب قتادة رَوَوْا هذا عن قتادة مرسلاً ولم يُسندوه .

قلت : أخرج ذلك ابن المبارك ـ نسخة نعيم بن حماد عنه ـ (٤٢٣) ، ونعيم صدوق يخطئ كثيراً « التقريب » (٣٥٩) .

(٣) هو الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه « النهاية » (٢/٣٧٨) .

(٤) **حسن لغيره** : وأخرجه الطبراني ـ كما في « المجمع » (١٠/٣٣٣ ـ ٣٣٤) ـ وابن مردوية ـ كما في « الكنز » (١٤/٤٩٠ ـ ٤٩١) ـ والبيهقي ـ كما في « الترغيب » (٤/٥٠١) ـ وقال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن ! وقال المنذري : رواه البيهقي بإسناد حسن (★) ! **قلت** : إسناد المؤلف رجاله كلهم ثقات ، ولولا أنَّ الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية ، وقد عنعن ، لحكمت عليه بالصحة ، ولكنه يتقوى بما بعده .

فائدة : أبو محمد بن ماسي، اسمه عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، ثقة ثبت نبيل. «تاريخ بغداد« (٩/٤٠٨). وأحمد بن أبي عوف، هو أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية ، ثقة نبيل جليل. تاريخ بغداد (٤/٢٤٥ ـ ٢٤٦) .

(★) قد ردَّ هذا القول الحافظ ابن كثير وأوضح أن كلا الطريقين عند البيهقي ضعيفة « النهاية » (٢/٥٣١) .

[...] **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا يزيد بن سنان ، ثنا أبو يحيى ابن عامر الكلاعي قال : قلنا للمقدام بن معدي كرب : يا أبا كريمة(١)! حدثنا بما سمعتَ مِنْ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم . قال : سمعته يقول : « **يحشر** (٢) **ما بين السقط إلى الشيخ الفاني يوم القيامة، أبناء ثلاث وثلاثين سنة ، المؤمنون منهم في خلق آدم عليه السلام ، وقَلْب أيوب ، وحُسْن يوسف عليهم السلام ، مُرْدٌ، مكحلون** (٣) ، **أولُوا أفانين** (٤)» (٥).

٢٥٩ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا (٦) حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب : أخبرني عمرو بن الحارث ، أنَّ دراجاً أبا السمح : حدَّثه عن أبي الهيثم .

---

(١) في « الأصل » : « بابا كريمة » ! ورسمت في « ظ » هكذا : « يابا كريمة » .

(٢) في « الأصل » : « الحشر » ، وما أثبته موافق لما في « ظ » .

(٣) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » « مكحلين » !

(٤) أي ذوو شعور ، جُمَم ، والأفانين : جمع أُفْنَان ، والأَفْنَان : جَمع فَنَن ، وهو الخُصْلَة من الشعر ، تشبيهاً بغصن الشجرة . « النهاية » (٣/٤٧٦) ، و « المعجم الوسيط » (٢/٧١٠) .

(٥) **إسناده لا بأس به في المتابعات** ، هشام بن عمار : فيه كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن ، وراجع لذلك « الميزان » (٤/٣٠٢ ـ ٣٠٤) ، ويزيد بن سنان ، هو الرهاوي، ضعيف كما في « التقريب » (٣٨٢) ، **فجملة الحديث الأولى ثابتة بهذين الطريقين** والحديث أخرجه أيضاً : البغوي ـ كما في « الإصابة » (٣/٤٥٥) ـ وأبو يعلى ـ كما في «المطالب العالية » .

(٦) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » : « حدثنا » .

ح[1] ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد ابن الوليد ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب : أخبرني عمرو بن الحارث أنَّ دراجاً أبا السمح حدثه ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول اللّه صلى اللّه عليه [وآله] وسلم قال : « **مَنْ مات مِنْ أهل الجنة مِن صغير أو كبير يردون بني[2] ثلاثين سنة لا يزيدون عليها ، وكذلك أهل النار** »[3] .

---

(٣) في « الأصل » « ببني » ، والتصويب من « ظ » ، ومصادر التخريج .

(٤) **ضعيف**: وأخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٤٢٢) - نسخة نعيم بن حماد - ومن طريقه الترمذي (٢٥٦٢) ، والبغوي في «شرح السنة » (٤٣٨١) (٢١٧/١٥ - ٢١٨) وفي «التفسير » (١٩/٧) : كلهم من طريق رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث به وضعّفه الترمذي بقوله : حديث غريب ، وكذا ضعفه الألباني في تعليقه على « المشكاة » (٥٦٤٨)، والأرناؤط في تعليقه على « شرح السنة » ، فأعلاه برشدين ، ودراج . **قلت** : وقد برئت ذمة الأول منهما من هذا الإسناد ، فقد تابعه عبد اللّه بن وهب ، عند المؤلف - كما سبق - وعند ابن أبي داود في « البعث » (ق / ١٣) ، ومن طريقه المقدسي في « صفة الجنة » (٧٩/٣) ، ثم وجدت له طريقاً أخرى عن دراج : أخرجها أبو يعلى في « مسنده» (١٤٠٥) : حدثنا زهير ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، عنه به وابن لهيعة ضعيف أيضاً ، ووقع فيه « ستين » بدل « ثلاثين » ولعلها من تخاليط ابن لهيعة !

فوائد ١ - الحديث الذي سبق تخريجه قبل هذا ، له شاهد من رواية المقداد بن الأسود: أخرجه الطبراني ، وقال الهيثمي : وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي ، وهو ضعيف وفيه توثيق لين « المجمع » (٣٣٤/١٠) .

٢ - يستفاد من الحديث السابق أنَّ الأطفال من أهل الدنيا ، يكمل خلقهم عند دخولهم الجنة ، وقد سئل عن ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية فأجاب بما ذكرته . « مجموع الفتاوى » (٣١٠/٤ - ٣١١) ، وانظر « الحادي » (ص ١٤٨) .

٢٦٠ ـ حدثنا أحمد بن بندار بن إسحاق ، ثنا [(١)] نوح بن منصور، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب مثله .

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو العباس الهروي ، ثنا عباد بن الوليد ، ثنا جعفر بن فرقد القصَّاب ، ثنا أبي ،عن [أبي][(٢)]رجاء، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : « **إنَّ أهل الجنة شباب ، مُرْد ، مكحلون ، أبناء ثلاث وثلاثين سنة ، لا يبولون ، ولا يَتَغَوَّطُون ، وإنما هو جُشَاءٌ [(٣)]، ورشح كرشح مسكٍ [يخرج] [(٢)] من جلودهم، على ميلاد عيسى عليه السلام** » [(٤)].

٢٦١ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا الحسن بن أحمد العطاردي[(٥)]، ثنا وهب بن حفص الحَدَّاني ، ثنا عبد الملك [(٦)] بن إبراهيم الجُدّي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار .

ح [(٧)]، وحدثنا علي بن عمر الحافظ الوَرَّاق ، ثنا الحسين بن إسماعيل ، ثنا وهب بن حفص أبو الوليد ، ثنا الجُدِّي ثنا حماد بن سلمة.

---

(١) في « الأصل » : « حدثنا » ، وما أثبته موافق لما في « ظ » .

(٢) ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « ظ » .

(٣) في « الأصل » : « حشىً » ، والتصويب من « ظ » ، والجشاء : الصوت يخرج من الفم عند امتلاء المعدة . « المعجم الوسيط » (١٢٣/١) .

(٤) **إسناده واهٍ** : جعفر بن جسر بن فرقد ضعيف ، حدَّث بمناكير ، وأبوه مثله ، بل لعله أسوأ حالاً منه ، وقد حدث بحديث شبه موضوع ، لكن قال الذهبي : هذا شبه موضوع ، وما يحتمله جسر ! .

(٥) في « الأصل » : « القطادري » ، والتصويب من « ظ » .

(٦) في « ظ » : « عبد الله » ، وهو خطأ ، ومن الغريب أن يقع في « ظ » ! والتصويب من « الأصل » ، وكتب الرجال .

(٧) غير موجود في « ظ » .

ح (١)، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا ابن بُرْد (٢) الأنْطَاكي ، ثنا نوح ، عن حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **ليس أحد من أهل الجنّة إلا يدعى باسمه إلاّ آدم عليه السلام فإنّه يكنى أبا محمد ، وليس أحد من أهل الجنّة إلاّ وهم جرد مرد إلاّ ما كانَ مِنْ موسى بن عمران فإنّ لحيته تبلغ سُرّته**»(٣).

---

(١) غير موجود في « ظ » .

(٢) في « ظ » : « أبو برد » ، وما أثبته موافق لما في « الأصل » ، ولعله الصواب ، راجع «الأنساب » (١/٣٧٠) .

(٣) موضوع : وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٤٨٨/١٣ - ٤٨٩) من طريق الحسين بن إسماعِيل ، حدثنا أبو الوليد الحراني وهب بن حفص به . قلت : وهذا إسناد موضوع من أجل الحراني هذا ، فقد كذبه الحافظ أبو عروبة ، وقال الدارقطني : كان يضع الحديث . « الميزان » (٣٥١/٤) ، وأجوِّز أن يكون ابن أبي مريم ، فهو من طبقته ، لذا فهي متابعة لا يفرح بها لأن نوحاً متهم بالوضع « الميزان » (٢٧٩/٤) . ثم وجدت ابن حبان قد أخرجه في « المجروحين » (٧٦/٣) ، وكذا ابن الجوزي في «الموضوعات » (٢٥٧/٣) ، وأبو الشيخ في « العظمة » - كما في « اللآليء » (٤٥٦/٢) - كلهم من طريق : وهب بن حفص به ، ثم قال ابن حبان : « وهذا شيء حدث به ابن أبي السّري ، عن شيخ ابن أبي خالد ، عن حماد ، فبلغه ، فسرقه وحدث به عن عبد الملك الجُدّي متوهماً أنه قد سمع منه». قلت : ورواية شيخ ابن أبي خالد أخرجها : ابن عدي في « الكامل » (١٣٦٨/٤) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١٩٧/٢) والرازي في « فوائده » (١/١١/٦) - كما في «السلسلة الضعيفة » (٧٠٤) - وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٥٧/٣- ٢٥٨) : كلهم من طريقه قال : حدثنا حماد ابن سلمة به ، وذكره ابن حبان في « المجروحين » (٣٦٤/١) ، (٣٦٤/١) ، وحكم عليه بالبطلان والوضع ، وقال ابن الجوزي : « ووضع هذا الحديث ، وضع قبيح ، لأنه لوكان موسى معظماً باللحية ، لكان نبينا أحق ، ثم أنّه متى كان الناس على حالةٍ فانفرد واحد بغير حليتهم، كان ذلك كالعار عليه والشهرة له ، ولا فائدة في ذلك» .

[...] **وحدثناه** (١) عبد الله بن محمد ، ثنا مسلمة بن سعيد الأشعري ، ثنا مجاشع بن عمرو ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « **أهل الجنة مرد إلاَّ موسى بن** (٢) **عمران فإنَّ لحيته إلى سرته ، وكلهم يسمَّون بأسمائهم إلاَّ آدم فإنَّه يكنى أبا محمد** » (٣).

٢٦٢ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عبيد الله بن شابور ، ثنا أيوب الوزَّان ، ثنا غسان بن (٤) عبيد ، عن أبي عاتكة ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **يدخل أهل الجنَّة الجنَّةَ جُرْدًا** (٥) ، **مكحلين ، أبناء ثلاث وثلاثين** » (٦).

---

(١) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » : « حدثنا » .

(٢) في « الأصل » رسمت : « ابن » .

(٣) **إسناده موضوع** : مجاشع قال عنه ابن معين : قد رأيته أحد الكذابين . «الميزان» (٤٣٦/٣) ، أما السيوطي فاستشهد برواية ابن عباس عند ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة » ، ولا أظن إلا أن الطريق واحد! . « اللآليء » (٤٥٦/٢) .
وقد رواه عبد الملك بن حبيب الأندلسي في « وصف الفردوس » (١٦٤) ، وفيه : حماد بن عمرو النصيبي ، وهو وضَّاع كذاب ! « الميزان » (٥٩٨/١) .

(٤) في « ظ » : « ابن » !

(٥) في « ظ » ، « الأصل » : « جرد » ، والصواب نصبه كما أثبت .

(٦) **إسناده ضعيف جداً** : أبو عاتكة قال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة ، بل ذكره السليماني فيمن عُرف بوضع الحديث ! « التهذيب » (١٤١/١٢ ـ ١٤٢) ، ومع ذلك قال الحافظ : ضعيف ! «التقريب » (٤١٣) ، وغسان بن عبيد ضعفه البخاري ، وأحمد ، وابن عدي ، ووثقه ابن معين ، وقال الدارقطني : صالح « الميزان » (٣٣٤/٣ ـ ٣٣٥) .

٢٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن أبي سهل ، ثنا أبو بكربن شيبة ، ثنا يحيى بن اليمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد ابن جبير قال : طول ...

حَ (١)، وحدثنا (٢) عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي بن الجارود (٣) ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر عن سعيد قال : « يُقَالُ : إنَّ طول الرجل من أهل الجنَّة سبعين ميلاً ، وطول المرأة ثلاثين ميلاً ، وجلستها جَرْيب (٤) ، وإنَّ شهوته لتجري في جسده سبعين عاماً يجد لذتها » (٥).

وقال أبو بكر بن أبي شيبة : « وتسعون ميلاً للرجال ، وثمانون ميلاً للمرأة » .

---

(١) غير موجودة في « ظ » ، واستبدل عنها بعلامةO الدالة على انتهاء المقابلة .

(٢) في « ظ » : « وثنا » .

(٣) كذا في « الأصل » ، و « الحلية » ، ووقع في « ظ » : « أحمد بن علي الجارودي» ، وكلاهما صواب . انظر « السير » (٢٣٩/١٤) .

(٤) الجريب : قال في «اللسان» (٢٦٣/١): «موضع بنجد» .

(٥) وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٢٨٧/٤) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٠٤/١٣ ـ ١٠٥) (١٥٨٢٩) : كلاهما من طريق يحيى بن يمان به . **قلت** : **وهذا إسناد ضعيف مقطوع** ، يحيى بن يمان ، هو العجلي ، صدوق يخطئ كثيراً . « التقريب » (٣٨٠) . وهو مع ضعف سنده ، وكونه موقوفاً على سعيد بن جبير ، **فهو مخالف للأحاديث الصحيحة** في تقدير طول أهل الجنة ـ رجالاً أو نساءً بستين ذراعاً ! والله أعلم .

« صِفَةُ رِجَالِ أَهْلِ الجَنَّة»

٢٦٤ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن هارون ، عن أبي مالك الأشْجَعي ، عن أبي حازم [١] ، عن أبي هريرة قال : **« والذي أنزل الكتاب على محمد ، إنّ أهل الجنّة ليَزْدَادُون جمالاً ، وحُسْناً ، كما يزدادون في الدنيا قَبَاحَةً ، وَهَرَمَاً»**[٢].

٢٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا يحيى بن عبد اللّه، ثنا سلمة بن شبيب [٣]، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، ، عن قتادة في قوله **﴿ كأنَّهم لؤلؤ مكنون ﴾**[٤] قال : **«بلغني أنَّه قيل يا رسول [٥] اللّه! هذه الخدم مثل اللؤلؤ ، فكيف بالمخدوم ؟ فقال :«والذي نفسي بيده ، إنَّ فضل ما بينهم كفضل ليلة القدر على النجوم »**[٦] .

---

(١) في « الأصل » : « أبي خالد » ، وهو تحريف ، والتصويب من «ظ » ، وكتب الرجال ، ووقع في « المصنف » : « خالد » !

(٢) صحيح : وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/١١٤) (١٥٨٥٢) : حدثنا يزيد بن هارون به .

قلت : وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم ، وهو في حكم المرفوع ، وخصوصاً أنَّ لجزئه الأول شاهداً من حديث أنس : أخرجه مسلم ، وأحمد ، وغيرهما ولفظه : « إنَّ في الجنَّة لسوقاً .. » الحديث وفيه : « فيرجعون إلى أهليهم ، وقد ازدادوا حسناً وجمالاً .. » وسيأتي تخريجه في الجزء الثالث ، إن شاء الله تعالى .

(٣) في « الأصل » : « شيب » و التصويب من كتب الرجال ، وهي غير مضبوطة في « ظ » .

(٤) الآية ٢٤ من سورة الطور .

(٥) في « ظ » ، و « الأصل » رسمت هكذا : « يرسول اللّه » .

(٦) وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١١/ ٢٧ / ٢٩) من طريقين عن قتادة مرسلاً به .

قلت : والطريق الثانية صحيحة الإسناد ، ومع ذلك فهي ضعيفة للإرسال .

« صِفَةُ أساوِيْرِ أهْلِ الجَنَّة »

٢٦٦ ـ حدثنا أبو علي بن الصَّوَّاف (١)، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل [قال] (٢) : حدثني أبي ، ثنا الحسن الأشيب ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن جده قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **لو أنَّ رجلاً مِنْ الجنَّة اطَّلَعَ فَبَدا سِوَارُه لطمس ضَوْؤُه (٣) ضُوْءَ الشَّمس كما تَطْمِس (٤) الشمس ضَوءَ النَّجوم** » (٥) .

٢٦٧ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الوليد بن أبَان ، ثنا علي بن الحسن ، ثنا عمرو بن سَوَّاد ، ثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن عُقَيل بن خالد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، أنَّ أبا أُمامة حدث أنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حدثهم ، وذكر حليَّ أهل الجنَّة ، فقال : «**مُسَوَّرُون بالذهب ، والفضة ، مُكَلَّلُون بالدُّرّ ، عليهم أكاليل** (٦) **من**

---

(١) في « الأصل » : « الصقواص » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ » ، و«الأنساب » (٨/٩٩) .

(٢) الزيادة من « ظ » .

(٣)في « ظ » ، و « الأصل » رسمت هكذا : « ضوه » .

(٤) في « الأصل » : « يطمس » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٥) تقدم تخريجه برقم (٥٧) من الجزء الأول قلت: وهو حديث صحيح ، وأما إسناده ها هنا فضعيف من أجل ابن لهيعة ، وليست الرواية عنه من طريق أحد العبادلة .

(٦) كل ما احْتَفَّ بالشيء من جوانبه فهو إكليل ، وهو شبه عصابة مُزَيَّنةٍ بالجوهر . النهاية » (٤/١٩٧) .

دُرّ، وياقوت متواصلة (١)، وعليهم تاج كتاج الملوك شباب، جُرْدٌ، مكحَّلُون» (٢).

« صِفَةُ كَلامِ أهْلِ الجَنَّة »

٢٦٨ - حدثنا عيسى بن حامد بن بشر الدُّخَّجِي (٣)، ثنا الحسن ابن أبي الأحوص، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي، ثنا يحيى بن يزيد الأشعري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا إسماعيل بن عمرو البَجَلي (٤)، ثنا محمد بن الفضل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **لسان أهل الجنة عربي**»(٥). ورواه العلاء: « **أحبوا العرب**

---

(١) أي مُتَّصِلَة بعضها ببعض. وانظر « القاموس المحيط » - طبعة البابي الحلبي - (٦٦/٤).

(٢) **ضعيف**: وأخرجه ابن أبي حاتم - كما في « تفسير ابن كثير » (٥٣٧/٦) - قال: حدثنا عمرو بن سوَّاد أخبرنا ابن وهب، عن ابن لهيعة به.

قلت: وهذا سند رجاله كلهم ثقات، لولا عنعنة الحسن البصري، وهو مدلس، لحكمت عليه بصحة الإسناد.

(٣) في « الأصل »: « الزحجي »، وهو تصحيف، ولم ترد مضبوطة في « ظ »، والتصويب من « الأنساب » (٩٦/٦ - ٩٧).

(٤) في « الأصل »، و « ظ » غير مضبوطة، وما أثبته موافق لما في « أخبار أصبهان» (٢٠٨/١).

(٥) **إسناده موضوع**: محمد بن الفضل، هو ابن عطية العبدي: كذبوه « التقريب» (٣١٥)، وابن جريح مدلس، وقد عنعنه، وأخرجه أيضاً الحاكم في « المستدرك » (٨٧/٤) من هذا الوجه بتمامه، وهو حديث موضوع كالذي بعده.

لثلاث : **لأني عربي ، والقرآن عربي ، وكلام أهل الجنَّة عربي**»(١) .

٢٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد ابن عبد الكريم ، ثنا إبراهيم بن الهيثم ، ثنا أبي : الهيثم بن مُهَلَّب ، ثنا العباس بن الفضل (٢) ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **كلام أهل الجنة العربية** » (٣) .

---

(١) **موضوع** : وأخرجه البيهقي في « مناقب الشافعي » (٣٢/١ ـ ٣٣)، والحاكم في «المستدرك » (٨٧/٤) ، وفي « علوم الحديث » (ص ١٦١ ـ ١٦٢) ، والطبراني في «الكبير » (١١٤٤٢) (١٨٥/١٢) ، وفي « الأوسط » ـ مجمع البحرين ٣٧٧ ـ والعقيلي في « الضعفاء » (٣٤٨/٣ ـ ٣٤٩) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات (٢ / ٤١)، وكذا أخرجه المقدسي في « صفة الجنة » (٧٩/٣ / ١) ، من طريق تمام في «الفوائد » (٢٢/١) ، وكذا أخرجه الواحدي في « تفسيره » (٨١ / ١) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٣٠/٦ / ١ ، ٧ / ٣٤ / ١) ، وأبو بكر بن الأنباري في «إيضاح الوقف والابتداء » (ق ٦ / ١) ـ والمصادر الثلاثة الأخيرة من « السلسلة الضعيفة » (١٦٠) للألباني ـ وكذا البيهقي في « شعب الإيمان » ـ كما في « اللآليء » (٤٤٢/١) ـ : كلهم من طريق العلاء بن عمرو الحنفي به .والعلاء وضّاع، فهو آفة هذا الإسناد!

(٢) في « الأصل » : « المهلب » ، ولعله سبق قلم من الناسخ ، والتصويب من «ظ» ، وكتب الرجال .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** : العباس بن الفضل هو الأنصاري : متروك ، واتهمه أبو زرعة . « التقريب » (١٦٦) ، وسليمان بن أرقم ، هو أبو معاذ ، لم يُصب الحافظ حينما اكتفى بتضعيفه ! « التقريب » (١٣٢) ، ومن يراجع الأقوال فيه من « التهذيب » (١٦٨/٤-١٦٩) يحكم قطعاً بما قاله الذهبي في « الكاشف » (٣٩٠/١) : متروك .

قلت : وقد وهم الملاّ علي القاري وهماً فاحشاً حينما زعم صحة هذا الحديث ! «الموضوعات الكبير » (ص ٩٥) . ثم وقفت على كلام ابن همات زاده في «التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة » ـ بتحقيق الأخ أحمد البزرة ص ٢٢٢ ـ فقد قال متعقباً كلام الملا علي ـ : « فيه نظر ، لأن الحديث المذكور ضعفه الذهبي ! ـ كذا قال وإنما حكم الذهبي بوضعه « الميزان » (١٠٢/٣) ـ وغيره ، وقد حسنه بعضهم لشواهده ... » ! .

«ذكر إسماع الرب تعالى كلام القرآن
[أهل الجنة واستماعهم منه تعالى] »[(١)]

٢٧٠ ـ حدثنا [(٢)] أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الطبري ، ثنا محمد بن الفضل ، عن المسيب بن شريك ، عن إبراهيم البكري ، عن صالح بن حيان ، ثنا عبد الله بن بريدة [(٣)] قال : **« أهل الجنة يدخلون[(٤)] كل يوم مرتين على الجبار تعالى[(٥)] ، فيقرأ عليهم القرآن ، وقد جلس كل امريء منهم مَجْلِسَهُ الذي هُوَ مَجْلِسُهُ ، على منابر الدر ، والياقوت ، والزُبُرْجد ، والذهب والزُمُرُّد كُلاًّ بأعمالهم ، فلم تَقَرَّ[(٦)] أعينهم بذلك[(٧)] ، ولم يسمعوا شيئاً قَطُّ[(٨)] أعظم ولا أحسن منه ، ثم ينصرفون إلى رحالهم ناعمين قريرةً أعينهم إلى مثلها من الغد »[(٩)]** .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ! واستدركته من « ظ » .

(٢) في « الأصل » : « ثنا » ، وما أثبته موافق لما في « ظ » .

(٣) في « الأصل » : « يزيد » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال ، و « الحادي » .

(٤) في « الأصل » : « تدخلون » ، والتصويب من « ظ » ، و « الحادي » .

(٥) كذا في : « الأصل » ، و « ظ » ، ووقع في « الحادي » : « جل جلاله » .

(٦) في الأصل » : « يقر » ، والتصويب من « ظ » ، و « الحادي » .

(٧) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » : « بذلك بشيء » ، ووقع في « الحادي » : «بشيء» فقط .

(٨) في « الأصل » رسمت هكذا : « شاقط » ! والتصويب من « ظ » ، « الحادي».

(٩) وأخرجه أبو الشيخ أيضاً ـ كما في « حادي الأرواح » (ص١٧٧) ، وذكره الحكيم الترمذي في « نوادر الأصول » (ص ١٥٦) .

قلت: وإسناده ضعيف جداً: صالح بن حيان ، هو القرشي : قال البخاري: « فيه نظر» ـ وهذه العبارة عن البخاري تدل على شدة الضعف ـ وقال النسائي:« ليس بثقة»=

« ذكر قراءة أهل الجنة القرآن »

٢٧١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن الجارود ، ثنا محمد بن عاصم ، ثنا بِشْرُ بن عُبَيْد الدَّارِسِيُّ ، حدثني رجل يُكنى أبا عبد الله ، ولا أعلم اسمه ، حدثني الأعمش ، عن مجاهد، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **يرفع القرآن على أهل الجنة كلّه ما خلا طه ، ويَسَ** » (١) .

« ذكر [قول](٢) سكان الجنة عند استقرارهم فيها »

٢٧٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني ابن سعيد ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس (٣).

= « الميزان » (٢/٢٩٢) . والمسيب بن شريك ، هو أبو سعيد التميمي : وقال البخاري: « سكتوا عنه » وهي عبارة تدل أيضاً على شدة الضعف عنده ـ وقال أحمد : « ترك الناس حديثه » . وانظر « الميزان » (٤ / ١١٤) .

(١) **إسناده ضعيف جداً فيه ثلاث علل :** ـ

١ ـ بشر بن عبيد الدارسي : كذبه الأزدي ، وقال ابن عدي : منكر الحديث عن الأئمة ، بين الضعف جداً ، « الميزان » (١/٣٢٠) .

٢ ـ جهالة الرجل المكني بأبي عبد الله ، قال ابن عدي في ترجمة بشر بن عبيد الدارسي : « وبشر بن عبيد إذا روى ، إنما يروي عن ضعيف مثله ، أو مجهول ، أو .. » . « الكامل » (٢/٤٤٧ ـ ٤٤٨) .

٣ ـ عنعنة الأعمش ، وهو مدلس .

(٢) الزيادة من « ظ » ، وهي غير موجودة في « الأصل » !

(٣) غير موجودة في « ظ » .

ح (١)، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : « إذا دخلوها ـ يعني الجنَّة ـ واستقروا فيها ، قالوا :﴿ **الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن** ﴾ (٢) : **يعنون (٣) ما عاينَّا في الموقف من الأهوال ، والزلازل، والشدائد ، والكرب ثم قالوا :﴿إنَّ ربنا لغفور شكور﴾ (٢) : « غفر لنا العِظَامَ مِنْ ذنوبنا، وشكَرَ لنا اليسير من محاسن أعمالنا» (٤)** .

٢٧٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا إسحاق الحربي ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان ، عن قتادة في قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ **الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن** ﴾(٢) قال : « **كان القوم يَنْصبُون(٥) في الدنيا ويحزنون** »(٦) .

---

(١) غير موجودة في « ظ » .

(٢) الآية ٣٤ من سورة فاطر .

(٣) في « الأصل » « يغنون » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « ظ » .

(٤) الإسناد الأول **ضعيف** من أجل عنعنة ابن جريج ، وهو مدلس . وبكر بن سهل ، هو الدمياطي : قال الذهبي : حمل الناس عنه ، وهو مقارب الحال ، وقال النسائي : ضعيف . « الميزان » (١/٣٤٥ ـ ٣٤٦) ، وعبد الغني بن سعيد : ضعفه ابن يونس . «الميزان » (٢/٦٤٢) . وأما الإسناد الآخر : فهو **ضعيف جداً** ، مقاتل ، هو ابن سليمان : متهم بالكذب . « التقريب » (٣٤٦) . والضحاك لم يلق ابن عباس . « الميزان » (٢/٣٩٤).

(٥) أى يجدون ويجتهدون في العبادة ، مأخوذ من النصب وهو : التعب « المعجم الوسيط » (٢/٩٣٢) .

(٦) وأخرجه ابن جرير الطبري في « تفسيره » (١٠/٢٢/١٣٩) قال :«حدثنا بشر ـ هو ابن معاذ العقدي ـ قال : ثنا يزيد ـ هو ابن زريع ـ قال : ثنا سعيد ـ هو ابن يزيد بن سلمة ـ عن قتادة ، قوله ﴿ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ﴾ قال : كانوا في الدنيا يعملون ، وينصبون ، وهم في خوف ، أو يحزنون » .

قلت : وهذا إسناده صحيح ،رجاله كلهم ثقات ،وهو من كلام قتادة فهو مقطوع .

« ذكر ما أخبرَ مِنْ أنّ أهلَ الجِنة يُلْهَمُون التَّسْبِيح كما يُلْهَمُون النَّفَسَ »

٢٧٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش .

حَ (١) ، وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا مِنْجَابُ بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر (٢) ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : « **يكون طعامهم جُشَاءً ، ورَشْحاً (٣) كرشح المسك ، يُلْهَمُون فيها التَّسْبِيح ، والتَّحْمِيد كما يُلهمون النَّفَسَ** » (٤) .

---

(١) غير موجودة في « ظ » .

(٢) في « الأصل » : « مشهر » ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٣) في « ظ » : « ورسح » ، وما أثبته موافق لما في « الأصل » ، ومصادر التخريج.

(٤) **صحيح** : وأخرجه مسلم (٢٨٣٥) ، وأحمد (٣/٣١٦ ، ٣٦٤) ، والطيالسي (٢/٢٤٢) (٢٨٣١) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٢٨) ، وأبو يعلى في «مسنده » (١٩٠٦ ، ٢٠٥٢ ، ٢٢٧٠) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٣/١٩٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٥/٢١٢ ـ ٢١٣) (٤٣٧٥) وفي « تفسيره » (١/٤١) : من طرق عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً : « إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ، ولا يتفلون ، ولا يبولون ، ولا يتغوطون ، ولا يمتخطون » قالوا : فما بال الطعام ؟ قال : فذكره . وأخرجه أبو داود (٤٧٤١) مقتصراً على الجملة الأولى منه فقط.

[...] **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا قتيبة ابن سعيد ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنّ النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **أهل الجنة يُلْهَمُونَ التَّحْميد ، والتَّسْبيح كما يُلْهَمُون النَّفَسَ** » (١) .

ورواه ابن جريج ، عن أبي الزبير (٢) .

[...] **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الحسن بن الصباح البَزَّار ، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، أخبرني : إبراهيم ابن عَقِيل ، عن أبيه ، عن وهب بن مُنبه ، عن جابر أنَّه سمع النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : « **أهل الجنَّة يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ ، والتَّحْميد**(٣) **كما يُلْهَمون النَّفَس** » (٤) .

---

(١) **حسن لغيره** : وأخرجه أحمد (٣/٣٤٩) من طريق : موسى ، أنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً بأتَمّ مما ها هنا .

قلت : وابن لهيعة سيئ الحفظ ، وأبو الزبير مدلس ، وقد عنعنه ، ولكنه إسناد حسن في المتابعات .

(٢) **صحيح** : أخرج ذلك مسلم (٢٨٣٥) رقم (١٩ ، ٢٠) ، وأحمد (٣/٣٨٤) ، والدارمي (٢٨٣٠) (٢/٢٤١) ، ومن طريق مسلم أخرجه ابن حزم في « المحلى » (١/١٥) مسألة (١٨) .

تنبيه : عزى الحافظ المنذري في « الترغيب » (٤/٥٢٤) حديث جابر لمسلم ، وأبي داود ، ولم يذكر أنَّ الحديث مختصر عند أبي داود ! فتنبه .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « والتحميد ... كما يلهمون النفس » ! وليس هو كذلك في « ظ » .

(٤) **إسناده صحيح** ، ورجاله كلهم ثقات ، خلا إبراهيم بن عقيل وقد وثقه الذهبي في «الكاشف»(١/٨٨) بصيغة التمريض ! وأصح منه ما قاله الحافظ في «التقريب » (٢٢): صدوق ، فقد قال ابن معين : لم يكن به بأس ، وفي رواية : إبراهيم ثقة ، وأبوه ثقة ، وكذا وثقه العجلي ، وابن حبان . « التهذيب » (١/١٤٦).

قلت : فالأولى أنْ يُقال : ثقة ، فليس فيه تضعيف أصلاً !

« ذكر سروره بتعجيل شهوته إذا اشتهى [1] في الجنَّةَ شهوة »

٢٧٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أحمد ابن إسحاق ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان .

حَ [2] ، وحدثنا [3] أبو أحمد الغِطْرِيفي ، ثنا حِبَّان [4] بن إسحاق البَلْخي [5] ، ثنا محمد بن الفضيل [6] ، ثنا عصام بن يوسف ، عن سفيان الثوري ، عن أبَان ، عن أبي الصدّيق النَّاجي ،عن أبي سعيد الخُدري قال :

قيل : يارسول اللّه ! أيولد لأهل الجنة ، فإنَّ الولد من تمام السرور ؟ فقال : **« والذي نفسي بيده ، ماهو إلاَّ كقدر ما يتمنّى أحدكم** [7] **، فيكون حَمْلُه ، ورضَاعُه ، وَشَبَابُه »** [8] . لفظ عصام نحوه .

---

(١) في « الأصل » : « استهل » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ » .

(٢) غير موجودة في « ظ » .

(٣) في « ظ » : « وثنا » .

(٤) في « الأصل » رسمت غير منقوطة هكذا : « حيان » ، والتصويب من « ظ».

(٥)في « الأصل » : « البلحـ » ، والتصويب من « ظ » ، وانظر « الأنساب » (٢/٢٨٣) .

(٦) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » : « الفضل » ، وأظنه محرفاً ، فقد ذكره ابن حبان في « الثقات » (٩/١٢٣) ، هكذا : « محمد بن الفضيل بن العباس بن الحجاج البلخي» . وقد ذكر السمعاني في « الأنساب » ـ نقلاً عن ابن حبان ـ أنَّ عصام بن يوسف البلخي قد روى عنه أهل بلده .

(٧) كذا في « ظ » ، و « حادي الأرواح » (ص ١٦٧) ، ووقع في « الأصل » : «أحدهم».

(٨) وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٩٣٧) ، وهناد في « الزهد » (٩٣) : من طريق سفيان به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً من أجل أبان وهو ابن أبي عياش وهو متروك«التقريب» (١٨) .

[...] حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد الرازي بمكة ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، ثنا سليمان بن داود القَزَّاز[1] ، ثنا يحيى بن حفص الأسدي الرازي ، سمعت أبا عمرو بن العلاء ، يحدث عن جعفر بن زيد[2] العبدي ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إنَّ الرجل من أهل الجنة ليولد له كما يشتهي ، فيكون حمله ، وفصاله ، وشبابه في ساعةٍ واحدة** »[3] .

[...] **حدثنا** أحمد بن بُنْدار بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن محمد ابن العباس ، ثنا عمروبن علي ، ثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي ، عن عاصم الأحول ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه [وآله] وسلم : « **إذا أراد المؤمنُ الولَد في الجنة ، فإنَّ حَمْلَهُ ، ووضْعَه ، وشَبَابَهُ في ساعةٍ كما يَشْتَهِي** »[4].

---

(١) كذا في « الأصل » ، وفي « الجرح والتعديل » (٢/١/١١٥) . ووقع في « ظ » : «القرار» ! .

(٢) في « الأصل » ، « ظ » : « ثور » ! وهو تحريف ، والتصويب من « تهذيب الكمال » (١٦٣٠/٣).

(٣) **إسناده فيه** : يحيى بن حفص الأسدي ، ولم أجد له ترجمة ، ويغني عنه ما بعده . وقد أخرجه أيضاً : المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢٩٦/٢) ، والبيهقي في «البعث والنشور » (٣٩٨) : من طريق يحيى بن حفص به .

(٤)**صحيح** : وأخرجه أحمد (٩/٣ ، ٨٠) ، والترمذي (٢٥٦٣) ، وابن ماجة (٤٣٣٨) ، والدارمي (٢٨٣٧) ، وأبو يعلى في « مسنده » (١٠٥٢) ، وابن حبان في «صحيحه » - زوائد -(٢٦٣٦) ، والضياء المقدسي في « صفة الجنة » (٨٥/٣ / ١) : كلهم من طريق معاذ بن هشام به . **وقال الترمذي** : حسن غريب ، **وقال الضياء** : =

٢٧٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة [بن شبيب] [(١)]، ثنا سهل ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، عن جعفر بن سليمان ، عن إبراهيم بن عيسى اليَشْكُرِي [(٢)] ، عن بَكْر بن عبد الله المُزَني قال : « **بلغنِي أنَّ الرجل من أهل الجنة ليشتهي اللحم ، فيجيء [(٣)] الطائر فيقع قُدَّامه ، فيقول : ياوليَّ الله ! شربتُ مِن السَّلْسَبِيل ورَعَيْتُ من الزَّنْجَبِيل ، وَرَتَعْتُ [(٤)] بين العَرْش والكرسي ، فَكُلْنِي** » [(٥)].

= « هذا الحديث عندي على شرط مسلم ، والله أعلم » . وقال ابن القيم في « الحادي » (ص ١٦٦ ـ ١٦٧) : « إسناد حديث أبي سعيد على شرط الصحيح ، فرجاله محتج بهم فيه ، ولكنه غريب جداً .. » . قلت : وهو كما قال الضياء من طريق الإمام أحمد أما هو عند غير أحمد ـ عدا ابن حبان ـ فعلى شرط البخاري ومسلم بإسناد جيد قوي .

وأما استغراب ابن القيم له جداً ، فمن المستغرب جداً !! خصوصاً وأنه رد تأويل إسحاق بن راهويه بأن ذلك محمول على أنه لو أراد ذلك ، ولكن لا يريده ! وراجع «النهاية » (٤٦٧/٢) لابن كثير وقد وجدت له شاهداً من حديث ابن عباس أخرجه : عبد الملك بن حبيب في « وصف الفردوس » (٢٠٢) وإسناده صحيح إلا أن ابن حبيب كثير الغلط فلا بأس بحديثه في الشواهد .

(١) ما بين حاصرتين رسمت هكذا في « الأصل »: « من شيب » ! والتصويب من «ظ » .

(٢) في « ظ » : « السكري » ، والتصويب من « الأصل » ،، و « تهذيب الكمال » (١٥٧/١) ، و « الجرح والتعديل » (١١٧/١/١) .

(٣) في « الأصل » : رسمت مرة : « تجيء » ، ومرة : « يجى » ! والصواب ما أثبته .

(٤) أي لَهوْت ، وتنعمت . « المعجم الوسيط » (٣٢٧/١) .

(٥) مقطوع ، وسهل لم أعرفه ، وقد قال الحافظ في ترجمة إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي : صدوق ، له مناكير قيل إنها من قبل الراوي عنه .« التقريب » =

٢٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن حسان بن أبي الأشرس ، عن مُغِيث بن سَمِيّ قال : « **يجيء الطير فيقع على الشجرة ، فيَأكُل مِنْ أحد جنبيه قديداً** (١)**، ومن الآخر شواءً** » (٢).

= (٢١) . وقد روي مرفوعاً من حديث ابن مسعود : أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» ـ كما في « ابن كثير » (٤٩٨/٧) ، و« النهاية » (٤٢٨/٢) ، و « الحادي » (ص ١٢٨) ـ ومن طريقه ابن عدي في « الكامل » (٦٨٩/٢) ، والعقيلي في «الضعفاء»(٢٦٨/١) ، وأبو يعلى في « مسنده » ـ كما في « المطالب العالية » (٤٠٤/٤) ـ والبزار ـ زوائده ـ (٣٥٣٢) ؛ والحسين المروزي في زوائد « الزهد » لابن المبارك (١٤٥٢)، وكذا أخرجه ابن أبي الدنيا ، والبيهقي ـ كما في « الترغيب والترهيب » (٥٢٧/٤) : كلهم من طريق خلف بن خليفة ، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً: «إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشويا » . وقال الهيثمي ـ بعدما عزاه للبزار فقط ـ : وفيه حميد بن عطاء الأعرج، وهو ضعيف ! «المجمع » (٤١٤/١٠) . وعزاه الحافظ العراقي في تخريج « الإحياء » (٥٢٤/٤) : للبزار فقط ، وقال : بإسناد فيه ضعف ! قلت : وهذا قصور فحميد قال عنه أبو زرعة :واهي الحديث ، وضعفه البخاري جداً ، وقال الدار قطني : متروك ، وأحاديثه شبه الموضوعة، وكذا قال ابن حبان ، وقال النسائي : ليس بثقة فالعجب من الحافظ كيف يقول بعد هذا كله : ضعيف ! « التقريب» (٨٥) ولهذا أصاب الذهبي في « الكاشف » (٢٥٨/١) حينما اعتمد قول أبي زرعة ، وراجع « التهذيب » (٥٣/٣) . ثم إن خلف بن خليفة هذا كان قد اختلط ، كما إن عبد الله بن الحارث لم يسمع من ابن مسعود شيئاً . « جامع التحصيل» (٣٤٦) .

قلت : وله شاهد من حديث أبي الدرداء موقوفاً : أخرجه ابن أبي الدنيا ، وقد ذكره المنذري بصيغة الجزم .

(١) القديد من اللحم : ما قطع طولاً ، وملح ، وجفف في الهواء والشمس « المعجم الوسيط » (٧٢٤/٢) .

(٢) وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٦٨/٦) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٩٨/١٣ - ٩٩) (١٥٨١٣) ، ونعيم بن حماد في زوائد « الزهد » لابن المبارك (٢٦٨): كلهم من طريق حسان بن أبي الأشرس به .

٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا إسماعيل بن أبي خالد الدمشقي ، ثنا أيوب بن سويد (١)، عن سفيان : قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ **دعواهم فيها سبحانك اللهم** ﴾ (٢) : قال : «**إذا اشتهوا شيئاً قالوا : سبحانك اللهم ، فأتاهم على قدر ما اشتهوا**»(٣) .

٢٧٩ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا الوليد بن أبان ، ثنا محمد ابن عمار ، ثنا عبد الرحمن الدَّشْتكي ، ثنا عمرو ، عن عطاء بن ميسرة قال : « **إنَّ الرجل من أهل الجنَّة ليخرج فيرى الشجرة أو النهر فيحب أنْ يكون في غير مكانه ، فلا يتكلم بلسانه غير أنه يكون ذلك** (٤) **في قلبه، فيجعله الله عزَّ وجلَّ حيث أحَبَّ** » (٥) .

«ذكر ما يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِن الكَرَامَاتِ عِنْدَ مَصِيرهم إلى الجنة ودخولها »

٢٨٠ – **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد اللّه بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان (٦) الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة .

---

(١) في « الأصل » : « سعيد » ، وهو تحريف ، والتصويب من « ظ » .
(٢) الآية ١٠ من سورة يونس .
(٣) في إسناده أيوب بن سويد ، وقد ضعفه أحمد ، وجماعة . « الكاشف » (١٤٦/١) .
(٤) في « ظ » : « ذاك » .
(٥) في إسناده من لم أعرفهم .
(٦) في « الأصل » : « حدثنا » ، وما أثبته موافق لما في « ظ » .

ح (١) ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا علي بن الجعد ،ثنا زهير بن (٢) معاوية، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة .

ح (١) ، وحدثنا (٣) سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ابن ضَمُرَة ، عن علي قال : « **يساق (٤) الذين اتَّقوا ربَّهم إلى الجنَّة زُمَراً ، حتى إذا أتَوْا إلى باب مِنْ أبْوابها وَجَدوا عنده شجرةً يخرج من تحت ساقها عينان تجريان ، فعمدوا (٥) إلى أحدهما كأنما أمروا فشربوا منها ، فأذهبت ما في بطونهم من قذر ، وأذىً أو بأس ، ثم عمدوا إلى الأخرى فتطهروا منها فَجَرَتْ عليهم أبْشَارُهم بنضْرَةِ النَّعيم ، فلم يُغَيَّرُوا ولم تُغَيَّر أبْشَارُهم بعدها أبداً ، ولم تُشْعَثْ أشعارهم كأنما دُهِنُوا (٦) بالدهَان ،ثم انْتَهوا إلى خَزَنَة الجنّة فقالوا : ﴿ سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين﴾(٧) قال : ثمّ تلقاهم أوتلقتهم الولدان يُطيفون بهم،كما يطيف (٨) ولدان أهل الدنيا بالحَمِيم(٩)**

---

(١) غير موجودة في « ظ » .

(٢) في « الأصل » : « ابن » ، والتصويب من « ظ » .

(٣) في « ظ » : « وثنا » ، وما أثبته موافق لما في « الأصل » .

(٤) في « الأصل » : « يساقون » ، والتصويب من «ظ » ومصادر التخريج .

(٥) في « الأصل »، و «ظ»: « فعمدا » على التثنية ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٦) في « الأصل » رسمت هكذا : « ذهبوا » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٧) الآية ٧٣ من سورة الزمر .

(٨) في « الأصل » : « يطيفون » ، والتصويب من « ظ » ، ومصادر التخريج .

(٩)الحميم : القريب الذي توده ويودّك . « المعجم الوسيط » (١/١٩٩) .

يَقْدُمُ منْ غَيْبَته يقولون له: أَبْشرْ بما أعد اللّه لك من الكرامة ،ثمّ ينطلق غـلام من أهل أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقول : قد جاء فلان باسمه الذي كان يُدعى[1] به في الدنيا فيقولون : أنت رأيته !؟ فيقول : أنا رأيته ، وَهُوذَا يأتي،فَيَسْتَخِفُّ[2] إحداهنَّ الفَرَحُ حتى تقوم على أسْكُفَّة[3] ، بابها فإذا انتهى إلى منزله نظر إلى أساس بنيانه ، فإذا جَنْدلُ[4] اللؤلؤ فوقه مَرْجٌ[5] أخضر ، وأصفر، وأحمر من كل لون ، ثمّ رفع رأسه إلى سقفه فإذا مثل البرق،فلولا أنّ اللّه تعالى قَدَّره لألَمَّ أَنْ يذهب بصره ، ثم طَأطَأَ رَأسَه فنظر إلى أزواجه ، وأكواب موضوعة ، ونَمَارق[6] مصفُوفة، وزَرَابيَّ مبْثُوثَة [7] ، فنظر إلى تلك النِّعْمَةَ ، ثمَّ اتَّكوا فقالوا :﴿ الحمد للّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اللّه﴾[8] ثمّ ينادي مناد : تحيون فلا تموتون أبداً، وتقيمون فلا تظْعَنُون أبداً، وتصحُّون فلا تمرضون أبداً » . قال : أبو إسحاق : هكذا حدّثناه[9] .

---

(١) كذا في « ظ » ، ومصادر التخريج ، ورسمت في « ظ » : « يدعا » .

(٢) أي يَستفزها ، ويحملها ، ومنه قوله تعالى : ﴿ **فاستخف قومه فأطاعوه** ﴾ [الزخرف، الآية : ٥٤] . قال الفراء : استَفزهم « زاد المسير » لابن الجوزي (٣٢٢/٧) . وقال ابن سيدة في « المحكم والمحيط الأعظم » (٥٤/٥) : ولا يكادون يستعملون السُّخْفَ إلا في رقة العقل .

(٣) الأسكفة : عَتَبةُ الباب : « المعجم الوسيط » (٤٤١/١) .

(٤) الجَنْدل : الصخر العظيم . « المعجم الوسيط » (١٤٠/١) .

(٥) المَرْجُ : الأرض الواسعة ذات النبات والمرعى . « المعجم الوسيط » (٨٦٧/٢).

(٦) جمع نُمرُقة ، وهي الوسائد. قال الواحدي : في قول الجميع « فتح القدير» (٤٣٠/٥) .

(٧) الزَّربيَّة ، جمع زرابي : وهي الوسادة . « المعجم الوسيط » (٣٩٣/١) .

(٨) الآية : ٤٣ من سورة الأعراف .

(٩) في « ظ » : « حدثنا » ، وما أثبته موافق لما في « الأصل » .

هذا لفظ حديث علي بن الجعد، رواية الصوفي، ورواية وكيع، عن إسرائيل ،عن أبي إسحاق ،عن عاصم بن ضمرة : سمعت علياً نحوه [١].

٢٨١ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن إسرئيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال : سمعت علياً يقول :**﴿ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً ﴾ قال : حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنة، وجدوا عند بابها شجرة يخرج [٢] من تحت ساقها عينان ...** » [٣] فذكر

---

(١) **ضعيف** : وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٠/٢٤/٣٥ ـ ٣٦)، وابن أبي حاتم ـ كما في « تفسير ابن كثير » (٧/١١٤) ـ وإسحاق بن راهوية في « مسنده » وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة»، وابن مردويه، والبغوي في حديث « علي ابن الجعد »، وعبد الرزاق، وأبو يعلى، والبيهقي في « البعث »، والمروزي في زوائد « ابن المبارك» (١٤٥٠)، وعبد بن حميد، ـ كما في « كنز العمال » (١٤/٦٤٦ ـ ٦٤٧) ـ والضياء المقدسي في « صفة الجنة » (٣/٨٧ ـ ٨٨ / ١)، وابن حبيب في « وصف الفردوس » (١٢٨).

قال الحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » (٤/ ٤٠٠) : « هذا حديث صحيح، وحكمة حكم المرفوع، إذ لا مجال للرأي في مثل هذه .. » ! وأقره السيوطي !

قلت : مدار الطرق على أبي إسحاق، وهو السبيعي، وكان مدلساً، وقد عنعنه، فأنى له الصحة !

(٢) كذا في « الأصل »، وفي « المصنف » : « تخرج »، ووقع في « ظ » : «يجري » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/١١٢ ـ ١١٤) (١٥٨٥١) : حدثنا وكيع ابن الجراح به .

باقي الحديث نحوه . ورواه سفيان بن عيينة ، عن أبي إسحاق نحوه مختصراً .

[...] **حدثنا** : أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ابن ضمرة ، عن علي قال : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة ، استقبلهم عينان تجريان** (١) **من ساق شجرة ، فيشربون من إحديهما** (٢) **فيغسل ما في البطون من قذى** (٣)**، وأذى ثم يشربون من الأخرى ، فتجري عليهم نضرة النعيم** .. » (٤).

[...] **حدثنا** فاروق الخَطَّابي ، ثنا عباس الأسفاطي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن حمزة الزيات (٥) ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي : ﴿ **وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً** ﴾ قال : « **إذا انتهوا إليها** ... » (٦) وذكر نحو حديث عاصم بن ضمرة .

---

(١) في « الأصل » : « يجري » ، ووقع في « ظ » : « تجري » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) في « ظ » : « أحدهما » .

(٣) في « النهاية » (٣٠/٤) : هو ما يقع في العين ، والماء والشراب من تراب ، أوتبن أو وسخ ، أو غير ذلك .

(٤) انظر الحديث رقم (٢٨٠) .

(٥) في « الأصل » : « الزنات » ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٦) **إسناده ضعيف جداً** : الحارث ، هو ابن عبد الله الأعور : كذبه ابن المديني ، والشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي - وهو الراوي عنه ها هنا - وغيرهم . « التهذيب » (١٤٥/٢-١٤٧) .

[...] **حدثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا علي ابن سعيد العسكري ، حدثني أبو فروة : يزيد [1] بن محمد بن سنان ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن زياد ، عن جُوَيْبِرٍ [2] ، عن الضحاك بن [3] مزاحم ، عن النَّزَّال بن سَبْرَة [4] ، عن علي بن أبي طالب ، [رضي الله عنه][5] قال : « **قلت يارسول الله ! « يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً »[6]. قال : قلت : كلهم رُكْبَاناً ؟ قال : يا علي ! والذي نفسي بيده ، إنهم إذا خرجوا من قبورهم استُقْبِلوا بأَيْنُقٍ [7] عليها رَحَائِلُ الذَّهَب شُرُك [8] نِعَالهُم نُورَ يَتَلألأُ ، فيسيرون عليها حتى يَنْتَهُوا [9] إلى باب الجَنَّة ، فإذا حَلْقَةٌ من يَاقُوتٍ على صفائح [10] الذهب** .. » [11] الحديث بطوله .

---

(١) في « الأصل » : « ويزيد » ! والتصويب من « ظ » .

(٢) في « الأصل » : « جبير » ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : « ابن » .

(٤) في « الأصل » ضبطها الناسخ هكذا : « سَبُرة » ، وهو خطأ ، والتصويب من كتب الرجال .

(٥) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » : « عليه » .

(٦) الآية ٨٧ من سورة مريم .

(٧) كذا في « الأصل » ، و « ظ » ، وفي « صفة الجنة » لابن أبي الدنيا : « بنوق » . وانظر « المحكم » (٣٥٣/٦) .

(٨) جمع شراك ، وهو سَيْرُ النَّعْل على ظهر القدم . « المعجم الوسيط » (٤٨٣/١) .

(٩) كذا في « ظ » ، ووقع في « الأصل » : « تنتهون » هو خطأ .

(١٠) في الأصل : «صفا » وما أثبته موافق لابن أبي الدنيا ، ولعله الصواب

(١١) **إسناده ضعيف جداً** : جويبر ، هو ابن سعيد الأزدي ، قال النسائي ، والدارقطني ، وغيرهما : متروك « الميزان » (٤٢٧/١) ، و « التهذيب » (١٢٣/٢ - ١٢٤) . وإسماعيل بن زياد الذي يروي عن جويبر ، قال الأزدي : منكر الحديث ، وجوَّز =

[...] **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر [1] ، عن عبد الرحمن بن

= الذهبي أن يكون : إسماعيل بن زياد السكوني ، وهذا الأخير أورده الحلبي في «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث » (١٣٨) . وانظر « الميزان » (١/٢٣٠ - ٢٣١).

قلت : وله طريق أخرى : أخرجها ابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » - كما في «الترغيب» (٤/٤٩٤ - ٤٩٦) - والعقيلي في « الضعفاء » (١/٨٦) عن الحارث ، وهو الأعور ، عن علي مرفوعاً بتمامه - وقد مضى في الحديث رقم (٢٨٠) عن علي موقوفاً- وقد ذكره المنذري بصيغة الجزم ، مع أن فيه الحارث هذا (★) ! وله طريق ثالثة : أخرجها ابن أبي حاتم في « تفسيره » - كما في « ابن كثير » (٥/٢٥٩ - ٢٦٠ ، ٧/١١٤ - ١١٥) - قال : حدثنا أبي ، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ، حدثنا مسلمة بن جعفر البجلي قال : سمعت أبا معاذ البصرى يقول : إن عليا - رضي الله عنه - كان ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فذكره مرفوعاً . قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً أيضاً ، فأبو معاذ هذا ، واسمه سليمان ابن أرقم ، قال عنه البخاري : تركوه ، وكذا ضعفه جداً : ابن معين ، وأحمد ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والترمذي، وأبو زرعة والجوزقاني ، ومسلم ، وغيرهم . « التهذيب» (٤/١٦٨ - ١٦٩) فالعجب من الحافظ كيف يقول بعد هذا : ضعيف ! « التقريب » (١٣٢) . ولهذا أصاب الذهبي حينما قال : متروك . « الكاشف » (١/٣٩٠) . ومسلمة بن جعفر أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل » (٤/١/٢٦٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول . والحديث عزاه السيوطى لابن مردوية من الطريق الأولى . « الكنز » (١٤/٦٤٩ - ٦٣٥).

(١) في « الأصل » : « مشهر » ، وهو تصحيف ، والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(★) وقد أنصف ابن القيم بعض الشيء حينما ذكر هذا الحديث من رواية ابن أبي الدنيا ، ثم قال : «هذا حديث غريب ، وفي إسناده ضعف ! وفي رفعه نظر ، والمعروف أنه موقوف على علي .. ثم ذكر .. » «الحادى » (ص ١٠٠ - ١٠١) وقد ذكر ابن كثير من رواية ابن أبي حاتم مرفوعاً ، ثم من رواية علي بن جعد موقوفاً ، وقال : وهو أشبه بالصحة ! « النهاية » (١٩٣ - ١٩٦) .

إسحاق ، ثنا النعمان بن سعد [1] ، قال : «كنا جلوساً عند علي رضي الله عنه ، فقرأ [2] هذه الآية (يوم نحشر المتقين [إلى] [3] الرحمن وفداً)[4] قال : لا والله ، ما على الأرجل يحشرون ، ولا يحشر الوفد على أرجلهم ، ولكنهم يُؤْتَوْنَ بِنَوقٍ لم يُرَمثلها ، عليها رحائل من ذهب ، فيركبون عليها حتى يَضْرِبُوا أبْوابَ الجنَّة » [5].

---

(١) في «الأصل » : « سعيد » ، وقد صُححت في « ظ » بدلا من « سعيد » إلى «سعد » ، وهو الصواب كما في كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « فقراء » !

(٣) سقطت من « الأصل » ، واستدركتها من التنزيل الحكيم ، و « ظ » .

(٤) الآية ٨٧ من سورة مريم .

(٥) وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٢٦/١٦/٨) ، وابن أبي حاتم في « تفسيره » أيضاً - كما في « ابن كثير » (٢٥٩/٥) - وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائد « المسند » (١٠٠/١) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥٨٦١) ، والبيهقي في « الشعب » (٢٤٣/١ - ٢٤٤) : كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي به موقوفا . وأخرجه ابن أبي داود في « البعث » - مخطوط - (ق ١١) من هذا الوجه مرفوعاً . **قلت : وهذا إسناد فيه ضعف شديد ، فإن** : عبد الرحمن بن إسحاق ، وهو الواسطي ، قال عنه البخاري : فيه نظر - وهذه العبارة تدل على شدة الضعف عنده ، وراجع « الرفع والتكميل » (ص ٢٥٢ - ٢٥٤) للكنوي - وراجع بقية الأقوال فيه من «التهذيب » (١٣٦/٦ - ١٣٧). والنعمان بن سعد ، لم يوثقه سوى ابن حبان ، ولم يرو عنه سوى هذا الواهي ! « التهذيب » (٤٥٣/١٠) .

« ذِكْرُ غَايَةِ أَمَانِيِّ أَهْلِ الجَنَّةِ وَشَهْوَتِهِم »

٢٨٢ ـ حدثنا علي بن هارون ، وعبد الله بن محمد بن أحمد قالا : ثنا الفريابي ، ثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي ، ثنا ابن المبارك ، عن مالك .

وحدثنا [بشر بن محمد بن ياسين القاضي] (١)، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا إبراهيم بن عيسى بن عبد الله ، ثنا ابن وهب ، حدثني مالك ابن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري، قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه [وآله] وسلم : **«إن الله [تعالى] (٢) يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنَّة ! فيقولون : لَبيْكَ رَبَّنَا، وسَعْدَيْكَ ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى (٣)، وقد أعطيتنا مالم تُعْطِ (٤) أحداً من خلقك ! فيقول : أنا أعْطيكم أفضل من ذلك، أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً»**(٥).

---

(١) ما بين حاصرتين جاء في « الأصل » هكذا : « بشر بن أبي ثنا سز القاضي » ! والتصويب من « ظ » و « الحلية » .

(٢) غير موجود في « الأصل » ، والزيادة من « ظ » ، والمصادر الأخرى .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « لا نرضا » .

(٤) في « الأصل » : « تعطه » ، وما أثبته موافق لما في « ظ » ، و « الحلية » .

(٥) **صحيح** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٦/٣٤٢) ، والبخاري (٦٥٤٩ ، ٧٥١٨) ، ومسلم (٢٨٢٩) ، وأحمد (٣/٨٨) ، وابن المبارك في « الزهد » (٤٣٠) ـ نسخة نعيم ابن حماد ـ والترمذي (٢٥٥٥) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٩٤)=

٢٨٣ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن نَصْر [القطّان][(١)] الهمداني ، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف المقدسي ، ثنا محمد بن [يوسف][(٢)] الفريابي ، ثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال الله تعالى : هل تشتهون شيئا فأزيدكموه**[(٣)] **؟ قالوا : ياربنا ! وهل بقي شيء إلا وقد نلناه ؟ فيقول : نعم رضائي، فلا أسخط عليكم أبداً** »[(٤)]. ورواه الأشجعي - أيضاً -

---

= (٢٣١/١٥ - ٢٣٢) ، وفي « التفسير » (٣٢٧/١ - ٣٢٨) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات » (ص ٢٨٧ ، ٦٣٩) والدارقطني في « الغرائب » - كما في « الفتح» (٤٢٢/١١) - والنسائي في « الكبرى » - كما في « تحفة الأشراف » (٤٠٥/٣) - وأبو القاسم بن بلبان المقدسي في « الأحاديث القدسية » (رقم ١٩) ، وابن الجوزي في «التبصرة » (٤٣٨/١) : من طريق مالك بن أنس به .

(١) الزيادة من « ظ » ، وهي غير موجودة في « الأصل » .

(٢) الزيادة من « ظ » .

(٣) في « الأصل » : « فأزيدكم » .

(٤) **صحيح** : وأخرجه المؤلف في « أخبار أصبهان » (٢٨٢/١) ، وابن حبان - زوائده - (٢٦٤٧) ، والبزار - كما في « النهاية » (٤٧٣/٢) - والحاكم في « المستدرك » (٨٢/١) ، وأبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، والضياء المقدسي في « صفة الجنة» - كما فى « تفسير ابن كثير » (١١٨/٤) - : كلهم من طريق الفريابي - ووقع في «النهاية» : «القادياني» ! عن سفيان ، عن ابن المنكدر ، عن جابر مرفوعاً به . **وقال الحاكم** : صحيح على شرط الشيخين ! ووافقه الذهبي!! وأقرهما المحدث الألباني !!! «السلسلة الصحيحة » (١٣٣٦) . **قلت** : وفيه نظر ، فإن في إسناد الحاكم : سلمة بن شبيب المسبعي - وهو الذي يروي عن الفريابي - ولم يخرج له البخاري شيئاً ، وإنما هو من رجال مسلم ، فالإسناد على شرطه فقط .

ولهذا أصاب الحافظ ابن كثير ، ومن قبله المقدسي ، حينما قال الأول منهما في إسناد البزار: « وهذا على شرط البخاري» ، وأما الثاني فقد قال: « هذا عندي على=

فرفعه (١)، ورواه : وكيع ، وغيره [فلم] (٢) يرفعوه (٣).

٢٨٤ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سالم بن عبد الله ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : «**يقول الله تعالى لأهل الجنة : سلوني ، فيقولون : نسألك الرضا ، فيقول : رضاي أحَلَّكُم داري ، وأنالكم كرامتي ، ثم يقول : سلوني ، فيقولون بأجْمَعْهم : نَسْألك الرضا ، فيشهد لهم على الرضا ، ثم يقول : سلوني ، فيسألونه حتى تنتهي عند كل عبد مُنْيتهُم (٤) ، ثم يعقبها عليهم مالا عين رأت ولا أُذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** » (٥).

= شرط الصحيح » . **قلت** : وهو كما قالا ، ويمكن توجيه كلام الألباني إذا اعتبرنا الطريق ابتداء من الفريابي ، والله أعلم والحديث عزاه السيوطي للحكيم الترمذي ، بلفظ مختلف . « الكنز » (٤٩٢/١٤) .

(١) أخرجه الحاكم أيضاً (٨٢/١ - ٨٣) من طريقه ، عن سفيان به ، وقال صحيح على شرطهما ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .

(٢) الزيادة من « الأصل » ، وهي غير موجودة في « ظ » .

(٣) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » : « فرفعوه » ! وهذا الموقوف أخرجه أيضاً مسدد - كما في « المطالب العالية » (٤٠٤/٤) بلفظ مختلف قليلاً ، وكذا أخرجه السهمي في « تاريخ جرجان » (ص ١١٥) .

(٤) الأُمْنيَة والمُنْيِه بمعنى واحد . « المعجم الوسيط » (٨٩٦/٢) . ولعل الصواب : «منيته » بالإفراد .

(٥) **إسناده حسن في الشواهد** : الوليد بن مسلم كان يدلس تدليس التسوية ، وقد عنعن عن شيخه ، ومن فوقه . وهشام بن عمار : كبر فصار يتلقن . « التقريب » (٣٦٤) .

« ذِكْرُ ما يُعْطَوْنَ مِنْ شَدَّةِ السُّرورِ وَغَايةِ الفَرَحِ عِنْدَ دُخُولِها »

٢٨٥ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله ابن أحمد الدَّوْرَقِي ، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال .

ح [١]، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الوليد بن أبان ، ثنا يحيى بن عَبْدَك ، ثنا المُقْرِيء ، ثنا سليمان بن [٢] المغيرة ، عن حميد بن هلال قال : **« ذُكر لنا أنَّ الرجل إذا دخل الجنة ، فَصُوِّر صُورَةَ أهل الجنة ، وألبس لباسهم ، وحُلِّيَ حلاهم [٣] ، ورأى أزواجه وَخَدَمَهُ ومساكنه في الجنة ، يأخذه سوار [٤] فَرَحَ ، فلو كان يَنْبَغِي أن يموت لَمَاتَ فرحاً ، ويُقَالَ : أرَأَيْت سوار فَرْحَتَكَ هذهِ ، فإنهَّا قَائمة [٥] لك أبداً »** [٦] . لفظهما سواء.

---

(١) غير موجودة في « ظ » .

(٢) كذا في « ظ » ، وفي « الأصل » : « من » ، وهو خطأ .

(٣) لباسهم . وانظر للتوسع « اللسان» (١/١٧٢ - ١٧٣) .

(٤) قال ابن الأثير : السُّوار بالضّم : دَبِيبُ الشراب - يعني الخمر - في الرأس : أي دَبَّ فيه الفرح دبيب الشراب . « النهاية » (٢/٤٢٠) .

(٥) كذا في « الأصل » ، و « الحلية » ، و « الزهد » ، و« المصنف » ، ووقع في « ظ» : « دائمة » ، والمعنى واحد .

(٦) وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٢/٢٥٢) ، وابن المبارك في « الزهد » - نسخة نعيم بن حماد - (٤٢٩) : كلاهما من طريق : سليمان المغيرة به. قلت :وإسناد المؤلف =

٢٨٦ - [و] [(١)] **حدثنا** عبد الله بن محمد ، [قال] [(٢)] : حدثني محمد بن يعقوب الوراق ، ثنا الحسن بن عطاء الأصبهاني ، ثنا عامر بن إبراهيم ، ثنا عمر بن خليفة الأنصاري ، قال : سمعت كثير بن أبي كثير يحدث - وكان خادم ابن عباس - قال : « **إنَّ أهل الجنة يُوكَّلُ** [(٣)] **بكُل إنسان منهم مَلَكٌ ، فإذا بُشِّرَ بالجنة ، وقيل : لَكَ الجنةُ ، وضَعَ الملَكُ يَدَهُ على فَؤُاده ، فلولا ذلك لَخرَجَ ما بِهِ من رَأْسِهِ مِنْ الفرَح** » [(٤)].

= الثاني - ها هنا - صحيح ، ورجاله كلهم ثقات ، والوليد بن أبان ، هو ابن توبة الأصبهاني ، له ترجمة في « السير » (٢٨٨/١٤ - ٢٨٩) ، وغيره ، ويحيى بن عبدك: ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل» (١٧٣/٢/٤) وقال : ثقة صدوق . **وقد وجدته** أخرجه ابن شيبة في « المصنف » (١٥٩٦١) (١٤٩/١٣ - ١٥٠) : حدثنا عفان ، قال : حدثنا سليمان بن المغيرة به ، **وهو إسناد ثلاثي صحيح على شرط مسلم إلا أنه مقطوع من قول حميد ، وحكمه حكم المرفوع المرسل لأنه مما لا يقال بالرأي** . وراجع «تدريب الراوي» (١٩٣/١) .

(١) الزيادة من « الأصل » .

(٢) الزيادة من « ظ » .

(٣) كذا في « الأصل » ، وفي « ظ » : « موكل » .

(٤) **إسناده مقطوع ضعيف مجهول** : كثير بن أبي كثير البصري مولى عبد الرحمن ابن سمرة . قال العجلي : تابعي ثقة . « تاريخ الثقات » (١٤٠٨) . وكذا وثقه ابن حبان، وروى عنه جماعة من الأئمة ، وذكره ابن الجوزي في الصحابة ! وجَهَّلَهُ ابن حزم، وعبد الحق الإشبيلي ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وما قال فيه شيئاً . « التهذيب » (٤٢٧/٨) .

أما الضعف والجهالة : فإن عمر بن خليفة ، ويقال : ابن أبي خليفة قال العقيلي : منكر الحديث، ونقل ذلك أيضا عن موسى بن هارون قال :حديثه منكر ورجح الحافظ أنه غير عمر بن أبي خليفة الذي يروي عن عوف الأعرابي ، ونحوه ، بخلاف ما جزم به الذهبي . راجع « اللسان » (٣٠١/٤ - ٣٠٢) ، و «الميزان» (١٩٢/٣) . والوراق، والحسن بن عطاء :ترجم لهما المؤلف في « أخبار أصبهان» (٢٤٧/٢ ، ١ / ٢٥٦ =

آخر الجزء الثاني ، [يتلوه في الجزء الثالث : « **ذكر معرفتهم بمنازلهم في الجنة ، وتَهَدِّيهم إليها** » والحمد لله وصلى الله على محمد وآله] .

= - ٢٥٧) ولم يذكر فيهما جرحًا ولاتعديلا . وجملة القول : أن هذا الأثر فى حكم المرفوع المرسل مع ضعف سنده . وانظر رقم (١٣٣) .

صفة الجنة

للحافظ أبي نعيم الأصبهاني

دراسة وتحقيق

علي رضا بن عبد الله بن علي رضا

الجزء الثالث

دار المأمون للتراث

دمشق ص.ب : ٤٩٧١ ، هاتف : ٢٢٢٩٨٢٠

« ذِكرُ مَعْرِفتِهِم منازِلَهم في الجنَّة وتَهدِّيهم إليها »

٢٨٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن الحسن المُضَري ، ثنا أبو عاصم النبيل ، ثنا إسماعيل بن رافع ، عن محمد بن زياد المدني ، عن محمد بن كعب ، عن أبي هريرة .

وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن راهوية، ثنا عبيدة بن سليمان ، ثنا إسماعيل بن رافع المدني ، عن محمد بن يزيد ابن أبي زياد ، عن رجل من الأنصار ، عن محمد بن كعب ، عن رجل من الأنصار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **والذي بعثني بالحق ، ما أنتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم** (١) ، **ومساكنكم من أهل الجنة بأزواجهم ومساكنهم إذا دخلوا الجنَّة** » (٢).

---

(١) في « الأصل » : « بأزواجهم » ، والتصويب من مصادر التخريج ، و « النهاية » ووقع في « الحادي » (ص ١٠٠) : « بأحوالكم » !

(٢) **ضعيف** : والإسناد الأول : **موضوع فيه** : أحمد بن الحسن المُضَري قال الذهبي في « المشتبه » (ص ٥٩٤) : واه ! قلت : بل هو كذاب ، كما قال الدراقطني . «الضعفاء والمتروكين » (رقم ٣٥) ، وقال ابن حبان : دجال من الدجاجلة ، يضع الحديث على الثقات وضعاً « المجروحين » (١٤٩/١ ـ ١٥٠) ، ولهذا أورده الحلبي في «الكشف الحثيث» (٣٤).وإسماعيل بن رافع : متروك كما قال النسائي: « الضعفاء » =

= والمتروكين »(رقم ٣٤) ، وقال ابن حبان : كان رجلاً صالحاً ، إلاّ أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلى القلب أنه كان كالمتعمد لها «المجروحين » (١/١٢٤) ، ولهذا قال الذهبي : ضعيف واه « الكاشف » (١/١٢٢) ، وأما الحافظ فقد قال : ضعيف ! « التقريب » ، وراجع «التهذيب » (١/٢٩٤ ـ ٢٩٦) . ومحمد بن يزيد ، وهو ابن أبي زياد : مجهول كما قال أبو حاتم . « الجرح » (١٢٦/١/٤).

قلت : وهذا الحديث أخرجه الطبراني في « المَطوّلات » ـ كما في « تفسير ابن كثير» (٢٧٦/٣ ـ ٢٨٢) ـ وهو حديث طويل جداً يعرف بحديث « الصور » ، **وقد برئت عهدة هذا الحديث من شيخ الطبراني هذا** ، فقد أخرجه أبو يعلى في « مسنده » ـ كما في « النهاية » (١/٢١٣ ـ ٢٢٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في « صفة الجنة» (١/٨١/٣) ـ مختصراً ـ وكذا أخرجه إسحاق بن راهويه في « مسنده ـ مخطوط ـ (جـ ٤ ق ٣) ، والطبري في « تفسيره » (١٦ / ٣٠ ، ٢٠ / ١٨ -١٩ ، ٢٤ / ٣٠) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (٦٠٩) ، والحافظ أبو موسى المديني في «المطولات» أيضا ـ كما في « النهاية » ـ وابن الجوزي في « التبصرة » (٢/٣٣٥ ـ . ٣٤) .

ثم قال الحافظ ابن كثير : « وقد تُكُلِّم فيه ـ يعني إسماعيل ـ بسببه ، وفي بعض سياقه نكارة ، واختلاف، وقد بينت طرقه في جزء مفرد ، **قلت** ـ القائل ابن كثير ـ : وإسماعيل بن رافع ليس من الوضاعين ، وكأنه جمع هذا الحديث من طرق ، وأماكن متفرقة ، فجمعه ، وساقه سياقةً واحدة ، فكان يقص به على أهل المدينة ، وقد حضره جماعة من أعيان الناس في عصره ، ورواه عنه جماعة من الكبار ، كأبي عاصم النبيل، والوليد بن مسلم ، ومكي بن إبراهيم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وعبدة بن سليمان، وغيرهم ، واختلف عليه فيه : فتارة يقول : عن محمد بن زياد ، عن محمد بن كعب ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، وتارة يسقط الرجل ثم ذكره من رواية إسحاق بن راهوية ، وقال : « ومنهم من أسقط الرجل الأول » .

ثم أضاف ابن كثير : « قال شيخنا الحافظ المزي : وهذا أقرب ، قال : وقدرواه عن إسماعيل بن رافع الوليد بن سليمان ، وله مصنف بين شواهده من الأحاديث الصحيحة، وقال الحافظ أبو موسى المديني بعد إيراده له بتمامه : وهذا الحديث ، وإن كان فيه نكارة وفي إسناده من تكلم فيه ، فعامة ما فيه يروى مفرقاً من أسانيد ثابتة ، ثم تكلم =

الحربي ، ثنا حسين [1] بن محمد ، ثنا شيبان ، عن قتادة ، ثنا أبو المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: **« والذي نفسي بيده ، إن أحدهم بمنزله في الجنة أهدى [2] منه بمسكنه[3] كان في الدنيا »** [4].

= على غريبه ، قلت - القائل ابن كثير - : ونحن نتكلم عليه فصلاً فصلاً ، وبالله المستعان » . والحديث أخرجه كذلك الزبيدي في «الإتحاف» (١٠/٤٥١ - ٤٥٢) .

قلت : وممن أخرجه بإسقاط الرجل الثاني منه : العقيلي في « الضعفاء » (١٤٧/٤) من طريق مكي بن إبراهيم ، حدثنا إسماعيل بن رافع به . ثم قال : « وقد رويت قصة الصور بأحاديث من غير هذا الوجه بأسانيد جياد ، وألفاظ مختلفة ، وليس بطول هذا الحديث » .

والحديث أخرجه كذلك البيهقي في « شعب الإيمان » (٢٣٨/١) من طريق أبي عاصم، ثنا إسماعيل بن رافع به ، وقال : في إسناده مقال .

والحديث أعله الحافظ في « الفتح » (٣٦٨/١١ - ٣٦٩) - بعد أن عزاه أيضاً لعبد بن حميد ، وعلي بن معبد في كتاب « الطاعة والمعصية » ، وإسماعيل بن أبي زياد الشامي - أحد الضعفاء - في تفسيره » - **بالاضطراب مع ضعف إسماعيل بن أبي رافع الذي عليه مدار الحديث** ، ونقل تضعيف الحديث عن عبد الحق ، والبيهقي ، وأقرهما ورد على ابن العربي ، والقرطبي تبعاً في « التذكرة » (ص ١٩٤) .

(١) في « الأصل » : « حسن » ، وهو تحريف ، والتصويب من « تهذيب الكمال » (٢٩٤/١) ، وغيره .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « أهدا » ، وهو خطأ .

(٣) في « الأصل » : « مسكنه » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) **صحيح** : وأخرجه البخاري (٢٤٤٠ ، ٦٥٣٥)، وأحمد (١٣/٣ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٧٤)، والطبري في « تفسيره » (جـ ٢٦ / ص ٤٤) ، وأبو يعلى في « مسنده » (١١٨٦) ، وابن مَنْدة في «الإيمان » (٧٩٣/٣) (رقم ٨٣٨) ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم في « تفسيرهما » ، وابن مردويه - كما في « الفتح » (٣٩٨/١١ - ٣٩٩) - من طرق، عن قتادة به ، ولفظه « إذا خلص المؤمنون من النار ، حُبسوا بِقَنْطَرةٍ بين =

٢٨٩ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن سعيد ، ثنا أحمد بن أبان ، ثنا أبو ضمرة ، حدثني أبو مودود ، عن محمد بن كعب : « **ويدخلهم الجنة عرفها لهم** » (١) قال : « **يعرفونها كما تعرفون (٢) بيوتكم في الدنيا إذا انصرفتم من يوم الجمعة** » (٣).

«ذِكْرُ مَايُنَادَوْنَه بِهِ (٤) حِينَ دخولها مِنْ البِشَارَةِ العَظِيمةِ والمَواهِبِ السَّنِيَّةِ»

٢٩٠ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن سويد الشبلي ، ثنا عبد الرزاق .

ح ، **وحدثنا** سليمان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق .

= الجنة والنار ، فَيَتَقَاصُّونَ مظالم كانت بينهم في الدنيا ، حتى إذا نُقُّوا وهُذِّبوا أذن لهم بدخول الجنة ، فوالذي نفسي بيده .. » الحديث . والجملة الأولى من الحديث أخرجها ابن أبي عاصم في « السنة » (١/٤١٢ - ٤١٣) (٨٥٧ ، ٨٥٨) . ثم وجدت البغوي قد أخرجه في « تفسيره » (٢/٢٣٠) من طريق البخاري به مطولاً ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١/٢٢٩) من طريق الحسن بن سفيان ، وأبي يعلى به .

(١) الآية ٦ من سورة محمد .

(٢) في « الأصل » : « يعرفون » . والتصويب من « الحادي » (ص ٩٩) .

(٣) **إسناده** : فيه أحمد بن أبان أورده المؤلف في « أخبار أصبهان » (١/٩٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأبو مودود ذكر الحافظ في « التقريب » (٢١٤) أنه مقبول!! **قلت** : كيف وقد وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم . « التهذيب » (٦/٣٤٠) .

(٤) في « الأصل » رسمت كذا : « ما ينادونه » ! ولعل الصواب ما أثبته .

حَ ، **وحدثنا** عبد الله بن محمد ، [ثنا] [(١)] الحسن بن محمد ، ثنا نوح بن حبيب ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان الثوري ، ثنا أبو إسحاق ، أن الأغَرَّ حدَّثه ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **ينادي منادٍ** [(٢)] : **يا أهل الجنة ! إن لكم** [(٣)] **أن تحيوا فلا تموتوا** [(٤)] **أبداً وأن تَصِحُّوا فلا تَسْقَمُوا أبداً ، وأن شبُّوا** [(٥)] **فلا تَهْرَمُوا أبداً، وإن لكم أن تنعموا** [(٦)] **فلا تبأسوا** [(٧)] **أبداً** » فذلك قوله عز وجل : ﴿**ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون**﴾ [(٨)].

حدثناه : سليمان في ـ « معجمه » ـ تفرد [(٩)] به عبد الرزاق ، وأبو سفيان المعمري مرفوعاً . ورواه الفريابي ، والناس موقوفاً [(١٠)].

[...] **حدثناه** : سليمان بن أحمد ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا الفريابي، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد

---

(١) غير موجودة في « الأصل » ، فأصبحت هكذا : « وحدثنا عبد الله بن محمد الحسن ابن محمد » ! واستدركتها من ترجمة الحسن بن محمد الأصبهاني ، الدَّارِكِيّ ، فقد حدث عنه أبو الشيخ عبد الله بن محمد . « سير الأعلام » (٤٨٦/١٤) .

(٢) في « الأصل » : « منادي » ، وهو خطأ ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) في « الأصل » : « لذلكم » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) في « الأصل » : « فلا تموتون » ، وهو خطأ ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٥) كذا في « الأصل » . وفي مصادر التخريج : « وإن لكم أن تشبوا » ، وفي بعضها : « أن تعيشوا » .

(٦) في « الأصل » : « أن ينعموا » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٧) في « الأصل » رسمت هكذا : « فلا تبوسوا » .

(٨) الآية ٤٣ من سورة الأعراف، وقد تقدم الحديث برقم (٨٧) . وقد وهم الناسخ حين كتب هذه الآية هكذا : « فتلك الجنة التي أورثتموها بما كنت تعملون»!.

(٩) في « الأصل » : « يفرد » .

(١٠) وممن أخرجه موقوفاً : البغوي في « تفسيره » (٢٣١/٢) من طريق ابن المبارك، عن سفيان به .

في قوله : « ونودوا أن تلكم الجنة » فذكر نحوه [1].

[...] **حدثناه** : محمد بن المظفر ، ثنا علي بن المبارك ، ثنا الفضل بن الصباح ، ثنا أبو سفيان المعمري ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق قال : فحدثني الأغر ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال:«ينادي مناد [2]... » فذكرنحوه[3].

[...] **حدثناه** : علي بن هارون ، ثنا عمر بن أيوب ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن الأغرّ ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم : ﴿ ونودوا أن تلكم الجنة أرثتموها بما كنتم تعملون﴾. قال : **« نودوا أن صحوا فلا تسقموا أبداً ، واخلدوا فلا تموتوا أبداً ، وانعموا فلا تبأسوا [4] أبدًا »** [5] .

---

(١) **إسناده فيه** : عبد الله بن سعيد بن أبي مريم قال ابن عدي : حدث عن الفريابي بالبواطيل .. ثم قال : إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه ، أو متعمداً .. «الكامل » (١٥٦٨/٤) ، و« الميزان » (٤٩١/٢) . وأبو إسحاق ، هو السبيعي : مدلس، وقد عنعن .

(٢) في « الأصل » رسمت : «منادي » . والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) **حسن لغيره** : انظر الحديث رقم (٨٧) . والحديث أخرجه أيضاً هناد في « الزهد » (١٧٥): حدثنا قبيصة ، عن سفيان به من رواية أبي سعيد فقط . وهذا إسناد حسن في المتابعات : قبيصة في روايته عن سفيان كلام . راجع « التهذيب » (٣٤٨/٨).وفيه عنعنة أبي إسحاق ، وهو مدلس . وقد تابع قبيصة ابن المبارك في «الزهد » ـ زيادات نعيم ـ (٤٢٨) ، لكن نعيم ضعيف .

(٤) في « الأصل » رسمت : « فلا تبؤسوا» .

(٥) **إسناده ضعيف** من أجل عنعنة أبي إسحاق السبيعي ، وهو مدلس كما تقدم في الذي قبله ، وعلي بن هارون فيه كلام ، وانظر « تاريخ بغداد » (١٢٠/١٢) ، وعلى كل **فهو حسن في المتابعات** .

[...] **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل ابن صبيح قال : وجدت [1] في كتاب جدي ، ثنا أبو مريم ، ثنا أبو إسحاق، عن الأغر سلمان ، عن أبي سعيد ، وأبي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **ثم نادى المنادي: يا أهل الجنة! تحيون فلا تموتون** [2] **أبداً، وتصحون** [2] **فلا تمرضون**[2] **أبداً، وتشبون** [3] **فلا تهرمون**[4] **أبداً ، وتنعمون** [4] **فلا تشقون** [4] **أبداً** » [5].

[...] **حدثنا** محمد بن جعفر ، ثنا جعفر الصائغ [6]، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، عن أبي هريرة ،

---

(١) في « الأصل » رسمت : « وحدث » ، ولعل الصواب ما أثبته .

(٢) في « الأصل » رسمت كلها بحذف النون ، وإثبات الألف .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا: «وشبوا » ، ولعل الصواب ما أثبته .

(٤) في « الأصل » رسمت كلها بحذف النون ، وإثبات الألف .

(٥) **إسناده ضعيف جداً ، بل موضوع** : أبو مريم هذا اسمه : عبد الغفار بن القاسم ، قال ابن المديني : كان يضع الحديث ، وكذبه أبو داود ، وغيره ، ونقل ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣٣٦/١) عن يحيى بن معين قوله : « رجل سوء يحدث بأحاديث يستأهل أن يُحفر له بئر فيُلْقى فيها » ! وانظر « الميزان » (٦٤٠/٢ - ٦٤١) .
وأحمد بن الحسن بن إسماعيل قال الدارقطني في « سؤالات الحاكم له » (رقم ٢٤) : ليس بالقوي . وجده: إسماعيل بن صبيح ، لم يوثقه سوى ابن حبان ، وروى عنه جماعة ، وبالغ الذهبي فقال : ثقة ! « الكاشف » (١٢٤/١) ، أما الحافظ فقال - علي غير عادته فيمن لم يوثقه سوى ابن حبان - : صدوق!« التقريب » (٣٣).

(٦) في « الأصل » ، « الصانع » ، وهو تصحيف والتصويب من « تاريخ بغداد » (١٨٥/٧).

وأبي سعيد روياه قال (1) : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة ، نادى** (2) **مناد**(3): **يا أهل الجنة ، تعيشون** (4) **فلا تموتون** (5) **أبداً ، وتصحون فلا تمرضون** (5) **أبداً ، وتنعمون** (4) **فلا تبأسون** (6) **أبداً ، وتشبون** (4) **فلا تهرمون أبداً** » (7).

۲۹۱ - حدثنا سليمان ، ثنا علي بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عثمان بن سعيد المري ، ثنا علي بن صالح ، عن عمر بن ربيعة، عن الحسن ، عن ابن عمر قال : سُئل النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم عن الجنة ، فقال : « **من يدخل الجنة يحيا فيها لا يموت ، وينعم فيها لا يبأس**(8) **، لا تبلى** (9) **ثيابه ، ولا يفنى** (10) **شبابه** » (11).

---

(1) هو النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ، لأن مصطلح : « روياه » مرفوع عند أهل العلم . راجع «تدريب الراوي » (۱/۱۹۲) .

(2) في « الأصل » رسمت بالألف .

(3) في « الأصل » : « منادي » .

(4) في « الأصل » : رسمت جميعا بياء الغائب للجمع .

(5) في « الأصل » رسمت بحذف النون ، وإثبات الألف .

(6) في « الأصل » ، رسمت هكذا : « فلا تبؤسون » .

(7) **إسناده ضعيف** : من أجل عنعنة أبي إسحاق ، وهو مدلس ، ولكنه حسن في المتابعات .

(8) في « الأصل » رسمت : « لا يبؤس » .

(9) في « الأصل » : « لا يبلى » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(10) في « الأصل » رسمت بالألف .

(11) **صحيح** وقد : تقدم تخريجه في رقم (٩٦) ، وانظر رقم (٩٦ - ١٠٠) .

« ذكر تطهيرهم بانتزاع الغِلّ [1] مِنْ صُدُورهم وانسلالِ السَّخائِم [2] من قلوبهم »

٢٩٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا إسحاق الحربي ، ثنا حسين ابن محمد ، ثنا شيبان ، ثنا قتادة ، ثنا أبو المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **يَخْلُصُ المؤمنون، فيُحْبَسُون عند قَنْطَرةٍ [3] بين الجنة والنار حتى إذا هذبوا ، ونقوا ، أُذِنَ لهم في دخول الجنة** » [4].

٢٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني ابن سعيد ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

ح ، وعن مقاتل :عن الضحاك ،عن ابن عباس في قوله: **﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾** [5] يريد : « **الذي يكون في صدور المؤمنين**

---

(١) الحقد ، والشَّحْناء . « النهاية » (٣/٣٨١) .

(٢) يُقال : سَلّ السَّيف من غِمْدهَ ، واستَلَّه ، وانَسلَّ منه . ومن المجاز : سلّ السخيمة من قلبه. «أساس البلاغة » (ص ٢١٨) . والسخيمة : الحقد في النفس . «النهاية» (٢/٣٥١) .

(٣) الجسْر : « ترتيب القاموس المحيط » (٣/٧٠٠) .

(٤) تقدَم تخريجه برقم (٢٨٨) .

(٥) الآية ٤٣ من سورة الأعراف ، والآية ٤٧ من سورة الحجر .

في الدنيا » [1].

وذكروا عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم أنه قال : « **إن الغلَّ على أبواب الجنة كَمَبَارِكِ الإبل إِذا نُزِعَ من صدور المؤمنين »** [2].

٢٩٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب [3]، ثنا سليمان بن داود ، ثنا سفيان ، عن أبي عمير قال : « إنهم ليتلاحظون على باب الجنة كما يتلاحظ الثيران[4] ، ثم يُنْزَعُ الغِلُّ من قلوبهم ، فإذا دخلوا الجنة فشربوا ما فيها ، أذهب ما في بطونهم وقلوبهم من أذىً وقذىً ، ثم قرأ : **﴿طبتم فادخلوها خالدين﴾**[5].

---

(١) الإسناد الأول : **ضعيف** من أجل بكر بن سهل . قال الذهبي فيه : « حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال . وقال النسائي : « ضعيف » . « الميزان » (٣٤٦/١) . وابن جريج مدلس ، وقد عنعنه . والإسناد الثاني : **ضعيف جداً** من أجل مقاتل ، وهو ابن سليمان : كذبوه « التقريب » (٣٤٦) .

(٢) **لم أجده !**

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « سبسير » ! ولعل الصواب ما أثبته إذ أنه في طبقته ، وعنه يروي أبو محمد بن حيان : عبد الله بن محمد بن جعفر . راجع « أخبار أصبهان » (٢١٧/٢) .

(٤) ووقع في « الأصل » : « الشيزان » ! ولعل الصواب ماأثبت وقد أخرجه عبد الملك بن حبيب في « وصف الفردوس » (١٢٣) وجاء فيه : « النيران » !

(٥) الآية ٧٣ من سورة الزمر .

وإسناده صحيح إلى أبي عمير ، واسمه الحارث بن عمير ، وهو ثقة عند الجمهور . «التقريب » (٦٠) .

٢٩٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن [(١)] القاسم ابن مساور ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا عبد الله بن زياد الفلسطيني ، عن زرعة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **يحُشر الناس يوم القيامة في هذه الأبدان يحاسبون عليها ، فينشيء الله تعالى أبْدَاناً من خلق الجنة ، وَرَكَّبَ** [(٢)] **أرواحَهم في صورٍ من صور الجنة ، ليس فيها بزاق ، ولا بَلْغَم ، ولا دم** » [(٣)].

[...] **حدثناه** أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن الفيض [(٤)] ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الحكم ، ثنا عبد الله بن زياد به ، سواء. «الحكم بن موسى ثقة [(٥)] ثبت ، حدث عنه علي بن عبد الله بن المديني ، وزياد [(٦)] ، وأحمد بن حنبل، والحمل فيه على شيخه عبد الله بن زياد، ....

(١) في « الأصل » : « ابن » .

(٢) في « الأصل » : « وركبوا » ، والتصويب من « اللسان » لابن حجر .

(٣) موضوع : وأخرجه الحافظ ابن حجر في « لسان الميزان » (٣٦/٣) : من طريق المؤلف به : ثم قال : « قال أبو نعيم الحكم بن موسى ثبت ، والحمل فيه على عبد الله ابن زياد » .
قلت : وقد ذكر له ابن حبان خبراً موضوعاً ثم قال : « ومن روى مثل هذا الحديث وجب مجانبة ما يروي من الأحاديث وإن وافق الثقات في بعض الروايات » . «المجروحين » (٣٣/٢) .

(٤) في « الأصل » رسمت : « العيص » ! . ولعل الصواب ما أثبته إذ أنه في نفس طبقته ، وعنه يروي أبو محمد بن حيان . وانظر « أخبار أصبهان » (١٢٣/١) .

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا : « نفسه » ! ولعل الصواب ما أثبته .

(٦) كذا في « الأصل » . وليس له ذكر فيمن روى عنه الحكم بن موسى . «تهذيب الكمال » (١٣٨/٧) .

وكذلك زرعة : ليس ثقة ، ولا مأمونا»[1].

« ذكر مقارنة الصالحين بأشكالهم من الصالحين في الجنة وإلحاق الموحدين من ذراريهم وأزواجهم بهم » .

٢٩٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو الأحْوَص ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان ابن بشير قال : سئل عمر رضي الله عنه عن قول الله عز وجل : **﴿وإذا النفُوس زُوِّجتْ﴾**[2] قال : **« يُقْرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنَّة ، ويقرن بين الرجل السوء مع الرجل السوء في النار »**[3].

---

(١) في « الأصل » رسمت : « ولا مأمون » . ولم أجد فيمن روى عن نافع من يدعى زرعة . « تهذيب الكمال » (١٤٠٥/٣).

وكذا لم أجده فيمن روى عن إبراهيم النخعي . « تهذيب الكمال » (٢٣٥/٧ ـ ٢٣٦).

(٢) الآية ٧ من سورة التكوير .

(٣) **صحيح** : وأخرجه الحاكم في « المستدرك » (٥١٥/٢ ـ ٥١٦) ، وابن مردوية في « تفسيره » ـ كما في « تغليق التعليق » (٣٦١/٤) ـ والمؤلف في « الحلية » ، وعبد بن حميد في « تفسيره » ، و الحافظ ابن حجر في « التغليق » ، وابن أبي حاتم ـ كما في «تفسير ابن كثير » (٣٥٥/٨) ـ : من طرق ، عن سماك بن حرب به . ولفظه مختلف عند بعضهم. وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي. وقال الحافظ: «وإسناده صحيح » . وقال في « الفتح » (٦٩٤/٨) : « وهذا إسناد متصل صحيح » .
وهو **كما قالوا** : وأخرجه بمعناه مختصراً : الطبري (٤٦/٢٣) . وقد روي مرفوعاً : أخرجه ابن مردوية كما في « الفتح » ـ وابن أبي حاتم ـ كما في « ابن كثير » من طريق الوليد بن أبي ثور ، عن سماك به . **قلت** : وهذا منكر : الوليد هذا ضعيف كما في «التقريب » (٣٧٠) . فمثله مما لا يعتد بمخالفته ! وقد روي من وجه آخر عند ابن مردوية ، وقال الحافظ : «والأول هو المحفوظ » .

٢٩٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني ابن سعيد، ثنا عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس.

حَ ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله عز وجل: **﴿جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم ، وأزواجهم﴾**(١) : **« يريد : مَنْ صَدَّقَ بما صَدَّقُوا به ، وإنْ لم ينلهم (٢) بالفعل ، وأزواجهم وذرياتهم ، وإنْ لم يعملوا مثل أعمالهم »** (٣).

٢٩٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا هيثم الدوري ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا ابن يمان ، عن شريك ، عن سالم ، عن سعيد قال : **«يدخل الرجل الجنة فيقول : أين أمّي ؟ أين والدي ؟ أين زوجي ؟ فيقال: لم يعملوا مثل عملك . فيقول : كنت أعمل لي ولهم ، ثم قرأ : ﴿جنات عدن يدخلونها ومَنْ صَلَحَ من آبائهم﴾ الآية** (٤).

٢٩٩ حدثنا ـ أبو محمد بن حيان ، ثنا الحكم بن معبد ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن ثابت العبدي ، حدثني رجل من أهل الشام ، عن شهر بن حوشب ـ فيما نعلم ـ عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : **« يا معشر النسوان ! أما إن خياركن يدخلن الجنة قبل خيار الرجال ، فيغسلن ويطيبن ويرفعن إلى أزواجهن على براذين (٥) الأحمر والأصفر والأخضر ، يشيعهن الولدان كأنهن اللؤلؤ المنثور »** (٦).

---

(١) الآية ٢٣ من سورة الرعد .

(٢) في « الأصل » رسمت : « لم ينالهم » ! والصواب ما أثبته .

(٣) الإسناد الأول **ضعيف** ، والثاني **ضعيف جداً** ، وراجع رقم (٧) .

(٤) إسناده مسلسل بالضعفاء : أبو هشام الرفاعي : واسمه محمد بن يزيد العجلي، وابن يمان : واسمه يحيى ، وشريك : وهو ابن عبد الله القاضي .

(٥) في « الأصل » رسمت:« برازين » والتصويب من «المعجم الوسيط » (٤٨/١) .

(٦) **إسناده ضعيف مجهول** : محمد بن ثابت العبدي : ضعفه غير واحد ، ووثقه العجلي وغيره ! « التهذيب » (٨٥/٩) . وشهر ضعيف « التقريب » (١٤٧) . والرجل الذي لم يسم .

« ذِكْرُ مَا فيها مِن العُيُونِ والأَنْهَار »

٣٠٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إذا سَأَلْتُمُ الله تعالى فَاسْأَلوهُ الفِرْدَوْس فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الجَنَّةِ ، وأعلى[١] الجنة ، وفوقه عرش الرحمن ، ومنه تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الجنة** »[٢].

٣٠١ ـ حدثنا عمربن محمد بن حاتم[٣] ، ثنا جدي محمد بن عبيد الله ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا همام بن يحيى ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء ، بن يسار ، عن عبادة بن الصامت .

حَ ، **وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، وأبو أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا الوليد ، ثنا همام بن يحيى ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **الفِرْدَوس أَعْلَى دَرَجَةٍ في الجَنَّة ، وَفَوْقَهَا العَرْشُ ، ومنها تُفَجَّرُ الأَنْهَارُ**

---

(١) في « الأصل » : رسمت هكذا : « وعلا » والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) صحيح وقد : تقدم تخريجه في رقم (٢٢٤) .

(٣) في « الأصل » : « حدثنا محمد بن بن عمر بن محمد بن حاتم » ، وهو خطأ والتصويب من « ظ » ، وانظر حديث رقم (٢٢٥) من الجزء الثاني .

الأَرْبَعَةُ » (١).

٣٠٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هدبة ، ثنا همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أنس ، عن (٢) مالك بن صعصعة أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم حدثهم قال : « **ثُمَّ رُفِعَتْ لي سِدْرَةُ الـمُنْتَهى** (٣) **قال : وإذا أَرْبَعَةُ أنهار : نَهْرَانِ باطِنَان ، ونَهْرَان**

(١) هذا جزء من حديث تقدم تخريجه برقم (٢٢٥) . وللجملة الأولى من الحديث شاهد أخرجه الطبراني في « الكبير » (٧٠٨٨) (٣٢١/٧) من حديث سمرة بن جندب مرفوعاً : « إن الفردوس هي ربوة الجنة الوسطى ، التي هي أرفعها وأحسنها » **وإسناده مظلم** لأن فيه أربعة مجاهيل ! . وانظر الحديث رقم (١١) في الجزء الأول .

(٢) في « الأصل » : « ابن » ، وهو خطأ ، والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال .

(٣) السِّدْرُ : شجرالنَّبْقِ قال ابن الأثير : وسدرة المنتهى شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ، ولا يتعداها . « النهاية » (٣٥٣/٢) . وانظر « لسان العرب» (٣٥٥/٤) . وهناك أقوال أخرى في سبب تسميتها بذلك ، ذكرها الطبري في «تفسيره » (١١/٢٧ /٥٢ ـ ٥٥) ، ولم يرجح بعضها على بعض ، **إلا أن الحافظ** ذكر في « الفتح » (٢١٣/٧) أن سبب تسميتها بذلك جاء في حديث صحيح مرفوع من راوية ابن مسعود . **قلت** : يشير بذلك إلى ما أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٠/١١) (١١٧٤٣) ، وعنه مسلم (١٧٣) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٣٤٨/١٣ ـ ٣٤٩) (٣٧٥٦) وفي « التفسير » (٣١٥/١) ، وكذا أخرجه الطبري (٥٢/٢٧/١١) بلفظ « لما أُسْرِي برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ، انتُهي به إلى سدرة المنتهى ، وهي في السماء السادسة ، إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض ، فيقبض منها ، وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها ، فيقبض منه .. » الحديث ، وكذا أخرجه أحمد (٣٨٧/١ ، ٤٢٢) ، والترمذي (٣٢٧٦) ، والنسائي (٢٢٣/١) ، والبيهقي في «دلائل النبوة » (١٢٢/١) ، واللالكائي (١٤٢٤) . قلت : والمقصود ما يعرج وما يهبط من أمر الله تعالى ، كما قاله الطبري .

ظاهران ، فقلت : ماهذا ياجبريل ؟ قال : أمَّا الباطنان : فنهران في الجنة، وأما الظاهران : فالنيْلُ والفُرَاتُ » (١).

٣٠٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاَّد ، ثنا الحارث ، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **فُجّرَتْ [أربعة] أنهار من الجنة : الفُرَاتُ ، والنّيْل ، وسيحان ، وجيحان** (٢) » (٣).

---

(١) صحيح : وأخرجه البخاري (٣٢٠٧ ، ٣٣٩٣ ، ٣٤٣٠ ، ٣٨٨٧) ، ومسلم (١٦٤) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٤/٣٠٥) رقم (١٨٤٢٠) ، والنسائي (١/٢١٧ - ٢٢٣) من «الصغرى » ، وكذا في « الكبرى » ـ كما في « التحفة » (٨/٣٤٦) ـ وأحمد (٤/٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، ٢٠٨ ـ ٢١٠ ، ٢١٠) ، والطبري في « تفسيره » (١١/٢٧ / ٥٣)، والطبراني في « الكبير » (١٩/٢٧٠ ـ ٢٧٤) (٥٩٨ ، ٥٩٩) ، والبغوي في «تفسيره» (٣/١٢٨) ، وفي « شرح السنة » (١٣/٣٣٦ ـ ٣٤١) (٣٧٥٢) ، وأبو عوانة في «مسنده » (١/١١٦ ـ ١٢٠ ، ١٢٠ ـ ١٢٤ ، ١٢٤) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (١/١٢٣ ـ ١٢٦ ، ١٢٦ ـ ١٢٧ ، ١٢٧) ـ طبعة السلفية ـ وابن الجوزي في «التبصرة» (٢/٣٦ ـ ٤٠) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١/٣٦٠ ، ٣٦٢) ، وفي « البعث والنشور » (١٨١) ، وكذا أخرجه ابن حبان في « صحيحه » رقم (٤٨) ، وابن خزيمة أيضا في « صحيحه » رقم (٣٠١) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني في الصحابة» ـ مخطوط ـ (ق ٢٢٨ ـ ٢٢٩) : من طرق عن قتادة به .

(٢) نهر سيحون ، ويعرف حالياً بنهر « سرداريا » ، طوله حوالي ٢٠٩٠ كم بالاتحاد السوفيتي ، ويستخدم للري . أما نهر : جيحون ، فيعرف حالياً بنهر « أموداريا » طوله ٣٥٢٣ كم بوسط آسيا . انظر « الموسوعة العربية الميسَّرة » (ص ٢٢٨ ، ٩٧٧) . وانظر لشيء من تاريخه القديم «الروض المعطار في خبر الأقطار» (ص ١٨٥ ، ٣٣٣) .

(٣) وأخرجه أحمد (٢/٢٦١) ، وأبو يعلى في « مسنده » ـ كما في « الصحيحة » (١١١) ـ والخطيب في « تاريخ بغداد » (١/٥٤ ، ٨ / ١٨٥) : كلهم من طريق محمد ابن عمرو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

قلت : **وهذا إسناد حسن** ، من أجل محمد بن عمرو ، **وصحح** إسناده أحمد =

٣٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس [(١)]، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : «**أربعة أنهار من الجنة : النيل ، والفرات ، وسيحان وجيحان** » [(٢)].

٣٠٥ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا محمد بن فضالة ، عن إسماعيل بن رافع، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أربعة أنهار من أنهار الجنة : سيحان وجيحان ، والنيل ، والفرات** » [(٣)].

= شاكر في « المسند » (١٣/٢٧٣) رقم (٧٥٣٥) ! إلا أنه ذكر هناك أن لفظة «السيحان » بزيادة لام التعريف ، والتي وقعت في النسخة المطبوعة من « المسند » ، خطأ والصواب بدونها ، كما هو في النسخة الكتانية ، والطبعة الهندية ، وكأنه لم يتنبه لذلك الألباني ، فذكره بإثباتها ! « السلسلة الصحيحة » (رقم ١١١) .

(١) في « أصل » : « أوس » ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج وكتب الرجال .

(٢) وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٣/١٨/١٩) رقم (١٩) ، وابن عدي في «الكامل » (٦/٢٠٨٠) : كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا كثير بن عبد الله به : **قلت : وهذا إسناد موضوع** . كثير بن عبد الله المزني : كذبه أبو داود ، وقال الشافعي : ركن من أركان الكذب ! وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جدة نسخة موضوعة ، وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث . **وبناء عليه فالعجب من الحافظ كيف يقول بعد هذا** : ضعيف ! « التقريب » (٢٨٥) ـ **وأما الذهبي فقدأنصف** إذ قال: واهٍ، ونقل تكذيب أبي داود له « الكاشف » (٣/٥) . وراجع بقية الأقوال. في «التهذيب» (٨/٤٢١ ـ ٤٢٣) . **أما الهيثمي** فقد تساهل كعادته فضعفه فقط ! « المجمع» (٤/١٤) .

(٣) حديث صحيح : وإسناد المؤلف ضعيف جداً من أجل إسماعيل بن رافع، وانظر الكلام عليه في رقم (٢٨٧) . ومحمد بن فضالة هذا لم أجد من ذكره فيمن =

٣٠٦ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ،عن عبد الله بن مرة عن مسروق ، عن عبد الله قال : « **إن أنهار الجنة تفجر من جبال من مسك** » (١) وزاد وكيع : « **والتسنيم عين في الجنة ، يشربها المقربون صرفاً ، وتمزج لأصحاب اليمين** » (٢).

= روى عنه محمد بن بكار أو فيمن روى عن إسماعيل بن رافع ، والذي وجدته في «تاريخ بغداد » (٢/١٠٠) في ترجمة محمد بن بكار بن الريان أنه سمع من الفرج بن فضالة ، والله أعلم .

والحديث أخرجه أيضاً الطبراني في « الأوسط » بزيادة في أوله وآخره ، وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم . « المجمع » (١٠/٧١) .

قلت : وللحديث طريق أخرى أخرجها : مسلم (٢٨٣٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وغيره ، وأحمد (٢/٢٨٩ ، ٤٤٠) ، والخطيب في « تاريخه » (١/٥٤ ـ ٥٥) ، والبغوي في « تفسيره » (٦/١٧٧) ، وأبو بكر الأبهري في « الفوائد المنتقاة » (١٤٣) ـ كما في « السلسلة الصحيحة » (١١٠) ـ كلهم من طريق حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « **سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة** » وزاد الخطيب : « **ودجلة** » وإسناده جيد قوي .

فائدة : ذكر المحدث الألباني في الحديث (١١٢) من « الصحيحة » أنه ربما يكون المراد من كون هذه الأنهار من الجنة ، أن أصلها منها ، وبهذا فلا منافاة بين ذلك وبين المشاهد ، وإلا فالحديث من أمور الغيب الواجب الإيمان بها .

(١) **حسن** : وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/٩٦ ، ١٤٧) رقم (١٥٨٠٥ ، ١٥٩٥٣) : حدثنا أبو معاوية ، ووكيع به . **قلت** : وهذا إسناد صحيح لولا عنعنة الأعمش ، وهو مدلس ، لكن له شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : «**أنهار الجنة تخرج من تحت تلال ـ أو من تحت جبال ـ المسك** » . أخرجه ابن حبان ـ زوائده ـ (٢٦٢٢) . وذكره المنذري في « الترغيب » (٤/٥١٧ ـ ٥١٨) بصيغة الجزم، وسيأتي برقم (٣١٣) .

(٢) **حسن** : وأخرجه ابن أبي شيبة رقم (١٥٩٣٨) ، الطبري في « تفسيره » (٣٠/٥٩)، والمروزي في زوائد « الزهد » . لابن المبارك (١٥٢٢) : كلهم من طريق وكيع به . **قلت** : وفيه عنعنة الأعمش كما سبق في رقم (٣٠٦) .

٣٠٧ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا موسى بن إسحاق ، وعبدان قالا : وثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد، عن الجُريري .

وحدثناه أحمد بن بندار ، وعلي بن هارون قالا : ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا إسحاق بن شاهين ، ثناخالد بن عبد الله ، عن الجريري ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **في الجنة بحر الماء ، وبَحْر اللبَّن ، وبحرالعسل ، وبَحر الخَمْر ، ثم تَتَفَجَّرُ الأنْهَارُ بَعْدُ** » [١].

٣٠٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا أبو حاتم ، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ، ثنا الوليد ، أخبرني أبو شيبة شعيب بن زريق ، عن عطاء الخُرَاسَاني [٢]، عن أبي

(١) وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٦/٢٠٤ ـ ٢٠٥) ، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده » (٤١٠) ، وابن حبان في « صحيحه » ـ زوائده ـ (١٦٢٣) ، وابن عدي في « الكامل » (٢/٥٠٠) ، والإمام أحمد في « مسنده » (٥/٥) ، والترمذي (٢٥٧١) ، والدارمي (٢٨٣٩) ، وابن أبي داود في « البعث » (ق ١٢) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني في الصحابة » (ق ١٦٢) ، والبيهقي في « البعث والنشور» (٢٣٩) : من طرق ، عن الجريري به . **وقال الترمذي : « حسن صحيح » ! وكذا صححه المحدث الألباني** . « صحيح الجامع الصغير » (٢/٢٢٠) .

قلت : الجريري ، واسمه سعيد بن إياس ، كان قد اختلط قبل موته بثلاث سنين ، ورواية يزيد بن هارون عنه بعد الاختلاط ، وكذلك رواية الصغار مثله ، ويزيد بن هارون من الطبقة التاسعة ، وكذا على بن عاصم . أما خالد بن عبد الله الواسطي، فهو من الثامنة ، فروايته أقرب إلى الصحة ، فإذا أضفنا إلى ذلك أن الجريري تغير قليلا ـ **كما يقول الذهبي في « الميزان » (٢/١٢٧) ـ يمكن أن نحكم على الحديث بالثبوت خصوصاً لموافقته للتنزيل الحكيم الآية ١٠ من سورة محمد** .

(٢)في « الأصل »:« الخرساني » والتصويب من« الأنساب »(٥/٦٧)وكتب الرجال .

هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أنه رأى ليلة أسري به شجرة ، إنها لتغطي الخلق كلهم ، وبني آدم ، يخرج من تحتها الأنهار الأربعة : نهر من لبن لم يتغير طعمه ، ونهر من خمر لذة للشاربين ، ونهر من ماء غير آسن ، ونهر من عسل مُصَفًّى** » (١).

٣٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن محمد ابن سليمان ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا الهُذَيْل بن أبي الغَرِيْف (٢) ، ثنا شريك ، عن سالم ، عن سعيد : ﴿ **وأنهار من لبن لم يتغير طعمه** ﴾ (٣) قال : « **ليس من بين الفرث والدم** » . ﴿ **وأنهار من عسل مُصفى** ﴾ (٣) قال : « **لم يخرج من بطون النحل** » . ﴿ **وأنهار من خمر لذة للشاربين** ﴾ (٣). قال : «**لم تدسه الرجال بأرجلها** » (٤).

٣١٠ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا مسلم بن عصام ، ثنا بشر ابن آدم ، ثنا حفص بن عمر ، حدثني الحكم بن أبان ، عن عكرمة في

---

(١) **إسناده ضعيف** : الوليد ، هو ابن مسلم كان يدلس تدليس التسوية ، ولم يصرح بالتحديث عمن فوق شيخه ! وعطاء هو ابن أبي مسلم : يهم كثيراً ، ويدلس ، وقد عنعن . « التقريب » (٢٣٩ ، ٣٧١) .

(٢) في « الأصل » : « الغريف » ! والتصويب من « المشتبه » (ص ٤٥٦) ، و«الإكمال» (١٧٣/٦) . ووقع في « الجرح » (١١٣/٢/٤) : « العريف » ، بالعين المهملة ، وهو تصحيف ! والهذيل هذا : لا بأس به كما قال : أبو زرعة .

(٣) الآية ١٥ من سورة محمد .

(٤) **إسناده ضعيف** : شريك ، هو ابن عبد الله القاضي يخطىء كثيراً « التقريب » (١٤٥).

وأبو هشام الرفاعي ، واسمه : محمد بن يزيد : ليس بالقوي « التقريب » (٣٢٤) .

قوله : ﴿ وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ﴾ [١].قال : « لم يُحْلَب »[٢].

٣١١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ، ثنا يوسف بن إسحاق أبو عمرو البابي [٣] - وكان ثقة - ثنا محمد بن موسى الأنصاري ، عن إبراهيم - يعني ابن خُثَيْم [٤] بن عِرَاكٍ - عن جدّه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : **« إنَّ في الجنة نهراً يُقال له الهَرول ، على حافتيه أشجار نابتات ، فإذا اشتهى [٥] أهل الجنة السَّمَاعَ يقولون [٦] : مُرُّوا بنا إلى الهَرْوَل فنسمع الأشجار ، فتنطق بأصوات لولا أنَّ الله عزَّ وجلَّ قضى على أهل الجنة أنْ لا يموتوا لماتوا شَوْقاً وطَرَبا إلى تلك الأصوات قال : فإذا سَمِعَتْهُنَّ[٧] الجوَارِي قَرأْنَ [٨] بالعربيه، فيجيءُ [٩] أولياء الله إليهن**

---

(١) الآية ١٥ من سورة محمد .

(٢) وأخرجه الطبري في « تفسيره » (٤٩/٢٦) من طريق حفص بن عمر به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل حفص بن عمر ، وهو العدني .«التقريب»(٧٨).

(٣) نسبة إلى باب الأبواب : مدينة بناها كسرى أنوشروان . وانظر « مروج الذهب » (١/٢ - ٦) ، و« آثار البلاد » . (ص ٥٠٦) ، و « الروض المعطار » (ص ٧٧) .

ولم يذكر السمعاني أو ابن ماكولا هذا الرجل في هذه النسبة . « الأنساب » (١٥٢/٢) ، و « الإكمال » (٥٧٣/١) .

(٤) في « الأصل » : « خثىم » دون نقط الياء ، والتصويب من « تاريخ ابن معين » (٩٩٠) ، و «أحوال الرجال» : (٢١٥) ، وغيرهما .

(٥) في « الأصل » رسمت : « راشتها » .

(٦) في « الأصل » : « يقولوا » .

(٧) في « الأصل » : « سمعت » ! ولعلّ الصواب ما أثبته .

(٨) في « الأصل » رسمت : « الجوار قرئن » ، ولعل الصواب ما أثبته .

(٩) في « الأصل » : « فتجيء » .

فَيَقْطِف كل واحد مِنهُنَّ ما اشتَهى ثم يعيد الله تعالى مكانهن مثلهن»[1].

٣١٢ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ، ثنا علي بن حفص المدائني [2]، عن سليمان بن المغيرة ، عن ابن المعتمر قال : « **نبئت أن في الجنة نهراً ينبتُ الجواري الأبكار** » [3]. وقال غيره : عن عمر ابن إسماعيل ، عن أبي المعتمر .

٣١٣ ـ أخبرنا الأصَمُّ ـ فيما أجاز لي ـ ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن عطاء بن قرة، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أنهار الجنة تفجر من تلال أو من تحت جبال مسك** » [4].

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** : إبراهيم بن خثيم بن عراك : ضعفه جداً : النسائي ، وأبو زرعة ، وابن معين . وقال الجوزقاني : « غير مقنع ، اختلط بأخرة » « اللسان » (٥٣/١) . ويظهر أن فيه انقطاعاً بين إبراهيم ، وبين جده ذلك لأن المزي لم يذكر إبراهيم هذا فيمن روى عن جده : عراك بن مالك . « تهذيب الكمال » (٩٢٥/٢) .

(٢) في « الأصل » رسمت : « المداني » ! والتصويب من كتب الرجال .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** : عمر بن إسماعيل بن مجالد : متروك . « التقريب » (٢٥٢) . والأثر عزاه الزبيدي في « إتحاف السادة » (٥٣٢/١٠ ـ ٥٣٣) : لأحمد في «الزهد» ، والدارقطني في « المديح » .

(٤) وأخرجه ابن حبان في «صحيحه » ـ زوائده ـ (٢٦٢٢) من طريق : أسد بن موسى به .

قلت : وإسناد المؤلف جيد.عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، فيه كلام لا ينزل حديثه عن رتبه الحسن . وانظر الأقوال فيه من « التهذيب » (١٥٠/٦ ـ ١٥٢) ، =

« صِفَةُ جَرْيِ أنْهَارِهَا وأَنَّها سَابِحَةٌ تَجْرِي في غير أخدود »

٣١٤ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا مُعَلَّى بن أسد ، ثنا الحارث بن عبيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أنهار الجنة تَشْخُبُ (١) في جَوْنَةٍ (٢)** ،

= و« الميزان » (٢/٥٥١ ـ ٥٥٢) . وعبد الله بن ضمرة : وثقه العجلي ، وابن حبان ، وروى عنه جماعة من الثقات . وانظر « التهذيب » (٥/٢٦٦ ـ ٢٦٧) ، و « تاريخ الثقات » (٨٢٧) .

والحديث أخرجه كذلك العقيلي في « الضعفاء » (٢/٣٢٦) في ترجمة عبد الرحمن ابن ثابت هذا من طريق يوسف بن يزيد ، وهو القراطيسي ، قال : حدثنا أسد بن موسى به . **وهذا إسناد حسن** .

والحديث أخرجه أيضاً الحاكم ـ كما في « الحادي » (ص ١٢٤) ـ : حدثنا الأصم به .

وكذا أخرجه ابن أبي حاتم ـ كما في «ابن كثير » (١/٩٠) ـ قُرِئَ على الربيع بن سليمان به .

(١) الشَّخْبُ : السَّيَلانُ . « النهاية » (٢/٤٥٠) .

(٢) كذا في « الأصل » ، وفي « الحادي » ، ووقع في « النهاية » : « حوية » ، ولعله تصحيف .

قلت : وكلا الكلمتين معناهما واحد : فالجَوْنَة: هي الحفرة المستديرة الواسعة كما في « النهاية » لابن الأثير (١/٣١٠) . والحوية: أرض صلبة ملساء يحاط عليها بالحجارة أو التراب فيجتمع فيها الماء . كذا في « المعجم الوسيط » (١/٢٠٩) .

ثم تَصَدَّعُ(١) **بَعْدُ أنهاراً** » (٢).

٣١٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن مسروق قال : « **أنهار الجنة تجري في غير أُخْدُودٍ** (٣) ، **وثمرها كالقلال** (٤) **كُلَّمَا أُخِذَتْ ثَمَرَةٌ عادتْ مكانها أُخْرَى ، والعُنْقُودُ اثنا عشر ذراعاً** » (٥).

---

(١) الصَّدْع : الشق في الشيء الصلب . « اللسان » (١٩٤/٨) . والمعنى تتشقق .

(٢) **ضعيف وإسناد المؤلف ضعيف جداً ، بل موضوع** : محمد بن يونس الكديمي قال ابن حبان: لعله وضع أكثر من ألف حديث ! « المجروحين » (٢١٣/٢) . وقال الدارقطني : يتهم بوضع الحديث . «سؤالات السهمي للدارقطني وغيره » (٧٤).

ومع هذا قال الحافظ عنه : ضعيف !! « التقريب » (٣٣٥) .

وانظر بعض الأقوال الأخرى فيه في « الميزان » (٧٤/٤ ـ ٧٦) . وانظر حديث رقم (١٤١).

قلت : إلا أن الحديث بريء من عهدة الكديمي فقد أخرجه ابن مردوية في « مسنده» ـ كما في «الحادي » (ص ١٢٤) ، و« النهاية » (٣٩٨/٢) ـ من طريق الحارث بن عبيد به إلا أنه قال : « هذه الأنهار » والباقي مثله سواءً . وقد تقدم تخريج الحديث مفصلاً في رقم (١٤١) من الجزء الأول ، وقد حكمت عليه هناك بالضعف . وانظر « ضعيف الجامع» (٢٦٣٤) (٧٩/٣ ـ ٨٠) .

(٣) الأُخْدُودُ : الشق في الأرض . « غريب الحديث » لابن الجوزي (٢٦٧/١) ، و«النهاية» (١٣/٢) لابن الأثير . والخَد ، والأخدود بمعنىً واحد وانظر « اللسان » (١٦٠/٣ ـ ١٦١) . و « غريب الحديث » لابن قتيبة (٥٢٢/٢) .

(٤) القلة : الجرة من الفخار يشرب منها . « المعجم الوسيط » (٧٦٢/٢) . وانظر «غريب الحديث » للهروي (٢٣٦/٢) .

(٥) وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٩٧/١٣) (١٥٨٠٦) ، وابن قتيبة في «غريب الحديث» (٥٢٢/٢) ، والمروزي في زوائد « الزهد » لابن المبارك (١٤٨٩) ، وبرقم (١٤٩٠) من رواية الدورقي ، وكذا أخرجه الطبري في « تفسيره » (١٧٠/١): =

٣١٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا بشر بن معاذ ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا الجُرَيْري ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك قال : « **لعلَّكم تظنون أنَّ أنْهَارَ الجنة خُدُوْداً في الأرض ، لا والله ، إنها لسَائحةٌ على وَجْهِ الأرض ، حَافَّتَاهَا** (١) **خِيامُ اللؤلؤ ، وطينها المسك الأذفر ، قلت : يا أنس ، ما الأذفر ؟ قال : الذي لا خلط له** » (٢).

[...] **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن أحمد الزهْريّ ، ثنا مهدي بن حكيم (٣) بن مهدي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا الجُرَيْرِي ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مثله ، وقال فيه : « **قلت : يا رسول الله ! ما الأذفر؟**

= من طرق عن عمرو بن مرة به . قلت : **وهذا إسناد صحيح** .

(١) في « الأصل » : « حافيته » ، و التصويب من « الحلية » ، و « النهاية » .

(٢) وأخرجه ابن أبي الدنيا - كما في « النهاية » (٢/٣٩٩) ، و« الحادي » (ص ١٢٤ - ١٢٥) - قال : حدثنا يعقوب بن عبيد ، عن يزيد بن هارون به موقوفاً .

وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٦/٢٠٥) ، وابن مردويه في « تفسيره » - كما في « الحادي » (ص ١٢٥) - من طريق يزيد بن هارون به مرفوعاً ، **قلت** : وهذا سند ضعيف ، الجريري ، واسمه سعيد بن إياس ، كان قد اختلط ، وقد روى عنه يزيد بن هارون بعد الاختلاط . وراجع لذلك « التهذيب » (٤/٥ - ٧) . أما المنذري فقد ذكره بصيغة الجزم ، ثم قال : **والموقوف أشبه بالصواب** ! «الترغيب » (٤/٥١٨) .

(٣) في « الأصل » : « حكم » ، والتوصيب من « الحلية » و « تاريخ أصبهان » (٢/٣٢١).

قال : الذي لا خلط له » [1].

٣١٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا عبد ربه بن بارق[2] ، حدثني خالي زميل بن سماك، أنه سمع أباه قال : قلت لا بن عباس : فما أنهارها ، أوفي خُدَّةٍ[3]؟ قال : **« لا ولكنها تجري على الأرض مُسْتَكَفَّة [4]، لايستفيضُ ماؤُها [5] ها هُنَا، ولا ها هنا . قال الله تعالى لها [6] :كوني ، فكانت»**[7].

٣١٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا عبد الجبار ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت عُبَيْد بن عُمَير يقول : **« أرض الجنة مُسْتَوِية ، لا تَكْلِم [8] أنهارُها**

---

(١) كذا في « الأصل » ، ووقع في « الحلية » « معه » . والخِلْط : ما خالط الشيء . «المعجم الوسيط » (٢٤٩/١) . قلت: وبهذا المعنى فسَّره الإمام أحمد فقال : هو الذي لا يخالطه شيء . « مسائل الإمام أحمد » رقم (٢٠٢٢) . وانظر حديث (٣١٦) .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « بارق » .

(٣) الخُدة : الحفرة المستطيلة في الأرض أو الأخدُود . « اللسان » (١٦٠/٣ - ١٦١).

(٤) استكفَّ القوم حول الشيء : أحاطوا به ينظرون إليه . « اللسان » (٣٠٣/٩) .

(٥) في « الأصل » : « ماها » .

(٦) في « الأصل » رسمت هكذا : « اليها » ، ولعل الصواب ما أثبته .

(٧) **في إسناده** : زميل بن سماك ، وقد أورده ابن أبي حاتم في « الجرح » (٦٢٠/٢/١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد رواه ابن الدنيا ـ كما في « الترغيب » (٥١٨/٤)- بأطول مما ها هنا ، **وقال المنذري** : « بإسناد حسن » !

(٨) أصل الكَلْم : الجُرْح . والمراد أنها لا تشقها وتخدها . وانظر « اللسان» (٥٢٤/١٢ - ٥٢٥) . وكانت في الأصل : لا تكلم وأنهارها ، بزيادة الواو .

أرْضَها . وقال : ودخل رجل الجنة ، فأعجبه طيب الأرض ، فَزرَعَ واستَحْصَدَ » (١).

٣١٩ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عمر بن أبي غلان ، ثنا محمد بن سليمان لوين ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : **﴿ عينًا فيها تسمى سلسبيلاً ﴾** (٢). **قال** : «حديدة (٣) الجرية » (٤).

٣٢٠ ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي ، ثنا سعيد بن عجب ، ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن أبان في قول (٥) الله عز وجل : **﴿ يُفَجّرونها تفجيراً ﴾** قال : «**معهم قضبان**

---

(١) **إسناده مقطوع** : عبيد بن عمير ، هو ابن قتادة الليثي ، ولد على عهد النبي ﷺ كما قال مسلم ، وعده غيره في كبار التابعين ، مجمع على ثقته . « التقريب » (٢٢٩) . وإبراهيم بن محمد بن الحسن ، هو ابن متوية . قال المؤلف : « كان من العباد والفضلاء يصوم الدهر » . ووصفه بالإمام . « أخبار أصبهان » (١٨٩/١) **وعليه فالإسناد حسن من قول ابن عمير** ، **إن شاء الله تعالى** .

(٢) الآية ١٨ من سورة الدهر « الإنسان » .

(٣) في « الأصل » ضبطت هكذا : « حِدِّيدة » ! والتصويب من « الفتح » (٣٢١/٦). والمعنى : قوية الجرية .

(٤) وأخرجه الطبري (١٣٥/٢٩) ، وهناد في « الزهد » (٩٦) ، والبيهقي في «البعث والنشور » (٢٩٣) ، وعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وسعيد بن منصور ، وابن المنذر ـ كما في « الدر المنثور » (٣٠١/٦) ـ والحافظ ابن حجر في « تغليق التعليق » (٥٠٠/٣) من طرق ، عن الثوري ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به . **قلت** : وابن أبي نجيح ربما دلس ، وقد عنعنه . لكن ذكره البخاري بصيغة الجزم عن مجاهد معلقاً به.

(٥) في « الأصل » رسمت : « قوله الله » !

الذَّهب ، حيث مَالُوا مَالَتْ معهم » [1].

٣٢١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم ، ثنا محمد بن يوسف بن التركي [2]، ثنا إسماعيل بن موسى ، ثنا شريك ، عن مسلم : **﴿وختامه مسك﴾** [3].قال : « **آخر طعمه مسك** »[4]

(١) إسناده حسن إلى أبان هذا : أحمد بن إبراهيم الكندي : وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٨/٤) . وسعيد بن عجب ، هو سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الأنباري : قال الدارقطني : لا بأس به . « تاريخ بغداد » (١٠٢/٩) . وأبو عمير بن النحاس ، واسمه عيسى بن محمد بن إسحاق : ثقة فاضل . « التقريب » (٢٧٢) . وضمرة ، هو ابن ربيعة الفلسطيني : قال أحمد : « صالح من الثقات » . « الكاشف » (٣٨/٢). وابن شوذب ، هو عبد الله : صدوق عابد . « التقريب » (١٧٧) . ولم يذكر المزي في ترجمته ـ أعني ابن شوذب ـ أبانا هذا فيمن روى له ! « التهذيب الكمال » (٦٩٣/٢) .

(٢) في « الأصل » رسمت : « البركي » ! والتصويب من « تاريخ بغداد » (٣٩٥/٣) .

(٣) الآية ٢٦ من سورة المطففين .

(٤) **إسناده ضعيف** من أجل شريك ، وهو القاضي : يخطئ كثيراً . « التقريب » (١٤٥) . ومسلم ، هو ابن سالم أبو فروة : صدوق من الطبقة السادسة « التقريب » (٣٣٥) .

« ذكر نَهرٍ من الأنهار يُنْبِتُ[1] الجَوارِي الأبكَار »

٣٢٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عمارة بن وثيمة ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إن أزواج أهل الجنة لَيُغَنِّينَ أزْوَاجَهُنَّ بأحسن أصوات سمعها أحد قط . إنَّ مِمَّا يُغَنِّينَ به : نحن الخَيْراتُ الحِسَانُ ، أزْوَاج قوم كِرَام ، يَنْظُرْنَ بُقرَّة أعْيَانٍ[2] ، وإنَّ مما يُغنِّين : نحنُ الخَالِداتُ فلا يَمُتْنَهْ ، نحن الآمِنَاتُ فلا يَخَفْنَهْ ، نحن المقِيمَاتُ فلا يَظْعَنَّهْ**[3] »[4] .

---

(١) في « الأصل » رسمت : « نبت » ! والصواب ما أثبته .

(٢) قَرَّتْ عينه تَقَرُّ ، واختلفوا في اشتقاق هذه الكلمة على ما ذكره صاحب « لسان العرب » (٥/٨٦ ـ ٨٧) . وفي « المعجم الوسيط » (٢/٧٣١) :« قَرَّ يِقَرُّ : بَرَدَ وقرت عينه : سر ورضي ، فهو قرير العين» .

(٣) في « الأصل » رسمت : « فلا يظغنة » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) وأخرجه الطبراني في « الأوسط » ـ مجمع البحرين ٤٧٧ ـ وفي « الصغير » (١/٢٥٩ـ ٢٦٠) ، ومن طريقه المقدسي في « صفة الجنة » ـ مخطوط ـ (٣/٨٢) : من طريق عمارة بن وثيمة به . وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠/٤١٩) : « رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح » ! **قلت** : شيخ الطبراني عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات الوشاء أبو رفاعة . أورده ابن يونس المصري في « تاريخه » ، وذكر أنه صنف تاريخاً على السنين وحدث به ، غير أنه لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . « وفيات الأعيان » (٦/١٣) .

٣٢٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش [١]، ثنا أحمد بن القاسم ابن مساور ، ثنا إسحاق بن بشر ، ثنا يعقوب بن عبد الله ، عن جعفر ، عن شِمْر بن عطية ، عن ابن عباس .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع[٢] الزهراني ، ثنا يعقوب القمي ، ثنا جعفر بن حميد ، عن شِمْر بن عطية قال : « **إن في الجنة أنهاراً تنبت [٣] الجواري ، يمجدن [٤] الله عز وجل بأصوات لم تسمع [٥] الآذان بمثلها قط ، يقلن : نحن الخالدات فلا نموت ، ونحن الكاسيات فلا نَعْرى ، ونحن الطَّاعِمَات فلا نجوع ، ونحن النَّاعِمَات فلا نَبْأسُ [٦] ، فما من أحد من أهل الجنة يعجبه منهن شيء ، فيأخذ بيدها إلا مالت معه ، وأَثْبَتَ الله عزَّ وجلَّ مكانها مثلها**»[٧]. لفظ ابن حُبَيْش نحوه .

٣٢٤ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا أبو زرعة ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، ثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن ابن عباس

---

(١) في « الأصل » . رسمت « حبيش » .

(٢) في « الأصل » : « أبو الرفيع » ، والتصويب من « الكنى » لمسلم (١١٣٠) ، وكتب الرجال .

(٣) في « الأصل » : «نبت » ، ولعل الصواب ما أثبته .

(٤) في « الأصل » رسمت غير منقوطة : « سجدي » !

(٥) في « الأصل » : « لم يسمع » ، والصواب ما أثبته .

(٦) في « الأصل » رسمت هكذا : « فلا نبيئس » ، والصواب ما أثبته .

(٧) **إسناده جيد إلى شمر بن عطية .**

قال : « إن في الجنة نهراً يسمى البيدَخ [1] عليه قباب من ياقوت تحته جوار نابتات يَتَغَنَّيْنَ بالقرآن ، يقول أهل الجنة : اذهبوا بنا إلى البيدَخ[1]، فإذا جاؤوا يتصفَّحون تلك الجواري ، فإذا هوي [2] أحدهم من الجواري شيئا ، وضع يده على مِعْصمِها [3] فاتَّبَعَتْهُ ، ونبت مكانها أخرى » [4].

٣٢٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ! فإنه نهر وعدنيه [5] ربي عز وجل ، عليه [6] خير كثير ، ترد عليه أمتي يوم القيامة ، آنيته عدد**

---

(١) في « الأصل » : « البيذخ » ، بالذال المعجمة، وما أثبته موافق لما في « إتحاف السادة» (٥٤٣/١٠) .

(٢) في « الأصل » رسمت : « هو أحدهم » ! ، والصواب ما أثبته .

(٣) المِعْصَمُ : موضع السِّوَار من اليد . « المعجم الوسيط » (٦١٢/٢) .

(٤) **إسناده موقوف جيد** : وعبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال عنه المؤلف في «أخبار أصبهان » (٧٦/٢) : « كثير الحديث ، صاحب أصول ، ثقة » وعبد العزيز بن عمران، هو ابن إبنة سعيد بن أيوب: قال عنه أبو حاتم:«صدوق». « الجرح » (٣٩١/٢/٢) ، وللحديث حكم الرفع إلى رسول الله ﷺ لأنه مما لا يقال بالرأي ، والله أعلم.

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا :« توعدنيه » ! وهو تحريف شديد ، يقال توعده: تهدده. « المعجم الوسيط » (١٠٥٥/٢) .

(٦) في « الأصل » رسمت » : « على ش وفي الهامش صُحِّحَتْ هذه الكلمة كما أثبته .

النجوم » [1].

وفيه حميد ، عن أنس [2]. والزهري ، عن أنس [3]. وقتادة ، عن أنس [4].

٣٢٦ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا محمد بن الفضل عارم [5]، ثنا سعيد بن زيد ، ثنا عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر .

---

(١) **صحيح**: وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١١/٤٣٧ - ٤٣٨ ، ١٣ / ١٤٤) ، وعنه مسلم (٤٠٠) ، والبغوي في « التفسير » (٧/٣٠٠ - ٣٠١) ، وكذا أخرجه أحمد (٣/١٠٢) ، وأبو داود (٧٨٤) ، ومن طريق الأخير البغوي في « شرح السنة » (٣/٤٩ - ٥٠) ، وكذا أخرجه النسائي في « الكبرى » - كما في « التحفة » (١/٤٠٣) - وفي « الصغرى » (٢/١٣٣ - ١٣٤) ، وأخرجه أيضاً محمد عبد الباقي الأيوبي في «المناهل السلسة في الأحاديث المسلسلة »رقم (٦٢) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (١١٣ ، ١١٤) ، والطبري في « التفسير » (٣٠/٢١١) ، وابن أبي عاصم في « السنة» (٧٦٤) - مقتصراً على جزئه الأخير - وهناد في « الزهد » (١٣٣): كلهم من طريق المختار بن فلفل به .

(٢) **صحيح** : أخرجه أحمد(٣/١٠٣)، والآجري في « الشريعة » (ص ٣٩٦) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٥/١٧٠ - ١٧١)، وفي « التفسير» (٧/٣٠١ - ٣٠٢) ، وابن أبي شيبة (١١/٤٣٧ . ١٣ / ١٤٧) .

(٣) **صحيح** : أخرجه أحمد (٣/٢٢٠ - ٢٢١ ، ٢٣٦) ، والترمذي (٢٥٤٢) ، والحاكم (٢/٥٣٧) ، والطبري ، وابن المنذر ، وابن مردويه كما في « إتحاف السادة » (١٠/٤٩٨).

(٤) **صحيح** : أخرجه البخارى (٦٥٨١) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١١٨٧) ، والترمذي (٣٣٥٩) ، والآجريُّ (ص ٣٩٥ - ٣٩٦) ، والطيالسي (٢٨١٣).

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا : « عازم بن الفضل » ، والتصويب من « تهذيب الكمال » (٣/١٢٥٨) ، وغيره .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا إسحاق بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب ، عن ابن عمر .

ح ، **وحدثنا** الطلحي ، حدثنا [1] عبيد [2] بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب ، عن ابن عمر [3] قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ، ومجراه على الياقوت والدر ، تربته أطيب من المسك ، وماؤه أحلى من العسل ، وأشد بياضاً من الثلج** » [4]. وقال حماد بن زيد في حديثه : وعن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : نحوه[5].

---

(١) في « الأصل » : « فحدثنا » !

(٢) في « الأصل » : « عبد » ، والتصويب من كتب الرجال ، و« ظ » .

(٣) في « الأصل » : « عمرو » ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) صحيح : وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١١/٤٤٠ ، ١٣ / ١٤٤) ، وأحمد (٥٣٥٥، ٥٩١٣ ، ٦٤٧٦) ، والترمذي (٣٣٦١) ، وابن ماجة (٤٣٣٤) ، والطيالسي (٢٨١١ ، ٢٨١٢) ! ، والطبري (٣٠/٢١٠) ، والبغوي في « شرح السنة» (١٥/١٦٨ - ١٦٩) ، وفي « التفسير » (٧/٣٠٢) والحاكم في « المستدرك » (٣/٥٤٣) وصححه ، وسكت عنه الذهبي ، وهناد في « الزهد (١٣٢) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (١٢٨) : من طرق ، عن عطاء بن السائب به ، وصحح إسناده **العلامة أحمد شاكر** من رواية حماد بن زيد ، عن عطاء لأن حماداً روى عنه قبل الاختلاط ، وهو كما قال .

(٥) **صحيح موقوف** : وهذه رواية أحمد (٥٩١٣): من طريق حماد بن زيد ، عن عطاء، عن سعيد ، عن ابن عباس موقوفاً : « الكوثر الخير الكثير » . وأخرجه البخارى (٤٩٦٦، ٦٥٧٨)، وابن جرير الطبري (٣٠/٢٠٨) ، واستدركه الحاكم (٢/٥٣٧) =

٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا حميد الطويل .

حَ ، **وحدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن عبد الله المخرمي ، ثنا بشر بن الوليد ، ثنا محمد بن طلحة ، عن حميد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **دخلت الجنة ، فإذا أنا بنهر يجري ، حافتاه خيام اللؤلؤ ، فضربت يدي إلى ما يجري ، فإذا مسك أذفر . قلت : يا جبريل ! ما هذا ؟ فقال : الكوثر الذي أعطاك الله عز وجل** » (١).

٣٢٨ ـ **حدثنا** (٢) أبو أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا محمد بن سليمان لوين ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « **الكوثر نهر في الجنة عُمْقُهُ في الأرض سبعون ألف فَرْسَخٍ** » (٣).

= على الشيخين ، ووافقه الذهبي ! كلهم من طريق : أبي بشر ، عن سعيد به . وأخرجه الطبري أيضاً (٢١٠/٣٠) من طريق ابن علية ، عن عطاء به . ومن طريق (٢٠٨/٣٠) سفيان ، عن عطاء به . والطيالسي (١٩٨٨ ، ٢٨١١) عن أبي بشر ، عطاء به . وهناد في « الزهد » (١٤٠) : حدثنا أبو الأحوص ، وابن فضيل ، عن عطاء به .

(١) انظر التعليق (١) على رقم (٣٢٥) ومن طريق المؤلف : أخرجه أيضاً بدر الدين بن جماعة في « الأربعين التساعية » (ق ٧) .

(٢) في « الأصل » : « حدثناه » ! ولعل الصواب ما أثبته .

(٣) إسناده حسن إلى ابن عباس ، إن كانت رواية إسماعيل بن زكريا الخُلقاني ، عن عكرمة محفوظة ، فإني لم أجد المزي قد ذكره في مظانه من « تهذيب الكمال » (١٠١/١ ، ٩٥٠/٢ ، ١٢٠٤/٣) . ولعله لذلك ضعفه المنذري حينما صدره بصيغة التمريض (روي) ، وعزاه لابن أبي الدنيا . « الترغيب » (٥١٧/٤) .

« ذكر ما أُعْطِيَ أَهْلُ الجِنَّة من القُوَّةِ على الأكل والشَّهْوَةِ لَهُ »

٣٢٩ - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام [١]، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن ثمامة المُحلِّمي ، عن زيد ابن أرقم .

حـ، **وحدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن بشر المقاريضي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جوتي [٢] ثنا سعيد بن سالم ، ثنا علي بن صالح المكي ، عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة المُحلِّمِيّ ، عن زيد بن أرقم .

حـ ، **وحدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو الوليد خلف بن الوليد بمكة، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة المُحلِّمِيّ ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إن الرجل من أهل الجنة ليعطى [٣] قوة مائة رجل في الأكل والشرب والشهوة والجماع** » .

قال رجل من اليهود : فإنَّ الذي يأكل ويشرب يكون له الحاجة ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **حاجة أحدهم**

---

(١) في « الأصل » : « غنايم » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) كذا في « الأصل » ، و« المشتبه » (ص ١٩٣) ، ووقع في « كبير الطبراني»: «حوتي » ! .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « ليعطا» !

عرق يفيض من جلده ، فإذا بطنه قد ضمر [1]» [2]. لفظ وكيع ، ورواه أبو معاوية ، وداود الطائي [3]، ويعلى بن عبيد ، وعلي بن مسهر ، وقال أبو جعفر الرازي مثله ، إلا أنه قال : رشحاً يفيض .

---

(١) أي هزل ، وانضم بعضه إلى بعض . وانظر « اللسان » (٤/٤٩١ - ٤٩٣) .

(٢) **حسن** : وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/١٠٨ - ١٠٩) ، وأحمد (٤/٣٦٧ ، ٣٧١) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٦٣) ، والمروزي في زوائد «الزهد» (١٤٥٩) لابن المبارك ، والنسائي في « الكبرى » - كما في « التحفة » (٣/١٩١) - والبزار - زوائده - (٣٥٢٢ ، ٣٥٢٣) ، والطبراني في « الأوسط » - مجمع البحرين ٤٧٥ - وفي « الكبير » (٥٠٠٤ - ٥٠١٠) ، والدارمي (٢٨٢٨) ، وابن حبان(٢٦٣٧) ، من طرق ، عن الأعمش به . **قلت** : **وهذا سند فيه عنعنة الأعمش**، وهو مدلس ، **فمن غير الصحيح قول المحدث الألباني** : بسند صحيح ! « تخريج المشكاة» (٥٦٣٦) . **قلت** : لكن له شاهد من حديث أنس عند الترمذي (٢٥٣٦) ، والطيالسي (٢٨٣٢) ، والمقدسي في « صفة الجنة » (٣/٨٢/١) ، وابن حبان - كما في « تخريج الإحياء » (٤/٥٢٥) ، وحسن إسناده الألباني مع أن فيه عنعنة قتادة وهو مدلس ! **ثم وجدت ابن القيم قد سبق الألباني** إلى تصحيح إسناد حديث زيد ابن أرقم السابق على شرط الصحيح ! وله شاهد آخر من حديث أبي‌هريرة عند البزار (٣٥٢٥) ، والطبراني في « الأوسط » (المجمع ١٠/٤١٧) ، وفي « الصغير » (٢/١٢-١٣) ، ومن طريق الأخير الخطيب في « تاريخه » (١/٣٧١) ، وقال الهيثمي : « ورجال هذه الرواية الثانية - يعني البزار - رجال الصحيح غير محمد بن ثواب ، وهو ثقة » . قلت : وهو كما قال : وله شاهد آخر من رواية ابن عباس : أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٢٤٣٦) ، وأبو الشيخ - كما في « الحادي » (ص ١٦٠) - والبيهقي في « البعث » - كما في « الإتحاف » (١٠/٥٤٥) - وفي سنده زيد بن الحواري ، وهو ضعيف . **وفيه علة أخرى** ، وسيأتي بيانها مع مزيد من الكلام على هذه الشواهد في حينه ، وانظر الأحاديث (٢٤٨ ، ٣٣٤ - ٣٣٥) .

(٣) في « الأصل » : « الطاي » ، والتصويب من كتب الرجال .

٣٣٠ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن عبد الرحمن ابن سابط قال : « **إن الرجل من أهل الجنة لتوضع مائدته فما يقضي**(١) **منها نَهْمَتَه**(٢) **عمر الدنيا كلها** »(٣).

٣٣١ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا ابن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن رجل ، عن كعب قال : « **إن أدنى أهل الجنة منزلة يوم القيامة ليؤتى بغدائه في سبعين ألف صفحة في كل صفحة لون ليس كالآخر ، فيجد للآخر لذة أوله ليس فيها رذل** »(٤).

[...] **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الحسن ابن على بن بحر (٥)، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن ثور (٦)، عن معمر ، عن أبان ، عن كعب قال : « **يُطاف عليهم بسبعين ألف**

---

(١) في « الأصل » ، رسمت هكذا : « فما تقضي » ، والسياق يقتضي ما أثبته .

(٢) النهمة : الشهوة في الشيء . « المعجم الوسيط » (٢/٩٦٨) .

(٣) إسناده ضعيف من أجل ليث ، وهو ابن أبي سليم . « التقريب » (٢٨٧) .

(٤) مقطوع ضعيف : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٥/٣٨١) ، والمروزي في زوائد « الزهد » لابن المبارك (١٤٦١) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/١١٠) ، وفيه عنعنة الأعمش ، وجهالة الرجل .

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا :« حر » بدون نقيط ، والتصويب من «تهذيب الكمال» (٣/١٢٢٨).

(٦) في « الأصل » : رسمت غير منقوطة ، والتصويب من « التقريب » (٢٩٢) ، وبقية كتب الرجال .

صَحْفَةٍ[1] **من ذهب في كل صَحْفة لون ، وطعم ليس في الأخرى**»[2].

قال قتادة : « **ألفُ غلام كل غلامُ على عمل ليس عليه صاحبه** » [3].

٣٣٢ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل بن نصر ، ثنا الحسن بن الصباح الزعفراني ، ثنا عفان ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو في هذه الآية : ﴿ **يُطَاف عليهم بصحاف من ذهب** ﴾ [4] قال : « **ما من أهل الجنة أحد إلا يسعى عليه ألف خادم ، كل غلام على عمل ليس عليه صاحبه** » [5].

٣٣٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر .

ح ،وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا

---

(١) الصحفة : آنية الطعام ، كالقصعة وزناً ومعنى . « اللسان » (١٨٧/٩) ، و« المعجم الوسيط » (٥١٠/١) .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** : أبان هو ابن أبي عياش : متروك . « التقريب » (١٩) .

وقد أخرجه ابن جرير الطبري في « تفسيره » (٩٦/٢٥) ، عن شعبة ، وسعيد ، وعبد الله ابن عمرو : بنحوه وفي أسانيدها جميعاً كلام ، وانظر رقم (٣٣٢) .

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده .

(٤) الآية ٧١ من سورة الزخرف .

(٥) وأخرجه الطبري في « التفسير » (٩٦/٢٥/١٠) : من طريق يزيد بن زريع به . **قلت**: **وإسناده ضعيف** من أجل عنعنة سعيد ، وقتادة وكلاهما مدلس ! وقد روي ـ بمعناه ـ مرفوعاً بسند فيه إرسال . انظر « ابن كثير » (٢٢٥/٧).

عمرو بن مرزوق ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان، عن جابر.

ح، **وحدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام [١]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أهل الجنة يأكلون ، ويشربون ، ولا يتغوطون ، ولا يبولون ، ولا يبزقون ، ولا يمتخطون ، طعامهم جشاء ، ورشح كرشح المسك** » [٢]. لفظ أبي معاوية ، والثوري مثله ، وزائدة مثله ، وزاد : « **يلهمون [٣]التسبيح ، والتحميد كما تلهمون [٣] النفس** » .

٢٣٤ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنامحمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا عمران بن بكار ، ثنا أبو التقي [٤] عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدى [٥] قال : أخبرني الزهري ، عن أبي سلمة ، وسعيد ، عن أبي

(١) في « الأصل » : « غنايم » ، والتصويب من « تهذيب الكمال » (٧٣٣/٢) في ترجمة ابن أبي شيبة .

(٢) تقدم تخريجه برقم (٢٤٠)، وأخرجه كذلك البزار في « مسنده » ـ كما في «النهاية» (٤٣٣/٢ ـ ٤٣٤)ـ من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن جابر مرفوعاً به. ثم قال البزار : « ويروى هذا عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، ولم يصح سماعه منه ، وسماعه من أبي صالح صحيح » . **قلت** : يشير بذلك إلى ما أخرجه مسلم في« صحيحه » حديث رقم (٢٨٣٥) من : طريق الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر مرفوعاً . ومن هذا الوجه أخرجه الحارث بن أبي أسامة ـ زوائده رقم (٣٥٣) .

(٣) في « الأصل » رسمت : « تلهمون » بتاء المخاطبة ، والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا : « أبو النعى » .

(٥) في « الأصل » رسمت : « الربيدي» بالراء ، والتصويب من كتب الرجال .

هريرة ، أن يهودياً سأل [1] رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: « **إلاَمَ يصير طعام أهل الجنة ؟** » قال : « **يصير رشحاً مثل حبات المسك**»[2].

[...] **حدثنا** محمد بن حميد ، ثنا علي بن العباس المقانعي [3]، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أبو مالك الجَنْبي ، عن إسماعيل بن عبد الملك ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:« **إنَّ أهل الجنة يأكلون ويشربون ، ولا يبولون ، ولا يتغوطون ، ولا يمتخطون ، وإنه يصير طعامهم جُشاءً** [4]، **وشرابهم رشح** [5] **مسك، يلهمون التسبيح والتحميد كما يُلْهَمون النَّفَسَ** » [6].

[...] **حدثنا** أبو القاسم : الحسن بن أحمد بن حطيط الأسدي الفقيه، ثنا محمد بن الحسن بن حفص ، ثنا أبو كريب ، ثنا محبوب بن محرز ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إن أهل الجنة**

---

(١) في « الأصل » رسمت : « سئل » .

(٢) **إسناده حسن في المتابعات** : أبو التقي عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي : صدوق ، إلا أنه ذهبت كتبه ، فساء حفظه « التقريب » (١٩٦) .

(٣) انظر « تهذيب الكمال »(١٠/٦٩) في ترجمة إبراهيم بن يوسف الحضرمي .

(٤) في « الأصل » : رسمت هكذا : « جشأ » .

(٥) في الأصل « ورشح » بزيادة الواو ، والصواب ما أثبتناه .

(٦) **إسناده ضعيف** : إبراهيم بن يوسف : صدوق فيه لين « التقريب »(٢٤) .
وأبو مالك الجنبي ـ واسمه عمرو بن هاشم ، لين الحديث أفرط فيه ابن حبان . كذا في «التقريب » (٢٦٣) ، وإسماعيل بن عبد الملك ، هو ابن أبي الصُّفَير : صدوق كثير الوهم . « التقريب » (٣٤) . وأبو الزبير مدلس ، وقد عنعن .

يأكلون ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ، إنما طعامهم ذلك الجشاء ، ورشح المسك » (١).

٣٣٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حصين بن عمر ، ثنا مخارق ، عن طارق بن شهاب ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : « **جاء** (٢) **ناس من اليهود إلى النبي صلى الله عليه** [وآله وسلم] **فقالوا : يا محمد ! في الجنة فاكهة ؟ قال فيها فاكهة ، ونخل ، ورمان . قال : فيأكلون كما يأكلون في الدنيا ؟ قال : نعم ، وأضعافاً وأضعاف ذلك قال : فيقضون الحوائج ؟ قال : لا ولكنهم يعرقون ، ويرشحون** (٣) **فيذهب الله ما في بطونهم من أذى»** (٤).

٣٣٦ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السَّقَطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حميد ، عن أنس بن مالك ، أن عبد الله بن سلام سأل النبي صلى الله عليه [وآله]

---

(١) إسناده ضعيف : محبوب بن محرز : لين الحديث . « التقريب » (٣٢٩) .وأبو جعفر الرازي : صدوق سيىء الحفظ . « التقريب » (٣٢٩) .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : «جأ » .

(٣) في « الأصل » : « وترشحون » . وقد شرح هذه الكلمة الناسخُ باللغة التركية : «تَرلِمَك » . ومعناها : يعرقون .

(٤) **إسناده ضعيف جداً** :حصين بن عمر،هو الأحمسي :متروك« التقريب » (٧٦) . والحديث أخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » ـ زوائده رقم (٣) باب « صفة الجنة» ـ : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني به . وعزاه الحافظ في « المطالب العالية» (٤٠١/٤) لعبد بن حميد أيضاً . واكتفى البوصيري بتضعيف حصين بن عمر فقط ، وهو قصور! .

وسلم : ما أول ما يأكل أهل الجنة ؟ قال : « **أمَّا أول ما يأكل أهل الجنة : فزيادة**(١) **كَبِدِ الحوت** » (٢).

٣٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة: الربيع بن نافع ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال : حدثني أبو أسماء الرحبي ، أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :« **كنت قاعداً عند رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ، فجاء حبر** (٣) **من أحبار اليهود ، فقال : من أول الناس إجازة ؟ قال : فقراء المهاجرين . فقال اليهودي : ما تحيتهم حين يدخلون الجنة ؟ قال : زيادة كبد الحوت . قال : فما غذاؤهم على أثرها قال : ينحر لهم ثور الجنة الذي يأكل من أطرافها . قال : فما شرابهم عليه ؟ قال : من عين تسمى سلسبيلاً** (٤)**. قال :صدقت** » (٥).

---

(١) القطعة المنفردة المعلقة في الكبد ، وهي في الطعم في غاية اللذة « فتح الباري » (٢٧٣/٧).

(٢) **صحيح** : **وأخرجه من هذا الوجه** : ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢٥/١٣) : حدثنا يزيد بن هارون به. وكذا أخرجه من هذا الوجه بأطول منه : البخاري (٣٩٣٨)، وأحمد (١٠٨/٣ ، ١٨٩ ، ٢٧١) ، والنسائي في « الكبرى » ـ كما في « التحفة » (١٧٨/١ ـ ١٧٩).

وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٢٥٢/٦) ، من طريق أبي داود الطيالسي (٢٨٣٥) ، وهي رواية لأحمد (٢٧١/٣) : كلهم من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعاً بلفظ : « أول شيء .. » .

(٣) عالم . « المعجم الوسيط » . (١٥٢/١) .

(٤) في « الأصل » : « سلسبيل » ، و التصويب من « المعجم الكبير» .

(٥) صحيح: وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٤١٤) به بأتم مما ها هنا . وكذا أخرجه مسلم (٣١٥) من طريق أبي ثوبة الربيع بن نافع به قريباً من لفظ الطبراني .

«ذكر أصناف لحوم الطير وأنواع اللُّحْمَان [١]. لقوله جلَّ وعلا: ﴿ولحم طير مما يشتهون [٢]﴾»

٣٣٨ - حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء سنة إحدى وخمسين - ثنا هاشم بن يونس المصري، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني راشد [٣] ابن سعد، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن كثير بن مرة، عن عوف ابن مالك الأشجعي [٤]، أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: «**إن الله تعالى نظر إلى كل شيء يشتهي ابن آدم، فجعله في الجنة، ونظر إلى كل شيء مما يكره ابن آدم في الدنيا فجعله في النار، فاجتمع الخير كله بحذافيره في الجنة واجتمع الشر كله بحذافيره في النار**» لا يروى عن عوف إلا بهذا الإسناد [٥].

٣٣٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الفضل بن الحباب، ثنا محمد ابن عبيد بن حساب، ثنا محمد بن ثور، عن معمر.

---

(١) جمع لَحْم. ويقال: أَلْحُم، ولُحُوم، ولِحَام. «اللسان» (١٢/٥٣٥).

(٢) الآية ٢١ من سورة الواقعة.

(٣) في «الأصل» رسمت هكذا: «رشد». والتصويب من كتب الرجال.

(٤) في «الأصل»: «الأسجعي». والتصويب من كتب الرجال، و«الأنساب» (١/٢٧٠).

(٥) **إسناده ضعيف**: عبد الله بن صالح هو كاتب الليث بن سعد، وهو كثير الغلط كما في «التقريب» (١٧٧). وعبد الرحمن بن أنعم، هو الأفريقي ضعيف. «التقريب»(٢٠٢). وشيخ الطبراني: هاشم بن يونس المصري العصَّار أورده السمعاني في «الأنساب» (٨/٤٦١ - ٤٦٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ، ثنا عبد الله بن محمد ابن عمران ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ، ثنا عبد الرزاق ، وعبد الله ابن معاذ قالا : ثنا معمر ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري: ثنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ليلة أسري به قال : **« دخلتُ الجنة فإذا فيها طير كأنها البُخْتُ** (١)**. فقال أبو بكر : يارسول الله ! إنَّ تلك الطير لناعمة . قال : آكلها أنعم منها ، يا أبا بكر** (٢)**، وإني لأرجو أن تأكل منها »** (٣).

٣٤٠ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أيوب القربي ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل (٤)، ثنا محمد بن حازم ، ثنا عبيد الله بن الوليد ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : **« إن في الجنة طيراً** (٥) **له سبعة آلاف ريشة ، فيجيء** (٦) **فيقع على صَحْفَة الرجل من أهل الجنة ، فينتفض فيخرج من كل ريشة لون أبيض من الثلج وألْيَن من الزبد ، وأعذب من الشهد ،**

---

(١) جِمَالُ طِوال الأعْنَاقِ ، وتُجمع على بُخْت وبَخَاتي ، واللفظة مُعرَّبة . « النهاية » (١٠١/١).

(٢) في « الأصل » : « يا با بكر » !

(٣) **إسناده ضعيف جداً** من أجل أبي هارون العبدي ، واسمه عمارة بن جوين ، قال الحافظ : متروك ، ومنهم من كذبه « التقريب » (٢٥١) .

قلت : ويغني عنه ما أخرجه أحمد في « مسنده » (٢٢١/٣) بلفظ : « **إن طير الجنة كأمثال البُخْت ترعى في شجر الجنة** ... » الحديث قال المنذري : « رواه أحمد بإسناد جيد ... » وهو كما قال . أما العراقي فقد تساهل قليلا فصحح إسناده !

انظر : « الترغيب والترهيب » (٥٢٦/٤) ، و« إحياء علوم الدين » (٥٢٤/٤) .

(٤) في « الأصل » : « إسرائل » .

(٥) في « الأصل » : « طير » وما أثبته موافق لما في « الترغيب » .

(٦) في « الأصل » : « فتجيء » ، و التصويب من « الترغيب » .

ليس فيه لون يشبه صاحبه » [1].

٣٤١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي[2] ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا خلف بن خليفة ، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ،

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد - من أصله - ثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطي ، ثنا محمد بن أبان بن عمران ، ثنا خلف بن خليفة ، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إنك لتنظر إلى الطير في الجنة ، فتشتهيه ، فيخر بين يديك مشوياً** » لفظهم واحد [3].

---

(١) **ضعيف**: وأخرجه ابن أبي الدنيا - كما في « الترغيب » (٥٢٧/٤) - وهناد في « الزهد » (١١٩) - وقد ذكره المنذري بصيغة التمريض ، مشيراً لضعفه عنده ، وهو كما قال فإن فيه عطية العوفي ، وهو ضعيف ، وكان يدلس ، وقد عنعنه .

(٢) في « الأصل » : رسمت هكذا : « التفعى »! والتصويب من « تهذيب الكمال » (١١٢٣/٢).

(٣) في « الأصل » : « واحده » ! . وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٦) ، **وهو حديث ضعيف** : وقد أخرجه أيضاً : ابن الأبار في « معجم أصحاب أبي على الصدفي » (ص ٢٨٧ - ٢٨٨) . قلت : وهو عند البيهقي في المطبوع من « البعث » برقم (٣١٨)، وعند الحسن بن عرفة برقم (٢٢) ، وأخرجه أيضاً : ابن مردوية كما في « الدر » (١٠/٨).

٣٤٢ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ، ثنا بشر بن معاذ ، ثنا موسى بن عيسى ، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري ، عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ وقيل له : يا رسول الله ! ما الكوثر ؟ قال : « **هو كما بين صنعاء إلى أيلة** (١) ، **آنيته كعدد نجوم السماء تَرِدُهُ طير لها أعناق كأعناق الإبل . قال عمر : يا رسول الله ! إنها لناعمة! قال : آكلها أنعم منها** » (٢).

---

(١) مدينة قديمة على حدود الحجاز ، وهي في طريق مكة من جهة مصر « الروض المعطار » (ص ٧٠) .

(٢) **صحيح** : وأخرجه أحمد (٣/٢٢٠ ـ ٢٢١ ، ٢٣٦) ، والطبري في « تفسيره » (٣٠/٢٠٩) ، والترمذي (٢٥٤٢) ، وابن إسحاق في « السيرة » (٤١٤) ـ بتعليق محمد حميد الله ـ وهناد في « الزهد » (١٣٦) ، والحاكم (٢/٥٣٧) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (١٢٢ ، ١٢٣) والمقدسي في « صفة الجنة » (٣/٨٥) : من طرق ، عن عبد الله بن مسلم به . وفي بعضها أن القائل أبو بكر ، وفي بعضها أن القائل عمر رضي الله عنهما.

قلت : وهو حديث صحيح لغيره ، فإن طرقه كلها لا ترقى لدرجة الصحيح لذاته ! وقد أورده المحدث الألباني في « صحيح الجامع » (٤/١٩٥) ، ورمز لصحته . وله شاهد مرسل من حديث الحسن : أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢/٨ ، ١٣ ـ ١٤) وأحد إسناديه صحيح .

« ذكر ما فيها من الأواني والصحاف .

لقوله تعالى : ﴿ يطاف عليهم بصحاف من ذهب ﴾ (١) .

وقوله عز وجل : ﴿ يطاف عليهم بآنية من فضة ﴾ (٢) » .

٣٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاء سنة تسع وأربعين (٣) ـ ثنا محمد بن محمد التَّمار (٤)، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا القاسم بن معن، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿ **قواريراً ، قوارير من فضة** ﴾ (٥). قال : « **في بياض الفضة في صفاء القوارير** » (٦).

٣٤٤ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن رجل ، عن كعب قال : « **إن أدنى أهل الجنة منزلة يوم القيامة**

---

(١) الآية ٧١ من سورة الزخرف .

(٢، ٥) الآية ١٥ ، ١٦ من سورة الإنسان .

(٣) يعني وثلاثمائة .

(٤) في « الأصل » رسمت : « اليمان » ! وما أثبته موافق لما في « تهذيب الكمال» (١٤٤٢/٣) في ترجمة أبي الوليد الطيالسي .

(٦) إسناده صحيح لولا أني لم أعرف التمار هذا .

ليؤتى[1] بغدائه في سبعين ألف صحفة ، في كل صحفة لون ليس كالآخر ، فيجد للآخر لذة أوله ليس فيها رذل »[2].

« ذكر ثمار الجنة وتشابه ألوانها وأجناسها واختلاف طعومها ولذاتها

لقوله تعالى : ﴿ كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً ﴾[3] »

٣٤٥ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، ثنا علي بن عبد الحميد ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا ريحان بن سعيد ، ثنا[4] عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان أنه سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : « **لا ينزع رجل من أهل الجنة من ثمرها شيئاً إلا نبت مكانها مثلاها** »[5]. ورواه

---

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « ليوتا » .

(٢) وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٣٨١/٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٨٤٥) ، وكذا أخرجه المروزي في زوائد « الزهد » (١٤٦١) لابن المبارك : كلهم من طريق الأعمش به . قلت : وهذا سند ضعيف من أجل عنعنة الأعمش ، وهو مدلس ، وكذا جهالة الرجل .

(٣) الآية ٢٥ من سورة البقرة .

(٤) في « الأصل » : رسمت هكذا : « حدثنا » ، وما أثبته موافق لمصادرالتخريج.

(٥) وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٤٤٩) ، والبزار في « مسنده » ـ زوائده ـ (٣٥٣٠): كلاهما من طريق ريحان بن سعيد ، ثنا عباد بن منصور به . قلت : وهذا سند ضعيف من أجل عباد فإنه سيىء الحفظ وكان مدلساً ، وقد عنعن . وانظر «التهذيب» (١٠٣/٥ ـ ١٠٥) .

يحيى بن أبي كثير [1]، عن [أبي] [2] قلابة [3].

٣٤٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني عامر بن زيد البكالي [4] أنه سمع عتبة بن عبدالسلمي يقول [5]: [جاء] [6] **أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال : « أفيها - يعني في الجنة - فاكهة ؟ » قال : « نعم [وفيها] [7] شجرة [تدعى طوبى] [7] هي تطابق الفردوس »** .

---

(١) في « الأصل » : « يحى بن أبي كبير » ، وهو تصحيف ، والتصويب من «البزار» ، وكتب الرجال

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « البزار » .

(٣) أخرجه البزار - الزوائد - (٣٥٣١) : حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا إسحاق ابن إدريس ، ثنا أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي أسماء به **قلت** : **وهذا إسناد ضعيف جداً** بل موضوع فإسحاق بن إدريس هذا هو الأسواري ، قال ابن معين : كذاب يضع الحديث ، وضعفه جداً أبو زرعة والبخاري ، والدارقطني وغيرهم . «اللسان » (٣٥٢/١) .

تنبيه : لقد وهم الحافظ الهيثمي وهماً عجيباً في هذا الحديث فقال في « المجمع » (٤١٤/١٠) : ورجال الطبراني ، وأحد إسنادي البزار ثقات !

(٤) في « الأصل » : « لبكاك » ! والتصويب من مصادرالتخريج وكتب الرجال.

(٥) في « الأصل » : « قال » ، وما أثبته موافق لمصادر التخريج .

(٦) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « المعجم الكبير » وغيره .

(٧) ما بين حاصرتين ساقط من الأصل ، واستدركته من « المعجم الكبير » وغيره.

فقال : أي شجرة أرضنا تُشْبُهُ[١] ؟ قال : « ليس من شجر أرضك بشيء يشبهه ، ولكن هل أتيت الشام ؟ قال : لا يا رسول الله ! قال : فإنها تشبه[١] شجرة[٢] بالشام يقال لها الجوزة تنبت على ساق واحد ، ثم يَنْتَشِر أعلاها . قال : فما عظم أصلها ؟ قال لو ركبت ناقتك لم تقطع أصلها حتى تنكسر تَرْقُوتُها[٣] هَرَماً . قال : أفيها عنب ؟ قال : نعم . قال : فما عظم العُنْقُود فيها ؟ قال : مسيرة شهر للغُراب الأبْقع[٤] لا ينثني ولا يفتر . قال : فما عظم الحبّة منها ؟ قال : هل ذبح أبوكَ تَيْسًا من غنمه عظيماً ؟ قال : نعم . قال : فَسَلَخَ إهَابَها[٥] فأعطاه أمك فقال : ادبغي[٦] هذا ، ثم افْري[٧] لنا منه دَلْوًا يروي ماشيتنا ؟ قال : نعم . قال : فإن ذلك كذلك . قال: فإن ذلك يُشْبُعني ، وأهل بيتي ؟ قال النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم : « وعامة عشيرتك » [٨].

---

(١) في « الأصل » رسمت هاتان الكلمتان بالياء ، وما أثبته موافق لمصادر التخريج.

(٢) في « الأصل » رسمت : « سجرة » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) الترقوة : عظم بين ثغرة النحر والعاتق ، وهما ترقوتان من الجانبين . « النهاية » (١٨٧/١).

(٤) ما خالط بياضه لون آخر . « النهاية » (١٤٥/١) .

(٥) الإهاب : الجلد المحيط بجسم الحيوان قبل أن يدبغ . « المعجم الوسيط » (٣١/١) .

(٦) في « الأصل » : « رافعى » .

(٧) شقّي واصنعي : قاله المنذري . « الترغيب » (٥٢١/٤) .

(٨) **ضعيف** : وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٢٦/١٧ - ١٢٨) ، وفي «الأوسط» - مجمع البحرين ٤٨١ - بأتم مما ها هنا ، وأخرجه مختصراً أحمد (١٨٣/٤ - ١٨٤) ، والطبري في « تفسيره » (١٤٩/١٣/٧) ، وابن حبان في « صحيحه » -=

٣٤٧ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبومسهر [(١)]، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور [(٢)] بن يزيد ، عن حبيب بن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمي قال : **كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فجاء أعرابي ، فقال : يا رسول الله ! أسمعك تذكر[(٣)] شجرة [في] [(٤)] الجنة لا أعلم في الدنيا أكثر**

= زوائده - (٢٦٢٦ ، ٢٧٢٧) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٣/٣٢٠ - ٣٢١) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/٣٤١ - ٣٤٢) والبيهقي - كما في « الترغيب » وكلهم من طريق : عامر بن زيد البكالي به . وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠/٤١٤): «وفيه عامر بن زيد البكالي وقد ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يجرحه ولم يوثقه ، وبقية رجاله ثقات » . **قلت** : قد ذكر الحافظ في « التعجيل » (٥٠٣) عامراً هذا - ووقع في النسخة عاصم ! - فقال : « بل هو معروف ، ذكره البخاري فقال : سمع عتبة بن عبد، روى عنه أبو سلام حديثه في الشاميين ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وتبعه ابن أبي حاتم ، وأخرج ابن حبان في صحيحه من طريق أبي سلام عنه أحاديث صرح فيها بالتحديث، ومقتضاه أنه عنده ثقة ، ولم أر له ذكراً في النسخة التي عندي من الثقات له ، فما أدري هل أغفله ، أو سقط من نسختي ، ولا ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق » **قلت** : بل سقط من نسخة الحافظ فقد رأيته في النسخة المطبوعة منه (٥/١٩١) ، وإنما نقلت كلام الحافظ بتمامه ، لأنه قد يستفاد منه أنه يرى سكوت ابن أبي حاتم ،والبخاري عن الشخص نوعاً من التوثيق له ، وعليه فالإسناد ثابت عند ابن حجر . وانظر « الرفع والتكميل » (ص ١٦٠ - ١٦١).أما القرطبي فقد صحح إسناده !« التذكرة » (ص ٤٥٢).

(١) في « الأصل » : « أبو شهر» ، والتصويب من « الحلية » ، و « المعجم الكبير».

(٢) في « الأصل » : « ثوري » ، و التصويب من « الحلية » ، و « الكبير » .

(٣) في « الأصل » : « بذكر » ، بالباء ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤)الزيادة التي بين الحاصرتين غير موجودة في«الأصل»، واستدركتها من مصادرالتخريج.

شوكاً منها - يعني الطلح (١)- فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : «يجعل مكان كل شوكة مثل خُصْوَة التَّيس [المَلْبود] (٢)- يعني الخصي (٣)- فيها سبعون (٤) لونا من الطعام لا يشبه لون الآخر » (٥).

٣٤٨ - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبدالحميد ، ثنا حصين بن عمر الأحمسي ، ثنا مخارق ، عن طارق بن شهاب ، عن عمر قال : جاء ناس من اليهود إلى النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ، فقالوا : يامحمد ! في الجنة فاكهة ؟ قال : « فيها فاكهة ونخل ورمان » . قال : فيأكلون كما نأكل (٦) في الدنيا ؟ قال: « نعم ، وأضعاف ذلك » . قال : فيقضون الحوائج ؟ قال : « لا ،

---

(١) الموز ، وقد ورد ذلك في قوله تعالى (وطلح منضود) . وانظر « تفسير ابن كثير » (٣/٨) .

(٢) ما بين حاصرتين سقط من « الأصل » ، واستدركته من مصادر التخريج .

(٣) في « الأصل » : « الحصى » ، بالحاء المهملة ، وهو تصحيف ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) في « الأصل » : « سبعين » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٥) **صحيح** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (١٠٣/٦) ، والطبراني في « الكبير » (١٣٠/١٧) ، وابن أبي داود في « البعث » - مخطوط - (ق ١٢) ، وابن مردوية - كما في « إتحاف السادة » (٥٣٤/١٠) - : كلهم من طريق يحيى بن حمزة به . وقال الهيثمي: رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح « المجمع » (١٠ / ٤١٤) . قلت : كلا فأبو زرعة الدمشقي ليس على شرط الصحيح ، وحسب الإسناد أن يكون صحيحاً فقط

(٦) في « الأصل » : « تأكل » ، وما أثبته موافق لما في « المنتخب » لعبد بن حميد.

ولكنهم يعرقون، ويرشحون ، فيذهب الله عز وجل ما في بطونهم من أذى»(1).

٣٤٩ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، وأحمد بن القاسم بن مساور قالا : ثنا خالد بن خِدَاش ، ثنا ابن وهب : أخبرني معاوية بن صالح : حدثني عيسى بن عاصم ، عن زِرّ بن حُبَيْش(2) ، عن أنس بن مالك قال : صلينا مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صلاة الصبح ، فقال : « **إني رأيت الجنة عُرِضَتْ عليَّ ، ورأيت فيها دَالِية(3) قُطُوفها دَانية ، حَبُّها كالدُّبَّاء** » (4) .

---

(1) أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٣٥) : حدثني يحيى بن عبد الحميد قال : حدثنا حصين بن عمر به . قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً من أجل حصين بن عمر هذا ، فقد قال فيه ابن حبان : « يروي الموضوعات عن الأثبات » .« المجروحين » (١/ ٢٧٠) ، ولهذا قال الحافظ فيه : « متروك » . « التقريب » (٧٦) . أما البوصيري فقد قال – وانظر التعليق على « المطالب العلية » (٤/ ٤٠١) – : « رواه عبد بن حميد والحارث – يعني ابن أبي أسامة – عن يحيي بن عبد الحميد عن حصين بن عمر وهو ضعيف » !. وقد وجدته في « مسنده » - الزوائد - برقم(٣)باب صفة الجنة:حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني به .

(2) في « الأصل » : « حبش » والتصويب من كتب الرجال .

(3) والدَوَالي : عنب أسود غير حالك ، وعناقيده أعظم العناقيد كلها ، وعنبه جاف يتكسَّر في الفم ، مُدحْرَج ، ويُزَبَّبُ . « المعجم الوسيط » (١ / ٢٦٥) .

(4) **إسناده حسن** : أحمد بن القاسم بن مساور وثقه الخطيب في « تاريخه » (٣٤٩/٤) . وخالد بن خدَاش : صدوق يخطيء . « التقريب » (٨٨) . ومعاوية بن صالح ، وهو الحضرمي : صدوق له أوهام . « التقريب » (٣٤١) . وعيسى بن عاصم : ثقة . «التقريب » (٢٧١) .وزِر بن حبيش : ثقة جليل مخضرم . « التقريب » (١٠٦) . وابن وهب ، واسمه عبد الله : ثقة حافظ عابد . « التقريب » (١٩٣) .

٣٥٠ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عقبة بن كرم ، ثنا يونس بن بُكَيْر ، ثنا ابن إسحاق ، عن عُبَيْد الله [1] بن [2] المغيرة ، عن سليمان بن عمرو ، عن أبي سعيد الخدري أنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **عرضت علي الجنة ، فذهبتُ أتناول منها قِطْفَاً فأُرِيكُمُوه ، فحيلَ** [3] **بيني وبينه** » . فقال رجل : يا رسول الله ! مِثلُ الحبة مِن العِنَبَ ؟ قال : « **كأعْظَم دَلوٍ فَرَتْ** [4] **أُمُّكَ قَطُّ** » [5].

٣٥١ ـ حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد العزيز بن سهل الخشّاب ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي النيسابوري [6] ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا شريك ،عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب في قوله : ﴿**وَذُلِّلَتْ قطوفها تذليلاً**﴾ [7] . قال: « **أهل الجنة يأكلون منها قياماً وقعوداً ومُضْطَجِعين ، وعلى أي حَال شاؤوا** »[8] .

---

(١) في « الأصل » رسمت : « عبد الله » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : « ابن » .

(٣) أي حُجِزَ . يقال : حَالَ الشيء بين الشيئين حَوْلاً وَحَيْلولَة : حجَزَ بينهما . « المعجم الوسيط » (١/٢٠٧) .

(٤) يُقال : فَرَيْتُ الشيءَ أَفْرِيهِ فَرْيَاً إذا شَقَقْتُهُ وقطعته للإصلاح . « النهاية » (٣/٤٤٢) .

(٥) إسناده ضعيف لعنعنة محمد بن إسحاق ، وهو مدلس . ونقل البوصيري ، عن المنذري قوله : « إسناده حسن » ! « المطالب العلية » (٤/ ٤٠٤) .

(٦) في « الأصل » رسمت : « النسابوري » .

(٧) الآية ١٤ من سورة الإنسان .

(٨) **حسن** : وأخرجه عبد الله بن المبارك – في زيادات نعيم – (٢٣٠) ، وابن أبي شيبة في «المصنف »(١٣/١٤١) – مختصراً – والمروزي في زيادات« الزهد» المبارك أيضاً (١٤٥٤)، والطبري في « تفسيره » (٢٩/٣٩) ، وهنّاد في « الزهد » (١٠٠)، وعبدالله بن أحمد في زوائد « الزهد » للإمام أحمد بن حنبل (ص ٢١١) ، والبيهقي=

٣٥٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا حسين المروزي ، ، ثنا عبد الرحمن بن [١] مهدي ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي عبيدة قال : « نخل الجنة ثمرها أمثال القلال ، كلما نُزعتْ منها ثمرة أعادته مكانها أخرى ، قال : وذكر العنب بشيء،ذهب علي من الكتاب غير أنه قال : والعنقود اثنا عشر ذراعاً ، فقلت لأبي عبيدة : مَنْ حَدَّثَك ؟ فَغَضب ، وقال : مسروق »[٢] .

٣٥٣- **حدثنا** أبو بكربن سالم ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا داود ـ يعني ابن رشيد ـ ثنا عامر بن يساف[٣] ، عن يحيى بن أبي كثير قال : « عُشْب الجنة : الزعفران ، وكثبانها المسك ، ويطوف عليهم الولدان بالفاكهة ، فيأكلونها ، ثم يأتونهم بمثلها ، فيقولون : هذا الذي جئتمونا به

= في « البعث والنشور » (٢٨٤ ، ٢٨٥) ، والحاكم (٢/ ٥١١) وصححه على شرط الشيخين ، وسكت عنه الذهبي فأحسن ، ذلك لأن أبا إسحاق ، وهو السبيعي ، مدلس وقد عنعن ! قلت : لكن أخرجه هناد (١٠١) من طريق أخرى عن البراء به . وإسناده حسن ، وقد صرح أبو إسحاق بالسماع عند الطبري (٣٩/٢٩) . وللحديث حكم الرفع كما هو ظاهر .

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « عبد الرحمن مهدي » !

(٢) وأخرجه المروزي في زيادات « الزهد » لابن المبارك (١٤٨٩) وأخبرنا عبد الرحمن بن مهدي به .

قلت : وإسناده صحيح . وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١ / ١٧٠).

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « سياق » ، وما أثبته موافق لما في « التعجيل » (رقم ٥٠٨).

آنفاً ! فيقول لهم الخدم : كلوا فإن اللون واحد والطعم مختلف » [1] ، وهو قول الله عز وجل :﴿ **كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل** ﴾[2] .

[..] حدثنا محمد بن [3] معمر ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد أبي بكر ، ثنا عامر بن يساف [4] ، عن يحيي : مثله .

٣٥٤ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمران بن عبد الرحيم ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان ، عن حماد ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : **نخل الجنة** .

حَ ، **وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا حسين المروزي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن حماد ، عن سعيد ابن جبير قال : « **نَخْل الجنة كَرَبُها ذهب أحمر وجُذوعُها زمرد أخضر ، وسَعْفُها كِسْوَة أهل الجنة منها مُقَطّعَاتهم[5] وحُلَلُهم .**

---

(١) **إسناده فيه ضَعْفُ** : عامر بن يساف ، قال ابن عدي : « منكر الحديث عن الثقات ، ومع ضعفه يكتب حديثه » . وقال أبو داود : ليس به بأس، رجل صالح » ، وكذا ضعفه العجلي ، واختلف فيه قول ابن معين ، فمرة وثقه ، ومرة قال : « ليس بشيء! » . « تعجيل المنفعة » (٥٠٨) . وأخرجه الطبري (١/ ١٧١) بسند فيه مجهول.

(٢) الآية ٢٥ من سورة البقرة .

(٣) في « الأصل » تكررت : « بن » مرتين .

(٤) في الأصل رسمت « سياق » وما أثبته موافق لما في « تعجيل المنفعة » رقم (٥٠٨) .

(٥) بُرُودٌ عليها وَشْيٌ مقطع . « المعجم الوسيط » (٢/ ٧٥٣) .

(٦) في « الأصل» رسمت : « فثمرها » !

ثمرها[٦] أمثال القِلال والدِّلاء ، أحلى من العسل وألين من الزُّبْد ، ليس له عَجَم » ، زاد الحسين : « أشد بياضاً من الفضة »[١] .

« ذكر لباس أهلها وكسوتهم

لقوله تعالى : ﴿ ويلبسون ثياباً خضراً من سندس ﴾[٢] »

« وذكر حللها وحليها »

لقوله تعالى : ﴿ يحلون فيها من أساور منذهب ،ولؤلؤاً ﴾[٣]» .

٣٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا [أبو][٤] داود ، ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، عن العلاء بن عبد الله بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو قال : **جاء رجل فقال: يا رسول الله[٥]! أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، أخلق يُخلق أو نسيج ينسج ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وضحك بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « مم تضحكون ؟ من جاهل يسأل عالماً!» ثم قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :« أين السائل ؟ » قال:ها أنا ذا[٦] يارسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله]**

(١) تقدم تخريجه ، برقم (٣٠٦) ، وأخرجه أيضاً المؤلف في « الحلية » (٢٨٧/٤).
(٢) الآية ٣١ من سورة الكهف .
(٣) الآية ٢٣ من سورة الحج ، والآية ٣٣ من سورة فاطر .
(٤) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « الطيالسي » وكتب الرجال.
(٥) في « الأصل » رسمت هكذا : « يرسول » ، والتصويب من « الطيالسي » وغيره .
(٦) في « الأصل » رسمت هكذا : « هاناذا » ، والمثبت من «الطيالسي» ، وغيره.

وسلم : « بل تُشَقَّقُ [1] عنها ثمرُ الجنة[2]» قالها مرتين . وعن مجالد[3] ، عن الشعبي ، عن جابر [4] .

---

(١) في « الأصل » رسمت : « ينشقق » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) **حسن** : وأخرجه أبو داود الطيالسي في « مسنده » - بترتيب الساعاتي - (٢٨٣٦) ، والنسائي في «السنن الكبرى » - كما في « تحفة الأشراف » (٢٨٦/٦ - ٢٨٧) - وأحمد (٢٠٣/٢ ، ٢٢٤ - ٢٢٥) والبخاري في « التاريخ الكبير » (١١٢/١/٢) - مختصراً - والبزار في « مسنده » - زوائده - (٣٥٢١) : كلهم من طريق العلاء به .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٤١٥/١٠) - مختصراً - والبزار في « مسنده » - زوائده - (٣٢٥١) : كلهم من طريق العلاء به . **وقال الهيثمي** في « المجمع » (١٠/ ٤١٥) - بعدما عزاه للبزار فقط - « ورجاله ثقات » !. وكذا صحح إسناده أحمد شاكر! إلا أنه حقق في خطأ وقع في الإسناد . (٦٨٩٠ ، ٧٠٩٥) . **قلت** : هذا من تساهلهما، فالعلاء وشيخه حنان كلاهما لم يوثقهما سوى ابن حبان ، إلاَّ أنَّ الأول منهما قد روى عنه جماعة ، أما الثاني فقد قال ابن القطان فيه : « مجهول الحال » .

وانظر « التهذيب » (١٨٥/٨ ، ٥٦/٣ - ٥٧) .

قلت : ثم وقفت - بحمد الله - على كلام ابن القطان عن هذا الحديث خاصةً ، فقد قال: « وهذا ضعيف : رواه محمد بن عبد الله بن علاثة ، ثنا العلاء بن عبد الله بن الحنان ابن خارجة حدَّثه عنه .

تابعه محمد بن سالم بن أبي الوضاح ، عن العلاء وطوله - كذا ولعله بطوله .. انتهى كلامه فرد عليه الذهبي بقوله : « قلت : ماذا بضعيف ! وحنان مع جهالته ما ضُعِّف » ! انظر « الرد على ابن القطان » للذهبي - رقم (٥٣) بتعليق فاروق حمادة - . **قلت** : الحق مع ابن القطان فإن توثيق ابن حبان لحنان هذا لا يعتدّ به أهل التحقيق في هذا الفن ! ولهذا قال الحافظ في « التقريب » (٨٥) : « مقبول » . أي عند المتابعة ، ولا متابعة له فيما علمت.

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « محال » ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال .

(٤) **حسن** : أخرجه الطبراني في « الصغير » (١/ ٤٧) ، وفي « الأوسط » - مجمع البحرين ٤٧٧ - والبزار (٢٠٤٦) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٢٠٢٦): كلهم من =

٣٥٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن نائلة [الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير] [(١)] ، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: **سئل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن الفرش المرفوعة . فقال :« لوطُرِحَ فِرَاش [(٢)] من أعلاها لهَوَى إلي قرارها مائة خريف »** [(٣)]رواه علي بن غُراب ، عن جعفر ابن الزبير مثله .

= طريق إسماعيل بن مجالد ، عن أبيه به .

قلت : **وهو إسناد لا بأس به في الشواهد** من أجل مجالد بن سعيد فقد قال فيه الحافظ: « ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره » . « التقريب » (٣٢٨) . وعليه : **فالحديث حسن** .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « المعجم الكبير » .

(٢) في «الأصل » رسمت هكذا : « فرش » ، والتصويب من « الكبير » ، وغيره .

(٣) **موضوع** : وأخرجه الطبراني فى الكبير » (٧٩٤٧) : حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني به ، وقال الهيثمي في « المجمع » (٧/ ١٢٠) : « وفيه جعفر بن الزبير الحنفي ، وهو ضعيف » !

قلت : **هذا عجيب من الهيثمي** إذ أنّه تارة يقول في جعفر هذا : كذاب ـ «المجمع»(٥/٢٩٣) – وتارة يقول متروك:« المجمع » (٨/ ٤٠) ـ وتارة يقول : ضعيف ـ «المجمع » (٢/ ٣٢٦) ـ والصواب من ذلك قوله الأول ، فقد كذبه شعبة وقال : وضع على رسول الله صلى الله عليه[وآله] وسلم أربعمائة حديث . « الميزان » (١/ ٤٠٦).

وقد روي موقوفاً : أخرجه هناد بن السري في « الزهد » (٧٩) ، وابن أبي شيبة في «المصنف » (١٣ / ١٤٠) من طريق هذا الوضّاع به وقد عزاه الزبيدي ـ موقوفاً أيضاً ـ لابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » . «الإتحاف » (١٠/٥٣٨) . وقد عزاه أيضاً ـ من رواية ابن عباس ـ لابن مردوية ، ومن رواية الحسن لهناد (٧٨) **وضعف إسناده جداً محقق الكتاب ، وهو كما قال** .

٣٥٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاءً ـ ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج أبو السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: **﴿وفرش (١) مرفوعة﴾**(٢) : « **والذي نفسي بيده إنَّ ارتفاعها كما بين السماء والأرض ، وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة** (٣) **خمسمائة عام** » (٤) .

٣٥٨ ـ حدثنا سليمان بن (٥) أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد ابن موسى ، ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ،عن مُطَرِّف بن عبد الله ابن الشخير ، عن كعب الأحْبار في قول الله عز وجل : **﴿ وفرش مرفوعة﴾**(٢) قال : « مسيرة أربعين سنة » (٦) .

---

(١) في « الأصل » رسمت بدون الواو !

(٢) الآية ٣٤ من سورة الواقعة .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « بمسيرة » ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) **ضعيف**: وأخرجه الترمذي (٢٥٤٠ ، ٣٢٩٤) ، وابن حبان ـ زوائده ـ (٢٦٢٨) ، والبغوي في « تفسيره » (١٨/٧) . قلت : ابن لهيعة ، ودراج ضعيفان . وراجع رقم (١٠) ورقم (٤٠) من هذا الكتاب .

(٥) في « الأصل » : « ابن » .

(٦) **إسناده واهٍ** : المقدام بن داود قال عنه النسائي : « ليس بثقة » . «الميزان » (١٧٥/٤ ـ ١٧٦) وعلي بن زيد هو ابن جدعان : ضعيف كما في « التقريب » (٢٤٦) .

٣٥٩ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن بنت الشعبي ، عن شريك أو سفيان ، عن سالم ، عن سعيد : ﴿**بطائنها**[١] **من إستبرق**﴾ [٢] قال : « ظواهرها [٣] نور جامد »[٤] .

[...] **حدثناه** : إبراهيم بن أبي حسين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي [٥] ، ثنا النضر بن سعيد بن النضر الحارثي [٦] أبو صهيب ، ثنا الحسن بن محمد ـ وهو ابن عثمان بن الحارث زوج ابنة الشعبي ـ عن[٧] شريك ـ ، وسفيان : عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير مثله سواء.[٨]

٣٦٠ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيي الحُلْوَاني ، ثنا يحيي بن معين ، ثنا الأشجعي ، عن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ **متكئين على رفرف** ﴾[٩] .

قال : « فضول البُسط » [١٠]

---

(١) في « الأصل » : « بطانتها » .

(٢) الآية ٥٤ من سورة الرحمن .

(٣) في « الأصل » : « ظوارها » ، والتصويب من « تفسير ابن كثير» (٤٧٩/٧) .

(٤) **إسناد ضعيف** : النضر ين سعيد ضعّفه ابن قانع . « الميزان » (٢٥٦/٤) .

(٥) في « الأصل »:« الخضرمي » ، وهو تصحيف .

(٦) في « الأصل » رسمت : « الحاربي » ! والتصويب من « تهذيب الكمال » ـ المطبوعة ـ (٦ / ٣١٦) .

(٧) في « الأصل » : « وعن » ! و التصويب من « تهذيب الكمال » (٣١٦/٦) .

(٨) إسناده ضعيف كسابقة ، والحسن بن محمد زوج ابنة الشعبي قال الأزدي : «منكر الحديث» . « الميزان » (١/ ٥٢١) .

(٩) الآية ٧٦ من سورة الرحمن .

(١٠) إسناده جيد لولا أن أحمد بن يحيى الحُلْواني هذا قد أورده الذهبي في « المشتبه» (ص٢٤٤) ولم يزد على أن قال : « شيخ للآجري » !

« ذكر نكاح أهلها وتعانقهم حورها وسكان مقاصيرها

لقوله تعالى :﴿ ولهم فيها أزواج مطهرة ﴾ (١) ،

وقوله: ﴿ وزوجناهم بحور عين ﴾ (٢) .

٣٦١ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا الحسين (٣) بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة : في قوله تعالى : **﴿ ولهم فيها أزواج مطهرة ﴾** (١) قال : «مطهرة من الإثم والأذى » (٤).

٣٦٢ - حدثنا أبو يعقوب النجيرمي : يوسف بن يعقوب ، ثنا الحسن بن المثنى ، ثنا أبو حذيفة : موسى بن مسعود ، ثنا شبل بن (٥) عباد،عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد **﴿ ولهم(٦) فيها أزواج مطهرة ﴾** قال : « من الحيض ، والغائط ، والبول ، والنّخام (٧) ، والبُزَاق ، والمَنِيّ ، والولد(٨) » .

---

(١) الآية ٢٥ من سورة البقرة ، وقد سقطت « الواو » من « الأصل » .

(٢) الآية ٥٤ من سورة الدخان ، والآية ٢٠ من سورة الطور .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « الحسن » .

(٤) وأخرجه ابن جرير الطبري في « تفسيره » (١/ ١٧٦) : حدثنا بشر بن معاذ ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة : و﴿ ولهم فيها أزواج مطهرة﴾ : « إيْ والله من الإثم والأذى » . قلت : **وهذا سند جيد قوي** ، ولعله لذلك جزم بنسبته لقتادة الحافظ ابن كثير في « تفسيره » (١ / ٩٢) .

(٥) في « الأصل » : « ابن » . (٦) في « الأصل » : « لهم فيها . . . » بدون الواو .

(٧) النُّخَامَة والنُّخَاعَة بمعنى واحد وهي : البَزْقَةُ التي تخْرجُ من الحلق . وانظر « النهاية » (٥/ ٣٣ ، ٣٤) ، و« المعجم الوسيط » (٢/ ٩١٦ - ٩١٧) .

(٨) وأخرجه ابن جرير أيضاً (١/ ١٧٥ - ١٧٦) ، وهناد في «الزهد» (٢٧ ، ٢٩)،

٣٦٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ، ثنا عبد الرزاق بن عمر البَزيغي ـ وكان من خيار النَّاس ـ ثنا ابن المبارك ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، ، عن النَّبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ، في قوله تعالي : **﴿ ولهم (١) فيها أزواج مطهرة ﴾(٢) قال : «من الحيض ، والغائط ، والنُّخَاعة (٣)، والبزاق »** (٤) .

= وابن المبارك في « الزهد » وزيادات نعيم (٢٤٣) ـ والبيهقي في « البعث » (٣٦٠).
قلت : ابن أبي نجيح، ربما دلس . « التقريب » (١٩١) ، وله طرق أخرى عن ابن جريج وهو أيضاً مشهور بالتدليس ، وقد عنعناه ، لكن يمكن أن يقوي أحدهما الآخر ، **فيصير ثابتاً من قول مجاهد أيضاً ، وإن كانت اللفظة الأخيرة غير مسلم بها ! وقد صحح محقق « الزهد »** لهناد أثر مجاهد هذا مع أن فيه عنعنة ابن جريج ، وهو مدلس ! وهذا الأثر عزاه السيوطي في « الدر المنثور » (١/ ٣٩ . ٩٨) لوكيع ، وعبد بن حميد ، وعبد الرزاق ، وهناد . وانظر كذلك « تفسير مجاهد » (٧١ ـ ٧٢) .

(١) في « الأصل » : رسمت بدون الواو هكذا : « لهم .. »

(٢) الآية ٢٥ من سورة البقرة .

(٣) النُّخَامَة و النُّخَاعَة بمعنى واحد وهي: البَزْقَةُ التي تخْرجُ من الحلق . وانظر«النهاية » (٣٣/٥ ، ٣٤) ، و « المعجم الوسيط » (٢/٩١٦ ـ ٩١٧) .

(٤) **ضعيف** : وأخرجه الحافظ أبو بكر بن مردويه ـ كما في « تفسير ابن كثير » (١/٩٢) ـ والحاكم فى المستدرك ـ كما في « ابن كثير » أيضاً – كلاهما من طريق : محمد بن عبيد ، ثنا عبد الرزاق بن عمر البزيغي به .

وقال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين » ، ورده ابن كثير ـ بعد أن قال: حديث غريب ـ بقوله : « وهذا الذي ادعاه فيه نظر ، فإن عبد الرزاق بن عمر البزيغي هذا قال فيه أبو حاتم االبُستي ـ انظر لذلك « المجروحين » (٢/١٦٠) ـ : « لا يجوز الاحتجاج به » . انتهى ـ القائل ابن كثير ـ : والأُظهر أن هذا من كلام قتادة...» قلت: وكذا قال الذهبي في ترجمته من « الميزان » (٢/٢٠٨ ـ ٢٠٩) ـ ثم إن الحديث لو سلم من هذه العلة، فلن يسلم من عنعنة قتادة ، وهو مدلس ! والحديث أخرجه كذلك ابن الأعرابي في «معجمه» ـ كما في« تغليق التعليق »(٣/٤٩٩) ـ من طريق قتادة ، عن أبي نضرة به. **وقال الحافظ** : « وإسناده لا بأس به » ! قلت: **كيف وفيه عنعنة قتادة كما تقدم !وهذا مع كون الحافظ قد قال في «الفتح»(٦/ ٣٢٠):«ولا يصح إسناده »!**

٣٦٤ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، وحبيب بن الحسن : ثنا عبد الله بن الصَّقر ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا عبد الرحمن بن المغيرة ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عياش بن المنتفق[١] ، عن دلهم بن الأسود ، عن جده : عبد الله ، عن عمّه : لقيط بن عامر قال :

قلت : يا رسول الله ، أو لنا فيها أزواج ؟ أو منهن مصلحات ؟ قال : « **الصالحات للصالحين ، تلتذون بهن مثل لذاتكم في الدنيا ، ويلتذذن بكم غير أن لا توالد** »[٢] .

٣٦٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن جابر الفقيه البَغْدَادي ، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، ثنا مُعَلَّى[٣] بن عبد الرحمن الواسطي ، ثنا شريك، عن عاصم بن سليمان الأحْوَل ، عن أبي المتوكّل النَّاجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أن أهل الجنّة إذا جَامَعُوا نِسَاءَهُم ، عَادُوا أبْكَاراً** » لم يروه عن عاصم إلاَّ شريك ، تفرد به مُعَلَّى[٤] .

---

(١) كذا في «الأصل»! وابن المتفق إنما هو دلهم بن الأسود. انظر «تهذيب الكمال» (٤٩٣/٨).

(٢) ضعيف: وأخرجه الطبراني في « الكبير» (١٩/٤٧٧/٢١١-٢١٤) مطولاً، وكذا أخرجه ـ مطولاً ـ عبد الله بن أحمد في زيادات «المسند»(١٣/٤-١٤) . وقد رواه أبو داود (٣٢٦٢) ـ مختصراً جداً .

وقال الهيثمي: «رواه عبد الله والطبراني بنحوه، وأحد طريقي عبد الله إسناده متصل، ورجالها ثقات. والإسناد الآخر وإسناد الطبراني مرسل عن عاصم بن لقيط أن لقيطاً.«!» «المجمع» (٣٤٠/١٠) .

قلت: بل إسناده ضعيف ـ مرسلاً ومتصلاً ـ فإن مداره على عبد الرحمن بن عياش ، ودلهم ابن الأسود ، وكلاهما مجهول الحال! انظر « الميزان » (٢٨/٢، ٥٨٠) .

(٣) في «الأصل»رسمت هكذا:«مغلي»!! والتصويب من مصادر التخريج،وكتب الرجال.

(٤) **إسناده موضوع** : وأخرجه الطبراني في « الصغير » (١ / ٩١) ، والبزار ـ زوائدة ـ (٣٥٢٧) ، وأبو الشيخ في « العظمة » ـ كما في « إتحاف السادة » (١٠ / ٥٤٦) ـ والضياء المقدسي في « صفة الجنة» ـ مخطوط ـ(٨٣/٣) من طريق الطبراني :=

٣٦٦ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، حدثنا عمارة بن راشد الكِنَانِيُّ - من أهل دمشق - عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنَّه سئل هل يَمَسُّ أهل الجنَّة أزواجهم ؟ قال : «نعم ، بذَكَرٍ لا يَملُّ ، وفَرْجٍ لا يَحْفَى (١)، وشَهْوَةٍ لا تَنْقَطع (٢) » .

=كلهم من طريق معلى بن عبد الرحمن الواسطي به . وقال الهيثمي : « رواه البزار، والطبراني في الصغير، وفيه معلى بن عبد الرحمن وهو كذاب» « المجمع »(١٠/ ٤١٧) .

قلت : **وهو كما قال** ، فانظر الأقوال فيه من « التهذيب » (١٠/٢٣٨) . ولهذا أورده الحلبي في «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث » (٧٧٦) .

وبعد كل هذا فلم يتبين لي وجه اكتفاء الألباني بتضعيفه فقط ! « ضعيف الجامع » (١٨٣٠) . ثم وجدته أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٦/ ٥٣) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٥٥١) : من طريق الطبراني به .

(١) يُقال حَفَّتْ قَدَمُه : إذا رقَّتْ من كثرة المشي . « اللسان » (١٤ / ١٨٦) .

(٢) **حسن** : وأخرجه البزار - زوائده - (٣٥٢٤) ، والبيهقي في « البعث » (٣٦٦)، وعبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا - كما في « إتحاف السادة المتقين » (١٠ / ٥٤٥) - كلهم من طريق عبد الرحمن بن زياد ، عن عمارة بن راشد به . وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠/ ٤١٧) : « وفي الرواية الأولى - يعني رواية البزار - عبد االرحمن بن زياد ابن أنعم ، وهو ضعيف بغير كذب ، وبقية رجالها ثقات » ! وقال البزار : « عمارة لا نعلم حدَّث عنه إلاَّ عبد الرحمن بن زياد ، وعبد الرحمن كان حسن العقل ولكنه وقع على شيوخ مجاهيل فحدث عنهم بأحاديث مناكير ، فضعف حديثه ، وهذا مما أنكر عليه مما لم يشاركه فيه غيره» ! **قلت** : أما عمارة بن راشد فقد قال الذهبي في ترجمته: « قد روى عنه جماعة ومحله الصدق » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : «روى عنه أهل الشام ومصر» . « اللسان » (٢٧٧/٤) ، و « الثقات » (٢٤٤/٥ - ٢٤٥) . **وعليه فالإسناد ضعيف ، ويشهد له - من بعض طرقه - رواية أبي أمامة كما سيأتي بيانه قريباً** .والحديث عزاه الحافظ ابن حجر لابن أبي عمر أيضاً أخرجه كذلك ابن عساكر . وانظر «المطالب العالية » (٤٦٧٨) ، و « الكنز » (١٤ / ٦٤٩) . ثم **وجدته قد روي موقوفاً**: أخرجه هناد في « الزهد» (٨٧) من طريق الأفريقي ، عن =

٣٦٧ ـ حدثنا أبو القاسم : حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن خالد بن معدان .

حَ ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحُلْوَاني ، ثنا سُويد بن سعيد ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة أنَّ رجلاً سأل النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال : **يا رسول الله ! هل يتناكح (١) أهل الجنة ؟ فقال رسول الله** صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **نعم ! دِحَامًا (٢) دِحَاماً لا مني ولا منية** » (٣) .

٣٦٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي(٤)، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري (٥) ، ثنا بقية ، ثنا صفوان بن

= عمارة بن راشد ، قال : سئل أبو هريرة . فذكره . قلت : **فهذه علة في الحديث أخرى** ، وهي : اضطراب الأفريقي هذا ، واسمه عبد الرحمن بن زِياد، **فهو سيء الحفظ وله شاهد** من حديث أبي هريرة يأتي برقم (٣٩٣) **فالحديث حسن إن شاء الله** .

(١) في « الأصل » : رسمت هكذا : « تتناكح » ، والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) هو النكاحُ والوَطءُ بدَفْع وإزعاج . « النهاية » (٢/١٠٦) .

(٣) وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٧٤٧٩) ، وابن عدي في « الكامل»(٣/٨٨٤)، وأبو يعلي في « مسنده » ـ كما في « المطالب العلية » (٤٦٨٠) ، و « الكنز » (١٤/٤٨٤) ـ والبيهقي في « البعث » : من طريق خالد بن يزيد به . **قلت** : **وهذا سند ضعيف جداً من أجل خالد بن يزيد** ـ وهو ابن أبي عبد الرحمن ـ فقد كذبه ابن معين ، وقال النسائي : غير ثقة ، أما أبو زرعة الدمشقي فقد قال : ثقة !!وانظر « الميزان » (١/٦٤٥) . والحديث أخرجه كذلك الضياء المقدسي في « صفة الجنة » (٣/٨٤) ثم قال الضياء : « وهاشم ، وخالد بن يزيد متكلم فيهما » . قلت : وسيأتي بيانه .

(٤) في « الأصل » : رسمت هكذا : « الحميصي » .

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا : « الجنابري » .

عمرو ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الوليد بن أبان ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا سلامة بن بشر ، ثنا صدقة ، عن هاشم بن زيد ، عن سليم أبي[1] يحيى ، عن أبي أمامة قال : سئل رسول الله صل الله عليه [وآله] وسلم : هل يتناكح [2] أهل الجنة ؟ قال : « **نَعم بِذكَرٍ لا يَملُّ وشهوة لا تنقطع** [3] **دحمًا دحماً** [4] » [5] .

(١) في « الأصل »: رسمت : «بن » ، وهو خطأ ، والتصويب من «التهذيب » (١٦٦/٤)، وغيره .

(٢) في « الأصل » : « تتناكح » والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) في « الأصل » : « لا ينقطع » .

(٤) في « الأصل » علّق الناسخ على هذه الكلمة بقوله : « أو جماع شديد » .

(٥) وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٧٦٧٤) ، والضياء المقدسي في « صفة الجنة » (٣ / ٨٣ - ٨٤) من طريقه : كلاهما من طريق صدقة به . قلت : وقد تقدم قول المقدسي في رقم (٢٦٧) ، وأقول : كان من الأولى أن يشير المقدسي إلى تضعيف خالد جداً ، وقد تقدم القول فيه . وأما هاشم بن زيد فهو ضعيف فقط كما قال أبو حاتم !« الميزان » (٤ / ٢٨٩) . **قلت** : وفي إسناد الطبراني - هاهنا - الخبائري : ضعيف جداً ، ومنهم من كذبه . « الميزان » (٢/ ٢٠٩).

والخلاصة : **أن الحديث لا يثبت من رواية أبي أمامة ، وأحسن طرقه فيها ضعف ، وما تبقى فهو ضعيف جداً** . **وله شاهد آخر** من حديث أبي هريرة : أخرجه ابن حبان - زوائده - (٢٦٣٣ ، ٣٤ ٢٦) ، والمقدسي في « صفة الجنة » (٣/ ٨٣) :كلاهما من طريق ابن وهب أخبرني : عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن ابن حجيرة ، عنه ، عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم أنه قيل له : أنطأ في الجنة ؟

قال : « والذي نفسي بيده دحماً دحماً ، فإذا قام عنها رجعت مطهرة بكراً » **قلت** : ودراج **ضعيف** . و« التهذيب » (٣/ ٢٠٨ - ٢٠٩) . **وله شاهد آخر** : من حديث ميمونة : أخرجه الخطابي في « غريب الحديث » (٣٤٥/٢) ، وفيه حصين بن شريك أورده ابن أبي حاتم في « الجرح » (١ / ٢ / ١٩٢) ولم يذكر فيه شيئًا ، وشيخه مجهول أيضاً . وله شاهد مرسل عند الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » - زوائده - (ص١٠١٧)

٣٦٩ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي ابن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم هل يتناكح أهل الجنة ؟ قال : « **إيْ والذي بعثني بالحق ، دحاماً دحامًا ، وأشار بيده ، ولكن لا مِنيّ ولا مَنيَّة** »[١] .

٣٧٠ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **ما من عبدٍ يدخل الجنة إلاَّ ويزوج ثنتين** [٢] **وسبعين زوجة. ثنتان من الحور العين ، وسبعين من أهل ميراثه من أهل الدنيا ، ليس منهن امرأة إلاَّ ولها قُبُلٌ شَهِيٌّ ، ولَهُ ذَكَرٌ لا ينثني** » [٤] .

٣٧١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو

---

(١) إسناده واه : علي بن يزيد هو الألهاني ، ضعَّفه جداً : البخاري ، والنسائي ، والدارقطني ، وغيرهم .« الميزان » (١٦١/٣) . وعثمان : ضعفوه في روايته عن علي ابن يزيد. « التقريب » (٢٣٤) . وهشام بن عمار : فيه ضعف . « التقريب» (٣٦٤).
والحديث أخرجه الحسن بن سفيان في « مسنده » كما في الحادي (ص ١٦٥) .

(٣) في « الأصل » : رسمت : « بنتين » !! والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) وأخرجه ابن ماجة فى « سننه » (٤٣٣٧) ، وابن عدي فى « الكامل » (٨٨٤/٣) ، والبيهقي فى « البعث والنشور » (٣٦٧) ، وجعفر الفريابي ـ كما في «النهاية» (٤٥٧/٢) ووقع فيه : محمد بن جعفر الفريابي وهو خطأ ـ كلهم من طريق أبي أيوب به
قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً من أجل خالد بن يزيد ، وقد تقدم الكلام عنه في رقم (٢٦٧) .

خيثمة ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن خِلاَس [(١)] ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة أنَّ النَبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : «**للمؤمن زوجتان يَرَى مُخَّ سُوقهما من بين ثيابهما** » [(٢)] .

٣٧٢ ـ حدثنا إبراهيم [بن][(٣)] عبد الله ، ثنا محمد بن [(٤)] عبَّاد ، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن الحجَّاج ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **للمؤمن في الجنَّة [ثلاث وسبعون]**[(٥)] **زوجة ، فقلنا: يا رسول الله أولَهُ قُوَّةُ ذلك؟ قال : إنَّه ليعطى** [(٦)] **قوة مائة**»[(٧)].

٣٧٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد بن أحمد ثنا محمد بن هشام السجزي الحربي ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة .

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « كلاس » ، والتصويب من « المسند » ، وكتب الرجال.

(٢) وأخرجه أحمد (٢/٣٨٥) ، وابن عدي في « الكامل » (٦/٢٤٢٧) .وقتادة ، وخلاّس كلاهما مدلس ، وقد عنعناه !

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته « أخبار أصبهان » للمؤلف .

(٤) في « الأصل » رسمت : « ابن » .

(٥) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » .

(٦) في « الأصل » رسمت هكذا : « ليعط » ، والتصويب من « الحادي » .

(٧) **إسناده ضعيف** : الحجاج هو ابن أرطأة كثير الخطأ والتدليس . « التقريب » (٦٤) . قلت : وقد عنعنه هو ، وقتادة ! . وأحمد بن حفص هو السعدي ، قال الذهبي : صاحب مناكير« الميزان »(٩٤/١) . وأبوه حفص بن عمر بن حاتم لم أجد من ترجم له.

حَ ، **وحدثنا** أبو بكر بن سليم ، ثنا يعقوب بن سفيان المطوعي ، ثنا أبو عبدالرحمن الجعفي ، يعني عبد الله بن عمر ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال: **قيل : يا رسول الله أَنَصِلُ إلى نَسَائِنَا في الجنَّة ؟ قال : « إنَّ الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء »** (١) . تفرد به حسين ، عن زائدة : لفظهما سواءٌ غير أن يعقوب قال : « **أنفضي إلى نسائنا ؟** » .

[...] **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن علي الأبار ، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، مثله وقال : **أنفضي ؟**

---

(١) **حسن** : وأخرجه الطبراني في « الصغير » (١٢/٢ - ١٣) ، وفي « الأوسط » - كما في « المجمع » (١٠ /٤١٧) - والبزار - زوائده - (٣٥٢٥ ، والخطيب في « تاريخه » (٣١٧/١) ، والمقدسي في « صفة الجنة » - مخطوط - (٨٢/٣) : كلهم من طريق حسين بن علي الجعفي به .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن هشام إلا حسين » ! قلت : لعله خطأ مطبعي ، فالذي يروي عن هشام إنما هو زائدة . وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلاَّ زائدة تفرد به الجعفي » .

وقال الهيثمي - بعد عزوه للطبراني والبزار - : « ورجال هذه الرواية - يعني رواية البزار- رجال الصحيح، غير محمد بن ثواب ، وهو ثقة » .

قلت : هو ثقة عند ابن حبان ، أما المحققون من الأئمة فقد وصفوه بالصدق فقط . وانظر « التهذيب » (٨٦/٩ - ٨٧) . و« الكاشف » (٣/ ٢٧). و«التقريب » (٢٩٢). و«الخلاصة » (٣٣) ، **وعليه فلا ينبغي الاغترار بعبارات الهيثمي** في كتابه « المجمع»، سواء في التصحيح أو التوثيق ، كما يعرفه أهل هذا الشأن . وقد أُعِل هذا الحديث بما لا يظهر - كما سيأتي الكلام عليه في الذي بعده - **والحق ما قاله المقدسي** : « قلت : ورجاله عندي على شرط الصحيح » .

٣٧٤ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيي بن سليم الرازي ، ثنا هنَّاد بن السري ، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان ، عن زيد بن أبي الحواري ـ وهو زيد العمي ـ عن ابن عباس قال: **قيل: يارسول الله، أنُفْضِي إلى نسائنا في الجَنة كما نُفْضي إليهنَّ في الدنيا ؟ قـال : «والذي نفس محمد بيده إنَّ الرجل ليُفْضي في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء »** (١)

٣٧٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ومحمد بن حميد ، قالا : ثنا يعقوب بن عبد الله ، ثنا حفص بن حميد ، عن شمر بن عطية. ح ، وحدثنا أبو الهيثم :

---

(١) **حسن** : وأخرجه أبو يعلي في « مسنده » (٢٤٣٦) ، والبيهقي في « البعث » ـ كما في «الإتحاف » (١٠ / ٥٤٥) ـ وهناد بن السري في « الزهد» (٨٨) : كلهم من طريق أبي أسامة به .

وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٤١٦) : « رواه أبو يعلي ، وفيه زيد بن أبي الحواري ، وقد وثق على ضعف » . وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢/ ٢١٣): « سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه : حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبى هريرة قال : قيل : يا رسول الله ! كيف نفضي إلى نسائنا ـ ووقع فى النسخة «شبابنا» ! ـ فقالا : هذا خطأ ، إنما هو هشام بن حسان ، عن زيد العمي ، عن ابن عباس. قلت لأبي : الوهم ممن هو ؟ قال : من حسين » . قلت : **لا يجوز تخطئةُ الثقة بمثل هذا** ، وخصوصاً الجعفي هذا ، فقد وصفه الأئمة بالإتقان ، وانظر « تهذيب الكمال » (١ / ٢٩٢) . **أما إسناد هذا الحديث فهو ضعيف من أجل زيد هذا** . «التقريب » (١١٢) . وأخرجه كذلك هناد في « الزهد » (٨٨) .

أحمد بن محمد الغوثي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي [(١)] ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصّيني ، ثنا يعقوب، عن حفص بن حميد، عن شمر ابن‌عطية، عن شقيق [(٢)] بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى : ﴿ إنَّ أصحابَ الجنَّةَ اليوم في شُغُل فاكهون ﴾[(٣)].

قال : « شغلهم افتضاض‌العذارى »[(٤)] .

[...] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا يعقوب القمي مثله سواء .

٣٧٦ ـ حدثنا أبو أحمد: محمد بن أحمد ، ثنا إسحاق بن ديمهر التَّوَّزي ، ثنا إسحاق بن [أبي] [(٥)] إسرائيل ، ثنا سهل بن زياد : أبو زياد ، ثنا سليمان التيمي، عن أبي مجلز [(٦)] قال : قلت : لابن عباس ، قولُ الله

---

(١) في « الأصل » : «الخضرمي» « بالخاء ، وهو تصحيف .

(٢) في « الأصل » : « سقيق » ، والتصويب من كتب الرجال ، ومصادر التخريج

(٣) الآية ٥٥ من سورة يس .

(٤) وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٠/٢٣ / ١٧ ـ ١٨) ، وعبد الله بن أحمد ـ كما في « الحادي » (ص ١٦٥) ـ من طريق يعقوب به . **قلت** : **وهذا سند قوي** .

(٥) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من كتب الرجال .

(٦) في « الأصل » جاء السند هكذا : « سليمان التيمي ، عن مجاهد ، عن أبي مجالد ...» ! قلت : وهو خطأ إذ أن سليمان التيمي لا يروي عن مجاهد، وإنما يروي عنه سليمان الأحول ، وسليمان الأعمش ، وانظر لذلك « تهذيب الكمال » (١٣٠٥/٣ ، ٢/٥٤٠ ـ ٥٤١)! ويزيده قوةً وروده هكذا في « الحادي » (ص١٦٥) . وقوله : «أبو مجالد» تحريف، والصواب: «أبو مجلز»، كما في «الحادي»، وكتب الرجال.

عز وجَلَّ : ﴿ **إنَّ أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون** ﴾[1] ما شغلهم؟ قال : « **افْتضَاض الأبْكار** »[2] .

٣٧٧ ـ حدثنا أبو القاسم عمر بن نوح النجلي ، ثنا سليمان بن الحسن بن يزيد بن المنهال ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق[3] ، ثنا عمار بن عبد الجبار ، ثنا جسر[4] ، عن الحسن .

حَ ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا محمد بن الفرج مولى بني هاشم ، ثنا حجاج بن محمد ، عن جسر القصاب ، عن الحسن[5] ، قال : سألت أبا هريرة ، وعمران بن حصين عن قوله : ﴿**ومساكن طيِّبةً**﴾[6] ، فقالا : على الخبير سقطت ، سألنا عنها رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ، فقال : « **قصر في الجنَّة مِنْ لؤلؤ ، في ذلك القصر سبعون داراً مِنْ ياقوتةٍ حمراء ، في كل دارٍ سبعون بيتاً مِنْ زمردةٍ خضراء ، في كل بيتٍ سبعون سريراً ، على كل سريرٍ سبعون**

---

(١) الآية ٥٥ من سورة يس .

(٢) وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٠ / ٢٣ / ١٨) ، وابن أبي الدنيا ـ كما في الحادي » (ص ١٦٥) ـ : من طرق عن سليمان التيمي ، عن أبي عمرو عن عكرمة ، عن ابن عباس مثله .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا «سقيق » ، وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال.

(٤) في « الأصل » : « جيس » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال ومصادر التخريج .

(٥) في « الأصل » : « الجيش » ، وهو تحريف ، والتصويب من كتب الرجال ومصادر التخريج .

(٦) الآية ٧٢ من سورة التوبة ، والآية ١٢ من سورة الصف .

فراشاً ، على كل فراشٍ امرأة مِنْ الحور العين ، في كل بيتٍ سبعون مائدةٍ ، على كل مائدةٍ سبعون لوناً في كل بيت سبعون وَصيفاً ، أو وَصِيفَةً(١) ، فيعطي الله عزَّ وجلَّ المؤمن مِن القوة ما يأتي عليهنَّ في غداةٍ واحدةٍ »(٢) لفظهما سواء .

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « وضيفاً ، ووضيفة » ! والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) **ضعيف** : وأخرجه البزار في « مسنده » ـ زوائده ـ (٢٢١٧) ، والطبراني في «الأوسط» ـ كما في « المجمع » (٧/ ٣٠ / ٣١) ، وكما في الذي بعده ـ والبيهقي في «البعث والنشور » (٢٥٥) ، والطبري في « تفسيره » (٢٩ / ١٢٤) ، المروزي في زياداته على « الزهد » (١٥٧٧) لابن المبارك : من طريق جسربه .

وقال البزار ـ بعد أن رواه من طريق جسر ، عن يحيى بن سعيد ابن أخي الحسن ، عن الحسن به ـ : « لا نعلم رواه مرفوعًا إلاَّ عمران ، وأبو هريرة ولا نعلم لهما طريقاً إلاَّ هذا، وجسر : لين الحديث ، وقد حدث عنه أهل العلم ، والحسن فلا يصح سماعه عن أبي هريرةمن رواية الثقات » .

وقال الحافظ ابن كثير : « قلت : وهذا الحديث غريب ، بل الأشبه أنه موضوع ، فإن هذا الخبر ضعيف جداً ، وإذا كان الخبر ضعيفاً لا يمكن الاتصال » . **قلت** : والحديث أخرجه ـ كذلك ـ ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/٢٥٢ ـ ٢٥٣) ، ثم قال : « هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، وفي إسناده جسر . قال يحيى : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه . وقال أبو حاتم بن حبان : خرج عن حد العدالة » . والحديث أخرجه كذلك ابن حيوة في «جزئه » ـ كما في « اللآليء » (٢/٤٥٢) ـ ومن طريقة أخرجه ابن الجوزي ـ كلاهما من طريق قرة بن حبيب الغنوي عن جسر به . **وقد تعقب السيوطي ابن الجوزي** ، فلم يأت بطائل ، إذ قال : « قلت : أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة » ، وابن أبي حاتم في « التفسير » ، والطبراني ، وأبو الشيخ في « العظمة » ، والآجرّي في «النصيحة»: من طريق الحسن بن خليفة ، عن الحسن ، والله أعلم » ! . **قلت** : الحسن بن خليفة هذا أورده ابن أبي حاتم فى «الجرح » (١ / ٢ / ١٠) ولم يذكر فيه شيئاً . وقال العراقي في «تخريج الإحياء » ـ كما في «إتحاف السادة » (١٠ / ٥٣٠) : « ولا يصح ، والحسن بن خليفة لم يعرفه ابن أبي حاتم ، والحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة على قول الجمهور » وجَوَّز المحقق اليماني في تعليقه على « الجرح » أن يكون قد سقط من الإسناد جسر بن فرقد ، أو أن يكون الاسم قد تحرف إلى حسن بن خليفة . والله أعلم . **والخلاصة أن الحديث ضعيف لا يحتج به أصلاً** .

[..] **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن زكريا ، ثنا محمد بن سليمان أبي رجاء العباداني ، ثنا سلمة بن رجاء [1] ، ثنا جسر بن فرقد ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين [2] ، وأبي هريرة قالا [3] : سئل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن قوله : ﴿ **ومساكن طيبة** ﴾ [4] فذكر مثله .

٣٧٨ ـ حدثنا [5] عبد الله بن محمد بن جعفر ، مِنْ أصله ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا خالد [6] بن يحيى البَلْخي [7] ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، حدثنا الوليد بن أبي ثور ، حدثني سعد الطَّائي : أبو مجاهد ، عن عبد الرحمن ـ يعني ابن سابط ـ عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **يزوج إلى كل رجل مِنْ أهل الجنَّةِ : أربعةُ آلُف بكْرٍ ، وثمانية آلف أيِّم[8] ، ومائة جوارٍ ، فيجتمعن في كل سبعةِ أيام ، فيقلن بأصوات حسان لم يسمع الخلائق مثلهن : نحن**

---

(١) في « الأصل » : رسمت هكذا : « رحا » ، وما أثبته موافق لما في تراجم الرجال.

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا « حسين » ! و هو تحريف والتصويب من كتب الرجال

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا « قال » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) الآية ٧٢ من سورة التوبة، والآية ١٢ من سورة الصف .

(٥) في « الأصل » رسمت : « ثنا » ، وما أثبته موافق لبدايات الأسانيد .

(٦) في « الأصل » رسمت : « حالد » ، بالحاء المهملة . والتصويب من « النهاية» (٥٠٧/٢).

(٧) في « الأصل » رسمت : « البلحي » ، بالحاء المهملة ! والتصويب من «النهاية».

(٨) آمَت المرأة تئيم أيْماً ، فهي أيِّم وأيمة : أقامت بلا زوج بكراً أو ثيّباً .« المعجم الوسيط» (٣٤/١).

الخالدات فلا نبيد ، ونحن الناعمات فلا نبؤس ، ونحن الراضيات فلا نسخط ، ونحن المقيمات فلا [نظعن طوبي لمن كان لنا] [(١)]وكنا له»[(٢)].

٣٧٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن [(٣)] ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا عبيدة بن حميد الحذَّاء ، عن عطاء بن السائب

ح ، وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حسين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا هنَّاد بن السَّري التميمي [(٤)] ، ثنا عبيدة بن حميد ، عن عطاء بن السائب .

---

(١) سقطت من « الأصل » واستدركناها من الحديث الآتي رقم ٤٣١ .

(٢) **ضعيف** : وأخرجه أبو الشيخ في « العظمة » ، وفي « طبقات المحدثين » ـ كما في «الإتحاف» (١٠ / ٥٤٦) ـ من طريق موسى بن هارون به . وقال العراقي : «وإسناده ضعيف » ! قلت : وكذا أخرجه البيهقي فى « البعث والنشور » (٣٧٣) من وجه آخر عن ابن أبي أوفي مرفوعاً به . وقال الحافظ ابن حجر في « الفتح » (٣٢٥/٦) : «وفيه راولم يسم » . فكأنه أغفل هذا الإسناد لشدة ضعفه ! .

ثم وجدت الحديث قد أخرجه أبو سعد الماليني في « الأربعين في شيوخ الصوفية » ـ مخطوط ـ (ق ١٣) ـ وعنه أخرجه البيهقي كما تقدم ـ **قلت** : إسناد المؤلف ضعيف جداً من أجل الوليد بن أبي ثور فقد قال ابن معين : « ليس بشيء » ! وقال أبو زرعة : « منكر الحديث ، يهم كثيراً » والحديث لم يقف عليه الدكتور البلوشي! «طبقات المحدثين»(١٨٧/٤) .وكذَّبه ابن نمير ! . « التهذيب » (١١ / ١٣٨) .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « الحشر » ! والتصويب .

(٤) فى « الأصل » : رسمت هكذا : « التميم » !

ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبوثور، ومحمد بن بكَّار ، وهنَّاد بن السَّري قالوا : حدثنا عبيدة بن حميد، عن عطاء بن السائب [1] ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود، عن النَّبيِّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :

« **إنَّ المرأة مِنْ أهل الجنَّة ليُري بَيَاضُ سَاقها ومخّها مَنْ سَبْعِ حُلَلٍ من حريرٍ ، وذلك بأنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول : ﴿ كأنهنَّ الياقوت والمرجان﴾**[2]، قال : « **فأما اليَاقُوتُ فإنَّه حَجَرٌ لَوْ أدْخَلَتَ فيه سِلْكاً ، ثُمَّ استصْفَيْته لرأيْته مِنْ ورائه** » [3] . وقال الحضرمي ، ومحمد بن بكار : «سبعين حُلَّة » ، والباقي مثله سواء .

---

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « النابت » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) الآية ٥٨ من سورة الرحمن .

(٣) **حسن** : تقدم تخريجه برقم (٢٥٤) التعليق (٤) . وأخرجه كذلك هناد بن السري في « الزهد» (١١) ، وابن أبي حاتم في « تفسيره » - كما في تفسير « ابن كثير » (٤٧٩/٧) - كلاهما من طريق عبيدة به .

والحديث ضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » (٢/ ١٣٢) ! **وأقره محقق «الزهد»**، ثـم قال : «وقد أشار إلى هذا الضعف الترمذي نفسه بقوله في الموقوف المتقدم - يعني الحديث رقم (٢٥٣٤) - ذكره وهذا أصح من حديث عبيدة ... إلخ » ! **قلت** : كيف يكون كذلك وفي كل من الموقوف ، والمرفوع عطاء بن السائب، وهو كان قد اختلط، وقد أشار محقق « الزهد »لذلكفي رقم (١٠) ، ثم مال إلى تقوية الحديث برواية جمع - ممن روى عن عطاء بعد الاختلاط ، إلى جانب أن عطاء قد توبع فيه، كما أخرجه عبد الرزاق ، وغيره ، وانظر الحديث رقم (٢٥٤) ، إلا أن محقق «الزهد » ، لم يشر إلى عِلة هذة المتابعة ، ألا وهي عنعنة أبي إسحاق السبيعي ، وهو مدلس!

والخلاصة أن الحديث حسن إن شاء الله تعالى ، ولا يضره وقف من أوقفه !

٣٨٠ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **لو أنَّ امْرأة (١) مِنْ أهلِ الجنَّةِ اطَّلَعتْ إلى الأرض ، لأضَاءَتْ (٢) ما بينهما ، ولملأتْ ما بينهما ريحاً ، ولنصيفها (٣) على رأسها خير مِنْ الدنيا وما فيها** »(٤) .

٣٨١ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد : محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب، ثنا عيسى بن يوسف بن الطباع ، ثنا حَلْبَس (٥) الكلابي، ثنا سفيان الثوري ، ثنا مغيرة ، ثنا إبراهيم النَّخعي ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال :قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **سطع نور في الجَّنةِ فرفعوا رؤوسهم ، فإذا هو مِنْ ثَغْرِ (٦) حوراء ضحكتْ في وَجْهِ زوجها** » (٧) .

---

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « امراءة » .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « لأضات » .

(٣) النَّصِيفُ : الخِمَارُ . « النهاية » (٥/٦٦) .

(٤) تقدم تخريجه برقم (٥٥) . وأخرجه كذلك أبو يعلى في « مسنده » (٣٧٧٥) ، وأبو عوانة ـ كما في « الإتحاف » (١٠ / ٥٤٢) ـ من طريق حميد به بإسناد صحيح . **وإسناد المؤلف ضعيف جداً من** أجل محمد بن حميد ، وهو الرازي .

(٥) في « الأصل » رسمت : « حابس » ! والتصويب من « الميزان » (١/٥٨٧) .

(٦) الثَّغْرُ : الفَمُ . « المعجم الوسيط » (١/٩٦) .

(٧) **ضعيف جدا** : وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٨/٢٥٣ ، ١١ / ١٦٢ ـ ١٦٣) وابن عدي في « الكامل » (٢/٨٦٢) ، والحاكم في « الكنى » ـ كما في « فيض القدير » (٤٦٩١) ـ : من طرق ، عن حَلْبس بن محمد الكلابي به . **قلت**: أورد الذهبي هذا الحديث في ترجمة حَلْبس هذا ثم قال:« **قلت**: هذا باطل ». وقال الدارقطني فيه : متروك الحديث ، وقال ابن عدي : بصري منكر الحديث . « الميزان » (١/٥٨٧) **أما المحدث الألباني فقد حكم عليه بالوضع** . « ضعيف الجامع » (٣/٢١٩) . قلت : وأخرجه ابن أبي الدنيا ـ كما في « الحادي » (ص ١٦٣) ـ من قول سفيان الثوري.

٣٨٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش [(١)] ، ثنا موسى بن هارون، ثنا عيسى بن سالم ، وداود بن [(٢)] رشيد ، وسالم بن قادم قالوا : ثنا بقية،ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرَّة قال : « إنَّ مِنْ «المزيد » [(٣)] تَمرُّ السَّحابةُ بأهل الجنَّةِ فيقول : ماذا تريدون أنْ أمطركم ، فلا يتمنون [(٤)] شيئاً إلاَّ مطروا . قال يقول كثير : لئن أشهدني الله ذلك ، لأقولنَّ أمطرينا جواري مِنْ بنات » [(٥)] اللفظ لعيسى .

٣٨٣ ـ حدثنا سليمان ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري [(٦)] ، ثنا يحيى الحِمَّاني [(٧)] ، ثنا عبد السلام بن [(٨)] حرب ، عن أبي المهلب ، عن عبيد الله بن زَحْرٍ ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [و آله] وسلم : « **خُلقَ الحور العين مِن الزَّعْفَران**» [(٩)].

---

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « جيش » ، والتصويب من كتب الرجال .
(٢) في « الأصل » رسمت : « ابن »
(٣) يعني قوله تعالى : ﴿ **ولدينا مزيد** ﴾ . الآية ٣٥ من سورة ق .
(٤) في « الأصل » رسمت : « فلا تمنون » .
(٥) وأخرجه نعيم بن حماد في زياداته على « الزهد » لابن المبارك (٢٤٠) :أنا بقية بن الوليد قال : حدثني بحير به . **قلت** : نعيم ضعيف ولكنه قد توبع كما هو عند المؤلف، **فالإسناد صحيح إن شاء الله تعالى.**
(٦) فى « الأصل » رسمت : « الستري » ، والتصويب من « المعجم الكبير » وغيره.
(٧) فى « الأصل » : « الحمائي » ، والتصويب من « الكبير » ، وكتب الرجال .
(٨) في « الأصل » : « ابن » .
(٩) **إسناده ضعيف جداً** : وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٧٨١٣) ، وفي «الأوسط » ـ مخطوط ـ ٤٧٩ مجمع البحرين : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري به .=

٣٨٤ - **حدثنا** أبو إسحاق بن حمزة ، وعبد الله بن حامد ، ومحمد بن حميد قالوا : ثنا محمد بن المطيري ، ثنا [بنان بن سليمان] [١] ، ثنا الحارث بن خليفة ، ثنا شعبة ، ثنا إسماعيل بن علية ، ثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **حور العين خُلقنَ مِنْ الزَّعْفَران** » [٢] .

٣٨٥ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن رشدين [٣] ، ثنا

= وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠/٤١٩) : «وفي إسنادهما ضعفاء » ! قلت : قال ابن حبان في « المجروحين » (٢/٦٣) : « وإذا اجتمع في إسناد خبر عُبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ، والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلاَّ مما عملت أيديهم..» قلت : يستثنى من هذا الكلام القاسم أبو عبد الرحمن ، فقد قال فيه الحافظ من «التقريب » (٢٧٩) : « صدوق » . أما عبيد الله بن زَحْر فقد قال فيه ابن حبان : «يروي الموضوعات عن الأثبات ، فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات .. » ، أما على بن يزيد ، فهو الألهاني . قال النسائي : «غير ثقة » ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال الحافظ ابن حجر : « وليس في الثلاثة من اتهم إلاَّ علي بن يزيد وأما الآخران فهما في الأصل صدوقان ، وإن كانا يخطئان، ولم يخرج البخاري من رواية ابن زَحْر عن علي بن يزيد شيئاً » . وانظر « التهذيب » (٧/١٢-١٣ ، ٣٩٦ - ٣٩٧) .

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « بيان بن داود بن سليمان » . والتصويب من «تاريخ بغداد » (٧ / ٩٨ - ٩٩) .

(٢) **ضعيف** : وأخرجه الخطيب في « تاريخه » (٧/٩٩) ، والبيهقي - كما في «الحادي » ص(١٦١) - من طريق الحارث بن خليفة ، حدثنا شعبة به وقال البيهقي : «وهذا منكر بهذا الإسناد ، ولا يصح عن ابن علية » . **فردَّ عليه ابن القيم** : « قلت : ولكنه حديث فيه شعبة » ! **قلت** : كلام البيهقي يدل على التحقيق ، وقد وافقه عليه الخطيب إذ أنَّه ذكر أنَّ الرواية بإسقاط شعبة من الإسناد أشبهُ بالصواب . فراجعه إن شئت . **ثم إن في الإسناد** علَّة أخرى وهي جهالة الحارث بن خليفة هذا ، « الميزان » (١/٤٣٣).

(٣) في « الأصل » رسمت : « الحجاج » ، وما أثبته موافق لما في « مجمع البحرين» ، و « الحادي » (ص ١٦١) .

علي بن الحسن بن هارون (١) الأنصاري ، حدثني اللَّيث ابن بنت اللَّيث ابن أبي سليم ، حدثتني (٢) عائشة بنت يونس : امرأة ليث بن أبي سليم ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **خُلق الحور العين مِن الزعفران** » (٣) .

٣٨٦ - حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطُّوسي - بمكة - ثنا علي بن سعيد ، ثنا محمد بن إسماعيل الحسَّاني ، ثنا منصور [ابن المهاجر] (٤) الواسطي ، [ثنا أبوالنصر] (٥) الأبَّار ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **لو أنَّ حَوْراء بَصقَتْ في سَبْعةِ أبْحُر [لعذبت البحار] (٦) مِنْ عذوبة ريقها** ،

(١) في الأصل » رسمت : « مروان » ، وما أثبته موافق لما في « مجمع البحرين » ، و « الحادي » (ص ١٦١) .

(٢) في « الأصل » رسمت : « حدثني » ، والتصويب مما تقدم .

(٣) وأخرجه الطبراني في « الأوسط » - مجمع البحرين ٤٧٧ - ومن طريقه المقدسي في «صفة الجنة » (٨٢.) وقال ابن القيم :

«وقدرواه إسحاق بن راهوية ، عن عائشة بنت يونس قالت : سمعت زوجي ليث بن سليم - كذا ولعله ابن أبي سليم - يحدث عن مجاهد فذكره مرفوعاً إليه وهو أشبه بالصواب ، ورواه عقبة بن مكرم ، عن عبدالله بن زياد ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قوله . ولا يصح رفع الحديث ، وحسبه أن يصل إلى ابن عباس » . **قلت والإسناد ضعيف** جداً من أجل شيخ الطبراني ، كما مر آنفاً ، وليث ضعيف ، وفيه من لم أعرفهم ، ولعله لذلك **قال الحافظ ابن كثير في « النهاية »** (٤٦١/٢) : «وهو حديث غريب جداً» .

(٤) في « الأصل » : « المعلى » ، وما بين حاصرتين استدركته من « الحادي » .

(٥) في « الأصل » : « أبو النضر » ، وما أثبته موافق لما في ترجمة منصور بن المهاجر من « تهذيب الكمال » (٣/ ٣٧٧ ١) وقد سقط من « الأصل » قوله : « ثنا » ، واستدركته من « الحادي » .

(٦) ما بين حاصرتين بياض في « الأصل » ، واستدركته من « الحادي » .

ويخلق (١) الحوراء مِن الزعفران » (٢) .

٣٨٧ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ، ثنا الهيثم بن مروان بن الهيثم ، ثنا [محمد بن] (٣) عيسى بن سميع ، ثنا معاوية بن سلمة النصري (٤) ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط قال: «بلغني أنَّ الله تعالى يزوج الرجل من أهل الجنة خمسمائة حوراء ، وأربعة آلَف بكْر وستة آلَف ثيب ، ما منهنَّ واحدةٌ إلا يعانقها (٥) عمر الدنيا ، ما تأْجِمه ، ولايَأْجِمُها (٦) و إنه لتوضع(٧) مائدةٌ، فما ينقضي شبعه مقدار الدنيا، وإنه ليوضع الكأس في يده ، فما ينقضي ريُّهُ مقدار الدنيا مُذْ

(١) كذا في « الأصل » ، ولعله : «تخلق » . وفي « الحادي » : « وخلق الحور العين» .

(٢) **ضعيف** : وأخرجه ابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » ـ كما في الترغيب » (٥٣٥/٤ ـ **وقال المنذري ـ بعد أن أورده بصيغة الجزم** ! ـ : رواه ابن أبي الدنيا عن شيخ من أهل البصرة لم يسمعه عنه » . قلت : ولعله هذا الأبار الذي لم أجد له ترجمة ! ثم إن منصور بن المهاجر هذا أورده ابن أبي حاتم في « الجرح » (١٧٩/١/٤) ولم يذكر فيه شيئًا، ولهذا قال الحافظ في « التقريب » (٣٤٨) : « مستور » . وشيخ المؤلف ، وشيخ شيخه لم أجد من ذكر توثيقهما ، أو جرحهما ، **والخلاصة أن الحديث لا يثبت**، ولهذا ضعفه الألباني في « ضعيف الجامع » .(١٢٣/٣) وقد روي من حديث الحسن مرسلاً بإسناد ضعيف . « وصف الفردوس » (٢١٥) .

(٣) ما بين حاصرتين غير موجود في « الأصل » ، واستدركته من كتب الرجال .

(٤) في « الأصل » رسمت : « البصري » ، بالباء ، والتصويب من « تهذيب الكمال » (١٢٥٦/٣) .

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا : « تعانقها » ، والتصويب من « إتحاف السادة » (٥٤٦/١٠) .

(٦)فى « الأصل » : « ما ناجمته ، ولا ناجمها » ! وفي « الإتحاف » : «ولا يأجم . ومعناه لا يتغير أحدهما علي صاحبه .

(٧) فى « الأصل » رسمت هكذا « لترضع » .

خُلِقتْ إلى أن تبيد ، فبينا هو كذلك إذ أتاه ملك من الملائكة بين إصبعين مِن أصابعه بمائة حُلَّةٍ مِنْ ربّه عزّ وجلَّ فيقول : تبارك ربي وتعالى ما أنا بشيء أُتيْته بأشد عجباً مني بهذه الهدية ، قال : فيقول له الملك : أو أعجبك ذَاكَ، فيقول : نعم . قال : فيقول لأدنى شجرة : أيَّتها الشجرة إنَّي رسول الله إليك أنْ تقطري لعبده فلان من ضرب هذه الحلل بما ادعى[(١)]»[(٢)]

٣٨٨ ـ حدثنا أحمد بن بندار، ثنا أحمد بن يحيى بن نصر ، ثنا حسين بن حسن ، ثنا الفضل بن موسى ، عن سلمة بن [سابور ، عن][(٣)] عطية ، عن ابن عباس في قوله عزَّ وجلَّ : « ﴿ **كواعبَ أتراباً** ﴾[(٤)] قال «الكواعب : النّساء ، والأتراب : المستويات ، والعُرُبُ : محببات إلى الأزواج ، والمحِبَّاتُ الأزواج »[(٥)].

---

(١) في « الأصل » رسمت : « بما ادعا » .

(٢) **إسناده مظلم ضعيف** : ليث ، هو ابن أبي سليم : ضعيف كما في « التقريب » (٢٨٧). وفيه مَنْ لم أعرفهم . والأثر أخرجه أبو الشيخ في « العظمة » كما في «الإتحاف».

(٣) في « الأصل » بياض بقدر كلمتين ، ولعل الصوب ما أثبته ، فإن عطية العوفي يروي ، عن ابن عباس ، وسلمة بن سابور يروي ، عن عطية العوفي كما في « الجرح والتعديل» (١/٢/ ١٦٣) .

(٤) الآية ٣٣ من سورة النبأ .

(٥) **إسناده ضعيف** : إنْ كان الذي في إسناده هو عطية العوفي ـ كما تقدم التعليق (٢) ـ وسلمة بن سابور ضعفه ابن معين كما في « الجرح » . وانظر « تفسير ابن كثير» (١١/٨ ـ ١٢) .

« ذِكْرُ نِساءِ أهلِ الجنَّة ، وأنهُنَّ يَعُدْنَ أبكاراً ، لقوله عز وجلّ : ﴿إنا أنشأناهُنَّ إنشاءً ، فجعلناهن أبكاراً عربا أترابا ً﴾[1] » .

٣٨٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شيبان ، عن جابر، عن يزيد بن مرة ، عن سلمة بن يزيد الجعفي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول : في قول الله عز وجل ﴿ **إنا أنشأناهن إنشاء ، فجعلناهن أبكاراً ، عرباً**) قال : « **هن**[2] **الثّيّب ، وغير الثّيّب** »[3] .

٣٩٠ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أزهر بن رُسته ، ثنا محمد ابن بُكير ، ثنا محمد بن ربيعة ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن يزيد ، عن أنس ابن مالك .

حَ وحدثنا حبيب بن الحسن : ثنا أبو حامد الحَضرمي [4]، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ، ثنا محمد بن ربيعة ، عن موسى بن عبيدة ، عن يزيد، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : ﴿**إنَّا أنشأناهنَّ إنشاءً** ﴾[5] قال : « **منهُنَّ العَجَائِزُ اللاتي كُنَّ في الدنيا**

---

(١) الآية ٣٧ من سورة الواقعة .　　(٢) عند الطيالسي : « من »

(٣) وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (١٩٧٩) ، والطبري في تفسيرة » (١١ / ٢٧ /١٨٥) ، وابن أبي حاتم في « تفسيره » أيضاً ـ كما في « ابن كثير » (٩/٨) ـ والطبراني فى « الكبير » (٦٣٢١) ، كلهم من طريق شيبان ، عن جابر الجعفي به .

قلت وهذا سند ضعيف جداً . وآفته : جابر ، وهو ابن يزيد ، وقد اتهم بالكذب . انظر التهذيب » (٤٦/٢ ـ ٥١) . أما الهيثمي فقال في «المجمع » (٧ / ١١٩) : «رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف » !

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا : « الخضرمي » ، والتصويب من « تهذيب الكمال» (٢/ ١٠٠٣)

(٥) الآية ٣٥ من سورة الواقعة .

عُمْشاً (١) رُمْصاً (٢) » (٣).

[...] **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان ،عن موسى بن عبيدة ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :﴿ **إِنَّا أنشأناهنَّ إنشاءً** ﴾(٤) قال : « **عجائزاً كُنَّ في الدنيا عُمْشًا(٥) رُمصًا (٦)** » (٧) .

---

(١) جمع أعْمش ، وعمشاء . والعَمَش : ضعف في البصر مع سيلان دمع العين في أكثر الأوقات . « المعجم الوسيط (٢/٦٣٤) .

(٢) جمع أرمص ، ورمصاء ، والرمص : اجتماع الوسخ الأبيض في موقِها «المعجم» (١/٣٧٤).

(٣) حسن : أخرجه الترمذي (٣٢٩٦) ، والطبري (١١ / ٢٧ / ١٨٥ ـ ١٨٦)، والبغوي في « تفسيره » (٧ / ١٩) . من طرق : عن موسى بن عبيدة به . وقال الترمذي : «هذا حديث غريب. لا نعرفة مرفوعاً إلاَّ من حديث موسى بن عبيدة ، وموسى بن عبيدة ، ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث».

(٤) الآية : ٣٥ من سورة الواقعة .

(٥) في هامش « الأصل » كتب : « أعمى » .

(٦) في هامش « الأصل » كتب : « كوز جباغي » ، وهو بنفس المعنى باللغة التركية!

(٧) تقدم الكلام عليه في الذي قبله . **قلت** : **ويشهد له** ما أخرجه الطبراني فى «الأوسط » ـ مجمع البحرين ٤٧٧ ـ والطبري في « تفسيره » (١١/ ٦٢٧) من حديث أم سلمة مرفوعاً بمعناه . وقد أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٢/١٣٨) ، وابن عدي في «الكامل » (٣ / ١١٢) في ترجمة سليمان بن أبي كريمة ــ وقد ضعفاه ، وكذا ضعفه أبو حاتم « الميزان » (٢ / ٢٢١) ـ مختصراً به . وفي إسناده أيضاً أم الحسن البصري ، وقد وثقها ابن حبان ، وروى عنها جماعة . « التهذيب » (١٢ / ٤١٦) . **فالحديث حسن بهذه الطريق إن شاء الله تعالى .**

٣٩١ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن طارق ، ثنا مسعدة بن اليسع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة : أنَ نَبيَّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أتته عجوز من الأنْصَار فقالت : يا رسول الله ! ادْعُ الله أن يُدْخلني الجنَّةَ . فقال نبي الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إِنَّ الجنة لا يدخلها عجوز** » . فذهب نبي الله صلى الله [وآله] وسلم فصلى ، ثم رجع إلى عائشة فقالت : لقد لقيتْ من كلمتك مشقة وشدة، فقال نبي الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إنَّ ذاك كذاك . إن الله تعالى إذا أدْخَلَهُنَّ الجنة ، حَوَّلَهُنَّ أبكاراً** » (١)

تفرد به سعيد ، عن قتادة .

(١) **حسن** : وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة - كما في « النهاية » (٢/٤٥٤ - ٤٥٥)، و « الحادي » (ص ١٥٥) - والطبراني في « الأوسط » - كما في « المجمع » (١٠/٤١٩) - وقال الهيثمي : « وفيه مسعدة بن اليسع ، وهو ضعيف » ! قلت : بل كذبه أبو داود . وقال أحمد : خرقنا حديثه منذ دهر. وقال الذهبي: هالك «الميزان» (٤/٩٨). وفيه كذلك - لو سلمنا بضعف مسعدة فقط - عنعنة سعيد، وقتادة وكلاهما مدلس! وقد روي من حديث الحسن مرسلاً: أخرجه الترمذي في «الشمائل » (٢٣٠)، عن عبد بن حميد - كما في «ابن كثير» (٨/٩) - والبغوي في « التفسير» (٧/١٩)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٣٤٦)، وابن المنذر- كما في «الدر المنثور» (٦/١٥٨) - وفيه تدليس مبارك بن فضالة، وقد عنعن . وكذا روي من حديث عائشة مرفوعاً: أخرجه المؤلف - أبو نعيم - في «أخبار أصبهان» (٢/١٤٢)، والبيهقي في «البعث» (٣٤٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص٨٧)، والطبري (١٧/١٠٢). وفي إسنادهم جميعاً ليث، وهو ابن أبي سليم وهو ضعيف. والحديث حسنه الألباني في «**مختصر الشمائل**» (٢٠٥)، وفي «الإرواء» (٣٧٥) بذكر شاهد له من حديث عائشة عند البيهقي في «الشعب»، وعند الطبراني في «الأوسط». **قلت**: أما رواية «الأوسط» فلا يعتمد عليها لأن فيها متهماً ! لكنْ قد وجدت له متابعاً: أخرجه هناد في «الزهد» (٢٤)، وكذا أخرجه ابن الجوزي في «الوفاء» عن أنس بإسناد ضعيف - كما قاله العراقي - «الإحياء» (٣/١٢٥-١٢٦) **فالحديث حسن بلا ريب** .

٣٩٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ـ مِنْ أصله ـ ثنا أبو بكر ابن أحمد بن عمرو البزّار ، ثنا محمد بن موسى القطان ، ثنا المعلى بن عبد الرحمن ، ثنا شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **أهل الجنَّةِ ، إذا جَامَعوا نساءهم عادوا أبكاراً** »[١] .

٣٩٣ ـ حدثنا أبو عبد الله: أحمد بن بندار ، ثنا نوح بن منصور ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن درّاج ، عن ابن حجيرة ،عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] **وسلم أنَّه قيل له : أنطأ في الجنّة ؟ قال « نعم ، والذي نفسي بيده دحاماً ، فإذا قام عنها ، رجعت مُطَهَّرةً** »[٢] .

---

(١) **إسناده موضوع** وقد تقدم تخريجه والكلام عليه برقم (٣٦٥) .

(٢) **حسن** وأخرجه الضياء المقدسي في « صفة الجنة »(٣/٨٣) ، وابن حبيب في «وصف الفردوس » (١٩٦) من طريق ابن حجيرة به . ثم قال الضياء : « ابن حجيرة اسمه : عبد الرحمن ، ودراج اسمه عبد الرحمن بن سمعان المصري : وثقه يحيى بن معين ، وأخرج عنه أبو حاتم بن حبان في « صحيحه»، وكان بعض الأئمة ينكر بعض حديثه، والله أعلم » . قلت : وكأنه يشير إلى قول أحمد ، والنسائي ، وغيرهما . وانظر لذلك. «الميزان » (٢/٢٤ ـ ٢٥) **إلاَّ أن الحديث ثابت بنصفه الأول** . وانظر الأحاديث رقم (٢٦٦، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩) .**قلت** : وقد توبع دراج من قبل ابن لهيعة ـ كما هي رواية ابن حبيب ـ وهي طريق لا بأس بها في المتابعات والشواهد **فالحديث بها حسن إن شاء الله** وله طريق أخرى عند ابن حبيب في « وصف الفردوس » » (١٩٧) لكن فيه محمد بن حازم وكأنه الذي في « الميزان » (٣/ ٥٠٦) فإن يكنه فهو مجهول ، والله أعلم .

« **ذكر زيارة أهْل الجنَّةَ معبودهم تعالى ، وتَنَعُّمِهم** (١) **بِتَجَلّيه** (٢) تعالى لهم ، لقوله : ﴿ **للذين أحسنوا** (٣) **الحسنى وزيادة** ﴾ (٤) ، وبقوله تعالى (٥) : ﴿ **ولدينا مزيد** ﴾ (٦) » .

٣٩٤ ـ حدثنا أبو بكر : محمد بن موسى البابسيري (٧) ـ بواسط ـ ثنا إسحاق بن أيوب بن حسَّان ، ثنا محمد بن عمرويه (٨) الهروي ، ثنا شيبان بن جسر بن فرقد ، حدثني أبي الحسن ، عن أبي برزة الأسلمي ، عن النبي صلي الله عليه [وآله] وسلم قال : « **إنَّ أهل الجنَّةِ ليغدون في حلة** (٩) **، ويروحون في أخرى ، كغُدُوّ** (١٠) **أحدكم ، ورواحه** (١١) **إلى ملك مِنْ ملوك الدنيا ، فكذلك يغدون ويروحون إلى زيارة ربهم عزَّ وجلَّ ، وذلك لهم بمقادير ومعالم يعلمون تلك السَّاعة التي يأتون فيها**

(١) في « الأصل » رسمت : « وينعمهم » ، ولعل الصواب ما أثبته .

(٢) في « الأصل » رسمت : « بتحليه » .

(٣) في « الأصل » رسمت : « أحسن » !

(٤) الآية ٢٦ من سورة يونس .

(٥) في « الأصل » رسمت : « تع » ، وهو اختصار من الناسخ .

(٦) الآية ٣٥ من سورة ق .

(٧) نسبة إلى بابسير ، وهي قرية من قرى واسط ، وقيل من قرى الأهواز وانظر «الأنساب» للسمعاني (٢/ ١٠ / ١١) .

(٨) في « الأصل » : رسمت : « عمرويه » .

(٩) في الأصل » : « رحلة » ! ولعل الصواب ما أثبته .

(١٠) الغُدُوُّ أو الغَدْوُ : التبكير . « المعجم الوسيط » (٦٥٢/٢) .

(١١) الرَّوَاح : السَّيْرُ في العشي . « المعجم » (٣٨٠/١) .

ربهم عزَّ وجلَّ»[1] ورواه جعفر بن جَسْر [2] بن فَرْقَد ، عن أبيه مثله[3].

٣٩٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى أبو سهل الدينوري ، ثنا الحسين [4] بن عبد الله بن حمران ، ثنا عصمة بن محمد ، ثنا موسى بن عقبة ، عن أبي صالح ، عن أنس ، عن النبى صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **جاءني جبريل عليه السلام** [5] ، **وقال : إنَّ في الجنَّة وادياً أفْيح** [6] **مِن مسك أبيض ، فإذا كان اليوم الجمعة ، نزل الربّ تعالى مِنْ عليين على كرسيّه ، ثمَّ حفَّ الكرسيّ منابر مِن نورٍ، فجاء النبيُّون حتى يجلسوا عليها ، ثم تلك المنابر مكَّللة من جوهر فجاء الصديقون ، والشهداء فجلسوا عليها ، وجاء أهل الغُرف حتى يجلسوا على الكثيب ، ثم يتجلى لهم ، فيقول : أنا الذي صدقتكم**

---

(١) **إسناده مظلم** : فما بين شيخ المؤلف ، وجَسْر لم أعرفهم . وجسر قال فيه ابن معين : ليس بشيء ،وضَعَّفَهُ البخاري ، والنسائي ، وغيرهما . « الميزان » (١/٣٩٨ ـ ٣٩٩) . والحسن مدلس ، وقد عنعنه .

(٢) في « الأصل » : « الحسين » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الميزان » (١/٤٠٣) . وقال ابن دُرَيْد : صوابه ـ يعني جَسْر ـ بالفتح ، لكنْ المحدثون يكسرونه وانظر «المشتبه » للذهبي (١/١٦٣) .

(٣) جعفر بن جسر بن فرقد : **اتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث** . « الموضوعات » (١/٢٧٢) . لهذا أورده الحلبي في « من رمي بوضع الحديث » (١٩٣) .

(٤) في « الأصل » : « الحسن » ، والتصويب من « أخبار أصبهان » ، و « تاريخ بغداد».

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا : « عـ م » ، وهو اختصار من الناسخ .

(٦) في « الأصل » رسمت : « أضيح » ، والتصويب من مصادر التخريج .وَفَاحَتْ رائحة المسك : أي انتشرت . « المعجم الوسيط » (٢/٧١٢) .

وعدي ، وأتممت عليكم نعمتي ، وهذا محل كرامتي ، فاسألوني ،[1] فيسألونه حتى تنتهي بهم رغبتهم ، ثم يفتح لهم عمَّا لم تَرَعَيْنٌ ، ولم يخطر على قلب بشر ، إلى قدر مُنْصَرَفِهم [2] من الجمعة ، فهي ياقوتةٌ حمراء ، وزبرجدة خضراء مطردة ، فيها أنهارها ، وفيها ثمارها ، وأزواجها ، وخدمها ، فليسوا أشوق منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا نظراً إلى ربهم عزَّ وجلَّ » [3].

٣٩٦ ـ حدثنا إبراهيم بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن البغدادي ، ثنا أبو النضر ، عن المسعودي ،

---

(١) في « الأصل » رسمت : « فسألوني » ، وما أثبته موافق لما في « المجمع » (١٠/ ٤٢١).

(٢) في « الأصل » : « متصرفهم » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) **ضعيف** : وأخرجه ـ مختصراً ـ المؤلف ـ في « أخبار أصبهان » (١/ ٢٧٨) ، وعنه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣/٤٢٤ ـ ٤٢٥) به ، **قلت** : **وهذا سند موضوع** ، فإن فيه عصمة ! وقد كذبه يحيى . وقال العقيلي : حدث بالبواطيل عن الثقات . وقال الدارقطني وغيره : متروك « الميزان » (٣/٦٨) والحديث أخرجه أيضاً : ابن أبي شيبة في «المصنف » (٢/١٥٠ ـ ١٥١) ، والبزار في « مسنده » ـ الزوائد ـ (٤/ ١٩٤ ـ ١٩٥) ، والطبراني في « الأوسط » ، وأبو يعلى ـ مختصراً ـ كما في « المجمع » (٤٢١/١٠) ـ من طرق ، عن أنس بن مالك مرفوعاً بنحوه . وقال الهيثمي : « رواه البزار والطبراني في «الأوسط » بنحوه وأبو يعلى باختصار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وقد وثقه غير واحد، وضعفه غيرهم ، وإسناد البزار فيه خلاف » .

قلت : إسناد ابن أبي شيبة فيه ليث ، وهو ابن أبي سليم : ضعيف « التقريب » (٢٨٧) .=

عن المنهال ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله قال : « **سارعوا إلى الجمعة في الدنيا ، فإن الله تعالى برز** [1] **لأهل الجنة كل جمعة على كثيب** [2] **من كافور أبيض ، فيكونون منه في القرب على قدر سرعتهم إلى الجمعة ، ويُحدث لهم من الكرامة شيئاً لم يكونوا رأوه من قبل ذلك ، فيرجعون إلى أهليهم وقد أحدث لهم** » [3] .

= وشيخ ابن أبي شيبة ، وهو عبد الرحمن المحاربي كان يدلس ، وقد عنعن « التقريب » (٢٠٩) .

وعثمان بن عمير - والذي في إسناد البزارأيضًا - ضعيف مختلط ، وكان يدلس ، وقد عنعن « التقريب » (٢٣٥) .

وجملة القول : أن الحديث ضعيف فقط .

ثم وجدته قد أخرجه - أيضاً - عبد الله بن الإمام أحمد في « السنة » (٢٧٣) : حدثنا أبو طيبة ، عن عثمان بن عمير ، عن أنس مرفوعاً ﷺ به - ثم وجدته أخرجه - كذلك - : الشافعي في « الأم » (١/٢٠٨ - ٢٠٩) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١/٢٩٢ - ٢٩٣) ، والطبري في « تفسير ه » (٢٦ / ١٧٥) ، وإسناد الشافعي ضعيف جداً من أجل شيخه إبراهيم بن محمد الأسلمي ، فهو متروك . « التقريب » (٢٣) وإسناد العقيلي فيه مجهول ، والإسناد الآخر فيه عثمان بن عمير أيضاً . وإسناد الطبري فيه ابن عمير ، والإسنادان الآخران له ضعيفان جداً : الأول منهما فيه محمد ابن حميد الرازي ، والثاني فيه صالح بن حيان القرشي ، وكلاهما متروك . والحديث عزاه السيوطي في « خصائص الجمعة » (١١٤) للآجري في « الرؤية » ، وعزاه الذهبي في « الميزان » (١/٦٠٨) للدارقطني في « الرؤية » .

(١) كذا في « الأصل » ، ولعل الصواب : « يبرز » .

(٢) الرمل المستطيل المحدود . « المعجم الوسيط » (٢/٧٨٣) .

(٣) **إسناده ضعيف** من أجل اختلاط المسعودي ، واسمه:عبد الرحمن بن عبد الله =

٣٩٧ـ حدثنا أبو الفضل : نصربن أبي نصر ، ثنا ابن صفوة المصيصي ، ثنا يوسف بن سعيد ، ثنا خالد بن يزيد ، ثنا سعيد الجذامي ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث[١] ، عن علي قال : « **إذا سكن أهل الجنة، أتاهم ملك يقول : إنَّ الله يأمركم أن تزوروه[٢] ، فيجتمعون ، فيأمر الله تعالى داود عليه السلام فيرفع صوته بالتسبيح ، والتهليل ، ثم توضع مائدة الخلد ، قالوا : يا رسول الله ! وما مائدة الخلد ؟ قال : زاوية من زواياها أوسع ما بين المشرق والمغرب ، فيطعمون ، ثم يسقون ، ثم يُكْسَوْن ، فيقولون : لم يبق إلاَّ النظر في وجه ربنا عزَّ وجلَّ ، فيتجلى لهم ، فيخرُّون سجداً فيقال لهم : لستم في دار عمل ، إنما أنتم في دار جزاء**»[٣] .

= وقد روى عنه أبو النضر بعد الاختلاط ، كما قال أحمد . « التهذيب » (٦ / ٢١٠) .

(١) في « الأصل » رسمت : « الحرب » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » : « يزوروه » .

(٣) **إسناده ضعيف** جداً: من أجل الحارث بن عبد الله الأعور ، فقد كذبه ابن المديني، والشعبي . وقوَّاه النسائي ـ مع تعنته في الرجال ـ ولهذا قال الذهبي :« والظاهر أنه ـ يعني الحارث ـ كان يكذب في لهجته وحكاياته ، وأما الحديث النبوي فلا » ! «الميزان» (١/ ٤٣٥ ـ ٤٣٧) وخالد بن يزيد ، هو البجلي ، ضعيف كما في « الميزان » (٦٤٧/١) . وأبو إسحاق ، هو السبيعي ، وكان مدلساً ، وقد عنعن .

« ذكر مضارب أهلها وخيمهم

لقوله تعالى : ﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾ (١) »

٣٩٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس الأسفاطي ، وجعفربن محمد بن حرب (٢) العباداني قالا : ثنا سهل بن بكار ، ثنا الحارث (٣) بن عبيد أو قدامة ، عن أبي عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : **«للمؤمن في الجنة خيمة من لؤلؤ مُجَوَّف طولها ستون ميلاً ، للعبد المؤمن فيها أهل يطوف عليهم لا يرى بعضهم بعضاً »** (٤) .

---

(١) الآية ٧٢ من سورة الرحمن .

(٢) في « الأصل » رسمت : « حرب » ، والتصويب من « المعجم الصغير » (١/١٢٢) .

(٣) في « الأصل » رسمت : « الحرث » .

(٤) **صحيح** : وأخرجه البخاري (٣٢٤٣، ٤٨٧٩) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة» (١٥ / ٢١٦) ، وفي « التفسير » (٧/١٣) ، مسلم (٢٨٣٨) ، والترمذي (٢٥٢٨)، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٥٤٣) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٠٥ ـ ١٠٦) ، وأحمد (٤/ ٤٠٠) ، ٤١١ ، ٤١٩) ، والبيهقي في «البعث والنشور » (٣٣٨) ، وابن مردويه ـ كما في « الإتحاف » (١٠/٥٣٨) ـ وكذا أخرجه الحافظ ابن حجر في « تغليق التعليق » (٣/٥٠٥ـ ٥٠٦) ، والنسائي في «الكبرى » ـ مختصراً كما في « تحفة الأشراف » (٦/ ٤٦٨) : من طرق ، عن أبي عمران الجوني به

والحديث اكتفى السيوطي بعزوه لمسلم ! «صحيح الجامع الصغير » (٢/٢٣٦) .

« ذكر الغِراس والزراعة لقوله :
﴿ وفيها ما تشتهيه الأنفس ﴾[(1)] »

٣٩٩ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا فليح ، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة **أن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال يوماً ـ وهو يحدث وعنده رجل من أهل البادية ـ : « إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه عزَّ وجلَّ في الزرع ، فقال له ربه عز وجل:ألست فيما شئت ؟ قال : بلى ، ولكني أحب أن أزرع ،فبدر فَبادَر الطَّرْفَ (٢) نَبَاتُه ، واسْتِواؤه (٣) ، واستِحْصَادُه ، وكان أمثال الجبال قال: فيقول [له] (٤) ربه عزَّ وجلَّ :دونك يابن آدم ، فإنَّه لا يُشْبِعُكَ (٥) شيء . قال : فقال الأعرابي : والله لا تجِدُهُ إلاَّ قرشياً أو أنصارياً ، فإنَّهم أصحاب زرع ، وأما نحن فلسنا بأصحابه ، قال: فضحك رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم » (٦)** .

---

(١) الآية ٧١ من سورة الزخرف .

(٢) حركة جفن العين . قال الحافظ : « وكأنه المراد هنا » . « الفتح » (٢٧/٥) .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « واستوا » ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « المسند » .

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا : « لا أشبعك » ، وما أثبته من مصادر التخريج.

(٦) **صحيح** : وأخرجه أحمد في « المسند » (٥١١/٢ - ٥١٢) ، والبخاري (٢٣٤٨ ، ٧٥١٩) : من طريق فليح به .

« ذكر أشجارها وبساتينها لقوله تعالى : ﴿ وطلح منضود ، وظل[1] ممدود ﴾[2] »

٤٠٠ ـ حدثنا أبو بكر : أحمد بن جعفر بن سالم ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا زياد بن الحسن بن الفرات ، عن أبيه ، عن جده .

وحدثنا علي بن هارون ، ثنا أبو بكر بن أبي داود[3] ، ثنا أبو سعيد الأشج ، عن زياد بن الحسن بن الفرات ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **ما في الجنة شجرة إلاَّ وساقُها مِن ذهب** »[4].

(١) في « الأصل » رسمت : « وطل » .

(٢) الآية ٢٩ من سورة الواقعة .

(٣) في « الأصل » رسمت : « بن داود » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٤) **حسن** : وأخرجه أبو بكر بن أبي داود في « البعث » ـ مخطوط ـ (ق ١٢) ، والترمذي (٢٥٢٥) ، والخطيب في « تاريخه » (١٠٨/٥) ، وابن حبان ـ زوائده ـ (٢٦٢٤)، وابن أبي الدنيا ـ كما في « الترغيب » (٤/ ٥٢٢) ـ :كلهم من طريق زياد ابن الحسن بن الفرات به . وقال الترمذي : « حسن غريب » ، ونقل ابن كثير عن الترمذي قوله: «حسن صحيح » ! « النهاية » (٤١٣/٢) . **قلت** : زياد بن الحسن قال أبو حاتم عنه : منكر الحديث . ووثقه ابن حبان ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، ولا يحتج به ، وأبوه وجده ثقتان . « التهذيب » (٣٦٢/٣ ـ ٣٦٣) . **وله شاهد موقوف ـ له حكم الرفع ـ** : أخرجه هناد في « الزهد » (٩٨) ، ومن طريقه المؤلف في « الحلية» (٢٠٢/١) ، ووكيع في « الزهد » (٢١٥) ، وكذا أحمد في « الزهد » (ص ١٠٥) ـ مختصراً ـ وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣ / ٣٣٣) ، والبيهقي في «البعث » (٢٨٨ ، ٢٨٩): كلهم من طريق الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن جرير بن عبد الله في قصته مع سلمان الفارسي .**قلت**:والأعمش فيه تدليس، لكنْ قال أبونعيم : «ورواه جرير،عن قابوس بن أبي ظبيان،عن أبيه نحوه » . لكن قابوس فيه لين .   =

٤٠١ - حدثنا أحمد بن يعقوب المهرجان ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد [(١)] .

حَ ، وحدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا عيسى بن حماد ، ثنا الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه ، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : «**إنَّ في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة** » [(٢)] .

[...] **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنْماطي ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن مرداس ، ثنا محمد بن أبي الشمال ، عن سلمة بن علقمة ، عن محمد - يعني ابن سيرين - عن أبي هريرة قال : «**بلغني أن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ما يقطعها ، وبلغني أن كعباً يقول : هو الظل الممدود الذي ذكره الله عزَّ وجلَّ في**

= « التقريب » (٢٧٧) . **فالحديث حسن بهذا الشاهد** وصححه الألباني في « صحيح الجامع » (٥/١٥٠) ، مع أنه قال في « تخريج المشكاة » (١٥٦٦/٣) في رواية الترمذي الآنفة : « وفي سنده ضعف » ! قلت: وله شاهد من حديث أبي سعيد مرفوعًا أخرجه ابن مردوية كما في « الإتحاف » (١٠/٥٣٤) - ولم أطلع على إسناده ، **فإن ثبت فالحديث صحيح ، والله أعلم** .

(١) في « الأصل » : « سعيد » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) **صحيح** : وأخرجه ابن أبي داود في « البعث » (ق ١٢) ، ومسلم (٢٨٢٦) ، والترمذي (٢٥٢٣) ، والنسائي في « الكبرى » - كما في « تحفة الأشراف » (٩/٣٠٥) - والطبري (١٧ / ١٨٣) ، وأحمد (٢/٤٥٢) : من طرق ، عن ليث به .

القرآن »[1] .

٤٠٢ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري إملاءً ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك .

حَ ، **وحدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ،ثنا سليمان بن سيف، ثنا أبو عتاب ، ثنا سعيد عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم في قول الله عز وجل : **﴿ونخل طلعها هضيم﴾**[2] قال : « **في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها** »[3] ، كذا قال سليمان بن سيف ، وأدخل الحسن بين قتادة، وأنس .

٤٠٣ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا إسماعيل بن عبيدة ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد

---

(١) **إسناده حسن لغيره** : محمد بن أبي الشمال قال ابن عدي : ليس بالمعروف . «اللسان» (٥/١٩٩ ـ ٢٠٠) .

(٢) الآية ١٤٨ من سورة الشعراء .

(٣) **إسناده حسن لغيره** : سعيد ، وقتادة كلاهما مدلس ، وقد عنعناه في الإسناد الأول ، ويُضاف إليهما تدليس الحسن في الإسناد الآخر في « التفسير » (٢٧ / ١٨٣) ، والمؤلف في « الحلية » (٩/٣٠) ، وفي «أخبار أصبهان » (٢/٣٠٦) ، وكذا أخرجه أحمد (٣/١١٠ ، ١٣٥ ، ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣٤) ، والترمذي (٣٢٩٣) وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » (٢٩٩١) ، وعبد الرزاق (١٣ / ٤١٧) ، وعنه عبد بن حميد (١١٨١) : من طرق عن قتادة به . وقد عزاه السيوطي لمسلم من حديث أنس ، وليس هو فيه « صحيح الجامع » (٢/٢٢١) . =

الرحيم ، عن عبد الوهاب ، عن عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم :« **إنَّ في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها** » (١) .

[...] حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسين مثله .

[...] حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سريج (٢) بن النعمان ، ثنا فليح ، عن هلال بن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ، اقرؤوا (٣) إنْ شئتم : ﴿ وظل ممدود ﴾ (٤)** » (٥) .

[...] حدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،

= ثم وجدت قتادة قد صرح بالتحديث عند الطبري (٢٧ / ١٨٤) ، وبقيت عنعنة سعيد ابن أبي عروبة ، وبها أخرجه البخاري (٣٢٥١) فرواية:سعيد ، عن قتادة على شرطه، وسعيد كان أعلم الناس بحديث قتادة ، فانتفت هذه العلة أيضاً . وانظر « مقدمة الفتح» (ص ٤٠٥ - ٤٠٦) . وكذا أخرجه البيهقي في « البعث » (٢٧٠) .

(١) **صحيح** : وأخرجه أحمد (٢/٤١٨) ، والبخاري (٤٨٨١) ، والحميدي (١١٣١) ، ومسلم (٢٨٢٦) رقم (٧)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٦٨) : من طريق عبد الله بن ذكوان أبي الزناد به .

وله طرق أخرى عن أبي هريرة عند هناد في « الزهد » (١١٣ ، ١١٤) .

(٢) في « الأصل » رسمت :« سريع » بالحاء المهملة ، والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال،

(٣) في « الأصل » رسمت : « اقروا » . وما أثبته موافق لمصادر التخريج .

(٤) الآية ٢٩ من سورة الواقعة .

(٥) **صحيح** : وأخرجه أحمد (٢/٤٨٢) ، والبخاري (٣٢٥٢) ، والطبري(١٨٣/٢٧) : من طريق فليح به .

حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة ، عن أبي الضحاك سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : **«إنَّ في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ـ شجرة الخلد ـ »** (١) .

٤٠٤ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله :﴿ **وظلٍّ ممدود** ﴾ (٢) قال : **« شجرة في الجنة على ساق يخرج إليها أهل الجنة ـ أهل الغرف وغيرهم ـ فيتحدثون في أصلها (٣) فيذكر بعضهم ، ويشتهي (٤) بعضهم لهو الدنيا، فيرسل الله ريحاً من الجنة ، فتحرك تلك الشجرة بكل ما**

(١) **حسن** : وأخرجه أحمد (٢/٤٥٥ ، ٤٦٢) ، والطيالسي (٢٨٣٣) ، والطبري (٢٧/١٨٣) ، وابن ماجة في « التفسير » ـ كما في « تهذيب الكمال » (٣/١٦١٦) ـ: كلهم من طريق شعبة ، عن أبي الضحاك به . قلت : وأبو الضحاك هذا قال فيه أبو حاتم: « لا أعلم روى عنه غير شعبة » . « التهذيب » (١٢ / ١٣٦) . ولهذا قال الذهبي في « الميزان » (٤/٥٤٠) : « لا يُعرف ، لكن شيوخ شعبة جياد » ! **قلت : هذا غير مسلم به على إطلاقه ، فقد حقق المحدث الألباني أن في** شيوخ شعبة جمعاً من الضعفاء . « السلسة الضعيفة » (٢/٢٨٢ ـ ٢٨٣) . **ولكنه إسناد حسن لغيره .**

(٢) الآية ٢٩ من سورة الواقعة .

(٣) في « ابن كثير » ، و« الترغيب » « الإتحاف » : « ظلها » . وأصل الشيء : أساسه الذي يقوم عليه . وانظر « المعجم الوسيط » (١/٢٠) .

(٤) في « الأصل » : « وتشتهي » ، والتصويب من مصادر التخريج .

كان في الدنيا من لهو » [1] .

٤٠٥ ـ **حدثنا** محمد بن عيسى المؤدب ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا أيوب بن يونس ، ثنا وهيب بن خالد ، عن أبي حازم ، عن سهل ابن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها** » [2] .

٤٠٦ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو نعيم ابن عدي ، ثنا أحمد بن مسعود ، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، ثنا محمد بن جابر ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **نخل الجنة**

---

(١) **ضعيف** : وأخرجه ابن أبي حاتم ـ كما في « ابن كثير » (٨ /٦) ـ وابن أبي الدنيا كما في « الترغيب » (٤/٥٢٠) ـ ،ابن مردوية ـ كما في الإتحاف » (١٠ / ٥٣٣) ـ كلهم : من طريق زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام به . **وقال ابن كثير** : « هذا أثر غريب ، وإسناده جيد قوي حسن » ! **وقال الذهبي** : « رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً من طريق : زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، وقد صححها ـ يعني هذه الطريق ـ ابن خزيمة ، والحاكم ، وحسنها الترمذي » ! **قلت** : بل هو إسناده ضعيف ، فإن زمعة بن صالح قد ضعفه أبو حاتم ، وأحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وأبو داود ، والبخاري ، وأبو زرعة ، وغيرهم وقال ابن خزيمة : في قلبي منه شيء ، وقال في موضع آخر : أنا بريء من عهدته!. « التهذيب » (٣/٣٣٨ ـ ٣٣٩) . ولهذا اعتمد الحافظ هذه الأقوال، فقال في « التقريب » (١٠٨) : « ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقرون » . انظر كذلك « الكاشف » (٣٢٥/١) : والخلاصة » (ص١٣٠) .

(٢) **صحيح** : وأخرجه البخاري (٦٥٥٢) ، ومسلم (٢٨٢٧) ، والبيهقي في «البعث والنشور » (٢٧١) : من طريق ، وهيب بن خالد به .

جُذوعها ذهب أحمر ، وكَرَبُها (١) زُمُرُّدٌ أخضر ، وسعفُها حُللٌ ، وثمرها أمثال القلال (٢)، ألْين من الزُّبْد (٣) ليس له عَجَم (٤)» (٥) .

٤٠٧ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا بشر بن أنس ، ثنا محمود بن خِداش ، ثنا سيف بن محمد الثوري ، ثنا سعد(٦) بن طريف ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال : « **إنَّ في الجنة لشجرة الورقة منها مغطية جزيزة العرب على أعلاها كسوة لأهل الجنة ،**

---

(١) الكَرَبُ : الأصل العريض للسَّعف إذا يَبِسَ جمعه أكْراب . « المعجم الوسيط » (٧٨٧/٢).

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « الظلال » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) ما يستخرج من اللبن بالمخض . القطعة منه : زُبْدة « المعجم » (٣٨٩/١) .

(٤) النوى . « النهاية » (١٨٧/٣) . وقد ضبطها محققا « شرح السنة » هكذا: «عَجْم » !

(٥) **صحيح** : وأخرجه المروزي في زيادات « الزهد » لابن المبارك (١٤٨٨) ، ومن طريق الأخير : البغوي في « شرح السنة » (١٥ / ٢٢١) ، وكذا أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٧٥/٢ ـ ٤٧٦) ، وهناد في « الزهد» (٩٩) . والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٨٣) ، وابن أبي شيبة في « المصنف» (١٣ / ٩٧) ـ مختصراً ـ وابن أبي الدنيا ـ كما في « النهاية » (٤١٣/٢ ـ ٤١٤) ـ وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ في « العظمة » ـ كما في «الدر المنثور » (١٥٠/٦) ـ : كلهم من طريق حماد ابن أبي سليمان به . **وقال الحاكم** : « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي ، **وهو كما قالا** ـ ووقع في « المستدرك » : «الحسين بن جعفر » ، والصواب « الحسين بن حفص » فليصحح ـ وجود إسناد ابن أبي الدنيا الحافظ المنذري في « الترغيب » (٥٢٣/٤) .

تنبيه : الأثر السابق موقوف على ابن عباس ، وقد رفعه محمد بن جابر ـ وهو ابن سيار ـ وهو سيىء الحفظ ، فرفعه منكر! « التقريب » (٢٩٢) لكن الموقف صحيح فله حكم الرفع؛ لأنه مما لا يقال بالرأي !

(٦) في « الأصل » رسمت:« سعيد » ، والتصويب من كتب الرجال ،و مصادر التخريج .

وأسفلها خيل بُلْقُ (١) مسرجة ، ملجمة ، لا تروث(٢) ، ولا تبول (٢) من ياقوت أحمر لها أجنحة تطير (٢)بأولياء الله في الجنة » (٣) .

[...] حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن محمد بن عطاء الصوفي ، ثنا محمود بن خداش ، ثنا سيف بن محمد مثله (٤) .

---

(١) جمع أَبلق : وهو سواد وبياض يكون في الفَرس ، ونحوه . « المعجم الوسيط » (١/ ٦٩) .

(٢) في « الأصل » رسمت جميعاً بالياء ، وأما الكلمة الأولى فقد ضبطت هكذا : «لايروث » !

(٣) **موضوع** : وأخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/ ٢٥٥) ، وابن أبي الدنيا ـ كما في « الترغيب » (٤/٥٤٤) ـ وأبو الشيخ في « العظمة » ، والخطيب ـ كما في «الإتحاف» (١٠ / ٥٣٤) ـ : من طريق ـ عند ابن الجوزي ـ محمد بن مروان الكوفي، عن سعد بن طريف به . ثم قال ابن الجوزي : « هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وفيه ثلاث آفات : إحداهن إرساله ، فإن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب. والثانية محمد بن مروان وهو السدي الصغير . قال ابن نمير : هو كذاب ! وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا اعتباراً . والثالثة أظهر : وهو سعد بن طريف ، وهو المتهم به . قال يحيى : ليس بشيء ، وقال النسائي والدراقطني : متروك . وقال ابن حبان «كان يضع الحديث على الفور » ! : «وقد روي هذا الحديث من حديث أبي سعيد ... وساقه بإسناده من طريق الخطيب في « تاريخ بغداد» (٥/ ١٣٦ ـ ١٣٧) : حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن حماد بن ميتم ، حدثنا أحمد بن محمد أبو حنش السقطي ـ سنة تسع وتسعين ومائتين ـ حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، أخبرنا الحسين بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به . وقال ابن الجوزي : « ابن لهيعة ذاهب الحديث ، وأبو حنش مجهول » . وتعقبه السيوطي في «اللآليء » (٢/ ٤٥٤) فأجاد : « قلت : قال الذهبي « الميزان » (١/ ١٤٥ ـ ١٤٦) ـ نِكرِة لا يُعرف ، وأتى بخبر « لا يعرف » موضوع ، (وهو هذا) ، والله أعلم » . والحديث أورده الحلبي في « الكشف الحثيث » (٨١) في ترجمة أبي حنش هذا .

(٤) انظر الحديث السابق . وقد تابع محمد بن مروان ـ عند ابن الجوزي ـ سيفُ بن محمد الثوري ، وهو كذاب مثله . « التقريب » (١٤٣) .

٤٠٨ ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار ، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي أوفى في قوله : ﴿ **مدهامتان** ﴾[1] قال : «**خضراوات من الرَّيّ**[2]»[3].

---

(١) الآية ٦٤ من سورة الوحمن .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « الزي » ، بالزاء المعجمة ، والتصويب من «الطبري».

(٣) **إسناده ضعيف جداً** : يحيى بن سلمة : متروك كما في « التقريب» (٣٧٦) . وبكر ابن بكار : قال النسائي: ليس بثقة ، ووثقه أبو عاصم النبيل ! « الميزان » (٣٤٣/١) . وانظر « تفسير الطبري » (٢٧ / ١٥٤ ـ ١٥٥) والأثر أخرجه كذلك : نعيم في زيارات «الزهد » لابن المبارك (٤٢٦) من طريق يحيى به .

« ذكر شجرة طوبى لقوله تعالى :
﴿طوبى لهم ، وحسن مآب﴾ (١) »

٤٠٩ - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو الحسن الوادعي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا يعقوب القُمّي ، عن جعفر بن [أبي](٢) المغيرة ، عن شهر بن حوشب قال : « طوبى شجرة في الجنة ، كل شجرة الجنة منها ، أغصانها من وراء سور الجنة » (٣) .

٤٠٩ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا أحمد بن زيد الخراز (٤) ، ثنا ضمرة ، ثنا ابن شَوْذَب (٥) ، عن إبراهيم بن أبي برة (٤) ، عن مجاهد في قوله : « طوبى لهم » قال : « شجرة في الجنة ، حملها أمثال ثدي النساء ، فيه حلل أهل الجنة»(٦).

---

(١) الآية : ٢٩ من سورة الرعد .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من كتب الرجال .

(٣) وأخرجه الطبري (١٣ / ١٤٧) من طريق القُمي به . **قلت** : **وإسناد المؤلف حسن** .
وقد أخرجه الطبري ، وابن المبارك (٢٦٥) كلاهما من طريق : معمر ، عن الأشعث ، عن شهر ، عن أبي هريرة موقوفاً بلفظ آخر . وشهر ضعيف .ثم وجدته أخرجه المروزي في زيادة « الزهد » (١٥٢٩) من رواية شهر مقطوعاً به.

(٤) كذا في « الأصل » .

(٥) في « الأصل » : « سوذب » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٦) **في إسناده من لم أجد لهم ترجمة** . وقد أخرج الطبري (١٣ / ١٤٧) من طرق ، عن مجاهد في قوله : « طوبى لهم » . قال : « الجنة » .

٤١١ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا المُعَافى بن عمران ، وكان من خيار الناس ، قال : حدثني إدريس بن سنان ، عن وهب بن منبه ، عن محمد بن علي قال : ثم لقيتُ محمد بن على بن الحسين بن فاطمة فحدثني قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إنَّ في الجنة شجرة يُقال لها طوبى، لو سُخّر الجواد الراكب أن يسير في ظلها لسار فيها مائةعام قبل أن يقطع ورقها ، وبُسْرُها برود (١) خضر وزهرها (٢) رياط (٣) صُفر وأفناؤها سندس ، وإستبرق ، وثمرها حلل أحمر ، وصمغُها زَنْجبيل وعسل ، وبطحاؤها ياقوت أحمر، وزمرد أخضر ، وترابها مسك وعنبر وكافور أصفر وحَشيشها زَعفران مُونع (٤) [والألنجوج تتأججان] (٥) من غير وقود ينفجر من أصلها أنهار السلسبيل ، والمعين(٦) والرحيق ، وظلها مجلس من مجالس أهل الجنة يألفونه ،**

---

(١) في « الأصل » : « يرود » ، والتصويب من « الطبري » (١٣ / ١٤٨) . والبُرْد : كساء مخطط . « المعجم » (١/٤٧) .

(٢) فى « الأصل » رسمت : « وزهرتها » ،. والتصويب من « الطبري » .

(٣) في « الأصل » : « رياد » ، والتصويب من « الطبري » : والرَّيط : كل ثوب لين رقيق . « المعجم » (١/٣٨٧) .

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا : « مسع » ! وفى « النهاية » : «متسع » ، وأثبتها المعلق على الكتاب هكذا : « مُنْشَغ » ! وما أثبته موافق لما في « الترغيب » . وثمر مُونعٌ : ناضج . « الوسيط » (٢/١٠٨٠) .

(٥) فى « الأصل » رسمت هكذا : « والا المحوج يوحجان » ! والتصويب من «النهاية » ، « والترغيب » . والألَنجوجُ : عود البخور . وتتأججان : تلتهبان وزناً ومعنى. «الترغيب » (٤ / ٥٥٠) .

(٦) في « الأصل » : « العين » . والتصويب من « الترغيب » .

ومتحدَّث لجمعهم، فَبيناهم يوماً يتحدثون في ظلها إذْ جَاءَتْهم (١) الملائكةُ يَقُودُون نُجُبًا (٢) بُخْتَاً جُبلت من الياقوت لم ينفخ فيها الروح مزمومة بِسلاسِل من ذهب ، كأن وجوهها المصابيح نضارة ، وحسناً ، ووبرها خَزٌّ (٣) ومرعزيٌّ (٤) أبيض مختلطات ، [حُسناً وبهاء] (٥) ، ذُلُلٌ (٦) من غير مهانة ، نُجُب (٧) من غير رياضة عليها رحَال ألواحها من الدُّرّ ، والياقوت مُفَضْفَضَةٌ باللؤلؤ والمرجان صَفائِحها (٨) من الذهب الأحمر مُلَبَّسةٌ بالعَبْقَرِيّ ، والأَرْجُوان ، فَأَنَاخُوا لَهُم (٩) تلك

---

(١) في « الأصل » رسمت : « إذحاتهم » ! والتصويب من « الترغيب » ، و«النهاية» .

(٢) في « الأصل » ضُبطتْ هكذا : « نُجَبا » . والتصويب من «اللسان » (١/ ٧٤٨) . والنَّجيبُ : هو القوي الخفيف السريع من الإبل . والبُخْت : هي بمعنى النُّجُب ،و لكن البخت أعجمي مُعرَّب ، وهي الإبل الخُراسانية . « اللسان » (٩/٢) .

(٣) الخز من الثياب : ما يُنسج من صوف وحرير أو ما نُسج من حرير خالص . «الوسيط» (١/ ٢٣١) . والمراد هاهنا الثاني .

(٤) كذا في « الأصل » ، و « الترغيب » و « النهاية » ! وقد زعم المعلق على «النهاية» أن أصلها من « المَرْو » وهي الحجارة البيض البرّاقة !

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا : « حساوها » . والتصويب من « الترغيب » .

(٦) في « الأصل » رسمت: «ذلك » ! والتصويب من « الترغيب» . وذُلّل : يعني مُنْقَادة . « الوسيط » (١/ ٣١٤) .

(٧) في « الأصل » رسمت هكذا : «نحب » بالحاء المهملة ، والتصويب من «الترغيب » .

(٨) في « الأصل » رسمت : « صفافها » . والتصويب من « الترغيب » .

(٩) في « الأصل » : « لهم » . والتصويب من « الترغيب » . وأناخَ الجمل أبْرَكَهُ . «الوسيط » (١/٩٧٠) .

النَّجَائب ، ثم قالوا لهم : إن ربكم يُقْرِؤكم [1] السلام ، ويستْزيركم [2] لتنظروا إليه ، وينظر إليكم ، [وتحيونه ويُحَيِّيكُم] [3] ويكلمكم ، وتكلمونه ، ويزيدكم مِنْ سَعَتِهِ ، وفضله إنَّه ذو رحمة واسعة ، وفضل عظيم ، فَيَتجَوَّلُ [4] كل رجل منهم على راحلته ، ثم انْطَلَقوا صَفاً واحداً معتدلاً لا يَفُوتُ منه شيء شيئاً ، ولا يَفُوتُ أُذُنُ النَّاقَةِ أُذُنَ صاحبتها ، [ولا برْكَةُ نَاقته برْكَةَ] [5] صاحبتها ، ولا يمرُّون بشجرةٍ من أشجار الجنة إلاَّ أَتْحَفَتْهم بثمرتها ، وَزحلتْ [6] لهم عن طريقهم ، كراهية أنْ يَنْثلِم [7] صفُّهم ، ويُفَرَّقَ بين الرجل ورفيقه ، فلما دفعوا إلى الجبَّار تعالى سَفر لهم عن وجهه الكريم ، وتَجَلَّى لهم في عظمته العظيمة تحيتهم السلام ، قالوا: ربنا أنت السلام ، ومنك السلام ، ولك حَقُّ الجلال والإكرام ، فقال لهم ربهم : إني السَّلام ، ومني السَّلام ، ولي حَقُّ الجلال والإكرام، فمرحباً بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورَعْوا عَهْدي ،

---

(١) رسمت هذه الكلمة بتاء المخاطبة في « الأصل » !! والتصويب من « الترغيب ».

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « ويستتزيركم » ! والتصويب من « الترغيب » .

(٣) ما بين حاصرتين رسمت هكذا في « الأصل » : « وتحبونه ، ويحبكم » ! والتصويب من « الترغيب » .

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا : « فتحول » ، والتصويب من « النهاية » .

(٥) في « الأصل » رسمت : « ولا بزكة ناقته بزكة » ! والبِرْكة ها هنا : صدر الناقة . « اللسان » (١٠ / ٣٩٧) .

(٦) في « الأصل » : « رحلت » بالراء المهملة ! والتصويب من « الترغيب » . وزحلت : يعني تَنَحَّتْ .

(٧) في « الأصل » رسمت : « يثلم » ، والتصويب من « الترغيب » ، و « النهاية». وانثلم الجدار : حدث فيه شق . « الوسيط » (١/ ٩٩) .

وخافوني بالغيب، وكانوا مني على كل حال مُشْفقين مُنْتصحين. قالوا : أما وعِزَّتِك ، وعظمتِك ، وجلالِك ، وعُلُوّ مكانك ! ما قَدَرْنَاك حَقَّ قَدْرِك ، وما أدَّيْنا إليك كل حقّك ، فَأْذنْ لنا بالسجود لك . فقال (١) لهم ربهم تبارك وتعالى إني قد وَضَعْتُ عنكم مُؤْنَةَ (٢) العبادة وأَرَحْتُ لكم أبدانكم ، فطالما (٣) أنْصَبْتم لي الأبدان ، وأعنيتم (٤) لي الوجوه ، فالآن أفْضَيْتُم إلى رَوْحِي ورَحْمتي ،وكرامتي ، فسلوني (٥) ما شئتم ، وتَمَنَّوا عليَّ أعْطِكُم (٦) أمانيكم ، فإني لن أجْزيكم (٧) اليوم بقدر أعمالكم ، ولكن بقدر رحمتي وكرامتي وَطَوْلي(٨) وجلالي وعُلُوّ مكاني وعظمة شأني ، فما يزالون في الأمَاني ، والعطايا ، والمواهب حتى إنَّ المقصر منهم [في أُمْنِيَّتِه ليتمنى] (٩) مثل جميع الدنيا منذ خلقها

---

(١) في « الأصل » : « قال » ، وما أثبته موافق لما في « الترغيب » ، و « النهاية».

(٢) المُؤْنة ، ويقال : المُؤونة : وهي مَفْعَلة من الأَيْن ، وهو التعب والشدة . «اللسان» (١٣ / ٣٩٦) .

(٣) في « الأصل » رسمت : « فطال ما » . وأثبت ما في « الترغيب » ، و «النهاية».

(٤) عنا يَعْنو : ذلَّ وَخَضَعَ . « المعجم الوسيط » (٦٣٩/٢) .

(٥) في « الأصل » رسمت : « فسئلني » . وما أثبته موافق لما في « الترغيب » ، و«النهاية».

(٦) في « الأصل » : « أعطيكم » ! والتصويب من « الترغيب » .

(٧)في « الأصل » رسمت:« لن أجتركم » ! والتصويب من « الترغيب »، «النهاية».

(٨) في « الأصل » رسمت : « والحولي » ! والتصويب من « الترغيب » ، و«النهاية» . والطَّوْل : القُدْرة . ومنه قوله تعالى : ﴿ ذي الطَّوْل لا إله إلا هو ﴾ الآية ٣ من سورة غافر .

(٩) في « الأصل » رسمت هكذا : « أمنيتهم ليتمنا » . وما أثبته موافق لما في «النهاية » .

الله عزَّ وجلَّ إلى يوم أفْنَاهَا ، فقال لهم ربهم تبارك وتعالى : لقد قَصَّرتم في أمانيكم ، ورضيتم بدون ما يحقُّ لكم ، فقد أوْجبت لكم ما سألتم وتَمنيْتم ، وألحَقْتُ بكم ذُرِّيَّتكم ، وزدتكم ما قصَّرتْ عنه أمانيكم ، وانْظُروا (١) إلى مواهب ربكم عز وجل الذي وهب لكم ، فإذا بقباب في الرفيع (٢) الأعلى ، وغُرف مبنية من الدر ، والمرجان ، أبوابها من ذهب ، وسررها من ياقوت ، وفرشها من سُنْدسٍ ، وإستبرق ، ومنابرها من نور يَثُورُ (٣) من أبوابها ، وَعِرَاصُها (٤) نورٌ شعاع الشَّمس عنده مثل الكوكب الدُّري في النهار المضيء وإذا بقصور شامخة في أعلى (٥) علِّيِّين يزهر نورها فلولا أنه مسخرلالْتَمعَ (٦) البصر ، فما كان من تلك القصور من الياقوت الأبيض فهو مفروش من العبقري الأحمر ، وماكان منها من الياقوت الأصفر ، فهو مفروش بالأرْجُوان الأصفر ، مموَّهٌ (٧) بالزمرد الأخضر ، والذهب الأحمر ، والفضة البيضاء، قواعدها وأركانها من الجوهر ، وشرُفُها (٨) قباب من اللؤلؤ ،

(١) فى « الأصل » : « وانطروا » . والتصويب من « الترغيب » .

(٢) في « الأصل » :« الرفيق » ، وما أثبته موافق لما فى « الترغيب » .

(٣) في « الأصل » رسمت : « ينور » ، ويثور هنا بمعني : ينتشر . « المعجم الوسيط » (١/ ١٠٢) .

(٤) كذا في « الأصل » والعراصُ جمع عَرْصة : وهي كلُّ بقعةٍ بين الدور ليس فيها بناء . «اللسان » (٧/ ٥٢) .

(٥) في « الأصل » رسمت « أعلا » . والتصويب من « الترغيب » .

(٦) أي اختُلِسَ . « اللسان » (٨/ ٣٢٦) .

(٧) في « الأصل » : « مبوية » ! والتصويب من « الترغيب » : ومَوَّه الشيء : طلاهُ «الوسيط » (٢/ ٨٩٩) .

(٨) الشرُفة : أعلى الشيء : « الوسيط » (١/ ٤٨٢) .

وبرُوجها (١) غرف من المرجان ، فلما أبصروا إلى ما أعطاهم ربهم تبارك وتعالى قُرّبتْ لهم بَراذين (٢) من الياقوت الأبيض مَنْفوحٌ فيها الروح يَجنُبُها (٣) الولدان المخلدون بيد كلّ واحد منهم حكَمَةَ (٤) برْذَوْنٍ (٥) تلك البراذين ، ولُجُمها ، وأعنتها من فضة بيضاء منظومة بالدر والياقوت و سُرُجُها مَوضونة مفروشة بالسندس ، والإستبرق فانطلقتْ بهم تلك البراذين تَزُفُّ بهم (٦) وتنظر بهم(٧) رياض الجنة ، فلما انتهوا إلى منازلهم ، وجدوا الملائكة قعودا على منابر من نور ينتظرونهم ليزوروهم ويصافحوهم ، ويهنئوهم (٨) بكرامة ربهم عز وجل ، فلما دَخلوا قصورهم ، وجدوا فيها جميع ما تطول (٩) به عليهم ربهم عز وجل ، ممَّا (١٠) سألوا وتمنَّوا (١١) وإذا على باب كل قصر من تلك

---

(١) في « الأصل » : « وبروحها » . والبرْج : الحصْن . « اللسان » (٢/٢١٢) .

(٢) في « الأصل » : رسمت : « براذن » .والبِرْذَوْنَ : ضرب من الدواب يخالف الخيل العِراب ، عظيم الخلقة والأعضاء « الوسيط » (١/ ٤٨) .

(٣) في « الأصل » رسمت دون نقط . وجَنَبَ الفرس : قاده إلى جنبه « الوسيط » (١/ ١٣٨) .

(٤) الحكمة : حكمة اللّجام : حديدته التي تكون في فم الفرس .

« الوسيط » (١/١٩٠) .

(٥) في « الأصل » : « تردون » والتصويب من « الترغيب » .

(٦) في « الأصل » : « يزف » . والتصويب من « الترغيب » .

(٧) في « الأ صل » :« ويبطن بهم » . وما أثبته موافق لما في « الترغيب » .

(٨) في الأصل : « ويهنونهم » .

(٩) تفضَل وتكرَّم . « الوسيط » (٢/ ٥٧٧) .

(١٠) في « الأصل » : « فما » . والتصويب من « الترغيب » .

(١١) في « الأصل » : « ويمنوا » والتصويب من « الترغيب » .

القصور أربعُ جنان ذواتا أفنان ، وجنتان مدهامتان فيهما عينان نَضَّاختان ، وفيهما من كل فاكهة زوجان ، وحور مقصورات في الخيام، فلمَّا تَبَوَّؤا[(١)] منازلهم ، واستقرَّ قرارهم قال لهم تبارك وتعالى : هل وجدتم ما وعدتكم حقاً ؟ قالوا : نعم وربنا . قال هل رضيتم بثواب ربكم عز وجل ؟ قالوا:نعم ربَّنا رضينا . قال رضائي أحَلَّكم [(٢)] داري ، ونظرتم إلى وجهي وصافحتم ملائكتي هنيئاً هنيئًا لكم عطائي [(٣)] غير مجذوذ ، ليس فيه تَنْغيصٌ[(٤)]، ولا تصْريد [(٥)] فعند ذلك قالوا : ﴿ الحمد لله الذي أذْهَب عنّا الحَزَنَ إنَّ ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المُقامة منْ فضله ، لا يمسُّنا فيها نَصبٌ ولا يمسُّنا فيها لُغُوبٌ ﴾ [(٦)] » [(٧)] .

---

(١) في « الأصل » : رسمت هكذا : « تبؤا » . والتصويب من « الترغيب » .

(٢) في « الأصل » : « أُحلكم » بضم الألف ، والصواب ما أثبته .

(٣) في « الأصل » : « عطاي » . والصواب ما أثبته . وفي « الترغيب » : « عطاءً».

(٤) في « الأصل » : «بنغيص » ! والتصويب من « الترغيب » .

(٥) في « الأصل » : « ولا تصديد » ! والتصويب » . من « الترغيب » : والتَّصْريد : التقليل كأنه قال : عطاء ليس بمقطوع ، ولا منغص ، ولا متملل . « الترغيب (٤/ ٥٥٠).

(٦) الآية ٣٤ من سورة فاطر .

(٧) أخرج هذا الحديث بطوله أيضاً ابن أبي الدنيا ـ كما في « الترغيب والترهيب» (٥ /٥٥٠) ، و « النهاية » لابن كثير (٢/ ٥٢٠) ـ قال : حدثنا أبو موسى : إسحاق ابن إبراهيم الهروي ، حدثنا القاسم بن يزيد الموصلي ، حدثني أبو إلياس حدثني محمد ابن علي بن الحسين به .

قلت : وهذا إسناد معضل ضعيف : أبو الياس هذا هو إدريس بن سنان قال الدارقطني: «متروك » وضعفه ابن عدي ، وقال ابن معين : « يُكتب من حديثه الرقاق». =

« ذكر السُّرُرِ والكلاَل (١) والأرائك والحِجَال (٢) »

قوله تعالى : ﴿ على سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾ (٣) ، وقوله تعالى : ﴿متكئين فيها على الأرائك﴾(٤) .

٤١٢ ـ حدثنا سليمان أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي ، ثنا حصين بن عبدالرحمن ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿[**على**](٥) **سُرُرٍ مَوْضُونة** ﴾ . قال : « **المرمولة بالذهب والأرائك : السُّرُرُ في الحِجال** » (٦).

= التهذيب (١ / ١٩٤) . ولخص فيه الحافظ الأقوال ، فقال : « ضعيف » . « التقريب » (٢٥) .

وأما إعضاله فلأن محمد بن علي بن الحسين من الطبقة الرابعة التي جُلّ روايتهم عن كبار التابعين . « التقريب » (٣١١) . ولهذا قال المنذري عقب إيراده لهذا الحديث في «الترغيب » : « رواه ابن أبي الدنيا ، وأبو نعيم هكذا معضلاً ، ورفعه منكر ، والله أعلم».

وقال الحافظ ابن كثير في « النهاية » : « وهذا مرسل ضعيف ، غريب ، وأحسن أحواله أن يكون من كلام بعض السلف فوهم بعض رواته ، فجعله مرفوعاً ، وليس كذلك ، والله أعلم » . ووجه كونه مرسلاً عند ابن كثير ، أنَّ محمد بن علي بن الحسن قد روى أيضاً عن جدّيه الحسن ، والحسين رضي الله عنهما ، وراجع « التهذيب »(٩ / ٣٥٠).

(١) الإكليل : التاج . « المعجم الوسيط » (٢/٨٠٢) . « و اللسان » (١١/٥٩٤ ـ ٥٩٥).

(٢) الحَجَلة : ساتر كالقبة يُزيّن بالثياب والستور للعروس . ويجمع على : حجل ، وحجال . « المعجم الوسيط » (١/١٥٨) .

(٣) الآية ١٥ من سورة الواقعة .

(٤) الآية ٣١ من سورة الكهف . والآية ١٣ من سورة الإنسان .

(٥) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » !

(٦) **إسناده ضعيف جداً** من أجل شيخ الطبراني . قال النسائي : ليس بثقة =

[...] **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو الأحوص ، عن حصين ، عن مجاهد في قوله : **﴿على الأرائك متكئون﴾** . قال : « الأرائك : السُّرر عليها الحجال » . قال : «الموضونة : المرمولة بالذهب » [1] .

٤١٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد ، ثنا هُشَيْم [2] ، ثنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى عزَّ وجلَّ : **﴿متكئين على رفرف خضرٍ ، وعبقري حسان﴾** [3] . قال : « الرفرف : رياض الجنة ، والعبقري : الزَّرابي » [4] .

= « الميزان » (٤/١٧٥ ـ ١٧٦) . وأخرجه الطبري فى « التفسير » (١٧٢/٢٧) من طريق حصين بن عبدالرحمن به دون العبارة الأخيرة . وفي إسناده مؤمل ـ وهو ابن إسماعيل ـ قال الحافظ :صدوق سيِّىء الحفظ . « التقريب » (٣٥٣) . قلت : وأخرجه البيهقي فى « البعث والنشور» (٣٠٥ ، ٣١٣) من طريقين آخرين عن حصين به . **قلت: ولعله لذلك جزم بنسبة هذا القول لابن عباس الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٤٩٥/٧)** .

(١) **إسناده كسابقه** . وأخرجه الطبري (٢٧ / ١٧٢) من طريق حصين به دون العبارة الأولى . وفي إسناده ابن حميد ، واسمه محمد ، وهو متروك . « الكاشف » (٣٥/٣). **قلت** : لكن أخرجه هناد فى «الزهد » (٧٤) فقال : حدثنا أبو الأحوص به **وهذا إسناد جيد** وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣ / ١٣٩) من وجه آخر عن مجاهد .

(٢) في « الأصل » رسمت :« هيثم »، والتصويب من كتب الرجال ، ومصادر التخريج.

(٣) الآية ٧٦ من سورة الرحمن .

(٤) وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣٦/١٣) ، وابن المبارك في « الزهد» (٢٧٠) ـ زيادات نعيم بن حماد ـ والطبري في « تفسيره » (١٦٣/٢٧) وهناد في «الزهد» (٨١) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (٣١٠) : من طرق ، عن هشيم به ـ عدا رواية الطبري فهي من طريق شعبة ، عن أبي بشر به .
قلت : إسناد المؤلف ضعيف جداً من أجل المقدام بن داود ، ولا يُعتدُّ بتصريح هشيم وهو كثير التدليس ـ فيها بالتحديث ، كما هو ظاهر ، وهو عند الجميع معنعن =

« ذكر قصورها ومساكنها لقوله تعالى :

﴿ ومساكن طيبة ﴾[1] » .

٤١٤ ١ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حميد ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **دخلت الجنة فرأيتُ قصراً من ذهب ، فقلت : لمنْ هذا القصر ؟ قالوا : لشاب من قريش ، فظننتُ أنّي أنا هو قالوا : لعمر بن الخطاب . فأردت أن أدخله ، فذكرتُ غيرتك** » . فقال : **يا رسول الله ! أعليك أغار ! ؟**[2] .

رواه الناس ، عن حميد .

٤١٥ - حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش ، ثنا الحسين بن الكميت ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر ،

= من طريق هشيم . لكن **تابعه شعبة عند الطبري مقتصراً على جزئه** الأول **بإسناد صحيح** .

(١) الآية ٧٢ من سورة التوبة ، والآية ١٢ من سورة الصف .

(٢) **صحيح** : وأخرجه المؤلف في « أخبار أصبهان » (١٦٢/٢) ، وأحمد (١٠٧/٣، ١٧٩ ، ٢٦٣) ،و ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢ / ٢٧) ، وعنه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٦٦) ، والترمذي (٣٦٨٨) ، والنسائي في « الكبرى » - «التحفة » (٣٧٠/٢) - وابن حبّان في « صحيحه » (٥٤) ، والآجريُّ في « الشريعة » (ص٤٩٦، وأبو يعلى في « مسنده » (٢٧٣٦ ، ٣٨٦٠)) : من طرق عن حميد ، عن أنس مرفوعاً به . قلت : إسناد أحمد ثلاثي صحيح على شرط الستة . وكذا هو الحال في أسناد ابن أبي شيبة ، غير أنه جيد . والحديث أخرجه أحمد أيضاً (١٩١/٣) من طريق أبي عمران الجوني ، وحميد ، عن أنس به وأخرجه ابن حبان - زوائده - (٢١٨٨) =

عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **دخلتُ الجنة ، فإذا أنا بقصرٍ من ذهب** ... » فذكر نحوه [1] رواه عبيد الله بن عمر ، والناس ، عن محمد .

= من طريق حميد به كذلك . وقال المحدث الألباني في « الصحيحة » (١٤٢٣) «وإسناده على شرط مسلم » . **قلت** : **وهو كما قال** ، غير أنه قال بأن أبا يعلى لم يذكر حميداً في إسناده ، مع أنّه موجود في « مسنده » ، كما تقدم في تخريجه ، والله أعلم. وللحديث طريق أخرى : أخرجها المؤلف في « الحلية » (٧ / ٢٥٩) من طريق عمرو ابن عبد الله الأودي ، ثنا أبي ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً به . **وإسناده جيد في المتابعات من أجل عنعنة قتادة ، وهو مدلس** .

(١) **صحيح** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٢٣٤/٦ ، ٧ / ٣٠٩) ، والبخاري (٦٧٩، ٥٢٢٦ ، ٧٠٢٤) ، ومسلم (٢٣٩٤) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٢٨/٦٢)، وأحمد (٣٧٢/٣ ، ٣٠٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠) ، وفي « الزهد » (ص١١٧) ، والحميدي في «مسنده » (١٢٣٥) ، والبغوي في « شرح السنة » (٨٦/١٤ - ٨٧) ، والبيهقي في «البعث والنشور » (١٨٦ ، ١٨٧) ، والطيالسي في « مسنده » (٢٦٣٨) ، وأبو يعلى في «مسنده » (١٩٧٦ ، ٢٠١٤ . ٢٠٦٣) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٦٨): من طرق ، عن ابن المنكدر به . **وله شاهد** من حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري (٣٢٤٢ ، ٣٦٨٠ ، ٥٢٢٧ ، ٧٠٢٣ ، ٧٠٢٥) ، ومسلم (٢٣٩٥) ، وأحمد (٣٣٩/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٨/١٢) ، وابن ماجة (١٠٧) ، والآجريّ في « الشريعة » (ص ٣٩٧) ، والطبراني كما في « المجمع » (٧٤/٩) **وشاهد آخر من** حديث بريدة الأسلمي : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨/١٢ - ٢٩) ، وابن أبي عاصم (١٢٦٩) ، وأحمد (٣٥٤/٥ ، ٣٦٠) ، والآجري (ص٣٩٦ - ٣٩٧) ، وإسناده جيد على شرط مسلم . **وشاهد آخر** من حديث معاذ : أخرجه هناد في « الزهد » (١٢٨) ، وأحمد (٢٤٥/٥)، وابن أبي شيبة (١٢ / ٢٧) ، وابن أبي عاصم (١٢٦٥) ، والطبراني كما في « المجمع » (٧٤/٩) . وقال الهيثمي : « رواه أحمد والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح » . **قلت : وإسناد ابن أبي شيبة صحيح على شرط الستة.**

٤١٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، عن جويبر ، عن **الضحاك قال** : «لكل مؤمن أربعة [(١)] قصور : قصرٌ من ياقوت ، شُرُفُه زُمرد، وقصر زمرد شرفه ياقوت ، وقصران دونهما . وهو قوله تعالى : **﴿ ومن دونهما جنتان ﴾**[(٢)]، وقصرٌ ذهب شرفه دُرٌّ وقصرُ فضةٍ شُرُفُه ذهب » [(٣)] .

« ذكر أسواقها ﴿ في روضة يُحْبَرون ﴾ [(٤)]»

٤١٧ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن المقري ، ثنا عبد الله بن أيوب القِرَبيّ [(٥)] ، ثنا عبيد الله بن عائشة [(٦)] ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عمران بن موسى ، عن مجاشع ، ثنا سعيد بن عبد الجبار ، ثنا حمادبن سلمة ، عن ثابت البناني [(٧)] ، عن أنس بن مالك .

ح ، وحدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، وعلي بن هارون : **قالا**: ثنا موسى بن هارون ، ثنا سعيد بن عبد الجبار الكرابيسيّ [(٨)] ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أنَّ رسول الله صلى الله عليه

---

(١) في « الأصل » رسمت : « أربع » .

(٢) الآية ٦٢ من سورة الرحمن .

(٣) **إسناده ضعيف جداً مع كونه مقطوعاً** : فالمقدام ضعيف جداً . وجويبر ليس بأحسن حالاً منه !

(٤) الآية ١٥ من سورة الروم .

(٥) انظر « الأنساب » (٨٨/١٠) .

(٦) هو عبيد الله بن محمد بن عائشة . انظر « التقريب » (٢٢٧) .

(٧) في « الأصل » رسمت : « البساني » ! والتصويب من كتب الرجال .

(٨) في « الأصل » رسمت : « الكراسي » ! والتصويب من كتب الرجال .

[وآله] وسلم قال : « **إنّ في الجنة سُوقاً ، يأتونها كلَّ جمعةٍ ، وتَهُبُّ ريحُ الشَّمال ، فَتَحْثي وجوهَهم ، وثيابَهم ، فيزدادون حُسْناً وجمالاً ، فيرجعون إلى أهليهم ، وقد ازدادوا حُسناً ، وجمالاً ، فيقول لهم أهلوهم : لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً فيقولون : وأنْتُنَّ ، والله ازْدَدْتُنَّ حسناً ، وجمالاً** » . زاد ابن عائشة في حديثه :« إنَّ لأهل الجنة سوقاً فيها كُثْبَانَ [(١)] المِسكِ » ووافقه في الباقي [(٢)] .

٤١٨ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إنَّ في الجنة لسوقاً ما فيه بيع ، ولا شراء ، إلا الصور من الرجال [والنساء]** [(٣)] **فإذا اشتهى** [(٤)] **الرجل صورة دخل**

(١) الكثيب : الرمل المستطيل المحدودب . ويجمع على أكثبه ، وكُثُب ، وكُثْبان . «المعجم الوسيط » (٢/٧٨٣) .

(٢) **صحيح** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٦/٢٥٣) ، ومسلم (٢٨٣٣) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/١٥٠) ، وأحمد (٣/٢٨٤ ـ ٢٨٥) ، والدارمي (٢٨٤٥) والبيهقي في « البعث والنشور » (٣٧٤) وابن حبيب الأندلسي في « وصف الفردوس» (١٧٣) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٥ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧) ، وأبو عوانة ـ كما في «الكنز » (١٤ / ٤٨٦) ـ : من طرق ، عن حماد بن سلمة به . وقد أخرجه الدارمي ـ أيضا ـ **بإسناد ثلاثي صحيح على شرط الستة** ـ رقم (١٤) من « ثلاثيات الدارمي» بتحقيق الأخ أحمد البرزة ـ فقال حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا حميد ، عن أنس به **قلت** : وحميد وإن كان يدلس ، فإن روايته عن أنس محمولة على الاتصال على الصحيح، وانظر حديث رقم (٣٤) من « ثلاثيات عبد بن حميد » بتحقيقي .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « المصنف » . وغيره .

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا : « اشتها » . والتصويب من مصادر التخريج .

فيها، وإن فيها لمجتمعًا للحور العين ، يرفعن بأصوات لم تر الخلائق مثلها، يقلن : نحن الخالدات ، فلا نبيد ، ونحن الراضيات ، فلا نسخط ، ونحن الناعمات ، فلا نبأس [1] ، فطوبى لمن كان لنا ، وكنا[2] له » [3].

(١) في « الأصل » رسمت : « فلا نبؤس » ، وما أثبته موافق لما في « المصنف » .

(٢) في « الأصل » رسمت : « وعنا » ! والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) **ضعيف** : وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/١٠٠ - ١٠١) ، وعنه عبد الله بن أحمد في زياداته على « المسند » (١/١٥٦) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣/٢٥٦) ، وفي «العلل المتناهية » (٢/٤٥٠) ، وكذا أخرجه هناد في «الزهد » (٩) ، والترمذي (٢٥٥٠ ، ٢٥٦٤) ، وابن حبيب في و«صف الفردوس » (١٧٢) والبغوي في « شرح السنة » (١٥/٢٢٦) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (٣٧٦) ، وابن عدي في « الكامل » (٤/١٦١٣ - ١٦١٤) - عن طريق الحسن بن سفيان - وأبو يعلى في «مسنده » (٢٦٨ - ٤٢٩) ، والمقدسي في « صفة الجنة » (٣/٨٢) ، والمروزي في زوائد « الزهد» لابن المبارك (١٤٨٧) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (١١/٣٩٦ - ٣٩٧) : كلهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به ، وقال الترمذي : « غريب » - يعني ضعيف - وأقره العراقي - كما في - « تخريج الإحياء» (٤/٥٢٥) - وكذا أورده المنذري في «الترغيب » (٤/٥٣٧ ، ٥٤١) بصيغة التمريض، **أما ابن الجوزي** فقد أورده في «الموضوعات » - كما سبق - من أجل عبد الرحمن هذا - وهو ضعيف جداً . وراجع أقوال العلماء فيه من « الميزان » (١/ ١٩٤) ، وانظر الكشف الحثيث » (٤٢٦) - وفيه علة أخرى - لم يذكرها ابن الجوزي ، وهي جهالة النعمان بن سعد « الميزان » (٤/٢٦٥). **وقد تعقب السيوطي ابن الجوزي في حكمه بالوضع على هذا الحديث في « اللآليء »** (٢/٤٥٤ - ٤٥٥) ، ونقل عن الحافظ ابن حجر في «القول المسدد » (ص ٤ - ٤٢) ما مفاده أن الترمذي قد حسّن لعبد الرحمن هذا غير هذا الحديث ، وصحح له الحاكم كذلك ، وأخرج عنه ابن خزيمة - مع غمز الأول والثالث إيّاه من قبل حفظه - وكذلك بأن له شاهداً من حديث جابر - وهو الآتي بعد هذا برقم (٣١٩) - قال « وفي إسناده : جابر بن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف » ! ووصف الزبيدي تعقب ابن حجر علي ابن الجوزي بالدَّنْدَنة. « الإتحاف » (١٠/٥٤٧) فأصاب إذْ أنَّ جابراً الجعفي متهم بالكذب ، فلا يصلح شاهداً أصلا ! **وممن تبع** =

= ابن الجوزي في الحكم بوضع هذا الحديث الشيخ عمر فلاته في « الوضع في الحديث » (٢ / ٣٠٠) وتحقيقه جيد ، لكن الأولى منه الحكم على الحديث بالضعف جداً فقط ، كما قال ابن كثير في «النهاية» (٢/٤٩٠) : « ومثل هذا الرجل - يعني عبد الرحمن - لا يقبل منه ما تفرد به ، ولا سيما هذا الحديث ، فإنه منكر جداً...» أما المحدث الألباني فقد اكتفى بتضعيفه . «ضعيف الجامع الصغير » (٢/١٦٥ - ١٦٦) ! ولعله إنما حكم بضعفه لشاهده من حديث أبي هريرة عند ابن أبي عاصم في « السنة » (٥٨٥ ، ٥٨٧) ، والترمذي (٢٥٤٩) ، وابن ماجة (٤٣٣٦)، والعقيلي (٣/٤١) ، وابن حبيب في وصف الفردوس » (١٧١) : بسند ضعيف وفيه «فيأتون سوقاً ، قد حفت بها الملائكة ، فيه مالم تنظر العيون إلى مثله ، ولم تسمع الآذان ، ولم تخطر على القلوب . قال : فيُحمل لنا ما اشتهيناه ، ليس يباع فيه شيء ولا يُشتري في ذلك السوق ، يلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً فيقبل ذو البزة المرتفعة فيلقى من هو دونه ، وما فيهم دني ، فيروعه ما عليه من اللباس والهيأة ، فما ينقضى آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه ، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ..» **قلت** ورواه ابن أبي الدنيا - كما في « النهاية » (٢/٤٨٨) ، و « الحادي »ص(١٨٣) وعبد الملك بن حبيب في «وصف الفردوس» (١٧٢) : عن الحكم بن موسي ، حدثنا هقل بن زياد ، عن الأوزاعي قال : نُبئتُ أنَّ سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة فذكره ، **فهذا الإسناد النظيف يكشف عن علة خفية في إسناد الحديث عند ابن أبي عاصم** ، وغيره ! ذلك لأن الحكم بن موسى ، وهو ثقة كما في « التهذيب » (٢/٤٣٩ - ٤٤٠)، قد رواه عن هقل بن زياد ، وهو ثقة أيضاً . « التقريب » (٣٦٥) ، فهما بذلك قد كشفا عن وهم هشام بن عمار - وهو كان يتلقن . « التقريب » (٣٦٤) - وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين وفيه خلاف « الميزان » (٥٣٩/٢) -أقول قد كشفا عن وهم هذين اللذين جعلا الإسناد : عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن سعيد ابن المسيب فتكون زيادتهما شاذة - إن لم نقل منكرة - لمخالفتهما للثقتين اللذين روياه منقطعاً ، والوهمُ فيه من هشام أولى ؟ .

ثم إن متن حديث أبي هريرة هذا يختلف شيئاً ما عن متن حديث علي .ولهذا - والله أعلم - قال الحافظ ابن كثير - بعد تضعيفه للحديث جداً - « النهاية » (٢/٤٩٠) : «وأحسن أحواله أن يكون - يعني عبد الرحمن بن إسحاق - سمع شيئا ولم يفهمه جيداً وعبَّر عنه بعبارة ناقصة ، ويكون أصل الحديث كما ذكرنا من رواية ابن أبي العشرين الدمشقي ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة في سوق الجنة، والله أعلم » . =

[...] حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن جعفر ، ثنا إسماعيل ابن الخليل الخزار (١) ، ثنا علي بن مسهر (٢) ، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه [وآله] وسلم : « **إنَّ في الجنة لسوقاً ما فيها بيع ولاشراء ، إلاَّ الصور من الرجال والنساء ، مَنْ اشتهى صورة دخل فيها**» (٣) .

٤١٩ - حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين (٤) ، ثنا محمد بن عبد الله الحَضْرمي ، ثنا أحمد بن محمد بن طريف البجَلي ، ثنا أبي ، ثنا

= هذا **وقد روي الحديث بإسناد ضعيف جداً** من حديث أبي هريرة أيضاً : أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٥٨٦) ، والآجري في « الشريعة » (ص٢٦٠) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٤٢/٣) ، وحديث علي : أخرجه أيضاً الذهبي في« سير أعلام النبلاء » (١١ / ٣٩٧) موقوفاً على عليّ وفيه العلة السابقة .

وقد أورد السيوطي شاهداً لهذا الحديث : أخرجه ابن عساكر من حديث علي ! **قلت**: لا يصلح شاهداً فإنّ في سنده الحارث الأعور ، وهو متهم بالكذب « الميزان » (٤٣٥/١) . وفيه كذلك محمد بن الفرات الجرمي وهو متهم أيضاً « الميزان » (٣/٤).

والحديث من رواية أبي هريرة أوردهُ البغوي في « مصابيح السنة » (١٦٠/٢ - ١٦١) وقال : « غريب » . وكذا أورده قبل ذلك من رواية علي وقال : « غريب » . قلت : ثم وجدت له شاهداً من حديث عبيد بن عمير عند ابن حبيب في « وصف الفردوس » (١٧٦)، وفيه : محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، وقد ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن معين . « الجرح » (٣٠/٣/٢) **فالحديث ضعيف فقط** .

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « الحراز » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » رسمت : « مشهر » . والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٣) انظر الحديث السابق - رقم (٤١٨) .

(٤) أرجح أن ها هنا خطأ : فقد ذكر ابن حجر في « القول المسدد» (ص ٤٢) : أن أبا نعيم أخرجه عن الطبراني ! .

محمد بن كثير ، حدثني جابر الجعفي ، عن أبي جعفر ، عن علي بن الحسين (١) عن جابر بن عبد الله قال : « **خرج علينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ، ونحن مجتمعون ، فقال : يا معشر المسلمين ! إنَّ في الجنة لسوقاً ما يباع فيها ، ولا يشترى إلاَّ الصورة ، فمنْ أحبَّ صورة من رجل أو امرأة دخل فيها** » (٢).

« ذكر تزاور أهلها بعضهم بعضاً »

٤٢٠ ـ حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الحميد بن إسحاق ، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا الحسن بن حماد .

ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا الحسن بن حماد ، ثنا جابر بن نوح ، عن واصل بن السائب ، عن أبي سورة ، عن أبي أيوب ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **إن أهل الجنة يتزاورون (٣) على النَّجائب (٤) البيض من الياقوت ، وليس في**

---

(١) في « الأصل » رسمت : « الحسن » . والتصويب من « الحادي » ، وكتب الرجال .

(٢) **ضعيف** : وأخرجه الحافظ محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بمطيَّن ـ كما في « الحادي » (ص ١٨٤) ، والنهاية » (٢/٤٩٠ ـ ٤٩١) ـ والطبراني في «الأوسط» ـ كما في « الترغيب » (٣/٣٢٩ ـ ٣٣٠ ، ٤ / ٥٤١) ـ كلاهما من طريق : أحمد بن محمد ابن طريف البجلي به . **قلت** : وقد تقدم في الحديث رقم ٤١٨ النقل عن الحافظ ابن حجر تضعيفه للحديث بجابر الجعفي ! وتقدم الرد عليه أيضا لكن الحديث ضعيف فقط .

(٣) في« الأصل » رسمت هكذا : « تزاورون » .

(٤) جمع نجيبة . ونجائب الإبل : خيارها . « المعجم الوسيط » (٢/٩٠٨) .

الجنة شيء من البهائم إلاَّ الإبل والخيل » (١) .

[...] **حدثنا** محمد بن حميد ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا الحسن ابن حماد ، ثنا جابر بن نوح ، عن واصل بإسناده مثله (٢).

٤٢١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمود بن أحمد ابن [الفرَج المديني] (٣) .

---

(١) وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٤٦٠٩) ، وابن عدي في « الكامل » (٢٥٤٧/٧) عن أبي يعلي الموصلي : كلهم من طريق الحسن بن حماد به . وقال الهيثمي في « المجمع» (٤١٣/١٠) : « رواه الطبراني ، وفيه جابر بن نوح ، و هو ضعيف » ! **قلت**: لقد أغفل الهيثمي علة الحديث الحقيقية ، وهى واصل بن السائب ، فقد قال البخاري فيه : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك . « التهذيب » (١١ / ١٠٣ - ١٠٤) ، ولهذا قال الذهبي في « الكاشف » (٢٣٢/٣) : « واه » . وكذا فعل الخزرجي في « الخلاصة » (ص ٤١٤) فنقل قول البخاري السابق فيه . أما الحافظ فقد قصر في «التقريب » (٣٦٨) إذ قال : « ضعيف » ! **قلت** : ولجزئه الأول شاهد من حديث أبي أمامة : أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٠٨/١٣) وفي إسناده : لقيط بن المثنى الباهلي ، وقد أورده ابن أبي حاتم في « الجرح » (١٧٧/٣/٢) فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وله شاهد آخر من حديث : شفي بن ماتع : أخرجه : ابن المبارك - زيادات نعيم بن حماد - في « الزهد » (٢٣٩) وفي سنده : ثعلبة بن مسلم ، وقد روى عنه جماعة ، وأورده ابن حبان في « الثقات » «التهذيب » . (٢٥/٢) .وقد أورد المنذري هذا الشاهد في «الترغيب » (٥٤٢/٤ - ٥٤٣) بصيغة الجزم من رواية ابن أبي الدنيا . وشاهد آخر من حديث عطاء بن أبي رباح مرسلاً : أخرجه هناد في « الزهد » (٨٥)، والمروزي في زيادات ابن المبارك في « الزهد » ، (١٥٧٩) وفي إسناده واصل بن السائب ، وهو ضعيف جداً - كما تقدم - **واكتفى محقق « الزهد » الفريوائي** بتضعيفه فقط وعليه فلا يفرح بهذا الشاهد لشدة ضعفه مع الإرسال **وله شاهد - موقوف ظاهرًا** - من حديث أبي هريرة أخرجه ابن المبارك - كما في «النهاية» (٥١٩/٢ - ٥٢٠) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٥ / ٢٢٧) ، وابن أبي الدنيا - كما في «الترغيب » (٥٤٣/٤ - ٥٤٤) - وفيه رشدين بن سعد ، وعبد الرحمن بن أنعم الأفريقي ، وهما ضعيفان .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** كسابقه ، وشيخ المؤلف متهم ، ويضاف إلى ما سبق الانقطاع بين أبي سورة ، وبين أبي أيوب ، وراجع « التهذيب » (١٢ / ١٢٤)

(٣) ما بين حاصرتين رسم في « الأصل » هكذا : « الفوح المدني » ! والتصويب=

ح ،و **ثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن نائلة **قالا** : ثنا إسماعيل ابن عمرو البَجلي ، ثنا إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير .

ح ، **وحدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا المسيب بن شريك ، [عن] (١) بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال: «**سئل رسول الله صلى الله عليه[وآله] وسلم : أيتزاور**(٢) أهل الجنة ؟ قال : « **يزور الأعلى الأسفل ، ولا يزور الأسفل الأعلى إلاَّ الذين يَتَحابُّون في الله يأتون منها** (٣) **حيث شاؤوا على النوق** » زاد سليمان : « **مُحْتقبين**(٤) **الحشايا** (٥) » (٦) .

= من « أخبار أصبهان » (٢/٣١٥) .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « المعجم الكبير » .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « أتزاور » ! والتصويب من « المعجم الكبير ».

(٣) في « الأصل » : « فيها » ، وما أثبته موافق لما في « الكبير » .

(٤) في « الأصل » رسمت غير منقوطة هكذا : « محعسن » ، والتصويب من «الكبير» وأصل هذه الكلمة من الفعل : احتقب أو أحقب. ومنه يقال :أحقب البعير: شد حقبهُ. والحقبُ : الحزام الذي يلي حقو البعير . ومنه : الحقيبة ، وهي ها هنا ما يُحمل وراء الرَّحْل . « المعجم الوسيط » (١/ ١٨٦) .

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا : « الحشايات » ! والتصويب من « الكبير » . والحشايا جمع حَشيَّة : الفِراش المَحشو « القاموس المحيط » ـ طبعة البابي ـ (٤/٣١٩) .

(٦) **موضوع** : وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٧٩٣٦ ، ٧٩٥٦) : من طريق بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة مرفوعاً . وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠/٢٧٩) : «وفيه بشر بن نمير ، وهو متروك ».قلت :بل الأولى أن يقال : كذاب وضاع . كما قاله غير واحد من الأئمة ! وانظر « التهذيب » (١/٤٦٠ ـ ٤٦١). وأخرجه أيضاً : من طريق جعفر بن الزبير ،عن القاسم به. **قلت** : وهذه الطريق كسابقتها فجعفر بن الزبير هذا =

٤٢٢ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا أبو سلمة التبوذكي [١] ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال : « **بلغنا أنْ أهل الجنة يزور الأعلى الأسفل ، ولا يزور الأسفلُ الأعلى** » [٢] .

« ذكر مطايا [٣] أهلها ومراكبهم وخيولهم لقوله : ﴿ ولكم فيها ما تدَّعُون ﴾ [٤] »

٤٢٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إبراهيم بن أبي معاوية ، ثنا أبي ، عن واصل بن السائب ، عن أبي سورة ، عن أبي أيوب قال : أتى [٥] أعرابي رسول الله صلى الله عليه

= قال عنه شعبة : « وضع على رسول الله صلي الله عليه [آله] وسلم أربعمائة حديث كذب » ! وقال المؤلف : « لا يكتب حديثه ، ولا يساوي شيئاً » .

« التهذيب » (٢/٩٠ ـ ٩٢) . والحديث أورده ابن القيم في « الحادي » (ص ١٨٠)، ومن قبله الحافظ ابن كثير في « النهاية » (٢/٥١٨) ولم يتكلما عليه بشيء ، **بل أخذ ابن كثير يفسره ـ والتفسير فرع من التصحيح ـ وهو عجيب جداً منه** !.

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « التبوزكي » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) وأخرجه نعيم بن حماد في زوائد « الزهد » لابن المبارك (٢٣٥) وابن حبيب في وصف الفردوس » (١٧٩) : من طريق سليمان بن المغيرة به .

قلت : **وإسناده مقطوع صحيح** ، وقد رواه ابن حبيب ـ أيضاً ـ (١٧٨) من حديث مكحول مرسلاً ، وفي إسناده من لم أجد له ترجمة !

(٣) جمع مَطِيَّة ، والمَطِيَّةُ من الدَّوَابّ ما يُمتطى ـ تُذكر وتؤنث وانظر « القاموس المحيط » (٤/٣٩٣).

(٤) الآية ٣١ من سورة فصلت .

(٥) رسمت هكذا في « الأصل » : « أتا » .

[وآله] وسلم فقال : إني أحب الخيل ، فهل في الجنة خيل ؟ فقال : «إنْ(١) دخلت الجنة أتيت بِفَرَسٍ من ياقوتٍ له جَنَاحان ، فحُملت عليه، [ولَهَا بِكَ](٢) في الجنة حيث شِئْتَ »(٣) .

٤٢٤ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش (٤) ، ثنا أحمد بن الممتنع(٥) ، القرشي ، ثنا أبو طاهر ، ثنا الأشعث بن شعبة ، ثنا حَنَش (٦) ابن الحارث ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال : **«كنت أحبُّ الخيلَ فقلت : هل في الجنة خيل يا رسول الله ؟ قال :**

---

(١) في « الطبراني » : « إذا » .

(٢) ما بين حاصرتين رسم في « الأصل » هكذا « ولها ربك » ! ، ولعل الصواب ما أثبته . وفي « الطبراني » : « فَطارَ بك » .

(٣) **ضعيف** : وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٤٠٧٥) ، والترمذي (٢٥٤٤) ، والمقدسي في « صفة الجنة » ـ مخطوط ـ (٣/٨٦) : كلهم من طريق أبي معاوية ، عن واصل بن السائب به وقال الترمذي : « هذا حديث ليس إسناده بالقوي ، ولا نعرفه من حديث أبي أيوب إلاَّ من هذا الوجه ، وأبو سَوْرة هو ابن أخي أبي أيوب يضعف في الحديث ضعَّفه يحيى بن معين جداً ، قال : وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : أبو سَوْرة هذا منكر الحديث يروي مناكير ، عن أبي أيوب لا يتُابع عليها » .

قلت : وواصل بن السائب ليس بأحسنَ حالاً منه ، بل إنه أسوأ حالاً منه ، فإعلال الحديث به أولى ! . **وفيه علة أخرى** : وهي الانقطاع بين أبي سورة ، وبين أبي أيوب ـ كما نقله الترمذي ، عن البخاري ـ وانظر : « التهذيب » (١٢ / ١٢٤) .

(٤) في « الأصل» رسمت هكذا : « جيس » ! والتصويب من « ظ » ، وكتب الرجال .

(٥) في « الأصل » رسمت هكذا : « الممنع » ، والتصويب من « تهذيب الكمال » (٣٢/١) في ترجمة شيخه أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح.

(٦) في « الأصل » رسمت : « حنس » ! وهو تصحيف ، والتصويب من كتب الرجال .

«يا عبد الرحمن إنْ أدْخَلَكَ الله الجنة كان لك فيها فَرسٌ من ياقوتة لها جناحان تطير بك حيث شئتَ » (١) .

[...] **حدثنا** الطلحي ، ثنا أبو سفيان ، ثنا محمد بن صدران ، ثنا سالم بن قتيبة ، ثنا حنش بن الحارث ، عن علقمة بن مرثد قال : **قال رجل من الأنصار يُقال له عمير بن ساعدة : يا رسول الله ! إني يعجبني الخيل فذكر نحوه »** (٢) .

٤٢٥ – حدثنا أبو بكر بن سالم ، ثنا إدريس بن عبد الكريم، ثنا عاصم بن علي ، ثنا المسعودي ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه (٣) ، **أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه [وآله]**

---

(١) **ضعيف** : وأخرجه الطبراني ـ كما في « المجمع » (١٠ / ٤١٣) ، و« الترغيب » (٥٤٥/٤) ـ والبيهقي في « البعث والنشور » (٣٩٦) ، وابن قانع ـ كما في « الإصابة» (٣٩٩/٢) ـ من طريق : حنش بن الحارث النخعي به .
وقال الهيثمي ، ومن قبله المنذري ـ عن رواية الطبراني ـ : « ورواته ثقات » !! **قلت:** كيف وعبد الرحمن بن ساعدة هذا قال عنه أبو حاتم : « لا يُعرف » . « علل الحديث» (٢/ ٢١٥) . **وقال الحافظ** في ترجمته بأنَّ المحفوظ فيه إنما هو عبد الرحمن بن سابط. وقد أوضح ذلك في ترجمة ابن سابط من « الإصابة » (١٤٨/٣ ـ ١٤٩) . **قلت: أخرج ذلك:** ابن المبارك ـ زوائد نعيم ـ (٢٧١) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٥ / ٢٢٢) ، وفي « التفسير » (١٤١/٦) ، و « الترمذي » (٦٨٢/٤)، وكذا أخرجه الطبري (٩٧/٢٥) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (٦٧٠٠) ـ بزيادة في أوله ـ من طرق: عن الثوري ، عن علقمة ، عن ابن سابط مرسلاً . وقال الترمذي : « هذا أصح من حديث المسعودي » . انظر رقم (٣٢٥) . وبهذا المعنى قال أبو حاتم في « العلل » .
(٢) انظر ما نقله الحافظ عن أبي موسى في « ذيل الصحابة » من الاختلاف في تسمية صحابي هذا الحديث . « الإصابة » .
(٣) في « الأصل » رسمت : « أمية » ! والتصويب من مصادر التخريج .

وسلم : هل في الجنة خيل ؟ قال : « إنْ يُدْخِلْك الله الجنة ، فلا تَشاءُ (١) أنْ تركب على فَرس مثل (٢) ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت؟ فجاء رجل آخر فقال : يارسول الله ! هل في الجنة إبلُ ؟ فلم يقل له مثل الذي قال لصاحبه ، قال : « إن يدخلك (٣) الله الجنة يكُنْ لك فيها ما اشْتَهتْ نفسُك ، ولَذَّتْ عينُك » (٤) .

[...] **حدثناه** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا علي بن عاصم بن علي مثله (٥) .

٤٢٦ - حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الطَّلَقي (٦) ،

---

(١) في « الأصل » رسمت : « فلاشا » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) كذا في « الأصل » وفي مصادر التخريج : « مِنْ » . وهو أظهر .

(٣) في « الأصل » : « تدخلك » ، وكذا هو في الحديث الذي بعده ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) **ضعيف** : وأخرجه الترمذي (٢٥٤٣) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣ / ١٠٧ - ١٠٨) - مختصراً - والبيهقي في « البعث والنشور » (٣٩٤ ، ٣٩٥) ، والمقدسي في « صفة الجنة » - مخطوط - (٣/٨٦) ، وأحمد (٥ / ٣٥٢) ، والطيالسي في « مسنده » (٢٨٣٨) ، وعبد بن حميد - كما في « الإتحاف » (١٠/٥٤٨ - ٥٤٩) - وابن مردويه - كما في « الدر المنثور » (٦/٢٣) : من طرق ، عن المسعودي به . **قلت** : **وهذا إسناد ضعيف** من أجل المسعودي ، فإنه كان قد اختلط ، وقد روى عنه الطيالسي ، وعاصم ابن علي ، ويزيد بن هارون بعد الاختلاط - كما يستفاد من « التهذيب » (٦/٢١٠ - ٢١٢) ، و «الميزان» (٢/٥٧٤ - ٥٧٥) - ولهذا ضعفه الألباني في « تخريج المشكاة » (٥٦٤٢) . **قلت** : ويرى الحافظ الذهبي أنَّ حديث المسعودي في حدّ الحسن . « سير أعلام النبلاء » (٧/٩٥ » والحق أنّه كذلك - إنْ لم يكن صحيحاً - عندما تكون الروايه عنه قبل الاختلاط ! .

(٥) انظر الحديث الذي قبله .

(٦) في « الأصل » رسمت هكذا : « الطلعي » ، والتصويب من « الأنساب » (٨/٢٤٨) ، و « تاريخ جرجان » رقم (١١١٣) .

ثنا أبو نعيم بن عدي ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا أحمد بن أبي طيبة(١) ، عن أبيه ، عن علقمة، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، **أن أعرابياً قال : يارسول الله ! أفي الجنة إبل ؟ قال : « يا أعرابي إنْ يُدْخِلْك الله الجنةَ رأيت فيها ما تشتهي نفسُك ، وتلَذُّ عينُك »** (٢) .

٤٢٧ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا عبد الله ابن أبي زياد ، ثنا سَيَّار بن حاتم، ثنا موسى بن سعيد الرَّاسبيّ، وعبد الله بن عَرَادَة الشيباني (٣) قالا : ثنا القاسم بن مطيب العجلي ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه

(١) كذا في « الأصل » ، وفي « تهذيب الكمال » (٢٦/١) ، و « الكاشف » (٦١/١). ، و « التهذيب » (٤٥/١) ، و« تاريخ جرجان » رقم (١) . ووقع في «التقريب» (١٣) ، و « الخلاصة » (ص٧) : « أحمد بن أبي ظبية » بالمعجمة .

(٢) **إسناده ضعيف** : شيخ المؤلف لم يذكر فيه السهمي جرحاً ولا تعديلاً . ومحمد بن عيسي الدامغاني : قال عنه أبو حاتم يُكتب حديثه . « الجرح » (٣٩/١/٤) . وأبو طيبة اسمه : عيسى بن سليمان وَصَفَه الجرجاني بأنه من العلماء الزهاد ! « تاريخ جرجان » (٤٩٢). وضعّفه ابن معين . « الميزان » (٣/ ٣١٢) . **وقد ذهب المحقق ابن القيم في** «حادي الأورواح » (ص ١٧٨) إلي أن علقمة بن مرثد قد اضطرب في إسناد هذا الحديث: فمرة يقول : عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ومرة يقول : عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عمير بن ساعدة قال : فذكره ، ومرةً يقول : عن عبد الرحمن بن سابط ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . والترمذي جعل هذا أصح من حديث المسعودي ، ، لأن سفيان أحفظ منه وأثبت ، وقد رواه أبو نعيم ـ المؤلف ـ من حديث علقمة هذا فقال : عن أبي صالح ، عن أبي هريرة فذكره » . **قلت** : ويُستَأنس لكلام ابن القيم بأنَّ هناداً قد أخرجه في « الزهد » (٨٤) : من طريق ليث ، عن علقمة معضلاً . لكن ليث كان قد اختلط ! .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « السباني » ، والتصويب من كتب الرجال .

[وآله] وسلم : وذكر الجنة . فقال : « **والفردوس أعلاها سُمُوّاً وأوسعها مَحَلَّة ، ومنها تُفجَّرُ أنْهار الجنة ، وعليها يُوضَعُ العرش يوم القيامة ، فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله ! إني رجل حُبِّبَ** (١) **إليّ الخيل ، فهل في الجنة خيل ؟ قال : إيْ والذي نفسي بيده ، إنَّ في الجنة لخيلاً ، وإبلاً هَفَّافَةً تزِفُّ** (٢) **بين خِلالِ وَرَقَ الجنة يتزاورون**(٣) **عليها حيث شاءُوا**(٤)**، فقام إليه رجل فقال يا رسول الله ! إني رجل حُبِّب**(٥) **إليَّ الإبلُ الحديث بطوله** » (٦) .

[...] **حدثنا** القاضي أبو أحمد ، ثنا عمر بن سهل ، ثنا محمد بن المغيرة ، ثنا [القاسم بن الحكم] (٧) ، ثنا أبو يوسف ، عن ميكائيل ، عن علقمة بن مرثد ، عن يحيى بن إسحاق ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **الفردوس .. الحديث** » (٨) .

---

(١) في « الأصل » رسمت : « حبت » ، والتصويب من « النهاية » لابن كثير .

(٢) في « الأصل » : « يزف » . والتصويب من « النهاية » . وتزف : بمعني تُسْرِع وانظر « الكشاف » (٣/٣٤٥) للزمخشري .

(٣) في « الأصل » : « تزاورون » ، وما أثبته موافق لما في « النهاية » .

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا : « شأوا » .

(٥) في « الأصل » رسمت غير منقوطة هكذا : « حبب » . والتصويب من «النهاية » .

(٦) **إسناده ضعيف جداً** : محمد بن حميد هو الرازي . متهم بالكذب . « الميزان » (٥٣٠/٣) . وعبد الله بن عرادة : قال البخاري : منكر الحديث ، وضعفه غيره . «الميزان» (٤٦٠/٢) ، وقد تابعه موسى بن سعيد الراسبي ، لكنْ لم أجد من ترجمه ! .

(٧) ما بين حاصرتين رسم في « الأصل » هكذا : « القسم والحكم » ! والتصويب من « ظ » ، وانظر الحديث رقم (٢٢٨) .

(٨) **إسناده ضعيف** : وقد تقدم البحث فيه برقم (٢٢٨) . **قلت** : وهذا الحديث ذكره ابن كثير في « النهاية » (٥١٣/٢) ، وكذا ابن القيم في « الحادي » (ص ١٧٨) : =

٤٢٨ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا يوسف بن الحكم ، ثنا الحسن بن حماد ، ثنا جابر بن نوح، عن واصل بن السائب ، عن أبي سورة ، عن أبي أيوب ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال :« **إنَّ في** (١) **الجنة ليتزاورون على نجائب بيض كأنها الياقوت ، وليس في الجنة من البهائم إلاَّ الخيل والإبل** » (٢) .

٤٢٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ـ إملاءً ـ ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا مروان بن معاوية ، عن الحكم بن أبي خالد ، عن الحسن البصري ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة جاءتهم خيول من ياقوت أحمر لها أجنحة لا تبول ، ولا تروث** (٣) **، فقعدوا عليها ، ثم طارت بهم في الجنة فيتجلى لهم الجبار فإذا رأوه خروا سجدا فيقول لهم الجبار تعالى : ارفعوا رؤوسكم ، فإنَّ هذا ليس بيوم عمل إنما هو يوم نعيم وكرامة ، قال : فيرفعون رؤوسهم فيمطر الله عليهم طيباً فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله على تلك الكثبان ريحاً فيهيجها عليهم حتى إنهم ليرجعون إلى أهليهم ، وإنهم [لشُعْثٌ غُبْرٌ** » (٤) » (٥) .

= من هذه الطريق لكنهما ذكراه بطوله ـ كما هو في الحديث السابق ـ فلا أدري هل ما ها هنا اختصار من الناسخ ، أم أن ابن كثير وابن القيم قد ذكراه من هذه الطريق لسلامتها من الضعف الشديد ؟ ! والله أعلم .

(١) في « الأصل » رسمت : «قي » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) تقدم الكلام عليه برقم (٣٢٣) .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « ولا يروث » . والتصويب من «النهاية»، و«الحادي».

(٤) ما بين حاصرتين رسم هكذا : « لشعثاً غبراً ».والتصويب من « النهاية » ، و«الحادي».

(٥) وأخرجه أبو الشيخ بن حيان ـ كما في « النهاية » (٢/٥١٥) ، و « الحادي » =

« ذكر حُبُور (١) أهْلِهَا واجْتِمَاعهم على الغناء والطَّرَب »
لقوله تعالى: ﴿ فهم في روضة يُحْبَرُون ﴾ (٢) »

٤٣٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو رفاعة : عمارة بن وثيمة ابن موسى ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إنَّ أزْواج أهل الجنَّة ليُغَنين (٣) أزواجهنَّ بأحْسن أصْواتٍ سَمعها أحدٌ قطُّ ، إنَّ مَّا يُغَنّين : نحن الخيرات الحَسانُ ، أزواج قوم كرام، ينظرون بقرن أعيان ، وإنَّ مما يغنين به : نحن الخالدات ، فلا يَمتنه، نحن الآمناتُ فلا يَخفْنه (٤)** » .

= (ص١٧٩) : حدثنا القاسم بن زكريا به . **قلت** : **وهذا إسناد ضعيف جداً** ، **بل موضوع** : الحكم بن أبي خالد هو ابن ظُهَيْر ، كذّبه ابن معين ، وقال ابن حبان : « يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات » . ولهذا ذكره سبط بن العجمي في « الكشف الحثيث » رقم (٢٥٢) . وانظر « التهذيب » (٢/٤٢٧ ـ ٤٢٨) و « المجروحين » (١/٢٥٠) وسويد بن سعيد ضعيف ، كثير التدليس . وراجع « الميزان » (٢/٢٤٨ ـ ٢٤٩) . ومن طريقه أخرجه كذلك ـ الآجريُّ في « الشريعة » (ص ٢٦٧) . **قلت** : لكن تابعه الحسين بن الحسن المروزي ـ وهو صدوق ـ عند الآجريّ أيضاً . فبقيت علة الحديث الحقيقية في الحكم هذا . والحسن مدلس وقد عنعن .

(١) الحُبُور والحَبْرةُ : السُّرور ، والمعنى أنَّهم في رياض الجنة يُنعَّمُون . « فتح القدير» (٤/٢١٨) .

(٢) الآية ١٥ من سورة الروم .

(٣) في « الأصل » رسمت هكذا : « ليعنين » ، بالعين المهملة ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا : « فلا يخففه » ! والتصويب من مصادر التخريج .

نحن المقيمات (١) **فلا يَظعَنَّه** (٢) » (٣) . ولم يروه عن زيد إلاَّ محمد تفرد(٤) به سعيد بن أبي مريم .

٤٣١ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ـ من أصله ـ ثنا موسى بن هارون، ثنا خالد (٥) بن (٦) يحيى البَلْخي (٧) ، ثنا يونس بن محمد المؤدِّب، ثنا الوليد بن أبي ثور ، حدثني سعد الطَائي أبو مجاهد ، عن عبد الرحمن ابن(٦) سابط ، عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **يُزوج الرجل من أهل الجنة أربعة آلْف بكر ، و ثمانية آلْف أَيِّم ، ومائة** (٨) **حَوْراء، فيجتمعن في كل سبعة أيام فَيَقُلْنَ بأصوات حِسان لم يسمع الخلائقُ بمثلها: نحن الخالدات فلا نَبِيد، ونحن الناعمات فلا**

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « المقيات » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « فلا نطعننه » ! والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) **حسن** : وقد تقدم تخريجه برقم (٣٢٢) وقد كنت ذكرت هناك أن شيخ الطبراني لم أجد من ذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . والحديث أورده الألباني ـ مع ذلك ـ في « صحيح الجامع » ورمز لصحته ! ولعل ذلك باعتبار شواهده، فانظر رقم (٣٢٤) ورقم (٤٣٢).

(٤) في « الأصل » رسمت : « يفرد » !

(٥) في « الأصل » رسمت: « حامد » ، وقد مرَّ في الحديث رقم (٣٧٨) رسمها : «خالد» ، وهذا الأخير أقرب للصواب ذلك لأن خالداً البجلي لم يذكر المزي في ترجمته من «تهذيب الكمال » (٣٥٢/٥ ـ ٣٢٦) أنه روى عن يونس المؤدب ، أو أن موسى بن هارون روى عنه ! وكذا لم أجده فيمن روى عن يونس المؤدب في ترجمته من «تهذيب الكمال » (١٥٧١/٣) . وقد وقع في « الحادي » (ص ١٧٤) : « حامد » !

(٦) في « الأصل » : « ابن » !

(٧) في « الأصل » رسمت : « البلحي » دون نقط . والتصويب من «النهاية » ، و«الحادي » .

(٨) في « الأصل » رسمت : « ومأبة » !

نَبْؤُس ، ونحن الراضيات فلا نسخط ، ونحن المقيمات فلا نَظْعَن ، طوبى لمن كان لنا ، وكنا له » (١) .

٤٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا (٢) إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، ثنا ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن عَوْن بن الخطاب بن عبد الله بن رافع ، عن ابن لأنس، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : **« إنْ الحور يُغَنِّين في الجنة : نحن الحور الحِسان خُلقْنا لأزواج كِرام »** (٣) .

---

(١) **ضعيف** : تقدم تخريجه ، والكلام عليه برقم (٣٧٨) .

(٢) كذا في « الأصل » .

(٣) **حسن** : وأخرجه المقدسي في « صفة الجنة » (٨٢/٣) ـ مخطوط ـ من طريق المؤلف ، والبيهقي في « البعث والنشور » (٣٧٨) : وابن أبي داود في « البعث » ـ مخطوط ـ (ق١٣) من طريق ابن أبي فديك به . وأخرجه الطبراني في « الأوسط » ـ مجمع البحرين ٤٧٧ ـ : من طريق ابن أبي فديك به دون ذكر لابن أنس هذا . وأخرجه ابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » ـ كما في « النهاية » (٥٠٧/٢) ـ من طريق إسماعيل بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب عن أبي ذئب ، عن عبد الله بن رافع ، عن أنس مرفوعاً به . ووقع في « الحادي » (ص ١٧٤) إسناد ابن أبي الدنيا من طريق ابن أبي ذئب ، عن أبي عبد الله بن رافع ـ كذا ! ـ عن بعض ولد أنس فذكره . أما المنذري فقد ذكره في «الترغيب » (٥٣٨/٤) بدون ذكر لابن أنس من رواية ابن أبي الدنيا ! وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف »(١٣ / ١٠٦):حدثنا شبابة بن سوار عن ابن أبي ذئب ، عمن سمع أنساً يقول : فذكره موقوفاً ! وقال الهيثمي في « المجمع » (٤١٩/١٠):« رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله وثقوا » ! **قلت** : عون بن الخطاب وثق ، لكن عند ابن حبان «الثقات»(٢٧٩/٧) . أما ابن أبي حاتم فقد أورده في « الجرح » (٣٨٦/١/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وكذا أخرج الحديث البخاري في ترجمة عون هذا من «التاريخ الكبير » (١٦/١/٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا فهو مجهول ! **قلت** : أما إسناد ابن أبي الدنيا فلعل فيه تحريفاً في « النهاية » ، ولعل الصواب أنه من طريق ابن أبي ذئب ، عن عون ،عن عبد الله بن رافع ، عن أنس أو عن بعض ولد أنس ، عن أنس به. وانظر=

[...] **حدثنا** محمد بن علي بن حُبيش (١) ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا نوح بن حبيب (٢) ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن عون بن الخطاب ، عن ابن لأنس ، عن أنس قال : قال رسول الله صلي الله عليه [وآله] وسلم « **إنَّ الحور يَتَغَنَّيْن في الجنة يَقُلْن : نحن الحسان خُبِّئنا لأزواج كرام** » .

٤٣٣ـ حدثنا أبوأحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن صالح البخاري ، ثنا أبو همام ، ثنا مسلمة بن علي ، عن زيد بن واقد، عن رجل، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: « **إنَّ**

= « الجرح » (٥٣/٢/٢) . **وقال المنذري** : « رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له ، وإسناده مقارب » . وعزاه السيوطي لسمويه كما في « الفتح الكبير » (٩٢٩٨/١ . وقد رمز **الألباني لصحته** ! « صحيح الجامع » (٥٨/٢) وعزاه الحافظ لأبي يعلى . «المطالب العالية » (٤٠٢/٤) . وكذا عزاه السيوطي لابن مردويه كما في « الدر المنثور» (١٥٠/٦). قلت : وقد أعلَّ العراقي إسناد الطبراني بغير الأولى حينما قال : «وفيه الحسن بن داود المنكدري . قال البخاري: يتكلمون فيه . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به » ! قلت : الحسن بن داود إنما تكلموا في سماعه من المعتمر . إذ أنه كتب عنه وهو ابن خمس سنين ! ولهذا اعتمد الحافظ قول النسائي ، وابن عدي فقال في «التقريب » (٦٩) : « لا بأس به » . وانظر « التهذيب (٢٧٤/٢ - ٢٧٥) و«تخريج إحياء علوم الدين» (٥٢٦/٤) . **قلت :وهو حسن باعتبار شواهده** ، انظر رقم (٤٣٠)، ورقم (٤٣٤) . وقد وجدت له طريقاً أخرى عن أنس : أخرجه عبد الملك بن حبيب الأندلسي في « وصف الفردوس » (٢٠٩) بإسناد حسن في المتابعات ، **فالحديث حسن بلا ريب** .

(١) في « الأصل » رسمت : « حبش » !

(٢) في « الأصل » : « حسب » ! والتصويب من « تهذيب الكمال » (١٤٢٥/٣) .

في الجنة شجرةً جذوعها مِنْ ذَهَبَ ، وفروعها من زَبَرْجَدٍ ، ولؤلؤ، فَتَهبُّ (١) ريح فَتُصفِّقُ (٢) ، فما سَمع السامعون بصوت شيء قط ألذَّ منه»(٣) .

٤٣٤ ـ حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش (٤) ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **ما مِنْ عبد يدخل الجنة إلا ويجلس عند رأسه وعند رجليه ثِنْتَان (٥) من الحور العين تُغَنِّيانه بأحسن صوتٍ سمعه الإنس والجن ، وليس بمزامير الشيطان** » (٦) .

---

(١) في « الأصل » رسمت : « فيهب » ، وما أثبته موافق لما في « الترغيب » (٤/٥٢٣) .

(٢) في « الترغيب » : « فَتصطفق » . يقال : اصطفقت الأشجار : اضطربت وتحركت . « المعجم الوسيط » (١/٥١٩)

(٣) **إسناده ضعيف جداً** : مسلمة بن علي هو ابن خلف الخشني ضعَّفه جداً : البخاري ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، والنسائي ، والدراقطني ، وأبو داود ، وغيرهم «التهذيب » (١٠/ ١٤٦ ـ ١٤٧) ولهذا قال الحافظ : « متروك » . « التقريب » (٣٣٧) . وقال الذهبي في « الكاشف » (٣/١٤٤) : « تركوه » .

(٤) في « الأصل » : « حبش » !

(٥) في « الأصل » :« بنتان » ! والتصويب من « الترغيب » ، ومصادر التخريج .

(٦) **حسن** : و أخرجه الطبراني في « الكبير » (٧٤٧٨)، والبيهقي في « البعث والنشور» (٣٧٩) : من طريق جعفر الفريابي ـ كما في « النهاية » (٢/٥٠٨) ـ **به وقال الهيثمي في « المجمع »** (١٠ / ٤١٨ ـ ٤١٩): « **وفيه مَنْ لم أعرفهم** » !! **قلت : كيف وجميع رجاله عند الطبراني معروفون!!** فإسناده عنده هكذا :حدثنا أحمد بن المعلى =

[...] **حدثنا** إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا هشام ابن عمار ، ثنا خالد بن يزيد مثله سواءً ، وزاد : « **ولكن بتقديس الله عز وجل وتسبيحه** » (١) .

[..] **حدثنا** أبو محمد الحسن بن عبد الحميد بن إسحاق العطار بالكوفة ، ثنا محمد بن أحمد الوضاحي ، ثنا أبو الدرداء المروزي ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، عن أبيه ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **ما من رجل يدخل الجنة إلاَّ كان عند رأسه ورجليه امرأتان يسمعانه من أحسن صوت ليس بمزامير الشيطان ، ولكن بالتسبيح والتحميد لله عز وجلَّ** » (٢) .

= الدمشقي ، وجعفر بن محمد الفريابى ، قالا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى به. فأحمد بن المعلى صدوق كما في « التقريب » (١٦) . وجعفر بن محمد الفريابي هو الحافظ الثبت كما في «سير أعلام النبلاء » (١٤ /٩٦) . وسليمان بن عبد الرحمن قال عنه الذهبي : ـ « مفت ثقة ، ولكنه مكثر عن الضعفاء » . « الكاشف » (٣٩٧/١) وأبوه يزيد بن عبد الرحمن : صدوق ربما وهم كما في « التقريب » (٣٨٣) . وخالد ابن معدان : ثقة . كما في « التقريب » (٩) **قلت** : **فلم أزل أعجب من ذكر المنذري لهذا الحديث ـ كذلك ـ في « الترغيب » (٥٣٧/٤) بصيغة التمريض ! ومن حقه أن يكون قوي الإسناد على التحقيق** : ثم بعد أن كتبت هذه الأسطر وقفت على **كلام الحافظ العراقي في** « تخريج الإحياء » (٥٢٦/٤) إذ قال : « الطبراني بإسناد حسن » . فالحمد لله على توفيقه ، والحديث أخرجه أيضا ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ـ «تهذيب تاريخ دمشق » لابن بدران (١١٩/٥) ـ وأبو نصر السجزي في «الإبانة » ، كما في « إتحاف السادة » (١٠ / ٥٤٧) .

(١) **إسناده حسن في المتابعات** : هشام بن عمار كبر فصار يتلقن كما في «التقريب» (٣٦٤) .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** : إسحاق بن عبد الله بن كيسان قال البخاري : « منكر الحديث » ، ولينه أبو أحمد الحاكم. وقد أورد له الحافظ في «اللسان»(٣٦٥/١ ـ ٣٦٦) =

« ذكر سدرة المنتهى »

٤٣٥ ـ حدثنا أبو بكر الطَّلْحي ، ثنا عبيد بن غنَّام ، ثنا أبو كريب ، ثنا يونس بكَيْر [١] ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ، وذكر سَدْرَةَ المنتهى ، فقال : **«يسير الراكب في ظلّ الفَنَن منها مائة سنة ، أو قال : يَسْتَظل في الفنن[٢] منها مائة راكب ـ شَكٌّ يحيى ـ فيها فراش الذهب كأن ثَمَرَها القلالُ »** [٣] .

= حديثاً موضوعاً ، كما أطلق ذلك في « التهذيب » (٥/٣٧١) في ترجمة أبيه الذي قال عنه في « التقريب » (١٨٦) : « صدوق يخطىء كثيرا » .

(١) في « الأصل » رسمت :« بكر » ! والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال.

(٢) في « الأصل » رسمت « الغين » ! والتصويب من مصادر التخريج . والفَنَنُ: الغُصن المستقيم من الشجرة .

(٣) **حسن** : وأخرجه الترمذي في « سننه » (٢٥٤١) ، والطبراني في «الكبير»(٢٤/ ٨٧ - ٨٨) ، وأبو يعلى ـكما في « النهاية » (٢/٤٢٠ـ ٤٢١)، والبغوي في « التفسير» (٦/ ٢٥٩)،والطبري في« التفسير»(٢٧/ ٥٤ـ ٥٥)، والحاكم في«المستدرك»(٢/٤٦٩) : كلهم من طريق يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق به. **وقال الحاكم** : **«صحيح على شرط مسلم »** ! **ووافقه الذهبي ! وليس كما قالا** : فيونس بن بكير ، ومحمد ابن إسحاق ، ويحيى بن عباد جميعهم ليسوا على شرط مسلم ، فالأولان إنما أخرج لهما مسلم متابعة ، وأما الأخير فلم يخرج له مسلم أصلاً ! ثم إن ابن إسحاق =

« ذكر الفردوس وأنها أعلى الجنة وأوسطها لقوله تعالى : ﴿ الذين يرثون الفردوس ﴾ [(١)] »

٤٣٦ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا الحارث [(٢)] بن عُبَيْد ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **جِنَانُ** [(٣)] **الفِردوس أربع : جنتان** [(٣)] **من ذهب للسابقين ، وجنتان من فضة للتابعين ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلاَّ رداءُ الكبرياء على وجهه** » [(٤)] .

[...] **حدثنا** سليمان ، ثنا فضل بن محمد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الحارث ابن عبيد مثله .

وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سعيد بن ذُؤيبِ [(٥)] ، ثنا عبد الصمد ، ثنا الحارث بن عبيد مثله .

= مدلس ، وقد عنعنه عند الجميع . **قلت : لكنه قد صرَّح بالتحديث عند هنَّاد في « الزهد » (١١٥) فالحديث حسن الإسناد ، والحمد لله .**

(١) الآية ١١ من سورة المؤمنون .

(٢) في « الأصل » رسمت : « الحرب » ! والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » رسمت الأولى هكذا : « حنان » ، ورسمت الثانية هكذا : «حيتان»!! والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) تقدم تخريجه برقم (١٤١) **وإسناده ضعيف جداً** : محمد بن يونس هو الكديمي : متروك . « الميزان » (٤/٧٤) . لكنه قد توبع كما في الإسناد التالي فبرئت عهدة الحديث من الكديمي !

(٥) في« الأصل» رسمت هكذا : « سعد بن دويب » ! والتصويب من كتب الرجال.

٤٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن محمد التَّمَّار (١) البصري ، ثنا رَوْح بن عبد المؤمن المقرىء (٢) ، ثنا عبد العزيز بن عبدالصمد العَمِّي (٣) ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّي ، ثنا أبو عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما ، وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلاَّ رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدنٍ** » (٤) .

٤٣٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا فياض بن زهير ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا جعفر بن الزبير .

حـ ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علان بن عبد الصمد، ثنا

---

(١) في « الأصل » رسمت : « اليمان » ! والتصويب من « تهذيب الكمال » (٤١٩/١).

(٢) في « الأصل » رسمت : « المعري » ! والتصويب من كتب الرجال .

(٣) في « الأصل » رسمت : « القمي » ! والتصويب من « الأنساب » (٦٢/٩) ، وكتب الرجال .

(٤) تقدم تخريجه برقم (١٤١) . **وإسناده صحيح** ، وإسحاق بن إبراهيم ، هو ابن راهويه الإمام الحافظ الثقة . وانظر ترجمة العمي من « تهذيب الكمال » (٨٤٠/٢) .

عمر(١) بن محمد بن الحسن ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي ، أمامة ، عن النبى صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **سَلُو الله الفردوس فإنها سُرَّةُ الجنة ، وإنَّ أهل الفردوس ليَسْمعون** (٢) **أطِيْطَ** (٣) **العرش** »(٤). لفظهما سواء .

٤٣٩ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي ، ثنا فزارة بن عمرو ، أخبرني فليح ، عن هلال بن علي ، عن

---

(١) في « الأصل » : رسمت : «عمرو » ! والتصويب من كتب الرجال ، و« المعجم الكبير» .

(٢) كذا في « المجمع » ، و « الكبير » . وفي « الأصل » : « يسمعون » .

(٣) أطَّ الشيء أطِيطاً : صوت . « المعجم الوسيط » (٢٠/١) .

(٤) **إسناده موضوع** : وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٧٩٦٦) : حدثنا علان به. وقال الهيثمي في « المجمع » (٣٩٨/١٠) : « وفيه جعفر بن الزبير ، وهو متروك » . **قلت** : **بل كذبه شعبة وقال** : « وضع على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أربعمائة حديث » ! وانظر « التهذيب » (٩٠/٢ ـ ٩٢) .

والحديث أخرجه أيضاً : الحاكم في « المستدرك » (٣٧١/٢) : من طريق جعفر بن الزبير به ، وقال الذهبي : « جعفر هالك » .

والحديث أخرجه أيضاً : عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن مردوية ، وابن أبي حاتم، والطبراني «الدر المنثور » (٢٥٤/٤) قلت : وقد روي موقوفاً ـ وهو أشبه بالصواب ـ أخرجه : هناد في « الزهد » (٤٩) ، وابن أبي شيبة (١٤٨/١٣) ، وابن جرير (٣٦/١٦) : **من طريق فرج بن فضالة ـ وهو ضعيف** ـ عن لقمان بن عامر ، عن أبيه أمامة موقوفاً به .

وللحديث بلفظ : « سُرَّة » شاهد من رواية العرباض بن سارية : أخرجه الطبراني في « الكبير » (جـ ١٨ / ص ٢٥٤) ، والبزار ـ زوائده ـ (٣٥١٢) وفيه إسحاق بن إبراهيم ابن العلاء بن زبريق ، وهو متهم بالكذب ! « الميزان » (١٨١/١) .

عبد الرحمن بن أبى عميرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس ، فإنها أوسط الجنة ، وأعلا الجنة ، وفوقه عرش الرحمن ، ومنه يفجر أنهار الجنة** » (١).

٤٤٠ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن محمد بن حماد الحراني ، ثنا سليمان بن خالد ، ثنا وهب بن راشد البصري الرقي ، عن ثور بن يزيد ، عن عمرو بن سلامة قال : قال النبى صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إنَّ اللّه تعالى كَبَسَ عَرْضةَ جنة الفردوس بيده ، ثم بَنَاها لبنة من ذهب مصفًّى ، ولبنة من مسك مُذرّى ، وغرس فيها من جيد الفاكهة ، وطيب الريحان وفجر فيها أنهارها ، ثم أوْفى(٢) ربنا على عرشه ، فنظر إليها ، فقال : وعزتي لا يدخلك مُدْمن خمر ولا مُصِرٌّ على زنا**»(٣).

---

(١) **حسن** : وأخرجه أحمد (٣٣٩/٢) : ثنا فزارة بن عمر ـ كذا في « المسند » ، وكذا هو في شرحه لأحمد شاكر رقم (٨٤٥٥) ! ـ أخبرني فليح به . **قلت** : فزارة بن عمرو ـ كما في « تعجيل المنفعة » (٨٥٣) ـ أبو الفضل روى عن الأشجعي وفليح بن سليمان وإبراهيم بن سعد ، وعنه أحمد . قال الحافظ الحسينى : « فيه نظر » فتعقبه الحافظ ابن حجر بما لا طائل تحته حينما قال : « أخرج عنه في مسند أنس مقروناً بيونس بن محمد : كلاهما عن فليح ، عن محمد بن مساحق ، عن عامر بن عبد الله بن أنس »! لكن له شواهد يتقوى بها ، وانظر رقم (١١) .

والحديث تقدم برقم (٢٢٤) تخريجه والكلام عليه ، فارجع إليه هناك .

(٢) في « الأصل » رسمت : « أوفا » وأوفى على المكان : أشرف عليه « المعجم الوسيط » (١٠٥٩/٢) .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** : وهب بن راشد البصري الرقي قال الدارقطني : =

« ذكر خُزَّانِها وَقَهَارِمَةِ[1] سُكَّانِها »

٤٤١ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا قريش [2] بن حيان ، ثنا بكر بن وائل ، عن الزُّهري ، عن أبي عبد الله الأغَرِّ ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **بَيْنَا هُوَ ـ يَعْني آخرَ مَنْ يدخل الجنة ـ يَمْضي فيها ، إذْ رَأَى ضَوْءاً ، فَيَخِرُّ ساجداً فَيُقَالُ له : مَالَكَ ؟ فيقول : أليس هَذَاربي تَجَلَّى لي ؟ ! فإذا هو بِرَجُلٍ قائم ، فيقول : لا هذا منزل مِنْ منازلك ، وأنا قَهْرَمَان مِن قَهَارِمتك ، ولك مِثْلي ألفُ قَهْرَمَان ، ثُمَّ**

= « متروك » . قال ابن حبان : « لا يحل الاحتجاج به بحال » . وقال ابن عدي : «أحاديثه كلها فيها نظر » ! وقال أبو حاتم : « منكر الحديث حدث أحاديث كلها بواطيل » . وقال العقيلي : « منكر الحديث » « اللسان » (٦/٢٣٠ ـ ٢٣١) .

وقد رُوِيَ الحديث من طريق أخرى موضوعة ! فانظر رقم (٢٧) .

تنبيه : كتب إسناد هذا الحديث كما هو بعاليه من طريق ثوربن يزيد ، عن عمرو بن سلامة مرفوعاً به !

والذي يبدو لي أن ثم سقطا في الإسناد من بعد عمرو بن سلامة هذا ، والذي لم أجد له ترجمة ! إلاَّ أن يكون السقط وقع بين ثور وبين عمرو ولعل الأخير صحابي ، فقد ذكر ابن حجر في « الإصابة » (٢/٥٤١) مَنْ يُدعى بهذا الاسم ، وإن كان الاحتمال الأول أقوى ، والله أعلم .

(١) القَهْرمَان : أمين الملك ووكيله الخاص بتدبير دَخْله وخَرْجِه . « المعجم الوسيط » (٢/٧٧٠) .

(٢) في « الأصل » رسمت : « قرش » ! والتصويب من كتب الرجال .

يمشي أَمَامَه ، فيدخل أدْنَى قصوره ، لا يَشْرَفُ (١) على شيء منها إلاَّ أنفذ بصره أقصى مَمْلكتُه مسيرة مائة سنة » (٢) .

---

(١) في « الأصل » : « لا شرف » ! ولعل الصواب ما أثبته .

(٢) إسناده جيد قوي : شيخ المؤلف هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العَسال ، من أئمة الحديث فهماً وإتقاناً وحفظاً . « سير الأعلام » (١٦ / ٧ - ٨) . ومحمد بن أيوب ، هو ابن يحيى بن الضريس قال ابن أبي حاتم عنه : « كان ثقة صدوقاً» . «الجرح » (١٩٨/٣/٢). وعبد الرحمن بن المبارك العيشي : ثقة . « التقريب » (٢٠٩). وقريش بن حيان : ثقة « الكاشف » (٤٠٠/٢) .

وبكر بن وائل : صدوق « الكاشف » (١٦٣/١) . والزهري لا يُسال عنه ! وأبو عبد الله الأغر ، واسمه سلمان : ثقة . « التقريب » (١٣٠) .

وله شاهد من حديث ابن مسعود : أخرجه الطبراني في « الكبير » (٩٧٦٣) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (٤٣٤) ، وأحمد في « السنة » (١١٣٣) ، وابن أبي الدنيا - كما في « الترغيب » (٣٩١/٤ - ٣٩٥) - : من طريق إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ، حدثني محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحمن خالد بن أبي يزيد ، حدثني زيد بن أبي أنيسة ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبيدة بن عبد الله ، عن مسروق عنه مرفوعاً مُطَوَّلاً . وصحّح إسناده الحافظ في «المطالب العالية » (٤٦١١) من رواية إسحاق بن راهوابه . وكذا صححه المنذري ، وهو كما قالا . أما الهيثمي فقد قال في « المجمع » (٣٤٠/١٠ - ٣٤٣):« رواه كله الطبراني من طرق ، ورجال أحدها رجال الصحيح غير أبي خالد الدالاني ، وهو ثقة » ! قلت : أبو خالد هذا قال عنه الحافظ في « التقريب » (٤٠٣) : « صدوق يخطئ كثيرا ، وكان يدلس » . وهذا الحكم من الحافظ هو الراجح ذلك لأن الدالاني هذا وإن وثقه أبو حاتم ، فقد جَرَحه ابن حبان جرحاً مفسراً حينما قال: « كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، خالف الثقات في الروايات ، حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة مقلوبة. لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق فكيف إذا انفرد بالمعضلات ».« التهذيب »(٨٢/١٢-٨٣) . قلت: ومن طريق هذا الضعيف أخرجه الحاكم في « المستدرك » (٥٨٩/٤ - ٥٩٢) وصححه ! لكن قال الذهبي : « ما أنكره حديثاً على جودة إسناده ، وأبو خالد شيعي منحرف». وقد أخرجه كذلك : ابن خزيمة في « التوحيد » (ص ٢٣٩) من طريق هذا الضعيف مختصراً.وكذا أخرجه الطبراني في « الكبير» (٩٧٦٤) ، وابن عدي في « الكامل » =

٤٤٢ ـ حدثنا أبو زرعة محمد بن محمد بن عبد الوهاب العكبري ببغداد، ثنا محمد بن حمدان بن حماد ـ إمام بني هاشم ـ ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا الحسين بن الحسن الأنصاري، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: **« إنَّ أدْنى أهل الجنة منزلة ـ وليس فيها دنيء ـ لمن يَغْدُو عليه ويَرُوح في كل يوم عشرة آلْف (١) خادم، مع كل خادم منهم طُرْفَة (٢) ليست مع صاحبه »** (٣).

٤٤٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الموصلي، ثنا محمد بن بكّار، ثنا مروان بن معاوية، عن جويبر، عن

= ـ مختصراً ـ من طريق: كرز بن وبرة، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي عبيدة، عن أبيه مرفوعاً بنحوه وكرز بن وبرة: أورده ابن أبي حاتم في «الجرح» (١٧٠/٣/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) في « الترغيب »: « خمسة عشر ألف »!

(٢) كل شيء مستحدث عجيب. « المعجم الوسيط » (٥٦١/٢).

(٣) **ضعيف**: إسناده فيه شيخ المؤلف أبو زرعة العكبري أورده الخطيب في « تاريخه » (٢٢٧/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ومحمد بن حمدان بن حماد لعله الذي في « تاريخ بغداد » (٢٨٧/٣) فإنه في نفس طبقته، وإلاَّ فلم أعرفه، ولم يذكره المزى فيمن روى عن الحسن الزعفراني. « تهذيب الكمال » (٣١١/٦ ـ ٣١٢). والحديث أخرجه كذلك: ابن أبي الدنيا ـ كما في « الترغيب » (٥٠٩/٤) ـ **موقوفاً على أبي هريرة، وقد ذكره المنذري بصيغة الجزم، ولعله هو الصواب. قلت**: لكن للمرفوع شاهد من حديث أنس: أخرجه الطبراني وابن أبي الدنيا ـ كما في « الترغيب » (٥٠٨/٤)، و « المجمع » (٤٠١/١٠) ـ وقال المنذرى، والهيثمى ـ في رواية الطبراني في « الأوسط »: «ورواته ثقات »! قلت: وفيما قالاه « نظر »؛ إذ أن في الإسناد جماعة لم يعرفهم الهيثمي نفسه! فانظر« مجمع البحرين » (٤٠٠٤، ٤٩٠٨) بتحقيق عبد القدوس نذير.

الضَّحَّاك بن مزاحم في قوله عز وجل : ﴿ **ولمن خاف مقام ربه جنتان**﴾(١). قال : « مَنْ خَافَ اللّه تعالى في السر والعلانية وَرَاقَبَ اللّه بعمله كُلّه ، فما كان من خير أرضاه إلى الله عز وجل لا يُحِبُّ أَنْ يُطْلِعَ عليه أحداً ، وما عرض مِنْ ركوبِ محرَّم تَركهُ مِنْ خَشيةِ اللّه عز وجل فله جنتان ، قال : فيأخذ ملك من الملائكة بيده ، فينطلق به إليها ، ويبلغ أهلها أنَّ ولي اللّه قد أقبل ، فيشرف من فيها على المدينة ، فإذا رأوه قالوا : مرحباً سيدنا ومولانا مرحباً بسيدنا ومولانا نحن لك نحن لك ، قال : فيدخله المدينة ، فيريه مالَهُ فيها من الأزواج والخيل والخدم قال : ثم يأخذه بيده فينطلق به إلى مدينة من ذهبٍ وشُرُفُها من فضة قال : ويسمع أهلها أن ولي الله قد أقبل ، قال : فيشرف مَنْ فيها على المدينة ، قال : فإذا رأوه قالوا : مرحباً بسيدنا ومولانا (٢) مرحباً بسيدنا ومولانا نحن لك نحن لك ، قال : ومدينتان أخريان (٣)، قال : وذلك قول الله عز وجل : ﴿ **ومن دونهما جنتان** ﴾ (٤) قال : ثم يأخذ بيده فينطلق به إلى مدينة من زمرد ، وشرفها ياقوت ، قال : ويبلغ مَنْ فيها أنَّ ولي اللّه تعالى قد أقبل قال : فيُشْرِفُ مَنْ (٥) فيها على المدينة ، قال : فإذا رأوه قالوا : مرحباً بسيدنا ومولانا ، مرحباً بسيدنا ومولانا ، نحن لك نحن لك ، قال : فيدخله المدينة ثم يأخذ بيده فينطلق به إلى مدينة من ياقوت ، وشُرُفُها من زمرد قال :

---

(١) الآية ٤٦ من سورة الرحمن .

(٢) في « الأصل » رسمت : « ومولينا » !

(٣) في « الأصل » « آخراوان » وهو خطأ .

(٤) الآية ٦٢ من سورة الرحمن .

(٥) في « الأصل » رسمت : « فشرف ومن » ! والصواب ما أثبته .

ويبلغ فيها أن ولي الله قد أقبل ، قال : ويشرف من فيها على المدينة ، قال : فإذا رأوه ، قالوا : مرحباً بسيدنا ، ومولانا مرحباً بسيدنا ومولانا ، نحن لك نحن لك قال :فيدخل المدينة فيريه ما فيها ، قال : فيقول له الملك : ياولي الله ! هذه المدينة - إلى المدينة التي من فضة - ، كل هذا هو لك ، قال : فيقول : ﴿ **الحمد لله الذى صدقنا وعده ، وأورثنا الأرض** - وَعْدَ الحقُ الذي وُعِدْنَا - **نتبوأُ** (١) **من الجنة حيث نشاء ، فنعم أجر العاملين**﴾(٢)» (٣).

« صِفة الجنات ، وفضل (٤) درجاتها ، وذكر ما يُعطي الله تعالى آخِرَ مَنْ يدخلها من النَّعيم والحُبُور » (٥).

٤٤٤ - حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن شاذان الجوهري (٦)، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم، عن عبيدة (٧)، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله]

---

(١) في « الأصل » : « يتبوا » !

(٢) الآية ٧٤ من سورة الزمر . وما بين علامتي الاعتراض ليست من الآية .

(٣) **إسناده ضعيف جداً من أجل جويبر راوي التفسير فإنه متروك** ، « الكاشف» (١٩٠/١).

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا : « وبفضل » ! ولعل الصواب ما أثبته .

(٥) السُّرُور . والحَبْرَةُ : النَّعمة وَسَعَةُ العيش . « النهاية » (٣٢٧/١) . وقد وقعت الكلمة في « الأصل » غير منقوطة .

(٦) في « الأصل » رسمت غير منقوطة كسابقتها هكذا : « الجوهرى » .

(٧) في « الأصل » رسمت : « عبيلة » ! والتصويب من مصادر التخريج ، وكتب الرجال.

وسلم :« آخر أهل الجنة دخولاً : رجلٌ يخرجُ حَبْواً (١)، فيقول الله تعالى له : اذهب فارجع فادخل الجنة ، فيأتيها فَيُخَيَّلُ إليه أنها ملأى(٢)، فيرجع فيقول : ياربِّ ! وجدتها ملأى (٢). فيقول :اذهب فارجع فادخل الجنة ، قال : فيذهب فيخيل إليه أنها ملأى ، فيرجع ، فيقول : يارب وجدتها ملأى . فيقول : اذهب فادخل الجنة ، ولك الدنيا وعشرة أمثالها ، أو : مثل عشرة أمثال الدنيا . قال : فيقول : فَتَضْحَكُ(٣) بي أوْ تَسْخَر (٤) بي وأنت الملك ؟ قال : فَضَحِكَ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ، حتى بَدَت نَوَاجِذُهُ (٥). قال : فذلك الرجل أدنى (٦) أهل الجنة منزلة » (٧).

---

(١) جاء بهامش « الأصل » شرح لهذه الكلمة بالتركية هكذا : « امك لمك » ، وهو بمعنى الزَّحْف . « المعجم الوسيط » (١/١٥٤) .

(٢) في « الأصل » رسمت : « ملأ » .

(٣) في « الأصل » رسمت : « فضحك » ! وانظر مصادر التخريج .

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا : « يسخر» ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٥) النَّاجِذُ : الضِّرْس . ولكن المراد بها ها هنا مجرد التبسُّم لا المبالغة في الضحك لأنه من الثابت عنه عليه الصلاة والسلام أنه كان لا يضحك إلاَّ تبسُّماً وراجع « النهاية » لابن الأثير (٥/٢٠) . و « صحيح الجامع » (٤/٢٤٨) .

(٦) في « الأصل » رسمت هكذا : « أدناه » .

(٧) **صحيح** : وأخرجه البخاري (٦٥٧١ ، ٧٥١١) ، ومسلم (١٨٦) ، وأحمد (١/٣٧٨ - ٣٧٩)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/١١٩ - ١٢٠) ، وابن ماجة (٤٣٣٩)، وهناد في « الزهد » (٢٠٧) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٥/١٨٨ - ١٨٩)، وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ٣١٧ - ٣١٨) ، والترمذي (٢٥٩٥) ، والبيهقي. في «البعث والنشور » (٩٥) : من طرق عن إبراهيم ، عن عبيدة به .

« ذكر أسْفَلِ أهل الجنة مَنْزِلاً ومَقَاماً »

٤٤٥ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ، عن سهل ابن سعد أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **إنَّ أدْنى** (١) **أهل الجنة منزلة - وليس فيهم دني - الذي يقال له : تمنّ**(٢)**. فيقول بلسان طَلْقٍ** (٣) **وَعَقْلٍ مُجْتَمعٍ** (٤) : **أعطني كذا ، أعطني كذا حتى إذا لم يجد شيئاً قيل له : وقلْ كذا ، وقُلْ : كذا . فيقال له : هذا لك ومثله معه** »(٥).

قال أبي (٦): فَجُذِبَ (٧) بهذا الحديث النُّعمان بن أبي عياش مثل

(١) في « الأصل » رسمت هكذا « أدنا » .

(٢) في « الأصل » رسمت : « تمنا » .

(٣) أي مُنْطَلِق فصيح عَذْب « المعجم الوسيط » (٢/٥٦٩) .

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا : « مستمع » ، وما أثبته موافق لما في « الطبراني».

(٥) وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٥٨٨٤) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم به . **قلت وإسناد المؤلف صحيح ورجاله كلهم ثقات** .

(٦) هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج والد عبد العزيز : ثقة عابد . « التقريب » (١٣٠)

(٧) في « الأصل » رسمت هكذا : « فجدب » بالداء ، والباء المهملتين ، ولعل الصواب ما أثبته .

الزَّرْقي [1] ، فقال : أشهدُ لسمعتُ أبا سعيد الخدرى يزيد فيه: « **فيقال له : هذا لك وعشرة أمثاله معه** » .

٤٤٦ - حدثنا أبو بكر الطَّلحي ، ثنا عبيد بن غنَّام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن أبي بكر ، ثنا زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن النُّعمان بن أبي عيَّاش ، عن أبي سعيد الخُدري أنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **إنَّ أدنى أهل الجنة منزلةً رجل صَرَفَ اللّه تعالى وجهه عن النارِ قِبَلَ الجنة ، ومثَّل له شجرة ذاتَ ظِل ، فقال : أي رب ! قدّمني إلى هذه الشجرة أكون في ظِلّها ، فقال الله تعالى : هل عَسَيْتَ إنْ فعلتُ أَنْ تسألني [2] غيره؟ فقال : لا وعزتك . فَقَدَّمَهُ إليها . وتُمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمرة ، فيقول : أي ربّ! قدّمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها ، وآكل من ثمرها ، وأشرب من مائها . فيقول : هل عسيتَ إنْ أعطيتُك [3] ذلك أنْ تسألني غيره ؟ فيقول : لا وَعزَّتِكَ ، لا أسألك غيرهما . فيقدمه اللّه إليها ، فَيَبْرُزُ له باب الجنة ، فيقول : أي ربّ ! قدّمني إلى باب الجنة فأكون تحت لِحَافِ [4] الجنة فأنْظُرُ إلى أهلِها . فيقدّمه اللّه تعالى إليها فيرى أهل الجنة ، وما فيها فيقول : أي ربّ ! أدْخِلْنِي الجنة . قال : فيدخله اللّه الجنة ، فإذا دخل الجنة قال : هذا لي ؟ ! فيقول له : تَمَنَّ .**

---

(١) زَرَق فلانًا بعينه: أحدّها نحوه ورماه بها « الوسيط» (١/٣٩٤) .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « تسئلني » .

(٣) في « الأصل » رسمت : « أعطيك » ، وما أثبته موافق لما في « البعث » . ووقع في «المصنف » : « أعطيت » .

(٤) كذا في « الأصل » . واللحاف : كلُّ ما تغطيتَ به « اللسان » (٩/٣١٤) وفي « المصنف » : « ثمر » .

قال : فيتمنى[1] ، ويُذَكِّرُه الله تعالى : سَلْ من كذا ، وكذا حتى إذا انقَطَعَتْ الأمانيُّ . قال : هُوَ لَكَ ، وعشْرة أمثاله ، قال : ثم يدخل بيته ، فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين ، فيقولان له : الحمد لله الذي أحياك لنا ، وأحيانا لك . فيقول : ما أعطي أحد مثل ما أعْطِيتُ[2] »[3] .

٤٤٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة [4]، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا محمد بن عمرو [5]، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أنَّ النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **إنَّ أدنى أهل الجنة ، لَمَنْ يتمنى [6] على الله ، فيقال: لك ذلك ، ومثله معه إلاَّ أنَّه يُلقَّن [7]، فيقول : كذا وكذا ، فيقال : لك ذلك مثله** » [8].

(١) في « الأصل » رسمت : « فيتمنا » .

(٢) في « الأصل » رسمت : « أعطيتم » ! والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) **صحيح** : وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١١٧/١٣ - ١١٩) ، وعنه - مختصراً - مسلم (١٨٨) ، والبيهقي في « البعث والنشور » - بزيادةٍ في آخره - : كلهم من طريق يحيى بن أبي بكير به .

(٤) في « الأصل » رسمت : « حزيمة » بالحاء المهملة . والتصويب من « تذكرة الحفاظ » (٧٢٠/٢) ، وغيره .

(٥) في « الأصل » : « عمره » ، والتصويب من « المصنف » ، وكتب الرجال .

(٦) في « الأصل » رسمت هكذا : « يتمنا »، والتصويب من « المصنف » ، وغيره.

(٧) في « الأصل » رسمت هكذا : « يلقا » ، والتصويب من « المصنف » .

(٨) **صحيح** : وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « المصنف » (١١٠/١٣ - ١١١) فقال :حدثنا يزيد بن هارون ،عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة =

٤٤٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هُدْبَة ، عن (١) حماد بن سلمة ، عن عطاء بنَ السَّائب ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن مسعود ، أنَّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال : « **يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يرحمهم الله ، فيخرجهم الله عز وجل منها ، فيكونوا في أدنى أهل الجنة في نهر يقال له : الحيوان ، لو استضافهم أهل الدنيا لأطعموهم وسقوهم وَلَحَفُوهُم**(٢) » (٣).

= مرفوعاً : « إن أدنى أهل الجنة منزلة مَنْ يتمنى على الله ، فيقال له : ذلك ومثله معه ، ويلقن كذا ، وكذا ، فيقال له : ذلك لك ومثله معه، فقال أبو سعيد الخدري : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذلك له وعشرة أمثاله » . **قلت : وهذا إسناد جيد** من أجل محمد بن عمرو بن علقمة. **قال الذهبي :** « شيخ مشهور، حسن الحديث» . « الميزان » (٦٧٣/٣) . **قلت : وقد صح الحديث** من وجوه أخرى عن أبي هريرة : عند البخاري (٨٠٦ ، ٦٥٧٣ ، ٧٤٣٧) ، ومسلم (١٨٢) (٢٩٩ ، ٣٠٠) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (٤٠٧/١١ ـ ٤٠٩) ، ومن طريق الأول ، والثالث : البغوي في « شرح السنة » (١٧٣/١٥ ـ ١٧٦) ، وكذا أخرجه : النسائي في « الصغرى » ـ مختصراً ـ وفي « الكبرى » ـ كما في « تحفة الأشراف » (٢٧٠/١٠ ـ ٢٧١) ـ والبيهقي في « البعث والنشور » (٩٤ / ٤٢٨) ، وفي «الأسماء والصفات » (ص ٥٩٧ ـ ٥٩٨) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٤٧٥ ، ٤٧٦) ، وأحمد (٢٧٥/٢ ـ ٢٧٦ ، ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ، ٥٣٣ ـ ٥٣٤) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ٣٢٣ ـ ٣٢٤) ، وأبو عوانة في «صحيحه » (١٥٩/١ ـ ١٦٣ ، ١٧٠) .

(١) في « الأصل » رسمت : « بن » ، وهو خطأ ، والتصويب من كتب الرجال وانظر « التهذيب » (١٢/٣) .

(٢) يقال : لَحَفَه فَضْل لِحَافِه : أعطاه عطائه . « المعجم الوسيط » (٨٢٤/٢) .

(٣) **ضعيف** : وأخرجه أحمد في « مسنده » (٤٥٤/١) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (٤٣٥) ، وأبو يعلى ـ كما في « المجمع » (٣٨٣/١٠) ـ من طريق حماد بن سلمة به . **وقال الهيثمي** : « رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح ، غير =

٤٤٩ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ، ثنا عبيد الله[1] بن عمر ، أخبرني [ابن] [2] أبي عدي ، عن سعيد ـ يعني ابن أبي عروبة ـ عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **يخرج رجل من النار فيقول : يا رب ! بتلك الرحمة التي أخرجتني من النار وقربتني إلى هذا الموضع إلاَّ ما قربتني من الباب ، فيقول : يا بن آدم ما يَصْريني[3] منك ؟ ادخل الجنة ، وسَلْ من خيرات الجنة ، قال : فيُعْطَى[4] مالو نَزَّلَهُ على أهل الأرض لَوَسِعَهُم ما عنده من طعام ، وفرش ، وخدم** » [5].

= عطاء بن السائب ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط » . **قلت** : **ورواية حماد بن سلمة عنه كانت مرة قبل الاختلاط ومرة بعده** . « التهذيب » (٧/٢٠٧) . والحديث عزاه السيوطي لابن عساكر أيضاً . « الكنز » (١٤/٥١٤) .

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « عبد الله » ، والتصويب من « أخبار أصبهان» .

(٢) ساقط من « الأصل » ، واستدركته من « أخبار أصبهان » .

(٣) في « الأصل » رسمت : « ما يصرنى » ، دون نقط الياء . والمعنى : ما يقطع مسألتك، ويمنعك من سؤالي . وانظر « النهاية » (٣/٢٧) ، و« غريب الحديث » للهروي «٣/٨٢ ـ ٨٣) .

(٤) في « الأصل » رسمت هكذا : « فيعطا » ، والتصويب من « المسند » .

(٥) وأخرجه المؤلف في « أخبار أصبهان » (١/٢٦١) :حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن إبراهيم به ، بأطول مما ها هنا . **قلت** : **وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد** : ابن بشار هذا ، وشيخه عبيد الله بن عمر: ترجمهما المؤلف في « أخبار أصبهان » (١/٢٦، ٢ / ١٠٠) ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً . وسعيد بن أبي عروبة مدلس، وقد عنعن ، وقد سمع منه ابن أبي عدي بعد الاختلاط « التهذيب » (٤/٦٥) . **قلت** : **وقد وجدت لسعيد معابعاً** : فقد أخرج ابن خزيمة في « التوحيد»(ص ٣١٩):حدثنا محمد ابن عمرو بن العباس ، قال : ثنا ابن أبي عدي به . **وهذا إسناد صحيح** : محمد =

٤٥٠ - **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الحسن - يعني - [(١)] ابن موسى ، ثنا سكين بن عبد العزيز ، ثنا الأشعث الضرير ، عن شهر بن حوشب ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إنَّ أدنى أهل الجنة منزلةً لمن له لسبع درجات ، وهو على السادسة ، وفوقه السابعة ، وإن له لثلاثمائة خادم ، ويُغْدَى عليه ويراح كل يوم ثلاثمائة صحفة - ولا أعلمه إلاَّ قال : من ذهب - في كل صحفة لون ليس في الأخرى ، وإنَّه لَيَلَذُّ أوَّلَهُ كما يَلَذُّ آخره ، ومن الأشْربة ثلاثمائة إناءٍ ، في كل إناء لون ليس في الآخر** [(٢)]**، وإنَّه لَيَلَذُّ أوله كما يلذ آخره ، وإنه ليقول : يارب ! لو أذنت لي لأطْعَمتُ أهلَ الجنة ، وسقيتُهم لم يُنْقص ذلك مما عندي شيء** [(٣)]**، وإن له من الحور العين لاثنتين وسبعين زوجة ، سوى أزواجه من الدنيا ، وإن الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض** » [(٤)].

= ابن عمرو بن العباس ترجمه الخطيب في « تاريخه » (١٢٧/٣) ، ونقل توثيقه عن عبد الرحمن بن يوسف . وقد ذكر ابن خزيمة الاختلاف في رفعه ووقفه ، **لكن الرفع زيادة من ثقة فهي مقبولة . وهذا الحديث قد صح أيضاً من رواية أنس ، عن ابن مسعود مرفوعاً قريبا مما ها هنا** : أخرجه مسلم (١٨٧) ، وأحمد (٣٩٢/١، ٤١٠ ، ٤١١) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٨٦/١٥ - ١٨٨) ، وغيرهم .

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « يعلى » ! والصواب ما أثبته .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « الاخرة » ولعل الصواب ما أثبته .

(٣) في « الأصل » : « شى » ، والتصويب من « المسند » .

(٤) **ضعيف** وقد : تقدم الكلام عليه برقم (٢٢٩) .

٤٥١ - **حدثنا** مخلد بن جعفر ، ثنا الحسن بن عمر بن أبي الأحوص ، ثنا جبارة ، ثنا أبو مريم ، حدثني ثوير[١] بن أبي فاخِتَة ، أن رجلاً حدَّثُهُ ، أنه كان عند عبد الله بن عمر ، فذكر اللباس والهيئة[٢]، فقال ابن عمر : **أهدى[٣] كسرى إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ثياباً منسوجة بالذهب فجعل مَنْ حَوْله يتعجبون منها ، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « أتعجبون من هذه ، والذي نفسي بيده ، وبعثني بالحق إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في سور ملكه ، وجنانه ، وخدمه مسيرة ألف سنة ، وأدناهم أو قال : أعلاهم منزلة لمن ينظر إلى الله عز وجل بوجهه في اليوم مرتين »**[٤].

---

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « ثور » !

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « والهيه » .

(٣) في « الأصل » : « اهدا » .

(٤) **ضعيف جداً** : وأخرجه المؤلف في « الحلية » (٥/٨٧) ، وأحمد (٢/١٣ ، ٦٤)، وعنه ابنه عبد الله في « السنة » (٢٧٤ ، ٢٧٥) ، وكذا أخرجه الترمذي (٢٥٥٣، ٣٣٣٠)، والطبري في « التفسير » (٢٩/١٠٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٥/٢٣٢ ، ٢٣٣)، وفي « التفسير» (٧/١٨٦) ، والطبراني ، والحسن بن عرفة - كما في «الحادي» (ص ٢٢٦ - ٢٢٧) ، والبيهقي في « البعث والنشور » (٤٣٢، ٤٣٣) ، واللالكائي في « السنة»(٨٤٠ ، ٨٤١)، والدارقطني في« الرؤية» - مخطوط - (١١٨- ب ، ١١٢- أ) ، والآجري في « الشريعة (ص ٢٦٩) ، وابن عدي في « الكامل » - مختصراً - (٢/٥٣٣)، والحاكم في « المستدرك » (٢/٥٠٩ ، ٥١٠) : من طرق عن ثوير به . وقال الترمذي : «هذا حديث غريب - يعني ضعيف - وقد رواه غير واحد عن إسرائيل مثل هذا مرفوعاً ، وروى عبد الملك بن أبجر ، عن ثوير ، عن مجاهد، عن ابن عمر قوله ولم يرفعه ! وروى الأشجعي ، عن سفيان عن ثوير ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قوله ولم يرفعه ، وما نعلم أحداً ذكر فيه عن مجاهد غير الثوري .. » وقال =

. . . .

= **العلامة أحمد شاكر في شرحه « للمسند »** (٥٣١٧) : « ونقل الترمذى أن عبد الملك ابن أبجر رواه ، موقوفاً ، ينقضه أنه في الرواية الماضية في « المسند » - يعنى رقم (٤٦٢٣) - مرفوع فالظاهر أنه لم يصل إلى الترمذي هذه الرواية المرفوعة » . قلت : وهو كما قال نقد أخرجه من طريق عبد الملك مرفوعاً :البيهقى في « البعث » ، واللالكائي ، والدارقطني (١١٨ - ب) ، والآجري - كما تقدم - . **والحديث حكم على إسناده أحمد شاكر بالضعف جداً** من أجل ثوير هذا فأصاب ، ذلك لأن الثوري قال عنه : «ركن من أركان الكذب » ! وضعفه جداً النسائي ، والبخاري ، والدارقطني ، وابن معين ، وغيرهم . وقال ابن حبان : « كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في رواياته أشياء كأنها موضوعة» . « المجروحين » (٢٠٥/١) . و « الميزان » (٣٧٥/١) . **أما الحاكم فقد قال عقبة** : « وثوير بن أبي فاختة ، وإنْ لم يخرجاه ، فلم ينقم عليه غير التشيع » ! **ورده الذهبي بقوله** : «قلت : بل هو واهي الحديث » . وكذا قاله في «الضعفاء » (١٧٥/١) . أما الحافظ فاكتفى بتضعيفه فقط ! « التقريب » (٥٢) . **وكأنه لذلك حكم الألباني بضعف إسناده فقط** ! «تخريج المشكاة » (٥٦٥٧) . **قلت** : ولعل ثويراً هذا هو الرجل الذي لم يسم في إسناد البغوي (٤٣٩٧) من رواية ابن عمر موقوفاً ، ذلك لأن سفيان الثوري يروي عنه ، وهو - أي ثوير عن مجاهد . انظر «التهذيب » (٣٦/٢) . **وعلى هذا فلا يمكن اعتبار هذه الطريق الموقوفة - إذا قلنا بأن لها حكم الرفع - مما تجعلنا نحكم على هذا الحديث بالضعف فقط** ! . والحديث أخرجه - أيضا - الطبراني ، وأبو يعلى وقال الهيثمي في «المجمع » (٤٠١/١٠) - بعد أن عزاه لأحمد أيضاً ، وهو وهم لأنه ليس من زوائده كما قال أحمد شاكر ! - : « وفي أسانيدهم ثوير بن أبي فاختة ، وهو مجمع على ضعفه » والحديث عزاه السيوطى في « الدر المنثور » (٢٩٠/٦) لابن المنذر ، وابن مردويه ، وعبد بن حميد أيضاً . **قلت** : أما الرواية الموقوفة فقد أخرجها : ابن أبي شيبة في « المصنف » (١١١/١٣)، والطبري (١٠٤/٢٩) ، والترمذي (٦٨٨/٤ ، ٥ / ٤٣٢) واللالكائي (٨٦٦) ، وابن أبي الدنيا - كما في « الترغيب » (٥٠٨/٤) - : من طريق ثوير به .

٤٥٢ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبو عبيد محمد بن المؤمل الصيّْرفي ، ثنا إبراهيم بن عثمان بن محمد بن يزيد مولى أبي موسى الأشعري، ثنا مكي بن إبراهيم ، ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي الكوفي، عن عطية بن سَعد العَوْفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إذا أسكن اللّه تعالى أهل الجنة الجنة بقي في الجنة مكان أفيح ، فيسكن الله عز وجل ستين وثلاثمائة عالَم كل عَالَم منها أكثر من الدنيا منذ يوم خُلِقَتْ إلى يوم تنقطع** (١) ، **فيسكنهم الجنة ، وهم أدنى**(٢) **أهل الجنة منزلاً لأنَّهم لم يُتْلَوا بشيء من الأعمال** » (٣).

٤٥٣ ـ حدثنا أبو بكر الطَّلْحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، حدثني محمد بن

---

(١) في « الأصل » رسمت : « ينقطع » والصواب ما أثبته .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « أدنا » .

(٣) **إسناده ضعيف بمرة** : عبيد الله بن الوليد الوصافي قال فيه النسائي : «متروك»، وقال مرة : « ليس بثقة » . وكذا ضعفه جداً : ابن معين ، وابن عدي ، وأبو نعيم ـ المؤلف ـ والحاكم ، وغيرهم . وقال ابن حبان : « منكر الحديث جداً ، يروى عن الثقات : عطاء ، وغيره مالا يشبه حديث الأثبات حتى إذا سمعها المستمع لها سبق إلى قلبه أنه كالمتعمد لها ، فاستحق الترك » . « المجروحين » (٢/٦٣) .

و« التهذيب » (٧/٥٥ ـ ٥٦) . **وفيه أيضاً عطية العوفي** ، وهو يخطئ كثيراً وكان مدلساً . « التقريب » (٢٤٠) . **قلت** : وتدليسه خبيث جداً ، فقد كان يوهم أنه يروي عن أبي سعيد الخدري ، وهو إنما يريد الكلبي الكذاب ، وتصريحه بالخدري هنا مما لا يفيد شيئاً ، فلعله من سوء حفظ الراوي عنه ! وراجع لمزيد من الفائدة .« التهذيب » (٧/٢٢٥ ـ ٢٢٦) . و« المجروحين » (٢/١٧٦) . و « السلسلة الضعيفة » رقم (٢٤) .

كعب القرظي ، عن عوف بن مالك الأشجعي [1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **إني لأعلم آخرَ أهل الجنة دخولاً : رجلاً كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار حتى إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار كان بين ذلك ، فقال : يارب ! أدنيني من باب الجنة ، فقيل : يابن آدم ! ألم تسأل أن تزحزح [2] عن النار حتى إذا دخل أهل الجنة الجنة قال : يارب ! وَمَنْ مثلك ؟ فأدنني من باب الجنة ، نظر إلى شجرة عند باب الجنة ، فقال : أدنني منها أستظل بظلها ، وآكل من ثمرها ، قال : يابن آدم ألم تَقُلْ [3] ؟ قال : يارب ! ومن مثلك؟ فأدنني** [**منها وإلى أفضل من ذلك ، فقال : يارب ! أدنني ، فقال: يا ابن آدم ! . ألم تقل [4] ؟ حتى قال : يارب ! ومن مثلك ؟ فأدنني**][3] **فقيل له : أُعْدُ [5] فلك ما بلغته قدماك ورأته عيناك ، قال : فيعدو [6] حتى إذا بَلَّحَ [7]ـ يعني أعيًا ـ قال : يارب ! هذا لي ؟ وهذا لي؟ فيُقَالُ : لكَ مِثْلاهُ ، وأضْعَافُه . فيقول : قد رضي عني ربي فلو أذن**

---

(١) في « الأصل » رسمت هكذا : « الأسجعي » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢) في « الأصل » رسمت هكذا : « يزحزح » ، والتصويب من « المصنف » ، وغيره .

(٣) كذا في « الأصل » ، و « المصنف » .

(٤) في « الأصل » : «فأدنني قال : يارب ! أدنني منه ، قال » ! واستدركت النقص من « المصنف » .

(٥) في « الأصل » : « اغد » ، بالعين المعجمة ! والتصويب من « المصنف » .

(٦) في « الأصل » : « فيغدوا » بالغين المعجمة كسابقتها .

(٧) في « الأصل » رسمت هكذا : « يلح » ، غير منقوطة . وانظر « غريب الحديث » (١/٢٠٣ ـ ٢٠٤) للخطابي .

لي في كِسْوَة أهل الجنة وطَعَامِهِم لأوْسَعتُهم »[1].

٣٥٤ ـ حدثنا نصر بن أبي نصر الطُوسي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الرّقي ، ثنا محمد بن عبيد الله القُرْدُوَاني ، ثنا خَضِرُ بن محمد ، ثنا ابن عُلَيَّة ، عن مهدي بن ميمون ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن بشر بن شغاف ، عن عبد الله بن سلام قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه [وآله] وسلم : « **الجنة في السماء والنار في الأرض**»[2].

---

(١) **ضعيف** : وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « المصنف » (١٣/١١٦ ـ ١١٧)، والطبراني في « الكبير » (١٨ / ٧٧) ، والمروزي في زيادات « الزهد » لابن المبارك (١٢٦٥) : كلهم من طريق موسى بن عبيدة به . **وضعف إسناده الحافظ في «الفتح»**(١١/٤٥٩) . **وتناقض الهيثمي** فضعف موسى بن عبيدة فى هذا الحديث فقط . « المجمع » (١٠/٤٠٢) ، بينما ضعَّفه جداً في مكان آخر . « المجمع » (١/١٢٧)!

قلت : **والأولى تضعيفه فقط** ، كما هو في « التقريب » (٣٥١) ، و« الكاشف » (٣/١٨٦) ، و«الخلاصة » (ص ٣٩١) .

(٢)**إسناده ضعيف** من أجل القردواني هذا فإنه لم يكن يعرف الحديث كما قال أبو عروبة ، وقال الحاكم أبو أحمد : « ليس بالمتين عندهم » . « التهذيب » (٩/٣٢٥) .

قلت : **ورفعه منكر** ، **والصواب وقفه** : وانظر الحديث رقم (١٣١) . والحديث أخرجه أيضاً : البيهقي في « الشعب » (١/٢٥٤ ـ ٢٥٥) من طريق مهدي بن ميمون به .

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

آخر كتاب صفة الجنة

والحمد لله رب العالمين وصلواته تترى على سيدنا محمد النبى وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته أجمعين وسلم تسليماً .

كتبه الفقير إمام الحاج إبراهيم بن رجب ، في استانبول في محله طواسي دربرد درمل في سنة ١١٨١

★★★★

فَهَارس الكِتَاب

فهرس الأحاديث والآثار الواردة
في الجزء
الثاني والثالث من الكتاب

تنبيه : أضفت الحرف « هـ » إلى جانب رقم الحديث للأحاديث التي ذكرتها في الهامش .

فهرس الرواة والمترجم لهم

ـ أ ـ

- ب -

- ث -

- ج -

-ح-

-خ-

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

الكنى والألقاب

ـ الألقاب ـ

المصادر والمراجع

١ ـ **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير** : الجورقاني ، ت : عبدالرحمن عبد الجبار الفريوائي ، الجامعة الإسلامية ، بنارس ، الهند ١٩٨٣ .

٢ ـ **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان** : بترتيب الأمير علاء الدين الفارسي ، ت : عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية المدينة المنورة ١٩٧٠ .

٣ ـ **أحوال الرجال** : الجورقاني ، ت : صبحي البدري السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٥ .

٤ ـ **إحياء علوم الدين** : الغزالي ، دار إحياء الكتب العربية .

٥ ـ **الآحاد والمثاني في الصحابة** : ابن أبي عاصم ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٦ ـ **إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين** : الزبيدي ، دار الفكر بيروت .

٧ ـ **أربعون باباً في الطب من الأحاديث الصحاح والحسان** : شمس الدين البعلي الحنبلي ، ت: أحمد البزرة وعلي رضا بن عبد الله، دار ابن كثير ، دمشق ١٩٨٥ .

٨ ـ **الأربعين في شيوخ الصوفية** : أبو سعد الماليني ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية .

٩ ـ **أخبار أصبهان** : أبو نعيم الأصبهاني ، ليدن .

١٠ ـ **إرواء الغليل** : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ١٩٧٩ .

١١ ـ **الأذكار** : النووي محيي الدين بن شرف .

١٢ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة** : ابن حجر العسقلاني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

١٣ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** : ابن عبد البر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

١٤ ـ **الأسماء والصفات** : البيهقى ، ت : محمد زاهد الكوثري ، دار إحياء التراث الإسلامي ، بيروت .

١٥ ـ **الأعلام** : خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، ط ٥ ، بيروت ١٩٨٠ .

١٦ ـ **الاعتقاد والهداية** : البيهقي ، دار الكتب العلمية .

١٧ ـ **الإسرائيليات ، وأثرها في كتب التفسير** : د . رمزي نعناعة ، دار القلم .

١٨ ـ **الأم** : الشافعي ، دار المعرفة ، بيروت .

١٩ ـ **الأمثال** : الرامهرمزي ، الدار السلفية ، بومباي ، الهند .

٢٠ ـ **الأمثال** : أبو الشيخ الأصبهاني ، الدار السلفية ، بومباي ، الهند .

٢١ ـ **الأوائل** : ابن أبي عاصم ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامى .

٢٢ ـ **الإكمال** : ابن ماكولا ، ت : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، بيروت .

٢٣ ـ **الأحاديث القدسية** : ابن بلبان ، مكتبة دار التراث ، المدينة المنورة.

٢٤ ـ **الإيمان** : ابن مندة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٢٥ ـ **الأنساب** : السمعاني ، ت : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الهند .

٢٦ ـ **البداية والنهاية** : ابن كثير ، مكتبة المعارف ، بيروت ١٩٧١ .

٢٧ ـ **البعث والنشور** : البيهقي ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٢٨ ـ **البعث** : ابن أبي داود ، مخطوط مصورفي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٢٩ ـ **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** : الهيثمي ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية : د . حسين أحمد الباكري .

٣٠ ـ **تاريخ أسماء الثقات** : ابن شاهين ، ت : صبحى السامرائي ،

الدار السلفية ، الكويت ١٩٨٤ .

٣١ ـ **تاريخ بغداد** : الخطيب البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

٣٢ ـ **تاريخ دمشق** : ابن عساكر ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية.

٣٣ ـ **تاريخ الإسلام** : الذهبي ، بعناية حسام الدين المقدسي .

٣٤ ـ **تاريخ الثقات** : العجلي ، ت : د . عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٤ .

٣٥ ـ **تاريخ جرجان** : السهمي ، عالم الكتب ، بيروت .

٣٦ ـ **التاريخ** : يحيى بن معين ، ت : د . أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي ، مكة المكرمة ١٩٧٩ .

٣٧ ـ **التاريخ** : أبو زرعة الدمشقي ، مجمع اللغة العربية ، دمشق .

٣٨ ـ **التاريخ الصغير** : البخاري ، إحياء السنة ، باكستان .

٣٩ ـ **التاريخ الكبير** : البخاري ، ت : عبد الرحمن المعلمى اليماني ، بيروت .

٤٠ ـ **التبصرة** : ابن الجوزي ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر .

٤١ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف** : المزي ، ت : عبد الصمد شرف الدين ، الدار القيمة ، بومباي ، الهند .

٤٢ ـ **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ، شمس الدين السخاوي،

دار نشر الثقافة ، القاهرة .

٤٣ - **تدريب الراوي على تقريب النواوي** : السيوطي ، ت : عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار إحياء السنة النبوية .

٤٤ - **تذكرة الحفاظ** : الذهبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٤٥ - **التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة** : القرطبي ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .

٤٦ - **تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار** : المظاهري ، بومباي، الهند .

٤٧ - **الترغيب والترهيب** : المنذري ، ت : مصطفى محمد عمارة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٩٦٨ .

٤٨ - **تصحيفات المحدثين** :العسكري ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة.

٤٩ - **تعجيل المنفعة** : ابن حجر العسقلاني ، ت : عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المحاسن ، القاهرة .

٥٠ - **تغليق التعليق** :ابن حجر العسقلاني ، المكتب الإسلامي ، بيروت.

٥١ - **تفسير القرآن العظيم** : ابن كثير ، ت : عبد العزيز غنيم وآخرون ، الشعب ، القاهرة .

٥٢ - **تفسير مجاهد** ، المنشورات العلمية ، بيروت .

٥٣ - **تفسير الطبري** ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر ، ط ، ١٩٦٨ .

٥٤ ـ **تفسير الخازن** : البغوي ، دار الفكر ، بيروت ١٩٧٩ .

٥٥ ـ **تفسير عبد الرزاق** ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٥٦ ـ **تاريخ التراث العربي** : فؤاد سزكين ، إدارة الثقافة والنشر ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، الرياض .

٥٧ ـ **تقريب التهذيب** : ابن حجر العسقلاني ، دار نشر الكتب الباكستانية ، باكستان .

٥٨ ـ **التكملة لوفيات النقلة** : المنذري ، ت : د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨١ .

٥٩ ـ **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير** : ابن حجر العسقلاني ، ت : عبد الله هاشم يماني ، القاهرة ١٩٦٤ .

٦٠ ـ **تنزيه الشريعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة** : ابن عراق ، ت : عبد الوهاب عبد اللطيف ، القاهرة ١٩٥٨ .

٦١ ـ **التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة** : ابن همات الدمشقي ، ت : أحمد البزرة ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٩٨٧ .

٦٢ ـ **تنوير الحوالك** : السيوطي ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر ١٩٥١ .

٦٣ ـ **تهذيب الآثار** : الطبري، مطبعة المدني ، القاهرة .

٦٤ - **تهذيب التهذيب** : ابن حجر العسقلاني ، بيروت .

٦٥ - **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : المزي ، دار المأمون للتراث، دمشق .

٦٦ - **تهذيب تاريخ دمشق** : عبد القادر بدران ، دار المسيرة .

٦٧ - **التمهيد** : ابن عبد البر ، وزارة الأوقاف ، المغرب .

٦٨ - **كتاب التوحيد وإثبات الرب** : ابن خزيمة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٧٨ .

٦٩ - **الثقات** : ابن حبان ، دائرة المعارف ، العثمانية ، حيدر آباد الهند .

٧٠ - **الثلاثيات** (ثلاثيات الأئمة : البخاري ، الترمذي ، الدارمي ، ابن ماجة ، عبد بن حميد ، الطبراني) ت : على رضا بن عبد الله وأحمد البرزة ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٩٨٦ .

٧١ - **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** : العلائي ، ت : حمدي عبد المجيد السلفي ، بغداد ١٩٧٨ .

٧٢ - **الجامع الصحيح** : البخاري ، (مع شرحه فتح الباري) ت : فؤاد عبد الباقي ، المكتبة السلفية ، مصر .

٧٣ - **الجامع الصحيح** : مسلم ، ت : محمد فؤاد عبد الباقي .

٧٤ - **الجامع الصغير** (مع شرحه فيض القدير) : السيوطي ، دار المعرفة، بيروت ١٩٧١ .

٧٥ - **الجرح والتعديل** : الرازي ، بيروت .

٧٦ ـ **جزء الحسن بن عرفة** ، ت : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، دار الأقصى ، الكويت .

٧٧ ـ **جزء فيه من أمالي الشيخ الحافظ أبي نعيم الأصبهاني** ، مخطوط مصور بالجامعة الإسلامية .

٧٨ ـ **جزء فيه عوالي الغيلانيات** : محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية .

٧٩ ـ **حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح** : ابن القيم ، دار الكتب العلمية، بيروت .

٨٠ ـ **حلية الأولياء** : أبونعيم الأصبهاني ، دار الكتاب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٦٧ .

٨١ ـ **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال** : الخزرجي ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب .

٨٢ ـ **داعي الفلاح بأذكار المساء والصباح** : السيوطي ، مخطوط مصور على المكتبة المحمودية في المدينة المنورة .

٨٣ ـ **الدر المنثور في التفسير بالمأثور** : السيوطي ، دار المعرفة ، بيروت.

٨٤ ـ **دلائل النبوة (الجزء الأول)** : البيهقي ، ت : سيد أحمد صقر .

٨٥ ـ **دلائل النبوة** : أبو نعيم الأصبهاني ، عالم الكتب ، بيروت .

٨٦ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة** : ابن حجر العسقلاني ، دار الجيل .

٨٧ ـ **رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد** ، **مطبعة لاهور** ، باكستان .

٨٨ ـ **الرد على ابن القطان** : الذهبي ، بعناية : فاروق حمادة .

٨٩ ـ **الرد على الجهمية** : الدارمي .

٩٠ ـ **الرحلة في طلب الحديث** : الخطيب البغدادي ، ت : د . نور الدين عتر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٧٥ .

٩١ ـ **الرفع والتكميل** :اللكنوي ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب.

٩٢ ـ **الزهد** : أحمد بن حنبل ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٩٣ ـ **الزهد** : هناد بن السري ، ت : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

٩٤ ـ **الزهد** : وكيع بن الجراح ، ت : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار ، المدينة المنورة .

٩٥ ـ **الزهد والرقائق** : عبد الله بن المبارك ، ت : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٩٦ ـ **سلسلة الأحاديث الصحيحة** : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٩٧ ـ **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة** : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٩٨ ـ **السنة** : ابن أبي عاصم ، ت : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٩٩ ـ **سنن ابن ماجة** ، ت : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت.

١٠٠ ـ **سنن أبي داود** ، ت عزت الدعاس وأحمد عادل السيد ، دار الحديث حمص ، ١٩٧١ .

١٠١ ـ **سنن الترمذي**، ت : أحمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

١٠٢ ـ **سنن الدارمي** ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٠٣ ـ **سنن سعيد بن منصور** ، الدار السلفية ، بومباي ، الهند .

١٠٤ ـ **السنن الكبرى** : البيهقي ، دار المعرفة ، بيروت .

١٠٥ ـ **سنن النسائي** ، دار الفكر، بيروت .

١٠٦ ـ **سير أعلام النبلاء** : الذهبي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

١٠٧ ـ **سيرة ابن إسحاق** : محمد بن إسحاق ، إدارة النشر والتوزيع ، قونية ، تركيا .

١٠٨ - **السنة** : أحمد بن حنبل ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٠٩ - **شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد** : محمد السفاريني ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١١٠ - **شرح السنة** : البغوي ، ت : شعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي ، بيروت ١٩٧١ .

١١١ - **شرح العقيدة الطحاوية** : ابن أبي العز ، ت : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، دمشق .

١١٢ - **شرح معاني الآثار** : الطحاوي ، ت : محمد زهدي النجار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٧٩ .

١١٣ - **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**: اللالكائي ، دار طيبة، الرياض .

١١٤ - **شرح مسند الإمام أحمد بن حنبل** : أحمد شاكر ، دار المعارف مصر .

١١٥ - **الشريعة** : الآجري ، ت : محمد حامد الفقي ، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٣ .

١١٦ - **شذرات الذهب** : ابن العماد الحنبلي ، دار المسيرة ، بيروت .

١١٧ - **شعب الإيمان** : البيهقي ، حيدر آباد الهند .

١١٨ - **الشمائل المحمدية** : الترمذي ، ت : عزت عبيد الدعاس ، مؤسسة الزعبي للطباعة والنشر ، دمشق .

١١٩ ـ **صحيح الجامع الصغير وزياداته** : محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٢٠ ـ **صحيح ابن خزيمة** ، ت : د . محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٢١ ـ **صفة الجنة** : المقدسي ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية .

١٢٢ ـ **الضعفاء** : العقيلي ، ت : د . عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٤ .

١٢٣ ـ **الضعفاء الصغير** : البخاري ، ت : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي حلب .

١٢٤ ـ **الضعفاء والمتروكون** : النسائي ، ت : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب .

١٢٥ ـ **ضعيف الجامع الصغير وزيادته** : محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٢٦ ـ **الطبقات الكبرى** : ابن سعد ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٧٨ .

١٢٧ ـ **طبقات الحفاظ** : السيوطي ، مطبعة الاستقلال الكبرى ١٩٧٣ .

١٢٨ ـ **طبقات الشافعية** : السبكي ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر .

١٢٩ ـ **طبقات المدلسين** : ابن حجر العسقلاني ، مكتبة الكليات الأزهرية ، مصر .

١٣٠ ـ **العبر** : الذهبي ، الكويت ١٩٦٠ .

١٣١ ـ **العلل** : الدارقطني ، ت : أبو عبيد محفوظ الرحمن ، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الجامعة الإسلامية .

١٣٢ ـ **علل الحديث** : الرازي ، مكتبة المثنى ، بغداد .

١٣٣ ـ **العلل المتناهية** : ابن الجوزي ، ت : إرشاد الحق الأثري ، إدارة ترجمان السنة ، لاهور .

١٣٤ ـ **علوم الحديث** : الحاكم ، مكتبة النمنكاني ، المدينة المنورة .

١٣٥ ـ **عقود الجواهر المنيفة** : الزبيدي ، مطبعة الشبكشكي ، مصر .

١٣٦ ـ **عمل اليوم والليلة** : النسائي ، ت : د . فاروق حمادة ، المغرب ١٩٨١ .

١٣٧ ـ **غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام** : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٣٨ ـ **غريب الحديث** : الهروي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

١٣٩ ـ **غريب الحديث** : الخطابي ، مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١٤٠ - **غريب الحديث** : ابن قتيبة ، وزارة الأوقاف ، العراق .

١٤١ - **غريب الحديث**: ابن الجوزي ، ت : د . عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٥ .

١٤٢ - **الفائق في غريب الحديث** : الزمخشري ، ت : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة ، بيروت .

١٤٣ - **فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية** ، طبع في الرياض .

١٤٤ - **فتح الباري في شرح صحيح البخاري** : ابن حجر العسقلاني، ت : محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة السلفية ، مصر.

١٤٥ - **فتح القدير** : الشوكاني ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر .

١٤٦ - **الفتح الكبير** : السيوطي ، دار الكتاب العربي .

١٤٧ - **فضائل الصحابة** : أحمد بن حنبل ، ت : د . وصي الله عباس ، رسالة دكتوراه مقدمة في جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١٤٨ - **الفقيه والمتفقه** : الخطيب البغدادي ، ت : إسماعيل الأنصاري ، دار إحياء السنة النبوية ١٩٧٥ .

١٤٩ - **الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب** : الآجري ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

١٥٠ - **الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب** : تخريج الخطيب البغدادي، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية .

١٥١ ـ **الفوائد** : المخلص ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية .

١٥٢ ـ **الفوائد** : سموية ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية .

١٥٣ ـ **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية** : محمد ناصر الدين الألباني .

١٥٤ ـ **فيض القدير** : المناوي ، دار المعرفة ، بيروت ١٩٧٢ .

١٥٥ ـ **القراءة خلف الإمام** : البيهقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٥٦ ـ **الكاشف** : الذهبي ، ت : عزت علي عيد عطية ، دار الكتب الحديثة ،القاهرة ١٩٧٢ .

١٥٧ ـ **الكامل في الضعفاء** : ابن عدي ، دار الفكر ، بيروت .

١٥٨ ـ **الكشاف** : الزمخشري ، مكتبة البابي الحلبي ، مصر .

١٥٩ ـ **كشف الأستار على زوائد البزار على الكتب الستة** : الهيثمي ، ت : حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ١٩٧٩ .

١٦٠ ـ **كشف الخفاء مزيل والإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس** : العجلوني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

١٦١ ـ **كشف الظنون** : حاجي خليفة ، بيروت .

١٦٢ ـ **الكفاية** : الخطيب البغدادي ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة .

١٦٣ ـ **كلمة الإخلاص** : ابن رجب الحنبلي ، ت : محمد ناصر الدين الألباني ،المكتب الإسلامي .

١٦٤ ـ **الكنى والأسماء** : الدولابي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٣ .

١٦٥ ـ **الكنى والأسماء** : مسلم بن الحجاج ، ت : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٤ .

١٦٦ ـ **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال** : علاء الدين على المتقي ابن حسام الدين الهندي ، ت : بكري حياني ، مكتبة التراث الإسلامي ، حلب ١٩٧٥ .

١٦٧ ـ **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** : السيوطي ، دار المعرفة ، بيروت ١٩٨٣ .

١٦٨ ـ **لسان العرب** : ابن منظور ، دار صادر ، بيروت .

١٦٩ ـ **لسان الميزان** : ابن حجر العسقلاني ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت .

١٧٠ ـ **اللمعة في خصائص الجمعة** : السيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٧١ ـ **المجروحين من الضعفاء والمتروكين** : ابن حبان ، ت : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ١٩٧٦ .

١٧٢ ـ **مجمع الزوائد** : الهيثمي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٢ .

١٧٣ ـ **المحلى** : ابن حزم : زيدان أبو المكارم حسن ، مكتبة الجمهورية العربية ، القاهرة ١٩٦٧ .

١٧٤ـ **المستدرك على الصحيحين** : الحاكم ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب .

١٧٥ ـ **المسند** : الحميدي ، ت : حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب، بيروت .

١٧٦ ـ **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، دار صادر ، بيروت .

١٧٧ ـ **مسند الشافعي** ، بترتيب السندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٥١ .

١٧٨ ـ **مسند إسحاق بن راهوية** ، مخطوط في الجامعة الإسلامية .

١٧٩ ـ **مسند الشهاب** : القضاعي ، ت : حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥ .

١٨٠ ـ **مسند الطيالسي** ، المطبعة المنيرية ، القاهرة ١٩٥٢ .

١٨١ ـ **مسند أبي عوانة** ، دائرة المعارف الإسلامية ، حيدر آباد الهند .

١٨٢ ـ **مسند أبي يعلى الموصلي** ، ت : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٩٨٤ .

١٨٣ ـ **مسند الشاميين** : الطبراني ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

١٨٤ ـ **مسند السراج** ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية .

١٨٥ ـ **مسند على بن الجعد** ، أبو القاسم البغوي ، بعناية عامر أحمد حيدر ، مؤسسة نادر للنشر والتوزيع ، بيروت ١٤١٠ هـ .

١٨٦ ـ **مسند المروزي** ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية .

١٨٧ ـ **مختصر الشمائل المحمدية** : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتبة الإسلامية ، عمان .

١٨٨ ـ **مختصر صحيح البخاري** : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٨٩ ـ **مختصر العلو للعلى الغفار** : الذهبي ، ت : الألباني ، المكتب الإسلامي .

١٩٠ ـ **مجمع البحرين** : الهيثمي ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية.

١٩١ ـ **مجمل اللغة** : ابن فارس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

١٩٢ ـ **مشكاة المصابيح** : التبريزي ، ت : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٩ .

١٩٣ ـ **مشكل الآثار** : الطحاوي ، دار صادر ، بيروت .

١٩٤ـ **المصنف** : ابن أبي شيبة ، ت : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتبة الإمدادية ، مكة المكرمة ١٩٨٤ .

١٩٥ ـ **المصنف** : عبد الرزاق ، ت : حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت.

١٩٦ ـ **المطالب العالية** : ابن حجر العسقلاني ، ت : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الباز ، مكة المكرمة .

١٩٧ ـ **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة** : **الهيثمي** ، دار العربية ، بيروت .

١٩٨ ـ **مشيخة ابن الجوزي** ، بيروت .

١٩٩ ـ **المشتبه في الرجال** : الذهبي ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر .

٢٠٠ ـ **المراسيل** : ابن أبي حاتم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٧٧ .

٢٠١ ـ **مصابيح السنة** : البغوي ، دار القلم ، بيروت .

٢٠٢ ـ **معجم الإسماعيلي أحمد بن إبراهيم** ، ت:زياد محمد منصور،رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الجامعة الإسلامية.

٢٠٣ ـ **معجم الشيوخ** : الصيداوي محمد بن جميع ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٢٠٤ ـ **معجم أصحاب أبي علي الصدفي** : ابن الأبار ، مكتبة المثنى ، بغداد .

٢٠٥ ـ **معجم ابن الأعرابي** ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية .

٢٠٦ ـ **معجم البلدان** : ياقوت الحموي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٢٠٧ ـ **معجم السفر (الجزء الأول)** : السلفي ، ت : د . بهيجة الحسني ، بغداد .

٢٠٨ ـ **المعجم الأوسط** : الطبراني ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية .

٢٠٩ ـ **المعجم الصغير** : الطبراني ، ت : عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .

٢١٠ ـ **المعجم الكبير** : الطبراني ، ت : حمدي عبد المجيد السلفي ، الدار العربية الطباعة ، بغداد .

٢١١ ـ **المعجم الوسيط** : إبراهيم مصطفى وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٢١٢ ـ **معجم مقاييس اللغة** : ابن فارس ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر .

٢١٣ ـ **المعرفة والتاريخ** : الفسوي ، ت : د . أكرم ضياء العمري ، بغداد ١٩٧٤ .

٢١٤ ـ **المفاريد** : أبو يعلى الموصلي ، مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية .

٢١٥ ـ **مناقب الشافعي** : البيهقي .

٢١٦ ـ **المنتخب من مسند عبد بن حميد** ، ت : د . كمال أوزدمير ، تركيا .

٢١٧ ـ **المنتقى** : ابن الجارود القاهرة ١٩٦٣ .

٢١٨ ـ **الموضوعات الكبير** : ملا علي القاري ، باكستان .

٢١٩ ـ **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان** : الهيثمي ، ت : محمد عبد الرزاق حمزة ، مكتبة المعارف ، الرياض .

٢٢٠ ـ **الموضوعات** : ابن الجوزي ، ت : عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ١٩٦٦ .

٢٢١ ـ **موطأ مالك** ، ت : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي بيروت .

٢٢٢ ـ **ميزان الاعتدال** : الذهبي ، ت : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٢٣ ـ **نخبة الفكر** : ابن حجر العسقلاني ، بشرح ملا علي القاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٢٤ ـ **نظم المتناثر من الحديث المتواتر** : الكتاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٠ .

٢٢٥ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر** : ابن الأثير ، ت : طاهر أحمد الزاوي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٢٢٦ ـ **النهاية في الفتن والملاحم** : ابن كثير ، ت : د . طه محمد الزيني دار الكتب الحديثة ، مصر .

٢٢٧ ـ **نوادر الأصول** : الحكيم الترمذي ، دار صادر ، بيروت .

٢٢٨ ـ **نيل الأوطار** : الشوكاني ، مصطفى البابي الحلبي ، مصر .

٢٢٩ ـ **هدية العارفين** : إسماعيل باشا ، وكالة المعارف ، استنانبول ١٩٥١ .

٢٣٠ ـ **وصف الفردوس** : عبد الملك بن حبيب الأندلسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٧ .

٢٣١ ـ **الوضع في الحديث** : د . عمر حسن فلاتة ، مكتبة الغزالي ، دمشق .

٢٣٢ ـ **وفيات الأعيان** : ابن خلكان ، ت : محيي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٤٩ .

فهرس الموضوعات الواردة في الجزء

الثاني والثالث

مؤسسة جواد للطباعة والتصوير
هاتف: ٨٣٨١٥٦-٨٣٦٧٧٠٢ - بيروت - لبنان